



كتاب الموتى

للمصريين القدماء

تأليف : پول بارجييه

ترجمة : د. زكية طبوزاده



منتدی سور الانزبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

كتاب الموتى

للمصريين القدماء

قام بكتابة المقدمة والترجمة من اللغة المصرية إلى اللغة الفرنسية وكذلك التعليق

پول بارجيه

الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة ليون

وقام بترجمة النص الفرنسى إلى اللغة العربية

الدكتورة زكية طبوزادة

الأستاذ المساعد بكلية الآداب - قسم الآثار - جامعة عين شمس - القاهرة

دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع

هذه ترجمة كتاب

LE LIVRE DES MORTS

DES ANCIENS EGYPTIENS

introduction, traduction, commentaire
de

PAUL BARGUET

Professeur à la Faculté des lettres et sciences humaines de Lyon

Ouvrage publié avec le concours du Centre
National de la Recherche Scientifique

© Les Éditions du Cerf, 1967

كتاب الموتى

للمصريين القدماء

الطبعة الأولى
القاهرة ٢٠٠٤
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة : ٤٠ ش هشام لبيب مدينة نصر - المنطقة الثامنة

أسسها

الدكتور طاهر عبد الحكيم ١٩٨٤

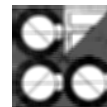
تليفون : ٢٨٧٥٠٧٤

رقم الايداع : ١٦٨٨٢ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي I.S.B.N

977-5091-34-9

صدر هذا الكتاب بالتعاون
مع المركز الفرنسي للثقافة
و التعاون بالقاهرة



إلهرا...٠

إلى الحنا،

إلى البسمة التي رحلت عني،

فأصبحت حياتي مع بعدها موحشة.

إلى أمي رحمة الله عليها وغفرانه.

زكية

مقدمة المترجم

عندما عهد إلى بترجمة نصوص مايسمى اصطلاحاً "بكتاب الموتى" للمصريين القدماء إلى اللغة العربية، لم أكن أدرك أن مهمتى صعبة، وأن على أن أبذل جهداً مضاعفاً حتى بدأت فعلاً في عملية الترجمة، خاصة وأنها ترجمة لنص كُتب في الأصل باللغة المصرية القديمة وتُرجم إلى الفرنسية. لقد حاولت الإلتزام بترجمة النص الفرنسي، والذي قام به عالم جليل له ثقله العظيم في علم المصريات وهو الأستاذ الدكتور پول بارجييه، الأستاذ السابق بجامعة ليون، وصاحب الدراسة القيمة عن معبد الكرنك.

من المعروف أن الترجمة تتفاعل مع العصر ومع ثقافة المترجم، لذا عانيت من اجتياز اللغة الوسيطة، خاصة وهى لغة ثرية ذات حضارة وفكر، وكان على أن أخوض التجربة. وما زاد الأمر صعوبة أن الفكر المصرى القديم - كما سيرى القارئ - قريب جداً من الفكر المصرى الحالى، بشقيه المسيحى والإسلامى، هذا بالطبع دون أن تغفل الخصوصية المصرية - الفرعونية.

ولعل هذه المحاولة المتواضعة تكون حافزاً لآخرين ليحققوا حلماً قائماً وهو ترجمة الفكر المصرى القديم من لغته الأصلية إلى اللغة العربية دون الحاجة للمرور بوساطة لغوية أخرى، لتتعرف على هذا الفكر الراقى الذى نهل - بدون شك - من الرسالة السماوية. قال الله تعالى فى سورة فاطر، آية ٢٤ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا

وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ صدق الله العظيم. أتى إلى مصر من نعرفهم من أنبياء الله الذين عاشوا على أرضها، وتزوج البعض منهم من مصريات، ابتداءً بإبراهيم الخليل عليه السلام ومروراً بيوسف الصديق وموسى كليم الله وانتهاءً بعميسى عليهم جميعاً السلام.

والتأمل فى الفكر الدينى فى مصر القديمة يرى مدى تأثيره واستيعابه للرسالة السماوية، ولعل فى "أسطورة إيزيس وأوزيريس" أوضح مثال على ذلك، فالصراع الذى قام فى مصر الفرعونية بين أوزيريس وأخيه ست ليس إلا صورة للصراع بين هابيل وأخيه قابيل الذى انتهى فى كلتا الحالتين بمقتل الأخ الطيب. أما الفيضان الذى غمر الأرض ولم ينتج منه إلا راجو الفلك ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ فى قصة نوح عليه السلام "سورة المؤمنون آية ٢٧ وسورة هود آية ٤٠" فإننا نجد له صدى فى نظرية الخلق فى الآشموين، حيث تغمر المياه الأرض، ويبرز التل الأزلئ من الماء ل يظهر عليه الثامون المكون من ثمانى مخلوقات، كما نجد فى مصر القديمة تلميحاً لحلم حاكم مصر على أبيام يوسف عليه السلام، فى "لوحة المجاعة" المنقوشة على صخور جزيرة سهيل بأسوان، عندما يذكر نصها سنوات المجاعة السبع التى عانت منها مصر، و ساهم بمشورته فى تخليص البلاد منها. الوزير إحتب.

وتذخر النصوص المصرية القديمة بالعديد من الأمثلة، وعلى رأسها نصوص "كتاب الموتى" الذى نجد فيه أن تحية المصرى القديم المفضلة كانت أيضاً "السلام"

فيقول: السلام لك، السلام عليك، والسلام عليكم. والأهم من ذلك هو تكرار لفظ الإله الواحد في مختلف نصوص الكتاب التي من أهمها ماورد في فصل ١٧٤ في قول أنوبيس: "يا أيها الإله الواحد الذي ليس له ثان"، وفي فقرة أخرى تصف النصوص فيها الحياة ما بعد الموت في الجنات الموعودة: "ستحيا في نعيم! ولكن لن يكون فيها لذة!" حياة أبدية لن ينالها المصري القديم بعد وفاته، إلا بعد الوقوف أمام المحكمة الكبرى ليحاسب على أعماله وعلى ما اقترفه في دنياه، وإذا برأته المحكمة نال الحياة الأبدية ونعم فيها بصحبة الأبرار من الموتى. أما عملية الخلق نفسها فهي في الجزء الأخير من فصل ١٧٥ يقول أوزيريس رداً على رع: "لقد حققتك بواسطة الكلمة التي تخرج من فمى، كم هو جميل (هذا) الملك الذي في فمه الكلمة".

إن هذا الفكر الوجداني العظيم، الذي نجد ملامحه في الفكر الديني للمصريين القدماء منذ أربعة آلاف عام وينيف، تؤكد بعض آيات القرآن الكريم، والتي منها على سبيل المثال: في سورة التحريم، آية ١١، قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عَسَدًا مِثْلَ بَنِيَّاهُ فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾. وفي سورة غافر، آية ٢٨، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبْ فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْذِبْ يَكْذِبُ كَذِبًا فَإِنْ يَدْعُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مَسْرُوفٌ كَذَابًا ﴾. وأيضاً

في سورة طه، آية ٧٠ إلى آية ٧٣، قال تعالى: ﴿ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾ (٧٠) قال آمَنتم له قيل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فألقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أننا أشد عذاباً وأبقى (٧١) قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه الحياة الدنيا (٧٢) إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى (٧٣) ﴿ صدق الله العظيم .

لقد سعى المصريون منذ البداية إلى الحق وأمنوا به، فهم أول من أعلنوها صريحة مع فرعون مصر الموحد، إخناتون ونادوا معه "بالإله الواحد أتون"، وآتون هذا هو القوة الكامنة في قرص الشمس، القوة التي لا ترى ولكن ما يرى ويلمس هو عظيم أثرها. وحرّم إخناتون طوال فترة حكمه تعدد الآلهة واعتبر "الإله الواحد" إلهاً لمصر وجميع البلاد والبشر، خلق الأرض والسما والسماء وما بينهما.

إن الفكر الديني في مصر القديمة محيط واسع من التجربة البشرية، وطريق طويل من المعرفة علينا اكتشافه، وقد آن الأوان أن نبداً في ذلك.

وفي النهاية، أقدم شكرى إلى كل من عاوننى في إخراج هذا العمل في صورته الحالية، وأخص بالذكر تلميذى الذى أفضر به الأستاذ على عبدالحليم على، المعيد بقسم الآثار كلية الآداب، جامعة عين شمس، جزاهم الله كل خير.

زكية طه بوزاة

المقدمة

صفراء مضئية، في بعض الأماكن بالحبر الأحمر خاصة في العناوين والفقرات، وفي الأسرة الثامنة عشرة أحياناً ما كان يحاط أو يحدد باللون الأبيض إلا في حالات نادرة^(٣).

وكتبت هذه النصوص في كل العصور بالخط الهيروغليفى إلا إنها ابتداءً من الأسرة الحادية والعشرين (حوالى ١٠٨٠ ق.م) كتبت بالهيروغليفية، أما في العصر الرومانى فكتبت بالديموطيقية^(٤). وهى مكتوبة على شكل أعمدة منفصلة بعضها عن بعض بواسطة علامات سوداء، أو خطوط أفقية بدون فواصل. وتأخذ الرسوم في النص الهيروغليفى مكانها في النص نفسه، ويظهر الكل بشكل منظم على هيئة صفحات تفصل بينها فواصل. وعندما يكون النص على شكل أعمدة نجد المناظر تعلوها وقد وضعت في أطر مخصصة (ماعد الرسوم أو المناظر التى تظهر في وسط الصفحة)، وكل مجموعة مكونة من نص ورسوم مصورة تظهر محاطة بإطار من خط أسود واحد أو مضاعف يقسم البردية لعدة مقاطع أو فصول.

ولكن ما يلتفت نظر المشاهد غير المطلع هو عدم تنابع هذه الرسوم المختلفة إذ لا يوجد ما يربط بينها، وسرى فيما بعد كيف احتار علماء المصريات أنفسهم في متابعة هذه اللوحات المرسومة وكيف أن النصوص التى ترافقها غير قادرة على أن تكون دائماً منسقة. ويظهر الكل تحت أعيننا وكأنه لحظات أو فقرات من مسلسل مراسم احتفالية، وأنه على القارئ نفسه أن ينشئ هذا الرابط بينها.

إن ما كان يطلق عليه علماء الآثار المصرية الأوائى اسم «الكتاب المقدس للمصريين القدماء»، والذي يعتبر أقدم كتاب مصور فى العالم، هو مجموعة من النصوص المتفاوتة الطول والترابط، لكل منها عنوان ورسم خاص به.

وغالباً ما كان هذا الكتاب يسجل على أوراق البردى^(١) ويحمل اسم وألقاب المتوفى ويصاحبه إلى القبر ككتاب للمصلوات، ملفوف ومختوم. وكان الكتاب يوضع فوق التابوت أو داخل تمثال صغير من الخشب لأوزيريس أو يوضع فى صندوق مستخدم كقاعدة لتمثال سوكر أو مرسوم بين طيات لفائف المومياء (فوق الصدر أو تحت الذراعين أو بين الأرجل) وأحياناً على هيئة لفائف تلف حول المومياء.

وبما يلتفت النظر، لأول وهلة، فى الشكل الخارجى لعدد كبير من هذه البرديات الموجودة فى مختلف متاحف العالم وخاصة متحف اللوفر الذى يحتفظ ببيض مئات من النسخ منها^(٢)، هو ثراء الرسوم المصورة وخاصة تلك التى ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة بل وإلى الدولة الحديثة عامة حيث نرى أن كل الألوان المستعملة مازالت بنضارتها الأولى: الأصفر، الأحمر، الأزرق، البنفسجى، الأسود، الأبيض، والتى كانت تغطى أحياناً برقائق الذهب والصور التى بها كانت محددة باللون الأسود أو الأحمر، والكل يضاف ثراءً على «كتاب الساعات» بمنمنماته الغريبة أحياناً والمذهلة أحياناً أخرى، والمليئة غالباً بالحياة المعبرة دائماً. وهذا ليس فقط لمهارة الصانع المصرى ولكن أيضاً لموهبته البارزة ودقة ملاحظته. ويظهر النص نفسه بشكل عام بالأسود فوق خلفية

صياغة كتاب الموتى

أما بالنسبة للرسوم المصورة الخاصة «بكتاب الموتى»، فهي بأكملها جديدة وذلك لأن «نصوص التوابيت» بشكل عام خالية من الرسوم. كما أنها ظهرت لأول مرة على السطح الأعلى لتوابيت ملوك طيبة في الأسرة الثامنة عشرة ثم أخذت طريقها في التطور من تلقاء نفسها، وحدثت عندئذ تطورات غريبة إذ نقش أوائل ملوك هذه الأسرة على توابيتهم تعاويذ مستوحاة من مجموعة نصوص غير ملكية. ولما اكتمل «الكتاب» الجديد وكتب كاملاً على بردية اقتبست رسومه المصورة من التوابيت الملكية لهذا العصر^(٨).

إذاً نستطيع من التوابيت الملكية أن نرجع إلى عصر الانتقال الثاني وإلى الأسرة السابعة عشرة، الطيبة، لنجد أول كتابات تعاويذ «كتاب الموتى» الجديد، ومن هذا العصر، - في الواقع - تابوت باسم ملكة من أسرة منتوحب (حوالي ١٦٠٠ ق.م)، حيث كتبت على جدرانها من الداخل بعض فقرات من (الفصل ٦٤) في روايتين، إحداهما مكونة من نص طويل والأخرى مختصرة كذلك فصل مجهول من «نصوص التوابيت»^(٩) ولا نستطيع إلا أن نبدي أسفنا لأن فراعنة العصر الإهناسي والدولة الوسطى لم يسجلوا على جدران أهراماتهم أو مدافنهم أي نصوص، كما كان يفعل أجدادهم في الدولة القديمة. بعيداً عن هيتهم الملكية، كان من الممكن أن يشيروا إلى أول تحول في «نصوص الأهرام»، على الأقل، فيما بينهم كما ظهر لنا في نصوص أهرام إبا من الأسرة الثامنة (حوالي ٢١٧٠ ق.م) بسقارة. والتي ستظهر لنا فيما بعد في (الفصل ٩٩) من «كتاب الموتى».

وعلى أية حال، نستطيع أن نؤكد إن هذه المجموعة الجديدة من التعاويذ قد أُلقت في منطقة طيبة.

تصل هذه الطبعة «المفككة» من جهة بأصل «الكتاب» نفسه الذي يظهر متكاملًا، في الأسرة الثامنة عشرة (حوالي ١٥٥٠ قبل الميلاد)، إلا أن محتوى هذا الكتاب قد أختير من بين عدد وفير من النصوص التي تعود إلى عصر الانتقال الأول وإلى الدولة الوسطى (العصر الإهناسي والأسرة الحادية عشرة والثانية عشرة، وهذا يعني أنها استمرت ما بين ٢٣٠٠ و ١٧٠٠ قبل الميلاد ويطلق عليها اسم: (نصوص التوابيت) و(كتاب الطريقتين)، ومصنفة على هيئة تعاويذ متلاصقة إلى حد ما وجديدة نسبياً.

هذه النصوص التي قام بجمعها عالم المصريات الكبير: الهولندي أدريان دو بوك، في عمل ضخم نفذ بشكل رائع^(٥)، كتبت في أعمدة بالخط الهيراطيقي القديم على الأجزاء الداخلية (جدار، قاعدة وغطاء) للتوابيت مستطيلة الشكل المصنوعة من الخشب حيث كانت توسد بها المومياة؛ ولكن كعمل جديد لذلك العصر، كانت تعتبر كتاباً وهذا إذا وثقنا بالعنوان العام الذي يترجمها: «كتاب لإعلان صدق شخص ما في عالم الموتى». وبالتأكيد، إن هذا الكتاب مكون من أجزاء وقطع، بعضها مقتبس، مع بعض التصرف، من نصوص الطقوس الجنائزية الملكية في الدولة القديمة، (نصوص الأهرام)^(٦)، وهذه الحدائث تعود في الواقع إلى أنها كتبت بعناية من قبل البسطاء أو بشكل أكثر دقة عن طريق الطبقة المتوسطة، نتيجة للديمقراطية الطقوس، ومن جهة أخرى عن طريق تقسيمها إلى تعاويذ كما يسميها النص، والتي تتضح أكثر من خلال العناوين المصاحبة لها^(٧) والموضوعة تارة في الجزء العلوي وتارة أخرى في نهاية كل شرح، وقد شمل هذا العرض مجموع «كتاب الموتى»، حيث تبدأ التعاويذ عادة بعنوان ما، وتنتهي أحياناً بما يسمى «بفقرة» موضحة كيفية استخدامها أو دلالات على منشأها.

تكوين كتاب الموتى

أ - الإسهام الطبى الأول

مختصر، ومع ذلك فهذا النقص فى المكان لا يؤثر بشكل قوى عندما نجزيء الإطار الطولى للبردية إلى أجزاء ضيقة جداً لاحتواء تعويذة ما بشكل كامل. إذا فقد اكتفى الكاتب الناسخ بجزء من النص حتى لا يتجاوز الإطار فتبقى التعويذة غير مكتملة. ومن جهة أخرى، هناك بعض التعاويذ مجزأة وعناصرها موزعة ضمن تسلسل أو سياق البردية، ولكن هذا ليس بالضرورى علامة إهمال من طرف الناسخ: ففى الواقع، إن تعاويذ «كتاب الموتى» هي أحياناً موحدة فى كل واحد، أكثر أو أقل تلاحماً من كثير من التعاويذ القصيرة لنصوص التوابيت، بشكل استطاعوا به العودة إلى ما كان عليه الوضع. وعلى كل حال فإن التعويذة^(١) كانت توضع غالباً فى البداية، أو «التعويذة»^(١٧)، أو التعويذة^(٦٤)، وهي ثلاث تعاويذ هامة، سوف نرجع إليها فيما بعد.

إن شرحاً بهذا الشكل غير مكتمل وغير منسق لعرض التحقيق الطبى، هل باستطاعته أن يكون جزءاً معبراً عنه؟ وقد استوقفتنا التعاويذ التى كانت تعد الأكثر أهمية ومثالية، وهى التى أطلق عليها بشكل خاص «تعاويذ القلب» (فصل ٢٦-٣٠) وتعاويذ ضد البشر الحاسنين والحيوانات الزاحفة (فصل ٣١-٤٠) التى كانت تخيف المصريين خلال حياتهم على الأرض يخشون أن يجدوها فى عالم الأموات. والتعاويذ المسماة بـ «التحولات» (فصل ٧٧-٨٨) وتلك المسماة «تعاويذ البراءة» (فصل ١٨-٢٠).

ولكن يجب التأكيد على هذه «التعاويذ» كما سنلمسها عند القراءة، حيث إنها فى الحقيقة، متماثلة وعلى غمط تعويذة واحدة وأن واحدة من هذه التعاويذ كانت تستطيع أن تغنى عن الباقى. وعلى أية حال فقد بذلنا قصارى جهدنا بشكل عام على ترك التعاويذ ذات الجوهر الواحد، تلك التى تعمل على «معرفة أرواح الأماكن المقدسة» (فصل ١٠٧-١١٦)، هذا بالإضافة إلى ما ذكرناه. وهكذا يبدو لنا أن الترتيب لم يكن

فى بداية الأسرة الثامنة عشرة (١٥٨٠ ق. م)، كان «كتاب الموتى» فى طور التشكيل، وظهر كمجموعة عظيمة مختارة من التعاويذ، الموضوعية بشكل متلاحق، وبعدد متغير، جنباً إلى جنب دون تنسيق واضح. وفى هذا العمل المسمى «الإسهام الطبى المبدئى» إذ كانت الرسوم المصورة و«البطاقات المرسومة»، كما أشار إليها علماء المصرات، رائعة غالباً بدقتها وألوانها، فإن العناية هى التى دفعت الفنان بشكل عام لذلك متناقضاً مع الإهمال غير المفهوم الذى نجده لدى الكاتب فى نسخة النص^(١٠).

ومن بين النسخ الأكثر قدماً الموجودة فوق الموميا، توجد بردية (يوبا) المحفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة التى لا تتضمن إلا أربعين تعويذة من حوالى مائة وخمسين تعويذة معروفة، وبردية (خع) (المحفوظة فى متحف تورينو) التى تتضمن ثلاثاً وثلاثين تعويذة وتؤرخ بعصر أمنحوتب الثالث (حوالى ١٤٠٠ ق. م) مثل سابقتها، وبردية (أتى) (المحفوظة بالمتحف البريطانى) وتتضمن ١٣٧ تعويذة، والتى تعتبر إحدى النسخ الأكثر غنى والأكثر صحة التى يمكن الرجوع إليها وهذا ليس بحال البرديتين السابقتين. وعلى أية حال يجب انتظار العصر الصاوى حتى نجد «كتب الموتى» كاملة ومفهرسة كهذه.

إلى هنا، لا يزال عدم الترتيب فى تتابع هذه التعاويذ مستمراً، وبدون سبب نعرفه، إلا أن الأمر لا يتعدى ولو بشكل أولى، فهم لماذا تم استبعاد هذه التعويذة أو تلك. وبسبب هذه النقطة الأخيرة، قد لا يكون السبب نقصاً فى المكان، لأن بعض البرديات تكرر التعويذة ذاتها مرتين أو تعويذة واحدة بشكلين مختلفين أى مقطع طويل وآخر

مهماً وأن الشيء الأساسى للمتوفى هو أن يكون فى متناول يديه، إذا صح القول، العناصر الأساسية التى تحميه وتصوره فى العالم الآخر؛ وهناك تعاويذ أضيفت لم تكن تصنف ضمن ملحق «كتاب الموتى» الكامل إذ اعتبرت مجموعات غريبة عن المجموعة الأساسية؛ ولكن من منطلق أن التعاويذ (١، ١٧ و ٦٤) المذكورة هنا، لها مكانتها المختارة فى العمل، وهو ما يوضح أن هناك تصنيفاً وجيزاً وآخر يتصل بشكل جوهري بأهمية الترتيب العام الذى أعطى إليها.

ويجب ألا ننسى أن عدداً من هذه البرديات قد نسخ ليخزن على أرفف المكتبات حيث أن المشتري يستطيع أن يقصدها^(١١) ومجموعة أخرى كانت تكتب عند الطلب، ويستطيع السائل دائماً أن يختار بين المجموعات المختلفة التى تبدو له أنها الأقدر على حماية روحه وجسده حيث إن وجودها سيفتح له أبواب الجنة. استطاعت الجنازات أن تكون مترفة وخاصة لكبار الشخصيات، ونص كتاب الموتى الذى يصحب المومياة ليس إلا معونة إضافية وكافية، حتى ولو كانت غير مكتملة، لسحر الطقوس الجنائزية.

ب - الإسهام الصاوى

بدأ التغيير الهام منذ الأسرة السادسة والعشرين أى حوالى (٦٥٠ ق.م) تحت حكم الملوك بسماتيك. واتسمت الحركة العامة لهذا العصر، والتى بدت واضحة فى الفن الذى كان يسمى «بالنهضة الصاوية»، الذى بدا واضحاً من خلال حركة البناء بعد الفوضى التى أثارها الإحتلال الأثيوبي والاضطراب الليبى. فهو حج حقيقى للمنع جدد لمصر عندئذ مجد ماضيها وجعلها تعيد اكتشاف النصوص القديمة. وغطيت جدران المقابر الصاوية فى سقارة وهليوبوليس بتعاويذ، نقلت مباشرة من نصوص الأهرام ونصوص التوابيت^(١٢).

وهناك تنظيم جديد كامل أخذ مكاناً ليس فقط فى المجال السياسى والإدارى ولكن أيضاً فى المجال الدينى. وبدأ «كتاب الموتى» يأخذ منذ ذلك الحين صيغته النهائية التى لن تتغير حتى العصر البطلمى والذى ينتم به الإسهام الصاوى بصفة خاصة، وهو الترتيب الثابت للكل، فتوالى فيه من الآن فصاعداً التعاويذ القديمة.

ومن جهة أخرى، أخذت بعض البرديات، وإن كانت قليلة العدد، تقدم ما أطلق عليه النص «الكامل» لهذا الكتاب، وقام العالم الألمانى ليسوس بنشر واحدة منها منسوخة باليد، فى عام ١٨٤٢. وهى البردية المحفوظة فى متحف تورينو، والمؤرخة بالعصر البطلمى ومعروفة باسم المدعو إيو - إف - عنخ^(١٣). وقسمها ليسوس إلى ١٦٥ فصلاً، يعتمد الفصل منها على ما كنا نسميه «تعويذة»: وسمى الكل «كتاب الموتى»، وهى التسمية التى بقيت له وإن كانت غير مقبولة لدى علماء المصرات. أما فيما يتعلق بترقيم الفصول فقد احتفظ بها لسهولة مع أنها فى الواقع اصطلاحية.

وكتب الموتى التى ترجع إلى هذا العصر يسهل التعرف عليها من خلال نمط البطاقات المرسومة والمزخرفة التى تحملها. وهذه البطاقات تكون أحياناً ملونة أو مرسومة بخط أسود بمنتهى الكمال والدقة التى تشهد بروعة نبات يد الفنان، أما بالنسبة للنص فقد ازداد حجمه بفضل الإضافات اللاحقة للأسرة الحادية والعشرين^(١٤) بفصول تدعى «إضافية» (١٦٣ - ١٧٤) قام بنشرها عالم الآثار الهولندى بلايت عام ١٨٨١ وأضاف تسعة فصول إلى نشر ليسوس^(١٥)، وصنفت كل مجموعة على حدة فى ترتيب يلى الفصل ١٦٦. وفى الواقع، هناك نصوص فريدة لا تقل أهمية، توضح أن المصريين، منذ العصر الصاوى، كانوا مولعين بعلم الآثار وكانوا يبحثون بشغف عن تعاويذ سحرية قديمة ذات قيمة أكبر من تلك التى وجدت فوق المومياوات أو على الآثار الجنائزية لفراعنة عصر الإمبراطورية.

نشر نافيل

الهيروغليفية ولكن بدون، البطاقات المرسومة وإضافة بعض التعاويذ المأخوذة من بردية آتى (فصل ١٨٧ - ١٩٠). ومنذ ذلك الحين أصبح «كتاب الموتى» عملاً مكوناً من ١٩٠ فصلاً أو تعويذة. حيث أفرد الكاتب جزءاً للترجمة وآخر للمفردات^(١٨).

كان لكل من هذه الإصدارات الثلاثة الكبيرة ما يميزها عن الأخرى، لبيسيوس، نافيل، بادج، فهي الأعمال الأساسية لمن يرغب في دراسة «كتاب الموتى» ولكنها لا تقتصر على هذا النص الأساسي، لأن كلاً من هذه الأعمال أكمل معرفتنا، وكتاب الموتى شبيه بما ستره في ثبوت المراجع الملحقة، إما بنشر البرديات غير المنشورة أو بالبحث في النصوص السابقة. وهناك كُتُب آخرين أضافوا إلى هذه التركيبة معرفة برديات جديدة محفوظة في مختلف متاحف العالم، والأحدث عهداً هو عالم المصريات الأمريكى ت. ج. ألين الذى قدم مجموعة من متحف المعهد الشرقى لجامعة شيكاغو^(١٩). ولكنها طبعة شاملة لمجموعة النصوص تقدم الأمثلة المتشابهة في نصوص البرديات المختلفة. وفي انتظار ظهورها، وتعتبر ترجمة هذه النصوص الصعبة، خطوة شديدة الجراة، ومع ذلك فهي ليست مستحيلة خاصة منذ أن ظهرت ترجمة «نصوص التوابيت» التى تطور منها كتاب الموتى.

النص

لا تعتمد الترجمة التى سنقرأها على نص بردية واحدة ولكن على نصوص عدة برديات مختلفة، حيث إننا أشرنا فى كل مرة إلى الاسم إلى جانب رقم الفصل. وفى الواقع وبشكل تقريبي يبدو الاعتماد على نص بردية واحدة، وليس فقط لأننا لم نجد كتاب الموتى كاملاً إلا فى العصر المتأخر، ولكن لأن الفصول المختلفة التى يمكن عرضها تقدم إصداراً ذا قيمة متباينة. إذاً يجب أن نتمسك بالبحث قدر الإمكان عن

لم يحتفظ العالم السويسرى نافيل بترقيم بلايت (Pleyte) للفصول فى الطبعة التى قام بنشرها. وقد عهد المؤثر الثانى للمستشرقين الذى انعقد فى لندن (١٩ سبتمبر - ١٨٨٤)، إلى نافيل «بإصدار طبعة عن «الكتاب المقدس للمصريين القدماء»، كتاب الطقوس، كما اسماه شامبلون، و«كتاب الموتى» كما أطلق عليه لبيسيوس بالإضافة إلى النقد وإكمال الناقص قدر الإمكان. وظهر عمل نافيل فى ١٨٨٦، ولم يجمع فيه سوى برديات الأسرات ١٨ - ١٩ - ٢٠ المحفوظة فى المتاحف الألمانية والإنجليزية ومتاحف مصر وفرنسا وإيطاليا وهولندا^(١٦). وأتت طبعة نافيل بعد طبعة لبيسيوس، واحتفظت بترقيم الفصول وعرضها ضمن لوحات متتابعة بكتابتها الهيروغليفية، مع بطاقتها المرسومة والمزخرفة مضافاً إليها التعاويذ المعروفة من قبل فى الأسرة الثامنة عشرة والدولة الحديثة والرقمة الواحدة تلو الأخرى من ١٦٦ إلى ١٨٦^(١٧).

وخصص نافيل جزءاً خاصاً للاختلافات التى طرأت على نص التعاويذ طبقاً لترتيب الفصول فى العصر الصاوى، كما أورد نصاً أساسياً اختاره من ضمن مجموعة برديات، قدمه ليكون النص الموثق الكامل الموثوق فيه.

نشر بادج

بعد مضى عدة سنوات على الإصدار المميز لنافيل، أصدر عالم المصريات الإنجليزي سير واليس بادج فى ١٨٩٨، مجموعة فصول «كتاب الموتى» المعنونة والتى هى ترجمة للعنوان المصرى للكتاب (فصول الخروج بالتهار).

وجمع بادج، بدون مبالاة، نصوص الأسرة الثامنة عشرة والعصر البطلمى إذ كان شغله الشاغل هو إيجاد تنابع مقبول لكل فصول الكتاب ناقلاً إياها من الهيروغليفية إلى

النص الأكثر صحة وبشكل عام في الإسهام الطبي، وأعطيت هنا أيضاً أعداداً من النسخ المغلوطة التي تشير إلى أخطاء بسيطة في ضبط الكتابة أو إلى أخطاء فادحة ترجع لجهل الناسخ (الكاتب) للأحداث الدينية أو أنها لم تفهم في حينها، أو أنها كانت تتطور حتى ضاع المعنى الأصلي وكان عليهم إعادة تفسيرها بشكل جديد ولهذا اضطروا إلى أن يرجعوا إلى النسخة الأكثر قدماً والبحث مجدداً في نصوص التوابيت وللأسف هناك عدد من الفصول هي ابتكار جديد ومشكوك في ترجمتها. ولكننا دائماً كنا نضع علامة بجانب رقم الفصل. تشير إلى النص المماثل في التوابيت (تحت علامة Coffin Textes = CT لطبعة (دو بوك) عندما كانت هذه الطبعة معروفة. ومن جهة أخرى فقد أشرنا في الهامش إلى مختلف الوقائع بين «نصوص التوابيت» والنص المترجم، مما يجعل النص أكثر وضوحاً. منذ الدولة الوسطى، في الواقع، كان النص محرفاً بشكل كبير، ونستطيع أن نرى ذلك بشكل عام بالرجوع إلى المعنى الأصلي. ولكن كيف حدث هذا التغير؟ بالإضافة إلى الإهمال الواضح أو الجهل الذي تكلمنا عنه، هناك أخطاء حقيقية للناسخين نتجت عن هفوات النقل من الهرماتيقية إلى الهرماتيقية وأيضاً عن اختلاط العلامات الهرماتيقية المتشابهة كثيراً فيما بينها.. هذا ما عدا أخطاء القراءة حيث لم يكن الكاتب ينسخ دائماً نصه بنفسه، ولكن كان يكتبه أيضاً عن طريق الإماء ولم تكن أذنه تصغي تماماً أو أن انتباهه لم يكن يقظاً بشكل كاف بحيث إن العلامات الصوتية تقوده أحياناً لكتابة أطراف جملة ليس بينها وبين الأصل علاقة إلا من خلال الأصوات التقريبية»^(٢٠).

كل هذه الهفوات وهذا الإهمال تكون خلال عدة قرون أو عدة عصور أكدت مفهوم بعض التعاويذ الغامضة وغير المفهومة (مثل فصول ١١٤ و ١١٥) في «معرفة أرواح الأماكن المقدسة».. بحيث أصبحت غامضة غموضاً بلغ أقصاه في أواخر الحضارة الفرعونية، مما أدى إلى استحالة تقديم ترجمة معقولة لبرديات هذا العصر^(٢١).

في عام ١٨٠٥، نشرت لأول مرة بطريقة شاملة، نسخ لبردية من العصر البطلمي، عثر عليها في طيبة^(٢٢)، بردية نسخت مع غيرها في كتاب «وصف مصر»^(٢٣)، هذا العمل الضخم الذي يقدم كشفاً بالنتائج العلمية لحملة بوناپرت على هذا البلد ويجمع الشواهد التي قام بنقلها علماء. وهو نص قريب جداً من نص بردية تورين التي سبق وأن قام ليبسيوس بنشرها، كما عرف شامبليون أيضاً باهتمامه بالمجموعات المصرية الموجودة في متاحف إيطاليا وبالأخص تلك الموجودة في تورينو، وقد صنف مجموعة «دروفتي» الهامة التي سبق وأن اقترحت على فرنسا.

أما فيما يخص شامبليون فقد كان الأمر يتعلق بطقوس هو «الطقس الجنائزي» الخاص بالمصريين القدماء، أي بنص يحتوي على تعليمات وصلوات من أجل احتفال جنائزي. مبدئياً اعترضه على التسمية، التي أطلقها ليبسيوس، كما رأينا، «كتاب الموتى»، وفضل بلج إضافة عنوان مصري للمجموعة بجانب اسمها: «فصول للخروج بالنهار».

الخروج بالنهار

في الواقع، كان يكتب على ظهر ورقة البردي وفي بدايتها عموماً عنوان: «الخروج بالنهار» أو «كتاب للخروج بالنهار»^(٢٤). عنوان نراه على ظهر البردية عندما تلف. ونجد أيضاً من الأسرة التاسعة عشرة، في رأس الفصل الأول الكلمات: «بداية تعاويذ للخروج بالنهار». يبدو النص إذاً وكأنه شكل متكامل، كتاب سيضاف إليه فيما بعد بعض التعاويذ الإضافية، يتقدمها العنوان التالي: «تعاويذ مستمدة من مجموعة أخرى، مضافة إلى كتاب الخروج بالنهار».

وتعبير «الخروج بالنهار» واضح، ويجب أن نفهم أنه يعنى «الخروج أثناء النهار». وكانت الرغبة الأهم للمتوفى والتي هى سعادة أبدية، أن يكون مع من يحيطون الشمس ويشكلون طاقتها ويتلقون نورها، وكثيراً ما يتمثل الموتى مع الشمس ليعطى قوة أكثر واقعية لرغبته، وبالنسبة للمصريين كانت الشمس فى المساء تنجول فى العالم السفلى لتضيئه^(٢٥). وكان المتوفى الرائد تحت التراب، يستفيد بنورها فتضىء له الظلمات، ولكن الأمر كان يختلف فى النهار، ولهذا كان المتوفى يرغب فى الخروج من تابوته ليستفيد من ضياء الشمس الذى ينير العالم الخارجى. إذاً المشكلة بالنسبة للمتوفى هى أن يكون بصفة مستمرة تحت الأشعة الحية لـ. رع والتي تسمح له بالفرار من مختلف الشرائك التى تخفيها الظلمات^(٢٦) «الخروج بالنهار» ليس تعبيراً جديداً، إننا نجد عنوان التعاويذ المعزولة عن «نصوص التوابيت»^(٢٧). وهناك تعاويذ فى «كتاب الموتى» عديدة تحمل مثل هذا العنوان، والذي كان عنواناً خاصاً قبل أن يمتد إلى كل المجموعة، وهذا يشير إلى أهمية الفصل ٦٤، الذى يحمل عنوان «تعويذه لمعرفة تعاويذ الخروج بالنهار من صيغة واحدة».

وكان «الخروج بالنهار» يعادل، بالنسبة للمتوفى، الولادة من جديد بشكل يومى على هيئة قرص الشمس. وكان يتقدم الصبح الخاصة والتعاويذ، وإن كان عددها قليلاً فهي تعبر كلها عن هذه الرغبة فى اللحاق بالإله رع والاندماج به. هذه الصيغة توجد فى مقدمة أكبر أقسام الكتاب وهى تذكرنا فى مضمونها بالغرض العام المعبر عنه فى الدولة القديمة من خلال «نصوص الأهرام»، ولكن فقط بمباركة الملك، أى الاتحاد مع قرص الشمس^(٢٨).

يمكننا القول، بأن كل الصبغ الأخرى التى تتوالى بعد ذلك هى نتيجة طبيعية لظهور الضوء، والتى هى أصل الفكرة ابتداءً من الفصل (١٧)، وعليه تتعاقب وتتوالى مباشرة فصول النصر، مجسدة بتقليد التاج، فالتوفى يجد الحياة ثانية فى نفس الوقت مع أجزائه الشخصية المختلفة وبكامل وظائفه، ولكن أيضاً، نتيجة لاندماجه مع

الشمس، يمكنه إتخاذ مختلف هياتها (فصل «التحويلات» ٧٧-٨٨) وأنه يحل فى المركب الشمسى (فصل ٩٨-١٠٢) بالإضافة إلى ما عنده من معرفة «لأرواح الأماكن المقدسة» (فصل ١٠٨-١١٦) حيث يلعب رع دوراً رئيسياً. إذاً، بعد إتمام «يومه» فى النهار، يعود المتوفى ثانية بعد خروجه (فصل ١٢٢) حيث يميل بخطواته نحو روستاو، وهذا يعنى الدخول فى العالم السفلى حيث ينزل وتنعقد المحاكمة الشهيرة فى حضرة إله الموتى أوزيريس ومساعديه وهذا التحول الطويل ينهى نفسه بأنشيد تعبدية لألهة الحياة السفلية وإلى أوزيريس^(٢٩).

وتتكرر هذه الدورة مبدئياً كل يوم ولا يسمح بإبصارها فى البرديات الخاص بالأسرة الثامنة عشرة والدولة الحديثة طبقاً لما كانت تقدمه الصغى دون ترتيب محدد، ولكن بطريقة مؤكدة منذ العصر المتأخر، كما يبدو من فصول التحويلات والتأويلات التى سنتعرض لها أيضاً. فى الواقع، كل شئ يقتصر على ما هو شمسى بالنسبة للمتوفى. فلا ندهش إذا رأيناها يحاكم فى نهاية جولته، من أوزيريس لأن المعادل لهذا تجده ثانية فى «كتاب الأبواب» وهو عمل ألف مع نهاية الأسرة الثامنة عشرة حيث نرى الإله رع، يجتاز فى زورقة تحت الأرض الأقسام الإثنى عشر الليل، مروراً بصالة محكمة أوزيريس^(٣٠).

الأقسام الكبرى لكتاب الموتى

هى العنصر المركزى الذى يضافى عليه طابعه، وتنسق حوله بقية العناصر التى يتألف منها، المقدمة من جهة والتحويلات الشعائري (التعبدى) من جهة أخرى. ميز شامبليون ولبسيوس ثلاثة أجزاء من «كتاب الموتى»، على رأس كل قسم فصل تركيبي، الفصول ١-١٧-٦٤، ويبدو أننا نستطيع مع موريه^(٣١) التمييز بين أربعة أقسام:

١ - الفصول من ١ إلى ١٦: الخروج بالنهار، (صلاة). المشى نحو الجبانة، وهى أنشيد للشمس ولأوزيريس.

٢ - الفصول من ١٧ إلى ٦٣: «الخروج بالنهار». (إحياء)، انتصار؛ إشراف؛ عجز الأعداء؛ قدرته (السيطرة) على العناصر.

٣ - الفصول من ٦٤ إلى ١٢٩: «الخروج بالنهار». (التغيير)، إمكانية إظهار النفس تحت أشكال مختلفة، استعمال المركب الشمسى، معرفة بعض الأشياء الغامضة والعودة إلى القبر، والمحاكمة أمام محكمة أوزيريس.

٤ - الفصول ١٣٠ إلى ١٦٢، نصوص لتمجيد المتوفى لقراءتها أثناء السنة، وفي بعض أيام الأعياد من أجل الطقس الجنائزى، تقديم القرابين، حماية المومياء بواسطة التماثم.

فى هذه المجموعة، التى تشكل «كلاً» متجانساً، كانت مضافة إلى ما سماه بلايت «فصول إضافية» (١٦٣ إلى ١٧٤)، وصيغ أخرى، بإعتقادنا، ليست إلا تطورات ثانوية، حيث إن بعضهم شديد الأهمية، مثل (الفصل ١٧٥)، والذى يتنافر مع ذلك مع مضمونه، وقد خصص لكائن حى أكثر من كائن ميت، لأنه يتعلق بجاذبية ضد الموت المبكر.

وهناك ملاحظة يجب أن نقدمها بخصوص المظهر الخارجى لكتابة النص، فهو مظهر يبدو ثنائياً ولكنه معبر فى حد ذاته ويستحق أن نوضحه وذلك لأنه دليل على حدوث نوعى فى تسلسل الفصول حدث تغير دائم، ابتداءً من (فصل ١٣٠) وبشكل مستمر تقريباً إذ بدأت الإشارة إلى المتوفى بضمير الغائب الأول سواء قدم نفسه أو ذكر صفات أو أكد تلك الألوهية وطالب بالامتيازات التى نجمت عنها. ومن المؤكد أن هذا يؤدى إلى الاستثناءات، التى تعود بشكل متشابه إلى الأصول المنعزلة عن بعض

التعاويد، ونستطيع أن نراها بشكل خاص فى الفصل الثانى، حيث تداخلت الصورتان، بشكل أصبح ضرورياً معه إضافة المقابل بين قوسين «الأوزيريس فلان» (٣٢). «الذى أكون» ولكن فى الواقع، كل الفصول الأولى «لكتاب الموتى» لها مكان خاص كل على حدة، والتى تختص بتجميع النصوص التى كانت تخرج من أفواه الكهنة الذين يرافقون المومياء إلى القبر. ويمكننا القول إن المتوفى يذكر نفسه فى سياق الفصل، تحت اسم «الأوزيريس فلان» إذ أن النص يذكره شخص ثالث وخاصة فى الإحتفالات الدينية ولا يفترض أن يتلوها الميت بنفسه كما فى حالة القسمين الرئيسيين فى الكتاب.

الدين والسحر

إن أحد الأعمال المدهشة، بالنسبة لمن لم يتألف مع هذه النصوص الجنائزية هو مشاهدة المصرى وهو يتجرأ ويعرف نفسه لإلهه. إذ هنا ظاهرة ثابتة فى كتاب الموتى ومتواترة، علاوة على ذلك نصوص التوابت.

وهناك سؤال قد يطرح نفسه: هل يجب ترجمة مثلاً «أنا رع» أو «أنا الإله رع»، (من حيث تأكيد الهوية) هو نفسه، بالنسبة للمصرى القديم أقوى من المعنى الذى تطرحه: «كما يكون هو أكون أنا»، هكذا تصرح فقرة من الفصل ٦٤، بالنسبة له لا يوجد فرق بينه وبين إلهه ومن الممكن دائماً أن يرى نفسه فى هذه الحالة الخاصة، وفى هذه الرغبة غير المحددة، كما أنه فى هذه الحالة أو تلك هو رع.

هذا يرتبط من جهة، بفكرة أنه جعل من نفسه ما سماه «با»، وهو مصطلح نترجمه «الروح» لعدم توافر الأفضل، التى تمثل الحالة المقدسة وبالنتيجة هى أيضاً ومضة إلهية توجد فى الإنسان وهى التى تفصله عن لحظة الموت (٣٣)، وهى كالمظاهر الذى يعتبر رمزاً (٣٤). ويشرح الفصل ٨٥ بوضوح: «امتلاك هيئة الروح الحية» (هكذا يكون

عنوانه، فقد أخذ بإماتياز شكل الإله الأبدى في الكتابة القديمة (= نصوص التواييت ٣٠٧)، إذ يعلن «أنا الأبدى... أنا الذى خلقت الكلمة... أنا الكلمة الخالقة»، وهى تقريباً، الجملة الأولى من إنجيل القديس يوحنا.

استطاع المصرى من هذا الواقع، أن يدمج نفسه، ليس فقط بآلهة خاصة أو معينة ولكن بعدة آلهة في المرة الواحدة، إذ هناك تحديد بأن الشخص نفسه يستطيع أن يقدم نفسه بعدة أسماء وبعده أشكال وكلها لكائن واحد. ليست الديانة المصرية القديمة بدقة عبارة عن تعدد الآلهة، إنها «إيمان باله واحد بوجه مختلفة»، إله يمكن أن يكون معبوداً تحت اسم ما أو شكل ما فى مكان ما أو باسم آخر وبشكل آخر ويعبر (فصل ٤٢) بشكل جيد عن هذا: ويندمج المتوفى مع رع، الإله الأكبر الخالق ويعلم أن أجزاء جسمه المختلفة هى آلهة مختلفة، فيه. «لا يوجد عضو يخلو من إله» ويؤكد منتهاياً: «لكن هيتى الحقيقة تكمن فى نفسى لأننى أنا الخفى» (٣٥) وتقول البردية الشهيرة «حكمة أتى» فى هذا الصدد: «إن الإله فى هذا البلد هو شمس الأفق، وهى لم تكن سوى صورة على الأرض» (٣٦).

إن حيواناً حياً يمكنه أن يكون «با» لإله، مثل الصقر لحورس والفيونكس لرع وأوزيريس والكبش لأمون-رع؛ وتتجسد حالة الألوهية فى الحيوان لتظهر بهذا الشكل. ويستطيع الإنسان أن يظهر أيضاً على الهيئة الحيوانية لـ. با إله ما، كما سترى فى (الفصل ٧٨): «إذا كان المتوفى سيظهر على شكل صقر إلهى، لأن حورس أنعم عليه بال (با) الخاصة به معطياً إياه صفته الإلهية فإنه يصبح حورس نفسه، بكل قدراته. هذه الإمكانية التى يملكها المتوفى أى الاندماج بروح (با) الإله تستخدم بغرض السحر، وهذا ليس مشكوكاً فيه، مع أنه لم يكن هنا بالنسبة لنا، سوى استعمال ثانوى، بعيداً عن أكبر الفصول المركبة (١٧ و ٦٤)، والتى هى صيغ تسمى «صيغ للعرض»، فمن الواضح أن بقية التعاويذ، والتى تسمى (تحقيق)، تحاول التأثير على العدو المحتمل، والذى سيستسلم بسبب صفة المنشد.

ولا يتردد المتوفى أن يندمج، إذا اقتضى الحال، باله مؤذ مثل ست (فصل ٣٢)، ولكنه يهدد، أحياناً بتهديدات تتعلق بالآلهة الكبرى التى قد تحفظ أو تعطل مسيرته وكذلك تهديدات لا يمكن، أن تكون مؤثرة إلا إذا كان هو نفسه على أقل تقدير مساو للآلهة الملتزمة التى يمكنها الذهاب حتى الإعلان الخيف بإنقلاب كوني (٣٧).

فى القسمين اللذين يؤلفان متن «كتاب الموتى» واللذين يبحثان فعلياً «الخروج بالنهار» شاهدنا تنابع صورة جدارية كبيرة تتحرك أحياناً بشكل غريب، الممثل فيها هو المتوفى الذى يظهر بمظاهر مختلفة. وتوالى المناظر بإيقاع غالباً ما يكون محيراً، والرباط الذى يربط بينها ليس واضحاً جلياً، وسرى فى التعليق القصير الذى وضعناه على رأس أكبر أقسام «الكتاب»، هذا التنوع البالغ للشكل الذى استطاعوا أن يصفوه على هذه اللوحات، حيث إننا نستطيع بها إعادة معرفة العديد من الأنواع، حيث يتجاور النثر والشعر، ففى يسر تنتقل من القصة البسيطة إلى وصف بسيط لحدث ما أو طقس شعائر (فصل ٢٣) إلى حدث مأساوى مأخوذ من نص مسرحى (فصل ٣٩ و ٧٨) مروراً بالصلاة، فالإبتهال (فصول القلب)، فالصيغ، (تعويذة ضد الزواحف والفضائيات)، وأحياناً نجد أيضاً قصصاً طريفة على هيئة محادثة فيها عدة شخصيات يتعاقب ظهورها فى المشهد الواحد، مثل (الفصل ٩٩)، والفصل الشهير (١٢٥) (محاكمة المتوفى) حيث إن الزخرفة نفسها نقشت بشكل سحرى ليتحرك فى محاولة لإيقاف تقدم الأبرار. ينتج عن هذا نقص كامل فى الترابط فى الوحدة التى تتصل بصورة واحدة بأصل الكتاب نفسه، الذى جمع تعاويذاً من مصادر متنوعة، ولكن هذا لم يكن يزعج المصرى القديم كثيراً، فالثنى الوحيد الذى يهمه هو قيمة الصيغ وتأثيرها.

وعلى أية حال، فإن ما نجم عن هذا هو ظهور هذه السلطة المطلقة للكلام والكتابة، وإن تأكيد هوية معينة أو صفة ما يؤدى إلى فاعلية التعويذة، والمعرفة البسيطة التى اكتفى بجعلها مؤثرة. وغالباً ما كان هذا الشكل السحرى موضع الإعجاب ليكون ذا

فائدة وأنه يكفى قراءة البطاقات المرسومة المضافة في نهاية بعض الفصول لمعرفة الفكرة بوضوح وهي مشروحة في الفصول (١٩-١٩-٥٨-٦٤-٦٨) إلخ.

وتضيف بعض البطاقات المرسومة أيضاً تحذيرات محددة بشأن الحكم المخفف للنص الذى يتلى أو للرسوم المصورة المصاحبة لها، مؤكدين على السرية التى أتفق على الاحتفاظ بها (فصول ٦٤-١٤٤-١٤٨-١٥٦-١٦١).

هذا السحر هو سلطة ملزمة، تنفصل بشكل طبيعى عن الجسم عند لحظة الموت مثله مثل الروح التى تلحق بالميت فى العالم الآخر، منذ «خروجه بالنهار» (فصل ٢٤)، وذلك ليصبح قادراً على استعماله كما يرغب^(٣٨)، ولكن هذا السحر ليس إلا دفاعياً، إنه للحماية وهذه القدرة الخاصة التى يملكها المتوفى كانت تدعم بقدرة التسمية الحامية، التى يكفى أن توضع حول عنقه أو على صدره لحفظه أو لشهده لصالحه.. (فصل ٣٠ ب، ١٥٥ إلى ١٦٠).

السحر والأخلاق والمحاكمة:

يمكن لهذا السحر أن يزعجنا، ولكن هل نستطيع أن نقول إنه ينقص أو يقلل من القيمة الأخلاقية للأفكار التى يحتويها النص؟ إن القدرة السحرية للصلوات لا يمكن التشكيك فيها، ومع ذلك، فهذا لا يقلل أبداً من قيمتها: ويمكن أن يكون صداماً كبيراً، بل ويحمل الغموض حتى الإنصهار الكلى فى إلهه. ولكنها بعيداً عن الصلوات، تمثل تعاوياً فى كتاب الموتى، هدفها على ما يبدو إرغام القدر على فرض إختيار مناسب على المتوفى. ليقوم هذا بالضبط على قلبه لكى لا يشهد ضده أثناء المحاكمة للمرور إلى العالم وهذا لانزاع فيه (الفصل ٢٧ و ٣٠). وهل يعنى هذا أن القلب يجب أن يشهد لصالحه، حتى لو كان صاحبه مذنباً والذى يستطيع، إذا اقتضى الأمر، إعادة السكنة بالسحر، وهذا الذى لا نؤمن به.

هناك جملة فى (الفصل ٣٠) تزيل الشك عن هذه النقطة: «لانتخيل كذبة ضدى أمام أكبر الآلهة سيد الغرب! فعلى نبلك بتوقف إعلانك صادقاً». وكان هاجس المتوفى، فى الواقع هو أن يعلن منهما أو أن يقتصر عليه من قبل عدو، بدساتسه، فيذهب إلى جهنم، كما تشير له (الفصول ٦٥ و ٩٠)، إذ من يستطيع التجاوز إذا كان القلب قد خدع، فينبغى إذاً على هذا القلب أن يشهد دون أن يختار، وإن أخلاقه و «نبله» يجعلانه يقاوم كل تلميح خادع. كان الشعور بالصفاء والنزاهة بالإضافة إلى الاحترام والخوف من الآلهة، فى الواقع، أشياء عظيمة عند المصرى القديم، إنها تتعلق بنصوص عديدة، ولم يكن ليفكر أبداً وبشكل مؤكد بأنه يستطيع أن يخدع آلهته بحيلة ما، مثل رع أو أوزيريس، اللذين يجسدان العدالة والصدق^(٣٩).

أين هو من الحقيقة؟ من غير المؤكد أن الإنسان الذى وصل إلى نهاية عمره يستطيع أن يتباهى بكونه دائماً بدون ذنوب، والمصرى القديم لا يستثنى بالتأكيد من القاعدة، فكان عليه معرفة قدراته. إن ما يهيمه فعلاً هو محاكمته بمنتهى العدل، مدرراً سلطة السحر الدفاعية وكان يخاف ممن له تأثير سئ. إذ فى أكبر مشاهد المحاكمة (فصل ١٢٥)، كانت كفتا الميزان، إحداها تحمل القلب (ضميره) والثانية تحمل ماعت أو رمزها وقد وضعنا بنفس المستوى، وليس هذا فقط بغرض فرض قوة الصورة السحرية ولكن أيضاً ليكون فى مأمن من خيانة ممكنة من عدو ما^(٤٠)، مما يفسر فى نتيجة الميزان. فيجد المتوفى نفسه بشكل تلقائى وقد تخلص من خطايه، ونشرح إعلانات البراءة والنقاء التى يصوغها أمام اثنين وأربعين «قاضياً»، هذا التوازن.

وينبغى ألا ننسى أنه تكمن النقطة الجوهرية هنا، قبل الوصول إلى قاعة المحكمة، لا يحتمل المتوفى، فقط كل قفوس التطهير والتشميس، مثل رع الذى يطرد الظلم من أجل أوزيريس. (بداية الفصل ١٢٥). ولكن أيضاً منذ وصوله إلى العالم الآخر اعتبر نفسه إنساناً طاهراً (نهاية فصل ١). وتكون محاكمته إذاً شكلية. وذلك لأنه لم يعد

المتوفى فلان ولكن الممثل للنظام الكوني، والفقرات المختلفة «لإعلانه بالبراءة» هي في الواقع، العناصر التي تتكون منها، وبالنسبة للمصري القديم فإن هذا النظام يرمز له بماعت إلهة التوازن وهي ابنة رع.

هل يجب أن نرى أن في هذا الحكم الأوزيري، انعكاساً لحكم آخر، حدث على الأرض، وهذا يظهر لنا واضحاً. وفي رأينا حقاً، كما ستوضحه في الملخص الموجود على رأس القسم الثالث، أما ما كتبه ديودور الصقلي الذي يرى أنه قبل دفن المتوفى فإنه يحاكم على الأرض من قبل موطنيه، فهذا علينا أن نأخذه بعين الاعتبار.

المراكز الدينية الكبرى

يبدو العديد من المذاهب اللاهوتية مميزاً في «كتاب الموتى»، والأهم هو علم اللاهوت الخاص بهيليوبوليس، حيث نجد أتوم- رع هو صانع الكون ورئيساً لمجموعة من تسعة آلهة وهذه الصيغة الشمسية تبدو واضحة في فصلين كبيرين (١٧ و ٦٤)، يحوم حولهما الكتاب، وهي تلخيص التطبيع الشمسي للمتوفى وهو موضوع «الخروج بالنهار». ولكن هذا المذهب يبدو أحياناً متأثراً بتفسير نشأة الكون في هيرموبوليس، وظهر بشكل أساسي في موضوعين الأول زهرة اللوتس والثاني البيضة الأزلية. وهكذا يشير (الفصل ٨١) للمتوفى بأنخاد هيئة زهرة اللوتس التي يحملها الإله رع، وهي التي تنفتح في فجر الأزمنة وتبزغ في الروح المستنقعية، والتي ترمز إلى النور، وهذه الولادة للنور تنحصر في جزيرة الذهب (النار) مكان يقال انه يقع بهرموبوليس، وهو مذكور هنا عدة مرات ومن جهة أخرى، تشير (الفصول ٥٤، ٥٦، ٥٩) إلى أن البيضة الأزلية قد فدرخت في هيرموبوليس، وبزغت الشمس، أما بالنسبة للإله جحوتي، رب هرموبوليس وإله الحكمة والكتابة، وهو في موضع الشرف في كل مكان، فقد جاءت

من مدينته التعاويذ التي يعتبرها المصريون القدماء، هي الأكثر قدماً: (الفصول ٣٠ ب- ٦٤ و ١٤٨)، التي اكتشفت خلال حكم الملك منكاورع من الأسرة الرابعة (حوالي ٢٥٠٠ ق. م) (٤١).

ولم تظهر طيبة وآلهتها إلا في الفصول التكميلية في (١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧ و ١٧١). وذكر فيها آمون باعتباره «الأسد»، الذكر، الحامي من أعلى درجة ورفيقته موت، التي تتماثل مع أنثى الأسد سخمت، وهما يؤلفان حماية كافية. واسماؤهما الخفية، ذات قوة سحرية وهي مرقمة ضمن سلسلة وإن بقيت ضمن الأشياء التي تظل غير قابلة للترجمة.

ومن الغريب أن يبقى لاهوت منف غير معروف في «كتاب الموتى»، وكذلك إلأهها الخالق پتاح الذي لم يظهر إلا في الطقوس الرئيسية «فتح الفم» (فصل ٢٣) (٤٢). وهناك مدينة أخرى هي هيراكليوبوليس وجبانتها «ناريق» ذات المكانة المختارة حيث ذبح رع أعداءه (فصل ٤٢) وانتصر أوزيريس على ست وحلفائه (فصل ١٧٥). وظهر فيه أوزيريس على عرش رع يمثل الفينيونكس روحه. وبما أن هيراكليوبوليس (إهناسيا المدينة) كانت محل إقامة ملوك الأسرتين التاسعة والعاشر، فإنها توضح جزئياً هذه الحماية، ولكن هذا بالأخص هو الدور المشترك الذي لعبه رع وأوزيريس في هذه المدينة وهذا الذي منحه مكانة هنا، هذا ما نستطيع رؤيته في (الفصول ١٧، ٤٢ و ١٧٥).

رع وأوزيريس

بالنزول إلى العالم السفلي، عالم أوزيريس، يعلن المتوفى بواسطة الكهان الذين يعلنون أنه أصبح منذ هذه اللحظة «صادقاً». ويصبح الطلب الجوهرى الموجه لأوزيريس هو حماية الجثمان والمومياء، التي ستصبح محفوظة بشكل كامل بمأمن من

الفساد والتلف. وعندما يندمج من حيث المبدأ، مع أوزيريس، لأنه مثله يخضع لكل طقوس التطهير والتحنيط، يتمتع بالخلود مثله، وكذلك ابنه حورس الورث، حيث يستطيع اصطحاب رع في مسيرته ووجوده، مثله، باختصار يصبح مثله في كل شيء، وسيعتبر نورانياً بنفسه، وهكذا يندمج في الفضاء الخارجي.

وبعد الأوزيريس الذي كان بالأس، يصبح المتوفى رع، بعد حمايته والمحافظة عليه من التلف: وبعد رحلته النهائية، سينزل مرة أخرى إلى العالم السفلي: وسيتمجه نحو أوزيريس، كما ينتجه لإله هو روحه. هذه التعددية (للقسم) التي تتعلق بكل تصريحات المتوفى التي تجعل منه تارة أوزيريس وتارة أخرى رع (وأحياناً آلهة أخرى)، مع المحافظة على نفسه كما هو، المتوفى الفلاني، وباستطاعته بشكل مؤكد أن يحير القارئ قليلاً ولكنها إحدى الأعمال المؤثرة في العقيدة الجنائزية للمصريين القدماء^(٤٣).

إذاً كان لرع وأوزيريس نصيب معادل في الأهمية، وذلك لأن الإثنين هما سادة الماعت، وهذا يعني تجسيدهما للعدالة والحقيقة والدقة، باختصار كل ما هو حق وصدق، فهي النظام في حد ذاته. والمثل الأعلى للصفاء الذي يأمله المتوفى، والذي يظهر في كل هذه النصوص وكان له في هذين الإلهين نموذج لا يتعارض على الإطلاق كما يبدو أحياناً في بعض التعاويذ الأكثر قدماً، فهما يتوافقان لدرجة أن أحدهما يبدو انعكاساً للآخر أو صورة له^(٤٤).

قيمة بعض الصيغ بالنسبة للإنسان الحي

علاوة على الفاعلية، التي شرحت مرات عديدة، والتي تقدمها مختلف «الصيغ» أو التعاويذ في «كتاب الموتى»، للإقتراب من (شاطئ الموت)، ومعرفة البعض منها قد تكون أيضاً ذات أهمية كبيرة للأحياء كما يظهر في الفقرات المرسومة.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة الصيغ المستعملة كان عدد زهيد منها يعتبر وكأنه يملك قيمة سابقة في هذا العالم. وهناك ملاحظة أخرى تفرض نفسها ومن جهة أخرى: صيغ الحماية من الأفاعي والزواحف وحيوانات أخرى مخيفة ليس لها استعمال على الأرض. ونستطيع أن نلخص القول بأن بعض الصيغ كان لها بالنسبة للمصري القديم، قيمة خاصة، وأنها لا تصل، فيما يبدو، إلى الحماية الجسدية التي كان يجب عليها القيام بها.

تصرح فقرات الفصل (١٨) أن كل من يقرأ الصيغة من أجل نفسه كل يوم سيصبح سالماً على الأرض وينجو من كل مرض، وكانت هذه الصيغة تتألف من نشيد وسلسلة من الأدعية (مرفقة بشرح) وتوجه للإله الذي قدم لأوزيريس الحماية من أعدائه ويجب أن يتلو المرء هذه الصلاة «وهو طاهر» كما يحدد (الفصل ١٩) الذي لم يكن سوى صورة لصلاة الصبح: «عند بزوغ الفجر». وهي مساوية لصلاة صباحية تطلب حماية الإله في بداية النهار. وهكذا يبرز بوضوح ثنائية الصيغة^(٤٥).

والأمر الأكثر دهشة هو فقرة (الفصل ١٣٥) إن هذا الذي يعرف الصيغة وهو لا يزال على الأرض، «يصبح مثل جحوتي وسيعبده الأحياء ولن يسقط نتيجة لهجوم الملك، نار باست؛ وسيصل إلى أكبر وأجمل شيخوخة». وستقوم الصيغة بتجديد رع، متخلصاً من الغيم الكثير الذي يخفيه (خسوف؟) ونجد القمر في بداية الشهر (حسب العنوان). وهكذا نستطيع التعرف عليه وأن يؤله كإنسان أثناء حياته، وأكثر تحديداً أن يماثل جحوتي، إله القمر، وهو أيضاً إله الحكمة والكتابة، إله الشفاء، مما يدعو إلى التفكير في مسألة تألية بعض الشخصيات الكبيرة نتيجة لأعمالهم وبطولاتهم مثل المهندس أمنحوتب ابن جابو (من عصر أمنحوتب الثالث) الذي استطاع فيما يبدو أن يضع أثناء حياته تماثله في معبد آمون-رع بالكرنك وأن يعبد فيه المخلصون له، فنقل صلواتهم إلى الإله. ومن المحتمل أن قوة الشفاء هنا ظاهرة للأعين: وكشف الغيم الكثيف يعنى طرد الشر الذي يبتلع الكوكب ويعبده سالماً^(٤٦).

وفقرة (الفصل ٧٢) لها ترتيب مختلف وتستطيع أن تفتح باباً للمناقشة، لأنها أقل وضوحاً، ولكن كل ما نستطيع قوله، أنها تتضح، ليس لأن الصيغة ستصبح مؤثرة على الأرض ولكن لمعرفة أن العمل الذي يقوم به الحى سيعطيه بعد الموت إمكانية «الخروج بالنهار» أو بمعنى أصح يتحكم فى خروجه بالنهار.

وتبقى فقرة (الفصل ١٦٣)، التى تفهم نهايتها على نحو ما إذا كنا سنتلو (من أجل الميت) هذا الكتاب على الأرض (عندما كنا على قيد الحياة)، لقد فضلنا الترجمة الأولى وذلك لأنها تتلى لفائدة المتوفى، كما هو واضح ومحدد بشكل جيد بالنسبة لبقاى الفصول.

أما الترجمة الثانية، فهى فى الواقع، تشتمل على أن المعرفة الوحيدة للصيغة ظلت تسمح للشقى (الشرير) أن يهرب إلى العدالة الأرضية، والذي يقف بخلاف أفكاره الأخلاقية التى يتضمنها كتاب الموتى، وبالعكس فإن الصيغة يجب أن تحمى المتوفى من أعدائه المحتملين، وتجنبه إدانة فاضحة لم يكن يستحقها.

باختصار، لا يوجد أى شيء فى كل هذا يسمح بالقول بأنه كان هناك اطلاع، فى هذه الحياة على أى من المعرفة الخفية التى تتعلق ببعض التعاويذ^(٤٧).

ولكى يستتير القارئ قليلاً على أن هذا النص عسير وشاق وأحياناً شديد الغموض، كان من الممكن أن يثبط عزيمتنا، فقد وضعنا فى رأس كل قسم من الأقسام الكبيرة «لكتاب الموتى»، موجزاً يلخص ويشرح باختصار مضمون الفصول المختلفة، وهذا المضمون الذى يجمع ويشرح فى الوقت ذاته فى عدة كلمات: عدة رسومات مصورة مبسطة وضعت بعد (الفصول ١، ١١٠، ١٢٥، ١٥١) أو التى تكون المادة الواحدة (١٦).

وقد ظهر، فضلاً عن ذلك، ما لا غنى عنه وهو إضافة منظر إلى كل فصل لكى يوضحه حيث كان هذا العنوان فى الغالب عبارة عن تعليق. وقبلت الأنسة فرانسواز

لوساوت أن تتكفل الصور الملونة ويبد ثابتة ومتمرسة على رسم المناظر المصرية فأعجزت بإخلاص كامل، الصور المرسومة لمختلف البرديات فى متحف اللوفر والتى ترجع أحياناً إلى العصر الطيبى الجميل، وهى عبارة عن رسم غنى وأحياناً تؤرخ بالعصر الصاوى أو البطلمى ويمكن معرفتها من دقة خطوط الريشة التى رسمت شخصيتها فى خطوط سريعة؛ وموضوع هذه الرسومات التى تتكرر بالنسبة للفصل الواحد ومن بردية إلى أخرى ستعطينا فكرة طيبة لرسومات «كتاب الموتى» فى غياب الألوان.

وسندرك سريعاً عند القراءة، الصعوبات التى يمكن أن تعترض ترجمة هذا النص الشاق، فهى صعوبات تتناول ليس فقط الشكل ولكن اللغة، لأن قواعد النحو فيه صعبة^(٤٨)، ولكن أيضاً فى الأساس وفى الفكر الدينى الذى ساد عند كتابة هذه الصيغ المختلفة للكتاب وأن الإكتفاء بقراءة منفصلة لبعض الفصول الثانوية فى الأهمية يمكن أن يكون مشوقاً وأن دراسة منعمقة لمحتواها تكون مثمرة ولكن وحدها معرفة الفصول كلية أيضاً مبطنة للعزيمة كما تبدو بعض الصيغ التى يمكن أن تسمح بإدراك معنى هذا النص الملفت للنظر، ويسمح بفهم وحدتها المخفية تحت التباين المجهر للشكل، وتقييم أهمية الفكر الدينى للمصريين القدماء، حتى لا يكون الموت هو الخاتمة.

توضيح:

- ١ - مرجعيات النص الهيروغليفى لـ بادج - خاص بإصدار ١٩٩٨.
- ٢ - حتى لا يتحمل الهامش أكثر مما يتحمل، استبعدنا كل مصدر لدراسات تفصيلية.

يول بارجييه



LISTE DES ABREVIATIONS

- ASAE = Annales du Service des Antiquités de l'Égypte
Le Caire.
- BIFAO = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie
Orientale. Le Caire.
- Bi Or = Bibliotheca Orientalis. Leiden.
- BSFE = Bulletin de la Société Française d'Égyptologie. Paris.
- Chr. d'Ég. = Chronique d'Égypte. Bruxelles.
- CT = The Egyptian Coffin Texts. Chicago (édités par De
Buck, 7 volumes).
- JEA = The Journal of Egyptian Archaeology. Londres.
- JNES = Journal of Near Eastern Studies. Chicago.
- Mitt. Kairo = Mitteilungen des deutschen archäologischen
Instituts Abteilung Kairo. Wiesbaden.
- OMRO = Oudheidkundige Mededelingen uit het Rijksmu-
seum van Oudheden te Leiden. Leiden.
- Pyr. = Die altaegyptischen Pyramidentexte. Leipzig (édités
par Sethe).
- Rec. Tr. = Recueil de Travaux relatifs à la philologie et à
l'archéologie égyptiennes et assyriennes. Paris.
- RHR = (Annales du Musée Guimet). Revue de l'histoire des
religions. Paris.
- Urk. = Urkunden des ägyptischen Altertums. Leipzig.
- ZÄS = Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertums-
kunde. Berlin.
- ZDMG = Zeitschrift der deutschen morgenländischen
Gesellschaft. Wiesbaden.

BIBLIOGRAPHIE

(dans l'ordre chronologique des publications)

TEXTES

- Copie figurée d'un rouleau de papyrus trouvé à Thèbes dans un tombeau des rois*, publiée par M. CADET à Paris, 1805.¹
- LEPSIUS, *Das Totdenbuch der Ägypter. Nach dem hieroglyphischen Papyrus in Turin*. Leipzig, 1842.
- LEPSIUS, *Älteste Texte des Totdenbuchs nach Sarkophagen des altägyptischen Reichs im Berliner Museum*. Berlin, 1867.
- EMM. de ROUGÉ, *Rituel funéraire des anciens Égyptiens ; texte complet en écriture hiéroglyphique publié d'après les papyrus du Musée du Louvre*. Paris, 1861-70.
- Photographs of the papyrus of Nebsefi in the British Museum*. Londres, 1876.
- LEEMANS, *Aegyptische hieroglyphische lijkpapyrus (T. 2) van het Nederlandsche Museum van Oudheden te Leyden*. Leyden, 1882.
- NAVILLE, *Das ägyptische Totdenbuch des XVIII. bis XX. Dynastie, aus verschiedenen Urkunden zusammengestellt*. Berlin, 1886. 3 vol.
- Facsimile of the papyrus of Ani in the British Museum*. Londres, 1890, 1894.
- Hieratische Papyrus aus den königlichen Museen zu Berlin, II. Zusatzkapitel zum Totenbuch*, Berlin, 1905.
- THEODORE M. DAVIS' excavations : *Bibân el Molûk. The funeral papyrus of Iouiya*. Londres, 1908.
- BUDGE, *The Chapters of coming forth by day ; or, The Theban recension of the Book of the Dead. The Egyptian hieroglyphic text edited from numerous papyri*. Londres, 1910. 3 vol. (Books on Egypt and Chaldaea, v. 28-30.)

1. Reproduit dans la *Description de l'Égypte*, Recueil des observations et des recherches qui ont été faites en Égypte pendant l'expédition de l'armée française. Antiquités, vol. II.

المراجع

(بالترتيب التاريخي للنشر)

- NAVILLE, *Papyrus funéraires de la XXI^e dynastie*.
vol. 1 : Le papyrus hiéroglyphique de Kamara, le papyrus hiéroglyphique de Nésikhonsou, au Musée du Caire. Paris, 1912.
vol. 2 : Le papyrus hiéroglyphique de Katseshni au Musée du Caire. Paris, 1914.
- SPELEERS, *Le papyrus de Nefer Renpet ; un Livre des Morts de la XVIII^e dynastie aux Musées royaux du Cinquantenaire à Bruxelles*. Bruxelles, 1917.
- SCHIAPARELLI, *La tomba intatta dell'architetto Cha (Relatione... Missione archaeologia italiana in Egitto, 1903-1920)*. Turin, 1927.
- SHORTER, *Catalogue of Egyptian religious Papyri in the British Museum. Copies of the Book PR(T)-M-HRW from the XVIIIth to the XXIInd dynasty*. Londres, 1938.

TEXTES ET TRADUCTIONS

- DEVÉRIA-PIERRET, *Le papyrus de Neb-qed (exemplaire hiéroglyphique du Livre des Morts)*. Paris, 1872.
- GUIEYSSÉ, *Rituel funéraire égyptien, chapitre 64^e. Textes comparés, traduction et commentaires d'après les papyrus du Louvre et de la Bibliothèque Nationale*. Paris, 1876 (Études égyptologiques, livr. 16).
- GUIEYSSÉ-LEFEBURE, *Le papyrus funéraire de Soutimès, d'après un exemplaire hiéroglyphique du Livre des Morts appartenant à la Bibliothèque Nationale*. Paris, 1877.
- PLEYTE, *Chapitres supplémentaires du Livre des Morts 162 à 174*. Leide, 1881. 3 vol.
- SCHIAPARELLI, *Il libro dei funerali degli antichi Egiziani*. Rome, 1881-90. 3 vol.

- MARUCCHI, *Il grande papiro egizio della Biblioteca Vaticana contenente il sat per em heru* (Libro di uscire dalla vita). Rome, 1888.
- DAVIS, *The Egyptian Book of the Dead, the most ancient and the most important of the extant religious texts of ancient Egypt*. New York, 1894.
- BUDGE, *The papyrus of Ani in the British Museum*. Londres, 1895.
- BUDGE, *The Book of the Dead. The Chapters of coming forth by day*. Londres, 1898, 3 vol.
- BUDGE, *Facsimiles of the papyri of Hunefer, Anhai, Karasher and Netchemet with supplementary text from the papyrus of Nu*. Londres, 1899.
- LEXA, *Das demotische Totenbuch der Pariser Nationalbibliothek* (Papyrus des Pamonthes). Leipzig, 1910. (dans : Spiegelberg, *Demotische Studien*, Heft 4).
- BUDGE, *The papyrus of Ani*. New York, 1913. Réédité en 1961.
- BUDGE, *The Greenfield Papyrus in the British Museum. The funerary papyrus of Princess Nesitanebshesu, daughter of Painchem II and Nesi-Khensu, and priestess of Amen-Ra at Thebes, about B. C. 970*. Londres, 1912.
- D. DUNHAM, *A fragment from the mummy wrappings of Tuthmosis III*. Londres, 1931 (dans : JEA 17, pp. 209-210).
- AKMAR, *Les bandelettes de momie du Musée Victoria à Upsala et le Livre des Morts*. Uppsala, 1932-39.
- SHORTER, *A leather manuscript of the Book of the Dead in the British Museum*. Londres, 1934 (dans : JEA 20, pp. 33-40).
- SHORTER, *The papyrus of Khenmehab in the University College*. Londres, 1937 (dans : JEA 23, pp. 34-38).
- ANDRZEJEWSKI, *Księga Umarłych piastunki Kai*. Varsovie, 1951.
- ANDRZEJEWSKI, *Księga Umarłych Kapłana pisarza Neferhotep*. Cracovie, 1951.
- B. DE RACHEWILTZ, *Il Libro dei Morti degli antichi Egiziani*. Milan, 1958.
- T. G. ALLEN, *The Egyptian Book of the Dead. Documents in the oriental Institute Museum at the University of Chicago*. Chicago, 1960.

TRADUCTIONS

- BIRCH, *The Funereal ritual: or, Book of the Dead*. Londres, 1848-67 (dans : C. K. J. von Bunsen, *Egypt's place in universal history*, v. 5, pp. 123-333).
- PIERRET, *Le Livre des Morts des anciens Égyptiens*. Paris, 1882 (Bibliothèque orientale elzévirienne, v. 33).
- BUDGE, *The Book of the Dead: an English translation of the chapters, hymns, etc., of the Theban recension*. Londres, 1901. 3 vol. (Books on Egypt and Chaldaea, v. 6-8). réédité en un vol. à Londres en 1938 et en 1952.
- LE PAGE RENOUF et NAVILLE, *The Egyptian Book of the Dead*. Londres, 1904. (réédité à Paris en 1907, dans Bibliothèque Égyptologique, Série Étrangère 1).
- G. ROEDER, *Urkunden zur Religion des alten Ägypten*, pp. 224-296. Iéna, 1915.
- S. DONADONI, *La religione dell'antico Egitto*, pp. 219-298. Bari, 1959.
- ÉTUDES ET COMMENTAIRES
- EMM. de ROUGÉ, *Études sur le rituel funéraire des anciens Égyptiens*. Paris, 1860 (réédité dans : Bibliothèque égyptologique, tome 23, Paris, 1910).
- LE PAGE RENOUF, *Hieroglyphic studies*. Londres, 1859-62 (Atlantis v. 2, pp. 333-378; v. 3, pp. 127-155, 423-440).
- LEPSIUS, *Texte des Totenbücher aus dem alten Reiche*. Leipzig, 1864 (ZAS 2, pp. 83-89).
- GOODWIN, *On a text of the Book of the Dead belonging to the old kingdom*. Leipzig, 1866 (ZAS 4, pp. 53-56).
- PLEYTE, *Étude sur le chapitre 125 du rituel funéraire*. Leide, 1866.
- BRUGSCH, *Die Kapitel des Verwandlungen im Totenbuch 76 bis 88*. Leipzig, 1867 (ZAS 5, pp. 21-26).
- LEFEBURE, *Traduction comparée des hymnes au Soleil composant le XV^e chapitre du Rituel funéraire égyptien* (Paris, 1868).

- BIRCH, *The chapter of the pillow*. Leipzig, 1868 (ZÄS 6, pp. 52-54).
- PIERRET, *Traduction du chapitre 1^{er} du Livre des Morts, d'après les papyrus du Louvre*. Leipzig, 1869-70 (ZÄS 7, pp. 135-141; 8, pp. 14-19).
- DEVÉRIA, *A Monsieur Paul Pierret. Lettre sur le chapitre 1^{er} du Totenbuch*. Leipzig, 1870 (ZÄS 8, pp. 57-66).
- GOODWIN, *On the 112th chapter of the Ritual*. Leipzig, 1871 (ZÄS 9, pp. 144-147).
- BRUGSCH, *Das Totenbuch der alten Aegypter*. Leipzig, 1872 (ZÄS 10, p. 65-72, 129-134).
- PLEYTE, *Beiträge zur Kenntniss der Totenbuchtexte*. Leipzig, 1873 (ZÄS 11, p. 145-151).
- NAVILLE, *Un chapitre inédit du Livre des Morts*. Leipzig, 1873 (ZÄS 11, p. 25-34, 81-96).
- GOODWIN, *On chap. 115 of the Book of the Dead*. Leipzig, 1873 (ZÄS 11, p. 104-107).
- DELGEUR, *Sur le rituel funéraire (Livre des Morts) des anciens Égyptiens*. Bruxelles, 1873 (Académie d'archéologie de Belgique).
- NAVILLE, *Deux lignes du Livre des Morts*. Leipzig, 1874 (ZÄS 12, p. 57-61).
- GOLENISHCHEV, *Eine ältere Redaction des 108. Capitels des Totenbuchs*. Leipzig 1874 (ZÄS 12, p. 83-85).
- LEFÈBRE, *Le chapitre CXV du Livre des Morts*. Paris, 1875 (Mélanges d'archéologie égyptienne et assyrienne, t. 2, p. 155-166).
- CHARAS, *Notice sur le Pire-em-hrou*. Paris, 1876 (Congrès international des Orientalistes. Compte rendu; session 1, t. 2, p. 37-48).
- GOLENISHCHEV, *Sur un ancien chapitre du Livre des Morts*. Saint-Étienne, 1878 (Congrès provincial des Orientalistes français. Compte rendu; session 1, t. 2, p. 99-118).
- NAVILLE, *La grande édition du Livre des Morts*. Florence, 1880 (Atti del IV Congresso internazionale degli orientalisti, v. 1, p. 91-95).
- SCHIAPARELLI, *Il libro dei funerali in Egitto*. Florence, 1880 (Atti del IV Congresso internazionale degli orientalisti, v. 1, p. 1-14).
- PIEHL, *Stèle portant une inscription empruntée au Livre des Morts*. Paris, 1880 (Rec. Tr. 2, p. 71-75).
- REVILLIOUT, *Rituel funéraire de Pamonh en démotique avec les textes hiéroglyphiques et hiératiques correspondants*. Paris, 1880 (Ecole du Louvre. Publications).
- NAVILLE, *L'édition thébaine du Livre des Morts*. Berlin, 1882 (Verhandlungen des fünften internationalen Orientalisten-Congresses, Teil 2, Hälfte 1, Africanische Section, p. 3-11).
- NAVILLE, *Notes diverses tirées du Livre des Morts*. Leipzig, 1882 (ZÄS 20, p. 184-191).
- PLEYTE, *La couronne de la justification*. Leide, 1885 (Actes du sixième Congrès international des Orientalistes, partie 4, section 3, p. 1-30).
- MASSY, *Le papyrus de Nebeni*. Gand, 1885.
- LIEBLEIN, *The title of the Book of the Dead*. Londres, 1885 (dans : Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, v. 7, p. 187-193).
- LE PAGE RENOUF, *The title of the Book of the Dead*. Londres, 1885 (dans : Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, v. 7, p. 210-213).
- WIEDEMANN, *Le Livre des Morts*. Louvain, 1887 (Le Muséon, t. 6, p. 290-297).
- MASPERO, *Bulletin critique de la religion égyptienne*. Paris, 1887 (RHR 15, p. 159-188, 265-315).
réédité à Paris, 1893 : *Le Livre des Morts* (Études de Mythologie et d'archéologie égyptienne, t. 1, p. 283-387, = Bibliothèque égyptologique, 1).
- LE PAGE RENOUF, *Two vignettes from the Book of the Dead*. Londres, 1889 (Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, v. 11, p. 26-28).
- OFFORD, *The mythology and psychology of the ancient Egyptians, as exhibited in their sacred literature, with especial reference to the so-called Book of the Dead*. Woking, 1892 (Imperial and Asiatic quarterly review, series 2, v. 4, p. 377-413).
- ERMAN, *Die Entstehung eines « Totenbuchtextes »*. Leipzig, 1894 (ZÄS 32, p. 2-22).
- BOSCAWEN, *The Book of the Dead*. Londres, 1895 (Babylonian and Oriental record, v. 8, p. 14-17).

- SAINT-CLAIR, *Creation records discovered in Egypt* [Studies in the Book of the Dead]. Londres, 1898.
- BUDGE, *Egyptian Ideas of the future Life*. Londres, 1899. Réédité en 1961.
- MYER, *Of the Per-em-hru, now usually called the Book of the Dead; and more especially of that part now termed, chapter CXXV*. New York, 1900 (Oldest books in the world, p. 281-413).
- BOSCAWEN, *Egyptian eschatology. The rubric of chap. CXXXVI a of the Book of the Dead*. Londres, 1901 (Babylonian and Oriental record, v. 9, p. 11-16).
- CHABAS, *Observations sur le chapitre VI du Rituel égyptien à propos d'une statuette funéraire du Musée de Langres*. Paris, 1902 (Bibliothèque égyptologique, t. X, p. 231-247).
- NAVILLE, *Le nom du Sphinx dans le Livre des Morts*. Upsala, 1902 (Sphinx, v. 5, p. 193-199; v. 10, p. 138-140; v. 21, p. 12-23).
- CHASSINAT, *Étude sur quelques textes funéraires de provenance thébaine*. Le Caire, 1903 (BIFAO, III, p. 1-35).
- NAVILLE, *A mention of a flood in the Book of the Dead*. Londres, 1904 (Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, v. 26, p. 251-257, 287-294).
- LE PAGE RENOUF, *Another version of chapter CXXIV of the Book of the Dead*. Paris, 1905.
- GRAPOW, *Zweitegebuch und Totenbuch*. Leipzig, 1909-1910 (ZÄS 46, p. 77-81).
- MORET, *Au temps des Pharaons*. Paris, 1908. Réédité en 1941.
- GRAPOW, *Eine alte Version von Totenbuch Kapitel 51-53*. Leipzig, 1910 (ZÄS 47, p. 100-111).
- AMÉLINEAU, *Étude sur le chapitre XVII du Livre des Morts de l'ancienne Égypte*. Paris, 1910 (Journal Asiatique, série 10, v. 15, p. 395-463; v. 16, p. 5-74).
- BLACKMAN, *Some chapters of the Totenbuch and other texts on a middle kingdom coffin*. Leipzig, 1911 (ZÄS 49, p. 54-66).
- GRAPOW, *Beiträge zur Erklärung des Totenbuches*. Leipzig, 1911 (ZÄS 49, p. 42-47).
- GRAPOW, *Das 17. Kapitel des ägyptischen Totenbuches und seine religionsgeschichtliche Bedeutung*. Berlin, 1912.
- ROEDER, *Die ägyptischen « Sargtexte » und das Totenbuch*. Leipzig, 1913 (Archiv für Religionswissenschaft, Band 16, p. 66-85).
- BLACKDEN, *Ritual of the Mystery of the Judgement of the Soul*. Londres, 1915 (Ancient Egypt 1915, part I).
- GRAPOW, *Religiöse Urkunden* (Urk. V, 1-3). Leipzig, 1915-1917.
- LUGN, *Den Egyptiska Dödsboken*. Stockholm, 1918 (Nordisk tidskrift för vetenskap, konst och industri, 1918, p. 49-59).
- SETHE, *Zur Komposition des Totenbuchspruches für das Herbeibringen der Fährte* (Kap. 99. Einleitung). Leipzig, 1918 (ZÄS 54, p. 1-15).
- NAVILLE, *Les premiers mots du chapitre XVII du Livre des Morts*. Le Caire, 1919 (BIFAO 16, p. 229-244) et 1926 (BIFAO 26, p. 195-199).
- BUDGE, *The Book of the Dead*. British Museum, Department of Egyptian and Assyrian Antiquities. Londres, 1920.
- DRIOTON, *Contribution à l'étude du chapitre CXXV du Livre des Morts. Les Confessions négatives*. Paris, 1922 (Recueil d'études égyptologiques, p. 545-564, Bibliothèque de l'École des Hautes Études, Section des Sciences historiques et philologiques, fasc. 234).
- SETHE, *Die Sprüche für das Kennen der Seelen der heiligen Orte*. Leipzig, 1922-1924 (ZÄS 57, p. 1-50; 58, p. 1-24, 57-78; 59, p. 1-20, 73-99). Publié en un volume à Leipzig 1925.
- HILLIER, *The coming forth by day. An anthology of poems from the Egyptian Book of the Dead, together with an essay on the Egyptian religion*. Boston, 1923.
- SPELERS, *La version du chapitre XVII du Moyen Empire*. Paris, 1922 (Recueil d'études égyptologiques, p. 621-649, Bibliothèque de l'École des Hautes Études, Section des Sciences historiques et philologiques, fasc. 234).
- SPELERS, *Le chapitre CLXXXII du Livre des Morts*. Paris, 1923 (Rec. Tr. 40, p. 86-104).
- SPELERS, *Les figurines funéraires égyptiennes*. Bruxelles, 1923.
- DAWSON, *A rare vignette from the Book of the Dead*. Londres, 1924 (JEA 10, p. 40).
- PETRIE, *The origins of the Book of the Dead*. Londres, 1926 (Ancient Egypt 1926, p. 41-45).

- KES, *Totenglauben und Jenseitsvorstellungen der alten Ägypter*. Leipzig, 1926. 2^e éd. en 1956.
- MERCER, *Some religious ideas in the 17. chapter of the Book of the Dead*. Toronto, 1927 (Journal of the Society of Oriental Research, 11, p. 217-221).
- GLANVILLE, *Note on the nature and date of the «papyrus» of Nakht*, B. M. 10471 and 10473. Londres, 1927 (JEA 13, p. 50-56).
- BISSING, *Totenpapyros eines Gottvaters des Amon*. Leipzig, 1928 (ZÄS 63, p. 37-39).
- NAGEL, *Un papyrus funéraire de la fin du Nouvel Empire*, Louvre 3292. Le Caire, 1929 (BIFAO 29, p. 1-127).
- KES, *Göttinger Totenbuchstudien. Ein Mythos vom Königtum*. Leipzig, 1930 (ZÄS 65, p. 65-83).
- REICH, *An abbreviated demotic Book of the Dead. A palaeographical study of Papyrus British Museum 10072*. Londres 1931 (JEA 17, p. 85-97).
- DUNHAM, *A fragment from the mummy-wrappings of Tuthmosis III*. Londres, 1931 (JEA 17, p. 209-210).
- SETHÉ, *Die Türteile bnš und 'ryt zu Totb. Nav. 125 Schlussrede 28-34*. Leipzig, 1931 (ZÄS 67, p. 115-117).
- CH. KUENTZ, *Le chapitre 106 du Livre des Morts, à propos d'une stèle de basse époque*. Le Caire, 1931 (BIFAO 30, p. 817-880).
- AKMAR, *Les bandelettes de momie du Musée Victoria à Upsala et le Livre des Morts*. Upsala, 1932-1939.
- ALLEN, *A late Book of the Dead in the Oriental Institute collections*. Chicago, 1933 (Amer. Journ. of Sem. lang. and lit. 49, p. 141-149).
- SHORTER, *A leather manuscript of the Book of the Dead in the British Museum*. Londres, 1934 (JEA 20, p. 33-40).
- CAPART, *Un papyrus du Livre des Morts aux Musées royaux d'art et d'histoire*. Bruxelles, 1934 (Bull. de l'Académie royale de Belgique, Classe de Lettres, série 5, t. XX, p. 243-251).
- J. SPIEGEL, *Die Idee vom Totengericht in der ägyptischen Religion*. Glückstadt, 1935.
- BOUGHEY, *An ancient Egyptian floodlegend*. Manchester, 1935 (Journal of Manchester Egyptian and Oriental Society 19, p. 27-31).
- ALLEN, *Types of rubrics in the Egyptian Book of the Dead*. New Haven, 1936 (Journal of American Oriental Society 56, p. 145-154).
- WEILL, *Le Champ des Roseaux et le Champ des Offrandes*. Paris, 1936.
- MAYSTRE, *Les déclarations d'innocence (Livre des Morts, chap. 125)*. Le Caire, 1937 (Recherches d'archéologie, de philologie et d'histoire, 8).
- KOMORZYNSKI, *Ein Totenbuchfragment auf der Wiener Papyrussammlung*. Vienne, 1938 (Archiv für ägyptische Archäologie, 1, p. 141-151).
- MODEREAU, *Die Moral der alten Ägypter nach Kapitel 125 des Totenbuches*. Berlin, 1938 (Archiv für Orientalforschung 12, p. 258-268).
- CZERMAK, *Zur Gliederung des I. Kapitels des ägyptischen «Totenbuches»*. Leipzig, 1940 (ZÄS 76, p. 9-24).
- CAPART, *Quelques figurines funéraires d'Amenemopet*. Bruxelles, 1940 (Chr. d'Ég., n° 30, p. 190-196).
- CAPART, *Statuettes funéraires égyptiennes*. Bruxelles, 1941 (Chr. d'Ég., n° 32, p. 196-204).
- BAYOUMI, *Autour du Champ des Souchets et du Champ des Offrandes*. Le Caire, 1941.
- DE BUCK, *Het Egyptische Doodenboek (Uitzicht, 1942)*.
- ČERNÝ, *Le caractère des oushebti d'après les idées du Nouvel Empire*. Le Caire, 1942 (BIFAO 41, p. 105-153).
- DRIOTON, *Le théâtre égyptien*. Le Caire, 1942.
- J. ZANDER, *Hoofdstuk 85 van het Doodenboek*. Leiden, 1942 (Jaarbericht «Ex Oriente Lux» 8, p. 580-586).
- DRIOTON, *Paradis égyptiens*. Le Caire, 1943 (Revue du Caire).
- G. THAUSING, *Der Auferstehungsgedanke in ägyptischen religiösen Texten*. Leipzig, 1943.
- CAPART, *Pour esquiver la corvée agricole*. Bruxelles, 1943 (Chr. d'Ég., n° 35, p. 30-34).

- B. H. STRICKER, *De Lijkpapyrus van Sensaas*. Leiden, 1943. (OMRO XXIII, p. 30-47).
- DE BUCK, *Een groep Dodenboekspreuken betreffende het hart*. Leiden, 1944 (Jaarbericht 9 Ex Oriente Lux, p. 9-24).
- KEIMER, *Quelques représentations rares de poisons égyptiens remontant à l'époque pharaonique*. Le Caire, 1948 (Bulletin de l'Institut d'Égypte 29, p. 263-274).
- DE BUCK, *The earliest version of the Book of the Dead 78*. Londres, 1949 (JEA 35, p. 87-97).
- DRIOTON, *Le jugement des âmes dans l'ancienne Égypte*. Le Caire, 1949 (Revue du Caire).
- NAGEL, *Remarques sur le Livre des Morts au Nouvel Empire*. Actes du XXI^e Congrès des Orientalistes, 1949, p. 56-57).
- AL. PIANKOFF, *Deux variantes du chapitre VI du Livre des Morts sur les ouhabtis*. Le Caire, 1949 (ASAE 49, p. 169-170).
- ALLEN, *Some Egyptian Sun Hymns*. Chicago, 1949 (JNES 8, p. 349-355).
- S. MORENZ, *Ägypten und die Altorthodoxe Kosmogonie*. Leipzig, 1950 (Aus Antike und Orient, Festschrift Schubart, p. 64-111).
- DE BUCK, *The Fear of premature Death in ancient Egypt*. Nijkerk, 1950 (Pro Regno Pro sanctuario, Festschrift van der Leeuw, p. 79-88).
- KEES, *Göttinger Totenbuchstudien. Die älteste Fassung der Einleitung des Totenbuchkapitels 99*. Berlin, 1950 (Miscellanea Academica Berolinensia, p. 77-96).
- SMITH, *Fragment of an Egyptian Book of the Dead*. Cambridge, Mass., 1950 (Harvard Library Bulletin IV, n° 3, p. 396-398).
- J. ZANDER, *Hoofdstuk 65 van het Egyptische Doodenboek*. Wageningen, 1951 (Nederlands Theologisch Tijdschrift, 5^e année, p. 277-286).
- KEES, *Sargtexte und Totenbuch*. Leiden, 1952 (Handbuch der Orientalistik I, Ägyptologie, 2, Literatur, p. 39-47).
- GRAPOW, *Jenseitsführer*. Leiden, 1952 (Handbuch der orientalistik I, Ägyptologie, 2, Literatur, p. 47-58).
- ALLEN, *Additions to the Egyptian Book of the Dead*. Chicago, 1952 (JNES 11, p. 177-186).
- ANDRZEJEWSKI, *Note sur une phrase du chapitre 84 du Livre des Morts*. Prague, 1952 (Archiv Orientalni 20, p. 615-619).
- CZERMAK, *Über den « Monolog des Urgottes » in einem Kapitel über die Welterschöpfung im ägyptischen « Totenbuch »*. Vienne, 1953 (Die Feierliche Inauguration des Rektors der Wiener Universität für das Studienjahr 1952/1953, p. 91-100).
- DRIOTON, *Les origines pharaoniques du nilomètre de Rodah*. Le Caire, 1953 (Bulletin de l'Institut d'Égypte 34, p. 291-316).
- Ch. DESROCHES-NOBLECOURT, *Un « lac de turquoise » ; godets d'onguents et destinées d'outre-tombe dans l'Égypte ancienne*. Paris, 1953 (Fondation E. Piot, Monuments et mémoires, 47, p. 1-34).
- LANCZKOWSKI, *Zur ägyptischen Religionsgeschichte des mittleren Reiches. Das Gespräch zwischen Atum und Osiris*. Leiden-Cologne, 1953 (Zeitschrift für Religions- und Geistesgeschichte 5, p. 222-231).
- E. LÜDDECKENS, *Alter und Einheitlichkeit der ägyptischen Vorstellungen vom Totengericht*. Wiesbaden, 1953 (Akademie der Wissenschaften und der Literatur, 1953, p. 182-199).
- S. ROBBARD, *The Heart Scarab of the Ancient Egyptians*. Saint-Louis, 1953 (American Heart Journal 45, p. 918-924).
- J. ZANDER, *Hoofdstuk 90 van het Egyptische Doodenboek*. Wageningen, 1953 (Nederlands Theologisch Tijdschrift, 7^e année, p. 193-212).
- C. de WIT, *A new version of Spell 181 of the Book of the Dead*. Leiden, 1953 (Bi Or. 10, p. 90-94).
- G. BOTTI, *La raccolta di antichità egizie Wilson-Barker e i papiri geroglifici funerari Bonzani del Museo egizio di Firenze*. Milan, 1954 (Aegyptus 34, p. 63-75).
- DRIOTON, *Bien et mal moral dans l'ancienne Égypte*. Paris, 1954 (« Ethnologie et Chrétienté » 2, p. 27-40).
- KEES, *Göttinger Totenbuchstudien, Totenbuch Kapitel 69 und 70*. Berlin, 1954 (Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Ägyptens, 16).

- KEES, *Zur lokalen Überlieferung des Totenbuch-Kapitels 99 und seiner Vorläufer* (Ägyptologische Studien 1955, p. 176-185).
- ANDRZEJEWSKI, *Le Livre des Morts du « père de dieu P-šr-n-Mn »*. Varsovie, 1956 (Rocznik Orientalistyczny 20, p. 83-109).
- A. ESSER, *Älteste Sehprüfungen*. Stuttgart, 1955 (Klinische Monatsblätter für Augenheilkunde und für augenärztliche Fortbildung 127, p. 100-104).
- Ph. DERCHAIN, *La couronne de la justification. Essai d'analyse d'un rite ptolémaïque*. Bruxelles, 1955 (Chr. d'Ég. n° 60, p. 225-287).
- S. SCHOTT, *Totenbuchspruch 175 in einem Ritual zur Vernichtung von Feinden*. Wiesbaden, 1956 (Mitt. Kairo 14, p. 181-189).
- S. BOSTICCO, *Due frammenti di un papiro funerario nel Museo egizio di Firenze*. Milan, 1957 (Aegyptus 37, p. 71-76).
- DRIOTON, *Pages d'égyptologie*. Le Caire (Revue du Caire, 1957).
- B. KOKOT, *Papirus Bytomski*. Varsovie, 1957 (Przegląd Orientalistyczny 1, p. 83-88).
- ANDRZEJEWSKI, *Nowe dane o Ksiedze Umarłych piastunki Kai*. Varsovie, 1957 (Rocznik Museum Narodowego w Warszawie 2, p. 723-724).
- B. DE RACHEWILTZ, *Amuletti nell'antico Egitto*. Gênes, 1958 (Rivista Shell Italiana IX, n. 5, p. 5-7).
- S. G. F. BRANDON, *A problem of the Osirian Judgement of the Dead*. Leiden, 1958 (Numen V, p. 110-127).
- Ph. DERCHAIN, *La mort ravisseuse*. Bruxelles, 1958 (Chr. d'Ég., n° 65, p. 29-32).
- O. KAISER, *Die mythische Bedeutung des Meeres in Ägypten, Ugarit und Israel*. Berlin, 1959 (Beihefte zur Zeitschrift für die alttestamentliche Wissenschaft, 78).
- S. SAUNERON-J. YOYOTTE, *La naissance du monde selon l'Égypte ancienne*. Paris, 1959 (Sources orientales 1, p. 17-91).
- J. ZANDEE, *Death as an enemy, according to ancient Egyptian conceptions*. Leiden, 1960.
- J. G. GRIFFITHS, *The Conflict of Horus and Seth; a study in ancient mythology from Egyptian and Classical sources*. Liverpool, 1960.
- M. E. MATTHIEU, *The Book of the Dead and the problem of its study*. Moscou, 1960 (XXV. International Congress of Orientalists).
- W. FEDERN, *The « Transformations » in the Coffin Texts; a new approach*. Chicago, 1960 (JNES 19, p. 241-257).
- ANDRZEJEWSKI, *Catalogue des manuscrits égyptiens, coptes et éthiopiens*. Varsovie, 1960 (Catalogue des manuscrits orientaux des collections polonaises, IV).
- J. YOYOTTE, *Le jugement des morts dans l'Égypte ancienne*. Paris, 1961 (Sources orientales 4, p. 15-80).
- E. VARGA, *Les travaux préliminaires de la monographie sur les hypocéphales*. Budapest, 1961 (Acta Orientalia Academiae Scientiarum Hungaricae 12, p. 235-247).
- L. KAKOSY, *Une version abrégée du chapitre 108 du Livre des Morts*. Budapest, 1962 (Bull. du Musée Hongrois des Beaux-Arts, n° 20, p. 3-10).
- E. OTTO, *Zwei Paralleltexzte zu Totenbuch 175*. Bruxelles, 1962 (Chr. d'Ég., n° 74, p. 249 sq.).
- H. BRUNNER, *Zum Verständnis des Spruches 312 der Sargtexte*. Wiesbaden, 1962 (ZDMG 36, 1961, p. 439-445).
- J. ZANDEE, *Seth als Sturmgott*. Leipzig, 1963 (ZÄS 90, p. 114-156).
- M. S. H. G. HEERMA VAN VOSS, *De oudste Versie van Dodenboek 17 a, Coffin Texts Spreuk 335 a*. Leiden, 1963.
- L. KAKOSY, *Ideas about the fallen state of the world in Egyptian Religion: Decline of the golden age*. Budapest, 1964 (Acta Orientalia Academiae Scientiarum Hungaricae 17, p. 205-216).
- L. KAKOSY, *Osiris-Aion*. Rome, 1964 (Oriens Antiquus III, p. 15-25).
- J. ZANDEE, *Prayers to the Sun-god from theban Tombs*. Leiden, 1964 (Jaarbericht « Ex Oriente Lux », 16, p. 48-71).
- P. BARGUET, *Parallèle égyptien à la légende d'Antée*. Paris, 1964 (Revue de l'histoire des Religions, CLXXV, p. 1-12).

الجزء الأول

الطريق إلى الجبانة

الجزء الأول الكبير من هذا التقسيم «كتاب الموتى» الذى يجمع الفصول من ١ إلى ١٦، يقدم فى حلقات قصيرة متتالية رحلة الموكب الجنائزى إلى الجبانة، مما يوضح على هيئة صور، الفقرة العامة والتى تنصدر فى التنقيح الصاوى مجموع هذه الفصول. وتمثل هذه الفقرة على وجه الخصوص التابوت^(١) الموضوع على ظهر زورق^(٢) محمول على زحافة يجرها عادة الأبقار^(٣)، وترافقها الندابات^(٤). ويتقدم التابوت العديد من الكهان وحاملى الألوية^(٥)، ويأتى خلف التابوت صندوق الأحشاء يعلوه تمثال الكلب أنوبيس راقداً، ثم يأتى صندوق تماثيل الأوشاتبى أى المنيب، وأخيراً الأثاث الجنائزى (سرير، كرسي ومناضد) يحمله الخدم. ويتقدم الموكب إلى المقبرة التى يعلوها هرم وأمامها مومياء واقفة. وكدست أكوام القرايين أمام المتوفى كما يقف كاهن جنائزى أو أكثر يشتمنون أمام المومياء طقوس التطهر وفتح الفم، بينما يقوم كاهن مكرى بترتيل الطقس الجنائزى.

ويتلو الكهان الفصل الأول والثانى والثالث، والفصل الأول وهو الأهم، ويتكون من صلاة يتلوها الإله جحوتى أمام آلهة العالم الآخر لصالح المتوفى لكي يقبل برضا فى عالمه الجديد. أما الفصل الرابع فيتلوه المتوفى الذى يتقمص هنا شخصية الإله جحوتى، أما الفصل الخامس فيبدو غامضاً بعض الشيء، ونصه عبارة عن صورة مشوهة من نصوص التوابيت والتى هى بدورها غامضة، ونحن نعتقد أن من يقوم بهذا الجزء هو أنوبيس، الإله الذى يحمى «صندوق الأحشاء»^(٦) الخاص بالمتوفى وقد عبد هذا الإله فى إقليم أونو «هرموبوليس»*. ويعلن النص أنه هو «الذى يحيا على أحشاء قرد البابون». وربما كان هذا البابون يعيش فى غر - عحا** (إحدى ضواحي هليوبوليس)، ويمثل صورة الشمس التى كان يتقمصها المتوفى.

والفصل الذى يليه هو (الفصل ٦)، الذى يقدم التعويذة المشهورة التى تطلب، من الأوشاتبى (المنيب)*** أن يحل محل المتوفى فى كل الأعمال المكلف بالقيام بها فى العالم الآخر، لذا كان لابد وأن له علاقة بصندوق الأوشاتبى الموجود ضمن الموكب.

موجز

ومع (الفصل ٧) نصل إلى مرحلة الوصول إلى المقبرة الكائنة بالجهة الغربية والتي تمثل بالنسبة للمصري القديم المكان المخصص للدفن، والتعويذة تسمح للمتوفى باجتياز، هذا الطريق المربع بدون صعاب، ألا وهو «المرور على أبو فيس البغيض» مثلما كان يفعل الإله رع عندما كان يمر إلى العالم السفلى بالرغم من محاولات الثعبان العملاق إغراق زورقه^(٧). وأن سهولة المرور إلى العالم السفلي تحققها معرفة تعاويذ الفصلين (٨ و ٩)، وأن الطريق سيصبح معبداً وسهلاً للمتوفى وذلك بفضل معرفته لتعاويذ الفصلين (١٠ و ١١) التي ستحقق له النصر على أعدائه.

ومن الآن، سيصبح عبور الأبواب المختلفة ممكناً، (الفصلين ١٢ و ١٣)، ولكن مازال على المتوفى أن يخشى احتمال مواجهة بغض إله من الآلهة له، وهو يقضى على هذا البغض بمعرفته لنص (الفصل ١٤) وكذلك بتقديم قرابين استعطائية^(٨). وتختلف الأناشيد التي تلى هذا الفصل وتكون (الفصل ١٥) من بردية إلى أخرى، وهي موجهة إلى الشمس المشرقة، وإلى الشمس الغاربة، وموجهة أيضاً إلى أوزيريس^(٩). وتنسب مجموعة النصوص بمنظر (الفصل ١٦) الذي يصور الفصل مع تمثيله للعملية التي ترمز إلى تحويل المتوفى إلى عنصر شمسي.



الفصل ١

يوم الدفن في مقبرة أوزيريس، الولوج بعد الخروج^(١).

كلمات يقولها فلان «ياثور الغرب»، ويقول جحوتي ملك الخلود^(٢)، «أنا الأكثر قداسه بين الآلهة الحارسه^(٣). لقد حاربت من أجلك. أنا واحد من هؤلاء، آلهة المحكمة الذين أيدوا أوزيريس ضد أعدائه يوم الحساب؛ فأنا من أتباعك، يا أوزيريس. أنا أحد إبنى نوت، اللذين ذبحا أعداء أوزيريس^(٤) واللذين قيذا من تمردوا ضده.

أنا أحد أتباعك، يا حورس. لقد حاربت من أجلك، وتقدمت باسمك؛ أنا جحوتي، الذى أيد حورس ضد أعدائه، فى هذا اليوم يوم الحساب فى القصر الكبير قصر الأمير الكائن فى هليوبوليس^(٥).

أنا البوزيرى (ابن البوزيرى، لقد ولدت فى بوزيريس وحبل بى أيضاً فى بوزيريس وبوزيريس هو اسمى). كنت مع ناثحات أوزيريس، ومع هؤلاء اللواتى يكنن أوزيريس فى إدبوى- رخن^(٦).

«لقد جعلت أوزيريس منتصراً على أعدائه» هكذا قال رع (لى) أنا جحوتي؛ «أيد أوزيريس ضد أعدائه!» هكذا قال، وهذا ما فعلته (أنا) جحوتي.

إنى مع حورس يوم تقميط الممزقين، وحفر القبور، وتغسيل الذين لم يعد قلبهم ينبض، وجعل مدخل الأسرار فى روستاو متعذراً ومنيعاً^(٧).

إننى مع حورس كحارس لهذا الكنف الأيسر، كتف أوزيريس القاطن فى ليتوبوليس^(٨)؛ «إننى ذاهب وآت مثل اللهب^(٩) يوم طرد المتمرّد من خارج ليتوبوليس.

إننى مع حورس فى يوم الإحتفال بأعياد أوزيريس، أقدم القرابين لرع، يوم احتفال اليوم السادس من عيد دنى^(١٠) فى هليوبوليس.



- «أنا الكاهن - وعب فى بوزيريس أمجد قاطن الربوة^(١١)».

- «أنا كاهن أبيدوس*»، فى اليوم الذى ترفع فيه الأرض^(١٢)».

- «أنا الذى شاهدت الأشياء الغامضة فى روستاو».

- «أنا الذى قرأت من كتاب إحتفالات كبش مندس*^(١٣)».

- «أنا الكاهن ستم^(١٤) وقد قمت (بما يقوم به) من طقوس».

- «أنا الصانع الأكبر (كبير الكهنة) فى يوم وضع الزورق حنو^(١٥) على

الزحافة».

- «أنا الذى أمسك بالمجراف يوم عزق الأرض فى هيراكليوبوليس^(١٦)».

- «يامن قسدت^(١٧) الأرواح الكاملة إلى مقر أوزيريس، قد روحى نحو مقر

أوزيريس! لعلها تصفى كما تصفى أنت، لعلها ترى كما أنك ترى، لعلها تتقف كما تتقف، لعلها تجلس كما أنك تجلس!

يامن تعطى الخبز والجنة إلى الأرواح الكاملة فى مقر أوزيريس، أعط الخبز والجنة فى أوقات الطقوس لروحي، معك!

يامن يفتح الطرق، ويمهد المسالك للأرواح الكاملة (نحو) مقر أوزيريس افتح الطرق إذاً، ومهد المسالك لروحي، معك! لتدخل غاضبة^(١٨) وتخرج راضية من مقر



فصل ١ ب

تعويذة تتلى لإنزال المومياء في الدوات^(١) يوم الدفن في الأرض

كلمات تتلى: «السلام عليك^(٢) يا أيها الكائن في صحراء الغرب المقدسة! الأوزيريس فلان يعرفك ويعرف اسمك. انقذه من هذه الديدان الموجودة في «روستاو» (الجبانة)، والتي تخرج من جسد (حرفيا لحم) البشر وترتوي من دمانهم!

ولأن الأوزيريس فلان يعرفك ويعرف اسماءك: [«نعرتي»^(٣)، الذي يحيا من إنتهام رفيقه، هو اسم أحدهم؛ إنه هذا الذي يخفي وجهه بين طياته، هو اسم الآخر؛ وهذا الذي يحيا على الديدان، هو اسم الثالث وملتهم العظام هو اسم الرابع، حاحوتي الموجود في الدماء، هو اسم الخامس؛ الذي يمسك بكل ما هو أحمر اللون، هو اسم السادس؛ ملتهم المومياءات هو اسم السابع؛ مبتلع الدماء، الذي يحيا على كل ما يكره الموتى، هو اسم الثامن]. ليكون (هذا) أول مرسوم لأوزيريس، سيد الكون، الذي يخفي جسده، ليعطي النفس لهذا الخائف الموجود في الغرب؛ و (ذلك لأنه)^(٤) هو الذي يتخذ القرارات بشأن هذا الموجود هناك^(٥)، الذي وضع عرشه في الظلمات، والذي أعطى السلطة في «روستاو» (الجبانة)، سيد الظلام، الذي ينزل كمبتلع للديدان^(٦) في الغرب، الإله الكبير في بوزيريس* الذي يرتعد أمامه الموتى^(٧).

أوزيريس، دون أن تدفع خارجه أو تطرد؛ لتدخل مدحوة ولتخرج محبوبة، لأنها أعلنت صادقة؛ لعل كل ما يؤمر به في مقر أوزيريس ينفذ!

وذلك لأنني خرجت من هنا^(١٩) دون أن يجدوا في (أفعالي) خطأ، فإن الميزان كان خالياً مما يشين أفعالي».

«لقد تم فحصه^(٢٠) بواسطة العديد من المندوبين^(٢١) وإنه واجه روحه؛ ووجد أن فمه كان عقيفاً على الأرض. وها هو الآن أمامك، ياسيد الآلهة؛ لقد أتى إلى مكان (حرفياً بلاد) الصادقين^(٢٢)، وها هو قد ظهر ممجداً كإله، فهو يشع بالنور مثل التاسوع الذي يحتل مكانه في السماء، وإن خطواته تسمع في غرب- عا^(٢٣)، وأن يرى النجم المقدس الجوزاء؛ إنه يتقدم في نون دون أن يدفع به خارجه. لقد رأس سادة الدوات، وتمتع بطعام التاسوع واستقر معهم. وإن الكاهن المرتل المكلف بالصندوق^(٢٤) يتلو النصوص من أجله، إنه يستمع إلى طقس القرابين، لقد صعد إلى الزورق- نشمت^(٢٥) دون أن يدفع به خارجه، هذا لأن روحه مع سيده».



فصل ٢

تعويذة تتلى للخروج بالنهار والحياة بعد الموت.

كلمات يقولوها فلان : أيها الواحد يامن يظهر كقمر^(١)، ياواحد يامن يتألق كقمر، ليت فلان يسمى بين الجموع ناسكاً. «اطلقتي (كذلك) القاطنون في النور! افتح الدوات (٢)!»

وها هو المتوفى قد خرج بالنهار، ليصنع ما يريد أن يفعله بين الأحياء.

فصل ٣

تعويذة أخرى مشابهة

كلمات يرددوها المتوفى فلان: «ياأئوم، يامن خرج كإله كبير من الإمتداد السائل^(١)، عظيم هو «روتى»^(٢)، هل تستطيع التحدث إلى السابقين^(٣)! لقد أتى المتوفى فلان كواحد منهم.

لتعطى لصاحبه الأوامر لطاقم رع، فى المساء! (وذلك) لأن الأوزيريس يعود إلى الحياة بعد الموت، مثل رع، فى كل يوم، وإذا كان فعلاً يولد رع من الأمس، فإن

ولأنه ذهب، حاملاً رسالة إلى قاعة الذبيح عند الإله، فقد عاد إلى الأوزيريس فلان حاملاً رسالة من سيد الكون: إن حورس قد استعاد له عرشه، وإن أباه قد أعاد عليه بالمذبح وكذلك كل من كان معه فى الزورق لأنه حورس الذى كان معه فى الزورق. و (ذلك) لأنه حورس الذى عاد من هناك حاملاً رسالة؛ ساعده على الدخول لبروى ما رآه فى هليوبوليس: إن عظماءهم ينهضون وقوفاً على الأرض أمامه، إن الكتبة الجالسين على حصرهم يمجّدونه، إن رؤوس الشعابين المبرقشة قد علقت من أجله فى هليوبوليس^(٨). ولأنه استولى على السماء وحصل على الأرض كميراث، فمن إذن سيسلبه هذه السماء وهذه الأرض؟ إنه رع، كبير الآلهة^(٩). وقد أرضعته أمه وأطعمته من ثديها، إنها هى التى تحتل مكانها فى الأفق.

تعويذة تردد بعد التوقف فى الغرب، عند باب^(١٠) المقبرة؛ إنهم راضون عن سيدهم أوزيريس، من الذهاب إلى الوصول فى زورق رع؛ ولقد وضعوا الجسد داخل تابوته، إنهم أسكنوه الدوات هو الأوزيريس فلان.



فصل ٦

تعويذة تردد لكي يقوم تمثال المجيب^(١) (الأوشبتي) بأداء الأعمال بدلاً من شخص ما في مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «يا هذا المجيب الخاص بالموتى، إذا استدعيت، وإذا طلب منى أداء كل الأعمال التى تؤدى عادة فى مملكة الموتى، أه حقاً! استشعر بالحيرة هناك مثل أى شخص مكلف بأداء مهمة. تقدم بدلاً منى وحل محلى فى أى مناسبة سواء كانت لزراعة الحقل أو لرى الضفتين أو لنقل السباح^(٢) من الشرق إلى الغرب. «ها أنا!»، هكذا ستقول».

فصل ٧

تعويذة تردد للمرور على ظهر الممقوت أبو فيس^(١)

كلمات يرددها فلان: «أنت يامن لم يكن سوى شمعاً^(٢)، يامن يستولى ويأخذ بالعنف، يامن يحيا على بقايا الساكنين^(٣)، لن أكون ساكناً أبداً أمامك، لن أكون مجرداً من القول أمامك؛ فلن ينفذ سمك إلى أعضائى، لأن أعضائى هى أعضاء آتوم؛

الأوزيريس المتوفى فلان يولد (أيضاً). إن الآلهة فى بهجة عندما يعود الأوزيريس كما يبتهجون عندما يبعث بتاح عند خروجه من القصر الأمير الكائن فى هليوبوليس^(٤).

فصل ٤

تعويذة تردد للمرور على الطريق الذى يعلو (أرض) روستاو.

كلمات يرددها المتوفى فلان: «أنا الذى حددت حدود مياه الفيضان، ووفقت بين الرفيقيين^(١). لقد أثبت لطرده الوهن عن أوزيريس^(٢)».

فصل ٥

تعويذة تردد لكي يتجنب المرء العمل فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها المتوفى فلان: «أنا الذى يبحث عن الساكن^(١)، القادم أصلاً من أونو^(٢)، الذى يحيا على أحشاء قرد البابون^(٣)».

إذا لم تكن بدون قوة (فلن أكون أيضاً بدون قوة) أمامك ولن يؤثر تحديرك في أعضائي هذه.

أنا أنوم في نون، وجميع الآلهة يقومون بحمايتي إلى الأبد! إنني واحد يظل اسمه سرا في مكان سام يعلو الملايين، وكنت بينهما هما الاثنين، لقد خرجت في رفقة آنوم^(٤). أنا الذي لم أحصَ لأنني سليم تماماً».

فصل ٨

تعويذة من أجل فتح الغرب لإستقبال النور

كلمات يقولها فلان: «افتح لي يا أيها الأسموني ثم أغلق على يا جحوتي العظيم^(١)! يا عين حورس قوديني، المتجلية كحلية على جبين رع، أبو الآلهة! هذا الأوزيرى هو شخص من الغرب، وأوزيريس يثق في كلمته، أنه غير موجود هنا، وأنا غير موجود هنا. أنا ست الذي يعد من الآلهة؛ لا أستطيع أن أصمت». انهض يا حورس فهو يعدك من بين الآلهة».

فصل (٩)

تعويذة تردد لكى يفتح الكهف.

كلمات يردددها المتوفى فلان: «يا أيها الروح عظيمة الهيبة^(١). ها أنا قد أتيت للفتاك. لقد فتحت الدوات ورأيت أبى أوزيريس، وأبعدت الظلمات.

(وهذا) لأنني محبوبه لقد أتيت لرؤية أبى أوزيريس، بعد أن مزقت قلب ست الذى قاوم أبى أوزيريس. لقد فتحت كل طرق السماء والأرض. فأنا ابن محبوب من أبيه؛ وها أنا رجل بارز من الأبرار، و (متوفى) مجهز. ياكل الآلهة، ياكل الأبرار، عبدوا لى الطريق: أنا جحوتي الذى يرتفع».

فصل ١٠

تعويذة ثانية تردد لكى يخرج المرء بالنهار من مملكة الموتى ضد أعدائه.

«لقد فنتست السماء، وحفرت الأفق، وسعيت في الأرض في كل اتجاه واستحوذت على الأبرار من الأجداد؛ وذلك لأننى مزود بعدد لا يحصى من التعاويذ السحرية. أنا أكل بفسى وأتخلص من الفضلات عن طريق مؤخرتى؛ وذلك لأننى فعلاً سيد الدوات^(١). لقد منحت (كل) هذا لأصبح خالداً...^(٢)».

فصل ١١

تعويذة تردد للخروج من مملكة الموتى، ضد عدوه.

كلمات يردددها فلان: «يا من ابتلع ذراعى^(١)، أخلى لى الطريق! فأنار رع، لقد خرجت من الأفق ضد عدوى: لقد أعطى لى ولن يؤخذ منى. إننى أخرج ذراعى مثل سيد التاج الأبيض، لقد احترست في خطى مثل المتوج^(٢). لن أتركه يسقط من يدي لأنه عدوى، لقد أعطى لى ولن يؤخذ منى. لقد نهضت مثل حورس، لقد انتصبت مثل پتاح؛ لقد كنت متيقظاً مثل جحوتي؛ وكنت قوياً مثل آنوم؛ لقد سعيت على قدمى، لقد تكلمت من فمى، من أجل العثور على عدوى. لقد أعطى لى عدوى ولن يؤخذ منى.

فصل ١٢

تعويذة أخرى تردد من أجل الدخول والخروج من مملكة الموتى

كلمات يردددها فلان: «المجد (لك يارع)! يا من كانت له الأبواب غامضة^(١)، ومن كانت له السيطرة على عمود جب المسمى أوسرت^(٢) على هذا الميزان، ميزان رع الذى توزن عليه ماعت كل يوم. ها أنا أقلب الأرض أسامك؛ لقد أتيت (إليك) هراً (شيخاً).

فصل ١٣

تعويذة تردد من أجل الدخول والخروج من الغرب.

كلمات يرددنها فلان: «إن كل شيء ملكى^(١)، (وذلك) لأن كل شيء أعطى لى. لقد دخلت كالصقر وخرجت كطائر الفينونكس. يا نجمة الصباح، اخلى لى الطريق لى أدخل فى سلام إلى الغرب المسالم. إننى أنتمى إلى بحيرة حورس (والمكلف بكلاب حورس^(٢)) (لذا) اخلى لى الطريق لى أتمكن من عبادة أوزيريس، رب الحياة»

كلمات تقال على نباتى عنخى - إمى^(٣) الموضوعين فى الأذن اليمنى للمتوفى، وعلى آخرين وضعاً داخل لفائف من الكتان الرفيع، وعليها كتب اسم الأوزيريس فلان يوم أن أنزل إلى القبر.

فصل ١٤

تعويذة تردد لطرد النفور من قلب الإله لصالح الأوزيريس فلان.

«المجد لك يا حا- إم- عات^(١)، الذى يرأس كل الغوامض! انظر (هناك) كلمات معادية قالها أحد الآلهة ممن يضمرون لى الشر، أظهر الكذب ورده فوراً، يا سيد الحقيقة، وابعد عنى الحكم السوء^(٢)! لينضم هذا الإله إلى (موكب) الحقيقة، ليصبح هذا الإله فى صفى، لتبعد عنى كل ما هو ضدى، يا نكى^(٣)!

يا سيد القرابين، أيها العاهل الكبير، أنظر: «لقد أحضرت لك القرابين التى تحيا عليها. كن إلى جانبى وأبدنى، أبعد عنى كل ضرر تضمره لى فى قلبك!».

فصل ١٥

(١) صلاة تعبدية إلى آمون- رع، الثور المقيم فى هليوبوليس، الذى له سلطة على كل العابدات الإلهيات، الإله الكامل، المحبوب، الذى يعطى الحياة لكل المخلوقات الحية وإلى القطعان.

«السلام عليك يا آمون- رع،...، هكذا قال المتوفى فلان! ... الأكبر فى السماء، الأقدم على الأرض، رب كل ما هو موجود، هو مثبت كل شيء على الدوام!»

(ب) «... طرق السماء^(١). الأوزيريس المتوفى فلان (الذى هو أنا) من يعرف أسرهم،... إن المتوفى فلان يعرف المكان الذى يقفون فيه عند أخذهم... (المديح) الذى يردده طاقم الزورق عندما كانوا يسحبون بالزورق الأفقى. الأوزيريس فلان يعرف تجديدات رع وتحولاته التى حدثت فى المياه. الأوزيريس فلان يعرف الموجود فى زورق النهار ويعرف الصورة الكبيرة الموجودة فى زورق الليل. الأوزيريس فلان.. الموجود فى نوت. الأوزيريس فلان موجود على أرض الأحياء إلى أبد الأبدين، إنه واحد يحاكم...، إنه ينمى الإنصاف ويهدم الظلم. الأوزيريس فلان يقدم القرابين إلى الآلهة والقرابين الجنائزية إلى (المتوفى)... آمون- رع فى سلام، وتستيقظ منتصراً. يا آمون- رع، يا سيد الأفق! كم أنت جميل وتتلأ وتتلأ...، إنك تتحرك، ونخرج، وتندفع مجدداً فى زورقك، وتبحر...، إنك تجمع أعضاءك، وتذب فى جسدك الحية...، فى طريق الظلمات، أنت تسمع (تهليل طاقم) زورقك، لأن قلوبهم فى نشوى ورب السماء تملؤه الغبطة...، إبتهاجاً لآمون- رع- حور أختى.»

السلام عليك أيها التائق فى السماء، الذى يضىء بلاده! إن أرواح نحن^(٢) تهلل لك وأرواح الشرق تعبد لك.

السلام عليك يا رع- حور أختى، الإله الكامل، الذى يظهر فى الأفق! إنك تضىء، إنك تضىء؛ إنك تتألق، إنك تتألق؛ إنك تلمع، إنك تلمع، إن زورقك يبحر،

إنك تتبع أعداءك. إن لحملك تعود إليه الحياة وعضلاتك تشد وتتماسك، وعظامك تعود سليمة، إن روحك نبيلة وسلطتك إلهية. اتجه بوجهك نحو الغرب الطيب استمع إلى المديح أيها الأوزيريس فلان الموجود بين أفراد حاشيتك وذلك لأنك وصلت إلى مدينة أمك نونت^(٣).

أقبل نحوى هكذا قال الأوزيريس فلان ياسيدى رع الذى أتى إلى الوجود من نفسه! وفر الخبز لجوفه، ونسمة الهواء لأنفه، والعطر لصدره! إن طاقم زورقك قلبه سعيد والسماء تملؤها الفرحة والإله العظيم الموجود فى الدوات فى فرح يجمع الألهة وكل الإلهات لتقدموا الصلوات إلى آمون-رع- حور آختى! اغمر بنورك مدخل مقبرتي وأشبع جسدى بعطرك!

ج- الصلوات لك يارع عندما تظهر فى الأفق، امتدح روحه، اشكر كل قرين له، وأمر قائد زورقه (الشمس) بالإقتراب عند سماع نداء الأوزيريس فلان. السلام عليك يارع، أربع مرات^(٤).

السلام عليك وعلى روحك، سبع مرات!
السلام عليك وعلى قرنائك، أربع عشرة مرة^(٥)!

إن الأوزيريس فلان يعرف اسمك، ويعرف اسم روحك، ويعرف أسماء قرنائك. أنت مضيئ يأتوم الذى فى السماء، الأمير الذى يحتل مكانه فى الأفق، المستمع^(٦) الذى يسكن القصر الكبير، الملك الذى هو فى السماء وفى الدوات، القديم الذى كان فى نون! إن الأوزيريس فلان يعرف اسمك (اسم) روحك أيضاً:

روح ذات منطقة نقية،

روح ذات جسد معافى،

روح منتصرة ومنتشية،

روح السحر.

روح الذات

روح ذكر،

الروح الرابطة.

إن فلاناً يعرف أسماء قرنائك^(٧):

قرين الإعاشة،

قرين التغذية،

قرين الإحترام،

قرين التبعية^(٨)،

قرين القرناء، القوة الخالقة للغذاء،

قرين العنفوان^(٩)،

قرين البريق،

قرين البطولة،

قرين القوة،

قرين الإشعاع،

قرين الإشراق،

قرين الاعتبار،

قرين الإختراق^(١٠).

الأوزيريس فلان يشكر أسماءه الجميلة، يشكر روحك ويشكر قرينك.

انهض (إذاً) من أجله، بلطف ورضا، (يا من) هذا الإلهين فى سلام!

انهض من أجل فلان، يارع، مثلما تنهض على يدى إيزيس!

تألق من أجل الأوزيريس فلان، كما تألق من أجل نفتيس!

استمع إلى صوت أوزيريس فلان، يارع إنه من الأبرار. استمع إلى صوته، يارع،

مثلما تستمع إلى صوت روحك هذه!

كن له إيجابياً، مثلما أنت إيجابى لقرينه!

عند إشراكك، اتجه بقلبك نحو الأوزيريس فلان مثلما يتجه بقلبه نحو رحيلك!
أقبل نحو الأوزيريس فلان! إنه نفتيس، لقد ثبت جمالك؛ إنه ححو^(١١)؛ إنه يحملك؛ إنه ححو.

لقد جاب الأوزيريس فلان الجزيرة المقدسة، لقد رأى الإله فى نون، وشكر الفيضان، وطرد المتمردين من أجل رع كما أسكت الأعداء فى أماكنهم.

أقبل نحو الأوزيريس فلان، يارع، إنه يطرد الأعداء من أجلك، ليستمر مرة أخرى من أجلك الأعداء، ليذبح هؤلاء الذين يثرون ضدك!

أقبل نحو الأوزيريس فلان، وأرض. قرينه، وامنحه حق مصاحبة روحه له!

انظر، لقد هلك من أجلك، انظر، الأوزيريس فلان - أربع مرات.

ويشرق رع قوياً فى السماء، وسيد^(١٢)، خارج من نون، يأسد الشروق فى المقصورة، روح ربيعة الشأن تبعد الغمامة التى تتركز على فخذى ماعت وتسكن المقاطعتين. وتأتى إليه المقصورتان من نون بذهب الإنسان وذهب الآلهة النقى.

«أشرق ياثور، يابن آوى! تلالاً بين يدي إيزيس ونفتيس، بأبيها الوريث الذى يصاحب الآلهة! إننى ابنك، يارع، ففى هذا اليوم الجميل عندما تقدم لك ابنتك قرينك فى أشكاله المعروفة؛ إنها تقدم لك القرايين، وتقودك عبر طرق غرب السماء، وترشدك إلى طرق الدوات، وتكشف وجهك بفضلها، وتسلك لك أذنانك لتسمع بواسطتها، إنك ترى من هنا وتسمع من هنا. عندما أتيت قلت لك «أنا المفضل لديك بين البشر». إننى أمضغ من أجلك المر فى بحيرة السكينتين^(١٣). أنا الذى أحضر الحقيقة لرع، والذى أكرر الحقيقة لأتوم؛ وعندئذ هلك لرع وأعلن رع منتصراً على أعدائه: وأعلن الأوزيريس فلان منتصراً أيضاً على أعدائه».

التعبد لرع - حور آختى.

«السلام عليك يا آمون - رع، خبرى، أتوم، حورس الذى يعبر السماء، الصقر الكبير الذى يزين الصدر^(١٤)، جميل الوجه، ذو الريشتين الكبيرتين^(١٥)!

«استيقظ بلطف فى مطلع الفجر!»، هو الذى تذكره التاسوع بأكمله، «المجد لك» فى المساء. وتقدم الإحترام إلى أمك التى أمضت الليل حيلة بك، واستيقظت لكى تخرجك إلى العالم، هى التى كانت تطعمك يوماً.

ليحيى رع، وليمت الثعبان^(١٦)! لنظّل صلباً، ويقتل عدوك: أنت تعبر السماء فى حياة وقوة، وتصبح السماء فى عيدك. عدجى؛ إن زورقك فى بهجة^(١٧) وقلبك فرح لأن ماعت قد ظهرت فى حالة من المجد على مقدمة زورقك.

إنهض يا رع! الملع يا رع فى أفقك من أجل أمك، فى الظهر! عندما يتألق خبرى فإن طاقم زورق رع يكون فى عيد والأرض فى فرح: إن آمون - رع - حور آختى قد خرج منتصراً. - أربع مرات.

كلمات يقولها الأوزيريس فلان: «السلام عليك يا رع، مزينا بالريشتين، عظيمتى القوى اللتين تخرجان من نون!

ليكن رع محمداً، كل يوم! مقتولاً هو (؟) أبو فيس!

ليكن رع خيراً، كل يوم! ومؤذياً؟ أبو فيس!

ليكن رع قوياً، كل يوم! ويكون أبو فيس ضعيفاً!

ليكن رع محبوباً كل يوم! ويكون أبو فيس مكروهاً!

ليكن رع مرتوياً، كل يوم! ويكون أبو فيس محترساً!

ليكن رع شعباً، كل يوم! ويكون أبو فيس جائعاً!

ليكن رع حراً، كل يوم! ويكون أبو فيس أسيراً، محروقاً^(١٨)، ولنسلب منه قوته!
رع هو المنتصر على أبو فيس؛ - أربع مرات. الأوزيريس فلان هو المنتصر.

يارع- حور أختي، أنقذ الأوزيريس فلان. من هذا العدو الشرير، هذا الخصم،
مثلما أنقذ رع، مثلما حمى، مثلما حرر من عدوه الأول!^(١٩)

كلمات تقال: «السلام عليك يارع، ياسيد الماعت، الكائن في مقصورته، سيد
الآلهة! أنقذ فلان من هذا العدو الشرير، هذا الخصم، مثلما أنقذ رع، مثلما حمى،
مثلما حرر من عدوه الثاني!

ياخبرى الذى يسكن فى زورقه، أنقذ الأوزيريس فلان من هذا العدو الشرير، من
هذا الخصم، مثلما أنقذ رع، مثلما حمى، مثلما حرر من عدوه الثالث!

ياخبرى الذى يسكن الأرض بأكملها، أنقذ الأوزيريس فلان من هذا العدو
الشرير، من هذا الخصم، مثلما أنقذ رع، مثلما حمى، مثلما حرر من عدوه الرابع
هذا^(١٩)!

يا حتحور- نبت حثبت^(٢٠) التى من هليوبوليس أنقذى الأوزيريس فلان من
هؤلاء الذين يأتون، هم، فى مهمتهم^(٢١) (السيئة)، ولا تسمحى يسقطوه بينهم!

ياسمخت، ياغنية السحر، ياسيدة إشر^(٢٢)، يآيتها الإلهة ياسيدة كل ما يوجد
فى السماء، انقذى الأوزيريس فلان، أحرسيه، احميه، من قدرة المتوفين والمتوفيات!

خبيته، أخفيه من المتوفين والمتوفيات، ومن كل شيء سىء، فى هذا الشهر، فى
عيد اليوم الخامس عشر، فى هذه السنة وكل ما يخصها^(٢٣)!

التعبد إلى رع عندما يظهر فى الأفق الشرقى للسماء.

السلام عليك يارع ياخبرى يأتون، حور أختي، الصقر العظيم، يأيها الصقر
العظيم الذى يغمر الأرض ببهائه!

استيقظ فى سلام، وقلبك فرح! لقد اتخذ الصلان على جبينك؛ إنك تطير فى
السماء وتجنّب الأرض، وتقضى على الشعبان المؤذى. لقد خرجت من مجال
السائل^(٢٤)، وإن تأسوعك يرى جمالك؛ وإن زورقك ينتهج، وتملؤه السعادة، وإن
طاقم رع فى فرح. هتاف لك، يامن يعرف الخلود، ياملك الخلود! يامن كان جلاتك
فى زورق الليل؛ انهض ياعدجى واتجه نحو أمك إحت، لتستقبلك أمك إحت^(٢٥)،
لتلتفت نحوك مرضعة الأمس وأنت فى هيئة ساكن السماء. أنت قرص الشمس با-
نوب- دد^(٢٦)، أتوم- حور أختي، إن جحوتى وسيا من ضمن أفراد حاشيتك وماعت
تصاحبك كل يوم. لك المجد عند خيوط الفجر! انضم للمياه العظيمة، بينما تجمعت
الآلهة على التل الذى يتوسط هرموبوليس والكائن فى جزيرة السكينتين: إنهم يقدمون
لك التحية بكل حب، عندما تضىء مقصورتهم. ويخرج رع منتصراً، بعد أن تغلب
على أعدائه فى نهار كل يوم. ها هو الأوزيريس فلان إنه واحد يميز أسماءك.

التعبد لرع عند الغروب.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان كل يوم: «جميل هو زورق رع فى هذه الساعة
الجميلة للنهار! وأنت تشرقن فى السماء بجمال، أينها الشمس - سبع مرات. إن
مقدمة الزورق متجهة نحو الغرب، استعداداً للرحيل. لقد حمل ابن نوت أسلحته؛ لقد
قتل السلحفاة، ودفع الوعل بعيداً^(٢٧)، وطرده الشعبان. السمكة أواج فى فرح
وآبدجو^(٢٨) فى عيد، بينما تهلل الآلهة فى السماء، وتذق الطبول^(٢٩). ورع...^(٢٩)
الذى يضىء الأرضين فى فرح. لقد جنب فلان وأنقذ من الشياطين^(٣٠)».

التعبد لرع عندما يغرب عند جبل الحياة.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان عندما يرفع يديه متعبداً لقرص الشمس ويقدم
التحية لكل الأشكال الأخرى: السلام لك يامن عرفت نفسك قبل أن تلدك أمك وقبل
أن تعطيك اسماً!

السلام لك، مثلما تقول لك عينك عندما تجوب(٩) طريق الخلود!

السلام لك، مثلما يقول لك قرصك عندما يوجه نحوك الرب الذى يملؤنا منك، وكما يقول لك قرينك عندما يكون فى يدك صولجانك، يأتوم!

السلام لك، كما يقول لك طاقمك الذى شكل الصقر صورهم.

السلام لك، كما يقول المتعبدون الذين هم حراس مقاصير السماء!

السلام لك، كما يقول لك مفهم، إلى المتعبدين، عندما اتجهوا فى طريقهم مرافقين للزورق!

السلام لك، مثلما تقول لك أمك عندما تحيطك بذراعيها!

السلام لك، مثلما يقول لك الرجل الثانى بزورق النهار(٣١) عندما يصل؟ زورقه(٩)!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت إلى أتباع صلك عندما يحرق من أجلك أعداءك!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت نحو طريق الغرب و... (٣٢) الشرق!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت نحوى أشعة شمس الزورق فى يوم حار!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت نحو العدو، الخارج من البياضة!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت لترى عندما وجدت... (٣٣) الذى خرج من على يمينك!

التفت نحوى يا رع، مثلما تلتفت نحو الروح التى تقف خلفك!

إن قمحك هو قمح مصر العليا نباتك فى كل يوم، وهو قربانك(٩)... (٣٤) إن كل من هو جالس يقف لك، إن فرود البايون يعبدونك فى المقصورة.. السلام لك،

يامن تشرق مضيقا من زهرة اللوتس، يامن تنفتح على أوراق اللوتس، الإله الذى يظهر نفسه، الذى يخلق كل يوم، يامن يجهل البشر اسمك، يامن يعبر السماء دون أن تتبين هذا من ذاك، الإله الواحد، الذى يحميه سلطانه السحري، الروح الحية الموجودة فى هيلوبوليس. موزع ماعت التى، يقدمها قربانا(٩) يامن يتصرف انطلاقا منها (٩)، هى التى تعبد، وتجعل رع منتصرا على أعدائه، هى التى تقدم الحمد والتى تقدم الولاء إلى كل اسمائه الرئيسية. من أجل فلان*.

التعبد لرع- حور آختى عندما يغرب فى الأفق الغربى فى السماء.

«السلام لك يارع عندما يغرب آتوم- حور آختى، الإله المقدس الذى أتى إلى الوجود من نفسه*، الإله الأزلى الذى أتى إلى الوجود منذ الأزل!

التهليل لك (أيها الاله) الذى خلق الآلهة ورفع السماء لتكون مجالا لعينيهِ(٣٥)، والذى خلق الأرض لتكون محيط بهائه وتجعل كل واحد يتعرف على رفيقه!

إن زورق المساء فى فرح، وإن زورق الصباح فى ابتهاج عندما يأتون إليك.

إن نون راض، وطاقمك سعيد وذلك لأن الصل قد قلب (قتل) أعداءك، وقد توقف تقدم أبو فيس نحوك.

إنك كامل مثل رع فى كل يوم، إن أمك نوت تقبلك، عندما تشرف على المغيب بهدوء القلب ليفتح فى أفق مانو(٣٦). إن الموتى الأبرار فى فرح، عندما تضىء هناك من أجل الإله الكبير أوزيريس، حاكم الأبدية. إن ساكنى القبور فى كهوفهم يرفعون أيديهم فى تعبد لقربنك ويقولون لك كل مطالبهم عندما تضىء لهم؛ وإن أبواب الدوات قلوبهم سعيدة عندما يسقط نورك؛ وإن عيون الغربيين، تنفتح عند مشاهدتك، وتستهج قلوبهم عند رؤياك. إنك تسمع إلى رجاء ساكنى التوابيت فتطرد مناعبيهم، وتبعد ألامهم وتضع النفس فى أنوفهم فينشئون بحبل زورقك(٣٧) فى أفق مانو.

إنك جميل يارع فى كل يوم، إن أمك نوت تقبلك بإيها الأوزيريس فلان».

تعويدة أخرى لأسرار الدوات وغوامض مملكة الموتى لرؤية قرص الشمس عندما يشرف على المغيب ويتعبد إليه الآلهة والأبرار فى الدوات؛ تحول المسرر إلى قلب لرع^(٣٨)، اعمل على أن يكون قوياً إلى جوار أتوم وعظيماً إلى جوار أوزيريس، أضمنوا له اعتباره عند آلهة الناسوع الذين يحكمون الدوات، صونوا (قلبه ووسعوا) خطوته، وابسطوا أساير وجهه فى نفس لحظة الإله العظيم. وكل واحد من الأبرار تصلى له هذه الصلوات، يمكنه الخروج بالنهار على أى شكل يرغب فيه وسيكون قوياً بين آلهة الدوات، ليعترفوا به كواحد منهم سيدخل كقوة فى الدهاليز الخفية.

كلمات يردددها فلان: «المديح لك يارع- أتوم عند قدومك الجميل. أنت تشرق وتغرب فى سلام فى مكان عزلتك الأفق الغربى، إن مكان راحتك هو مملكتك الكائنة فى مانو، يحيط بك تماماً صلح.

السلام لك ومرحباً بك! إن عين أتوم تنضم إليك، وتمارس حمايتها حول جسدك عندما تمحجوب السماء وعندما تصل إلى الأرض بعد أن رافقت النور. وتأتى إليك المقصورتان^(٣٩)، تطوفان موجهتين لك المديح كل يوم إن آلهة الغرب فرحة بجمالك، وكذلك أصحاب المكان السرى^(٤٠)، وينتقل هؤلاء الذين فى زورق المساء، وعند اقتراب جلالتك تمجدك أرواح الشرق^(٤١) بنفسها (قائلة): «مرحباً بك أنت يامن أتى فى سلام! تهنته لك ياسيد السماء الذى يحكم الغرب!» إن أمك إيزيس^(٤٢) تحملك، إنها ترى (فيك) ابنها الذى هو أنت، سيداً مرهوب الجانب، كبيراً فى المقام، إنك تغرب حياً فى غموض^(٤٣).

إن أباك تاتن يرفنك ويحيطك بذراعيه، عند تحولك وعندما تصبح قدسياً فى باطن الأرض. أنت تستيقظ فى أمان وإن مكان راحتك هو (مملكتك) الموجودة فى مانو.

لقد وضعتنى مكرماً إلى جانب أوزيريس. اقتررب يارع- أتوم لكى أتعبد إليك! لقد قمت بكل ما أرغب فيه، لقد نصرتنى أمام الناسوع.

كم أنت جميل يارع وأنت فى أفكك الغربى، ياسيد السداد، باعظيم الهيبة؛ مؤثرة هى أشكالك، كبير هو حبك لسكان الدوات؛ أنت تضىء كل ما هو كائن وكل ما تبقى^(٤٣) فى الأفق؛ إنك توضح طريق روستاو، وطريق روتى مفتوح من أجلك أنت الذى تضع الآلهة على عروشها والأبرار فى معابدهم؛ إن تارف^(٤٤) سعيد ورع أشد سعادة.

بآلهة الغرب هذه، الذين دبروا أمر أتوم- رع، الذين هلكوا لمقدمه، امسكوا بأسلحتكم، اقبلوا العدو من أجل رع، ابعدوا معتم^(٤٥) أوزيريس! وآلهة الغرب مستهجة وقد تشبثوا بالحبال فى مركب المساء؛ لقد أتوا فى سلام وأعلنوا صادقين، الآلهة ذات الأماكن الخفية التى فى الغرب.

ياجحتوتى يامن نصرت أوزيريس على أعدائه، انصر فلاناً، على أعدائه أمام المحكمة الكبرى التى فيها أوزيريس سيد الحياة!

عندئذ وصل الإله الكبير الموجود فى قرصه (هو) حورس حامى أبيه أون- نفر- رع الذى يرضى أوزيريس ويعدده الأبرار فى الدوات: «السلام عليك، يامن أتى كأثوم ظهر لك على هيئة خالق الآلهة! السلام عليك، يامن أتى كروح الأرواح، مهيباً فى الأفق! السلام عليك يامن كان أكثر عظمة من الآلهة يامن يضىء الدوات بنظرة منه! السلام عليك، يامن فاض فضله عند مقدرة، يامن خفر من كان فى قرصه!»

التعبد لرع عندما يشرق فى الأفق الشرقى للسماء، ولكل من فى حاشيته الأوزيريس فلان، الذى أعلن صادقاً، يقول: «ياأيها القرص، سيد الضياء، الذى يظهر فى الأفق كل يوم، هل تستطيع أن تضىء أمام أوزيريس، صادق الصوت. إنه يعبدك

عند الفجر ويقدم لك الولاء في المساء؛ لتتراققك روح الأوزيريس فلان. عند صعودك إلى السماء؛ لترحل في زورق النهار لتأت في زورق المساء؛ لتتضم إلى نجوم السماء التي لا تكل!

الأوزيريس فلان صادق الصوت، يقول، عندما يقدم الولاء لسيده، سيد الأبدية: «السلام عليك يا حور أختي، يا خيري الذي أتى إلى الوجود من نفسه! كم هو حسن، عندما تشترق في الأفق وتضيء الأرضين بإشعاعك! إن كل الآلهة في ابتهاج عندما يرونك ملكاً للسماء: إن السيدة الفصل تزين جبينك، بينما إلهة مصر العليا وإلهة مصر السفلى^(٤٦) تحميان (حرفياً فوق) رأسك؛ وتثبتان مكانهما على جبينك. واستقر جحوتي على مقدمة ورقك، وقتل كل أعدائك؛ وخرج سكان الدوات للقائك ويرون هذه الصورة الجميلة. (أما أنا) فقد أتيت إليك، وأنا معك لأرى في كل يوم قرصك؛ لن يدفعني أحد ولن يبعدني أحد، وستصبح ذاتي شابة عند رؤيتي لكمالك مثل كل المخناريين وذلك لأنني كنت من الأجلاء على الأرض؛ وأنا (الآن) واحد من حديثي النعمة في أرض الخلود، وإنك أنت الذي أمرت به، (يا) سيدي».

الأوزيريس فلان، صادق الصوت، يقول: «السلام عليك، أنت يامن، يشرق في الأفق مثل رع وأنت يامن يجد نفسه في الماعت^(٤٧)؛ عندما تعبر السماء، يراك كل إنسان ولكن عندما تذهب تكون خفياً عن أنظارهم ولكنك تظهر في الفجر في كل يوم^(٤٨)، موفقة هي الملاحة تحت قيادة جلالتك؛ ويصبح إشعاعك مرئياً مرة أخرى، في حين أنهم لم يزلوا يتعرفون عليهم^(٤٩)، وحتى الذهب النقي (نفسه) لم يكن في درجة تألق^(٥٠)؛ وأرض الآلهة، الذين نراهم يكتبون، وجبال بونت^(٥١) هم مكلفون بأخذك في الاعتبار (أنت يامن كان) خفياً؛ كنت تخلق وأنت مازلت وحدك، وبدون شك إن هبتك الأولى هي نون: لقد قدر له السير على نهجك، بدون توقف، مثل

جلالتك^(٥٢)؛ إن النهار قصير وأنت تعبر طريقاً^(٥٣) مائتاً مع ملايين ومئات الآلاف (في) وقت قصير^(٥٤)، وبمجرد أن تنتهي منه، تغرب. ومن أجلك تكتمل ساعات الليل بنفس الطريقة، وذلك لأنك نظمتهما، و (هي) تتحقق طبقاً لرؤيتك. في الصباح، تظهر في مكان الأمس في هيئة رع، وتشرق في الأفق».

الأوزيريس فلان صادق الصوت، يردد، - إنه يعبدك عندما تضيء - ليقول: «المدبح» لك، عندما تشرق، عندما تصل في الغمر وأنت تمجد أشكالك، عندما تظهر وأنت تشيد بجمالك؛ إنك خالق^(٥٥) (لأنك) تشكل أعضائك، مثل الذي ولد نفسه (بنفسه) فهو لم يأت إلى العالم بصفته رع الذي يشرق في السماء. مكنتي من أن أصل إلى سماء الخلود، منطقة المبجلين المقفرة؛ لأنضم إلى الأبرار الأجلاء والبارزين في مملكة الموتى، وأخرج معهم لأرى جمالك عندما تشرق؛ وفي السماء، عندما تعبر أملك نونت^(٥٦)، اجعل وجهي متجهاً نحو اليمين، ويداي مرفوعتان في تعبد عندما تغرب حياً. إنك فعلا خالق الأبدية. إنني أتعبد إليك عندما تغرب في نون، إنني أضعك في قلبي يامن لا يمل فأت أكثر قدسية من كل الآلهة».

الأوزيريس فلان صادق الصوت: يردد «المدبح لك، يامن يشرق ذهبياً، أنت يامن يضيء الأرضين منذ اليوم الذي أتى فيه إلى العالم؛ إن أملك نوت أتت بك إلى العالم من نفسها^(٥٧). لقد أضأت محيط قرص الشمس، يأيها المضى العظيم، الذي يشرق من نون والذي شكل تشابهه^(٥٨) منذ زمن المحيط (الأزلي)، أنت الذي جعل كل الأقاليم والمدن وأماكن الإقامة في عيد، يامن تحميها بكمالك، يامن استخرج قرينك من القوت والغذاء^(٥٩) يا عظيم الرهبة وقوى القوة يا ذا المكانة البعيدة عن هؤلاء سيء التصرف، يا عظيم الظهور في زورق المساء وعظيم المقام في زورق الصباح. هل يمكنك تمجيد الأوزيريس فلان، صادق الصوت، في مملكة الموتى؛ اجعل فلاناً يظل في

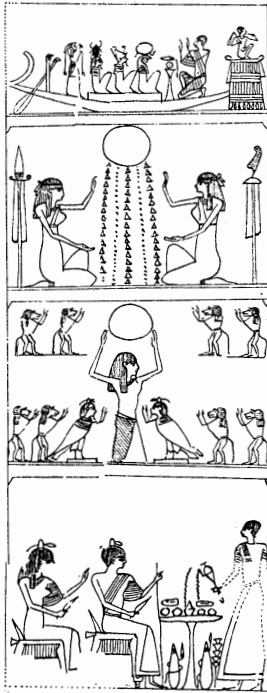
الغرب بدون آلام، وتذهب خطاياها! ثبت فلاناً مقدساً إلى جوار الأبرار، اجعله ينضم إلى الأرواح في الأرض المقدسة، ويبحر في حقول السوشييه رحيله^(٥٨) في فرح. هكذا يقول الأوزيريس فلان.

لقد صعدت إلى السماء، لقد عبرت المياه السماوية، واتحدت مع النجوم، لقد رحبوا بك في الزورق؛ لقد استدعيت في زورق الصباح لكي تتأمل رع في مقصورته، ونحى قرص الشمس في كل يوم. لقد رأيت السمكة إيت في صورتها الحقيقية على ضفاف بحيرة الفيروز، لقد رأيت السمكة أبجدو عندما ظهرت^(٥٩). لقد انقلب الشعبان الشرير^(٦٠) كما أعلنه، وغرست سكينتي في فقراته؛ وعندئذ أصبح رع في رياح مواتية.

لقد نظفت زورق المساء ووصل طاقم رع في ابتهاج؛ وأصبح قلب سيدة الحياة في ابتهاج وذلك لأن عدو سيدها قد انقلب. لقد رأيت حورس واقفاً على حاجز الزورق(؟) وكان يحموتي وماعت إلى جواره، وفرحت الآلهة كلها عندما رآين رع أتياً في سلام لكي يحيى قلوب الأبرار. أقوال يرددها الأوزيريس فلان».

الفصل ١٦

(يتكون هذا الفصل من رسم).





الجزء الثانى

الخروج بالنهار

البعث

يمثل الجزء الكبير الثاني من كتاب الموتى بعث المتوفى، فى الفجر كشمس متصرة. ويتقدم هذا الجزء فصل ١٧، وهو يشتهر بأنه يقدم الخلاصة والتفسير اللذين هو غنى بهما. ففي الجزء الأول يقدم المتوفى نفسه كخالق وسيد العالم الإله رع، وهو مشله نقى وذلك لأنه ترك أخطاءه على الأرض عندما ظهر فى الأفق الشرقى^(١)؛ وفى جزء آخر، يتجه إلى رع يسأله الحماية من كل شيء. والتفسير الذى يجعل من هذا الفصل درساً حقيقياً فى شرح كتاب مقدس، يوضح كيف استطاع المصرى القديم أن يقدم تأويلات مختلفة لنفس الدرس، وكيف استطاع أن يوفق بين المعتقدات الهليوبوليتانية والهرومبوليتية مع العقيدة الأوزيرية التى كانت واضحة فى هيراكليوبوليس، لدرجة أنه يعتقد أن النص من أصل هيراكليوبوليتانى. وأن المنظر الذى يعلو النص بأكمله مكتمل لدرجة أن صورته المختلفة توضح تطور هذا الفصل، ابتداءً من العنوان.

والفصول من (١٨ إلى ٢٠) تتوالى بشكل طبيعى، لأنها على علاقة بشروق الشمس الجديدة؛ وبرغم وضوحها إلا أن الأمر لا يتعلق بمحاكمة المخطئين ولكن الأمر يتعلق بالانتصار على الأعداء الذين يمثلون قوى الظلمات المكلفين بمنع الشمس من الإشرار وإضائها العالم^(٢)؛ وذلك لأن تعاويذهم يجب أن ترتل «عند بزوغ الفجر»، كما يوضحها (فصل ١٩) والنص عبارة عن صلاة ترتل فى الصباح لصالح المتوفى فى لحظة بعثه متجلياً بمولده وظهوره فى الأفق الشرقى، مغتسلأ فى البرك المقدسة بعد أن قطع حبله السرى، فيجد هذا المخلوق الجديد قواه الحيوية. فيعود إليه بقوى السحر «فمه» أى استعادة ملكة نطق الكلمات (فصل ٢١ - ٢٣)، وأيضاً قوته السحرية (فصل ٢٤) التى تمكنه من النجاة من كل هجوم غادر. ويعود إلى اسمه (فصل ٢٥)، مما يتيح له حياة شخصية، وأخيراً، يرد إليه قلبه^(٣)، أى الضمير، وذلك لأنه هو الذى يشهد على نقاء صاحبه (فصل ٢٦ - ٣٠).

موجز

وهكذا يزود بكل سلاح فيستطيع أن يبعد الأعداء المصورين على هيئة حيوانات شريرة، وزواحف وديدان وحشرات وكل الأنواع (فصول ٣١-٣٦)؛ إنه آمن من الهجمات أو من الإغراءات المحتملة (فصول ٣٧-٤٠) وبفضل نقائه فهو آمن من المذبحة التي يقوم بها أعداء سيد العالم، وذلك لأنه لا يهاجم (فصول ٤١-٤٢). إنه لا يفنى، إنه يحيا إلى الأبد (فصول ٤٣-٤٦)، ويحتفظ بعرشه كسيد للآلهة (فصول ٤٧)؛ المنتصر على الأعداء، والذي يتجنب الخطر القاتل (فصول ٤٨-٥٠)، إنه يمشى ورأسه مرتفعة: إنه لا يأكل (حرفياً يقتات)، الفئات كما يفعل رجل جائع، بل بالعكس إن طعامه في تناول يديك دائماً، إنه طعام الآلهة، وذلك لأنه هو نفسه إله (فصول ٥١-٥٣)^(٤) أما الفصول الأخيرة فهي تضع تحت تصرفه نسمة الهواء (فصول ٥٤-٥٦) وكذلك المياه (فصول ٥٧-٦٢) والنار (فصل ٦٣)، وفي هذا ما يعطيه قوة يعلو بها على الإحتياجات المادية.

فصل ١٧

بداية التحولات وكلمات التمجيد، للخروج من مملكة الموتى والعودة إليها وأن يصبح من الأبرار فى هذا الغرب الجميل؛ وللخروج بالنهار فى كل الصور التى يرغبها، ولعب السنت^(١) والجلوس فى الخيمة؛ والخروج كروح حية، من فلان، بعد وفاته. إنه مفيد (حتى) للذى يتلوه بينما هو على الأرض.

«إنها كلمانى التى تعبر. لقد كنت الكل^(٢) حينما كنت وحيداً فى نون، إننى رع فى ظهوره المجيد، حينما بدأ يحكم ما قد صنع.

من هو إذا؟- إنه رع. وعندما بدأ يحكم ما قد خلقه إنه عندما بدأ رع إشراقه كملك على ما خلقه بينما لم تكن دعامات شو^(٣) قد بدأت بعد؛ لقد كان (يقف) على تله فى هرموبوليس^(٤)، وقد تسلم أبناء الإنحطاط^(٥) الذين كانوا فى هرموبوليس.

أنا الإله الكبير الذى خلق نفسه بنفسه.

من هو إذا؟- (إنه) الإله الكبير الذى خلق بنفسه، إنه المياه، النون أبو الآلهة^(٦).

وبعبارة أخرى: إنه رع.

(أنا) الذى صاغ اسماء، سيد الناسوع.

من هو إذا؟- إنه رع عندما صاغ اسماء أعضائه فأتت هذه الآلهة الموجودة فى معيته^(٧). إلى الوجود.

إنه واحد لا نستطيع أن نقاومه بين الآلهة.

من هو إذا؟- إنه أتوم الذى فى قرصه.

وبعبارة أخرى: إنه رع عندما يشرق فى الأفق الشرقى من السماء.



إننى الأسى وأعرف الغد.

من هو إذا؟- الأسى كان أوزيريس، والغد هو رع، فى هذا اليوم الذى سيصمت فيه أعداء سيد الكون، حيث جعلوا ابنه حورس يحكم.

وبعبارة أخرى: يوم إحياء عيد «سنيق^(٨)»، عندما جهز أبوه رع مقبرة أوزيريس.

لقد جهزوا ساحة قتال^(٩) الآلهة طبقاً لأوامرى،

من هو إذا؟- إنه الغرب؛ لقد أقيم من أجل أرواح الآلهة طبقاً لأوامر أوزيريس

سيد الغرب.

وبعبارة أخرى: إنه الغرب حيث يرسل رع كل إله ليقاتل من أجلهم.

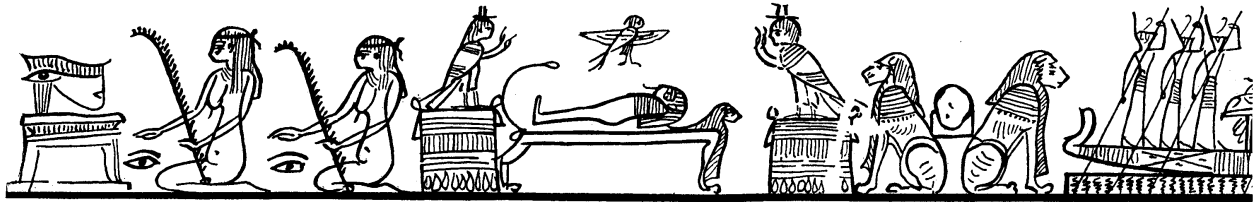
إننى أعرف الإله الكبير الموجود هناك

من هو إذا؟- إنه أوزيريس.

وبعبارة أخرى: إن اسمه هو مجد - رع؛ إنه روح رع، الذى خلق بواسطته^(١٠).

إننى هذا الفيونكس (طائر العنقاء) الذى يوجد فى هليوبوليس، والذى يضع فى

الإعتبار ما هو موجود.



من هو إذأ؟- إنه أنا الذى قد غمرت فى الماء، يوم مولدى^(١٣)، فى البركتين الكبيرتين الواسعتين الموجودتين فى هيراكليوبوليس^(١٤)، فى اليوم الذى خصصه الناس لتقديم القرابين إلى هذا الإله الكبير الموجود هناك

من هو إذأ؟- إنه اللامتئى السائل وهو اسم إحدى البركتين وما هو اسم البركة الثانية؛ إنه بحيرة التطرون وبركة الماعت^(١٥).

وبعبارة أخرى: مثير- اللامتئى (السائل) هو اسم إحداهن ومر هو اسم الأخرى. وفى رواية أخرى: حبة- اللامتئى (السائل) هو اسم إحداهن وما هو اسم الأخرى. أما هذا الإله الكبير الموجود، فإنه رع نفسه.

إنى ذاهب على الطريق الذى أسلكه فى اتجاه جزيرة الصادقين.

من هو إذأ؟ إنه روستاو^(١٦)، إن الباب الجنوبي هو نارف^(١٧)، وإن الباب الشمالى هو إيات- أوزيريس. أما جزيرة الصادقين، فهى أيدوس.

وفى رواية أخرى إنه الطريق الذى يسير عليه أتوم عندما يذهب إلى حقوق السوشيه^(١٨).

لقد وصلت إلى بلاد سكان منطقة النور، وخرجت من الباب المقدس.

من هو إذأ؟- إنه أوزيريس، هو الموجود (إنه إفرازاته).

وبعبارة أخرى: إنه الخلود والإستمرارية؛ والخلود هو النهار والإستمرارية هى الليل.

إننى إعمس^(١١) فى إشراقه، ووضعت الريشتين على رأسى.

من هو إذأ؟ إنه مين، إنه حورس المنتقم لأبيه^(١٢)، وفى إشراقه تجده؛ وريشته على رأسه، إنه مجيء إيزيس ونفتيس اللتين تقفان عند رأسه كحدأتين، وظلتا راقدتين عليه (لحمايته).

وبعبارة أخرى: (إن الريشتين) هما الصلان الكبيران الموجودان على جبهة أبى أتوم

وبعبارة أخرى: عيناه هما الريشتان اللتان فوق رأسه.

أنا (الآن) فى بلدى، بعد أن أتيت من (مسقط رأسى).

من هو إذأ؟- إنه أفق أبى أتوم.

لقد طردت خطاياى، وأبعدت أخطائى.

من هو إذأ؟- إنه هو عندما قطع الحبل السرى لفلان لقد استوصل كل ما هو غير

طاهر فى .



من هي إذا؟- إنها العين اليمنى لرع، عندما كان غاضباً عليه بعد أن أرسله هذا الأخير^(٢٥)؛ ولكن جحوتي هو الذى رفع خصلة الشعر التى تمثل (عين رع اليمنى) بعد أن أتى بها حية، كاملة بلا عيب، وبدون أى ضرر.
وبعبارة أخرى: إن هذا يعنى أن عينه كانت مريضة لأنها كانت تبكى (لكونها) بدون رفيق؛ وعندئذ نفخ جحوتي فى اتجاهه^(٢٦).

لقد رأيت رع هذا الذى ولد بالأس من بين فخذى محت أورت^(٢٧).

من هو إذا؟- إنه المياه السماوية.
وبعبارة أخرى: إنه صورة لعين رع عند الفجر، عند مولدها اليومى. أما محت أورت فهى العين واجيت فى كل يوم.

وذلك لأننى أحد هؤلاء المنحدرين من حورس، المتكلم الأعظم، المحبوب من سيده.

من هو إذا؟- (إنه) إمسنى، حابى، دواموتف، قبحسنوف.

السلام عليكم يا أرباب الحقيقة، الجماعة الإلهية التى تحيط بأوزيريس، أنتم يا من

من هو إذا؟- إنه حقول السوشييه، التى تنتج الطعام لأجل الآلهة الموجودة إلى جوار المقاصير؛ أما بالنسبة للباب المقدس، فهو باب أعمدة- شو^(١٩).
وبعبارة أخرى: إنه باب الدوات.

وبعبارة أخرى: إنهما ضفتا الباب الذى يعبر منه أتوم فى طريقه إلى الأفق الشرقى للسماء.

ياأيها السابقون، اعطوني أيديكم، فأنا الذى ولد منكم

من هو إذا؟- إنه الدم الذى سال من عضو^(٢٠) رع عند طهارة نفسه؛ عندئذ أتى الآلهة السابقة لرع، (وهما) حوسيا المرافقان لأبى أتوم كل يوم^(٢١).

لقد أعدت العين بعد أن اقتلعت (حرفياً: نقصت)^(٢٢)، فى هذا اليوم يوم النزاع بين الرفيقتين.

من هو إذا؟- إنه اليوم الذى تصارع فيه مع ست، عندما أطلق هذا الأخير الأكاذيب فى وجه حورس^(٢٣) فانتزع حورس خصيتى ست. ولكن جحوتي، عاجله بأصابعه.

لقد رفعوا لى خصلة الشعر التى هى العين واجيت^(٢٤) عندما كانت غاضبة.



مآ- إن- إيتف (٣٢)، خرى- با- قف (٣٣) ومختى- إن- إرتى وأنوبيس لحماية تابوت أوزيريس.

وبعبارة أخرى: خلف مقبرة أوزيريس.

وبعبارة أخرى: هذه الأرواح السبعة، (هم) ندجج- ندجج وأقد قد وكا- إن- ردى- إن- إف- نى- ختى- حوت- إف، وعق- حر- إمى- أونوت- إف، ودشر- إرتى- إمى- حوت- إسنى، وأسب- حر- بر- إم- ختخت، وومآ- إم- جرح- إن- إنف- إم- إف. وقائد هذه الجماعة اسمه نارف الكبير.

أما فيما يتعلق بهذا اليوم يوم «تعال إلى!»، فهذا ما قاله أوزيريس إلى رع: «تعال إلى هنا، لكى أراك!»، هذا ما قاله الغربى.

أنا من يسكن الروحان فى فرخيه.

من هو إذا؟- إن أوزيريس، وجد عند دخوله مندىس، روح رع، فقبل أحدهما الآخر، وهكذا أتى صاحب الروحين.

إن الفرخين هما المنتقم لأبيه وحورس مختى- إن- إرتى (٣٤).

تلقون بالرعب فى قلوب المذنبين، من كانوا فى ركاب حتب- إس- خو. إس (٢٨)!

ها أنا قد أتيت إليكم لكى تطردوا كل ما هو سىء فى، كما فعلتم بالنسبة لهذه الأرواح السبعة الموجودة فى موكب رب السبا (٢٩) الذين وضعهم أنوبيس فى هذا اليوم يوم «تعال إلينا!».

من هو إذا؟- إنهم أرباب الحقيقة، إنه ست وإسدىس، رب الغرب.

الجماعة الإلهية التى تحيط بأوزيريس، إنهم إمستى وحابى ودواموتف، وقبحسنوف. (٣٠)، وهم الآلهة الذين يقفون خلف الفخذ (٣١) فى سماء الشمال.

هؤلاء الذين يلقون بالرعب فى قلوب المذنبين، من كانوا فى ركاب حتب- إس- خو. إس، وهم التماسيح- سبك الذين يسكنون المياه. أما بالنسبة لـ. حتب- إس- خو. إس، فهى عين رع.

وبعبارة أخرى: إنها الصل الذى يتبع أوزيريس ويسحق أعداءه.

كل ما هو سىء فى فلان، (هو) ما فعله فلان بين أرباب الأبدية منذ أن خرج من رحم أمه. أما فيما يتعلق بالأرواح السبعة، فهم إمستى وحابى ودواموتف، قبحسنوف ما

وبعبارة أخرى: هو من سكنت روحاه في الفرحين، إنه روح رع، إنه روح أوزيريس، إنه روح من يسكن شو، إنه روح من سكن تفتوت؛ إنه صاحب الروحين ممن سكنوا مندىس.

أنا هذا القط الذى انشقت بالقرب منه الشجرة إشد فى هليوبوليس^(٣٥)، فى هذا اليوم الذى قضى فيه على أعداء رب العالمين.

من هو إذن؟- هذا القط، هو طفل رع نفسه؛ لقد سمى «القط» عندما قال عنه سبياً: «هل هناك مثيل (له) فى أفعاله؟»؛

هكذا ظهر اسمه «القط»^(٣٦).

وبعبارة أخرى: إنه عندما نفذ شو وصية جب لصالح أوزيريس.

أما فيما يتعلق بفصل الشجرة إشد عنه فى هليوبوليس، وإنه عندما كفر أطفال الإنحطاط عما فعلوه. أما فيما يتعلق بليلة المعركة هذه، فهى عندما وصلوا إلى شرق السماء حدثت معركة على الأرض كلها^(٣٧).

- يا رع يامن هو موجود فى بيضته^(٣٨)، الذى يضىء مع قرصه، الذى يشرق فى الأفق، الذى يطفو على سطح مياهه السماوية^(٣٩)، والذى لا يوجد من يسانده بين الآلهة، الذين يندفعون بقوة فى القبة السماوية (أعمدة شو)^(٤٠)، الذى يوزع الهواء بواسطة أنفاس فمه، الذى يضيء الأرضين بإشراقه! أنقذ فلاناً من هذا الإله ذى الأشكال الغامضة، والذى يمثل حاجباه ذراعى الميزان، فى هذه الليلة عندما يحاكم الشقى؛

من هو إذن؟- إنه إن- عا- إف^(٤١).

أما فيما يتعلق بهذه الليلة عندما يحاكم الشقى، فإنها ليلة النهار للخطأ.

من يصطاد بالأنشطة الخطئة ليحملهم إلى ساحته ساحة الذبح، ويقطع القلوب.

من هو إذن؟- إنه شمسو، إنه ساحق أوزيريس^(٤٢).

وبعبارة أخرى: إنه أبو فيس، عندما كانت له رأس واحدة تحمل العادل. وبعبارة أخرى إنه حورس، عندما كانت له رأسان، واحدة تحمل العادل والأخرى تحمل الظالم؛ فيقدم الظالم إلى الذى مارسه، والعادل إلى ما أتى به وبعبارة أخرى: إنه حورس الكبير الموجود فى ليتيوبوليس. وبعبارة أخرى: إنه جحوتى.

وبعبارة أخرى: إنه نفر توم، ابن سخمت، التى تطارد أعداء رب العالمين. أنقذ فلاناً من قاتليه، الجيزارين ذوى الأصابع المدببة، والسكاكين المؤلمة ممن هم فى ركاب أوزيريس!

ليمنعوا من أن تكون لهم سلطة على، وألا أسقط فى قدورهم!

من هو إذن؟- إنه أنوبيس، إنه حورس مختبئ- إن- إرتى.

وبعبارة أخرى: إنها جماعة الآلهة التى تطرد أعداء رب العالمين.

وبعبارة أخرى: (إنه) كبير الأطباء فى البلاد.

وإن سكاكينهم لن تكون لها قدرة على فلان، ولن أسقط فى قدورهم، وذلك لأننى أعلم اسم كل واحد منهم كما أتى أعرف هذا الساحق بمنزل أوزيريس الموجود بينهم والذى يحرق بنظرة واحدة دون أن نراه وقدائف الالهة التى تخرج من فمه تلف أركان السماء وهو أيضاً من يعلن عن الفيضان قبل وصوله^(٤٣).

لقد كنت واحداً يتمتع بظروف جيدة على الأرض بجوار رع، وأنا الآن واحد يرسو بجوار أوزيريس.

لذا لن أكون قرباناً يقدم إلى آلهة موافد الجمر، وذلك لأننى واحد من أتباع سيد العالمين طبقاً لكتاب التحول:

إننى أحلق مثل الصقر، إننى أصدر الأصوات مثل الأوز، إننى أبطل الخلود مثل نحب- كاو^(٤٤).

من هو إذأ؟- إنهم آلهة المواعد، إنه تمثال صغير لعين رع، إنه تمثال صغير لعين حورس.

- يا رع- أئوم يارب القصر، ملك الحياة والصحة- والقوة لكل الآلهة! أنقذ فلاناً من هذا الإله ذى رأس الكلب وله حواجب مثل البشر^(٤٥)، الذى يحيا على الضحايا، إنه هو الذى يحمى حافة بحيرة اللهب، إنه هو الذى يلتهم الجثث، إنه هو الذى ينزع القلوب، وهو الذى ينشر الرائحة الكريهة، دون أن يراه (أحد)

من هو إذأ؟- إنه يسمى مبتلع- الملايين، عندما يكون فى التل إونت^(٤٦).
أما فيما يتعلق ببحيرة اللهب، فإنه هذا الذى يتوسط نارف وشنيت^(٤٧)، وإذا عبره أحد، فليحترس من السقوط تحت السكاكين!

وبعبارة أخرى: إنه يسمى العنيف؛ إنه حارس باب الغرب.
وبعبارة أخرى: إنه يسمى بابا، إنه يحرس هذه الحافة (حافة البحيرة).
وبعبارة أخرى: إنه يسمى حرى سيف.

- ياسيد الرب، الذى يحكم الأرضين، سيد الدم، متعدد قاعات الذبح، الذى يحيا على (التهام) الأحشاء؛

من هو إذأ؟- إنه قلب أوزيريس؛ إنه هو الذى يلتهم كل المذبوحين إلى من أعطى التاج الأبيض وفرحة (الانتصار) فى هيراكليوبوليس.
من هو إذأ- إنه من أعطى التاج الأبيض وفرحة (الانتصار) فى هيراكليوبوليس، إنه أوزيريس.

إلى من أعطيت السيادة بين الآلهة، فى هذا اليوم الذى اتحدت فيه الأرضان أمام سيد العالمين؛

من هو إذأ؟- إنه من أعطيت له السيادة بين الآلهة، إنه حورس بن إيزيس، الذى أجلس على عرش أبيه أوزيريس.

هذا اليوم عندما اتحدت فيه الأرضان، إنه من وحد الأرضين يوم دفن أوزيريس.
(أيتها) الروح الحية^(٤٨) الموجودة فى هيراكليوبوليس، التى تقدم القيم، من طرد الخطايا، من يقود إليه طريق الخلود.
من هو إذأ؟- إنه رع نفسه.

انقذ فلاناً من هذا الإله الكبير الذى يسرق الأرواح، الذى يبتلع العفونة، الذى يحيا على الأشياء العفنة، مأمور الليل، ساكن الظلمات، إنه من يخشاه الموتى.
من هو إذأ؟- إنه ست.

وبعبارة أخرى إنه ثور التضحيات الكبير، إنه روح جب.
- يا خبرى، يامن يقيم فى زورقه، الإله الأزلئ الذى جسده هو الخلود! انقذ فلاناً من هؤلاء مأمورى الإحصاء، الذين أعطى لهم سيد العالمين القوة السحرية الذين يحرسون أعداءه، الذين يقومون بالذبح فى جهنم، وليس هناك فرار من حراستهم! عسى ألا تقتلنى سكاكينهم (حرفياً لا تثقبنى سكاكينهم) وألا أدخل نيرانهم (حرفياً جهنمهم) وأن أنزلق إلى قاعات مجازرهم ولن أسقط فى شباكهم؛ ولن يقدموا لى قرباناً من هذه الأشياء التى تكرهاها الآلهة، وذلك لأننى نفى أسكن مسكت^(٤٩)، وإلى من أحضروا طعاماً مكوناً من تحت^(٥٠) قادمناً من المقصورة^(٥١)

من هو إذأ؟- إنه خبرى الذى يسكن الزورق، إنه رع نفسه.
إن مأموريه من يحصون، قرد البابون، إنها إيزيس، إنها نفتيس.
أما الأشياء التى تكرهاها الآلهة فهى الفضلات والظلم.

إن من مر طاهراً، يسكن مسكت إنه أنوبيس؛ إنه يقف خلف صندوق أحشاء أوزيريس^(٥٢)

إنه من يقدم له طعام مكون من تحت. قادم من المقصورة، إنه السماء، إنه الأرض. وبعبارة أخرى: إنه الضارب! إنه نور الأرضين في هيراكليوبوليس. إن تحت، هي عين حورس^(٥٣). إن المقصورة هي مقبرة أوزيريس.

كم هو متين البنيان مفرق، يا أتوم! كم هو جيد تأثيث معبدك، ياروتى^(٥٤)! طف جرياً حوله! طهر حورس! ومجد^(٥٥) ست! وبالعكس. لقد أتيت إلى هذا البلد الذي أخضعته بأقدامى؛ إننى أتوم، وأنا موجود فى مدينتى. لترتد إلى الخلف، أيها الأسد يا ذا الفم الأبيض من (الرهاوى) والرأس المفرطح! تراجع أمام قوتى.

وبعبارة أخرى: تراجع أمام مقدرتى!

يا أيها الذى يقوم بالحراسة دون أن نراه، أنا إيزيس، لقد وجدتني بينما كنت أسدل شعرى أمام وجهى وإن خصلاته كانت معقودة. لقد حبلت بى إيزيس، وأنجبنتى نفيس، لقد طردت إيزيس كل ضعفى، وأبعدت نفيس عني كل هفواتى.

إن الرعب الذى لديهم منى يتبعنى، والخوف الذى لديهم منى يسبقنى. إن العديد يخفضون لى ذراعيهم، ويخمدنى البشر، ويضرب الناس من أجلى أعدائى. ويمدلى المسنون أيديهم، أخوة صادقون يلتفون حولى، ويتعاطف سكان غر-عشا وهليوبوليس. أصبح كل إله يملؤه الخوف منى، طالما كان تأييدى لكل إله ضد كل مغتاب تمام.

إننى أنشر الزمرد^(٥٦)، وإننى أحيا وفقاً لرغبتى، فأنا ضمن حاشية واجيت ربة السماء^(٥٧).

من هو إذا؟- إن إنثف- حر- عا^(٥٨) هو اسم السحابة الرعدية. وبعبارة أخرى: إنه قاعة الذبح^(٥٩).

أما فيما يخص الأسد ذا الشدق الأبيض (من الرهاوى) والرأس المفرطح، فإنه عضو أوزيريس.

وبعبارة أخرى: إنه عضو ر.

أما فيما يتعلق بانسدال شعرى أمام وجهى، وتشابك خصلاته، فقد حدث هذا عندما كانت إيزيس (تبكى) على المقبرة وهى تشد شعرها.

أما فيما يتعلق بواجيت، ربة اللهب، فإنها عين ر.

أما فيما يتعلق بـ «إذا اقربوا منى، فهناك إنقاص لهم»، فهو عندما يتقدم نحوى المتحدون مع ست يكون اقترابهم (منى) مثل من يقترب من الجمره.

فصل ١٨

مقدمة

كلمات يقولها الكاهن ايونومونف. ليقول: «لقد أتيت إليكم، يامجمع الآلهة» الذين فى السماء والأرض، وفى مملكة الموتى؛ لقد أحضرت لكم الأوزيريس فلان إنه دون خطيئة ضد أى إله من الآلهة؛ لتضمنوا أن يكون معكم فى كل يوم». ابتهالات لأوزيريس، رب روستاو، والتاسوع الكبير فى مملكة الموتى، هكذا يقول الأوزيريس فلان ليقول: «السلام عليكم يا حاكم الغرب، أو نفر^(١)، المقيم بأبيدوس! إننى آت إليك، والقلب تملؤه الإستقامة، ليست هناك خطيئة. مالهقة بى، فأنا لم أكذب عن قصد، ولم أرتكب شراً. (كذلك) أعطنى من خبز مذبة آلهة الصدق، واجعلنى أذهب وأجيء فى الجبابة دون أن تعرقل روحي، واجعلنى قرص الشمس، وأتأمل القمر، دائماً وأبداً».



إن أعضاء محكمة الآلهة الكبرى الموجودة في هليوبوليس هم أتوم، وشو وتفتوت.

إن تقعيد الأعداء، هو إسكات المتحدين مع ست، عندما يبدأ في إلحاق الضرر. ياجحوتي الذي أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائي، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه في (قاعة) المحكمة الكبرى في ليتوبوليس، ليلة مأدبة المساء في ليتوبوليس. المحكمة الكبرى الموجودة في ليتوبوليس، إنه حورس - مختنى - إرتي، إنه جحوتي الموجود في محكمة نارف^(٤). (في) ليلة مأدبة المساء، فجر دفن أوزيريس.

ياجحوتي يامن أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه في (قاعة) المحكمة الكبرى في به دب، في هذه الليلة عندما أقاموا لو حتى حورس اللتين تسميان سنوت عندما أكدوا له وراثة ممتلكاته عن أبيه أوزيريس في المحكمة الكبرى الموجودة في به ودب إنه حورس، إنها إيزيس إنه إمستي، إنه حابي.

- كلمات يقولها الكاهن - سامرف^(٢). ليقول: «لقد أتيت إليكم، يامجمع الآلهة الذين في روستاو؛ لقد أحضرت إليكم الأوزيريس فلان أعطوه خبزاً وماءً ونفساً، وحقلًا في ريف المنعمين، مثل أتباع حورس». إبتهلت لأوزيريس، رب الخلود، ومجمع الآلهة أرباب روستاو هكذا يقول الأوزيريس فلان. ليقول: «السلام عليك يا حاكم مملكة الموتى، يا حاكم أرض (حرفياً بلد) الصمت! لقد أتيت نحوك؛ وأنا أعرف خططك، إني مزود بهيتك في الدوات. (كذلك) اعطنى مكاناً في مملكة الموتى إلى جوار أرباب الصدق؛ عسى أن يكون لى حقل قائم في ريف المنعمين، وأن أحصل على خبز في حضرتك».

أنشودة

«ياجحوتي يامن أعلنت أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً. منتصراً على أعدائه، كما أعلنت أوزيريس منتصراً على أعدائه أمام المحكمة الإلهية التي كان بها رع، التي كان بها أوزيريس الذي يسكن هليوبوليس^(٣)، في ليلة مأدبة المساء، في ليلة معركة تقعيد الأعداء، في يوم إسكات أعداء رب العالمين.



المحكمة الكبرى المتعقدة عند الموتى، إنه جحوتى، إنه أوزيريس، إنه أنوبيس، إنه إيسدس.

إجراء إحصاء للذين لم يظلوا موجودين، عندما نقيّد حرية أرواح أطفال الإنحطاط.

يا جحوتى يامن أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه فى المحكمة الكبرى (فى) يوم الحفر العظيم للأرض^(٧) فى بوزيريس، فى هذه الليلة عندما حفروا الأرض بدمانهم، و (حيث) أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه.

المحكمة الكبرى فى يوم حفر الأرض العظيم فى بوزيريس، عندما حضر المتحدون مع ست، عندما تحولوا إلى قطعان، وعندئذ أخذت دماؤهم وسلمت إلى سكان بوزيريس.

يا جحوتى يامن أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً (منتصراً) على أعدائه فى المحكمة الكبرى فى نارف^(٨)، فى هذه الليلة التى كانت الإحتفالات تتم فيها سرّاً.

أقيموا لوحنى حورس اللتين تسميان سنوت، و (ذلك لأن) ما قاله ست إلى أفراد حاشيته، هو من شأنه منع إقامة اللوحتين.

يا جحوتى يامن أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه فى المحكمة الكبرى بـ. إيدبوى - رختى، عندما أمضت إيزيس الليل ساهرة، حزناً على أخيها أوزيريس.

بالمحكمة الكبرى الموجودة فى إيدبوى - رختى، إنها إيزيس، إنه حورس، إنه إمسئ.

يا جحوتى يامن أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه فى المحكمة الكبرى الموجودة فى أيدوس، فى هذه الليلة ليلة عيد حاكم^(٥)، عندما قدم كشف حساب (بأخطاء) الموتى، وإحصاء عدد الأبرار، عندما يبدأ التمثيل الإيمائى فى ثنى^(٦).

بالمحكمة الكبرى الموجودة فى أيدوس، إنه أوزيريس، إنها إيزيس، إنه أوبواوت. يا جحوتى يا من أعلن أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه فى المحكمة الكبرى عند الموتى، فى هذه الليلة عندما أحصى عدد من لم يبقوا هنا.



وإذا رددت هذه التعويذة في حالة الطهارة، يسمح هذا بطلوع النهار بعد الوصول إلى (بر الموتى) واتخاذ كل صورة يرغب فيها. ولكن من يقرأها لصالحه كل يوم، يصبح سالماً على الأرض وينجو الكل من اللهب، ولا يلحق به ضرر. هذا شيء فعال بدون حدود.

فصل ١٩

تعويذة تاج النصر^(١)

كلمات يقولها الأوزيريس فلان: «إن أباك أتوم قد عصب جبينك بهذا التاج الجميل، تاج النصر؛ كما يحيا المحبوب من الآلهة، يحيا أبدياً إن أوزيريس إمام الغربيين يعلنك منتصراً على أعدائك، ويورثك أبوك جب ثروته. تعال، ومجداً لك يا من كنت منتصراً، يا حورس بن إيزيس، ابن أوزيريس، على عرش أبيك! (يا) رع إهزم أعداءك، ليعطوك الأرضين كلها. إن أتوم قد أصدر مرسوماً، وكرر التأسوع

المحكمة الإلهية الكبرى في نارف، إنه رع، إنه أوزيريس، إنه شو، إنه بابا^(٩). في هذه الليلة التي احتفظ فيها بالاحتفالات سرّاً، عندما تم دفن رجلى ورأس وأضلاع وأكتاف أوننفر^(١٠).

يا جحوتي يامن أعلنت أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه في المحكمة الإلهية الكبرى في روستاو، هذه الليلة التي أمضاها أنوبيس، (واضعا) ذراعيه على الرفات، خلف أوزيريس، وحيث أعلنوا حورس منتصراً على أعدائه.

المحكمة الإلهية الكبرى في روستاو، إنه أوزيريس، إنه حورس، إنها إيزيس، وأصبح أوزيريس راضياً، وحورس سعيداً، أصبحت المقصورتان^(١١) في بحبوحة.

يا جحوتي يامن أعلنت أوزيريس منتصراً على أعدائه، أعلن فلاناً منتصراً على أعدائه في محكمة الآلهة العشر الكبرى، حيث استقر رع، حيث استقر أوزيريس، حيث استقر كل إله وكل إلهة، في حضرة رب العالمين. ليطرد أعداءه، ليطرد كل ما هو غير نقي فيه! »



أمام المحكمة الكبرى في (يوم) حفر الأرض العظيم في بوزيريس (أبو صيربنا)؛
وبعبارة أخرى: في أبيدوس في هذه الليلة ليلة المحاكمة، (وبعبارة أخرى: لوضع نهاية
للحزن)، أمام المحكمة الكبرى في نارف على كرسية، في هذه الليلة التي حصل فيها
حورس على الإقامة من الآلهة.

أمام المحكمة الكبرى في إيدبوى - رختي، في هذه الليلة التي أمضتها إيزيس
ساهرة، في حزن، على أخيها.

أمام المحكمة الكبرى في روستاو، في هذه الليلة عندما أعلنوا أوزيريس منتصراً
على أعدائه.

كرر حورس التمجيد أربع مرات، فسقط كل أعدائه، منقلبين، ممزقين إلى قطع؛
كرر الأوزيريس فلان التمجيد أربع مرات، فسقط كل أعدائه، منقلبين، ممزقين إلى
قطع.

كرر حورس بن إيزيس وابن أوزيريس ملايين المرات أعياد اليوبيل، وسقط كل
أعدائه منقلبين، ممزقين إلى قطع، لقد اصطحبوا إلى قاعات ذبح الشرق ورؤوسهم
مفصولة، وأعناقهم مقصوفة، وأفخاذهم مزقوة، حيث تركوا للمدمر الكبير في وادي
(الموت)، دون أن يستطيعوا الفرار من حراسة جب^(٢)، أبداً.

تتلى هذه التعميدة أمام التاج الإلهي الموضوع أمام^(٣) المتوفى، في نفس الوقت
الذي توضع فيه أقراص البخور على لهب (المبخرة) من أجل الأوزيريس فلان؛ (لكي)
يضمن أن يعلن منتصراً على أعدائه أمواتاً كانوا أم أحياء؛ وسيكون بين أتباع
أوزيريس، وسيطع له جرار (الجمعة) والخبز في حضرة هذا الإله.

(عندما) تتلى عليك عند الفجر، إنها حماية كبرى مفعولها أكيد، إلى ما لا نهاية.

الحالة الطيبة للمتصّر حورس بن إيزيس، ابن أوزيريس، على أعدائه، أمام أوزيريس
حاكم الغرب، أعلنوا الأوزيريس فلان منتصراً على أعدائه، أمام أوزيريس حاكم
الغرب، أو ننفر بن نوت، في هذا اليوم، يوم إعلان المنتصر على ست ومؤيديه، أمام
المحكمة الكبرى في هليوبوليس، في هذه الليلة ليلة المعركة وقتل هذا المتمرّد الشرير،
أمام المحكمة الكبرى في أبيدوس، في هذه الليلة، ليلة إعلان أوزيريس منتصراً
والأوزيريس فلان منتصراً أيضاً على أعدائه.

أمام المحكمة الكبرى في الأفق الغربى، في هذه الليلة ليلة العيد حكر، أمام
المحكمة الكبرى في وزيريس، في هذه الليلة ليلة رفع العمود - جد في بوزيريس، أمام
المحكمة الكبرى على طرق الموتى، في هذه الليلة ليلة السيطرة على من إتهنوا، أمام
المحكمة الكبرى في ليتوبوليس، في هذه الليلة (حيث وضعت) القرايين على المذابح
في ليتوبوليس.

أمام المحكمة الكبرى في به وفي دب، في هذه الليلة ليلة تأكيد ميراث حورس
لممتلكات أبيه أوزيريس،

فصل ٢٠

تعويذة أخرى لتاج

يا جحوتى يامن أعلنت أوزيريس منتصراً على أعدائه، خذ فى شباكك أعداء الأوزيريس فلان أمام محكمة كل إله وكل إلهة، أمام المحكمة الكبرى، يامن فى هليوبوليس، فى هذه الليلة ليلة المعركة، وانتقلا هؤلاء المنشقين.

فى بوزيريس، فى هذه الليلة ليلة رفع العمودين جد.

يامن فى ليتوبوليس، فى هذه الليلة ليلة الإحتفال المسائى فى ليتوبوليس.

يامن فى به ودب، فى هذه الليلة ليلة تأكيد ميراث حورس لممتلكات أبيه أوزيريس.

يامن فى إيدبوى - رختى، فى هذه الليلة عندما بدأت إيزيس حزنها بعد أخيها أوزيريس

يامن فى أبيدوس، فى هذه الليلة ليلة العيد - حكر حيث يحصى الموتى والأبرار؛

يامن على طريق الموتى، فى هذه الليلة ليلة إحصاء الذين لم يظلوا موجودين؛

يامن فى (يوم) حفر الأرض العظيم؛

يامن فى نارف؛

يامن فى روستاو، فى هذه الليل إعلان حورس منتصراً على أعدائه: لقد أصبح حورس سعيداً، وأصبحت المقصورتان فى بحوكة، وأصبح أوزيريس راضياً.

يا جحوتى، أعلن الأوزيريس فلان منتصراً على أعدائه، أمام محكمة كل إله وكل إلهة.

فصل ٢١

تعويذة لإعادة قم فلان إليه فى مملكة الموتى.

ليقول: «السلام عليك، يارب النور الذى يرأس القصر الكبير»^(١)، الذى يسيطر على الظلمات المعنمة! لقد أتيت إليك، يامن هو مشع ونقى^(٢)، أنت يامن وضعت يديه؟ خلفه، ويامن كانت سلته على رأسه.^(٣)

اعطنى فمى، حتى أستطيع أن أتكلم من خلاله وأقود قلبى فى ساعة الخطر^(٤).



فصل ٢٢

تعويذة لإعادة قم فلان إليه فى مملكة الموتى.

ليقول: «لقد خرجت من البيضة الموجودة فى بلد الغامضين»^(١).

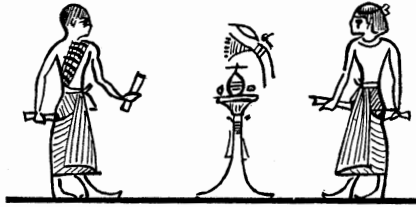


أما فيما يتعلق بكل النصوص السحرية، وكل التعاويذ التى قيلت ضدى،
فلتصدها (عنى) الآلهة كلها وأيضاً جميع أعضاء الناسوع*.

فصل ٢٤

تعويذة لجلب القوة السحرية إلى الأوزيريس فلان فى مملكة
الموتى.

ليردد: «يا (خبرى) يامن أنى إلى الوجود من نفسه*».



لقد أعادوا لى فمى حتى
أستطيع أن أتكلم به أمام
الآلهة فى الدوات، دون أن
يرتفع ضدى أى إعتراض
يعلم فى محكمة الإله الكبير
أوزيريس، رب روستاو،
الجالس على قمة المنصة.

لقد أثبت، من جزيرة
الذهب^(٢) بعد أن قمت بكل
ما يرغب قلبى، :
لقد أطفأت الشعلة
ونجوت^(٣).



فصل ٢٣

تعويذة لفتح فم المتوفى فلان فى مملكة الموتى.

ليردد: «فمى فتحه (بتاح)، والقيود التى كانت تغلق فمى قد حلها إله مدينتى.
تعال أيضاً يا (جحوتى) ومعك العديد من التعاويذ السحرية، لقد حلت القيود التى
أغلق بها (ست) فمى، وأبعدت أيدي (آنوم) التى وضعت بحماية منها.
لقد أعيد لى فمى وفتح (بتاح) بواسطة أزميل من حديد سماوى^(١) استعمله
لفتح فم الآلهة. أنا (سخت- واجيت) التى تسكن غرب السماء. أنا (ساحيت) التى
تقف بين أرواح هليوبوليس.

الذى يحيط بصدر أمه^(١)، الذى يسلم بنات آوى إلى الذين يسكنون النون، والكلاب إلى أعضاء المحكمة الإلهية: ها أنا قد أصبحت مساعداً لهذه القوة السحرية فى كل مكان حيث وجدت، عند كل إنسان، عند كل من وجدتهم: (من هم) أسرع من الكلاب السلوقية، وأمضى من الضوء.

يا من يقود مركب (رع)، أنت يامن كانت حباله متينة عندما تبحر مركبك نحو (جزيرة الذهب)*: فى العالم السفلى: ها أنا قد أصبحت مساعداً^(٢) لهذه التعاويذ السحرية حيث وجدت، عند كل إنسان، عند كل من وجدت لديه: أسرع من الكلاب السلوقية، وأمضى من الضوء.

يا أيها الطائر مالك الحزين (نور) الكائن فى (كيمو) الآلهة الكائنة فى الصمت، التى تمنح الإشراف التى ترعى الدفء من أجل الآلهة^(٣)، ها أنا قد أصبحت مساعداً لهذه القوة السحرية فى كل مكان وجدت فيه، عند كل إنسان وجدت لديه: أسرع من الكلاب السلوقية، وأمضى من الضوء.

فصل ٢٥

تعويذة لتجعل (فلانا) يتذكر اسمه^(١) فى مملكة الموتى.



ليردد: «ليعيدوا لى اسمى فى الد (بر- ور)^(٢)، ليذكروا لى اسمى فى الد (بر- نسر)^(٣)، فى هذه الليلة التى تحصى فيها السنوات وتجمع فيها الشهور^(٤). أنا (إمى- بوى)^(٥)، وأسكن فى الجانب الشرقى من السماء.

كل إله لا يأتى خلفى، سأذكر اسمه للأجيال القادمة^(٦)».

فصل ٢٦

تعويذة لإعادة قلب فلان إليه فى مملكة الموتى^(١).

ليردد: «إننى أملك قلبى فى دار القلوب.

هل يمكننى أن أستعيد قلبى، (لأنه) سعيد معى!

(وإلا)^(٢) لن يمكننى أن أكل فطائر (أوزيريس) فى الجانب الشرقى من (الحوض - جاي)؛ وستنزل النهر (سفينة - تسمى خوخث)، وأخرى ستصعده، ولكنى لن أستطيع الذهاب فى السفينة التى ستكون فيها. هل يمكننى أن أسترد فمى، حتى أستطيع أن أتكلم من خلاله، وأن تتحرك أقدامى، وأن يهزم ساعدى أعدائى!



إن أبواب السماء مستقبلي؛ وسيتقدم نحوي (جب)، أمير الآلهة، فاتحاً فكيه^(٣)؛ ستفتح عيناى بعد أن كانا مغلقين؛ سيفرد لى قدماى بعد أن كانا مثنيين. وثبت (أنوبيس) ركبتي بطريقة أستطيع الوقوف بها على قدمي، وأنهضتني (سخت). لقد تم ما أمرت به فى منف، وبفضل قلبى^(٤) استرددت وعى، واستعدت فاعلية ذراعى، وأرجلى، وأصبح بإستطاعتى القيام بكل ما يرغب فيه قرنى، ولن يحتفظوا بروحى وجسدى سجناء على أبواب (مملكة) الغرب».

فصل ٢٧

تعويذة لمنع نزع قلب فلان منه فى مملكة الموتى^(١).



كلمات يرددها فلان: يامن تنزعون القلوب، يامن تسرقون شرايين القلب، يامن تظهرون ما اقترفه قلب الإنسان بعد أن نسيه وذلك لما قمتم به (٢) من أعمال، السلام عليكم، يا أرباب الأبدية، يامن تنسقون الخلود! لا تخلعوا هذا القلب الذى هو قلبى، لا تنزعوا هذا الشريان الخاص بقلبى! لعل قلبى لا يسمح بالتوبيخ، وذلك لأن قلبى، هو قلب من هو غنى بالاسماء، الإله العظيم الذى يتكلم بواسطة أعضائه. لقد بعث بقلبه (كرسول) فى جسده، وذلك لأن قلبه أكثر براعة من الآلهة. أطننى ياقلبى! فانا صاحبك! وطالما أنت فى جسدى، فلن تكون عدوى! أنا الذى يأمر فأطعنى فى مملكة الموتى».

فصل ٢٨

تعويذة لمنع نزع شريان قلب فلان منه فى مملكة الموتى.

ليردد: «ياليت، أنا الزهرة- أونب^(١)! إن مقبى هو قاعة الذبح. إن هذا شريان قلبى فلا ينزعه منى المقاتلون فى هليوبوليس!



ليرددوا «قلبي هو شغفى، هو بدون شك لن يؤخذ منى! أنا سيد القلوب، يا من تشطر شرايين القلب، أنا العائش فى الحقيقة، بوصفى الذى يحيا بواسطتها. أنا (حور) الذى يسكن القلوب، المخلوق الحميم الذى يسكن الأجساد. أنا احيا كمخلوق يظن أن قلبه لن يسلب منه، فإن شريان قلبي يخصنى، وأنه لن يغضب (منى)، وأن الرب لن يشقلى من الذى يسلب منى، بينما أنا بين أحضان أبى (جب) وأمى (نوت). أنا لم أقترف أى شئ مشين ضد الآلهة، أنا غير مذنب (حرفياً ساقط) هنا، طالما أننى أعلنت صادقاً».



فصل ٢٩ (ب)

تعويذة من أجل القلب (البديل) المصنوع من العقيق الأحمر(?)^(١).

كلمات يردها المتوفى فلان: «أنا طائر العنقاء، روح (رع)، الذى يقود الأبرار نحو الدوات، لكى يماود الأوزيريس فلان (هو أيضاً) الصعود إلى الأرض ليفعل ما يرغب فيه قرينه».

ياكواسر (أوزيريس)، الذى رأى (ست)^(٢)! يامن يلتفون خلف الذى ضربه وسبب الحسائر! هذا القلب الذى هو قلبي يندب نفسه أمام (أوزيريس)؛ هو الذى كان يتوسل لى، ووافقت (مع ذلك) ومنحته السعادة^(٣) فى قصر الإله عريض الوجه^(٤)، وقدمت له من الرمال مقدار الثمن^(٥). إن هذا الشريان شريان قلبي فلا يتزع منى! أنا الإنسان الذى رفعت من مكانته، والذى التصق بشرايين القلب فى حملة المغتربين. نشطوا قوتى ضد كل ما تكره^(٦)

(يامن له رقباب عديدة^(٧)) يامن يقبض على القرناء كما لو كانوا ملكاً لك، قبضتلك، لما لك من قوة! وإذا التمس قلبي من (أتوم)، أن يقوده إلى مناطق (ست) السفلية، فلن يسمح له بتحقيق مآربه! وكانت الساق مغطاة (بالأربطة) هكذا وجد فضموه فى التابوت^(٨).

فصل ٢٩

تعويذة لمنع نزع قلب فلان فى مملكة الموتى.

كلمات يردها الأوزيريس فلان: «إلى الخلف، (يا) رسول أى إله كان! إذا كنت قد حضرت لأخذ هذا الشريان الخاص بقلبي البشرى، فلن يعطوك هذا الشريان الخاص بقلبي البشرى، (إليك) يامن تتقدم وتطيع آلهة القرايين: ليستقوا على وجوههم، وليضلوا (?) هم أنفسهم فى الأرض».

فصل ٢٩ (أ)

تعويذة لكى لا يسلب مركز الفكر^(١) ممن يعلن صادقاً، فى مملكة الموتى.

فصل ٣٠ (ب)

تعويذة لمنع قلب فلان من الإعتراض عليه فى مملكة الموتى^(١).

ليردد: «ياقلبى من أمى، ياقلبى من أمى، ياشرىان قلبى من مختلف الأعمار، لا تقف شاهداً ضدى، لا تعترض فى المحكمة، لا تظهر عداوة ضدى فى حضور حارس الميزان!

إنك قرينى الذى هو فى جسدى، (الخنوم)^(٢) الذى يجعل أعضائى تزدهر. قف ضد ما هو حسن، ويعد لنا هناك^(٣)!



فصل ٣٠ (أ)

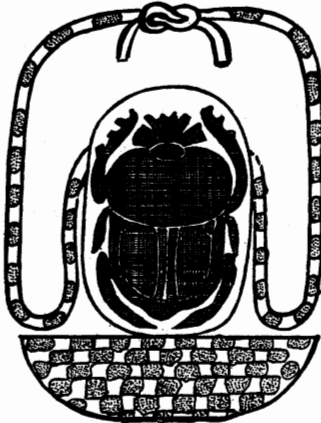
تعويذة لمنع قلب فلان من الإعتراض عليه فى مملكة الموتى.

«ياقلب أمى^(١)، ياقلب أمى، ياأحشاء قلبى ياسبب وجودى على الأرض، لا تشهد ضدى أمام أرباب الحقيقة! لا تقل بشأتى: «لقد إقترف هذا، حقاً!»، (معترفاً) بما قمت به، ولا تكرر ضدى أمام الإله العظيم، سيد الغرب.

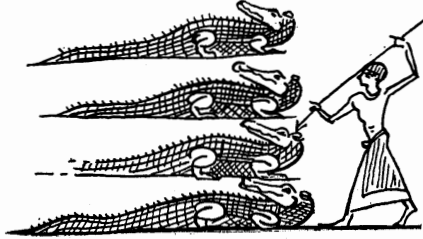
السلام عليك (يا) قلبى! السلام عليك (يا) أحشاء قلبى!

السلام عليك (يا) من تخصصنى! السلام عليكم، ياأيها العظماء، حملة خصل الشعر الفامضة الذين يتكون على صولجاناتهم! قدمونى إلى (رع)، أوصوا بى خيراً لدى (نحب كاو)^(٢) عندما يبلغ غرب السماء.

لأكون خالداً على الأرض، ولا أسوت فى الغرب، لأكون واحداً من الأبرار هناك!«.



لا تجعل اسمى كريبها أمام المساعدين الذين يضعون الرجال فى مكانهم (الصحيح)! وسيكون فى هذا ما هو حسن لنا، سيكون حسناً، أيضاً للقاضى، وسيكون رائعاً بالنسبة لمن يحكم. لا تحليل الأكاذيب ضدى أمام الإله العظيم، سيد الغرب! انظر: إنه يتوقف على نيلك إعلانى صادقاً».



كلمات يرددها جعران الشيب المكسى بالإلكتروم، وله حلقة من الفضة وموصول حول عنق المتوفى. لقد عثر على هذه التعويذة فى الأشمونين (هرموبوليس) تحت أقدام جلالة الملك العظيم^(٤)، (مكتوبة) على قطعة من كوارتزيت الوجه القبلى، كمكتوب موجه من الإله نفسه، فى عصر جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى منكاورع صادق الصوت، عثر عليه الأمير جدف-حور^(٥)، عندما حضر فى مهمة تفتيشية للمعابد.

فصل ٣١

تعويذة لدفع التماسح الذى أتى لأخذ قوة فلان السحرية

«إلى الخلف، ابتعد! إلى الخلف ياتمساح! لا تكن ضدى! فأننا أحياء من قوتى السحرية. لا تجعلنى أنطق اسمك الذى هو للإله العظيم الذى أتى بك: رسول هو أحد الاسماء، بابون هو اسم الآخر، وألا يلتفت وجهك (نحو) (ماعت)! إن السماء قد تأمرت بواسطة ساعاتها، والسحر قد تأمر بواسطة الأشباح إن قمى قد تأثر بالتعاويد السحرية التى تملؤه وكذلك أستاذنى مصنوعة من الصوان، وضروسى مصنوعة من (أحجار) جبل الأفعى ياعمودى الفقرى الذى يعبر بواسطة قوتى السحرية^(١)، لا تسمح لهذا التماسح الشرير الذى يحيا بواسطة القوة السحرية أن يسلبها (منى).

فصل ٣٢

تعويذة لدفع التماسح الذى أتى لسلب القوة السحرية من الإنسان فى مملكة الموتى.

تعويذة تردد بواسطة فلان: إن الإله^(١) العظيم كان قد سقط على جانبه، (ولكن) التماسح رفعه، وأتى الإبن، وتكلم مع أبيه وأنقذ هذا (الإله) العظيم من هذه التماسيح^(٢) أنا أعرفهم باسمائهم وكذلك حياتهم، وذلك لأننى من أنقذ أباه منهم. تراجع، ياتمساح الغرب، الذى يحيا على النجوم التى لا تتعب! إن ما تكرهه هو (هنا) فى صدرى. لقد ابتلعت عنق (أوزيريس)، أنا (ست)، تراجع ياتمساح الغرب! فإن الأفعى مازالت فى صدرى وإنهم لن يسلمونى إليك، ولن ينتصر على لهيبك.

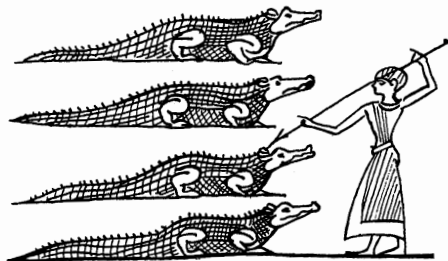
تراجع، ياتمساح الشمال الذى يحيا بهذا الجزء بين النجوم^(٤)! إن ما تكرهه هو (هنا) فى صدرى، وسمى هنا فى رأسى وأنا (أتوم). تراجع ياتمساح الشمال! إن (سلكيت) هنا فى صدرى، فأنا لم ألدّها بعد؟.

أنا ذو العيون الخضراء، وإن كل ما يوجد كان فى قبضتى^(٥)، وإن الذى لم يوجد بعد موجود فى صدرى. أنا مغطى ومزود بقوة (رع) السحرية: إنه فوقى وتحتى، اكتمل من أجلى، واكبر من أجلى، وسع لحنجرتى فى مقر أبى، (الإله) العظيم، لقد أعطانى هذا الغرب الجميل، الذى يخمد (أصوات) الأحياء والذى يرقد فيه القوى الجبار كل يوم. أنا (رع) الذى يحمى نفسه، فليس هناك أى ضرر يمكن أن يهزمنى».

فصل ٣٣

تعويذة لطرد الثعبان .

كلمات يردها فلان: «ياررك» لا تتحرك! أنظر:
لقد وقف جب و شو ضدك، وذلك لأنك أكلت فأرة، إنها مقت رع، وذلك لأنك طحنت عظام قطعة من التطهر».



تراجع ياتمساح الشرق، الذى يحيا على من يأكلون قذاراتهم! إن ما تكرهه هو (هنا) فى صدرى. لقد مشيت فأنا (أوزيريس). تراجع، بأبيها التمساح الموجود فى الشرق! فإن الأفعى فى صدرى، وإنهم لن يسلمونى إليك ولن ينتصر على لهيبك تراجع ياتمساح الجنوب، الذى يحيا على اللعنات، يامن كان خطه ملتعباً! إن ما تكرهه هو (هنا) فى صدرى. وأنه ليس هناك دم فى يدك. أنا (سويد).
تراجع، بأبيها التمساح الموجود فى الجنوب! لقد محوتك وذلك لأن سرتنى هى الزهرة بيت^(٣)، وأنهم لن يسلمونى إليك.

فصل ٣٤

تعويذة لكى لا بعض الثعبان فلاناً فى مملكة الموتى.

ليردد: «يا ثعبان الكويرا! أنا اللهب^(١) الذى يضئ فى جبهة الخلود^(٢)، إنه الراية (التي يحملها) الآلهة دنب (رواية مختلفة: راية من النباتات الخضراء). قف بعيداً عني، وذلك لأننى (ماقدت)^(٣)».

فصل ٣٥

تعويذة لكى لا تأكل الديدان فلاناً فى مملكة الموتى^(١).

ليردد: «يا شو»، هكذا يقول البوزيرى^(٢) - وعكسه - نيت - التاج وحاحور اللتان رفعنا أوزيريس! إنه القابل من هو للإلتهام وهو (أيضاً) من يستطيع إلتهامى».



فصل ٣٦

تعويذة لدفع أكل الجيفة^(١).

كلمات يردددها فلان: «ابق بعيداً عني، (يا) من له شفاء ساحقة! أنا (خنوم)، سيد (بشنو)^(٢)، الذى يأتى بكلمات الآلهة إلى رع؛ وأسلم الرسالة إلى صاحبها».

فصل ٣٧

تعويذة لدفع الاثنين (مرت)^(١).

كلمات يردددها فلان: «السلام عليكما أيتها الرفيقتان، الشريكتان، الإثنان (مرت)! لقد فرقت بينكما بقوتى السحرية، وذلك لأننى أنا الذى يحدد سفينة الليل. وأنا (أيضاً) حورس أوزيريس لقد أثبت لأرى أبى أوزيريس».



يا أيتها السفينة - سخن، خلصينى، أطلقى سراحى! يا أيتها «الدودة سكسك»، هكذا قالت النباتات - سام، احترس من النباتات إياك! هذا الأوزيريس يطلب



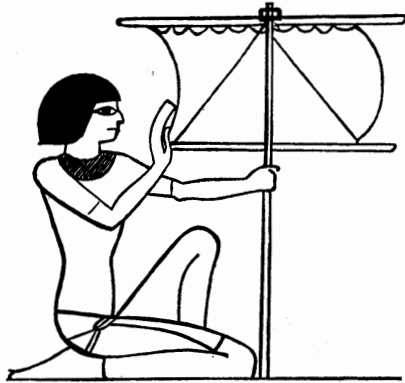
فصل ٣٨ (أ)

تعويذة للحياة بنفس الحياة في مملكة الموتى، (يقولها) فلان .

«يا (آتوم)، الذى صعد من (نون) نحو القبة السماوية. لقد أخذت مكانى فى الغرب، وأنا أوصى بالمبررين، الذين كان مكانهم خفياً.

المجد (بصفته روتى)، لقد أتممت محيط المياه السماوية فى سفينة (خبرى). لئننى أحيأ من هنا فأنا قوى من هنا، وأنا أحيأ من هنا بنفس الحياة، بينما أقود سفينة (خبرى): إنه يفتح لى الطريق، إنه يفتح لى أبواب (جب). لقد أخذت (معى) كل من كانوا فى مقر (الإله) العظيم، لقد دعوت (الآلهة الموجودين فى مكانه المقدس)*، لقد حققت الإخاء بين السيدين^(١)، وأثبت الكبار فى شأنى. أنا أدخل وأخرج بدون أن يضيق حلقي^(٢). وأنا فى سفينة الصادقين، وأن أحيى هؤلاء الموجودين فى مركب النهار بصفى تابعا لرع، إلى جواره فى أفقه.

أنا أحيأ كل يوم بعد الموت؛ أنا قوى بصفى روتى، أنا أحيأ، بدون شك، بعد الموت، مثل رع كل يوم.



فصل ٣٨ (ب)

تعويذة للإستقرار فى الحياة بواسطة أنفاس الحياة فى مملكة الموتى.

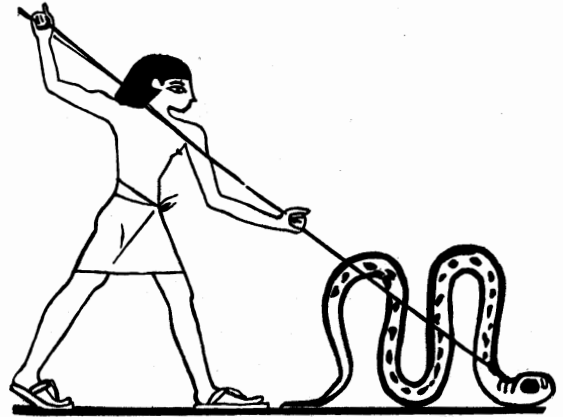
كلمات يرددها فلان: «أنا روتى، الإبن البكر لـ رع- آتوم فى أخبيت. (يا) من هم فى حجراتهم، قودونى! (يا) من هم فى حفرهم، افتحوا لى الطرق، اعبروا المياه (معترضين) طريق سفينة آتوم، لئننى واقف فى مقدمة^(١) (؟) مركب رع. لئننى أنلو هذه العبارات على البشر، وأردد هذه العبارات على من اختنق حلقة^(٢). لئننى ألقى بأوامرى إلى طاقم آتوم فى المساء.

إنى أفتح فمى لكى أفتات الحياة. إنى (أبعث) فى بوزيريس، وأعود إلى الحياة بعد الموت مثل رع فى كل يوم».

فصل ٣٩

تعويذة لدفع (كررك) فى مملكة الموتى بواسطة فلان^(١).

- «إلى الورا! إلى الأسفل! حول انجارك، يا أبوفيس!



أذهب لإغراق نفسك فى بئر الهاوية^(٢)، هنا حيث أمر أبوك أن تعذب نفسك! ابتعد عن هذا المكان مكان مولد رع، المكان الذى ترتعد فيه! أنا رع، يامن ترتعد بسببه!

إلى الورا، ياعدو ضيائه، الذى ألقى رع! إذا قلت كلمة واحدة، فإن وجهك سترده الآلهة، وقلبك ستمزقه مافدت^(٣)، وستقيدك حدت^(٤)، وتنال الأذى من ماعت لأنها ستهلكك».

يا أيها الذين هم على الطرق:- اسقطوا! وليسقط، (أبوفيس)، عدد رع! اتركوا النخوم فى شرق السماء، عند (سماع) الأصوات الهائلة وهى تزار، عندما تفتح أبواب الأفق أمام رع».

يخرج مثناً بالجراح:- لقد حققت رغبتك لقد حققت رغبتك يا رع. لقد أطعت بياتقان، لقد أطعت بياتقان، لقد أطعت رع مختاراً! إلق بقبودك يا رع، (لأن) أبوفيس قد سقط بين حبالك».

إن آلهة الجنوب والشمال والغرب والشرق قد ألقوا بقبودهم عليه وإن (ركس)^(٥) قد طرحه أرضاً والموتق الرئيسى^(٦)، قيده. إن رع راضٍ، إن رع راضٍ، لقد أنقذ بسلام وهبط أبو فيس.

أسقط يا (أبوفيس) ياعدو رع! إن ما ذقته هو أعذب من هذا الخلاوة التى مثلاً قلب (حدت). إن ما نلته قاس، للدرجة أنك ستعانى من علاجه إلى الأبد. إنك لن يتصب (عضوك) أبداً، ولن تقذف (المنى) أبداً، (يا) أبوفيس، (يا) عدو رع! استندر بوجهك وذلك لأن رع يكره رؤياك. إلى الورا إن من يقطع الرؤوس، إن من يشرح الوجوه وتردد على جوانب الطرق، هو الذى سيقطع رأسك والذى سيسحق عظمك على أرضه ويقطع أوصالك، وسيدعو لك أكر، يا أبوفيس، ياعدو رع.

ونهب جـب فزعاً: «إذا كان آلهة الناسوع فى حركة، (فلابد) أن فم حانحور قد فسـد» (١٣).

إن رع قد انتصر على أبو فيس.

فصل ٤٠

تعويذة لدفع (الثعبان) الذى ابتلع الحمار^(١).



كلمات يرددها فلان: «إلى الوراء يا هاى»^(٢)، (يا) من يكرهه أوزيريس! لقد قطع لك جحوتى رأسك، بينما كنت أقوم بتنفيذ كل ما أتخذ ضدك فى مجمع الآلهة ليكون فيه عذابك. (يا) مقت أوزيريس كن إلى الخلف وراء السفينة نشمت^(٣)، التى تبحر فى ظل رياح مواتية كونوا مباركين، (يا) كل الآلهة التى قتلت أعداء أوزيريس! إن الآلهة سادة تاو- ور^(٤) فى فرح.

– «لقد تم مراجعة ملاحيك، وقد وزعت أوامرك؛ كن راضياً، كن مطمئناً! عد إلى البيت، أعد عينك^(٧) إلى البيت، أعدها برفق! حتى لا تظهر أى معارضة كلامية ضدك، وحتى لا يعترضنى أى من أعمالك! أناست، صانع الفوضى والإعصار فى أفق السماء، مثل (نبـدجى)^(٨)، هكذا هى طباعه.

يقول آتوم: «ارفعوا وجوهكم، ياجنود رع!

إطردوا لى هذا العاصف من المجلس!

يقول (جب): «كونوا حازمين، أنتم يامن تحتلون أماكنكم فى منتصف سفينة (خبرى)! إبدؤوا مهمتكم فإن ما أعطيتكم من سلاح هو بين أيديكم!».

تقول (حانحور): «اشهروا سيوفكم!».

تقول (نوت): «هيا، ادفعوا بهذا العاصف!».

عندما يصل من هو فى قمرته^(٩)، فهو يتحرك وحيداً، سيد الكون، الذى يعجز عن رده.

يقول هؤلاء الآلهة القابعون فى عالمهم الأول، وهم يحيطون البحيرة الفيروزية^(١٠): «تعال! عظيمة هى أناشيد مديحتنا. إننا نأخذ تحت حمايتنا من كانت مقاصيره ضخمة، الذى تنحدر منه آلهة الناسوع، الذى خصصت له الأشياء العظيمة والذى نعظمه دائماً».

– «قدموه أنتم معلنين معى»، هكذا قالت نوت*، لهذا الكسول^(١١)!

قال بعض الآلهة: «لقد ظهر رع، لقد وجد الطريق، وقبض على واحد من بين الآلهة، وظهر استيقاظه أمام نوت^(١٢)».



ياحارس أبواب بيتي^(١) الكائنة فى الغرب، إننى أنغذى، وأحيا من النسمة، وأقود هؤلاء الذين كانوا فى أراضى^(٢) الإله العظيم فى سفينة خبرى الكبيرة، وأتكلم مع ملاهى المساء. وأدخل وأخرج بعد أن رأيت ما هو موجود هناك، (وكنْتُ أيضاً) أنتشلها^(٣) وأقول له كلمات من كانت حنجرته ضيقة^(٤). لقد عدت إلى الحياة ونجوت بعد ثبات الموت.

يامن يأتى بالقرابين^(٥) ويفتح فمه ويقترح قوائم القرابين ويقيم ماعت على العرش ويظهر الظلم بجلاء، ويثبت الربات أمام أوزيريس، الإله العظيم الذى يحكم الأبدية، ويضع فى الاعتبار مراحلها الزمنية، ويتبته إلى أمواج المياه^(٦) ويرفع يده اليمنى عندما كان يرجع رأياً بين الكبار ويبعث (برسول) فى المجمع الكبير فى مملكة الموتى^(٧).

فصل ٤٣

(تعويذة) لتفادى مذبحة تتم فى هيراكليوبوليس* يقولها فلان:

إلى الوراء يا (أيها) الثعبان الذى يبتلع الحمار، (فأنت) مقت (له)^(٥) الموجود فى الدوات. أنا أعلم، أنا أعلم أنا أعلم، أنا أعلم أين توجد. أنا....»

تعويذة من أجل دفع (الثعبان) الذى يبتلع الحمار.

كلمات يرددها فلان: «(إنكفى) على وجهك! لا تأكل لأننى نقى! من أكون إذا؟ (أنا) من أتى نفسه، (لذا) لن تهاجمنى، لقد أتيت دون أن يطلبنى أحد. هل تعرف إننى السيد الذى يتحكم فى فمك؟ تراجع أمام مرك! يا هابس^(٦)، هل حقاً سيعض حور؟ هل سيسبب لك الأذى فى الداخل^(٧)، أم أن ما سيحدث هو العكس تماماً؟ بينما كان تاسوعك فى به-دب^(٨)، ولدى، الذى ظهر وعضته (للعلم) عين حور.

لقد أبعدتك، أنت يامن إقتربت وقد حميت نفسى من النفس الذى يخرج من خطمك. يامن يبتلع الخطايا، ويأخذ بكل قوة، أنا بدون أخطاء إلى جانب كاتب الأعمال السيئة، فلن ينزعونى إذاً من المحكمة ولن تأخذنى بالقوة.

إنه أنا، عادة من يعمل على أن تأخذ عندما أمر بذلك.

لا تأخذ، لا تأكل! أنا سيد الحياة، حاكم الأفق له الحياة- والصحة والقوة.

فصل ٤١

تعويذة لتفادى المذبحة التى تتم فى مملكة الموتى.

كلمات أمام روتى، الإله الكبير، لقد فتحت لى أبواب جب لكى أقبل الأرض أمام الإله الكبير الموجود فى مملكة الموتى. قدمنى أمام تاسوع الإلهة الذى يسكن الغرب.

إن شفتى هما شفتا أنوبيس؛
 إن أسناني هي أسنان سلكيت؛
 إن ضروسي هي ضروس إيزيس المقدسة،
 إن ذراعي هما ذراعا با-نب-دد؛
 إن عنقي هو عنق نيت، سيدة سايس؛
 إن ظهري هو ظهر ست؛
 إن عضوي الذكري هو عضو أوزيريس؛
 إن لحمي هو لحم سادة خر-ععا^(٧)؛
 إن صدري هو صدر من هو عال المقام؛
 إن بطني ونخاعي الشوكي هما بطن ونخاع سخمت الشوكي؛
 إن أردا في هي أرداف حورس؛
 إن فخذي وعضلة ساقى هي فخذا وعضلة ساق (نوت)؛
 إن ساقى هما ساقا پتاح؛
 إن أصابع قدمي هي أصابع أقدام الصقور الحية.

لا يوجد عضو من أعضائى محروم من إنتسابه إلى أحد من الآلهة، والإله (جحتوتى) هو المستول عن حماية أعضاء جسدى. أنا (رع) (الذى يشرق) فى كل يوم. لن يستطيع أحد أن يأسرنى بإمساكى من ذراعى، لن يستطيع أحد أن يقبض علي من يدي. إن الناس أو الآلهة أو الأبرار أو الموتى أو أى شخص أو أى نبيل أو أى مواطن أو أى عضو من أعضاء الكهنوت لا يستطيع أحد منهم أن ينال منى. أنا من يخرج سالماً واسمه مجهول. أنا الأمس، الذى يرى ملايين الستين هو اسمى، الذى يمشى ويمشى على طرق الممتحن الأعلى. أنا سيد الأبدية، هل يمكن أن يعثر على كاملاً* مثل خبرى!



«بلدة الشجرة والشاح الأبيض الخاص بالتمثال الصغير، وقائمة التمثال، أنا الطفل^(١) (تكرر أربع مرات). يا (إيو أورت)^(٢)، لقد قلت اليوم، وكررت، إن قاعة الذبح قد زودت بما تعرفه، ولقد أتيت إليها برفقة ذى الأفكار^(٣)؟ السيئة.

(إذا)، أنا (رع) الذى كانت أفضاله دائمة، أنا الخالق الكائن فى شجرة الأثل^(٤)، كم هو جميل اليوم أكثر من البارحة! أنا رع، من كانت أفضاله دائمة، أنا الخالق الكائن فى شجرة الأثل، فإذا كنت سليماً، فإن رع سيكون أيضاً سليماً والعكس بالعكس.

إن شعري هو شعر نون؛

إن وجهي هو وجه رع^(٥)،

إن عيني هما عينا حانخور،

إن أذني هما أذنا أوب وآوت،

إن أنفى هي أنف خنت-خاس^(٦)؛

أنا سيد التاج الأبيض.

أنا من كنت في العين المقدسة، وخرجت من البيضة، فقد أعطيت لى الحياة معهم.
أنا من كنت في العين المقدسة المغلقة وكنت حمايتها؛ لقد خرجت وأضأت
ودخلت وعدت إلى الحياة.

أنا من كنت في العين المقدسة، مكانى هو عرشى المستقر فى القاعة إلى جواره.

أنا (حورس) الذى يهيمن على الملايين، وقد نقل إلى عرشى، وأنا أتحكم فيه، لأن
القم الذى كان يتكلم قد صمت، بينما كنت فى وضع مستقيم، ها وقد انقلبت
هيتى^(٨)، وذلك لأننى أوتنفر^(٩)، الذى نما فيه، فترة بعد فترة، ما كان يحتاجه، عندما
مرت الواحدة تلو الأخرى.

أنا من هو موجود فى العين المقدسة، ولن يصيبنى أى مكروه: إن الدنس والخطأ
والمشاكل لن يستطيع أى منهم أن يصيبنى.

أنا من يفتح أبواب السماء ويحكم من على العرش، الذى يفتح الولادة فى اليوم
الحالى، إن الطفل الذى دعى طريق الأسم لم يعد له وجود، لقد أصبحت الآن اليوم
الحالى. رجل برجل، أنا الذى أحميكم (أنتم) ياملايين البشر. لتكونوا سماويين أو
أرضيين، جنوبيين أو شماليين، شرقيين أو غربيين، فالخوف منى يملؤكم.

أنا الذى يخلق بواسطة عينه (نظرته) (لذا) فلن أستطيع أن أموت مرة أخرى. إن
قدرتى على الهجوم تكمن فى جسدى أما هيتى (الحقيقية) فهى (مختلفة) فى وذلك
لأننى أنا الذى لا يمكن أن يتعرف عليه أحد. إن وجوه الغاضبين عدوة لى ومع ذلك
فأنا راض، لأن هذه المرحلة لن تستطيع أن تؤثر فى^(١٠). أين السماء؟ وأين الأرض؟
الأطفال التمسعا^(١١) لن يستطيعوا أن يملؤا. إن اسمى هو من - يملؤه أى يملؤ كل ما
هو سىء وذلك لأننى عندما أوجه لك الكلام تكون تعاويدى قوية فعالة.

أنا الذى ألع وأضىء حائطاً تلو حائط، وشخصاً تلو الآخر ورموز من لا يستطيع
أى يوم أن يقلل منها. أى من تكون يامن سيمر، أى من تكون يامن سيمر^(١٢)، انتبه،
فأنا أقول لك: أنا الزهرة- أونب^(١٣) التى خرجت من نون وإن أمى هى نوت.
يامن خلقتنى^(١٤)، أنا واحد لم يعد يمشى على الطريق، بينما كنت القائد الكبير
على الطريق بالأس رغم أن وسائل القيادة مازالت فى يدى. لم يعد يعرفنى أحد ولن
يستطيع أحد أن يعرفنى، لن يستطيع أى إنسان أن يسكنى ولن يمكن إمساكى.

يأيتها البيضة، يأيتها البيضة، أنا حورس الذى يرأس الملايين من (البشر)؛ إن
أنفاسى المشتعلة قد وجهت إليهم واحترقوا، عندما أصبحت قلوبهم تضرر لى العداوة
إنى أتحكم الآن فى عرشى وذلك لأن الوقت قد مضى، وأصبحت الطرق مفتوحة
أمامى ونجوت من كل شر.

أنا القرد- قدندو المصنوع من الذهب، يبلغ ارتفاعه شبراً وإصبعين الذى ليس له
أذرع أو أقدام ويرأس منف؛ فإذا كنت سليماً معافى فإن القرد- قدندو يكون أيضاً
سليماً ومعافى فى منف^(١٥).



فصل ٤٣

تعويذة حتى لا تفصل رأس فلان عن جسده في مملكة الموتى.

ليردد: «أنا الكبير ابن الكبير، المتوهج ابن المتوهج»^(١) الذي ردت له رأسه بعد أن تم فصلها^(٢) لن تؤخذ رأس أوزيريس منه، لن تؤخذ رأسى. لقد تم إعادتها، لقد عدت شاباً، أنا قوى، أنا أوزيريس، سيد الأبدية».

فصل ٤٤

تعويذة من أجل عدم الموت مرة أخرى^(١) في مملكة الموتى.



كلمات يرددها فلان: «لقد فتح قبرى، لقد فتح قبرى! وسقط الأبرار»^(٢) فى الظلمات، (أما أنا) فقد حمستى عين حورس وإعنتى بى أوبواوات. أخفونى بينكم يأتسها النجوم الدائمة! إن عنقى هو عنق رع، إن وجهى يرى وقلبى يحتل مكانه (الطبيعى)، إن كلمانى هى كلمات من هو مطلع^(٣). أنا رع الذى يحمى نفسه بنفسه».

- «لن آخذك، لن أنزعك، هذه حقيقة مثلما يحيا أبوك ابن نوت»^(٤) من أجلك».

- «أنا ابنك أور»^(٥)، الذى يرى^(٦) أسرارك، لقد ظهرت مثل ملك الآلهة. لن أموت مرة أخرى فى مملكة الموتى».

فصل ٤٥

تعويذة من أجل عدم التعفن فى مملكة الموتى.

كلمات لكى يرددها فلان: «يامن كان هامداً بوصفه أوزيريس. إن من كان هامداً هو أوزيريس، (وفى الحقيقة) إنهم من كانوا هامدين، إنهم لم يفنوا، إنهم لم يتحللوا. ليحدث لى ما حدث لهم وذلك لأننى أوزيريس!»

إن من يعرف هذه التعويذة لن يتحلل فى مملكة الموتى.



فصل ٤٦

تعويذة من أجل عدم الهلاك (الفناء) لكى يظل حياً فى مملكة الموتى.

ليردد: «مقعدى هو عرشى! تعالوا، ارسموا دائرة حولى! أنا سيدكم، ياأيها الآلهة كونوا فى معيتى! أنا ابن سيدكم، أنتم تتبعونى، (لأن) أبى هو من خلقكم».



فصل ٤٨

هو فصل ١٠



فصل ٤٩

هو فصل ١١

فصل ٥٠

تعويذة لعدم الدخول إلى قاعة الذبح الخاصة بالإله.

كلمات لكى يرددها فلان: «ياأطفال النور^(١)، الباب له القوة، بفضل عصاة رأسه، على شعب الشمس، أسرعوا نحوى، حتى يتمكن أوزيريس (الذى هو أنا) من أن يذهب إلى هنا وهناك».



فصل ٤٧

تعويذة لمنع نزع مقعد فلان الذى هو عرشه منه فى مملكة الموتى.





فصل ٥٢

تعويذة لعدم أكل الفضلات في مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «إن مقتي هو مقتي! ولن أقتات (من التي) هي مقتي: إن مقتي هي الفضلات ولن أكلها، إن الفضلات لن تدخل بطني ولن ألسها بيدي ولن أخوض فيها بنعلي.

- «على أى شيء إذا تحيا»، تقول لى الآلهة، «فى هذا المكان الذى أتوا بك منه؟»



كلمات لكى يرددها فلان ليقول: «أربع عقد عقدها حولى حارس السماء^(١)، لقد عقد عقدة حول أقدام الموتى^(٢)، فى هذا اليوم الذى قصت فيه الخصلة.

لقد عقدها حولى ست، بينما كان التاسوع لايزال فى قوته الأولى ولم تخيم الفوضى بعد. احمنى (من الذين قتلوا أبى! أنا الذى تولى حكم الأرضين^(٣)).

لقد عقد نون^(٤) عقدة حولى بينما كان فى حالته الأولى التى لم تكن ظهرت بعد، وماعت والآلهة والمعبودات التى لم تكن قد خلقت بعد. أنا بنتى^(٥)، أنا وريث الآلهة العظام».

فصل ٥١

تعويذة لعدم السير والرأس إلى أسفل^(١) فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «إن مقتي هو مقتي! ولن أقتات (من التي) هي مقتي، إنها الفضلات ولن أكلها. ولن أضع يدي فى أى فضلات، لن ألسها بيدي ولن أخوض فيها بنعلي».



فصل ٥٤

تعويذة لإعطاء النسمة لفلان فى مملكة الموتى.

ليردودا: «يأتوم، أعطنى النسمة اللطيفة التى هى فى أنفك! أنا البيضاء التى كانت فى (بطن) الأوزة الكبرى^(١)، وأنا أحمى هذا الجواهر الكبير الذى فصله جب عن الأرض^(٢)» إذا بقيت على قيد الحياة فإنها أيضاً تعيش. هل أستطيع إذاً أن أعود شاباً وأن أحيأ، وأن أتنسم النسمة!



- «أنا أحيأ على هذه الحصص^(١) السبع، منها ثلاث أتى بها حورس وأربع أتى بها جحوتى».

- وأين يسمح لك بالتزود بالطعام؟» هكذا قال لى الآلهة.

- سآكل تحت جميزة حانحور، سيدتى، وسأقدم التواء إلى راقصاتها- المغنيات. لقد ملكوتى حقولى فى بوزيريس، وسأيتنى فى هليوبوليس وذلك لأننى أحيأ على خبز من القمح الأبيض وجعنى من الشعر الأحمر؛ كما منحني والدائ، أبى وأمى.

ياحارس باب من يعبر عن موطنه^(٢)، أفتح لى، وليصبح أمامى مساحة فسيحة وأجلس فى أى مكان يروق لى».

فصل ٥٣

تعويذة لعدم أكل الفضلات وعدم شرب البول فى مملكة الموتى.

كلمات لكى يرددها فلان: «أنا الثور ذو القرون، مرشد السماء، سيد الإرتفاع فى السماء، المضيء الأكبر^(١) الذى برز كاللهب والذى يحدد الفترات للـ. أورو^(٢)؟» لقد أعطيت المسار المضىء.

إن مقتى هو مقتى؟ لن أطمع الفضلات، ولن أشرب البول ولن أمشى ورأسى إلى أسفل. أنا من يملك حصصاً غذائية فى هليوبوليس: وحصصى هى فى السماء إلى جانب رع، إن حصصى على الأرض إلى جوار جب؛ إنها سفن المساء والنهار هى التى بها إلى من مكان الإله الكبير فى هليوبوليس، وهكذا تسعد أمعائى^(٣) عندما أركب السفينة (أبحر من غرب إلى شرق السماء). وأكل مما يأكلون، وأحيأ مما يحيون به؛ لقد أكلت الخبز فى حجرة سيد القرايين^(٤)».

كلمات يرددها فلان: «يا آتوم، اعطنى النسمة الطيبة التى فى أنفك! أنا الذى أحتل هذا المكان الذى هو فى قلب هرموبوليس*، وقمت بحراسة هذه البيضة بيضة الأوز الكبير، وإذا كنت سليماً فإنه يصبح هو سليماً. وإذا أنا كنت حياً فإنه يكون هو أيضاً حياً، وإذا كنت أنففس فإنه أيضاً يتنفس».



فصل ٥٧

تعويذة من أجل أن يتنسم النسمة ويحصل على الماء كما يشاء فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «يا حابى ياأمير السماء باسمك هذا حفار السماء، اجعلنى أستطيع الحصول على الماء (الذى تملكه) سخمت التى خظفت أوزيريس ليلة العذاب الكبير^(١). نعم ليصطحبنى كبار الآلهة التى ترأست فى مقر موجة الفيضان، إنهم يصاحبون إلههم العظيم الذى يجهلون اسمه؛ (بينما) كنت أنا هذا الإله العظيم الذى يجهلون اسمه، ليصاحبونى (إذا) وسيظل أنفى مستعداً للتنفس فى بوزيريس**».

رواية أخرى، «إن فمى وأنفى^(٢) يبقيان مفتوحين فى بوزيريس وأبقى متماسكاً فى هليوبوليس. إنها مقرى الذى بنته لى سشات وارتفع بأساسه خنوم. وإذا كانت هذه

أنا الذى فرقت من كان متحداً^(٣) لقد حمت حول بيضته. (أنا) ذو الحيوية المتدفقة^(٤)، (أنا) شديد القوة، (أنا) ست.

يا نجم- سب- تاوى الكائن فى القرايين وفى اللازورد^(٥)، احترسوا من الذى فى عشه، الطفل، عندما يظهر لكم!».

فصل ٥٥

تعويذة لإعطاء النسمة فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «أنا أهم بنات آوى. أنا شو، الذى آتى بالنسمة إلى المضى إلى أطراف السماء وإلى أطراف الأرض وإلى أطراف جناح الطائر نبح. لستمح النسمة لهؤلاء الأشداء!».



فصل ٥٦

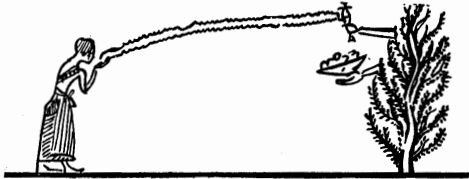
تعويذة من أجل أن يتنسم النسمة فى مملكة الموتى.

هو اسم الوند^(٣)، الباحث عن الإنجاء الصحيح هو اسم الدفة، وكل ما يتعلق بها. ادفنى في البركة^(٤)، لكي تعطيني لبناً وكمكاً وخبزاً ونصيباً من لحوم قلعة أنوبيس».

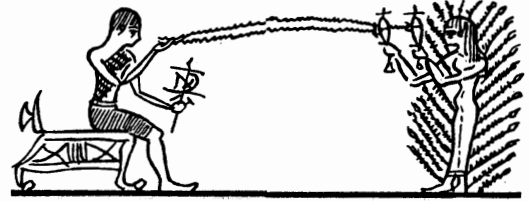
إن من يعرف هذه التعويذة، يستطيع أن يدخل بعد أن كان قد خرج من مملكة الموتى في الغرب الطيب.



فصل ٥٩



السماء قد أنت مع رياح الشمال^(٣)، عندئذ استقر في الجانب الشرقي.. وإذا كانت هذه السماء أنت مع رياح الشرق، عندئذ ساستقر في الجانب الغربي. وأتشمم^(٤) بفتحتي أنفي لكي أكتشف المكان الذي أرغب في الإستقرار فيه».



فصل ٥٨

تعويذة من أجل أن يتنسم النسيمة، ويحصل علي الماء كما يشاء في مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «افتح لي!»

«من أنت؟» أي (منهم) أنت؟ من أين أنت؟

«أنا واحد منكم».

«من معك؟»

«إنهما الإثنان مورت^(١)».

«عمن تدبر رأسك؟»

«أدير رأسي عند إقترابي من مسكت^(٢). إنه يجعلني أبحر في اتجاه قلعة

جمهرو^(٣)، مجمع الأرواح هو اسم المرشد، والمشطات من اسماء المجاذيف، والشوكة

تعويذة لكى يحيا من النسمة ويحصل على الماء كما يشاء فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «ياأيتهما الجميزة الخاصة بنوت، اعطيني ما بك من ماء ونسمة هواء! أنا من احتل هذا المكان الموجود فى منتصف هرمبوليس. لقد قمت بحراسة هذه البيضة بيضة الأوز الأعظم؛ إذا كان سليماً سأكون أنا أيضاً سليماً معافى؛ إذا كان يحيا، فأنى أيضاً أحياء؛ إذا كان هو يستنشق نسمة الهواء، فأنى أستنشق أنا أيضاً نسمة الهواء».

فصل ٦٠

رواية مختلفة^(١)

كلمات يرددها فلان: «إن أبواب السماء قد فتحت لى، إن أبواب الأرض قد فتحت لى والقبّة السائلة قد فتحت لى جحوتى كلها قد فتحت لى جعبى السماء، كبير عصره.

اجعلونى أحصل على الماء كما حصل (عليها) ست بالقوة من أعدائه فى هذا اليوم عندما اختل النظام فى البلاد!

ليصاحبنى الآلهة الكبار والأذرع مثنية كذلك (آلهة) المقاطعات^(٢) مثلما رافقوا هذا الإله، المضى الذى لا نعرف اسمه! ويصاحبنى كبار المقاطعات».



فصل ٦١

تعويذة للإحالة دون نزع روح^(١) الإنسان منه فى مملكة الموتى.

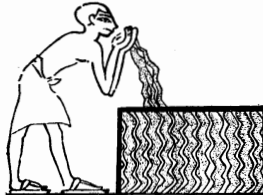
كلمات يرددها فلان: «إبنى أنا الذى خرج مع الماء، والذى تسبب فى حدوث الفيضان لتتوفر له المياه بصفته نهر النيل»^(٢).



فصل ٦٢

تعويذة للتمكن من الإرتواء فى مملكة الموتى يرددها فلان:-

ليقول: «لقد فتحت فوهة الإبريق السماوى الكبير من أجل أوزيريس، لقد فتحت لى القبّة السماوية السائلة، ماء جعبى، من أجل سيد الأفق، باسمى هذا^(١) اسم بدس^(٢) اجعلنى أحصل على الماء، كما تتحكم أعضائى فى ست.



فصل ٦٣ (ب)

تعويذة لكى لا يغلى فى الماء .

كلمات يرددها فلان: «أنا هذا المجذاف المزخرف الذى يحرق به رع ويحرق به القدماء، الذى ينتشل لمقاوى أوزيريس نحو بحيرة النار ولا تستطيع أن تحرقه. لقد تسلقت المضىء. يا خنوم الذى يهيم على الخبال^(١)، تعال، اجزم، واحتو (بشبتك) (ولكن) لا تمر على هذا الطريق الذى صعدت عليه!».



أنا الذى أعبر السماء، أنا الأسد رع، أنا الثور لقد التهمت الفخيز، لقد انتهت من كارع (الجموسة). لقد طفت فى جولة حول جزر حقول سوشيه. لقد أعطيت أبدية بدون حدود. أنا بدون شك الذى حصل على الأبدية كميرات بدون حدود، الذى أعطى بالدوام.

الفصل ٦٣ (أ)

تعويذة لكى (يتمكن) من الإرتواء بالماء حتى لا تجففه

النيران .

كلمات يرددها فلان: «ياثور الغرب^(١)، لقد أحضرت. أنا هذا المجذاف، مجذاف رع الذى أكد بواسطته الأقدمون لن أجف ولن أحترق^(٢). أنا بابا، أول ابن لأوزيريس الذى يتحد به كل إله فى عينه فى هليوبوليس. أنا وريث أوزيريس.



الذى نزع ملابس^(٣) (الإله) العظيم الخامد. إن اسمى سيظل مزدهراً من أجلى، وسأمنع أى إنسان آخر من أن يحيا من خلاله^(٤).



الجزء الثالث

الخروج بالنهار

التحويلات

الجزء الثالث والكبير من كتاب الموتى هو الأكثر تعقيداً، وهو أيضاً الذى يجمع العدد الأكبر من الفصول، ويمكننا تلخيصه فى كلمة واحدة: هى تحول المتوفى، من بعد «تجلده» كما سبق أن قدمناها بدقة فى الجزء السابق، بينما لم يكن هناك حتى الآن سوى الاستعداد بتزويد المتوفى بجميع الوسائل لكى يتمكن من إتمام رحلته إلى النور^(١)، وهذه المرة يصيح «الخروج بالنهار» فعلاً.

يقدم الفصل ٦٤ هذا التطور الجديد «فى فقرة واحدة» وهذا التحول هو من أصعب فصول الكتاب، فترجمته ليست سهلة وغير موثوق بها، بالإضافة إلى أن هناك جملاً ظلت غامضة. ورغم أن المتوفى «يتطابق» مع الشمس، إلا أنه حافظ أيضاً على شخصيته. وهو يقدم نفسه على التوالى بأنه «البارحة، الفجر (من اليوم الحالى) والغد» وهو أيضاً إله الخيرات، والإشعاع وحامل القرايين^(٢). هو الصورة الجديدة من أوزيريس الذى كان عليها البارحة ثم أصبح رع.

وبعد صلاة يطلب فيها المتوفى تحريره (الفصول ٦٥-٦٦)، يفتح القبر، ويستيقظ المتوفى، وينتصب وفقاً (الفصول ٦٧-٨٦)، مثل أوزيريس (الفصول ٦٩-٧٠). ومن الآن فصاعداً، وقد تحرر من قيوده، وبعد أن عثر، بفضل الكلمات السحرية السبع لـ «متيور، على نقائه وإكماله السابق» (الفصل ٧١) والآن فقد أصبح من الممكن له أن يخرج من الأرض بصفته الضوء المشع، وأن يتطهر فى شرق السماء (الفصول ٧٢-٧٥). وعندئذ يمكنه الذهاب إلى هليوبوليس، مدينة الشمس المقدسة (الفصل ٧٥).

وتأخذ الفصول (٧٦-٨٨) مكانها ونص الفصول المسماة بـ «التحويلات»، ومعادلاتها التى تسمح للمتوفى بأن يتخذ أشكالاً مختلفة، ومن «التحويلات» الستين الموجودة فى نصوص التوابيت، لم يحتفظ كتاب الموتى إلا بثنى عشر منها وهى غير قابلة للتعديل. أما عن نظام متابعتها والذى كان غير مستقر فى المرحلة الطيبية فقد أصبح

موجـز

مستقراً بوضوح في العصر الصاوي. ويظهر هنا المتوفي متخذاً الأشكال المختلفة التي كان يتخذها الإله رع في مختلف ساعات النهار^(٢) وهو الشيء الذي كانت تشير إليه النصوص السابقة.

ومن المهم، من جهة أخرى، أن تتبع الإنسان روحه وظله في «خروجه بالنهار»، بدلاً من أن يهيم على هواه. وهي أهداف تماهيد الفصول ٨٩ إلى ٩٢. وسيكون الإنجاء الطبيعي للمتوفي من الشرق إلى الغرب، مثله مثل اتجاه مسيرة الشمس. وعلى أية حال، فإنه لن يتجه نحو الشرق حيث كان يقضى على أعداء الشمس. وإن حدث غير ذلك فستبعه كارته كونية مخيفة (الفصل ٩٣). وذلك لأن جحوتى هو الممثل للنظام الكوني الذي يتمنى المتوفي الشمسي أن يكون إلى جانبه، مستفيداً في الوقت ذاته من القوة السحرية المستمدة من أدوات كتابته (الفصل ٩٤ إلى ٩٧).

وفي هذه الحالة من الإحتياط، سيحمله زورق رع بعينه، والفصل ٩٨ وبالأخص الفصل الهام والمشهور ٩٩ سيسمحان له بإجراء حوار مع قائد الزورق لإقناعه بالإنتران بزورقه.

وغالباً ما تنتج المعطيات الأسطورية مصادرة واضحة وإن كان الهدف السحري واضحاً فيها خاصة عندما يطرح على المتوفي أسئلة تختبر معرفته للأسماء والمعدات المقدسة للزورق. وعندئذ يستطيع المتوفي أن يأخذ مكانه في الزورق الشمسي استعداداً لعبور السماء (الفصول ١٠٠ إلى ١٠٢).

ففي الفترة التي تفصل بين دخول المتوفي إلى الزورق إلى جانب رع ووصوله إلى منطقة روستو السفلية، أي بين غروب الشمس وشرقها الجديد، يقدم «كتاب الموتى» عدداً من الفصول (١٠٣ إلى ١١٦) يصعب علينا تحديد مكانها وزمانها في المسيرة الشمسية للمتوفي. ويتيح له الفصلان (١٠٣ - ١٠٤) «التقرب من حاتحور» و«الجلوس بين الآلهة الكبار». ويمكن لذكر حاتحور أن يضل، لأول وهلة، وإن الصيغة المخصصة

له لا تقدم أى إيضاحات عن سبب وجوده، فالأمر يتعلق إما بحاتحور، التي كما تقول بعض النصوص من الدولة الوسطى^(٣)، تساعد المتوفي في بلوغه السماء، أو على الأرجح الحاتحور الهيليوبوليتانية، رفيقة رع، والتي كانت تقف عادة في مقدمة الزورق الشمسي^(٤)، وبدون شك لأنه جالس في الزورق الذي كان المتوفي «يجلس فيه بين الآلهة الكبار»^(٥). ولكونه من طبيعة شمسية فإنه يتمتع بغذاء رع وبالتحديد من غذاء بتاح في هليوبوليس (الفصول ١٠٥ - ١٠٦). والفصول العشرة اللاحقة لفصول «معرفة الأرواح» في الأماكن المقدسة (١٠٧ إلى ١١٦)، ومنهم ثلاثة لم يكونوا سوى صور مكررة ومرتبطة ترتيباً مزدوجاً، إثنان إثنان حول الفصل ١١٠، الذي يصف هذه الجنة التي هي أرض التمتعين؛ إنها تماهيد تشهد على معرفة المتوفي لبعض الأسرار الدينية وبعض رموز الأساطير الدينية، المقدسات والمحرمات الخاصة بالمراكز الدينية الكبرى. ولكن رع موجود دائماً في هذه الصيغ، وهو في الحقيقة البطل في العمل القائم. ويقودنا هذا إلى التساؤل عن أسباب الكاتب عندما وضع في هذه النقطة بالتحديد التعويذة، والتي سبق أن جمعت (في ترتيب عكسي) في نصوص التوابيت؟ وعن كونها رتب حول الفصل ١١٠ (والذي لم يكن جزءاً منها في الدولة الوسطى) وأنه على ما يبدو كان يشير إلى أن هذا الفصل كان المحور الأساسي، بقواته وجزره وأشجاره وهو مكان مليء بالخيرات والتعم يقدم للمصري كمكان مميز للإقامة والراحة بالمقام الأول حيث كان يلحق بالزورق وهناك يندمج بالإله حوتب نفسه، رمز التقدم الغذائية، والفرح والسلام^(٦). ففي البدء كان رع ملكاً لهذا الذي يقع على ما يبدو في الشرق^(٧). أما بالنسبة للفصول المتعلقة بـ «معرفة أرواح» الأماكن المقدسة، فهي تدل على مقدرة رع: في الغرب وفي الشرق وفي الشمال (أرواح بوتو) وفي الجنوب (أرواح هيراكونبوليس)، إذاً في العالم بأسره، كما في هيرموبوليس وهليوبوليس، المدينتين المقدستين ذات العلاقة بالقمر والشمس، فالإله يعيد السلام وينهي حالة الفوضى فيهما بعد أن تعثرت الأمور لفترة وجيزة.

ومع الفصل ١١٧ يبدأ مقطع ثانٍ ينتهي بالفصل ١٢٩: وهو دخول المتوفى الشمسى إلى العالم السفلى ووقوفه أمام أوزيريس. أما الفصول من ١١٧ إلى ١١٩ فتوضح أنه على المتوفى أن يصل إلى المكان المسمى روستاو، وهى عبارة عامة تعنى مدينة الموتى وهى بالفعل المدخل إلى مملكة أوزيريس. أما الصيغ التالية (الفصول ١٢٠ إلى ١٢١) فهى ليست سوى تكراراً للفصول ١٢ و١٣، وهذا طبيعى لأن المتوفى يجد نفسه فى المكان الذى تقدم إليه فى المرة الأولى عندما وضع فى القبر، بالأمس، وهنا تنتهى (٨) «عملية الخروج بالنهار»، وعليه الآن أن «يدخل من حيث خرج» (الفصل ١٢٢).

وكما ورد فى (الفصل ١٢٣)، فإنه يدخل فى الحوت- عات وهو مقر يصعب تغيير معناه هنا، فهو يعنى عادة قصر أتوم فى هليوبوليس، ولكنه يمكن أن يعنى أيضاً المقصورة الجنائزية فى المقبرة. ولكن هل علينا الاحتفاظ بهذا المعنى الأخير هنا؟ وعلى أية حال، لو فعلنا هذا فسيكون فى موضعه الطبيعى إذ أننا نتكلم عن العودة إلى القبر (٩). وبعد رجوعه إلى العالم السفلى، ينتج المتوفى عندئذ إلى مجلس آلهة محكمة أوزيريس (الفصل ١٢٤)، حيث كان على المتوفى أن يشهد على براءته ونقائه.

ومشهد المحاكمة هذا والمعروف باسم «جمود النفس»، والذى يمثلها الفصل ١٢٥ معروف لدرجة أننا يجب أن نتوقف عنده طويلاً: حيث نجد المتوفى واقفاً قرب الميزان وقد وضع قلبه (ضميره) فى إحدى الكفتين ووضعت فى الكفة الأخرى الإلهة ماعت أو رمزها الريشة.

وينتظر المتوفى بكل احترام، نتيجة وزن القلب التى يقوم بها أحياناً أنوبيس وأحياناً أخرى حورس فى حضرة أوزيريس (١٠)، أما جحوتى ذو رأس أبى منجل فعليه تدوين النتيجة، والى القرب منه يقف عادة، الوحش الأنشئ، الملقبة بـ «الشرهة» التى سوف تلهم المذنب إذا ما ثبت ذنبه؛ والإلهان، إيزيس ونفتيس، اللتان كثيراً ما تصوران فى القاعة

حيث يوجد الآلهة الإثنان والأربعون يمثلون القوانين الأخلاقية. ويتوجه المتوفى بدعوته إلى أوزيريس أولاً ثم إلى تلك الآلهة ثانياً (١١). وحتى يتمكن المتوفى من اجتياز قاعة المحكمة يجب عليه الإجابة على الأسئلة التى تطرحها عليه عوامل القاعة الهندسية (بما فيها البوابة التى تمثل ميزان العدالة) ومن ثم حارس البوابة، وأخيراً جحوتى.

أما الفصول الأخيرة فتتكون أولاً من (الفصل ١٢٦)، وهى فى صلبها دعاء إلى قردة البابون، حراس بحيرة النار، حتى يمكنه عبور الأبواب المخيفة، أبواب العالم الآخر، ثم (الفصول ١٢٧ - ١٢٨) فى تعبد إلى آلهة جهنم (الجحيم) وإلى أوزيريس.

✱

وبالرغم من مكانة (الفصل ١٢٥) بين فصول كتاب الموتى، وعند نهاية فقرة «الخروج بالنهار» للمتوفى، إلا أنه رغم فقراته، فإنه لا يبدو محاكمة عادية، نعم إن المتوفى الشمسى يتقدم وهو بمجد لكونه وجد أنه يستحق أخذ مكانه فى زورق الشمس وأن يتحد مع رع مما جعل مروره أمام المحكمة مروراً شكلياً بحتاً، كما يستلزم الأمر توضيح نقطة هامة: ففى لحظة إعلان المتوفى صادقاً وأنه يستحق كل الإعتبارات الجنائزية والتمجيد النهائية؟ فهذا لا يمكن إلا أن يكون لحظة وضعه فى المقبرة. إلا أن كتاب الموتى ينوه بهذه المحاكمة السابقة، الأرضية: قد صرحت فقرات الفصلين ٦٤ و١٤٨ «بأن الذى يعرف التعاويذ يعلن بأنه كان مستقيماً على الأرض وفى عالم الموتى»؛ ومن ناحية أخرى، فالفصل الأول يوضح أن المتوفى قد غادر الأرض (حرفياً): «لقد ذهب من هنا دون أن يجدوا فى خطيئة واحدة، وأن كفة الميزان قد وجدت فارغة، ولا تحتوى على أفعال بشعة قتت بها»؛ ونعتقد أنه علينا إذاً الأخذ بعين الإعتبار النص الشهير لديودور الصقلي الذى أورد هذه المحاكمة الأرضية بنص هذه العبارات: «... الجسد جاهز للإبداء فى الشرى، وتعلن العائلة عن يوم تشييع الجنازة للقضاة والأقارب دون أن تنسى الأصدقاء ويعلن أن المتوفى واسمه كذا سوف يعبر الماء» (١٢).

وعندئذ، ومع وصول القضاة وعددهم اثنان وأربعون والجالسون في بناء نصف دائري يوجد في الطرف الآخر من الماء، ويحضر قارب ويوضع في الماء بواسطة من كلفوا بهذه المهمة، ومعه قائد، الذي أطلق عليه المصريون في لغتهم اسم «الشارون»... فإذا وضع القارب في الماء وقبل إنزال التابوت فيه فإن القانون يسمح لمن يريد أن يوجه اتهاماً، وإذا تقدم أحدهم ولام المتوفى وثبت أنه كان شريراً خلال حياته، ويقدم القضاة حينئذ حكمهم وتحرم جثمانه من الدفن، ولكن إذا كان موجه الاتهام محققاً حياله فإنه يتعرض لعقاب ثقيل. وفي حالة إذا لم يتقدم أحد باتهامه أو إذا تقدم أحدهم وكان كاذباً، عندئذ يكف الأهل عن التحجب ويدعون في تأبين المتوفى..» (١٣).

ومثل هذه الدقة في وصف الإحتفال تجعلنا نعتقد أن المؤرخ الإغريقي الذي زار مصر حوالي عام ٦٠ ق.م، قد حضر بنفسه إحتفالاً من هذا النوع أو أنه أخذ معلوماته من مصدر أكيد، ولكن هذا لا يمنع من أن نسأل هل كان هناك، كما يقال عادة، آثار (للفصل ١٢٥) ونقله غير الصحيح لعالم الأحياء (حرفياً على الأرض)، وهذا ما لا نستطيع أن نجزم به. ولكن ربما كان ذكر الإثنين وأربعين قاضياً هو الأثر الوحيد الذي قد يوحي بذلك. أما ما تبقى من النص فهو غريب عنه وإن كانت به من العوامل التي نستطيع إيجادها حتى ولو سطرت بخط سريع، وكتابتها في أماكن متفرقة من كتاب الموتى أو حتى في نصوص جنازية أخرى. كان هاجس المصري واليوناني أيضاً، أن يحرم جسده من الدفن وهذا ما تدل عليه آخر عبارات الفصل ٨٦: «لقد دفن جسدك» أي حدث الدفن طبقاً للطقوس المعروفة. أما النقطة الثانية والهامة فهي نص العبور بالقرب المخصص للمصادقين فقط وهنا أيضاً يبدو أن هناك بعض النصوص التي تنوه عن هذا وإن كانت تبدو بطريقة غير واضحة: عندما يعلن المتوفى أنه لم يترك دون قارب، ورغم هذا فإننا لا نستطيع أن نجزم بأن في هذا القول تنويه لما ذكره ديودور الصقلي، مع العلم بأن هناك عبارة في نصوص التوابيت (الفقرة ٨٦) تربط هذا

النصريح بيوم المحاكمة. ومن جهة أخرى، وفي (الفقرة ٣٨٦) من نصوص الأهرام يطلب من قائد المركب أن ينقل الملك في مركبه، وذلك لأنه لم يتقدم أحد من الأحياء أو الأموات باتهام ضده. وأخيراً، نلاحظ أنه في الفقرة الإضافية التي ألحقت بالفصل الأول من كتاب الموتى يصرح بوضوح أن المتوفى «قد امتحنه عدة ناطقين (باسم الآلهة)» وأنه «واجه روحه» وقد اتضح للجميع أن كلماته كانت صادقة على الأرض (١٤).

وببدو لنا من كل هذا أن مجمل الأحداث التي كان على المصري معاشتها في العالم الآخر، كانت تدور، بطريقة ما، على الأرض، وهذا قبل الدفن. وعلى أية حال فالحياة في العالم الآخر ليست بالنسبة له، إلا صورة من الحياة على الأرض.



فصل ٦٤

تعويذة للخروج بالنهار، من عالم الموتى، فى صيغة واحدة،
بواسطة فلان^(١)

ليقل: «أنا البارحة، فجر (اليوم)، وأنا الغد (دائماً) ومرة أخرى رئيس الولادات،
(ذو) طبيعة غامضة، خالق الآلهة، الذى يهب الطعام لسكان الدوات فى غرب السماء،
الموجه الشرقى، صاحب الوجهين، الذى نرى بفضل اشعاعه، سيد الشروق، الذى
يشرق عند الغروب، والذى تجرى تحولاته فى عالم الموتى.

ياصاحب الصقرين^(٢)، وبامن يتربعون على عرش محكمة العدل، ويستعمون
إلى الذى هو ملكه، ويرافقون من وطنوا العالم الآخر، ويمجدون رع ويخدمون فى
المكان الأعلى، المقصورة الموجودة فى أعالي السماء، بينما صاحب المقصورة موجود
فى باطن الأرض، مثله، مثلى، والعكس بالعكس.

طبقه جليد خامدة أسأله بتاح (نغطى) مياهه السماوية بينما يبدو رع مبتسماً^(٣).

إن قلبك فرح لإستقامتك فى هذا اليوم، (يا) من دلف إلى السماء السفلى وخرج
من الشرق، ويتضرع إليه القدامى والسابقون! اجعلنى أعتاد سلوكك طرقتك، ووسع من

أجلى سبلك لكى أطوف فى الأرض كما تطوف أنت فى السماء! أغمرنى بضيائك،
ياروح الثلاثة^(٤)، وأنا أقرب من الإله! قل للأذان الموجودة فى الدوات إننى لا أحمل
خطايا أُمى (الحسوية) ضدى، احفظنى، احمنى ممن يغمض عينيه فى المساء ويغمر كل
شيء عند حلول الظلام.

أنا الوفرة، كم- أور^(٥) هو اسمى، إننى صادق بظاهرى، (ولكنى أيضاً) من
يخفى كيانه الداخلى.

ياأبها الإله الكبير الذى لا يملك بحيرة^(٦) يامن ينادى على الذين بين الأثل^(٧)
عندما تحين ساعة نقل الإله، الذى يقول: «أقبل» نحو الذى يطفو على مياهه، انظر: إن
الساق متصلة بالرقبة والمؤخرة عند رأس الغرب^(٨). لقد أعطونى ما هو موجود فى
أوروتى^(٩)، ووضع بداخلى! إننى أبكى لما رأيت عندما خرجت من حفل دينى^(١٠)
بأييدوس،- أينسها المزاليج التى تجتمع الأبواب الأربعة، إن وجوهكم ظلت
منكسة^(١١):- إن ذراعيك كانا مختفين بداخلك، وإن وجهك كان وجه كلب يشم
بأنفه فى المعبد الذى قادتنى إليه ساقى؛ إجا أو^(١٢) قد انسحبت من المقصورة^(١٣)،
وكان تاتن^(١٤) مبتهجا من أجل روتى. احفظنى سالماً!

أنا الذى يظهر من فتحة^(١٥) الباب، عند (ظهور) الإشعاع الدائم، الذى يتصرف
طبقاً لقلبه.

أنا أعلم أن الهاوية هى اسمك، وإنك تلك^(١٦) التى تلبى احتياجات الأبرار: إنها
ملايين ومئات الألوف من الأوانى^(١٧)، بالطبع، إنها التى تشكل الأزراق. إن
أرزاقهم فى عهدتى، توزع طبقاً للساعات، فى اليوم الذى يمتحن فيه أصحاب
الجوزاء^(١٨): ١٢ يمرّون إجمالاً^(١٩)، ويترك كل منهم (مكانه) إلى الآخر؛ ١/ على
قمة الدوات^(٢٠) إلى أن تحين ساعة هزيمة العدو وإلى أن تحين ساعة دخوله إلى هنا
متصراً^(٢١): إنهم هؤلاء الموجودون فى مضيق الدوات، وهذا ما ثبتت شو^(٢٢).

كم هو طيب أن تقترب من الذى توقف قلبه عن الخفقان، عندما توقف فى القناة-
جاش!

أنا الذى خرج إلى الضوء، رب الحياة، أوزيريس.

انظر: إن ثروتك مؤمنة فى كل يوم، يا فلان.

لقد قبلت شجرة الجميز، وإن الجميزة حمتنى، وفنحت أمامى أبواب الدوات. لقد
أثيت باحثاً عن العين المقدسة، وعملت على أن تأخذ مكانها. لقد أثيت لأرى رع عند
مغيبه؛ وانضمت إلى الريح عند معاودته الظهور^(٣٤)، وطهرت يداى من التبعيد إليه.

لقد أعيد بناء جسدى، لقد أعيد بناء جسدى، إننى أظير (فى السماء) وأحط على
الأرض، بينما كانت عيني تجرى هناك طبقاً لما رسم لى.

أنا الذى وضعنى الأسر؛ وعمل جان الأرض على ولادتي، فهم من حرروني من
زمانى.

أنا الذى أخفاه المحارب^(٣٥).

انضموا إلى معيتى! فلحمى متماسك، وعباراتى السحرية تحمى أعضائى. إن
مالك الحزين- نور، يعتمد على آرائى وإن التأسع قد فوض الأمر لما أقول.

إن من يعرف هذه التعويذة تبرر (أفعاله) على الأرض وفى عالم الموتى، و يستطيع
أن يقوم بكل ما يقوم به أى رجل على الأرض، وإنها لحماية عظيمة من الإله.

هذه التعويذة عثر عليها فى هرموبوليس (الأشمونين) منقوشة على حجر من
كوارتزيت الصعدي وملونة باللون الأصلى للابيس لازولى الأزرق وقد وضعت تحت
أقدام هذا الإله العظيم^(٣٦).

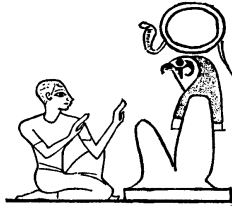
إننى أظهر فى البدء كواهب للحياة من أجل استقامة جيدة لهذا النهار. ثم يراق دم
جديد، ينزف من جروح جديدة، عندما أتحد مع الأرض؛ (وعندئذ) يفرق من أجلى
القرنان^(٣٧)، اللذان كانا يشكلان وحدة واحدة وهذا بمجرد صدور أمر من فعى، ويأتى
إلى صاحب الأشكال الغامضة كما يأتى الزاحفون على بطونهم لأننى آت بكلمة من
رب الأرباب لتحية أوزيريس حتى لا تبلع العين دعمها^(٣٨).

أنا حامل قرايين (٩) من منزل مكسوس بالقرايين^(٣٩)؛ لقد أثبت من لتوبوليس إلى
هليوبوليس لكى أطلع الفيونكس على أفعال الدوات. بإبلد السكون^(٤٠)، حيث
تحدث أشياء غامضة، يامن يخلق الأشكال مثل خيري^(٤١)، اجعل فلاناً (الذى هو
أنا) يصعد ويرى قرص (الشمس)^(٤٢)، وأن أمكت طويلاً أمام الإله العظيم، أى شو
الكائن فى الأبدية! اجعل طريقى سالماً، اجعلنى أسير على المياه السماوية لكى أبجل
ضياء الشمس كما أعز ضياء بصرى، اجعلنى أظير نحو إشعاع الأبرار أمام رع كل
يوم، فهو الذى يهب الحياة للبشر ويطأ أذناب من هم فى باطن الأرض.

ياحمتى، حمتى^(٤٣) الذى دفع الظلال عن الأبرار فى الأرض، سهل طريقى نحو
باب النخبة! الذى توسط لصالح من شعر بالإحباط^(٤٤)، لقد شكل ثانية بعد أن كان
فى حالة عفونة! فمن ذا الذى سوف يحاول قضمه فى العالم الآخر؟

أنا الرئيس فى روستاو، أنا من دخل باسمه وخرج (الآن) ك. حيحي^(٤٥)، الملقب
«بمالك الملايين من الأراضى»، لأن التى كانت جبلية قد وضعت حملها: حيث^(٤٦)
وضعت حملها أمام من كانت رأسه إلى أسفل^(٤٧)؛ إن فتحة الجدار قد أغلقت، أى
الشعر الذى سقط على ظهر الفينيقي. انظر لقد أَرْضَيْتَكَ: إن العظيم^(٤٨) قد استعاد عينه
وهكذا أضيء وجهه عند الفجر.

لم يصقنى أحد^(٤٩) لقد جثت كالأسد إلى هذه الحياة وكنت أحمل خصائص
شو، فأنا مصنوع من حجر النفريت*^(٥٠).



فصل ٦٥

تعويذة للخروج بالنهار والتمكن من الأعداء^(١)

كلمات يردددها فلان يجلس رع بين الملايين من مخلوقاته، لقد جمع تاسوعه كما جمع الكائنات ذات الوجوه الغامضة الموجودة في قلعة خبرى، التي تأكل من النعم وتشرب من «خونت» وتعيد السماء إلى الضوء والعكس بالعكس.

أرجوك لا تأخذني غنيمة إلى أوزيريس^(٢).

لم أكن يوماً من بين عصابة ست! أنت يا من تجلس على كتلة^(٣) أمام صاحب الروح القيصة^(٤) اجعلني أجلس على عرش رع وأنزع جسد من قرابة جب، اجعل أوزيريس (الذى هو أنا) منتصراً على ست: اجعل الذين يقومون بالحراسة ملوكاً على الحراس^(٥)، التماسيح والكائنات ذات الوجوه الغامضة في قلعة الملك، الذين يكسون الآلهة في عيد اليوم السادس، والذي ينصب فخاخاً للأبدية^(٦) كنت قد رأيت إيكاً (مقيداً) بالأغلال، والكذب قد قيد وتحث الحراسة؛ إنما فكت قيود إيكاً^(٧) بينما كنت قد خرجت كروح حية يعبددها البشر في الأرض.

إن من يعرف هذه التعويذة^(٣٧)، تبرر (أفعاله) على الأرض وفي عالم الموتى: ففي استطاعته أن يقوم بكل ما يقوم به الأحياء، وهي حماية إلهية عظيمة عثر على هذه التعويذة في مدينة هرموبوليس، وهي منقوشة على قطعة من حجر الكوارتزيت الجنوبي والمطعم باللايس لازولي؛ وهي ترجع إلى عصر ملك مصر العليا والسفلى متكاورع، صادق الصوت، اكتشفها الأمير جدف حور، صادق الصوت بينما كان في جولة تفتيشية للمعابد، وكانت هناك قوة (توجه) نحو هذا (الكشف). لقد طلب (نقلها) من أجله وإحتراماً (له)، وعاد به كشيء عجيب، قدمه هدية إلى الملك عندما رأى فيه كثيراً من السرية لا ترى ولا تلاحظ.

تتلى هذه التعويذة في حالة طهارة، دون شائبة، دون تناول لحوم الخراف أو الماعز أو الخنزير أو الأسماك، ودون مضاجعة امرأة. وعندئذ يتم صنع جعران من حجر النفريت^(٣٨) المرصع بالمذهب ليوضع مكان قلب الرجل ثم يجرى طقس فتح الفم وذلك بعد دهنه بالمر. وهي تتلى عليه كصيغة سحرية.

وهذه التعويذة تتيح له الخروج بالنهار^(٣٩)، وعدم الارتداد عن طريق الدوات، سواءً في الدخول أو في الخروج وأن تجعل كل ما يرغب فيه من تغيرات ممكناً. وهكذا لا تخوت روح الإنسان.

وكل من يعرف هذه التعويذة فإنه يبرأ على الأرض وفي عالم الموتى. وهكذا يستطيع أن يقوم بكل ما يقوم به الأحياء، ففيها حماية كبيرة من الإله. وقد تم العثور على هذه الصيغة تحت جدار إمى-هتو^(٤٠) بواسطة رئيس البناء، في عصر ملك مصر العليا والسفلى سمى^(٤١) صادق الصوت، فكانت مرشداً خفياً لا يرى ولا يلاحظ.

تتلى هذه الصيغة في حالة طهارة ودون شائبة، دون تناول لحم الخراف أو الماعز أو الخنزير أو الأسماك، ودون مضاجعة امرأة.

«أنا أعرف أن سخمت حملتنى وأن نيت أنجبتنى. أنا حورس الخارج من عين حورس. أنا وادجيت التى خرجت من حورس. أنا حورس الذى يطير، وقد حططت على جبهة رع، فى مقدمة زورقه الموجود فى النون».

فصل ٦٧



تعويذة لفتح القبر.

كلمات يردددها فلان: « لقد فتحت الأعماق من أجل سكان النون، وأصبحت المسيرة حرة لسكان النور. لقد فتحت الأعماق من أجل شو لكى يخرج وأخرج (أنا أيضاً) إلى الخارج وأنزل فى الحفرة، لقد أمسكت بالرباط (؟) وقبضت على الحبال فى منزل خنتى - منيتف (١) وأنزل على العرش فى زورق رع. فلا أحرَم (من عرشى)، ولن أكون بدون زورق عرشى الموجود فى زورق رع العظيم، أيها الواحد الذى يسطع ويلمع خارج مياه بحيرة - هينيت (٢)!». ».

فيا أيها الضار الذى فعل هذا ضدى، ابتعد عن رع، أفسح لى لكى أرى رع، دعنى أخرج لللاقة عدوى، دعنى أسمع انتصارى أمام مجمع الملك العظيم والتاسوع الكبير! ولكن إذا لم تدعنى أخرج أحارب عدوى الحقيقى وأسمع انتصارى أمام تاسوع الملك العظيم، عندئذ لن يصعد (٨) رع برفقة التاسوع الكبير وسيصعد بدلاً منه) جابى إلى السماء ويعيش على الحقيقة وسينزل رع فى المياه ويقتات من الأسماك.

ولكن إذا سمحت لى بالخروج ضد عدوى وسمحت بإعلان انتصارى أمام مجمع آلهة التاسوع فلن يصعد جابى إلى السماء ولن يعيش على الحقيقة ولن ينزل رع إلى المياه ويقتات من الأسماك ولكن رع سيصعد إلى السماء ويعيش على الحقيقة وسوف ينزل جابى إلى المياه ليقتات من الأسماك. عند ذلك سيمضى نهار طويل الأمد بالبلاد (٩)؟

لقد تحركت ضد عدوى الحقيقى ولقد وهبت لى حياته، فهو خاضع لى تماماً أمام الحشود (١٠).



فصل ٦٦

الخروج بالنهار، بواسطة فلان.

فصل ٦٨

تعويذة للخروج بالنهار

كلمات يرددها فلان: «لقد فتحت أبواب السماء من أجلى، وفتحت أبواب الأرض من أجلى وفتحت أقفال جب من أجلى، وفتحت القبة السماوية^(١) من أجلى وإن الذى كان يحرسنى هو من حررى من قيودى، وإن الذى ربط ذراعه بذراعى هو الذى أنزلها إلى الأرض. لقد فتح فم البجعة^(٢) من أجلى وانشق فم البجعة من أجلى، وتركنى أخرج بالنهار فى أى مكان أريده.



لقد استعدت نبضات قلبى واستعمال عضلات قلبى واستعمال ذراعى واستعمال قدمى، وأصبح فى إمكانى استعمال فمى واستعدت نشاط كل أعضائى، وباستطاعتى تناول القرابين الجنائزية، وأصبح فى حوزتى الماء والهواء الذى أستنشقه، وأن أستفيد من الأمواج والنهر، وأن أظأ الضفاف وأن أتصرف مع الذين عملوا ضدى، واللاتى عملن ضدى فى مملكة الموتى، وأن أسيطر على الأوامر التى أمليت ضدى على الأرض.

ولكنه كذب إذا ما قلت من عني: إنه حقاً يعيش من قوت جب^(٣) وخبزه؛ لأنه مقنى وأنا لا أكل منه. فأنا أقنات من الخبز الأبيض ومشروبى هو الجعة المصنوعة من شعير حابى الأحمر فى المكان الطاهر، ومجلسى تحت أوراق ضراوة الخاصة بحاجحور- خنتت إيتنو^(٤)، عندما تذهب إلى هليوبوليس حاملة النصوص المقدسة التى هى كتاب جحوتى. لقد استعدت نبضات قلبى، واستعدت عضلات قلبى، واستعمال فمى، وذراعى، وأصبح بإمكانى استعمال الماء وأن أظأ الضفاف، وأن أتصرف مع الذين عملوا ضدى واللاتى عملن ضدى فى مملكة الموتى وأن أسيطر على الأوامر التى أمليت ضدى على الأرض وفى مملكة الموتى.

إنى أنهض على جانبي الأيسر وأتكىء على جانبي الأيمن، وأنهض على جانبي الأيمن، وأتكىء على جانبي الأيسر، ثم أجلس وأخيراً أقف وأنفض عنى غبارى^(٥). إن لسانى وفمى هما دليلاي الخدقان.

إن الذى يعرف بأمر هذا الكتاب بإمكانه أن يظهر وأن يمشى على الأرض بين الأحياء ولا يمكن أن يفنى أبداً. فقد ثبتت فاعليته ملايين المرات.

فصل ٦٩



رواية أخرى^(١)

«ألف قطعة خبز مصدرها من على مذابح أبى، وأبقارى المقلمة وأبقار نيجاو وأبقارى الحمراء وثيراني وأوزى رو وأوزاتى تيريب حتى أقدمها لحورس وأوزع منها لجحوتى وأضحى منها لرئيس غرف الأصاحى.

«أن المتوجه، أخ المتوجهة، أوزيريس أخ أيزيس، لقد حماني إبنى وأمه إيزيس من أعدائي الذين تصرفوا بعماء (ضدى): لقد وضعت الأغلال بأيديهم، وأذرعهم وأقدمهم لأنهم أسأؤوا إلى.

فصل ٧٠

رواية أخرى^(١)

إننى أرضى رئيس غرف الأصاحى الكاتب ذا القلب المكممل وأشبع من مأكولات مذابح أبى أوزيريس الذى يحكم بوزيريس؛ وأمشى على ضفافها، وأقبل ربيع الشرق على ضفافئها وأقبض على ربيع الشمال من جدائلها وأقبض على ربيع الغرب من جدائل شعرها وأجول فى السماء على أرجائها الأربع وأتمكن من ربيع الجنوب من رموشها. وبعدها أقدم الرياح كقرايين للـ إيماخو^(٢) عن يأكلون الخبز.

من يعرف هذا النص على الأرض بإمكانه الخروج بالنهار، ويمشى على الأرض بين الأحياء. ولن يفنى اسمه إلى الأبد^(٣)

أنا أوزيريس، البكر فى مجموعة الآلهة، أكبر الخمسة^(٢)، وريث أبى جب أنا أوزيريس سيد الرؤوس^(٣)، صدرى ملئ بالحياة ومؤخرتى جبارة وعضوى قوى فى عالم البشر^(٤).

أنا الجوزاء الذى وصل أرضه، وإنى أنقدم أمام نجوم السماء، وإنى جسد أسمى نوت وقد جبلت بى بإرادتها وأنجبتنى والسعادة تملأ قلبها.

أنا أنوبيس فى يوم سيبا^(٥)

أنا الثور الذى على رأس حقول (السوشيه)^(٦) إنه أنا أوزيريس الذى أعطاه أبوه وأمه براءة ذمة عند يوم المذبحة؛ أبى هو جب وأمى هى نوت وإننى أنا حورس البكر فى يوم ظهوره البهى المتعدد.

إننى أنا أنوبيس - سيبا، وأنا السيد المطلق. وأنا أوزيريس.

يا كبير القوم، ادخل وقل لجامع النصوص ولحارس باب أوزيريس إننى جئت مغتبطاً وكائنات إلهياً؛ وجئت لكى أنقذ نفسى. إننى أجلس على فراش أوزيريس لأطرد الداء الذى يعذبه، لأننى جبار، وإله على فراش أوزيريس.

لقد وجدت معه فى هذا العالم وما أنا قد عدت شاباً. واكتشف عن هذه الساق التى هى تحت جنب أوزيريس وبها أفتح أفواه الآلهة وأجلس بقربه (أوزيريس) (مثل) جحوتى عندما ظهر وقلبه فرح (قارناً معادلة القرايين):

فصل ٧١

تعويذة للخروج بالنهار.

كلمات يرددنها فلان: «يا أيها الصقر الصاعد من نون، سيد متى - أور^(١)، احفظنى سليماً كما تحفظ نفسك أنت سليماً! «فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه أرضاً، اعمل ما يشاء!» وقل بشأنى إننى أنا الذى ليس له سوى وجه واحد.

«وأنا الصقر في مطاردته وسأخرج عن التي وضعت على قطعة القماش سدب^(٢)»، هكذا قال حورس بن إيزيس.

ياحورس ياابن إيزيس، إحفظني سليماً كما حفظت نفسك سليماً. فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه على الأرض، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.

ياحورس في سماء الجنوب، وياحوتي في سماء الشمال لقد هدأت من ثورة الصل وقدمت ماعت لمن يحبها^(٣) هذا ما قاله جهوتي. وياحوتي إحفظني سليماً كما تحفظ نفسك سليماً. «فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه أرضاً، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.



أنا زهرة- أونب من نارف، التبت- نيه من التل الخفي^(٤) هذا ما قاله أوزيريس. ياأوزيريس إحفظني سليماً كما تحفظ نفسك سليماً. قل بشأني: «فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه أرضاً، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.

يامن هو مونوق الساقين،- وفي صيغة أخرى: يامن يعرب بساقيه عند (تحركه)، ياسيد من له روحان، وحياة من له كتكتوتان^(٥)، إحفظني سليماً كما تحفظ نفسك سليماً. «فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه أرضاً، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.

ياأيهما الهير اكتبولتي^(٦) الذي في بيضته ياسيد ميتي- أور إحفظني سليماً كما تحفظ نفسك سليماً. «افضل أغلاله، ضعه أرضاً، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.

هيا يا سوبك يامن يسكن تله؛ هيا يانيت التي تسكن ضفافها: «فك رباطه، افضل أغلاله، ضعه أرضاً، افعل ما يشاء! «قل بشأني إنني من ليس له سوى وجه واحد.

- يآينتها الكلمات السبع^(٧) التي تحمل الميزان في هذه الليلة عندما تحصى العين المقدسة. ياقاطعي الرؤوس، ياقاطعي الأعناق يامن تأخذون القلوب وتختلسون الأحشاء وتقترون المذابح في جزيرة اللهب إنني أعرفكم وأعرف اسماءكم. سلموني صولجان الحياة الموجود في أيديكم وصولجان الحكم الموجود في قبضتكم! اجعلوني أصل إلى (هذه) الحياة التي هي في بداية العام^(٨). فلتنصف سنين عديدة إلى سنين حياتي وشهوراً عديدة- إلى شهور حياتي، وأياماً عديدة إلى أيام حياتي، وليال عديدة إلى ليالي حياتي حتى أذهب وأضیی من (جديد)، وأستنشق الهواء من أنفي وأرى بعيني (من جديد) ضمن سكان الأفق في هذا اليوم الذي يسقط فيه الإثم.

إن من يعرف هذه التعويذة سيكون بحالة جيدة^(٩) على الأرض بالقرب من رع، وستكون له دفنة جميلة بالقرب من أوزيريس. إنه مفيد حقاً للرجل الموجود في عالم الموتى؛ وعندئذ سيعطى له خبز من القرايين اليومية في كل يوم. وقد ثبتت فاعلية هذه التعويذة ملايين المرات.

فصل ٧٢

تعويذة للخروج بالنهار وفتح الكهف^(١)، بواسطة فلان.



فصل ٧٣

(= الفصل ٩)



فصل ٧٤

تعويذة لإسراع الخطى والخروج من الأرض.

حيث يقول: «السلام عليكم* ياسادة القرائن، الذين بدون خطايا، الموجودين دائماً وأبداً! لقد دخلت عليكم لأنني شخص عمجد بشكله ولدى القوى السحرية ومعروف عني أنني فاضل أنقذوني من سخط بلد الأبرار^(٢)! أعبدوا إلى فمي لأتمكن من الكلام! حينئذ سوف يقدمون لي القرائين بحضوركم، لأنني على معرفة بكم وباسمائكم وأعرف اسم الإله العظيم الذي تتقدمون نحوه بالأطعمة: واسمه كم^(٣). لقد خرج من الأفق الشرقي من السماء ثم ينزل في الأفق الغربي من السماء؛ حينما ينسحب أنسحب أنا وحينما يزدهر هو أزدهر أنا. لن ترد عني مسكت^(٤) ولن يكون للمتمردين سلطان على. لن أرد عن أبوابكم لن تغلق أبوابكم خلفي. لأن خبزي لـ بة وشربى لـ ديب. والأطعمة عندي هنا غزيرة وقد أمدني بها أبى أتوم عندما حددت من أجلى أماكن سكنى على الأرض. فيها من النخالة والشعير كميات لا تحصى وقد عمل ولدى بنفسه ألا يتقصنى شيء من الطعام. أعطوني القرائين الجنائزية، والبخور والزيت وكل الأشياء الطيبة الطاهرة التى يحتاجها إله. ولكن قاعدة أبدية فى أى شكل أنتخذ أن أضع أو أنزل فى حقل السوشيه^(٥)، هذا لأننى روتى^(٦).

إن الذى يعرف هذا الكتاب على الأرض أو الذى يوضع فى تابوته مكتوباً، يمكنه الظهور بالنهار بالشكل الذى يطيب له ويمكنه العودة إلى مكانه دون أن يطرده أو أن يعطى له خبز وجعة وقطعة لحم كبيرة مصدرها مذبذب أوزيريس؛ ويمكنه الوصول بأمان إلى حقل الـ. سوشيه كما نص عليه مرسوم هذا الذى هو فى بوزيريس وسوف يعطى له هناك نخالة وقمح، حينها سيصبح ميسوراً كما كان على الأرض وسيعمل مثله مثل آلهة التاسوع هؤلاء الموجودين فى الدوات. وهذا مضمون الفعالية (إذ جرب) ملايين المرات.

كلمات يرددها فلان: «لقد خرجت من المقر الأرضى وثوبى أكثر شفافية من أحشاء قرد البابون. لقد قطعت المناطق النقية التى تتم بها المكافآت^(١)، ودخلت أراضى رم رم، ومررت بأراضى إخصس^(٢)، وتقدمت إلى الزوايا^(٣) الأكثر عزلة. وانتقلت إلى منزل كم كم. وتمتد خصلة إيزيس ذراعها نحوى؛ لقد أوصت بى خيراً لدى أختها خبنت ولدى أمها كخعت؛ وتضعنى فى شروق السماء حيث يشرق رع ويظهر عالياً فى كل يوم؛ عند ظهوره وعند بزوغه كإله، وتضعنى على الطريق المقدس حيث يمر حجوتى عندما يهدأ المحاربان. «ليذهب إلى به، ليأت إلى دب^(٣)!».

فصل ٧٦

تعويذة لأخذ شكل من الأشكال حسب الرغبة.

كلمات يرددها فلان: «لقد مررت بمنزل الملك^(١). إنها الحشرة إبايت^(٢) هى التى أنتت بك إلى^(٣) السلام عليك يا أبها الطائر فى السماء، (أنت يامن يضىء التاج الأبيض ويحرس التاج الأبيض! سوف أكون ما أنت عليه الآن، سوف أتحد مع الإله العظيم- افتح لى الطريق لأمر معه!».



كلمات يرددها (المتوفى) فلان: «تفعل ما تريده ياسوكر، بوصفك سوكر الموجود فى قلعتى، معارضاً فى مملكة الموتى^(١)! أنا من يضىء، ويهيمن على وادى السماء. وعندما أصعد إلى السماء وأتسلق المضىء^(٢). استدر بوجهك عنى، استدر بوجهك عنى استدر بوجهك عن الضفاف القادرة على الفتن فى مملكة الموتى».



فصل ٧٥

تعويذة للذهاب إلى هليوبوليس والإقامة فيها.



فصل ٧٧

تعويذة لأخذ شكل صقر ذهبي^(١)

كلمات يرددها فلان: «لقد ظهرت كصقر كبير خرج من بيضته؛ وأطير كصقر يبلغ طول ظهره أربعة أذرع، وجناحه من الفلسبار الأخضر. لقد خرجت من قمرة زورق الليل، وجاؤوا لى بقلبي فى جبل الشرق. وأنزل فى زورق النهار، ويأتى إلى آلهة الزمن الأزلى، منحنين احتراماً، ويعبدونى بينما أظهر وأصبح صقراً ذهبياً رأسه هى رأس الفيونكس^(٢)؛ وعند سماع صوته يدخل رى كل يوم- وأجلس بين هذه الآلهة القديمة السماوية، وتعد من أجلى وأسامى (ولية) الريف المزدوج للمهنتين؛ لأكل منها وأستفيد منها وأنال عن طريقها النعيم كيفما يشتهى قلبى. لقد أعطيت لى الحبوب وقوتى أو سلطانى هو ما علق برأسى^(٣).



فصل ٧٨

تعويذة لإتخاذ شكل صقر إلهي^(١)

كلمات يرددها فلان:

صوت أوزيريس- «يا أيها العظيم^(٢)، تعال إلى بوزيريس! سوف تزيل عقبات الطريق من أجلى، سوف تجول من أجلى فى مقر إقامتى، سوف ترانى، سوف تقوينى، سوف يدخل الخوف إلى القلوب من أجلى، سوف تخلق احترامى حتى تخافنى آلهة الدوات وتسهر أبوابهم على، حتى لا يقترب منى من إلخ بى الأذى^(٣): لعله حين يرانى فى منزل الظلمات يكشف ضعفى المخفى عنه».

- «ليكن هذا!» (هكذا) قالت الآلهة التى سمعت الأصوات والمارة من أعضاء حاشية أوزيريس. حورس- اسكنوا يا (أيها) الآلهة! إن إلهاً يتكلم مع إله، فليسمع ما سأقول له من كلمات! إننى أتكلم عنك يا أوزيريس. اجعل ما خرج من فمك بخصوصى يعود^(٤): (بمعنى) أننى أطمع فى شكلك وأنقل شهرتك، دعنى أخرج وتعود إلى القدرة على استعمال ساقى، أكون هناك سيد الكون الكبير، وتخشانى آلهة



الدوات، تسهر أبوابهم على، أتحرك هناك مع المتحركين وأن أقف على شرفنى كسيد الحياة، أنضم إلى إيزيس المقدسة، أسخر من الذى أراد إيذاءك (وآلا يأتى لبرى المتخاذل)!.
..

سأقطع الطريق إلى نهاية السماء ذهاباً وإياباً لكى أسأل جب سؤالاً وأخذ التعليمات من سيد الكون».

صوت أوزيريس:- «ستخشانى الآلهة وستسهر أبوابهم علىّ ومنهم من سيرون (الرسول) الذى سترسله لى»^(٥).

حورس. - «لقد عملت على أن تكون هيتى كهيتة»^(٦)، لكى يتمكن من الرحيل ذهاباً وإياباً إلى بوزيريس، مزوداً بروحى^(٧) (حرفياً البأ الخاصة بى)، ولينقلوا لك أفكارى، ليدخل الخوف منى فى قلوبهم، ليخلق إحترامى حتى تخشانى آلهة الدوات تسهر أبوابهم على».

الرسول. - «إنه أنا! فأنا (واحد من هذه) الأرواح التى تسكن النور، التى خلقها أتوم بنفسه، والذين أتوا إلى الوجود من أعماق عينه، التى صنعها ووضع فيها الروحانية والتى أعطاهم الوجوه المختلفة عندما كانت معه فى الوقت الذى كان فيه وحيداً فى النون، التى تعلنه عندما يخرج من الأفق، والتى توحى بالخوف منه لدى الآلهة ولدى الأرواح التى أتت إلى الوجود معه. أنا واحد من هذه الأفاعى التى خلقتها عين السيد الأوحده، بينما لم تكن قد أتت بعد إلى الوجود ولم يكن حورس قد ولد بعد. لقد جعلت نشيطاً وفتياً وتميزت عن باقى الأرواح التى تسكن النور والذين أتوا إلى الوجود معى. لقد ظهرت كصقر إلهى، وذلك (لأن) حورس أغدق على بروحه (حرفياً بالبأ الخاصة به) لكى أحمل أفكاره إلى أوزيريس وإلى الدوات».

هكذا قال روتى، للرئيس، حارس قلعة غطاء الرأس الملكى، الموجود فى كهفه: «كيف ستمكن من الوصول إلى نهايتى السماء، وأنت قد أخذت هيئة حورس؟ فأنت لا تملك غطاء رأس ملكى. هل ستمكن من الكلام، عندما تصل إلى نهايتى السماء؟».

الرسول. - «أنا حقاً حامل أفكار حورس إلى أوزيريس وإلى الدوات. لقد كرر على حورس ما قاله أبوه أوزيريس فى...»^(٨)، فى يوم الدفن».

- «اعطنى غطاء الرأس الملكى!» هكذا قال روتى، «وسيكون بإمكانك الذهاب والإياب على طرق السماء؛ وسيراك قاطنو طرفى الأفق، وسيخشاك آلهة الدوات وستسهر أبوابهم عليك».

- أنت يامن اعترض على هذا^(٩)، فأنت تعرقل كلام الآلهة سادة الكون التابعين لمقاصير السيد الأوحده، هكذا قال بشأتى، من هو (جالس) على منصته العالية^(١٠).

- عندئذ قال روتى بشأتى أخرجوا له غطاء رأس ملكى!»

الرسول. - «ياأيها المحتج! افتح لى الطريق! فأنا عظيم بزيتنى: لقد أخرج روتى من أجل غطاء رأس ملكى. وأعطانى أجنتى، وجعل قلبى قوياً على قاعدته بقوته الكبيرة حتى لا أسقط عندما أكون فى الهواء. فأنا الذى يفرحه سن-نفر^(١١)، صاحب الصلين القويين. إنه أنا، الذى يعرف طرق نون إن النفس فى جسدى، وحتى الثور الهائج لا يستطيع أن يعترضنى. سأذهب حيث يوجد النائم، الذى بدون زورق^(١٢) فى حفل الأبدية، الذى قدته خلال الظلمات الغربية المؤلة، أوزيريس. لقد أتيت اليوم من مقر روتى وخرجت منه إلى مقر إيزيس الإلهية، ورأيت هناك الأسرار الغامضة فى الأماكن النائية، وذلك لأنهم جعلونى أرى ولادة الإله العظيم، وكان حورس قد قدم البأ الخاصة به ورأيت الموجود فيه ولكن إذا تكلمت عنه ستقوم بطردى أعمدة شو وتقضى على عجرفتى. أنا الذى كلف بنقل أفكاره إلى أوزيريس إلى الدوات. أنا الصقر القاطن فى النور الجبار بفضل إكليله، الجبار بفضل أشعته، سوف أرحل ذهاباً وإياباً حتى طرفى السماء».

حورس على كرسيه، حورس على عرشه. وجهى هو وجه صقر إلهى، وسلطانى هو سلطان صقر إلهى، فأنا واحد له هيئة سيده. أذهب إلى بوزيريس لرؤية أوزيريس وأحنى أسامه وستحنى نوت أيضاً عندما ترانى وعندما يرانى الآلهة وكذلك عين حورس - مختنى - إن- إرتى ستكون ضد من سيمدون أيديهم ضدى.

سيقف القوى و (أيضاً) سيعرض الضعيف، سيفتحون لى الطرق المخصصة، عندما يرون هيتى ويستمعون لما سأقوله. على وجوهكم بالآلهة الدوات، ذات الوجوه التى تنمو والأعناق التى تطول، أنتم يامن تجرون النجوم التى لا (تتعب)! إفتحوا الطرق، أى الـ. حمايتى من أجل سيد الروح، كبير العظمة! هكذا أمر حورس. ارفعوا (الآن) وجوهكم وانظروا لى، أنتم! لقد ظهرت كصقر إلهى، لقد منحنى حورس إلها الخاصة به لى أحمل أفكاره إلى أوزيريس وإلى الدوات. لقد أحضروا لى الـ. سكميو^(١٣)، والذين يحافظون من أجلى على قاعات العدالة الخاصة بهم لقد مروا (أيضاً) من أمامى. اخلوا الطريق لأمر وأصل إلى هؤلاء الذين فى كهوفهم، حراس قلعة أوزيريس. سوف أخبرهم عن جبروته^(١٤)، وسأخبرهم كم هو عظيم الرببة وحاد القرون ضد ست؛ وسأعلنهم أنه أخذ القيادة، وأصبحت له قوة آتوم.

- «مر ببهاء!» هكذا استقبل لى آلهة الدوات. «لينهض، هؤلاء الذين فى كهوفهم، حراس قلعة أوزيريس.

الرسول. - «ها أنا أمامكم. لقد أحضر الأرباب وجمعوا من أجلى الـ. سكميو من السماء الداخلية^(١٥)؟» لقد أفسح الأقوياء الطرق من أجلى، وأيضاً حراس طرق الألق^(أى) الحماتى، فى السماء. لقد عملت على تقوية أبواب أوزيريس، وأخلت الطرق التى بجانبه؛ (باختصار) لقد فعلت ما أمرت به. لقد ذهبت صاعداً إلى بوزيريس لأرى أوزيريس وأنقل إليه أفكار ولده الأكبر، هذا الذى أراد أن يكسر قلب ست. سارى أوزيريس وأعرفكم بخطط الآلهة التى وضعها حورس نيابة عن أبيه.

لقد وصل الرسول أمام أوزيريس-: «ياسيد القوة، الكبير فى عظمتك، هاأنذا قد حضرت لسترانى وتأخذنى بعين الإعتبار. لقد دخلت إلى الدوات، وفتحت من أجلى طرق السماء والأرض، ولم يعترضنى أحد.

المجد لك يا أوزيريس وأنت على عرشك! اسمع كل ما هو طيب. يا أوزيريس! لتنتعش أعضاؤك الخلفية، (يا) أوزيريس! لقد ربط رأسك من جديد (يا) أوزيريس،

أصبح عنقك قوياً، (يا) أوزيريس. لينبسط قلبك لأن رغبتك قد تحققت بشكل دائم، وأتباعك مسرورون. لقد رسمت ثور الغرب بينما ظهر إبتك حورس على عرشك، إن كل حياة تأتى منه وجموع غفيرة فى خدمته، لأن مجموعة كبيرة نخشاه والتاسوع فى خدمته، لأن التاسوع يخشاه. بينما قال آتوم القوى، المنفرد بين الآلهة، الذى لا يستطيع أن ينسى ما قاله له حو^(١٦)، الذى قال: «هو حكيم، يا حورس من تفوق على الوجوه التى جمعها أبوه، هو حارس، يا حورس، هو أب، يا حورس، هو أخ، يا حورس، هو صديق، يا حورس، لقد أتى حورس كخادم لأبيه المتحلل. إنه يحكم مصر والآلهة فى خدمته. إنه يطعم الجميع ويعطى الحياة للجميع بفضل عينه، الوحيدة لسيدها وسيدة الكون^(١٧)».

فصل ٧٩

تعويذة لى يصبح جزءاً من مجمع الآلهة وأتخاذ هيئة رئيس المجمع الإلهى.

كلمات يرددها فلان: «السلام عليك يآتوم^(١) ياخالق السماء، من صنع ما هو موجود، أنت يامن خرج من الأرض، الذى أوجد البذور، سيد من هو موجود، أنت الذى خلق الآلهة، الإله الكبير الذى أتى من نفسه، سيد الحياة، أنت الذى نما البشر! السلام عليكم بإسادة الأرزاق، أنتم الطاهرون ذوو الأماكن الخفية! السلام عليكم، بإسادة الأبدية، الموجودون فى حلقة المياه السماوية، ياساكنتو الغرب، يامجمع الآلهة ساكنى السماء (السفلى)!

ها أنذا قد جئت إليكم طاهراً، مقدساً، قوياً، نشيطاً، عظيماً وباراً. ها أنا قد جئتكم بالخور وصمغ الراتنج حتى تطردوا به لعابكم^(٢)، جئت لأزيل كل نجاسة من



أن أسقط معه في وادي أبيدوس حيث سأوسد، وذلك لأنني ذكره^(٢). لقد استوليت على حو^(٣) في مدينتي حيث وجدته، وأبعدت الظلمات بقوتي. لقد أنقذت العين عند مغيبها^(٤)، حين لم يأت اليوم الخامس عشر، وذلك لأنني أبعدت ست، الذي كان في المقار العليا على المعجوز، من فوقه^(٥). لقد جهزت جحوتي في معبد القمر عندما لم يأت اليوم الخامس عشر لأنني استعدت التاج الأبيض^(٦). ماعت في جسدي والفيروز والفخار من قرايبته الشهرية، لذا أصبح مقرى، عند تقدمه القرايين^(٧)، من اللازورد.

أنا حم- نون^(٨) الذي يضيء الظلمات، فقد جئت لأضيء الظلمات، وها هي مضاءة، ها هي مضاءة.

لقد أضأت الظلمات ودحرت الأرواح الشريرة، وقدم لي سكان الظلام التبعيدات، ووقف لي المتأوهون، الذين يخفون وجوههم^(٩) بعد أن كانوا متهاوين.

تعرفوا على، أنتم! أنا حم- نون، والتي لن أسمح لكم أن تنساءوا لبشأنها، فهذا سيكون تدنيسا لها^(١٠).

أنا حم- نون الذي يضيء الظلمات. لقد أتيت بعد أن قضيت على الظلمات؛ ها هي تضيء، وها هي تضيء.

قلوبكم وأنزع الحفايا منكم لأنني قد جتتكم بالحير، وأقدم لكم ماعت. فأنا أعرفكم وأعرف أسماءكم وأعرف أشكالكم هذه التي لا يعرفها من يتحولون بداخلكم.

لقد جئت بصفتي من ظهر في الإله الذي يتغذى على البشر ويعيش على الآلهة. أنا قوى بالقرب منكم (متمشلاً) في هذا الإله الذي يقف عالياً، وتأتي لى الآلهة مهللة، وتنشرح الإلهات عندما تراه.

لقد أتيت بصفتي من ظهر من الإبن ومن الإبنة^(٣) وأجلس على عرشي في الأفق، وأقبل من على مذابحي، لقد أشرقت باعتباري إلهاً ميمراً سيداً للقصر الكبير^(٤). عند رؤيته وتنشرح الآلهة عند خروجه الطيب من قلب السماء السفلى، عندما تضعه أمه نوت في كل يوم.

فصل ٨٠

اتخاذ شكل إله وإضاءة الظلمات.

كلمات يرددھا فلان: «أنا الذي يقوم بربط الوشاح سيات لنون، مضبئة ومشعة، وأعصب جهنمه، التي تضيء الظلمات وتوحد بين الصليين^(١). أفكارى هي التعاويد السحرية العظيمة الخارجة من فمى. وأحمل هذا الذي سيسقط ويعود من خلفى بعد

فصل ٨١

تعويذة لأخذ شكل زهرة لوتس

كلمات يرددها فلان «أنا هذا اللوتس النقي الذى يخرج حاملاً المشع، المعلق فى أنف رع، لقد نزلت لإحضاره لحورس^(١). أنا الطاهر، أنا من يخرج من مروج المستنقعات».

فصل ٨٢

تعويذة لأخذ شكل پتاح^(١) وتناول الخبز وشرب الجعة وأن يصبح (المرء) حراً وحيّاً فى هليوبوليس.

كلمات يرددها فلان: «لقد طرت كالمصر، ورطنت مثل آنية الفخار، وحططت على هذا التل فى عيد الكبير^(٢)».

- المقت هو مقتى ولن أكل منه! إن مقتى أيضاً الفاذورات، ولن أكل منها! إن ما يممته قرينى لن يدخل جوفى!

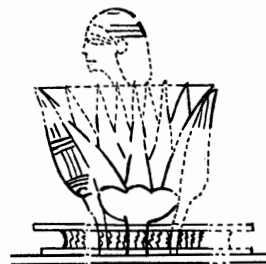
- «مما تقنات إذأ؟» سألتنى الآلهة والأبرار.

- «أعيش وأكل خبزاً».

- «وأين تأكله؟» هكذا قال لى، الآلهة والأبرار.

- أهيشه وأكل منه تحت أغصان شجرة البطم لحاحور، سيدتى وخالقة الغذاء، خالقة الخبز والجعة والقرابين فى هليوبوليس. أكتسى بالرداء - دايو المحاك من يد تاييت^(٣)، وسأستقر وأجلس حيث أريد».

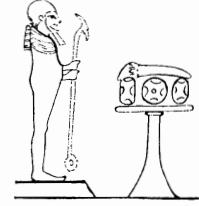
رأسى هو رأس رع واتخذ بأتوم، والآلهة رع الأربع^(٤) وهى خبيرات الأرض أربع مرات.



فصل ٨١ ب

تعويذة لأخذ شكل زهرة لوتس^(١).

كلمات يرددها الأوزيريس فلان «ياأيته اللوتس، ياأيته الصورة التى تمثل نفرتوم، أنا شخص يعرف اسمك، وإننى أعرف اسماءكم، ياكل آلهة مملكة الموتى، وذلك لأننى واحد منكم. اجعلونى أرى الآلهة، مرشدى الدوات، واعطونى مكانى فى



عندما خرجت، كان لساني هو لسان پتاح وحنجرتي هي حنجرة حانخور؛

وتذكرت ما قاله آتوم لأبي، عندما حطم قمى التاج الأبيض لزوجة

جب الذي حطم رأسه كما قال.

ويخشى أن تعاد الكرة وظهرت الشكاوى (٩) قوتي (٥)

أعطوني تراث سيد الأرض جب وأنا أحيا عليه. لقد أنعشتي جب وأعطاني
تيجانه (٦). وأحني سكان هليوبوليس رؤوسهم لأنني سيدهم وأنا ثورهم أنا أقوى من
سيد الهجوم الساطع. إنني أجمع ولى سلطان على ملايين البشر».

فصل ٨٣

تعويذة لأخذ شكل فيونكس (١)

كلمات يرددها فلان: «لقد خلقت كإله أزلني وجات إلى الوجود كخبري، لقد

كبرت مثل النبتة.

- لقد تحصنت مثل السلحفاة. أنا نتاج لكل الآلهة، أنا السابع من حبات
الكويرا (٢) السبعة هذه الموجودة في الغرب، أنا حورس الذي يشع من نفسه (٣) هذا
الإله الذي حكم ضد ست، إن جحوتي الذي كان بينهم في تلك المحاكمة لرئيس
ليتوبوليس مع أرواح هيلوبوليس، المياه التي فصلت بينهم (٤). لقد جئت في هذا اليوم
في موكب الآلهة. أنا خنسو، الذي يعترض السادة (٥)».

إن من يعرف هذه الصيغة، يصبح طاهرًا ويمكنه الظهور بالنهار بعد موته وأن
يأخذ من الأشكال ما يراه قلبه مناسباً؛ هذا يعني أنه يكون بين أتباع أونيفر، ويأكل
غذاء أوزيريس، وينال القربان الجنائزية، ويرى القرص الشمسي، ويرزق بالقرب من
رع وهو على الأرض ويكون مبرءاً بالقرب من أوزيريس ولا يكون هناك أى ضرر له.
وكان هذا فعالاً حقاً لملايين المرات.

فصل ٨٤

اتخاذ شكل مالك الحزين - شنتى:-

كلمات يرددها فلان: أكثر الثيران المقدسة^(١) قوة، السلاح الحاد المسلط على رؤوسهم^(٢)، خصلة الشعر التى هى زينتهم الفيروزية^(٣)، أقدم المضيئين^(٤)، الأبرع فى الهجوم^(٥).



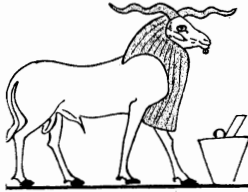
إن هجوى موجه نحو الأرض ومذبحتى موجهة نحو السماء والعكس بالعكس إن قوتى ترفع من انتصارى إلى أعالي السماء، ويدين لى الكل بالإحترام^(٩) وتعتبر مساحات السماء عن مساحات تقدمى حتى مناطق الإيجيريت^(٦). أذهب شعشأ^(٧) ومنفوش الشعر تاركاً الآلهة خلفى وهى فى طريقها^(٨)، وألتقى بالحراس^(٩) فى مقاصيرها. وأنا لا أعرف نون ولا أعرف تا- تين ولا أعرف الحمر، إنهم يسحبون قرونها^(١٠) فأنا لا أعرف حكا بل اسمع أقواله السحرية (فقط). أنا هذا الثور المتوحش كما صور^(١١).

كلمات ترددها الآلهة لمن يندبون: «لقد ولى الأمس بالنسبة لكم، وأقترب منه، بينما الفجر الآتى لا تعرفونه». ولم تعودوا تتمنعون بأى حماية^(١٢).

ولكن بى خصائص، دونما أجد الحاجة إلى صياغة الأمانى^(١٣)، الأمس كان هو الأكاذيب، واليوم هو العدل لأن العدل يمر على طرف عينى عندما يبصر الرئيس (جنوباً) أثناء العيد^(١٤) الذى يستمر طوال الليل، إن الأقدمين يصفقون^(٩)».

فصل ٨٥

تعويذة لأخذ شكل روح حبة دون الدخول إلى صالة الذبيح (المسلخ)، وإن من يعرفها لن يموت أبداً^(١)



كلمات يرددها فلان: «أنا روح رع الذى خرج من نون^(٢)، هذه الروح هى روح الإله الذى خلق حو^(٣). إن ما أكرهه هو السلوك السيء، وليس لى أى اعتبار له، إننى آمن بماعت^(٤) وأعيش بها.

أنا حو^(٥) الذى لا يمكن أن يموت فى هذه الروح التى تحمل اسمى^(٦). لقد جشت إلى الوجود من ذاتى، مع نون، باسمى هذا اسم خبرى^(٧) الذى أنخذه عند المعى إلى الوجود فى كل يوم.

كلمات يرددها فلان: «أنا السنونو، أنا السنونو، أنا تلك الهددت»^(١)، ابنة رع.
ياأيها الآلهة ما أطيب عطر كم فهو شعلة تظهر في الأفق^(٢)!



يامن هو في المدينة، لقد أعدت من يحمي حدها^(٣)، مد لي يدك! لقد قضيت
النهار كله في جزيرة اللهب، وكنت قد ذهبت ومعى رسالة وعدت ومعى تقرير، إفتح
لي لكى أروى ما رأيت: إن حورس الآن في القيادة^(٤) وإن عرش أبيه أوزيريس أعطى
له، وإن ست بن نوت هذا الحقير (أصبح) في القيود بسبب ما اقترفه ضدى^(٥).

لقد فحصت الذى فى ليتوبوليس وقدمت السلام لأوزيريس^(٦). وكنت قد ذهبت
لتفقد الأحوال، وعدت لأقدم تقريرى أتركونى أمر لكى أسلم رسالتى.

أنا واحد دخل معتبراً، وخرج مميزاً من باب سيد الكون. لقد ظهرت بنفسى فى
هذه الهضبة الكبيرة وطردت أخطائى، ونزعت خطاياى ونفضت عنى التلوث.
فياحراس الأبواب أفسحوا لى الطريق إذا لأننى نظيركم، فأنا أخرج بالنهار وأمشى
على ساقى، أنا الذى أصبحت له مسيرة المضىء. أنا أعرف الطرق الغامضة وأبواب
حقول الـ. سوشيه.

ها أنذا بعد أن طرحت أعدائى أرضاً. ودفن جسدى (طبقاً للطقوس)».

أنا سيد الضياء، ومقتنى هو أن أموت، لن أدخل صالة الذبح (المسلخ) فى
الدوات. أنا الذى أعطى لأوزيريس صفة «المبرر» والذى أسعد من يحملون قرايبنهم
حتى يفرضون الخوف منى واحترامى على الذين هم بينهم. ها أنا موجود فى عليائى،
على عرشى وعلى هذه المقاعد.

أنا السنون^(٨) الذى لا يستطيع الأشرار الإساءة إلى أنا أول الآلهة الأزلية، روحى
هى أرواح الآلهة الأبدية، وجسدى دائم لأن تجلياتى هى الخلود كسيد للسنين وحاكم
للديمومة

أنا الذى خلق الظلمات ووضع عرشه على حدود الملوكوت، عندما أشاء أصل إلى
حدودها وأمشى على ساقى وأحكم بصولجانى وأبحر على مياه السماء التى
تتابع^(٩)، وأطرد الثعابين المقدسة التى يمكنها أن تعوق مسيرتى نحو سيد المنطقتين.
روحى هى أرواح الآلهة والأبدية وجسدى هو الديمومة.

أنا المرتفع، السيد من تا-تيبو^(١٠)؛ «الفتى» فى المدينة، «الشاب» فى الريف، هو
اسمى^(١١)، واسمى لا يبلى أبداً.

أنا الروح التى خلقت السنون وأعطته مكانه فى مملكة الموتى^(١٢)، لن يرى أحد
عشى ولن يكسر أحد ببضتى^(١٣).

لقد محوت خطاياى، لقد رأيت أبى سيد المساء من كان جسده فى هليوبوليس.
وظيفتى كمغيبى من سكان المغيب^(١٤)، على التل الغربى، تل إيبس.

فصل ٨٦

تعويذة لأخذ شكل طائر السنونو

فصل ٨٨

تعويذة لأخذ شكل التمساح - سوبك .

كلمات يرددها فلان: «أنا سوبك»^(١)، الذى يقف وسط الرعب الذى ينبعث منه.
أنا سوبك، الذى يأخذ غضباً، أنا المائي^(٢) العظيم، الكبير فى مدينة الأسود-
الكبير^(٣)، أنا الذى ينحنى أمامه الناس فى ليتوبوليس^(٤)».



فصل ٨٩

تعويذة لتمكين الروح من الإتحاد بالجسد فى مملكة الموتى .

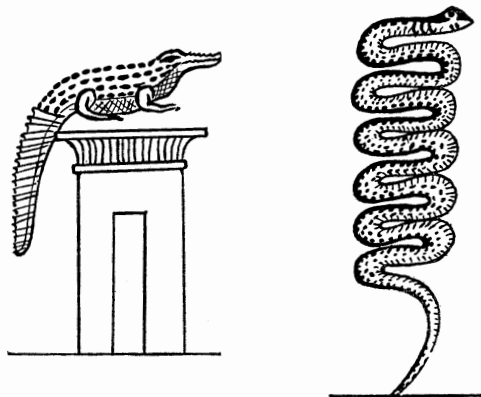
كلمات يرددها فلان: «يا من يحضر، أيها الراكذ الذى يسكن خيمته الإلهية»^(١)،
(إنك) إله عظيم، اجعل روحى تعود لى من حيث كانت! وإذا حدث أن تأخرت
روحى فى الرجوع إلى من أى مكان هى فيه، سوف ترى عين حورس واقفة ضدك،
ببساطة. فليسهر الساهرون وليكف النائمون عن النوم فى هليوبوليس، البلد الذى
يمكن للآلاف الاجتماع فيه^(٢)، فلنسلم لى روحى، حتى يتمكن المبرر، المبرأ الذى هو
أنا من أن أكون معها فى مكان تكون هى فيه! إن حراس السماء سيهتمون بك، من

من يعرف هذه التعويذة يمكنه الخروج بالنهار دون أن يبعد عن أى باب فى مملكة
الموتى يمكنه أخذ شكل طائر السنونو، لقد جربت هذه التعويذة ملايين المرات.

فصل ٨٧

تعويذة لأخذ شكل الثعبان - ساتا^(١)

كلمات يرددها فلان: «أنا الثعبان - ساتا، غنى بالسنين، أمضى الليل أولد يومياً.
أنا الثعبان ساتا الموجود فى باطن الأرض، أمضى الليل أولد وأتجدد»^(٢) وأعود شاباً فى
كل يوم^(٣)».



تراجع! تراجع أمام هاتين الكلمتين اللتين قالتهما إيزيس حينما أتيت لكى تضع ما يمنع من الكلام داخل فم أوزيريس، محبة لست، عدوه، قالت بخصوصك: «لبدخل وجهك فى عقبك»^(٤)، ياوجه الأسد».

«لينطلق لهب عين ضدك من داخل عين آتوم المعطلة، يا (سيد) الليل، وليبتلعك! فلتتراجع أمام أوزيريس! إن المقت إنجهاك موجود فى، والعكس بالعكس! «تراجع أمامى! إن المقت إنجهاك موجود فى، والعكس بالعكس. إذا تقدمت نحوى سأقول ضدك - وإذا لم تتقدم نحوى فلن أقول ضدك»: «تراجع أمام جادعى شو».



فصل ٩١

تعويذة لإنقاذ الروح من الوقوع فى الأسر فى مملكة الموتى.

ليقل: «يامن هو عال- ليعبد!- من هو ذو صيت عظيم، ياروحاً كبيرة المقام يامن بدخل الرعب فى قلوب الآلهة، عندما يظهر على عرشه العظيم! يجب عليك فتح الطريق أمام فلان، لروحه، لقوته الروحية، لظله، مجهزين. أنا مبرأ وممتاز، افتح الطريق نحو المكان الذى به رع وحانخور».

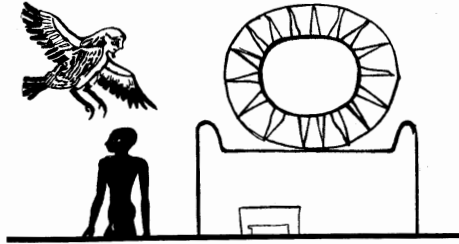
أجل روحى، وإن حدث وأن تأخرت فى السماح لروحى برؤية جسدى فستجد عين حورس واقفة ضدك، ببساطة. يأتها الآلهة الذين يجذبون زورق سيد ملايين السنين، أنتم الذين يحضرون السماء إلى الدوات، أنتم الذين يسعدون السماء السفلى، الذين يجعلون الأرواح تقترب من المومياوات، فلتقبض أيديكم على حبالكم ولتشتد قبضاتكم على رماحكم وتطردون العدو، حتى يغتبط الزورق ويذهب الإله العظيم بسلام. ولكن اجعلوا روح فلان (الذى هو أنا) تصعد إلى الزورق إلى جانب الآلهة تحت أعقابكم، من الأفق الشرقى للسماء، للمرافقة إلى المكان الذى كانت(?) فيه بالأمس، فى سلام، فى سلام، إلى الغرب! لترجسدها، لتحط على موميائها! (هكذا) لن يهلك أبداً، لن يفنى أبداً، إلى الأبد».

كلمات تردد على روح من ذهب، مرصعة بالأحجار الكريمة، وموضوعة حول عتق الرجل.

فصل ٩٠

تعويذة لدفع عائق للكلام (وضع) فى الفم^(١)

كلمات يردددها فلان: «يامن يقطع الرؤوس يستر الاعتناق يامن يضع ما يمنع من الكلام داخل فم الأبرار ويسكت القوة السحرية»^(٢) الموجودة فى أجسامهم، لن ترانى بعيونك هذه التى ترى بها ولا بسايقك^(٣). انظر خلفك وتطلع إلى جادعى شو الذين يلحون بك لقطع رأسك ودق عتقك كطلب من يحفظ سيده، وذلك بسبب ما ذكرت أنك فاعله ضدى: بأن تضع ما يمنع الكلام داخل فمى، وأن تقطع رأسى، وتبتر عتقى، وأن تسكت مفعول القوة السحرية فى جسدى مثلما اعتدت أن تفعل بالأبرار والقوة السحرية الموجودة فى أجسادهم.



لا تحتجزوا روحى، (لا) تحتفظوا بظلى! ليفتح الطريق أمام روحى وظلى، حتى يتسنى لها رؤية الإله العظيم فى داخل المقصورة، يوم أن تفحص الأرواح وحتى يتسنى (لها)^(٢) تكرار أقوالى على أوزيريس! هؤلاء ذوو المقاعد الغامضة، حراس أعضاء أوزيريس، من يحرسون الأبرار، من يحتجزون ظلال الأموات، الذى يمكنهم الحاق الضرر بى، ليمتنعوا عن أن يسببوا لى أى ألم! إذهبى يامن كنت بعيدة عن قريته (حتى يكون معك)، ياروحى! لن تكونى أسيرة المسئولين عن أعضاء أوزيريس، حراس ظلال الموتى لن تحتجزك السماء بعيداً كما أن الأرض لن تأسرك^(٣)، ولن تكونى بين هؤلاء الجن الأشرار تراجعوا إلى الداخل^(٤)، يا حراس أعضاء أوزيريس!«.

فصل ٩٣

تعويذة لتفادى أن ينقل فلان بالزورق نحو الشرق إلى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «ياعضو رع الذكرى الذى خذله فى المعركة^(١)، والذى كان ضعفه سببه بابا^(٢) أنا أقوى من الأقوياء هناك^(٣)، أنا جبار من الجبابرة هناك. إذا نقلت، وإذا أخذت ضد مشيتى نحو الشرق،

ومن يعرف هذه التعويذة، يمكنه أن يصبح مبرءاً مجهزاً فى مملكة الموتى، ولن يحتجزه أحد عند أى باب من أبواب الغرب، سواء عند الدخول أو الخروج. كان هذا فعلاً (ملايين المرات).



فصل ٩٢

تعويذة لفتح المقبرة لروح وظل فلان حتى يتمكن من الخروج بالنهار يستعمل ساقيه.

«افتح واغلق^(١)، ياناثما! افتح لروحى، طبقاً للأوامر! ياعين حورس اصطحبىنى (معك)، حتى أثبت جمالك على جهة رع! أنت يامن توسع الخطوة وتمد الساقين، افتح لى الطريق، يا عظيمًا لأن لحمى بحالة جيدة!

أنا حورس الذى أسعف أباه، أنا الذى جئى به لأبيه، أنا الذى جئى به لأمه ليكون سنداً لها. افتح الطريق لمن له قدرة استعمال ساقيه حتى يتسنى له رؤية الإله العظيم فى الزورق (بالنهار) حيث تفحص الأرواح، لأنه على رأس القائمة عندما تحسب الستين. تعال! خذ روحى من أجلي، ياعين حورس حتى يتسنى لها وضع الزينة (التي هى أنت) على جبين رع! عندما (يطلع) الفجر نحوك، يا حراس أوزيريس،



فصل ٩٥

تعويذة للتواجد بالقرب من جحوتى فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «أنا من يقدم العون عند الشجار ويحمى الكبير عند النزاع»^(١). لقد ضربت المربع، وهدأت (من حدة) آش^(٢)، وأخذت جانب الكبيرة فى المشاجرة، وأوجدت السكن القاطع فى يد جحوتى^(٣) أثناء النزاع».



وفى صبيغة أخرى: الذين أسأؤوا الى بشكل ما فى عيد الأعداء، عندئذ سأبلع عضو رع الذكرى هذا و^(٤) أيضاً رأس أوزيريس، وعندما أقاد إلى حقول الآلهة للذبح (المسلخ) ليأكلوننى، عندئذ سأضرب قرون خبرى، وسأسبب جروحاً لعين أتوم المدمرة^(٥)، وبمجرد القبض على سوف أقاد نحو الشرق، سأكون فى الحال وليمة لأعدائى، بمجرد أن تم المذبحة».



فصل ٩٤

تعويذة للحصول على محبرة ولوحة الكاتب.

كلمات يرددها فلان: «يا كبيراً، يامن يرى أباه، يا أيها المسؤول عن كتاب جحوتى، ها أنا قد جئتكم مبرراً، حيويّاً، جباراً، نشيطاً ومعى كتابات جحوتى. أحضر لى سريعاً يا أكر الذى يسكنه ست^(١). أحضر لى المحبرة واللوحه، هذه الريشة الخاصة بجحوتى، والأسرار المتعلقة بها^(٢). ها أنا كاتب، أحضر لى أيضاً سواثل أوزيريس، التى سأكتب بها وأنشر ما يقوله الإله العظيم. ستطيب لى فى كل يوم الأشياء الطيبة التى طلبتها من أجلى، يا حور-أختى، لقد مارست العدالة، وأذهب إلى جوار رع فى كل يوم».

فصل ٩٦

تعويذة للتواجد بالقرب من جحوتي والعمل على أن يصبح مبرراً
فى مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «أنا القاطن فى عينه. لقد أتيت لأسلم الماعت إلى رع. لقد
هدأت ست بلعاب آكر ودم نخاع جب».



فصل ٩٨

تعويذة لإحضار المعديّة لنفسه فى السماء.

كلمات يرددها نون: «السلام عليك، يا هضبة السماء الشمالية، فى الجزيرة
الكبرى! إن من يراك لا يموت أبداً، إن الذى يقف على أرضك، يظهر كإله. لقد
رايتك (ولذا) لم أمت. لقد تقنقت مثل الأوزة، وطرت مثل هذا الصقر على أغصان
(الشجر). ندى الكبير، وأعبر المساحات بين الأرض والسماء، وأخذ مكان شو^(١)،
وأثبت المضئ على ذراعى السلم الذى تصعد عليه النجوم التى يصيبها التعب بعيداً
عن قطع الأعناق لقد أعدت مفرقى الآلام، هؤلاء.

- «لا غر، من أجل إسعادى، أنت، يامن هو بالقرب من أوار تب^(٢)! من أين
أتيت؟».

- «ياتين، لقد أتيت من جزيرة النيران، فى حقول المهلب».

- «ومم كنت تقنقت فى جزيرة النيران فى حقول المهلب؟».

- «لقد كنت أقتات من هذه الشجرة الوقورة».

فصل ٩٧

كلمات تقال (فيما بعد)^(١): «يا زورق الليل، يا أيها الصولجان واس الخاص
بأنوبيس، لقد هدأت هذه الأرواح الأربعة التى فى حاشية سيد الخيبرات. أنا الأب،
الفيضان^(٢)، طارد العطش وحارس الجزر. انظروا إلى أنتم يا أيها الآلهة، الأجلاء
المتصدين أرواح هليوبوليس! أنا فى العلا، أعلو فوقكم، أنا أبرزكم. انظروا إلى: أنا
أمجد روحى، الجليلة. أنا لم أسلم لمصائبها التى تنفوه بها فمكم. لقد مر كل شيء
بسلام، ولن يعود هذا أبداً، لأننى قد طهرت نفسى فى جزيرة الإطمئنان والتحصن لقد
ربطت العين الإلهية تحت شجرة الجميز السماوية، بينما كان كلا الصديقين يتعشان
هناك.

اقربوا سريعاً! هل هو صحيح^(٣)؟ لقد كنت صالحاً ومستقيماً فى حياتى على
الأرض وكنت مترجماً لكلمته، صوره للسيد الواحد، رع العظيم العائش فى الحقيقة.
فلن يؤذنى أحد^(٣).



- «ياقع، أحضر له هذه الزوارق من البحيرة الجافة»^(٩).

- «سيكون الإناء - سنيت..^(٣) بينما سأكون واقفاً بالزورق وسأمر بالمياه، بينما سأكون واقفاً في الزورق، وأقود الإله، فإن عصاى (من ساق) النبات - إيمات».

- «ها اصعدوا إلى الزورق!»^(٤).

وفتحت لى الأبواب فى ليتوبوليس، وفتحت لى الحقول فى أونو وأعطانى وريثى سنوت^(٥).

فصل ٩٩

(مقدمة)^(١)

تعويذة لإحضار المعديّة.

كلمات يرددها فلان: «يا أيها المداوى أحضر لى هذه (المعديّة) التى قد سبق وأن أحضرت لى حورس بسبب عينه، والتى قد سبق أن أحضرت (أيضاً) إلى ست بسبب خصيتيه^(٢). وإن عين حورس قد وقعت، وقفدت إلى هذا الجانب الشرقى من السماء، لتحتفى من ست.

- «(يا) من - يرى - وراءه^(٣)، أيقظ لى عاقن^(٤)، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت!

- «من أنت، يامن وصل إلى هنا؟»

- «أنا من هو محبوب أبيه، والذى يحبه أبوه أكثر من أى شىء أنا الذى يوقظ أباه النائم^(٥)».

- «(يا) من - يرى - وراءه، أيقظ لى عاقن، إذا كنت لاتزال حياً، ها أنا قد أتيت! أنا فلان».

- «ألم تقل إنك تريد الذهاب إلى الجانب الشرقى للسماء؟ لماذا تريد العبور ولأى

سبب؟».

- «لكى أرفع رأسه وأرفع يده، لى يصدر الأوامر، ويعطيكم الأوامر لأجل

عينه، حتى لا يفنى ويتحلل وحتى لا يفنى، فى هذا البلد، أبداً».

- «(يا) من - يرى - وراءه، أيقظ لى عاقن، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت!

- «ولماذا يجب أن أوقظ عاقن؟».

- «حتى يحضر لى (المعديّة)، التى صنعها خنوم إقليم هليوبوليس^(٦)».

- «ولكنها مازالت قطعاً منفصلة فى الورشة!».

- «(إذا!) خذ يسارها (المعديّة) وثبتها فى مؤخرتها، وخذ يمينها وثبتها فى

مقدمتها!».

- «ولكن ليس بها خيرزانه^(٧)، ليس بها نباتات شائو^(٨)، وليس بها خسفو،

وليس بها جلودها!».

«خير زانها بها لعباها(?) الذى يسيل من شفاء بابا. وإن نباتات- شاؤو، هي الشعر الموجود على ذيل ست. وخسفو، هو الرزد (?) على شفاء بابا. والجلود هي أيدي التمثال، وإن حورس هو الذى خلقه، وعين حورس هي التى قادتهم».

«(يا) من يرى- وراءه، أيقظ لى عاقن^(٩)، إذا كنت حياً! ها أنا قد أنيت!».

«ومن، ستحضره، معي؟».

«أحضره لى مع أجمال الآلهة وأولاده^(١٠): إمستى وحايى دوامونف وقبحسوف*، لكى يحكموا! تيتى- مرى^(١١) هو فى المقدمة وسيقودها إلى حيث توجد».

«كيف تفعل ذلك؟».

«بواسطة أجنحة تيتى- مرى».

«ولكن السماء تبعث الريح، وليس لديها ساريه!».

«أذهب وأحضر عضو بابا الذكرى، الذى خلق الأولاد وأنجب الشباب!».

«وآين يجب تتيته؟».

«على الفخذين، هنا ينفرج الساقان!».

«وحبالها؟».

«إذهب وأحضر هذا الثعبان الذى هو بين أيدي حيمين!».

«وآين أضعه؟».

«ستضعه فى أوسخ!».

«وشراعها؟».

«هى الجذر الذى خرج من مدينة سيني^(١٢)، عندما تعانق حورس والأميبتي،

فى أول أيام السنة».

«وشفتاه؟».

«هما الأوتاد التى تخافه كل المخلوقات».

«من هو الذى تخافه كل المخلوقات».

«إنه الذى يعيش فى ليله ويرأس السنة».

«(يا) من -يرى- وراءه، أيقظ لى عاقن، إذا كنت حياً! ها أنا قد أنيت!».

«من أنت، يامن آتى هنا؟».

«أنا ساحر».

«ومن أى طريق أنيت، ومن أى طلعة طلعت؟».

«لقد صعدت على هذه الـ [إكت- سفرت^(١٣)]».

«وماذا فعلت من أجلها؟».

«مشيت على ظهرها، ورتبت لها إكت».

«وماذا أيضاً؟».

«لقد وضعت يمينى مع يمينها ومقدمتى مع مقدمتها، ويسارى مع يسارها

ومؤخرتى مع مؤخرتها».

«وماذا أيضاً؟».

«طوال الليل لقد ضحى بشيرانها وقطعت رؤوس أوزها».

«ومن الواقف عليها؟».

«هو حورس الأمراء».

«ومن يمسك بحبالها؟».

«إنه خنتى -حقا- سمسو».

«ومن يوجه بدننها (المعدية)».

«هو خنتى حقايات».

«هل هناك شئ آخر فعلته من أجلها؟».

- عند ذهابي إلى مين فى كوتبوس وإلى أنوبيس قائد الأرضين، وجدتهمما سعيدين بعيدهما، ويحصدان قمح كاموت، بعد أن نزعاً خت^(١٤) بمنجلهما، بين فخذيهما، لقد جهزت لك وجبة من الطعام. ومن ناحية أخرى بعث إيعار إلى بإيعارت، وسيد بوتو إلى سيدة نثرو، من طرف(؟) آلهة بوتو الواقفين أمام منازلهم، وقد وجدتهم يغسلون غطاء رأسهم، لقد حضرن ومعهن وجبات طعام الآلهة، وذلك لأنهن قد جهزن لك عند نزولهن النيل وجبة طعام وحلوى عند صعودهن النيل.

- «(يا) من - يرى - وراءه أيقظ من أجلى عاقن، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت!».

- «من أنت يا من أتى إلى هنا؟».

- «أنا ساحر».

- «هل أنت كامل؟».

- «أنا كامل».

- «هل أنت مجهز؟».

- «نعم أنا مجهز؟».

- «هل إستعدت حالة عضويك الإثنين؟».

- «لقد أصلحوا لى عضوى الإثنين».

- «وما هما هذان العضوان الإثنان، ياأيها الساحر؟».

- «إنيهما الكتف والساق».

- «إحترس! أنت تقول إنك تريد الإبحار صوب الجانب الشرقى من السماء وإذا

أبحرت ماذا ستفعل هناك؟».

- «سوف أحكم المدن وأمر السكان، وسأعرف من يملك، وسأعطى من ليس لديه شيء. وسأجهز لكم الوجبات عند نزولى النيل والحلوى عند صعودى النيل».

- «يامن - يرى - وراءه أيقظ من أجلى عاقن، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت!».

- «وهل تعرف الطريق الذى ترغب فى إتخاذه، ياأيها الساحر.

- «إننى أعرف الطريق الذى أرغب فى إتخاذه».

- «ما هو؟».

- «هو..(١٥)، اننى أريد الذهاب إلى حقل السوشي».

- «ومن سيقودك؟».

- «سيقودونى الولدان الملكيان^(١٦)».

- «ومن سيذكر اسمك أمام هذا الإله الجليل^(١٧)؟».

- «هو الذى قلبه بحالة جيدة، الإبن البكر لسوكر».

- «يامن يرى - وراءه، أيقظ من أجلى، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت!».

- «إنه لا يستيقظ من أجلى!».

- «إذا! قل: «جسجا^(١٨)، أعيد بناء خوصك! لقد كسرت صندوقك، لقد حطمت أفلامك، وحطمت كتبك.

إن وجهى (هو) وجه نون، عند ما أرى فإن شو (هو) الذى يرى وعندما أسمع فإن شو (هو) الذى يسمع، أمر النجوم التى لا تنفى. إنه مفيد لى على الأرض».

- «ماذا يجرى؟ هكذا قال عاقن. لقد كنت أستمتع بنومى!».

- «من أنت؟ من القادم؟».

- «أنا ساحر».

- «هل أنت كامل؟».

- «هل أنت مجهز؟».

- «أذهب وأحضر هذا الثعبان الموجود فى يد حمن وأنوبيس قائدى الأرضيين، وضعه فى داخله، وستكون بدايته فى يدك ونهايته فى يدي حتى تتمكن منه نحن الإنسان. اسمه (؟)... البحيرتان بين هاتين البلدين المعروفتين. ملئ هو النهر، مليئة هى بحيرة- حبت التى تصب فى هذا النهر».

- «(يا) عاقن، أحضره لى، إذا كنت لاتزال حياً، ها أنا قد أتيت!».

- «ما هما هاتان البلدتان المشهورتان بأبيها الساحر؟».

- «إنهما الأفق وشسمت، على الأقل على حد علمى».

- «هل تعرف هاتين البلدين، (ياأبيها الساحر؟».

- نعم أعرفهما».

- ما هما إذأ هاتان البلدتان، (ياأبيها الساحر؟».

- إنها الدوات وحقل السوشي».

- «(يا) عاقن، أحضره لى، إذا كنت لاتزال حياً، ها أنا قد أتيت».

- هل بإمكانى عدم إحضاره، (ياأبيها الساحر؟ لأن هذا الإله العظيم سيقول أيضاً:

«هل أحضرت لى شخصاً مازال لا يستطيع عد أصابعه؟».

- «أنا أعرف كيف أعد أصابعى (٢٢):

لقد أخذت الأول،

لقد أخذت الثانى،

لقد ألقيته منه،

لقد محوته منه؛

إذاً فقد أعيد لى

ما كان عطراً لوجهى!

لا تفرق عنه،

- أنا مجهز».

- «هل استعدت حالة عضويك الإثنين؟».

- «لقد أصلحو لى عضوى الإثنين».

- «وما هما هذان العضوان الإنسان، (ياأبيها الساحر؟».

- «إنهما الكتف والساق».

- «(يا) عاقن، أحضره لى، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت».

- «وهل يمكننى ألا أحضره لك؟ (ياأبيها الساحر؟ فى الحقيقة إن هذا الزورق،

ليس فيه أذاه نزع المياه».

- اذهب إذأ وأحضر عصا النار(؟) الخاصة بخنوم، التى تحى ما يوجد فيه،

وتضعه بالداخل!».

- «(يا) عاقن، أحضره لى، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت».

- «وهل يمكننى ألا أحضره لك (ياأبيها الساحر؟ ولكن فى الحقيقة إن هذا

الزورق، ليس به ما يلزمه!».

- «وماذا ينقصه إذا؟».

- «تنقصه أعمدته، وتنقصه حباله، وتنقصه وتد الربط، وتنقصه عقا(١٩)».

- «أذهب إذأ عند هذا الإله حتى وإن كنت لا تعرف اسماء ما ينقصك، فإنه

سوف يأتى ويعطيك طلباتك(٢٠)».

- «إنه حورس- إيمى- جبات(٢١)».

- «(يا) عاقن، أحضره لى، إذا كنت لاتزال حياً! ها أنا قد أتيت».

- «هل يمكننى ألا أحضره لك؟ (ياأبيها الساحر؟ ولكن فى الحقيقة إن هذا

الزورق، تنقصه حباله».

لا ترحمه!
لقد أضأت العين؛
أعطنى العين!

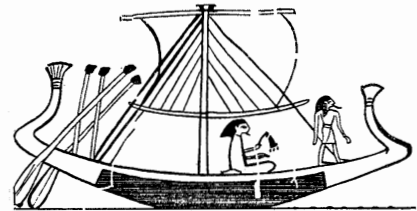
حسنو^(٢) هو لسان رع وإند يوهو مرشد الوجهين ومنجب^(٣)، مع مجاذيفهم^(٤)
وهذا العظيم فى السماء، الذى يجعل القرص مشعاً، الذى يسيطر على الدم^(٥)،
أحضروه لى، حتى لا أبقي بدون زورق!».

فصل ٩٩

تعويذة يقولها فلان لإحضار المعديّة لنفسه فى مملكة الموتى.

ليقول: «يامن تعيدون المعديّة نون من تحت هذه الصخرة السيئة، أحضروا لى
المعديّة، اربطوا لى حبالها! مرحباً! احضروا سريعاً! أسرعوا! لقد حضرت لأرى أبى
أوزيريس.

ياسيد الرباط الأحمر، الذى يملك الفرح! ياسيد العاصفة، يارجل الإبحار
القوى! يامن تبحر على صخرة أبو فيس هذه! يامن يلصق الرأس ويركب الأعناق
عند الخروج من المذبة! ياحارس المعديّة الغامضة، الذى يراقب أبو فيس! أحضر لى
المعديّة، اربطوا لى الحبال حتى أخرج. (من) هذا البلد السئ. حيث يقع الواقعون^(١)
على وجوههم دون أن يستطيعوا الوقوف مرة أخرى!



- «تعال، يأيها المبرأ، يا أخى! اذهب إلى المكان الذى تعرفه!
- «قل لى ما هو اسمى!» قال وتد التثبيت^(٦).
- «سيد الأرضين فى المقصورة» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت المطرقة.
- «ساق أبيس» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت مقدمة الزورق.
- «العقدة^(٧) التى بُتِها أنوبيس عند التحنيط» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت الحلقة المزوجة؟.
- «عمودى مملكة الموتى» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت دعامة الشراع.
- «أكر هو اسمك»..
- «قل لى ما هو اسمى!» قال الصارى
- «من أعاد الكبيرة^(٨) بعد أن أبعدت» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت البكرة السفلى.
- «راية أوبواوت» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قالت رأس الصارى.
- «قصة إمستى الهوائية» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى!» قال الشراع.
- «نوت» هو اسمك.

- قل لى ما هو اسمى! قالت السيور.
- «هو ما صنع من جلد الثور منيفيس وأوتار (٩) ست» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قالت الجاديف.
- «أصابع حورس البكر» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قالت المغارف.
- «يد إيزيس التى تفرغ الدم من عين حورس (٩)» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قالت الأضلع الموجوده فى هيكله العظمى (١٠).
- «إمسينى وحابى ودواموتف وتبحسنوف وحفاوو وإتى - إم - عاوا وما - إنتف وإير - رن - إف - جسف» هى اسمائكم.
- قل لى ما هو اسمى! قالت أداه التجميع (٩).
- «من هى ترأس الحدائق» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قال مقعد الجدافين (٩).
- «مریت (١١)» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قالت الدفة.
- «الإستقامة» هو اسمك، «التى تضىء فى الماء والذى يشق الماء هو اسم جناحيك (١٢).
- قل لى ما هو اسمى! قال الزورق.
- «ساق إيزيس، التى بترها رع بسكين ليأتى بها إليه (١٣) فى زورق المساء» هو اسمك.
- قل لى ما هو اسمى! قال قائد الزورق.
- «الذى يدفع (١٤) (٩)» هو اسمك.

- «قل لى ما هو اسمى!»، قالت الرياح، «طلما تريد الإبحار معى!».
- «نسمة الشمال التى تخرج من آتوم (وتتجه) إلى أنف رئيس الغربيين» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى»، قال النهر، «إذا كنت تريد الإبحار على مياهى!»
- «من يتأملونه (١٥)» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى»، قال الشاطئ.
- «مدمرة من يمد ذراعيه فى المكان الطاهر (١٦)» هو اسمك.
- «قل لى ما هو اسمى»، قالت الأرض طالما أردت المشى على.
- «أنف السماء (١٧)، الذى نجما من المحنط الموجود فى حقل السوشيه» هو اسمك، فى كل المرات التى خرجت فيها، أفرح به».
- إن ما قيل لهم: «السلام عليكم (١٨)، ياكاملى الطبيعة، ياسادة الأزاق، بأبيها الأحياء إلى أبد الأبدین! لقد دخلت عليكم لكى تضعوا القرايين الجنائزية فى فمى حتى أستطيع الكلام، الحلوى مطهية، ومكان (واسع) (١٩) أمام الإله العظيم. أنا أعرف اسم) الذى تقدمون الأطعمة تحت أنفه، واسمه تكم، إنه يخرج من الأفق الغربى (٢٠) من السماء، ويتقدم فى الأفق الغربى للسماء، وعندما ينسحب، أنسحب أنا وعندما يبرز أرزق أنا. لن أطرد من مسكنت، ولن يكون للمتبردين سلطان على أعضائى. إن خبزى فى به وجعنى فى دب، إن قرايينكم فى هذا اليوم تخصنى وقرايينى همى، الشعير والقمح، إن قرايينى، همى المر والملابس، إن قرايينى حياة وصحة وقوة، إن قرايينى همى الخروج بالنهار فى أى شكل من الأشكال أرغب فى الخروج إلى حقل السوشيه».

و كنت مساعداً لإيزيس، ودعمت أناشيدها السحرية، وربطت الجبال ودفعت أبوفيس بعيداً وأوقفت مسيرته، ومد لى رع يديه دون أن يستطيع أتباعه دفعي. وعندما أكون قوياً تكون العين المقدسة قوية، والعكس بالعكس. (ولهذا) من يحاول أن يسعد فلاناً (الذى هو أنا)، سيمعد هو من البيضه من السمكة- أبذجو^(٢)».

- كلمات تردد أمام هذا الرسم الموجود فى الكتابات الطقسية، المسطرة على ورقة جديدة من البردى بالمسحوق الأخضر ممزوجة بماء المر، والموضوعة على صدر المبرأ دون أن تلمس جسده (لحمه) إن كل مبرر يتلى له هذا الكلام يمكنه النزول إلى زورق رع كل يوم، ويتكفل به جحونى فى الذهب والإياب فى كل يوم، وكان هذا فعالاً، (وجرب) ملايين المرات^(٣).



فصل ١٠١

تعويذة لحماية زورق رع^(١)

«(يا) من شق (؟) الماء، وخرج من الماء الأزل^(٢)، الجالس فى مؤخرة زورقه، اجلس فى مؤخرة زورقه واذهب إلى مكانك فى البارجة، الأوزيريس فلان قد انضم إليك، كمبراً عظيم، فى ركابك، لأنك عندما تزدهر، يزدهر هو أيضاً.

من يعرف هذه التعويذة، يستطيع الخروج^(٢١) إلى حقول السوشيه، وسيقدمون له الحلوى وجرة جعة وخبزاً من على مذبح الإله العظيم، ومساحة أرورو واحد من حقل شعير وقمح، وسيقوم أتباع حورس بحصاده، وسيستطيع الأكل من هذا الشعير والقمح وسيستطيع دك جسده (حرفياً لحمه) وستكون أعضاؤه مثل أعضاء هؤلاء الآلهة. وسيتمكن من الخروج إلى حقل السوشيه على أى شكل يريده. وكان هذا فعالاً حقاً، (وجرب) ملايين من المرات.

فصل ١٠٠

كتاب لتمجيد المبرر وتمكينه من النزول إلى زورق رع مع أتباعه.



كلمات يرددها فلان: «لقد عبرت الفيونكس نحو الشرق، وأوزيريس إلى بوزيريس، وفتحت كهوف حساي. وأخلت الطرق للقرص، ولقد حيت سوكر وهو على مزلاج، وقويت الكبيرة^(١) فى لحظة حركتها. لقد أنشدت وعبدت القرص، وأنضمت إلى قردة البابون فى فرحهم، وذلك لأننى واحد منهم.

إن مقتى هو مقتى! ولن أكل ما أمقته! إن مقتى هى الأوساخ، ولن أكل منها، الفضلات ولن أضع يدى عليها، ولن ألسها يدي، ولن أمشى عليه بخفى. لأن خبى من الخندروس* الأبيض، وجعتى من الشعيم الأحمر، وإن زورق الليل وزورق النهار سيأتيان بهما إلى، (أما) هبات المدن فستقدمها مذابح أرواح هليوبوليس^(١).



المجد (٢) لك ياأور- إرتس^(٢)، فى ملاحظتك السماوية^(٣)، قطعة حلوى من^(٤) ثنى تشغل هذه الكلاب دون أن أرقق أنا. لقد أتيت بنفسى لكى أخلص هذا الإله^(٥) من الآلام التى تعذبه: هذه الأشياء المريضة، هى الأجساد، الكتف والساق. لقد أتيت لكى أبصق^(٦) على الأجساد، وألصق الكتف وأقوم الساق^(٧).

- «هيا اصعد^(٧)!» هكذا أمر رع.

يارع باسمك الذى هو رع، إذا مررت قرب سبعة أذرع من العين (المقدسة)، ذات حدقة تبلغ ثلاثة أذرع ونصف، ستجعل الأوزيريس فلان يزدهر^(٣)، المبرأ العظيم، بين أتباعك، لأنه يزدهر عندما تزدهر أنت.

يارع، باسمك الذى هو رع، إذا مررت بالقرب من الموتى، الذين ينقدمون وروؤسهم إلى أسفل^(٤)، ستجعل الأوزيريس فلان المبرأ يقف على ساقيه، لأنه يزدهر عندما تزدهر أنت.

يارع، باسمك الذى هو رع، إذا فتحت لك أسرار الكهف لتقود قلب تاسوعك، ستوجه قلب فلان نحوه، لأنه يزدهر عندما تزدهر أنت. إن جسدك، رع، دائم بفضل التعويذة^(٥).

- كلمات تردد على رباط من الكتان الملكى، كتبت عليه هذه التعويذة بواسطة المر، ووضعت حول رقبة المبرأ العظيم يوم الدفن. إن وضعت حول عنقه هذه التعويذة، سيمجد مثل الآلهة، وسينضم إلى أتباع حورس، وإن عالم النجوم سيكون بخدمته فى حضور الموجود فى نجم الشعرى اليمانية^(٦)، وسيكون جسده وكذلك جسد أفراد عائلته أجساداً إلهية إلى الأبد.

وستنبت شجيرة على صدره بواسطة منكت، وإن جلالة جحوتى هو من سيقوم بهذا لجلالة الأوزيريس، الصادق الصوت، حتى يحط النور على جسده.

فصل ١٠٢

تعويذة للنزول إلى زورق رع.

فصل (١٠٣)

تعويذة للتواجد بالقرب من حانحور.

كلمات يردددها فلان: «ياأيها الكبير فى زورقه، اجعلنى أستقر فى زورقك، ادفنى إلى سلمك^(٢)، لأقود إبحارك مع رفاقك الذين هم النجوم التى لا ترهق أبداً!

فصل ١٠٥

تعويذة لجعل فلان ملانماً لقربنه فى مملكة الموتى.

كلمات يرددھا فلان: «السلام علیکم یاقرینى یازمان حیاتی^(١)! ھا أنا قد جئت بالقرب منك وظهرت^(٢) نشیطاً ومتحرکاً وقویاً لقد جئتک بالنظرون، والرائنج البطم، لکى تنطهر بهما، لکى يطهر عرقلک بهما. ھذه الأقوال اللى تفوھت بها، ھذه الخطایا الخفیة اللى ارتکبتها، فلا یرد ھذا إلی، لأن ھذه التمیمة- وادج تخصنى^(٣)، المربوطة حول عنق رع، وھى تعطى سكان الأفق رونقھم. أنا مسزھر تماماً^(٤)، وقرینى (مسزھر تماماً) مثلھم، وإن قوت قرینى مثل (قوتھم) تماماً.



(یا) من یزن بالمیزان فلتعلو الحقیقة حتى تصل إلى أنف رع فى ھذا الیوم! لا تجعلھم يأخذون رأسى لأن لدى حقیقة^(٥) عین ترى وأذن تسمع. حقاً لست ثوراً للضحیة، وإنه لن یجعل منى قرباناً جنازياً لمن (یسكنون) فى الأعلى،- صورة أخرى: لمن (یسكنون) فى الأعلى مع نوت.- اجعلنى أمر بقربک لأننى طاهر، لقد أعلن أوزیریس صادقاً ضد أعدائھ.



كلمات یرددھا فلان: «أنا شخص یمر طاهرأ، كاهن- إیاس^(١)، إحى، إحى^(٢)، ساكنون ضمن أتباع حانحور».

فصل ١٠٤

تعويذة للجلوس بین الآلهة الكبرى، من طرف فلان

فلیقل: «جلست بین الآلهة الكبرى بعد مرورى ببیت زورق اللیل. ھى الحشرة بیاسیت^(١) اللى أتت بى لکى أرى الآلهة الكبرى فى مملكة الموتى، وأعلنت طاهرأ أمامھم».



فصل ١٠٦

تعويذة لتقديم القرابين الغذائية إلى فلان بمنف^(١)، في مملكة الموتى.

كلمات يرددها فلان: «يأيها العظيم، (يا) سيد الأغذية، (ياأيها العظيم، يامن يرأس المقر الأعلى! أنت يامن تعطى الخبز لبتاح الكبير الكائن في المكان الكبير، اعطنى الخبز واعطنى الجمعة، وليكن غذائى فخذاً وخبز- ساشرت، يامن تعبر حقل السوشييه، احضر لى هذا الخبز (على) مياهلك السماوية، كما فعلت لأبيك العظيم! فليكن عبورى كعبور الزورق الإلهى!».



فصل ١٠٨

تعويذة لمعرفة أرواح الغرب^(١) يرددها فلان

فليقل: «أما جبل باخو^(٢) هذا الذى تحط عليه السماء، فهو حواظ، إنهم أذرع من سبعة أشبار ونصف من ميزان الوجهين^(٣) فى طوله، منها ثلاثمائة ذراع وفى عرضه مائتين. سويك سيد باخو، الموجود فى شرق هذا الجبل، ومعبد مبنى من أحجار-خت. ويوجد على قمته ثعبان يبلغ طوله خمسين ذراعاً، وثلاثة أذرع من جزئه الأمامى مصنوعة من الصوان. أنا أعرف اسم هذا الثعبان: «الذى هو على جبله، ذو النفس الحارق» هو اسمه.



فصل ١٠٧

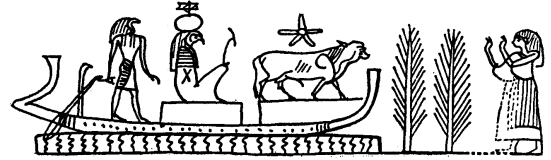
تعويذة للدخول والخروج عبر بوابة الغربيين، ضمن أتباع رع، ومعرفة أرواح الغربيين^(١).

كلمات يرددها فلان: «أنا أعرف هذا الباب الأوسط للسماء، الذى يخرج فيه رع، باب الأفق الشرقى للسماء، حيث تقع جنوبه بحيرة الأوز-خار وشماله بحيرة الأوز-رو، حيث يمتخر رع فى رياح عاصفة^(٢) أنا مسئول عن الحبال فى الزورق الإلهى».

وبعد وقفة الظهيرة^(٤)، استدار بنظره اتجاه رع، مما أدى إلى توقف الزورق وحدث اضطراب في الملاحه لأنه ابتلع ذراعاً وثلاثة أشبار من المياه. حينئذ قدفه برمحه النحاسي وجعله يلفظ كل ما ابتلعه ثم وقف ست أمامه وألقى بصيغه من رأيت من بعيد والآن أغمضت عينك لتسلم لى عينك! خبيئ أسلك، حتى تستطيع الملاحه! تراجع أمامي، وذلك لأننى الذكر، الذى يخبىء وجهه ويبرد شفئك^(٥) حتى تكون بصحة جيدة، فأنا بصحة جيدة. أنا الذى قدرته السحرية كبيرة، قد أعطيت لى ضدك. هى هذه الروح التى ترحف على بطنها ومؤخرتها وعمودها الفقرى؟ انظر أنا ذاهب من هنا وقوتك بيدى لأننى صاحب القوة. لقد جئت لأهم بالأكرو^(٦) من أجل رع حتى يرضى على فى المساء عندما ينهى دورته فى السماء. وها أنا قد قيدتك، فإن هذا ما أمر به بشأنك فى السابق.

وعندئذ يخلد رع إلى النوم فى أفقه.

إننى أعرف أوامر هؤلاء الذين يعرفون لماذا عوقب أبو فيس. وأعرف أرواح الغرب: هم أتوم وسوبك سيد باخو، وحاحور سيده المساء^(٧).



فصل ١٠٩

تعويذة لمعرفة أرواح الشرق^(١)

كلمات يرددها فلان: «إننى أعرف الباب الشمالى^(٢) للسماء، التى تقع فى جنوبها بحيرة الأوز- خاروفى شمالها بحيرة الأوز- رو، حيث يبحر رع بالشراع والمجداف. أنا المسؤول عن تثبيت صارية الزورق الإلهى، أنا من يجدف دون كلل فى زورق رع.

إننى أعرف هاتين الجميزتين الفيروزيين، اللتين يخرج من بينهما رع واللتين تعلقان قوائم- شو^(٣) عند هذا الباب الخاص بسيد الشرق الذى يخرج منه رع إننى أعرف حقل السوشييه هذا الخاص برع^(٤)، فحواظته من النحاس، ويرتفع (مخزون) قمحه إلى خمسة أذرع، بالإضافة إلى نخالته التى تبلغ ذراعين وترتفع سنابله ثلاثة أذرع^(٥)، وأخرى تبلغ أربعة أذرع؛ والأبرار بالقرب من كل واحد منهم تسعة أذرع، ويجرى الحصاد بالقرب من أرواح الشرق.

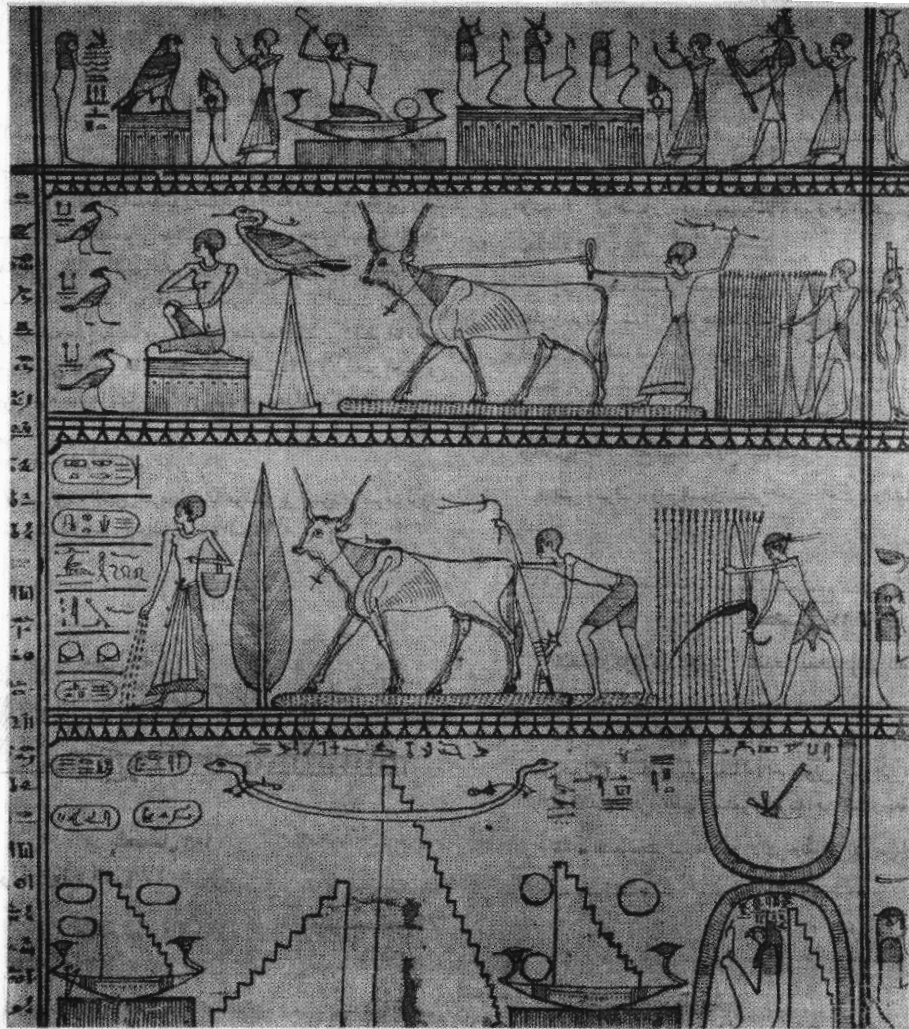
إننى أعرف أرواح الشرق: فهى حور- آختى، والشاب خورر^(٦) هو نجمة الصباح.

فصل ١١٠

كلمات يرددها فلان^(١) عندما يتعبد إلى المجمع الإلهى الذى فى الحقول المزدوجة.

ليقل السعداء: «السلام عليكم، ياسيادة الأرزاق! لقد حضرت فى تنسيق جيد إلى حقولكم لكى أحصل على الغذاء، اجعلونى أصل إلى الإله العظيم وأحصل على القرايين الغذائية التى يعطيها باستمرار لقرينه، من خبز وجعة ولحم وطيور».

تقديم التبعيدات إلى المجمع الإلهى وتقبيل الأرض أمام الإله العظيم، يقوم بها فلان.



قربان إلى أوزيريس وإلى المجمع الإلهي الموجود في الحقول المزروجة للسعداء، لكي يعطوا القرايين الجنائزية المكونة من خبز وجعة وطيور وقشماش وكل شيء طبخ كل يوم، وهي موجودة(?) على المذبح خلال النهار، (وهذا) لكي يحصل على الخبز والكمك والفظائر واللبن والنبيد والغذاء، ومصاحبة الإله عند خروجه في الموكب وعند الإحتفال بأعياد روستاو، مع رضا الإله العظيم. من أجل قريب فلان.

هنا تبدأ تعاويد حقول السعداء وتعاويد الخروج بالنهار والدخول والخروج من مملكة الموتى، والإقامة في حقل السوشي، وقضاء النهار في الحقول المزروجة للسعداء، المدينة الكبيرة سيدة نسمة الهواء، والكون قوياً، وممجداً وأنا أحرث وأحصد وأكل وأشرب، وأجامع، وأقول كل شيء اعتدت عليه على الأرض، من طرف فلان.

فليقل: «الصقر»^(٢) خطفه ست ورأيت رع وقد قلبت جدران حقول السعداء، (عندئذ) حررت الصقر من قبضة ست. وفتحت لرع الطرق في هذا اليوم يوم العذاب(?) واختناق(?) السماء من غضب ست على نسمة الهواء لأنها كانت تحب ذلك الذي كان في بيضته^(٣) وكانت قد انتزعت من إيجرو^(٤) الذي كان في الفؤاد.

ها أنا أجدف في هذا الزورق، في قنوات حوتب^(٥)، إنه أنا الذي انتزعت من أعضاء شو، ومن سباو، من أعضائه، ومحوت هي السنوات والمواسم. أنا أجدف في قنواته لأصل إلى مدنه، ودفعت بالإله الموجود فيه صعوداً، - إذ أنتى حوتب (نفسه) في حقله-؛ إنه يقود تاسوعية المحبوبين، ويهدى المحاربين من أجل المتعلقين، وينهى الأحران من نفوس كبارهم ويبعد العاصفة عن صغارهم ويلتقط بشباكه آلام وأحزان إيزيس ويلتقط بشباكه آلام وأحزان الآلهة، ويفض النزاع بين المحاربين، ويبعد حو عن ضوته ويعطى الغذاء ويدخره إلى قرائن الأبرار.

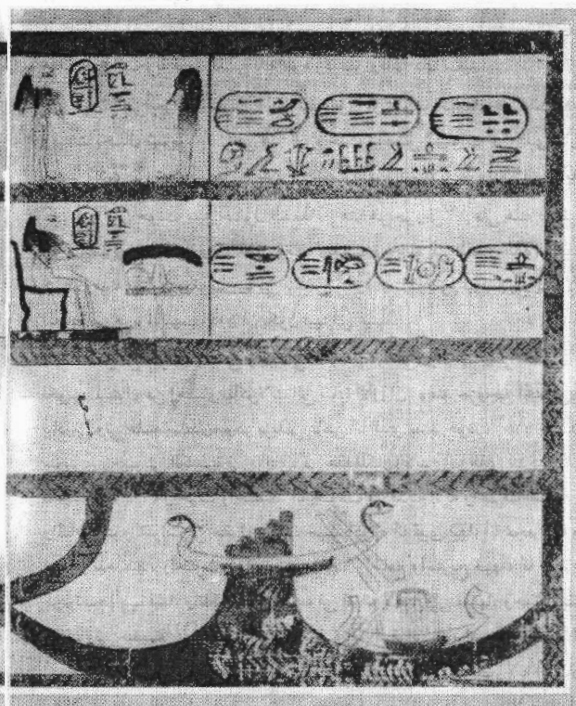
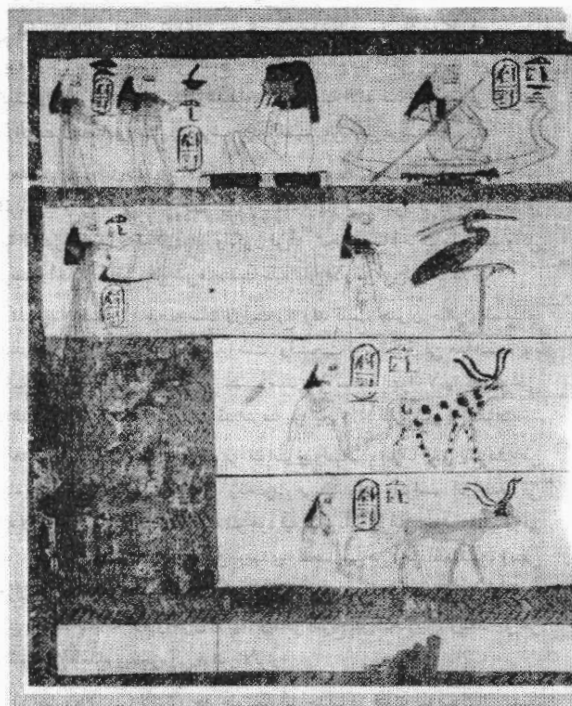
أنا جبار، و (ذلك) لأننى واحد حوتب. أنا أجدف في قنواته للوصول إلى مدنه، إن كلامي له أهميته لأننى أفطن من الأبرار الآخرين كما أنهم ليس لهم سلطان على.

إنى أجهز حقولك (يا) حوتب، (حقولك) المحبوبة، سيدة النسمة وأنثى فيها وأكل فيها وأشرب فيها، وأحرث فيها وأحصد فيها وأجامع فيها وأمارس الحب فيها وتعاويد السحرية قوية، فليس لدى لوم ولا قلق وقلبي فيها سعيد.

أنا شخص يعرف أوسرت^(٦) حوتب: بق- أورت هو اسمها، خصصت لدم شو وقيدت بحبال سنوية^(٧)(?) في هذا اليوم حيث تنفصل السنوات عن الذى كان فمه مخفياً والذي كان فمه صامتاً. الأسرار، أكشف عنها وأنتم الأبدية، وأدوم إلى الأبد.

أن أكون حوتب سيد حقول السعداء- هذا هو حورس^(٨) على هيئة صقر يبلغ طوله ألف ذراع، الحياة والسلطان معه، ويذهب ويجيء إلى المكان الذى يرغبه فى قناته ومدنه، يشرق ويغرب حياً فى مسخن^(٩) وتقتن، ويقوم فيها بعمل كل الأشياء المعناة فى جزيرة اللهب، دون أن يكون فيها أى عيب.

أعيش فى حوتب وسلنى وجمعتى هما على رأسى، والأحمال فى السلال^(١٠)، لكونى المسئول عن إحصار المأكولات إلى سادة الأرزاق، وعند خروجى أتجه إلى الذى يبادرنى ولي عليه سلطان، وهو يؤيدنى لأننى أنا الذى يمد حوتب^(١١)- حبار هو سحرى وحيويى الكبيرة فى فؤادى، فى هذا المكان، لأننى أنا الذى يتذكر ما كنت نسيته أذهب(?) وأحرث وأحصد. أنا حوتب فى مدينة الإله وأعرف اسماء المدن والمقاطعات والقنوات فى حقول حوتب حيث أكون، أنا قوى فيها، أنا ممجد فيها وأكل فيها وأتلكأ فيها، وأحرث فيها وأحصد فيها وأجامع وأستريح فيها، أنا ممجد فيها كحوتب، أنجب فيها، وأتلكأ فيها، أجدف فى قنواته لأصل إلى مدنها، وحوتب بقربى؛ إن قرونى مذبذبة^(١٢) أعطى الغذاء بوفرة إلى القرائن الأبرار وأوزع حو لأننى أعرفه^(١٣). وأصل إلى مدنه وأجدف فى قنواته وأعبر حقول حوتب، لأنه إذا كان حو رع الموجود فى السماء، فهو حوتب الموجود فيهم، لقد نزلت إلى الأرض وأيدنى جب، وصعدت من جديد وأعطيت الإزدهار، وتمكنت من القوة، وعرفت حوتب.



لتكوني حوتب- ياليتها الحقول، لقد جثت متقصاً إياك، وروحي في معيني وحو
أمامي. (يا) سيدة الوجهن، لقد ثبت بقوة قواي السحرية، لأنني تذكرت ما كنت قد
نسيته ويخصه. إنني أحياء، دون أن أتألم، ولا يصيبني ضرر ولا سبب، وقد أعطيت
الإزدهار. كن مؤيداً لي وثبت بذوري وتلقى النسمة بدلاً مني!

فلنكن حوتب، سيد النسمة- لقد تقمصتك بعد أن اكتشفت رأسي وأبقت
جسدي. أغلقت عيني، ثم أشع يوم حسان^(١٤). لقد نمت ليلاً ثم شربت بمقداره، والآن
أنا في مدينتي.

ياليتها المدينة الكبيرة- لقد جثت، حتى أقدر مقدار المؤن وكثرة المأكولات، لإنني
هذا الثور، الوحيد والعالي، من اللازورد، سيد الحقول وثور الآلهة ونجمة الشعرى
الجمانية تكلمني عندما نشاء.

يا أواخ^(١٥)- لقد جثت بعد أن أخذت الذي أعيد تركيبه من جديد^(١٦) إلى
الشرقة، وذلك لأنني إصح، وابتلعت الظلمات.

يا نفرت حوتب^(١٧) لقد جثت لأخذ غذائي ويكون تحت تصرفي أطباق اللحم،
وليعطى لي صيد شو المائي وصيد الذين يتبعون قرني.

يا جفات^(١٨)- لقد جثت لأرتدى الرداء سيسو وأعقد القماش سيات، مثل رع
الذي في السماء وباقي الآلهة التي في السماء، وذلك لأنني رع وباقي الآلهة في
السماء^(١٩).

إنني أكون في حثيث^(٢٠)، سيدة الوجهن- لقد جثت بعد أن ملأت القنوات،
مثل أوزيريس سيد التدفق وسيد الطوفان، مثل البكر، الطائر- آس^(٢١) الذكر^(٢٢)
لأنني الطائر شبد الأحمر، عندما التهمه...^(٢٣).

ياقتنت- لقد جثت بعد أن رأيت أبي وتعرفت على أمي. أضاجع وأصيد،
وأعرف مخايب الشعابين، بطريقة تتيح لي الحفاظ على نفسي. من يعرف اسم هذا
الإله: إعب- رو^(٢٢) سيد القداسة ذو الشعر المرتب^(٢٣)؟، ذو القرون المديبة، يمكنه
الحصاد، وأنا أحرث، وأحصده.

ياحسات^(٢٣)- لقد جثت، المعارضة والعراقيل^(٢٤) لتتبعني (هي المعارضة
والعراقيل) لمشابعة حورس، (لذا) اعطني الرؤوس لكي أعيد تركيب الرأس، من أجل
حورس ذي العيون الزرقاء من اللازورد، طبقاً لمشيئته.

ياسمات^(٢٥)- لقد جثت، قلبي ورأسي استيقظا سالمين تحت الناج الأبيض، لكي
أقود الكائنات العليا وأرفع الكائنات السفلى وأهب لإنعاش الثور ورؤساء الناسوع،
لأنني الثور سيد الآلهة، الذي يمشی على الفيروز.

ياأوسرت- لقد جثت بعد أن أوصلت الذي أعيد تركيبه إلى الشرقة، لقد خلقت
حو مين كنت أسكن عيني.

ياليتها المقاطعة الإلهية للقمح والنخالة- لقد جثت وأنا أصعد النهر^(٢٦)، وأبحر
في القنوات...^(٢٧)، لقد ثبت أوتاد الربط في القنوات العليا، وأخذت زوبعة صاحب
المشاكل^(٢٨)، وهلل لي المدمرون ووجهوا لي المديح.

فصل ١١١

(= فصل ١٠٨) (١)

يانزيلات البرك^(٢)، أنتن يامن فى البرك يامن انتن من مندس*، ياساكنات إقليم مندس* يامريبات الأوز الموجودات فى بوتو، حاصلات الشمسيات دون أن يسمح لكن بدخول (المقصورة)، يامجهزات الجعة ياعاجنات الخبز!

هل تعرفن لماذا أعطيت بوتو لحورس؟ أنا أعرف، إذا كنتن لا تعرفن.

إنه رع الذى أعطاه إياها تعويضاً للتشويه الذى أصاب عينه بعد أن قال رع لحورس: «أرنى ماذا حدث لعينك اليوم^(٣)!» فأراه إياها، وعندئذ قال رع لحورس: «ألق نظرة على هذا الخنزير الأسود!» وعندما نظر حورس إليه اشتعل الألم فى الجرح، وقال حورس لرع: «هاعينى (تؤلمنى) نفس الألم الذى شعرت به (عندما) تلقيت ضربة ست^(٤)»، وفقد الوعي. عندئذ قال رع لهذه الآلهة التى حملته إلى سريره: «ليستعيد وعيه!»



وحدث فعلاً أن تحول ست إلى خنزير أسود، وضربه الضربة الموجهة فى عينه.

عندئذ قال رع لهذه الآلهة: «أمقتوا الخنزير من أجل حورس! ليتمكن إذا من استعادة وعيه^(٥)» وهكذا من أجل حورس أصبح، الخنزير ممقوتاً من جانب الآلهة التى فى معبته، بينما مازال^(٦) حورس فى طور الطفولة، وكانت حيوانات الأضاحى عنده هى الثيران والماعز والخننازير.

فصل ١١٢

تعويذة لمعرفة أرواح بوتو، يرددها فلان^(١)

أما إمسيبى وحابى ودوامسوتف
وقبحسواف فقد كان حورس، أباهم
وليزيس أمهم. وقال حورس لرع: «ضع
أخسوين فى بوتو، وأخسوين فى
هيراكونبوليس، وخذهم من مجعهم
هذا، سيسكنون معى، إلى الأبد حتى
تزدهر البلد^(٧)» وتهدأ الفوضى».



- ومن هنا يأتي اسم حورس حرى - أوداجف.

إننى أعرف أرواح يوتو: إنهم حورس، إمسيتى وحابى، ارفعوا وجوهكم، يا أيها الآلهة التى فى الدوات!»

فصل ١١٣

تعويذة لمعرفة أرواح هيراكونبوليس*، يرددها فلان^(١)

فليقل: «إننى أعرف سر هيراكونبوليس: إنه حورس^(٢)، وإنه يتعلق بما قامت به أمه من إلقائه فى الماء، وهى تقول: «ستكون بالنسبة لى مثل المقطوعتين منى، المبعدين بعد أن تحطمتا».

عندئذ قال رع: «كم هو مشوه، ابن إيزيس، بعدما فعلته أمه به! ليأتوا لى بسوبك، سيد المستنقعات ليخرجهما!» وقد وجدهما فعلاً بعد أن أبعدتهما أمه إيزيس^(٣)

عندئذ قال سوبك سيد مناطق المستنقعات: «لقد بحثت ووجدت، لقد لمستهما بأصابعى، عند حافة الماء وتصديتهما بسلة الصيد».



فصل ١١٤

تعويذة لمعرفة أرواح هرموبوليس، يرددها فلان^(١)

عندئذ قال رع: «لماذا يوجد أسماك لسوبك واكتشاف حورس ليديه؟» من أين تا-رمو^(٤)

عندئذ قال رع: «احتفظوا بأمر سلة الصيد التى أعادت أيدى حورس سرأ! ولكن مرثياً فقط فى بداية الشهر^(٥) ومتنصفه، عند صيد الأسماك!»^(٦).

عندئذ قال رع: «اعطى لحورس هيراكونبوليس لتكون يديه ولكن يداه غير مرئيتين فى هذه المدينة هيراكونبوليس التى وهبتها إياها حتى يغلق على سكانها فى بداية الشهر وفى منتصفه!».

عندئذ قال حورس: «أوهبنى إذا دوامونف وقبحسوف، لكى أحفظ بهما، لأنهما جماعتى المتمردة! سيقيان هناك تحت (تصرف) إله هيراكونبوليس».

عندئذ قال رع: «ضعهما هناك فى الظلام، حتى يحضر لهما ما جىء به لسكان هيراكونبوليس! وعليهما الإنصاع والبقاء معك».

عندئذ قال حورس: «لقد كانا معك ومن الآن فصاعداً سيكونان معى ليسمعا نحيب ست».

(يا) أرواح هيراكونبوليس، لقد أعطى لى هذا، أنا أعلم بشأن طقوس أرواح هيراكونبوليس، افتحوا تعاويذ حورس.

إننى أعرف أرواح هيراكونبوليس: إنهم حورس ودوامتف وقبحسوف.



فصل ١١٥

تعويذة للصعود إلى السماء ودخول العالم الآخر^(١)، ومعرفة
أرواح هليوبوليس^{(٢)*}

كلمات يرددها فلان: «لقد أمضيت نهار^(٣) البارحة مع العظماء، وقدمت نفسي
إلى مجموعة الكائنات التي تستطيع أن ترى^(٤) العين الفريدة. افتحوا لي حساب
الظلمات^(٥) لأنني واحد منكم.

إنني أعرف، (يا) مجموعة أرواح هليوبوليس ما لا يعرفه حتى كبير الرائيين^(٦) من
مرور ومد الذراع،- ليس عندي.. ولم أخبر به الآلهة-، من أجل من أراد الإنهاء على
ميراث هليوبوليس، وأعرف لماذا جعل للرجل ضفيرة.

(لأن) رع كان يجادل مع الذي عايشه في زمانه^(٧)، لذا فقد شوه فمه^(٨)، ومن
هنا كان الإنتقاص في العيد الشهري^(٩). عندئذ قال رع للذي عايشه في زمانه: «خذ
الخطف ميراث الرجال!»، ومن هنا جاءت محكمة الثلاثين^(١٠) بسبب الذي عايشه
في زمانه، ومن أتى بالزوج من الإخوة، حيث كان مرور^(١١) رع.

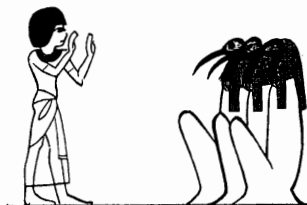
كانت «الريشة مغروسة^(٢) في الكتف^(٣)، والتاج الأحمر يشع^(٤) نسي
منتجات^(٥)، وجرح (العين)^(٦) كان سببه الذي كان يبحث عنه^(٧)، أنا عالم بهذا
الأمر، وأعرف من أتى به إلى كوزاي*، (ولكنني) لم أخبر به البشر، ولم أردده للآلهة.



لقد جئت برسالة من رع لكي أرد بها الريشة إلى مكانها في الكتف، لكي يشع^(٨)
التاج الأحمر في منتجات، ولتسليم العين لمن (قطعها)^(٩). لقد جئت بقوة لمعرفتي
بأرواح هرموبوليس، أنتم يامن تحبون من يعرف، أحبوني أنا أيضاً! فأننا أعرف أن
الريشة قد نبتت من جديد، وأنها هناك، وأنها أظلمت وأنها أصبحت أشلاء؛ أفرح
لحساب ما يجب حسابه.

السلام عليكم، (يا) أرواح هيرموبوليس! إنني أعرف من هو صغير في بداية
الشهر، ومن هو كبير في اليوم ١٥ من الشهر^(١٠). ورع على علم بغموض الليل،
الذي تعرفونه، إن جحوتي هذا قد عرفني^(١١).

السلام عليكم، (يا) أرواح هيرموبوليس كل يوم، بما إنني أعرفكم.



فصل ١١٧

تعويذة للتوغل في طرق روستاو

كلمات يرددها فلان: «الطرق العلية»^(١) (التي تقود) إلى روستاو، أنا الذي يرتدى^(٢) درعه إيات^(٣)؟، الذي يخرج مرتدياً^(٤) التاج الأبيض. لقد جئت لأنظم الأعمال^(٥) في أبيدوس. لقد فتحت الطرق إلى روستاو، وشفيت أمراض أوزيريس. أنا الذي خلق الماء، الذي فلق عرشه^(٦)، والذي عبّد طريقه في الوادي وفي البحيرة بأبيها العظيم، أصلح لي الطريق، الذي هو طريقك، والذي هو طريقي.



لقد هاجمه ذو الرداء الأحمر قبل أن يتمكن من ضربه بيده، وعندئذ اتخذ هيئة امرأة لها خصلة من الشعر - ومن هنا جاءت خصلة هليوبوليس^(١٢)، ومن كانت رأسه خالية من الشعر كانت له سلطة على هذه المقصورة، - التي أتى منها الذي كانت (رأسه) خالية من الشعر (أصلع) لهليوبوليس.

وعندما جاء وقت الميراث الذي كان من حقه، أصبح أكبر كبير للرائثين في هليوبوليس.

إنني أعرف أرواح هليوبوليس: إنهم رع، وشوو تفتوت.

فصل ١١٦

(تعويذة أخرى) لمعرفة أرواح هيرموبوليس، يرددها فلان^(١).

«التاج الأحمر يسطف في منتجات وتأتي الحقيقة»^(٢) من الكتف وتآكل العين من الذي يحصبها إنني أعرفها، لقد علمني هذه الأشياء الكاهن ستم، ولم أقل شيئاً للبتسر، ولم أردد لها للآلهة والعكس بالعكس^(٣) ودخلت في غير وعي ولم أر السر.

السلام عليكم، يا أيها الآلهة الساكنة في هيرموبوليس؟ اعرفوني، كما أعرف التاج الأحمر، لكي تنمو العين السوداء من جديد. فأننا مسرور لأن الحساب متطابق.

إنني أعرف أرواح هيرموبوليس، النمو في بداية الشهر، والبتسر في نصفه: إنه جحوتي، إنه هو صاحب المعرفة السرية، وهو العالم بكل شيء.

كلمات يرددها فلان: «أنا العظيم، الذى خلق^(١) ضوءه، لقد جئت بالقرب منك ياأوزيريس، لكى أعبدك. نقية هى المياه التى تسيل منك، الذى منه ركب اسم روستاو^(٢)».



السلام عليك ياأوزيريس! فلتنك قوياً وجباراً فى أبيدوس. ارفع قامتك ياأوزيريس! خض حلقة السماء مع رع، حتى ترى البشر الواحد، خض حلقة (السماء)، مثل رع! انظر: لقد قلت لك ياأوزيريس: «أنا من أشرف قوم الإله». وإن ما أقوله هو الحقيقة. (لذا) لن أرتد عنك، (يا) أوزيريس^(٣)».



فصل ١٣٠

(= فصل ١٢)

اعلن أوزيريس صادقاً انصره ضد أعدائه! اعلن الأوزيريس فلان صادقاً ضد أعدائه! فليكن واحداً متكم، لأنه عطوف (محب) لسيد الأبدية! فليمش كما تمشون، وليقف كما تقفون، وليجلس كما تجلسون، وليتكلم كما تتكلمون مع إله الغرب العظيم!».



فصل ١١٨

تعويذة للوصول إلى روستاو

كلمات يرددها فلان: «أنا واحد ولد فى روستاو، وأغدق على صفة النفس المجيدة قبل من كانوا كبار القوم ككهنة لأوزيريس. لقد تلقيت المجد فى روستاو بينما كنت أقود الآلهة إلى تلالها^(١) أنا الواحد وقد أرشدتهم إلى تل أوزيريس».

فصل ١١٩

تعويذة للخروج من روستاو.

الصحيح هو اسم المعرفة^(٢) وهو أيضاً عملها^(٣)، لكى تنقلنى. ضعنى فى البركة، حتى أنال قدور الحليب والكمك وقدور الجعة والخبز وقطع اللحم الكبيرة القادمة من معبد أنوبيس».

وفى صيغة أخرى: «لقد أعطى لى كل شيء يخصنى. لقد دخلت صقراً وخرجت فيونكس. (يا) نغم الصباح، افتح لى الطريق لكى أدخل بسلام فى الغرب الطيب! إننى أئتمى إلى البحيرة، (لهذا) افتح لى الطريق لأدخل وأعيد أوزيريس، سيد الحياة!»



فصل ١٣١

(= فصل ١٣)

فصل ١٣٣

تعويذة لدخول القلعة الكبيرة.^(١)

كلمات يرددها فلان: «السلام عليك يا آتوم! أنا أچحوتى، الذى يفصل بين الرفيقين: لقد أوقفت قتالهما ووضعت حداً لأتنيهما وأخذت السمكة - عذجو^(٢) عند تراجعها وعملت بتعليماتك بشأنها، وقضيت بعدها الليل فى عبنى^(٣). أنا خال من الأشياء النجسة. لقد جث لكى ترانى، من قلعة أوحم - حر^(٤) كواحد يصدر الأوامر، الشيوخ يأتمرون بى وكذلك الشباب».



فصل ١٣٢

تعويذة للدخول بعد الخروج.^(١)

كلمات يرددها فلان «افتح لى!».

- «من أنت؟ من هذا؟ من أين ظهرت؟».

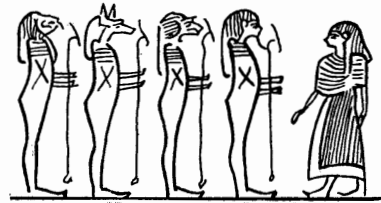
- «أنا واحد منكم. جامع الأرواح هو اسم المداوى. المشططات هو اسم المجاديف. المنتبه هو اسم رباط (وتد) المقدمة. المؤذى هو اسم الدفة. الباحث عن الإنجاء

فصل ١٣٤

تعويذة لأخذ شكل فيونكس^(١)

كلمات يرددها فلان: «لقد شيدت روحى حصناً فى بوزيريس، وتفتحت فى بوتو، وإنى أحرث حقولى بنفسى ونخلتى - دوم هى نخلة مين.

إن مقتى هو مقتى^(٢)! ولن أكل من مقتى، فالفضلات هى مقتى، ولن أكل منها والبراز لن أضع يدي فيه! لن ألمسه بيدي ولن أطأه بنعلى. لأن خبزى هو من النخالة البيضاء، وجعنى من الشعير الأحمر، اللذين أحضرهما لى زورق النهار وزورق الليل وأنا أكل تحت الظلال وأعرف الحماليين أه! ليت أناشيد التاج الأبيض تنلى من أجلى وتحملنى الكويرا!!



يا حارس الباب^(٣) - سحتب- تاوى، اخلق من أجلى وقت^(٤) محضرى القرايين! اعمل على أن يحضروا لى الظلال^(٥)؟! وأن يفتح لى المضى ذراعيه. سكون، بالآلهة الناسوع! يا أيها اله. حنمت يامن يتكلمون مع فلان. إننى أقود قلوب الآلهة، وتحمينى قوتي فى السماء من الجن^(٦)؟! أما عن كل إله أو إلهة تصدى لى، فسيسلم إلى هؤلاء المتقدمين فى السن، العائشين^(٧) على القلوب بينما أتمتع أنا بالظلال^(٨) وخبز القرايين، وسيلتهم أوزيريس عند خروجه من الشرق، وسيسلم إلى من هم أمام رع، سيسلم إلى من هم أمام المضى، إلى من هو بين الكبار الذى يغلف السماء. إن مؤونى هنا، انظر! إن الخبز فى فمى، ولى مكان قريب من القمر^(٩)، فهو يكلمنى، ويكلمنى أتباع الآلهة، ويكلمنى قرص الشمس وتكلمنى

الحنمت ويخيم الرعب منى على الظلمات الداكنة فى المحيط السماوى الذى (يكن) له الإحترام^(٩)؟! ها أنا هناك مع أوزيريس، وحصيرتى هى حصيرته^(١١) بين الكبار، إننى أقول له كلام البشر وأعيد له كلام الآلهة، (للعلم): «تعال يا (أيها) المبرأ الكامل، قدم ماعت لمن يحبها!!».

لأننى مبرأ تماماً، وأنا أكمل الأبرار، متحداً مع عظماء هليوبوليس وبوزيريس وهيراكليوبوليس وأبيدوس وأخميم ومقصورة أخميم».

فصل ١٢٥

(المقدمة طبقاً لبرية آتى)^(١)

تعويذة للدخول إلى قاعة الإلهتين ماعت وعبادة أوزيريس الذى يرأس الغرب.

كلمات يرددها الأوزيرس فلان: «لقد جئت هنا لأرى كمالك، ويدى تمجدان اسمك الحقيقى. لقد جئت هنا، قبل أن تخلق شجرة الصنوبر ولا الأكاسيا، ولا أرضية من خشب الطرفاء لم تصنع بعد. إذا دخلت إلى المكان السرى فإننى سأستاجر مع ست، وساكون ودوداً مع الذى يأتى لمقابلتى وحاجباً وجهه، لأنه سقط، بسبب الأشياء السرية».

لقد دخل إلى مقر أوزيريس، ورأى الأسرار الخفية الموجودة فيه، والجماعة الإلهية للأروقة وهى من الأبرار.

كلمات يرددها أنوبيس لجاره: «يوجد صدى لصوت رجل آتى من مصر. إنه يعرف طرقنا ومدننا، وإنى لنشرح، لأننى أشعر أن راحته هى (رائحة) واحد منكم. انه

يقول لى: «أنا الأوزيريس فلان، المبرأ. لقد جئت هنا لأرى الآلهة العظام لأننى أحيا بالاطعمة الموجودة فى قرائنهم. وكنت بجانب باب-ب- جد^(٢) وعمل على أن أخرج كنفونيكس كطليي^(٣)».

وذهبت إلى النهر، وكان قربانى البخور، ودليلي (شجرة) سنط الأطفال^(٤). وكنت فى الفنتين، فى معبد الإلهة سات، وأغرقت زورق الأعداء، بينما كنت أعبّر البحيرة على زورق نشمت، رأيت أشرف كم أور. لقد كنت فى بوزيريس، وقد لزموا الصمت من أجلى، وجعلت الإله يستعيد حركة ساقيه. لقد ذهبت إلى المعبد الذى- هو- على- جبله، ورأيت رئيس المعبد. وبعد دخولى إلى معبد أوزيريس، نزعت الأحذية عن من كان فيه وبعد دخولى إلى رو- ستاو، ورأيت سر من كان فيه، وخبأت من وجدته ممزقاً. وبعد أن ذهبت إلى نارف^(٥)، ألبست من كان عارياً فيه، وأعطيت المر للنساء فى بحيرة الرجال^(٦). «وبعدها قلت ما يتعلق به، و(الآن) فأنا أقول: دع ميزانك يكون بيننا^(٧)».

كلمات يرددها جلاله أنوبيس: «أتعرف اسم هذا الباب...؟...؟».

عندئذ قال الأوزيريس المبرأ: «أنت تتحى شو جانباً» هو اسم هذا الباب.

عندئذ يقول جلاله أنوبيس: «أتعرف اسم ساكن الباب وعتبة الباب؟»- «سيد الإنتقام، القائم على قدميه» هو اسم ساكن الباب و «سيد القوة، الذى يقود القطيع» (هو اسم عتبة الباب).

- «مر، بما أنك تعرف، (ياأيها) الأوزيريس فلان!»

(نص طبقاً لبردية نو^(٦))

ما يجب أن يقال عند الدخول الى صالة الإلهتين ماعت؛ افصلوا فلاناً عن كل ما ارتكبه من ذنوب وروية وجوه الآلهة.

(إعلان البراءة أمام الإله العظيم)

كلمات يرددها فلان: «السلام عليك، (ياأيها) الإله العظيم، سيد الإلهتين ماعت! لقد أتيت إليك، ياسيدى، جئت لكى أرى كمالك. أنا أعرفك، وأعرف اسماء الآلهة الإثنين والأربعين الذين معك فى هذه القاعة، قاعة الإلهتين ماعت، التى تحيا من القضاء على الذنوب، ويشربون دماءها فى اليوم الذى ستقيم فيه المزايا أمام أو ننفر، انظر: إن «صاحب الصيبتين، صاحب الإثنين مرت^(٧)، سيد الإلهتين ماعت» هو اسمك. ها أنا قد أتيتك، لقد أتيت ومعى الحق، وطردت من أجلك الظلم.

إنى لم أرتكب ظلماً ضد البشر^(٨)

لم أسئء معاملة الناس.

لم أرتكب الخطايا فى ساحة الحقيقة.

لم (أسع) لمعرفة المحظور.

لم أرتكب شراً.

لم أبدأ يوماً من أيامى برشوة من الناس الذين يعملون لى، ولم يرد اسمى عند

رئيس العبيد^(٩)

لم أسب الدين (لم أسب إليها).

لم أبخس الفقير فى رزقه.

لم أقترف مما هو مشين للآلهة.

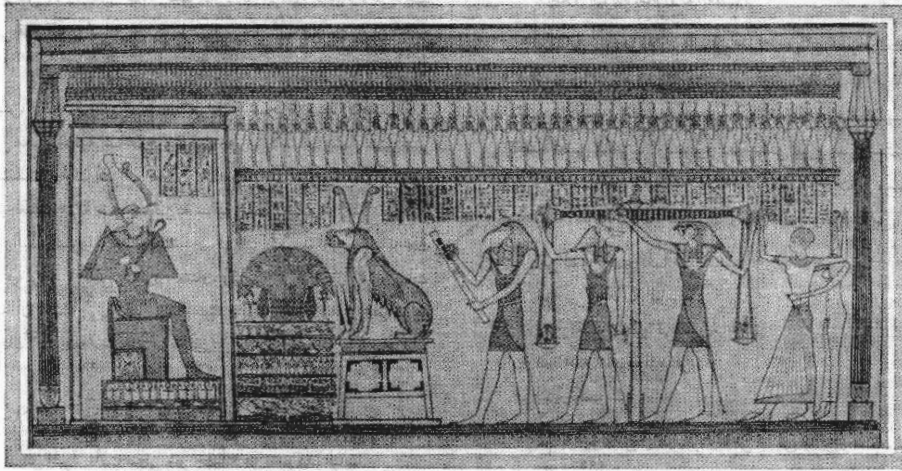
لم أجعل عبداً يعصى سيده.

لم أسبب ألماً.

لم أتسبب فى جوع أحد.

لم أتسبب فى بكاء (أحد).

لم أقتل.



لم أمر بقتل (أحد)
 لم أتسبب في ألم لأحد
 لم أقلل من كمية القرابين الغذائية في المعابد.
 لم أؤنس خبز الآلهة.
 لم أسرق كعك الأبرار.
 لم أكن لواطاً.
 لم أجمع في الأماكن المقدسة لإله مدينتي.

لم أتلاعب في الميزان.
 لم أغش في القياس بالأرورو^(١٠).
 لم أغش في الأراضي.
 لم أغش الموازين.
 لم أغش في الوزن.
 لم أحرم الأطفال من الرضاعة.
 لم أحرم الماشية من عشبها.

لم أضع الفخاخ^(١١) لعصافير الآلهة.

لم أصطد سمكا من بحيراتهم.

لم أمنع المياه في موسمها^(١٢)

لم أقم عائناً (سداً) أمام الماء الجارى.

لم أطفىء ناراً متأججة

لم أنس أيام تقديم قربان اللحم.

لم أخف المواشى عند مائدة الآلهة.

لم أتصد لإله أثناء خروجه في موكبه.

أنا طاهر. أنا طاهر. أنا طاهر، أنا طاهر! وطهارتى هى طهارة هذا الفيونكس الكبير فى هيراكليوبوليس، وذلك لأننى هذا الأنف أنف سيد الأنفاس الذى يحى كل الناس فى هذا اليوم، يوم اكتمال العين^(١٣) فى هليوبوليس فى اليوم الأخير فى الشهر الثانى من موسم الشتاء، فى حضرة سيد هذا البلد: أنا واحد رأى اكتمال العين فى هليوبوليس. ولن يصيبنى أى شر فى هذا البلد، فى هذه القاعة، قاعة الإلهتين ماعت، لأننى أعرف اسماء الآلهة الموجودة فيها.

(إعلان البراءة أمام الآلهة الإثنتين والأربعين):

إذا الخطوات الواسعة^(١٤)، المنتسب إلى هليوبوليس، أنا لم أرتكب ظلماً.

يامن يمسك اللهب، المنتسب إلى غر - عحا^(١٥)، أنا لم أقطع الطريق.

يأبها القرد^(١٦)، المنتسب إلى هيرموبوليس، أنا لم أكن طماعاً.

يامن يتلغ الظلال، المنتسب إلى الكهف، أنا لم أسرق.

يافضح الوجه، المنتسب إلى روستاو، أنا لم أقتل أحداً.

ياروتى^(١٧)، المنتسب إلى السماء، أنا لم أنقص الكميات.

يامن عينا لهب^(١٨)، المنتسب إلى ليتوبوليس، أنا لم أقرط غشاً.

يأبها المتوهج، المنتسب إلى ختخت^(١٩)، أنا لم أسرق ممتلكات الإله.

ياكاسر العظام، المنتسب إلى هيراكليوبوليس، أنا لم أكذب.

يامحرك النار، المنتسب إلى ممفيس، أنا لم أسرق الغذاء.

ياساكن الكهوف، المنتسب إلى الغرب، أنا لم أكن عكر المزاج

ياذا الأسنان البيضاء^(٢٠)، المنتسب إلى الفيوم، أنا لم أنتهك القانون.

ياشارب الدماء، المنتسب إلى مكان الذبح (المسلخ)، أنا لم أقتل حيواناً مقدساً.

يامبتلع الأحشاء، المنتسب إلى مكان (الآلهة) الثلاثين^(٢١)، أنا لم أحتكر البذور.

ياسيد الحق، المنتسب الى معتى^(٢٢)، أنا لم أسرق أنصبة الخبز.

يأبها الثائه، المنتسب، الى بوباستيس (تل بسطه)، أنا لم أتحبس.

يأبها الشاحب^(٢٣)، المنتسب إلى هليوبوليس، أنا لم أثرثر.

يأبها السافل المنتسب، إلى عنجنى، أنا لم أتشاجر لإحماية لمصالحى.

ياوامنى^(٢٤)، المنتسب إلى مكان المحاكمة، أنا لم أعاشر امرأة متزوجة.

يامن يرى ما يأتى به، المنتسب إلى معبد مين، أنا لم أزن.

يارئيس الكبار، المنتسب الى إيمو^(٢٥)، أنا لم أنسب فى الذعر لأحد.

يامن يقلب، المنتسب إلى حو^(٢٦)، أنا لم أخرق قانوناً.

يامسبب القلاقل^(٢٧)، المنتسب إلى المكان المقدس، أنا لم أتحامل على أحد.

يأبها الطفل، المنتسب إلى حقا - عدج^(٢٨)، أنا لم أصم أذننى عن الحقيقة.

يامن يعلن القرار، المنتسب الى أونسى^(٢٩)، أنا لم أكن وقحاً.

ياباستى، المنتسب الى خاس، أنا لم تطرف عيني^(٣٠).

يامن كان وجهه خلفه، المنتسب إلى المقبرة، أنا لم أكن لواطاً.

يامن كانت ساقه محروقة (أبو رجل * مسلوخة) المنتسب إلى المناطق الغربية، أنا

لم أكن منافقاً.

الحساب! ها أنا قد أثبت إليكم، خالِباً من الذنوب، دون جرم، دون مساوئ، دون متهمين، دون أعداء. أعيش على كل ما هو حق. أفعل ما يقوله الناس وما يفرح الآلهة. لقد أرضيت الإله بما يحبه: فقد أعطيت الخبز للجائع والماء للعطشان والملابس للعارى والزورق لمن لم يكن يملك، وقدمت القرابين للآلهة والقرابين الجنائزية للأبرار. إذا أنقذوني، إحموني، لا تقدموا تقريراً ضدي أمام الإله العظيم!

أنا واحد فمه طاهر ويده طاهرتان، أنا من يقال له «تعال بسلام!» من قبل من يرونه، لأنى سمعت هذا الحديث بين الحمار والقط^(٤١) في معبد ذلك الذى يفتح فمه^(٤٢)، وكنت شاهداً بصفى من كان وجهه خلفه^(٤٣)، عندما صاح رأيت انقسام شجرة البلخ بالقرب منه^(٤٤)، داخل رو- ستاو. أنا رجل محترم أمام الآلهة، يعرف احتياجاتها. جئت هنا لأشهد بالحق، لأضح الميزان فى مكانه المناسب داخل مملكة الموتى. ياأيها العالى على شرفته يامسيد التاج- آف^(٤٥)، يامن سمى سيد الأنفاس، أنقذني من رسلك الذين يسبون الجروح، المحرضين على العقوبات الذين لا يرحمون. وذلك لأننى عملت بالعدل لسيد العدل، فأنا طاهر، وأعضائى الأمامية طاهرة وأعضائى الخلفية طاهرة، ودخل صدرى فى بحيرة الماعت، وليس لى عضو خال من العدل. لقد اغتسلت فى بحيرة الجنوب، وتوقفت فى مدينة الشمال، حقل الجراد حيث يغتسل طاقم رع فى الساعة الثانية من الليل والساعة الثالثة من النهار حيث ينشر الآلهة ليلاً ونهاراً.

الإستجواب الأول: للاتنين وأربعين الها.

- «أحضروه!»، هكذا قالوا بشأنى. «من أنت؟»، قالوا لى؛ «ما اسمك؟»، قالوا لى.

- «أنا الورقة السفلى من ورق البردى، الموجود فى شجرته شجرة المورينجا^(٤٦)» هو اسمى.

ياأيها المظلم، المنتسب إلى الظلام، أنا لم أشتم. يامن بأنى بقربانه^(٤٧)، المنتسب الى سايس، أنا لم أكن فظاً. يامن له عدة وجوه، المنتسب إلى تدجفت^(٤٨)، أنا لم أكن طائشاً. ياذا القرون، المنتسب إلى أوتجنت^(٤٩)، لم أغضب الإله. يانفروتوم، المنتسب إلى منف، أنا لم أقترف ذنباً، ولم أسبب ألماً لأحد. ياتم- سب^(٥٠)، المنتسب إلى يوزيريس، أنا لم أشتم الملك.

يامن يعمل طبقاً لقلبه، المنتسب إلى نجيو^(٥١)، أنا لم ألوث ماء (أحد) (حرفياً لم أذهب على مياه أحد)^(٥٢).

ياأيها السائل، المنتسب إلى نون، أنا لم أكن ضوضائياً. ياقائد البشر، المنتسب إلى^(٥٣)... أنا لم أعط لنفسى أية أهمية. يانجب- كاوو^(٥٤)، المنتسب إلى المدينة، أنا لم أعط نفسى أية استثناءات. يامن له رأس مهيب^(٥٥)، المنتسب إلى المقبرة، أنا لم أكن غنياً إلا بما أملكه. يالان- دى إف^(٥٦)، المنتسب إلى الجبنة، أنا لم أشهد زوراً على الإله فى مدينتى.

السلام عليكم، ياآلهة قاعة الإلهتين ماعت! أنا أعرفكم وأعرف اسماءكم لن أسقط تحت ضرباتكم، ولن تقدموا تقريراً سيئاً عنى لهذا الإله الذى تبسوه إن قضيتى لن ينظر فيها بسببكم ستقولون الأشياء المحقة عنى أمام سيد الكون لأننى كنت محقاً فى مصر. أنا لم أسبب الإله، وإن قضيتى لم ترد بسبب الملك الذى كان يحكم حينها^(٥٧).

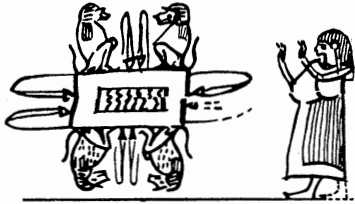
السلام عليكم، ياأيها الحاضرون فى قاعة الإلهتين ماعت هذه، أنتم البريتون أصلاً من الكذب، يامن تحيون على كل ما هو حق، يامن تغفون على كل ما هو حق أمام حورس- الكائن- فى- قرصه. أنقذوني من بابا، الذى يحيا على أحشاء الكبار يوم

- «من أين مررت؟»
 - «لقد مررت بالمدينة الجنوبية».
 - «ماذا رأيت هناك؟»
 - «الساق والفخذ»^(٤٧).
 - «ماذا قلت لهم؟»
 - «رأيت الصباح في بلاد الفتيقين»^(٤٨).
 - «ماذا أعطوك؟»
 - «مشعل ملتهب وعمود صغير من القيشاني».
 - «ماذا فعلت بهما؟»
 - «وضعتهما داخل التابوت على حافة بركة ماعت»^(٤٩)، وقت وجبة العشاء»^(٥٠).
 - «ماذا وجدت عند حافة بركة ماعت؟»
 - «الصولجان واس (المصنوع) من الصوان، (اسمه) الذي يعطى الأنفاس»^(٥١).
 - «ماذا فعلت بالمشعل الملتهب وعمود القيشاني الصغير بعد أن وضعتهما في التابوت؟»
 - «انتحيت عليهما، ثم أخذتهما، وأطفأت النار وكسرت العمود الصغير، وألقيت بهما في البحيرة».
 - «تعال إذاً، مر من هذا الباب، هذه القاعة للإلهتين ماعت»^(٥٢)، «لأنك تعرفنا»
 - «الإستجواب الثاني: من الأجزاء المعمارية للقاعة، من البواب، ومن جحوتي»^(٥٣).
 - «لن أدعك تمر من خلالي»، قالت زخرفة أعلى هذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «ميزان الدقة» هو اسمك».

- «لن أدعك تمر من خلالي»، قال الكنف الأيمن لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «منصة الحق» هو اسمك».
 - «لن أدعك تمر من خلالي»، قال الكنف الأيسر لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «منصة النبيذ»^(٤) هو اسمك»^(٥٤).
 - «لن أدعك تمر من خلالي»، قالت عتبة لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «جموسة جب» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال مزلاج هذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «إبهام قدم أمه» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال تريباس (؟) هذا الباب، إذا لم تقل اسمي».
 - «عين سوبك، سيد باخو» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال حارس»^(٥٥) هذا الباب».
 - «صدر شو، الذي أعطى له كحماية لأوزيريس»، هو اسمك».
 - «لن نسمح لك بالمرور من خلالنا»، قالت مفصلات (مصراع) هذا الباب، إذا لم تقل لنا اسمنا».
 - «الحيات الشابة» هو اسمك»^(٥٦).
 - «بما أنك تعرفنا، مر إذا من خلالنا!».
 - «لن أسمح لك بالمشي على»، قالت أرضية هذه القاعة للإلهتين ماعت».
 - «ولم لا إذا؟ وقد تطهرت».
 - «لأنك لا تعرف اسم الساقين الذين ستمشي بهما على، قل لي!».
 - «إنتاج»^(٥٧) «حا» هو اسم الساق اليمني، مشيك»^(٥٧) حاتحور هو اسم الساق اليسرى».

- «لن أدعك تمر من خلالي»، قال الكنف الأيمن لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «منصة الحق» هو اسمك».
 - «لن أدعك تمر من خلالي»، قال الكنف الأيسر لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «منصة النبيذ»^(٤) هو اسمك»^(٥٤).
 - «لن أدعك تمر من خلالي»، قالت عتبة لهذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «جموسة جب» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال مزلاج هذا الباب، «إذا لم تقل اسمي».
 - «إبهام قدم أمه» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال تريباس (؟) هذا الباب، إذا لم تقل اسمي».
 - «عين سوبك، سيد باخو» هو اسمك».
 - «لن أفتح لك»، قال حارس»^(٥٥) هذا الباب».
 - «صدر شو، الذي أعطى له كحماية لأوزيريس»، هو اسمك».
 - «لن نسمح لك بالمرور من خلالنا»، قالت مفصلات (مصراع) هذا الباب، إذا لم تقل لنا اسمنا».
 - «الحيات الشابة» هو اسمك»^(٥٦).
 - «بما أنك تعرفنا، مر إذا من خلالنا!».
 - «لن أسمح لك بالمشي على»، قالت أرضية هذه القاعة للإلهتين ماعت».
 - «ولم لا إذا؟ وقد تطهرت».
 - «لأنك لا تعرف اسم الساقين الذين ستمشي بهما على، قل لي!».
 - «إنتاج»^(٥٧) «حا» هو اسم الساق اليمني، مشيك»^(٥٧) حاتحور هو اسم الساق اليسرى».

من ينلى عليه هذا النص سيصبح ميسوراً، ويصبح أطفاله ميسورين، لأنه بدون أخطاء(٤)، وسيغمر قلب الملك وحاشيته، وسيعطى له فطائر، وقطعة كبيرة من اللحم آتية من على مائدة الإله العظيم؛ وإنه لن يرد من على أى باب من أبواب الغرب، وسيقدم مع ملوك مصر العليا ومصر السفلى، وسيكون بين أتباع أوزيريس. كانت هذه (الصيغة) فعالة لملايين المرات.



فصل ١٢٦

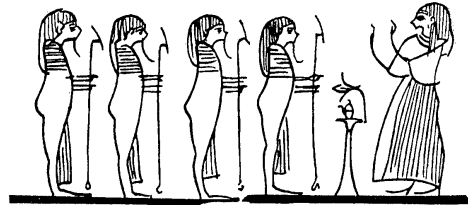
كلمات يرددها فلان: «ياقرود الباهون الأربعة(١) الجالسين على مقدمة زورق رع، الذين يقدمون الحق إلى سيد الكون، الذين فصلوا بين الضعيف والقوى، الذين أبهجوا الآلهة بأنفاس أفواههم، الذين يقدمون القرابين المقدسة الى الآلهة والقرابين الجنائزية إلى الأبرار الذين يعيشون على الحق، ويرتوون بالحق، وقلوبهم خالية من الأكاذيب ما يكرهونه هو الذنب: ارفعوا (عنى) أخطاى، امحوا خطاياى وكل أذى التجاهكم! اجعلونى أفتح الكهف وأدخل روستاو وأمر من الأبواب الغامضة فى الغرب! وسيقدمون لى عندئذ الفطائر، جرة جعة وحلوى مثل هؤلاء الأبرار الذين يدخلون ويخرجون من روستاو».

- «لأنك تعرفنا، مر إذا علينا».
- «لن أعلنك»، قال حارس هذه القاعة للإلهتين ماعت، «إذا لم تقل اسمى».
- «علام القلوب ومدقق الأحشاء» هو اسمك».
- «لأى إله موجود أعلنك إذا؟».
- «ستعلنى إلى مترجم الوجهين؟» (٥٨)
- «إنه جحوتى».
- «تعال! هكذا قال جحوتى، «ولماذا أتيت؟».
- «لقد أتيت لكى أعلن».
- «ما هى شروطك؟».
- «أنا طاهر من السيئات، لقد ابتعدت عن الوشايات ولم أكن بين من كانوا فى الخدمة».
- «لمن سأعلنك إذا؟».
- «أعلنى لمن سقف مقره من نار وجدرانته من الحيات الحية له أرضية من الماء».
- «من هو؟».
- «إنه أوزيريس».
- «إذهب! فقد أعلنت، خبزك هو العمين المقدسة، وجعنتك هى العين المقدسة، قربانك الجنائزى على الأرض هو العين المقدسة(٥٩)».
- «هكذا قال، الأوزيريس فلان، أعلن صادقاً.
- التصرف كما يلى فى قاعة الإلهتين ماعت: تردد هذه التعويذة طاهراً، مطهراً، مرتدياً ملابس من (الكتان)، متنعلاً خفاً أبيض، مكتحلاً بالجالينا* (كبيريتوز الرصاص)، وتضع المرء وتقدم البقر والدواجن والصمغ البطم والخبز والجمعة والخضروات ثم ترسم هذا الرسم الموجود فى الكتابات (الطقوس)، على أرضية طاهرة مأخوذة من أرض(٦٠) لم تطأها خنازير وماعز(٦١).

- تعال! سنرفع غلطانتك، ونمحو أخطئك، وها هي آلامك ستطرح أرضاً،
وسنطرد كل ما فيه ضرر لك ادخل رو- ستاؤ، مر من الأبواب الغامضة فى الغرب!
وستقدم لك الفطائر، وقدره جرة، وحلوى، وستخرج وتدخل كما تشاء كما (بفعل)
الأبرار المختارين. وسينادى عليك كل يوم فى الأفق^(٢)».

فصل ١٢٧

كتاب التعبد لآلهة الكهوف^(١). هذا ما سيقوله الإنسان هناك عندما يقترب
منهم ليدخل ويرى هذا الإله داخل القصر فى الدوات.
كلمات تردد: «السلام عليكم بآلهة الكهوف، ياسكان الغرب! السلام عليكم،
ياحراس الأبواب الذين يسهرون على هذا الإله يقدمون التقارير أمام أوزيريس! أنتم
متيقظون، أنتم قادرون، أنتم تقضون على أعداء رع، أنتم مضيقون، أنتم تبعدون
ظلماتكم، وترون أروع العظام، وتحبون كما يحيا وتقدمون الشكر الى الكائن فى
قرصه. إرشدوا فلاناً فى طرقكم! لتبلغ روحه أسراركم، لأنه واحد منكم: عاقب
أبوفيس بشدة، وتسبب فى ضياعه فى الغرب^(٢)».



- «لقد أعلنت صادقاً ضد أعدائك، ياأيها الإله العظيم الكائن، لقد أعلنت صادقاً
ضد أعدائك، (ياأوزيريس الذى يرأس الغرب)، لقد أعلنت صادقاً ضد أعدائك فى
السماء وعلى الأرض، يا، فلان، فى مجمع كل إله وكل إلهة. أوزيريس الذى يرأس
الغرب، كلماته (قد ذكرت) أمام وادى (الموت)، أعلنه صادقاً فى المجمع الكبير!».

«ياحراس الأبواب، يا حراس الأبواب الذين يحرسون أبوابهم، الذين يتلعون
أجساد الموتى، الذين يطؤونهم ويمشون عليهم عندما يكلفون بالحضور إلى مكان
الإبادة، والذين يحرسون على أن ترتفع روح الأبرار الممتازين إلى مرتبة الصادق، كبير
المقام فى الجبانة، مكان من هو روح^(٣): هللو كما لو كان هو رع، هللو كما لو كان
هو أوزيريس! إرشدوا فلاناً، افتحوا له الأبواب، لتفتح له الأرض جوفها فى اللحظة
التي أعلنوه فيها صادقاً ضد أعدائه! وأن تقدم له قرابين من هو فى الدوات، وأن يسجد
النمس^(٤) أكثر ممن يملكها فى الحجر السرية^(٥)».

- «أنت فعلا حور- آختى: كم هى ملوءة بالحق روح المبرأ الممتاز، كم هو قوى
من هى بين يديه^(٦)!» هكذا قال الإلهان الكبيران لفلان، لقد ابتهجأ بشأنه، ومجدها
مثل الذى بين ذراعيهم، وأسبغا عليه الحماية لكى يحيا».

وظهر فلان كروح حية تسكن السماء، ومنحوه حق القيام بالشحليات، وأعلن
صوته صادقاً فى المجمع، وفتحوا له أبواب السماء والأرض والدوات، كشخص هو
رع، وقال فلان: «لقد فتحت لى أبواب السماء والأرض. أنا روح أوزيريس، الذى
أسكنه. لقد سررت بأوقتكم، وهللوا عند رؤيتى. لقد دخلت مدوحاً وخرجت
محبوباً، لقد مشيت ولم يجدوا بى أخطاء ولا عيوباً».

فصل ١٢٨

التعبد إلى أوزيريس

كلمات يردها فلان: «السلام عليك يا أوزيريس أون نفر المبرأ، ابن نوت، ابن جب البكر، كبير منحدر من نوت، ملك الذى يسكن فى تا- أور^(١)، حاكم الغرب، سيد أبيدوس، سيد السلطة، كبير المقام من يملك التاج- آتف فى هيراكليوبوليس، سيد القسوة^(٢) فى تا- أور، سيد المقبرة، سيد السلطة، فى بوزيريس، سيد الأملاك، غنى بالأعياد فى بوزيريس! ليشيد حورس بأبيه أوزيريس فى كل مكان وإيزيس وأختها نفثيس ليتلو جحوتى لصالحه أناشيده السحرية الكبيرة التى فى صدره وتخرج من فمه! ليتتهج قلب فلان أكثر من كل الآلهة! إنهض يا حورس، واعتن بأبيك!».



السلام عليك يا أوزيريس! لقد جئتك، أنا حورس. لقد اعتنيت بك مدى الحياة فى هذا اليوم يوم القربان الجنازى (المكون من) خبز- جمعة- بقر- طيور وكل شئ طيب من أجل أوزيريس. إنهض يا أوزيريس! لقد ضربت من أجلك أعداءك، لقد حميتك منهم. أنا حورس فى هذا اليوم الجميل، عند الظهور لروحك^(٣): إنها تحميك معها فى هذا اليوم فى مجمعك.

السلام عليك يا أوزيريس! لقد أتى إليك قرينك، (ليكون) معك، لتكون راضياً باسمك كا- راضيا^(٤). إنه يمجذك باسمك هذا كمجيد، إنه يعبدك باسمك كساحر، إنه يفتح الطرق باسمك كفاتح- الطرق^(٥).

السلام عليك يا أوزيريس! لقد جئتك حتى أضع لك أعداءك تحتك فى كل مكان، وذلك لأنك أعلنت صادقاً أمام التاسوع والمجمع.

السلام عليك يا أوزيريس! خذ دبوسك ووصلجناك^(٦) إلى أعلى سلمك^(٧). (بصفتك) الذى يأتى بالغذاء إلى الآلهة، أتت بالغذاء إلى هؤلاء الموجودين داخل قبورهم، امنح عظمتك للآلهة الذين خلقتهم، حتى تكون معهم فى^(٨) موميائاتهم وتحدث مع كل^(٩) الآلهة. استمع إلى صوت ماعت فى هذا اليوم!».

كلمات تردد: أناشيد القرايين لهذا الإله أثناء الإحتفال بالعيد واج.

فصل ١٢٩

(= فصل ١٠٠)





الجزء الرابع

العالم السفلى (العالم الآخر)

يمكن تقسيم الجزء الرابع من كتاب الموتى إلى مجموعتين من الفصول، الأولى تعالج رحلة المتوفى الشمسية بالزورق فى العالم الخفى (العالم الآخر) والعبادة الواجبة له بالأخص فى بعض مناسبات الأعياد، والمجموعة الثانية هى بالتحديد وصف لجغرافية عالم الموتى والتماثيل الواقية الأساسية^(١). ويأخذنا مجمل الفصول استثنائياً هذه المرة إلى العالم الخفى.

وليست الفصول من ١٣٠ إلى ١٣٦، بديهاً سوى أشكال مختلفة لصيغة واحدة موجودة ولو جزئياً فى كتاب الطريقين. إنها ترينا ملاحاة زورق الشمس، حيث يرافق المتوفى رع ويتطابق معه، ويجب أن تتلى التعاويذ بالأخص يوم ولادة أوزيريس^(٢) (فصل ١٣٠). وفى اليوم الأول للشهر (فصل ١٣٣)، وفى اليوم الذى يصبح فيه القمر بداراً (فصل ١٣٥) وفى اليوم السادس من الشهر (فصل ١٣٦). حيث يظهر رع فيها فى آن واحد كنجم النهار وكالقمر، منتصراً دائماً على الأعداء أو على الغيمة القائمة. أما قرص الذهب الذى يشع حول رع ويحميه كالجدار (فصل ١٣١ و ١٣٦ ب) فإنه مقتبس من كتاب الطريقين^(٣).

ويعطى الفصل ١٣٧ (١) و (ب) المتوفى حماية مشاعل المجد الأربعة حيث يحملها ويمثلها أولاد حورس الأربعة، وسوف تشعل ليلاً لتبعد الظلمات والمخاطر عن المتوفى وعن ضريحه؛ إن فعالية ضيائها وهى ضياء عين حورس ستضاعف فعالية التعاويذ الأربعة فى أماكنها على جدران الضريح المكلفة بحمايته.

وقد وجدت عين رع- آتوم نفسها والى تمثلها عين مقدسة من اللازورد أو اليشب الأحمر، مكانها فى وجه الإله، منتصرة، وتقدم لها القرايين فى اليوم الأخير من الشهر الثانى لفصل الشتاء (فصل ١٤٠).

موجز

فصل ١٣٠



تعويذة أخرى لكى يتحول المبرأ يوم مولد أوزيريس، ولإحياء روحه إلى الأبد.

كلمات يرددها فلان «تفتح السماء وتفتح الأرض ويفتح الغرب ويفتح الشرق وتفتح مقصورة الجنوب وتفتح مقصورة الشمال وتفتح المصاريع وتفتح الأبواب لرع لكى يظهر فى الأفق؛ يفتح مصراعاً وزرق الليل من أجله، يفتح مصراعاً مركب النهار من أجله لكى يستنشق الماعت^(١) وليخلق تفنوت. ويتبعه كل من فى الموكب.

الأوزيريس فلان، صادق الصوت هو شخص يتبع رع ويستولى معه على السماوات ويزين معبده باعتباره حورس الذى يتقدم نحوه^(٢)، والذى مكانه سرى فى طهارة معبده وهو رسول الإله ومشيئته الأوزيريس فلان، صادق الصوت، هو شخص يأخذ الماعت معه ويقدم له تمثالها الأوزيريس فلان هو شخص يمسك بالحبال ويرتب المقصورة.

إن ما يكرهه الأوزيريس فلان هو الفوضى؛ لا يوجد فيضان^(٣) بالقرب منه. (لهذا) لم يبعد الأوزيريس فلان من جانب رع، ولم يهشم من الذى - يعمل -

وكمقدمة لجغرافية العالم الآخر، سيشير المتوفى بصفته حورس بن أوزيريس، إلى معرفته لأسماء كل الآلهة وبالأخص جميع أسماء أبيه أوزيريس (فصل ١٤١-١٤٢)^(٤) وأيضاً معرفته لأسماء الأبواب السبعة (وحراسها) الموصلة إلى منطقة هذا الأخير (فصل ١٤٤)^(٥)، وأسماء الأروقة الإحدى والعشرين لمنزل أوزيريس فى حقول السوشييه (فصول ١٤٥-١٤٦). ولأن حورس شمسى فإنه يعلن عن رع (وبالتالى عن نفسه) فى العالم الخفى، ولهذا السبب يجب عليه أن يعرف كل فروع وخصائص هذا الأخير.

أما بالنسبة لمؤونة المتوفى وزاده، فإنه سيؤمن له أثناء أعياد الموتى من خلال معرفته للفصل ١٤٨ وأبقاره المغذية وللدفات السماوية الأربع.

ولكى تصبح جغرافية العالم الآخر هذه أكثر اكتمالاً تأتى الفصول ١٤٩ و ١٥٠ وتعدد التلال الأربعة عشر (أو الأكوام) حيث ترقد الآلهة وحيث يجب على المتوفى أن يمر (بها).

وتزداد حماية المتوفى أكثر فأكثر فى الفصول (١٥١-١٥٢) وتوضح الرسوم الترتيب الداخلى للضريح محمياً بعدة تماث.

وعندما تكون هذه الحماية غير كافية، يحذر من الأخطار المحتملة الآتية من الشباك الرهيبة لصيادى الأرواح المذنبة أو التائهة (فصل ١٥٣)، ويحمى جسده من التعفن بواسطة تعاويذ مناسبة (فصل ١٥٤) وتماث (فصول ١٥٥-١٦٢).

بيديه؛ ولن يمشى الأوزيريس فلان فى وادى الظلمات، ولن يدخل الأوزيريس فلان بحيرة المجرمين، ولن يكون الأوزيريس فلان فى ... (٢) ...، ولن يقع فى المكان المسمى الغنيمة - هى - تجليه (تحولاته) (٣)، بين الذين يحضرون أمامه، من وراء جلع الخشب فى قاعة الذبح (المسلخ) الخاصة به سويد.

الإجلال لكم بألته ماستيو (٤) ! إن قداسة (٥) الإله يختبئ بين ذراعى جب (٦) عند الفجر، إذ (٧) من سيقود القدماء ويجرى (تعداد) (الأصغر) منهم فى الوقت المناسب؟ ها هو جحوتى داخل المخبأ، إنه يقوم بتطهير من - يحصى - الملايين ويفتح قبة السماء ويزيل الغمام من حوله. لقد لحق به الأوزيريس فلان فى مكانه (قبض على عصاه وأخذ نسر رع، هو من كانت مشيئة عظيمة، خلف العين التى تشعل حورس، وحول الساحة التى يجتمع فيها الناس)، هو الذى يزيل المرض الخبيث الذى يعذبه، ويمحو الأوزيريس فلان أله (٨)، ويريح الأوزيريس فلان الذى يشغل عليه، ويفتح الأوزيريس فلان أفق رع، ويجهز له زورقه ليجر بعظمته، ويهيج جحوتى، ويعبد الأوزيريس فلان رع الذى سمع أقواله ويعرقل أعداءه.

لم أترك دون زورق، ولم أبعد عن الأفق لأننى أنا رع وأوزيريس (٩).

لم يترك الأوزيريس فلان دون زورق خلال العبور الكبير لمن وجهه - فى - عبه، وذلك لأن اسم رع فى صدر الأوزيريس فلان وكرامته على شفتيه. ويكلمه عنه، الأوزيريس فلان الذى يستمع إلى كلماته: المجد لك، يارع فى الأفق! السلام لك، يامن تطهرت من أجله الخنمة، وتكرس أجله عندما تحدث فيها هذه الإستعدادات التى تجعل الملاحه صعبة على الأعداء. أنظر: لقد جاء الأوزيريس فلان معلناً عن النظام، لأن السماوى فى الغرب قد أوقف الفوضى التى سببها أبو فيس ضد روتى؛ إن الأوزيريس فلان هو من أعلنها لك. انظروا (١٠)، يامن كانوا على العرش الكبير

(حرفياً على رأس العرش الكبير)، اسمعوا: إن الأوزيريس فلان ينزل إلى مجمعه (١١) وينقذ رع من أبو فيس فى كل يوم: وهو لا يستطيع الوصول إليه، لأنه يراقبه.

يأخذ الأوزيريس فلان المخطوطات، ويستولى على القرابين ويزود جحوتى بما أهدى إن الأوزيريس فلان يجعل النظام (١٢) يهيم على مقدمة الزورق الكبير التى تحمل نداء العدالة؛ إنه يثبت الملايين ويقود أتباع (رع): ويسمح لهم الأوزيريس فلان بأن يبحروا فى سعادة تامة، بينما يدور طاقم رع حول كماله. وتقف ماعت على القمة، وعندما تصل إلى سيدها تعلق الإبتهالات لسيد الكون.

أخذ الأوزيريس عصاه وكنس بها السماء (١٣) بوجه الخنمة التسيح له كما (عندما) يقوم الذى لم يعد دون حراك (١٤) ويسبح رع بما عمل له: لأن الأوزيريس فلان أراح الغمامة ورأى كماله وأعاد له الاعتبار، وأعاد الملاحه لسابق عهدها لكى يسير الزورق فى السماء وليظهر الضوء من جديد. إن الأوزيريس فلان شخص أحضر له جحوتى، هو العظيم الذى يسكن عينه، الذى يركع على ركبتيه فى زورق خبرى الكبير. لقد أتى الأوزيريس فلان إلى الوجود، وما قاله أتى إلى الوجود؛ الأوزيريس فلان هو من يجوب السماء فى الغرب ويرتفع كشافة شو صوبه فى ابتهاج: يوصلون حبال رع إلى طاقمه. وعندما يقوم رع بدورته، يرى أوزيريس، وما أمر (١٥) به فلان بارتياح، بارتياح؛ ولم يبعد الأوزيريس فلان ولم تغلقه أنفاس هجومك (١٦) الملتهبة، ولم يعترض فمك عليه، ولم يسلك الأوزيريس فلان الدروب ذات الروائح الكريهة، لأن ما يمهته الأوزيريس فلان هو التماسح (١٧) (؟)، الذى لم يصبه. وينزل الأوزيريس فلان إلى زورقك يارع، ويجلس على عرشك، ويستحوذ على كرامتك؛ الأوزيريس فلان هو مرشد على طرق رع عند الفجر، ليصد هذا الحالك الذى يجذبته توهج

زورقك، على هذه الهضبة الواسعة. الأوزيريس فلان هو شخص يعرفه، وإنه لن يستطيع الوصول إلى زورقك بينما يوجد فيه الأوزيريس فلان والأوزيريس فلان هو شخص يخلق القرايين».

كلام يقال على زورق رع المظلي بالأبيض في مكان طاهر عندها، عندما تضع صورة هذا المبرأ على مقدمته، سترسم زورق الليل على يمينه وزورق النهار على يساره؛ وسوف تضع أمامهم القرايين من كل نوع طيب، في يوم مولد أوزيريس. إن من يعمل هذا من أجله، سوف تحيا روحه إلى الأبد ولن يموت مرة أخرى.

هذا سر من أسرار الدوات وسر في مملكة الموتى، توجد في إحدى غرف القصر تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى، سيمتى صادق الصوت، كما وجد أيضاً في كهف بالجبل هذا ما كتبه حورس من أجل أبيه أوزيريس أوننسر، صادق الصوت. وبما أن رع يرى نفسه في هذا المبرأ، يراه مثلما يراه هذا الناسوع^(١٨): عظمة هي رهبة وعظمة هيبة في قلوب البشر والآلهة والأبرار، والموتى، ستعيش روحه إلى الأبد ولن يموت مرة أخرى في عالم الموتى. ولن يهمل يوم المحاكمة وسيعلن صادقاً أمام أعدائه، وستقدم له القرايين يومياً على مذبح رع.

فصل ١٣١

تعويذة ليكون قرب رع.

كلمات يرددها فلان: «أنا رع الذى يتوهج ليلاً، وكل رجل في معيته، يحيا في معيته جحوتى، ويسبب ظهور هذا الخورس^(١) ليلاً. إن فلان، صادق الصوت، مسرور، لأنه واحد من هؤلاء، وأعداؤه مبعدون عن (عدد) رجال حاشيته^(٢).

أنا من أتباع رع أنا ملك سمائه. جئت إليك يائى رع، وعبرت شو^(٣)، واستغثت بالكبيرة^(٤)، وطفقت حول^(٥) هو هذا، لقد مرت^(٦) وحيداً من خلال هذا الحالك فى طريق رع، وكان لى فى هذا منفعة، ووصلت إلى هذا القديم عند حدود الأفق وأزحته واستوليت على الكبيرة، وحملت روحك^(٧)، ثم بما أننى أصبحت قوياً، وسكنت روحى فى الخوف الذى تحتويه وسكنت روحى فى هيبتك. أنا الذى ينقل أوامر رع فى السماء.

السلام عليك، يا أيها الإله العظيم، فى شرق السماء إننى أنزل إلى زورقك يارع، وأعرف كصقر إلهى، وأكتب الأوامر وأكرس بصولجانى- سخم، وأرسم بمصا- إياره. وأنزل إلى زورقك بسلام، يارع، وأبحر بسلام نحو الغرب الطيب.

ويقول لى آتوم^(٨): «من يدخل يكون فى الحلقة- محن (لرع)، هو مليون، له مليونان طول من الميمنة إلى اليسرة، والبحيرة لها بالملايين...، وآلهة الناسوع بين هؤلاء، على كل جانب منها، موزعة على قسمين، أى كل طريق يفصل بين كل مليون، إنه طريق رع، ناراً، وهم يتجمعون بحلقة نارية من حوله».



فصل ١٣٢

تعويذة تسمح للشخص أن يعود إلى منزله على الأرض.

كلمات يرددها فلان: «أنا الأسد الخارج مع قوس»^(١) لقد ضربت سهماً واصطدت بالشباك؟^(٢) وعين حورس ملك لى لقد فتحت عين حورس فى تلك اللحظة ووصلت الضفاف.

- «تعال بسلام يا أوزيريس فلان!».



فصل ١٣٣

كتاب تمجيد المبرأ، يقرأ فى أول يوم من الشهر.

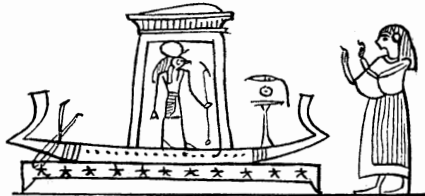
كلمات يرددها فلان: «يشرق رع فى أفقه، ويرافقه تاسوعه عندما يخرج الإله من مكانه السرى. قشعريرة»^(١) تعبر الأفق الشرقى للسماء عند سماعها صوت نوت، فتفتح الطرق لرع، أمام العظيم فى دورته: إنهض يارع من حجرتك حتى تبتلع الرياح،

حتى تبتلع نسيم الشمال حتى تبتلع النخاع الشوكى^(٢) حتى توقع النهار فى الفخ، لكى تستنشق ماعت، لكى توزع أتباعك وتبحر بالزورق حتى السماء السفلى! فيرتجف الكبار عند سماع صوتك: تعيد ترتيب عظامك، تجمع أعضاءك وتلتفت بوجهك نحو الغرب الطيب؛ تعود شاباً فى كل يوم لأنك تلك الصورة الذهبية حاملة القرص بأكمله، والسماء مليئة بالرعب عند عودتك شاباً فى كل يوم. يمتلئ الأفق فرحاً وتعلو الهتافات فى جبالك».

عندما يرى الآلهة ساكنو السماء الأوزيريس فلان فإنهم يقدمون له التبجيل كما يفعلون لرع؛ فالأوزيريس فلان هو العظيم الذى يبحث عن التاج الأبيض، رع،^(٣) الذى يحسب القرايين. الأوزيريس فلان مزدهر كما هو رع فى كل يوم؛ لن يكون الأوزيريس فلان على عجلة، ولن يتعب الأوزيريس فلان فى هذا البلد أبداً.

ما أحلى الرؤية من خلال عيني (ماعت) والسماع بأذنى ماعت. (لأن) الأوزيريس فلان هو رع، فى المسيرة المهيبة، مع أتباع نون. لن يقول الأوزيريس فلان شيئاً مما رآه ولن يذكر الأوزيريس فلان ما سمعه من أسرار.

اهتفوا وهلموا للأوزيريس فلان بينما يبحر جسد رع الإلهى على النون، بين الذين يرضون قرين الإله بما يحبه الأوزيريس فلان صقر غنى بتحولاته».



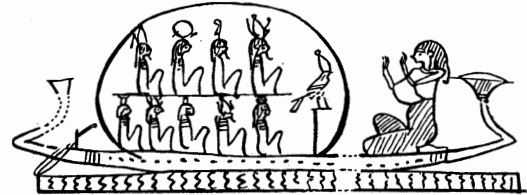
كلمات تردد على زورق مطلى بطلاء^(٤) أخضر طوله أربعة أذرع وعليه وفيه مجموعة الأقاليم الإلهية التي تكون سماءً مليئة بالنجوم مطهرة بالنظرون وبصمغ الترتين. عندئذ ارسم صورة لرع باللون الأبيض على قصعة جديدة توضع في مقدمة هذا الزورق وضع صورة^(٥) هذا المبرأ الذي تريد إجلاله في هذا الزورق. وبهذا يتسنى له الإبحار في زورق رع، وسيراه رع بنفسه. لا تفعل ذلك أمام أحد ولا حتى أبيك أو إنك! احذر ذلك!

إن أولاد جب هم الذين سيطيحون بكم بأعداء الأوزيريس فلان يامن يشنون هجماتهم على زورق رع، أنتم يامن قطع حورس رؤوسهم كطيور في السماء، ومؤخراتهم على الأرض كالذباب وقطع ذيولهم في الماء كالأسماك. كل خصم ذكرأ كان أو أنثى يتعرض للأوزيريس فلان في أثناء نزوله من السماء، أو خروجه من الأرض أو يهيمنون على الماء - حتى إن كنتم تجارون النجوم - فإن جحوتى أين القوقعة، وليد القوقعتين^(١) سيقطع رأسه كونوا صمماً وبكماً أمام الأوزيريس فلان! هو كرع هذا الإله الغنى بمذابحه العظيم بهيته، سوف يستحم في دمائكم ويسبح في لونها الأحمر إذا هاجم أحدهم، ذكرأ كان أو أنثى، الأوزيريس فلان في زورق أبيه رع. هو حورس الأوزيريس فلان، ولدت أمه أيزيس، وهددته نفثيس كما فعلنا لحورس لكى يتراجع أنباء ست: عندما رثوا التاج الأبيض على رأسه خروا سجداً كحورس وعلى رأسه التاج الأبيض يخرون سجداً لأنه كتب النصر للأوزيريس فلان على أعدائه في السماء السفلى وفي مجمع كل الآلهة وكل الإلهات.

كلمات تردد على صقر واقف، وعلى رأسه التاج الأبيض وعلى آتوم وشو تفتوت وجب ونوت وأوزيريس وأيزيس وست ونفثيس مرسومين باللون الأبيض على قصعة جديدة توضع في الزورق المذكور سابقاً مع صورة لهذا المبرأ الذي تريد تعجيدته، مطلياً بالمساحيق، ويقدم لهم البخور على النار والأوز المشوى؛ إن عبادة رع تسهيل لملاحته لأنها خلقت من أجله ورع هو كل يوم في المكان الذي يسحر فيه ويقطع أعداءه إرباً إرباً؟ حقاً لقد كانت التعويذة فعالة ملايين المرات.

كلمات تردد على زورق مطلى بطلاء^(٤) أخضر طوله أربعة أذرع وعليه وفيه مجموعة الأقاليم الإلهية التي تكون سماءً مليئة بالنجوم مطهرة بالنظرون وبصمغ الترتين. عندئذ ارسم صورة لرع باللون الأبيض على قصعة جديدة توضع في مقدمة هذا الزورق وضع صورة^(٥) هذا المبرأ الذي تريد إجلاله في هذا الزورق. وبهذا يتسنى له الإبحار في زورق رع، وسيراه رع بنفسه. لا تفعل ذلك أمام أحد ولا حتى أبيك أو إنك! احذر ذلك!

بهذا الطريقة يعظم المبرأ أمام رع، ويكون قوياً أمام الناسوع، وسيراه الآلهة كواحد منهم، وعندما يراه الأحياء والأموات سيخرون سجداً. وسينظر إليه في عالم الموتى كشعاع لرع.

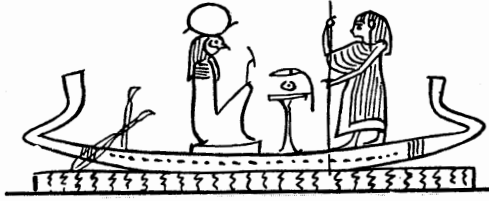


فصل ١٣٤

تعويذة أخرى لإجلال مبرأ.

فصل ١٣٥

تعويذة أخرى تردد عند ظهور القمر الجديد في أول الشهر^(١).



كلمات يرددها فلان: «نعم، حتماً، عدد لا يحصى من النجوم في هيليوبوليس والخنممة في غر- عحا^(٢)! وعندما يولد الإله^(٣)، يربط رباطه وتمسك دفته^(٤). ويكلف الأوزيريس فلان بالعمل في ورشة الآلهة البحرية، ويخرج الأوزيريس فلان الزورق المنحني طرفه^(٥)، ويصعد به الأوزيريس فلان إلى السماء، ويبحر به الأوزيريس فلان في السماء ويبحر مع نوت ويبحر مع رع ويبحر مع القرو^(٦) الذين يزيحون المد والجزر من على سهل نوت هذا نحو منصة سيج.

إن قلبي جب ونوت يمتلآن مرحاً: الاسم جديد، وأعيد تجديد شبابه، أو تنفر، ورع هو قواه السحرية وأوتني^(٧) هو الذي يقول له «أنت الفيضان، أعظم الآلهة، الذي يفتح الشهية، خفيف على القلب بعيد المنال، سيد الربع، الذي ثورته هي الأكثر عنفاً بين أفراد الناسوع، وله رهبة، وأقوى (با)، أكثر هيبة من آلهة الجنوب والشمال بكل قواهم السحرية.

اجعل من الأوزيريس فلان كبيراً، فليكن كبيراً في السماء كما أنك كبير بين الآلهة، احمه من كل من يريد أذاه، ومن هذا المجرم الدنيء! وليكن قلبه مقدماً!

اجعل من الأوزيريس فلان الأكثر قوة من كل الآلهة والأبرار والأموات!.



لقد مزقتك باغمامة لقد تبذرت غمامة رع، حتى يرجع حورس كاملاً، متجدداً دائماً. غنياً بأشكاله، ذا هجوم صاعق، يطرد الغمامة من أمام وجهه، ها أنا قد أتيت يارع مبحراً. فأننا واحد من الآلهة الأربعة في طرف السماء، جئت إليك أنت في نهارك: والهنافات تعلو أثناء سحبك^(٢)، دون أن يدفعك أحد بعيداً.

من يعرف هذه التعويذة يكون مبرأً كاملاً في مملكة الموتى ولا يموت باستمرار في مملكة الموتى وسيأكل جنباً إلى جنب مع أوزيريس. من يعرفها على الأرض يكون مثل جحوتي^(٣): سوف يكون معبوداً من الأحياء ولن يقع ضحية هجوم الملك^(٤)، نارباست^(٥)، وسوف يعيش طويلاً ويشيخ في جمال.

فصل ١٣٦

تعويذة أخرى لتبجيل الأبرار، في عيد اليوم السادس^(١).

جبار هو الأوزيريس فلان، وسيد الجبروت، الأوزيريس فلان سيد في الإستقامة الذي خلقته واجبت، إن حماية الأوزيريس فلان هي حماية لرع في السماء.

اجعل الأوزيريس فلان يعبر في زورقك يارع، في سلام، ليفتح الطريق أمام الأوزيريس فلان قائد الزورق لأن حماية الأوزيريس فلان هي حمايته، لأن الأوزيريس فلان هو من يبعد التمساح عن رع كل يوم.

لقد جاء الأوزيريس فلان كحورس من أعماق أفق السماء، إن الأوزيريس فلان هو من يعلن عن رع على الأبواب^(٨)، والآلهة القادمون لملافة الأوزيريس فلان يهللون لأن عطر الإله محيط بفلان (بشكل) لا يستطيع الخالك المساس به، ولا يستطيع من يحرسون أبوابهم^(٩) لمسه، الأوزيريس فلان هو ذو الوجه الغامض داخل القلعة الكبيرة، والأعلى منزلة في معبد الإله.

الأوزيريس فلان هو من يأتي بأقوال الآلهة لرع، الأوزيريس فلان جاء لكي يسلم رسالة من طرف سيده.

الأوزيريس فلان هو باسل، ذو هجوم جبار من بين الذين يقدمون القرابين^(١٠).

كلمات تردد أمام صورة المبرأ المذكور، توضع في الزورق ذاته وذلك عندما يكون مطهرًا ومغسولًا ومقدسًا أمام رع، مع الخبز والجة واللحوم والشواء والدواجن؛ لكي يتمكن من الملاحة في زورق رع.

كل مبرأ ينال هذا التكريم، سيكون بين الأحياء، ولن يفنى، وسيكون إلهاً معبوداً، ولن يصيبه مكروه وسيكون مبرأً كاملاً في الغرب، ولن يموت مرة أخرى وسيأكل ويشرب أمام أوزيريس، في كل يوم. وسيستقدم مع ملوك مصر العليا وملوك مصر السفلى في كل يوم سيشرّب ماءً من النهر وسيخرج بالتهار كحورس، سيحيا وسيكون

إلهًا وسيعبده الأحياء مثل رع في كل يوم حربته هذه التعويذة وكانت فعالة حقيقة ملايين المرات.

فصل ١٣٦ ب

تعويذة للإبحار في زورق رع الكبير للمرور من حلقة^(١١) النار.

كلمات تردد: «يا إيتها النار المشعة من حول رع، كالإطار من حوله، التي تخشى منها الزبوعة زورق رع، أضيتي، وتوهجي! لقد جنت اليوم مع سبك - حر من منعطف بحيرته المقدسة، ورأيت الذي يصل إلى الماعت كما رأيت الكائنات الغامضة الموجودة في التوابيت^(٢) وعددهم كبير مثل السوشيه^(٣)، رأيتهم هناك وابتهجنا، كبارهم في بهجة وصغارهم في انتعاش. أفسحوا لي الطريق إلى ظهر الزورق^(٤) لكي أظهر في قرصه وأشع بضائه، إنه مزود بالقرابين لكونه بمنأى في حجرته^(٥)، مثل سيد الماعت وآلهة التناسوع. أنا ابن الباكية على أوزيريس؛ انظروا (أنا) من سيشهد من أجله أبوه سيد الموتى^(٦). لقد أبعدت عنه السوء (الذي أصابه)، وقد تم إستبدال هذا^(٧)، وأحضرت له تفتوت^(٨) التي يحيي منها^(٩).

«ها تعال! تكلم عن أعماله، أشهد لماعت من أجل سيد الجميع، أعلن عن ندائه في المساء».

«انظروا إلى ها أنا قد أتيت وأحضرت له معي الفكين من رو - ستاو وأحضرت له العمود الفقري الذي كان في هليوبوليس، وجمعت أتباعه، وأبعدت من أجله أبوفيس، وبصقت من أجله على جراحه^(١٠)، أفسحوا لي الطريق لأمر من بينكم! فأننا أعظم الآلهة!».

«هلم مر! وليبحر زورق سيد المعرفة! أنت وريث العظيم! أحمدي يا شعلة وأنطقى يانار!»

- «اخلوا لى الطريق إنهم هم المضيئون الذين قادوني نحو الأفق»^(٧)! أمر بالقرب من المعظام^(٨) وأشهد للذى فى الزورق. لقد عبرت حلقة النيران من حول سيد المحلقين^(٩).

خروا ساجدين على وجوهكم بازواحف العالم الآخر! دعوني أمر! فأنا القوى، سيد القوى، أنا من أشرف رع، سيد الماعت الذى خلق وإجيت إن سلامتى من سلامة رع. انظروا إلى وأنا أعبر من أجله حقول المباركين، أنا (واحد) رع، إله أكبر منك، أنا الذى يحصى آلهة تأسوعه الموزعين للقرابين».



فصل ١١٣٧

تعويذة مشاعل المديح الأربعة المجهزة للميرأ.

اصنع لنفسك أربعة أحواض من الفخار المختلط بالبخور وتغلا بلبن بقره بيضاء، تطفأ فيها المشاعل^(١).

كلمات يرددنها فلان: «تأتى الشعلة إلى قرينك يا أوزيريس يارئيس الغربيين، تأتى الشعلة إلى قرينك، (ياأيهما) الأوزيريس فلان، الذى يعلن عن قدوم الليل من بعد النهار، وتأتى أخنأ رع»^(٢). ومع أنه قد نلأ فى أبيدوس إلا أنه قد أتى، لقد جعلته يأتى، هذه العين هي عين حورس^(٣)، ها هو قد مثل أمامك، يا أوزيريس يارئيس الغربيين، وهو فى أحسن أحواله. أمامك، متألئ على جبينك، ها هو ظاهر أمامك، يافلان، إنه فى أحسن أحواله على جبينك. إن عين حورس هي خلاصك، يا أوزيريس يارئيس الغربيين، هي خلاصك، تغلب من أجلك كل أعدائك وقد انقلب كل أعدائك من أجلك. عين حورس هي خلاصك، يا أوزيريس فلان، هي خلاصك، تغلب من أجلك كل أعدائك، وقد انقلب كل أعدائك من أجلك. (إنه يأتى) إلى قرينك، يا أوزيريس يارئيس الغربيين، عين حورس هي خلاصك، وتكون الخلاص لك، تغلب من أجلك كل أعدائك، وقد انقلب كل أعدائك من أجلك. (إنه يأتى) إلى قرينك، الأوزيريس فلان، عين حورس هي خلاصك، وتكون الخلاص لك، تغلب من أجلك كل أعدائك، قد انقلب كل أعدائك من أجلك. وتأتى عين حورس فى أحسن أحوالها، مزدهرة مثل رع فى الأفق، الذى يأتى خاسفاً بسلطان ست الذى سلبه منه، - لأنه هو الذى أعاده إليه-، ها هو مشتمل ضده أمامك^(٤)، إن عين حورس فى أحسن أحوالها تاكل من أجلك^(٥).

تتقدم المشاعل نحو قرينك يا أوزيريس الغربيين، وتتقدم المشاعل الأربعة نحو قرينك، يا أوزيريس فلان. بأبناء حورس: إسنى وحابى ودوماتف وقبحسنوف، كونوا درعاً لأبيكم أوزيريس رئيس الغربيين، كونوا درعاً لفلان، كما فعلتم منذ لحظة إبعادكم لآلام أوزيريس رئيس الغربيين ليحيا إلى جوار الآلهة، وليضرب ست بقبضته حتى الفجر! إنه هو حورس القوى الذى يعنى بأبيه أوزيريس بنفسه. افعلوا هذا فيما يتعلق بأبيكم، وأبعدوه^(٦)! إنهم يتقدمون نحو قرينك، يا أوزيريس يارئيس الغربيين،

وعين حورس هي حاميتك، وهي حماية لك، إنها تقلب جميع أعدائك من أجلك، إن أعداءك قد انقلبوا من أجلك، منذ اللحظة التي أزلت فيها آلام الأوزيريس فلان عنه لكى يحيا بالقرب من الآلهة. اضرب عدو الأوزيريس فلان، احم الأوزيريس فلان حتى الفجر! إن حورس قوى ويعتنى بالأوزيريس فلان، افعلوا هذا فيما يتعلق بالأوزيريس فلان، أبعدوهم عنه! إنهم يتقدمون نحو قرينك، أوزيريس فلان، وعين حورس هي حاميتك، وتقلب من أجلك جميع أعدائك، إن أعداءك قد انقلبوا من أجلك.

بأوزيريس يارئيس الغربيين، أنت الذى يجعل الشعلة تتلألأ من أجل الروح الكاملة فى هيراكليوبوليس، (وأنتم يا أولاد حورس) اجعلوا روح الأوزيريس فلان الحية جبارة بقوة الشعلة ولا تتباعد ولا ترد عن أبواب الغرب! وإن خبره وأقمشته يؤتى بها إليه وهو بين أصحاب الخيرات،... (٧).

الأوزيريس فلان يعيش فى شكله الحقيقى، فى شكل إله حق.

كلمات تردد على المشاعر الأربعة من القماش الأحمر المغمور فى زيت لبيى من الدرجة الأولى، وتوضع فى أيدى أربعة رجال كُتبت على سواعدهم أسماء أولاد حورس، وتشعل فى ضوء الشمس (٤) ويعمل هذا يكون للمبرأ سلطة على النجوم التى لا تفتنى - إن من تتلى عليه هذه التعويذة لا يفتنى أبداً وستعيش روحه إلى الأبد لأن هذه الشعلة تجعل المبرأ يزدهر مثل أوزيريس رئيس الغربيين. وقد برهنت على فاعليتها ملايين المرات.

انتبه: لا تتلوا أمام كل الناس، فقط أنت أو أبوك أو إبنك! لأنها سر الغرب الكبير، سر الدوات، لأن الآلهة والأبرار والأموات سيرونه على شكل رئيس الغربيين، وسيكون قادراً مثل هذا الإله.

اجعل تعويذة هذه المشاعر الأربعة تتلى فى كل مرة يصل تمثاله إلى كل واحد من هذه الأبواب السبعة لأوزيريس. وهذا سيعود عليه (بفائدة) أن يصبح إلهاً، أن يصبح ذا سلطان بين الآلهة والأبرار، دائماً وأبداً، وأن يدخل الممرات السرية دون أن يسعد عن أوزيريس. إن من تتلى له هذه، سيدخل ويخرج دون أن يصد ودون أن يسعد ودون أن ينسى يوم الحساب. وسيكون محموتاً لدى أوزيريس أن يعاقبه. وكان هذا فعلاً حقاً.

ستتلى هذه التعويذة عندما يوارى المبرأ فى الثرى، ممجداً وطاهراً، ويكون فمه قد فتح بواسطة الأزميل المعدنى بيا. ورد هذا النص كما كتبه الأمير جد حور، الذى وجده فى صندوق سرى مكتوباً بخط الإله نفسه فى معبد أونوت سيدة أونو^(٨) وهذا أثناء رحلة تفقدية لمعابد ومدن وحقول وتلال الآلهة، إن ما يتلى هو من أسرار الدوات، إنه لغز الدوات وسر مملكة الموتى.

(ما يجب وضعه فى الجدار الغربى)^(٩). كلمات تردد: «(يا) من يأتى متقياً، غير طريثك لأن الذى يخفى نفسه أمامك هو من يضئ خلفه^(١٠). أنا من يقف فى الخلف (أى) جد، أنا فعلاً، من كان واقعاً فى الخلف، (أى) جد فى يوم إبعاد القتلة، أنا حامية أوزيريس^(١١)».

تتلى هذه التعويذة على (العمود) جد المصنوع من الفخار ويوضع على قالب من الطوب النىء نقشت عليه هذه التعويذة، وتبنى من أجله كوة فى الجدار الغربى فى مواجهة الشرق ثم يغلق عليه بحائط من طين مخلوط بزيت الأرز. وهذا كنفيل بإبعاد أعداء أوزيريس.

ما يجب وضعه فى الجدار الشرقى. كلمات تردد: «أنا أبعدك وأراقبك، (يا) من هو على جبله احرص على أن يصد هجوميك، لقد صددت هجوميك بعنف، أنا حارس الأوزيريس فلان».

فصل ١٣٧ ب

تعويذة لإيقاد الشعلة من أجل فلان^(١).

«عين حورس البراقة قادمة، عين حورس المضئية قادمة بسلام وباهرة مثل رع فى الأفق. إن (رع) يطرد سلطان ست من أمام الذى سبب ظهورها- إنه هو من خطفها ومن هو محرق ضده^(٢)-. وتأتى شعلته، هى من تبعده...^(٣) وتأتى بعد أن تركت السماء خلف رع، أمام الأخنتين، يارع. إن عين حورس حية حقاً فى أورتى^(٤)، إن عين حورس حية حقاً، فهو إيون- موتف^(٥)».

فصل ١٣٨

تعويذة لدخول أبيدوس والانضمام إلى معية أوزيريس.

كلمات يرددها فلان: «ياأيها الآلهة ساكنى أبيدوس، المجموعة المجتمعة بالكامل، أقبلوا لمقابلتى مهملين، وانظروا إلى أبى أوزيريس وأنا فى سياقه^(١) أنا المولود منه! أنا هذا الحورس سيد الأرض السوداء والصحرَاء الحمراء^(٢) لأننى تسلمت كل شىء، لأننى (واحد) لا يهزم، وعينى منصرة على أعدائى، أنا الذى قدم يد العون لأبيه عندما جرفته اللجج، ولأمه أيضاً، لأنى ضربت أعداءه وأبعدت المستدى، الذى خنق قوة الحمالك^(٣)، المسؤول عن الآلاف المؤلفة، أمير الأرضين، الذى تسلم منزل أبيه بنضارة^(٤). لقد حوكت وأعلنت صادقاً، وأعطى لى سلطان على أعدائى...^(٥) لكى أقتص منهم لما فعلوه بى، إن قوتى هى حماية لى. أنا ابن أوزيريس؛ أبى، وحمايته فى...^(٥)».

تتلى هذه التعويذة على (غشال) لأنوبيس من الطين النىء المخلوط بالبحرور ويوضع على قالب من الطوب النىء، نقشت عليه هذه التعويذة وتبنى من أجله كوة فى الجدار الشرقى فى مواجهة الغرب ثم يغلق عليه بحائط.

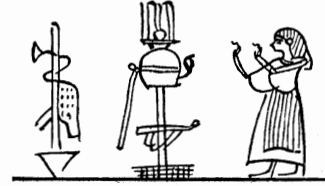
ما يجب وضعه فى الجدار الجنوبي. كلمات تردد: «أنا من يمنع الرمال من سد المكان الخفى، ومن يبعد بواسطة الشعلة^(١٢) عن الجبانة. لقد غيرت طريقه، فأنا حارس الأوزيريس فلان».

كلمات تردد على قالب طوب من طين نىء نقشت عليه هذه التعويذة، وفى وسطه فتيل مغموس فى زيت سفت ومشتعل. لتبنى من أجله كوة فى الجدار الجنوبي فى مواجهة الشمال (ثم يغلق عليه بحائط).

ما يجب وضعه فى الحائط الشمالى. كلمات تردد «يامن يأتي ليلتقط، لن أسمح لك بأن تلتقط، يا من يأتي لكى يأسر، لن أسمح لك بأن تأسر، فأنا الذى سيلتقطك، وأنا الذى سيأسرك، أنا حارس الأوزيريس فلان».

كلمات تردد على قالب طوب من الطين النىء نقشت عليه هذه التعويذة وعليه تمثال بشرى مصنوع من خشب إيماء، ارتفاعه سبع بوصات، وفمه مفتوح. لتبنى من أجله كوة فى الجدار الشمالى فى مواجهة الجنوب ثم يغلق بحائط.

ولكن هذه التلاوة يجب أن تتم بعد الإغتسال والتطهر، وألا تكون قد تناولت طعاماً من لحم غنم أو خنزير أو أسماك، وألا تكون قد جامعتم امرأة. حينئذ قدم خبزاً ويخوراً إلى هذه الآلهة. إن كل مبرأ تتلى من أجله هذه التعاويذ، سيكون إلهاً عظيماً فى مملكة الموتى، ولن يبعد من على أى باب من أبواب الغرب، وسيكون فى معيته أوزيريس فى كل مكان يذهب إليه. كانت هذه التعويذة فعالة حقاً ملايين المرات.



فصل ١٣٩

(= فصل ١٢٣)

فصل ١٤٠

كتاب ما يجب عمله في الشهر الثاني من فصل الشتاء، اليوم الأخير، عندما تمتلئ العين المقدسة في الشهر الثاني للشتاء، في اليوم الأخير منه.

كلمات يرددوها الأوزيريس فلان «عندما يشرق الجبار ويضيء الأفق، عندما يشرق أتوم يعطره المتألكي في السماء عندما تبهج قلعة الهرم^(١) وكل من يجتمع فيها وتدوى صيحة الفرع بداخل المقصورة وتعم البهجة الدوات: وعند كلمة أتوم- حور آختي وينتمش جلالته عند تفكيره بالعين المقدسة: «انظر إلى جسدي لقد أعيد له شبابه،

وأصبحت كل أعضائي في حيوية تامة». هكذا قال جلالته^(٢) لأن عينه وجدت في مكانها من جديد في وجه جلالته، منذ تلك الساعة من الليل، الساعة الرابعة، والعالم مغمر بالظلام في آخر يوم من الشهر الثاني للشتاء.

جلالة العين المقدسة أمام الناسوع وتلمع جلالتهما مثلما حدث في المرة الأولى، بينما كانت العين المقدسة في مكانها برأسه. رع وأتوم والعين المقدسة، وشو وجب وأوزيريس وست وحورس وموتو، والفيضان رع له الأبدية، جوتي الذي يعبر الأبدية، نوت، وإزيس ونفتيس وحانخور والمتنصرة والإنتان مريت، وماعت وأنوبيس، الأرض المتبوذة في الأبدية^(٣)، روح إقليم مندب^(٤)، وعندما قدرت العين المقدسة أمام سيد البلاد- هاهو قد أصبح كاملاً وفرحاً- عندئذ أبتهجت هذه الآلهة في ذلك اليوم، وأباديهم من تحته^(٥).

حينئذ احتفل بعيد كل إله، وقالوا:

«السلام عليك والمجد لرع، (الذي) طاقمه بالزورق، وقلب أبوفيس!.

«السلام عليك والمجد لرع الذي أتى بهيئة خبري إلى الوجود!.

«السلام عليك والمجد لرع وينتهج به وهو يطرد أعداءه.

«السلام عليك والمجد لرع قاطع رؤوس أولاد الإنحطاط!.

المجد والتحية لك ياأوزيريس فلان، صادق الصوت!.

كلام يتلى على عين مقدسة من اللازورد الأصلي أو حجر الجمشت^(٤)، المرصع بالذهب وسيقدم لها قربان مكون من كل شيء طيب وطاهر، أمامها، عندما يشرق رع في اليوم الأخير من الشهر الثاني (للشتاء) لتستنع أيضاً عين مقدسة أخرى من البشب الأحمر، يضعها الرجل على أي عضو يشاء.

إن ما نتلوه من أجل رع. وأيضاً من أجل أبيه أو أمه فى أعياد الغرب أى تمجيده فى قلب رع وقلوب الآلهة، وسيكون معهم. أماما يجب أن يتلى يوم القمر الجديد من قبل الأوزيريس فلان فهو قرايين من الخبز والجة والماشية والدواجن المشوية وروائح البخور، مقدمة لأوزيريس فى كل أسمائه كتقدمة من الأوزيريس فلان:



إلى أوزيريس الذى يرأس الغرب، سيد أيدوس أربع مرات.
إلى حور آختى
إلى نون أبى الآلهة.
إلى ماعت ابنة رع،
إلى زورق رع،
إلى آتوم - خبرى،
إلى الناسوع الكبير،
إلى الناسوع الصغير.
إلى حورس سيد التاج الأبيض.
إلى شو وتشتوت،

إن من يتلو هذه التعويذة سيكون فى زورق رع، وسوف يبحر مع هؤلاء الآلهة وسيكون واحداً منهم وسيعملو شأنه فى مملكة الموتى. هذا بالنسبة للذى سيتلو هذه التعويذة^(٦).

وكذلك قرايين تقدم عندما تكون العين المقدسة فى كمالها: أربعة مواعد جمر لرع - آتوم، أربعة مواعد جمر للعين المقدسة.
أربعة مواعد جمر لهذه الآلهة، وعلى كل منها:
خمسـة أرغفة من الخبز الأبيض الطازج، خمسـة أكوام من البخور على هيئة خبز أبيض طازج.

قطع من الحلوى (على شكل) فطائر وسلـة واحدة من النظرون وسلـة واحدة من الفاكهة وقلعة واحدة من الشواء.



فصل ١٤١

كتاب تمجيد المبرأ، معرفة اسماء آلهة سماء الجنوب وآلهة سماء الشمال، واسماء الآلهة التى تسكن جهنم واسماء الآلهة التى تعود إلى الدوات.

إلى جب ونوت،
إلى أوزيريس وأيزيس ونفتيس.
إلى (البقرة) قلعة- القرين، سيدة الكون،
إلى (البقرة) غيمة السماء، حاملة الإله،
إلى (البقرة) الخميت، التي تلبس الإله،
إلى (البقرة) التي في بلاد الصمت، المتقدمة في مجلسها،
إلى (البقرة) الكبيرة في جبهها، الصهباء،
إلى (البقرة) مالكة- الحياة، الملونة (٢)،
إلى (البقرة) ذات الاسم الدال على مرتبتها (٣)،
إلى الثور، ذكر البقر
إلى السلطان الطيب، الذي يلقي الضوء على الدفة الطيبة للسماء الطيبة الشمالية،
إلى الطواف، الذي يقود الوجهين، إلى الدفة الطيبة للسماء الغربية،
إلى المتلألئ القاطن في قلعة المعبودات، إلى الدفة الطيبة للسماء الشرقية،
إلى البارز القاطن في قلعة الخمر، إلى الدفة الطيبة للسماء الجنوبية (١)،
إلى إسمتي وحابي ودواموتف وقبحسنف،
إلى معبد الجنوب،
إلى معبد الشمال،
إلى زورق الليل وزورق النهار،
إلى حانحور.
إلى جحوتى، ثور ماعت،
إلى جحوتى قاضى الناسوع،
إلى جحوتى الذى يقود الآلهة.
إلى آلهة الجنوب وآلهة الشمال،
إلى آلهة الغرب وآلهة الشرق
إلى آلهة- ماستيو (٢)
إلى آلهة البر- أور، وآلهة البر- نسر، (٣)
إلى الآلهة المحلية، وآلهة الأفق،
إلى الآلهة القروية، وآلهة جهنم،
إلى الآلهة المتوجين،
إلى طرق الجنوب، وطرق الشمال،
إلى طرق الغرب، وطرق الشرق،
إلى مديرى أبواب الدوات،
إلى حراس أبواب الدوات، وإلى مداخل الأبواب فى الدوات
إلى الأبواب الغامضة فى الدوات.
إلى دروب أبواب الدوات الغامضة،
إلى الكائنات ذات الوجوه الغامضة، حراس الطرق،
إلى حراس أبواب الصحراء، الذين يطلقون الصيحات.
إلى حراس الجبانة (٤)، الذين يظهرون وجهاً مكتملاً،
إلى المتاججين الذين يشعلون الأتون.
إلى الفاتحين مطفئى النار واللهب فى الغرب،
إلى من يعطى التبرير إلى المبرأ الكامل فى الغرب وفى الشرق، وأيضاً إلى قرينه.
تقدمة من الأوزيريس فلان.

فصل ١٤٢

كتاب لتمجيد المبرأ ولكي يخطو بخطى جبارة في وضع النهار
في أى شكل يريده، ولمعرفة أسماء أوزيريس في كل مكان يريد
التواجد فيه .

كلمات يرددها الأوزيريس فلان:

«أوزيريس أوننفر،

«أوزيريس حى،

«أوزيريس سيد الحياة،

أوزيريس سيد الكون،

«أوزيريس الذى أنهى الشجار فى الوجهين،

«أوزيريس الذى يرأس مقصورة- أون،

«أوزيريس الذى يرأس الحبوب،

«أوزيريس أوريون (الخوزاء)،

«أوزيريس سبا، أنبل روح فى هليوبوليس،

«أوزيريس الذى يرأس مقعد تيننت^(١)،

«أوزيريس فى مقصورة الجنوب (بسايس)،

«أوزيريس فى مقصورة الشمال (بسايس)

«أوزيريس سيد ملايين السنين،

«أوزيريس روح السيدتين،

«أوزيريس - بتاح سيد الحياة،

«أوزيريس الرئيس فى روستاو،

«أوزيريس ملك الضفاف القاطن فى بوريريس،

أوزيريس الذى يسكن البلاد الأجنبية،

أوزيريس روح جلييلة فى بوزيريس،

أوزيريس فى عنجتى،

أوزيريس فى حسرت وفى (صيغة أخرى: خيمة التطهر)،

أوزيريس سيد بلد الحياة،

أوزيريس فى سايس،

أوزيريس فى نهفت،

أوزيريس فى الجنوب (فى المجمع)،

أوزيريس فى به،

أوزيريس فى دب،

أوزيريس فى نترى،

أوزيريس فى سايس السفلى،

أوزيريس فى سايس العليا

أوزيريس فى نارف،

أوزيريس فى الصقرين،

أوزيريس فى أسوان،

أوزيريس فى اللاهون،

أوزيريس فى عبر،

أوزيريس فى قفنو،

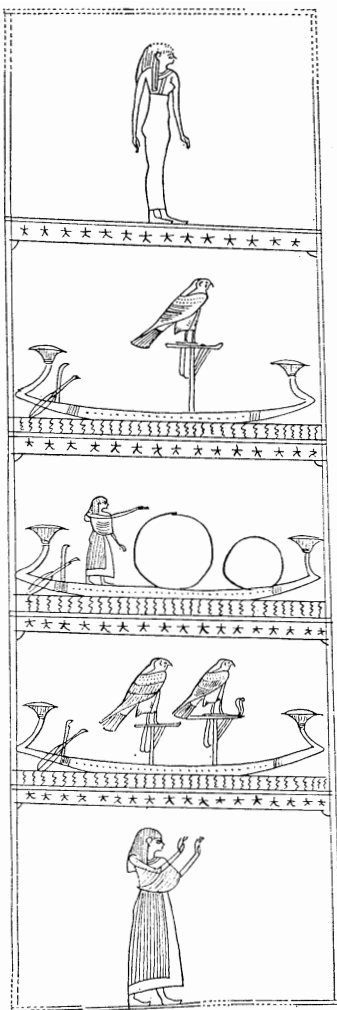
أوزيريس فى سوكاريس،

أوزيريس فى بجت،

أوزيريس فى قصره فى روستاو،

أوزيريس فى عابرت،	أوزيريس فى أقليم أبيدوس،
أوزيريس فى شنو،	أوزيريس فى نديت،
أوزيريس فى حكنوت (فى غيرها: حسرت).	أوزيريس الذى يرأس مدينته،
أوزيريس فى سوكاريس،	أوزيريس الملك،
أوزيريس فى شأو،	أوزيريس فى بچس،
أوزيريس الذى يحمل حورس	أوزيريس فى قصره فى مصر العليا،
أوزيريس فى مقاطعة بقر،	أوزيريس فى قصره فى مصر السفلى،
أوزيريس فى الإلهتين ماعت،	أوزيريس فى السماء،
أوزيريس فى منى،	أوزيريس فى الأرض،
أوزيريس روح أبيه.	أوزيريس على عرشه،
أوزيريس سيد الضفاف، ملك الآلهة،	أوزيريس فى آتف-أور،
أوزيريس فى بدش،	أوزيريس - سوكر فى مقصورة- شتيت،
أوزيريس تايى،	أوزيريس حاكم الأبدية فى هليوبوليس،
أوزيريس على رماله،	أوزيريس المولد،
أوزيريس الذى يرأس مكان أبقاره،	أوزيريس فى زورق الليل،
أوزيريس فى سى،	أوزيريس الذى يحيط بالأنفاس (؟)
أوزيريس فى سياتى،	أوزيريس سيد الوسع،
أوزيريس فى أشرو،	أوزيريس سيد الأبدية،
أوزيريس فى جميع البلدان،	أوزيريس فى المناطق الصحراوية،
أوزيريس الذى يرأس بحيرة فرعون	أوزيريس فى المستنقعات،
أوزيريس فى قلعة الهرم،	أوزيريس الذى من واحة الجنوب،
أوزيريس فى هليوبوليس،	أوزيريس الذى من واحة الشمال.
أوزيريس العظيم فى هليوبوليس،	أوزيريس فى التلة الكبيرة.

أوزيريس فى حماج،	إيون موتف، مطهر الـ بر- أور،
أوزيريس مكس،	خنوم- حور العطوف،
أوزيريس فى به، التون،	سختات- حور
أوزيريس فى القصر الكبير،	حور- خنتى ختى،
أوزيريس سيد الحياة فى أيدوس،	حورس- جحتوتى
أوزيريس سيد بوزيريس،	أونوريس،
أوزيريس الذى يرأس الذين كان مقعدهم ضيقاً.	أنوبيس الذى يرأس الشرفة الإلهية،
أوزيريس الأمير الذى يسكن فى أيدوس،	نوت،
أوزيريس الأمير الذى يسكن المقصورة- شنتيت،	إيزيس المقدسة فى جميع اسمائها،
أوزيريس حى فى منف،	رو- سخايت
أوزيريس سيد القوة الذى يظأ الأعداء،	شنتيت،
أوزيريس ثور يسكن فى مصر،	حقات
أوزيريس الأنفاس	زورق نشمت، سيدة الأبدية،
أوزيريس الذى يسكن المقصورة	نيت وسلكىيت،
أوزيريس حور آختى،	ماعت
أوزيريس آتوم نور الناسوع الكبير.	إيحت،
أوبواوت الجنوبي، قوة الوجهين،	«الأمكن الأربعة للراحة فى أيدوس
أوبواوت الشمالى قوة السماء،	الساحة الكبرى للراحة.
بتاح، العمود- جد الجليل، وريث رع، واحد، يقطن فى قلعة الهرم،	الساحة الفرحة للراحة.
جب أمير الآلهة،	الساحة الممتازة للراحة.
حورس البكر،	الساحة الكاملة للراحة،
حورس مخنتى- إن- إرتى،	«إمسييت،
حورس بن- إيزيس،	«حايى،
مين ملك مصر العليا، حورس المنتصر،	«دواموتف،



فصل ١٤٣

(= صور الفصول

١٤١-١٤٢)

«قبحسوف،

«الكوبرا (الصل) الذي يسكن المقبرة،

«الآلهة التي تسكن الدوات،

«آلهة جهنم،

«الآلهة والإلهات في أبيدوس،

«مقصورتى الجنوب والشمال،

«إماخو أوزيريس،

«أوزيريس رئيس الغرب،

«أوزيريس في كل أماكنه،

«أوزيريس في مصر العليا

«أوزيريس في مصر السفلى،

«أوزيريس في كل مكان يشاء قرينه،

«أوزيريس في كل مقاصيره،

«أوزيريس في كل أشكاله،

«أوزيريس في كل اسمائه.

«أوزيريس في كل معابده،

«أوزيريس في كل تيجانه.

«أوزيريس في كل زينته،

«أوزيريس في كل قبوره،

«أوزيريس الذي يساعد أباه بكل اسمائه،

«أنوبيس الذي يرأس الشرفة الإلهية بكل اسمائه،

«أنوبيس المحنط والآلهة..

تقدمه من الأوزيريس فلان.



فصل ١٤٤

الباب الأول^(١): «وجه مقلوب، غنى فى الأشكال»

هو اسم مسؤول الباب الأول: «جاسوس» هو اسم حارسه؛
«من يوبخ بصوته» هو اسم الواشى الذى فيه.



الباب الثانى «من يتنفخ صدره» هو اسم المسؤول عن الباب الثانى،

«من يقتل وجهه» هو اسم حارسه، «الحراق» هو اسم الواشى الذى فيه.

الباب الثالث: «من يأكل البراز من شرجه» هو اسم المسؤول عن الباب الثالث؛

«ذو الوجه القطن» هو اسم حارسه؛ «شاهد الزور» هو اسم الواشى فيه الذى فيه.



الباب الرابع: «ذو الوجه القطيع: التباح» هو اسم المسؤول عن الباب الرابع؛ «من

هو متنبه بطبيعته» هو اسم حارسه؛ «ذو الرأس الكبير الذى يدفع بالغاضب بعيداً» هو
اسم الواشى الذى فيه.



الباب الخامس: «الذى يحيا على الديدان» هو اسم المسؤول عن الباب الخامس؛

و«الحارق»^(٢) هو اسم حارسه؛ و«رأس فرس النهر عنيف الهجوم» هو اسم الواشى
فيه.



الباب السادس: «إيك - ن- تا ذو الصوت القوى» هو اسم المسؤول عن الباب

السادس؛ «متغير الوجه»^(٣) هو اسم حارسه؛ «قاطع بوجهه المسؤول عن البحيرة». هو
اسم الواشى الذى فيه.



الباب السابع: «أكثرهم حدة (قطعاً)،» هو اسم المسؤول عن الباب السابع؛ «ذو

الصوت القوى». هو اسم حارسه؛ واسم واشيه «من يصد الأشرار».



يا هذه الأبواب السبعة^(٣)، (يا) من يشغلون الأبواب لأوزيريس، وأنتم يامن تحرسون أبوابهم وتقدمون التقارير عن أعمال الوجهين لأوزيريس كل يوم، إن الأوزيريس فلان يعرفكم ويعرف اسماءكم.

الأوزيريس فلان هو شخص ولد في روستاو، وأنعم عليه بلقب المبرأ من قبل سيد الأفق، الأوزيريس فلان هو من الأشراف في به ككاهن- وعب لأوزيريس، الأوزيريس فلان نال التعبد (٩) في روستاو، وهو الذي يقود الآلهة في الأفق بين الأتباع المحيطين بأوزيريس، (لأن الأوزيريس فلان الذي هو أنا) واحد منهم وهو من يقودهم.

الأوزيريس فلان، هو مبرأ وسيد المبرئين، مبرأ فعلاً. وهو شخص يحتفل بعيد الشهر الذي يعلن عيد اليوم الخامس عشر، ويتجول الأوزيريس فلان حاملاً عين حورس بالقرب من جحوتي، ليلة تجواله في السماء كمبرأ. ويمر الأوزيريس فلان بسلام عند إحماره بزورق رع (لأن) المحافظة على الأوزيريس فلان هي المحافظة على زورق رع.

الأوزيريس فلان هو اسم كبير، أعلنتموه^(٣) أكبر من اسمكم على طريق الماعت. أوزيريس يكره التدمير، وبما أن المحافظة على الأوزيريس فلان هي محافظة على حورس، ابن رع البكر، وليد قلبه، فلن يقبض على الأوزيريس فلان، ولن يرد عن أبواب أوزيريس. الأوزيريس فلان هو شخص يقدم لروتى مهراً.

الأوزيريس فلان طاهر وهو يتبع أوزيريس، رئيس الغربيين، في كل يوم؛ حقوله هي حقول السعداء بين العارفين، بين من يقدمون الغذاء لأوزيريس. إن فلان هو بالقرب من جحوتي بين من يحضرون القرايين الغذائية. لقد أمر أنوبيس الذين بين

القرايين الغذائية بأن تكون القرايين بحوزته دون أن يسلبه أحد إياها من الذين يهتمون بالغنمة.

لقد جاء الأوزيريس مثل حورس، من أعماق أفق السماء^(٤)، ويعلن الأوزيريس فلان عن رع أبواب الأفق فينتهج الآلهة عندئذ ويتقدمون للقاء الأوزيريس فلان. لأن عطرأ إلهياً يجعل الأوزيريس فلان عظيماً لدرجة أن الحالك لن يستطيع المساس به ولن يستطيع حراس الأبواب لمسه.

الأوزيريس فلان هو ذو الوجه الخفى في داخل القلعة الكبيرة، المشرف في معبد الإله، هي المرتبة التي وصل إليها الأوزيريس فلان بعد أن طهرته حانخور.

الأوزيريس فلان هو شخص يخلق الأعداد الغفيرة^(٥) الذي يرفع ماعت من أجل رع^(٦) والذي يصد قوة أبوفيس، الأوزيريس فلان هو شخص يفتح السماوات ويترد العاصفة ويجعل طاقم رع يحيا. الأوزيريس فلان رفع القرايين إلى مكانها، وسهر على أن يكون للزورق طريق سليم فليفتح إذا الطريق من أجل الأوزيريس لكى يمر!

رأس فلان هي رأس العظيم ومؤخرة جسمه هي مؤخرة ذى التاجين، الأوزيريس فلان هو سيد في المقدرة.

الأوزيريس فلان هو شخص يتهج في الأفق، فرح الأوزيريس فلان وهو كفيل بإطاحتكم^(٧) يا حراس، اتحوا الطريق لأجل سيدكم الأوزيريس!.

كلمات تردد على هذا الرسم الموجود في النصوص (الطقوس)، والرسوم باللون الأبيض، (وعلى) المجمع الإلهي لجمعية رع: يقدم لهم البخور والقرايين أمامهم. هذا كفيل بإعادة الحياة للمبرأ وأن يكون له مقدرة بين هؤلاء الآلهة، وهكذا لن ينحى جانباً، ولن يزعج من أروقة الدوات. وستلونها أمام تمثال هذا المبرأ، وأمامهم، عندما تقدمها أمام كل باب، كما جاء في الكتب.



سيد الخفقان ذو الجدران العالية، العالى سيد السحق،
الذى يعلن الإعلانات ويزيح الغضب. ويساعد الذى
نهب (٢) الذى يأتى من بعيد هو اسمك. الفطع هو اسم الإله
الذى يحرسك.

لقد سبحت فى هذه المياه التى يسبح فيها رع عندما يتعرق فى الجانب الشرقى من
السماء لقد دهنت نفسى بزيت الصنوبر من الدرجة الأولى ثم لبست ثوب - المنيع
وعصاى - أمس فى يدى وهى مصنوعة من خشب - هيتى. - « اذهب إذا فانت
طاهر! »

كلمات يرددها الأوزيريس فلان «السلام عليك»، هكذا قال حورس، «يا أيها
الباب الثانى للذى لم يعد قلبه ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، وأعرف اسمك
وأعرف اسم الإله الذى يحرسك:

سيد السماء، ملك الوجهين، الذى يربع الأرض من مكانه، هو اسمك. ابن
بتاح هو اسم الذى يحرسك. لقد قمت بالسباحة فى هذه المياه التى يسبح فيها أوزيريس
عندما أعطى له زورق الليل وزورق النهار عند خروجه من الغرب ونزوله من الداخل.
ولقد عطرت نفسى بعبق العبد، (ثم) تزيت باللافائف، وعصاى - أمس يدي مصنوعة
من خشب - البنين - « اذهب إذا، فانت طاهر ».



كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» (هكذا)
قال حورس، «يا أيها المدخل الثالث مدخل الذى لم يعد قلبه
ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، وأعرف اسمك،
وأعرف اسم الإله الذى يحرسك:

كلمات تردد عند مدخل كل باب، كما جاء فى الكتب، قربان لكل منهم من فخذ
ورأس وقلب وضلع ثور أحمر وأربع أكواب دم... (٨)، ١٦ قطعة خبز أبيض، ٨ قطع
خبز - بسن، ١٨ قطعة حلوى - شمس، ٨ قطع من فطائر خنفسو، ٨ قطع من خبز -
حبتوت، ٨ أواني جعة، ٨ أواني من الحبوب (٩)، ٤ أحواض من الفخار (من لبن)
بقرة بيضاء، شتلات خضر، زيت طازج، مسحوق أخضر للزينة، مسحوق أسود
للزينة، زيت مقدس من الدرجة الأولى، روائح من البخور للتطهير.

كلمات تردد هنا عليهم، ومن ثم تمحى سطرأ فسطراً بعد إتمام هذا الرسم عند
إنقضاء الساعة الرابعة من النهار، وانتبه جيداً لمكان النجوم فى السماء. اقرأ هذا
الكتاب وتأكد من أنه لا يراك أحد لأن تلاوة هذه النصوص تؤدي إلى اتساع خطوات
المبرأ فى السماء وعلى الأرض وفى عالم الموتى، لأن فى هذا أكبر فائدة للمبرأ من أى
شئ آخر تقوم به من أجله، وهكذا تؤمن له البقاء فى هذا اليوم (٩) وقد جرب هذا
ملايين من المرات وبرهن على فعاليته.

فصل ١٤٥

بداية مداخل (١) حقل السوشيه لمقر أوزيريس .

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» (هكذا)

قال حورس للمدخل الأول للذى لم يعد قلبه ينبض.

أفسح لى الطريق! فانا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف

اسم الإله الذى يحرسك:





سيد المذابح، الغنى بالقرابين، الذى يعطى لمن هم هناك،
الذى يقدم القرابين ويعطى البهجة للآلهة الذين بالقرب منه فى
يوم إبحار الزورق - نشمت نحو أبيدوس: هذا هو اسمك.
سيد النعم^(٢) هو اسم الإله الذى يحرسك.

لقد سبحت فى هذه المياه التى يسبح بها بفتح حين يسافر جنوباً، عندما كان إله
الزورق - حين^(٣) فى موكب يوم تجلى الوجه المقدس، ووضعت على نفسى زيت -
حقنوا زيت من ليبيا من الدرجة الأولى، ثم تزيت بقماش أحمر وعصاى - آمس
بيدى وهى مصنوعة من خشب - إيجمن - «أذهب إذا! فأنت طاهر!»
كلمات يرددها الأوزيريس فلان «السلام عليك»، (هكذا) قال حورس أيها
المدخل الرابع للذى لم يعد قلبه ينبض!

أخل لى الطريق، فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحميك:

ذو الخناجر القوية، ملك الوجهين، الذى يعاقب أعداء
الذى لم يعد قلبه ينبض، مسبب الجراح، الخالى من الخطايا هو
اسمك. «الذى يضرب ذا القرون، هو اسم الإله الذى يحميك



لقد سبحت فى هذه المياه التى يسبح فيها أو نفر صادق
الصوت، عندما تشاجر مع ست وكان النصر حليف أو ننتفر صادق الصوت، لقد
دعكت نفسى بنبيذ الفوما ونس^(٤)، (ثم)، لبست القماش الأحمر...،^(٥) وعصاى -
أميس فى يدى وهى من خشب - تاتوتو - «أذهب إذا! فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» (هكذا) قال حورس يأيها
المدخل الخامس للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لى الطريق فأنا أعرفك، وأعرف
اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحميك.



سيد اللهب الحامية، وسيد الإبتهاج، سيد الكون، الذى
تنسرع إليه دون أن تتمكن من الوصول إليه صاحب الرأس
الأصلع^(٦)، هذا هو اسمك.
الذى يبعد الأعداء هو اسم الإله الذى يحرسك.

لقد سبحت فى هذه المياه التى يسبح فيها حورس عندما كان يمارس عمل
كاهن - قارىء وسا - مرف^(٧) من أجل أبيه أوزيريس. لقد دهنت نفسى بدهان - إبير
من المواد الإلهية. البرائن على هى برائن فهد^(٨) والعصا - آمس فى يدى وهى التى
تضرب أعدائى. - أذهب إذا! فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا قال حورس، أيها المدخل
السادس للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لى الطريق! فأنا أعرفك وأعرف اسمك
وأعرف اسم الإله الذى يحميك:

هو الذى نسجد أمامه^(٩) المملوء صراخاً...^(٩)، لا
يعرف طوله من عرضه، غير معروف من خلقه منذ بداية
الأزمنة، (عليه ثعابين) لا تعرف عددها (تزحف) على
أجسامهم، وإن اكتمال هيئة الليل هى ما خلق^(١٠) أمام الذى
لم يعد قلبه ينبض هو اسمك. وسيمانى^(١١) هو اسم الإله
الذى يحرسك.



لقد سبحت فى هذه المياه التى يسبح فيها جحوتى عندما كان وزيراً لحورس.
دهنت نفسى بدهان عج (ثم) لبست ثوب - تيسيس، وعصاى - آمس فى يدى
مصنوعة من خشب - سيد. - «أذهب إذا! فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك»، هكذا قال حورس يأيها
المدخل السابع للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لى الطريق فأنا أعرفك، أعرف اسمك
وأعرف اسم الإله الذى يحميك:



أتون ملتهب، جمره يعجز عن إطفائها، أشعلها المبجل ذو النيران المستونة. سريع بالضرب قبل الإستفهام، الذى لا تجرؤ على المرور به خوفاً من الآلام التى يسببها، هو اسمك. هو الذى يخافه العظيم^(١٥) (؟) عندما يزار، ويحمى جسده، هذا هو اسم الإله الذى يحرسك.

لقد سبحت فى هذه المياه التى سبح بها جدى مندىس عندما اختلف مع كل أعضائه لقد دهنت نفسى بمر الأعضاء الإلهية أخذته من الآتية- منخ، (شم) ليست قماشاً ناصع البياض، وعصاى بيدى هو شعاع نور^(١٦).. - «اذهب إذا فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان «السلام عليك»، هكذا قال حورس ياأيها المدخل العاشر للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لي الطريق! فأنا أعرفك، أعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحميك:

ذو الدرف العالية الذى صراخه يوقظ، ذو الوجه الممتلىء، الذى عندما تصل إليه- فى صيغة أخرى:



هذا اسمك،- يصبح بملء صوته، رعب الأعداء، الذى لا يلقى بما هو بداخله هذا هو اسمك. القابض الكبير هو اسم الإله الذى يحرسك:

لقد سبحت، فى هذه المياه التى فيها سبح فيها إسدس^(١٧) عندما دخل لاستجواب ست فيما يخصك داخل الحجر السرية. دهنت نفسى بزيت - مرح الأحمر؛ وعصاى بيدى هو عضو (؟) أحمر لكلب أصيل»- «اذهب إذا فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك»، هكذا قال حورس، «ياأيها المدخل الحادى عشر» للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لي الطريق! فأنا أعرفك، أعرف اسمك وأعرف اسم الذى هو بداخلك:

غمامة تغطي الموتى^(١٢) حزين مطلبه هو أن يخبىء الجسد. ولد^(١٣) (؟) نيت هو اسم الإله الذى يحرسك:



لقد سبحت فى هذه المياه التى سبحت فيها إيزيس ونفتيس عندما قادتا التماسيح ست وتماسيحه إلى مدخل المكان المقدس. لقد دهنت نفسى بزيت- حقن ثم لبست الثوب- أونىخ، وعصاى- أمس مجدف فى يدي - «اذهب إذا فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك»، هكذا قال حورس، «ياأيها المدخل الثامن للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لي الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، واسم الإله الذى يحرسك:

من هو (متقدم) على سيده، القادر، المطمئن، أين سيده،- (وفى رواية أخرى): الذى أطرافه هى سر، - والذى عمقه وارتفاع سقفه يبلغان ملايين الأذرع، هو اسمك. القزم، هو اسم الإله الذى يحرسك.



لقد سبحت فى المياه التى يسبح فيها أنوبيس عندما كان محتظاً- فى صيغة أخرى: كاهن قارىء- عند أوزيريس. لقد دهنت نفسى بزيت- سفتخ ثم لبست الثوب الأحمر وعصاى (؟) فى يدي هو.... فى صيغة أخرى:....^(١٤) قط-».

- «اذهب إذا فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك»، هكذا قال حورس ياأيها المدخل التاسع للذى لم يعد قلبه ينبض! أخل لي الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك وأعرف اسم الإله الذى يحرسك:

ذو الخناجر المتجددة دوماً، من يحرق المتمردين هو أشد
الداخل رعباً، الذى يهللون له يوم الحساب (حرفياً يوم
الاستماع إلى أخطائك): هذا هو اسمك - أنت تحت سيطرة
جيس - باج»^(١٨).



كلمات يردها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» (هكذا) قال حورس، يأبيها
المدخل الثانى عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، وأعرف
اسمك، وأعرف اسم من بداخلك:

الذى يجتاح الوجهين،
الذى يذبح الآتين

عند الفجر^(١٩)، العالى، سيد التآلق^(٢٠) الذى يسمع صوت
سيده كل يوم: هو اسمك! وأنت مسكون به جيس - باج».



- «أذهب إذأ! فأنت طاهر».

كلمات يردها الأوزيريس فلان: «السلام عليك»، هكذا قال حورس، «يأبيها
المدخل الثالث عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، وأعرف
اسمك وأعرف الذى بداخلك:

هو الذى ترفع من أجله آلهة الناسوع أيادها تضرعاً، هو
الذى أطلعه حابى على سر كيانه الخاص، هذا هو اسمك.
وأنت تسيطر على جيس - باج».

أذهب إذأ! فأنت طاهر».



كلمات يردها الأوزيريس فلان «السلام عليك»، هكذا
قال حورس «يأبيها المدخل الرابع عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا
أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف الذى بداخلك:

كبير الهيبة، رموشه حمراء، الذى يتلع^(٢١) الذى يخرج ليلاً يبعد التمرد
عندما يحدث، الذى يمد يديه للذى لم يعد قلبه ينبض عندما يتحرك هو اسمك. أنت
تحت سيطرة جيس - باج».

أذهب إذأ! فأنت طاهر».

كلمات يردها الأوزيريس فلانك «السلام عليك» هكذا قال حورس يأبيها المدخل
الخامس عشر للذى لم يعد قلبه ينبض، أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، أعرف اسمك،
وأعرف اسم من هو بداخلك:



سيد الغضب، الراقص على الدماء من أجله يحتفل بعيد
حاكر^(٢٢) عندما انطفأ (النهار)^(٢٣) يوم الاستماع إلى
أخطائك هو اسمك. أنت تحت سيطرة جيس - باج».

- «أذهب إذأ! فأنت طاهر».

كلمات يردها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا قال حورس، يأبيها
المدخل السادس عشر للذى لم يعد قلبه ينبض: أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك وأعرف
اسمك وأعرف اسم من بداخلك:



سيد الرعب، الذى يلتقى بساعده السريع على المتمردين
ويحرقهم بالنار عند خروجه، هو غموض الأرض، هو
اسمك. أنت تحت سيطرة جيس - باج».

- «أذهب إذأ! فأنت طاهر».

كلمات يردها الأوزيريس فلان «السلام عليك»، هكذا قال حورس، يأبيها
المدخل السابع عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! أخلّ لى الطريق! فانا أعرفك، أعرف
اسمك وأعرف اسم من بداخلك:



وأعرف اسم الذي لم يعد قلبه ينبض! إخلّ لى الطريق! فأنا أعرفك وأعرف اسمك، وأعرف اسم الذي بداخلك: الذي هو... سيده، المخترم، (الذي اسمه) مغطى وشكله مخفى، الذي يخطف القلوب، المفتوح ذاتياً^(٢٨)، هو اسمك. أنت تحت سيطرة حبس - باج».

- اذهب إذاً، فأنت طاهر».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا قال حورس يأبها الباب الحادى والعشرون للذى لم يعد قلبه ينبض! إخلّ لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحميك.



من يشخذ خنجره ضد العداء الموجه له^(٢٩)، ذو الوجه السئ، الذى لا يعرف الغلبة، الذى يدخل فى لهيبه هو اسمك. أنت موكل بأسرار الحامى، الإله الذى يحميك اسمه عمعم^(٣٠)، جاء إلى الوجود فى حين لم يكن شجر الصنوبر قد نبت بعد، وبينما الأشجار لم تنبت بعد، وفى حين لم يخلق النحاس فى الجبل.

چن (فى رواية أخرى: عنجى^(٣١)) هو اسم أحدهما؛

رو (فى رواية أخرى حتب) - مس هو اسم الآخر،

مس - سيب هو اسم لآخر،

أودچا- رو^(٣٢) هو اسم لآخر،

أوبواوت هو اسم لآخر،

باقى^(٣٣) هو اسم لآخر،

أنوبيس هو اسم لآخر.



كبير فى الأفق، سيد الدماء، راقص على الدماء، إزع خبيت^(٢٤)، القادر، سيد النار المجففة، (هو اسمك).

اذهب إذاً! فأنت طاهر!».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا

قال حورس، يأبها المدخل الثامن عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! إخلّ لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك وأعرف اسم من بداخلك:

من يعيش القلب، الطاهر يستمع إليه (حتى) الفهد له

شغف يقطع رؤوس الموتى وسيد القصر (فى صيغة أخرى:

ضارب وقاطع رؤوس المتمردين) هو اسمك، وأنت تحت

سيطرة حبس - باج».

- اذهب إذاً! فأنت طاهر».



كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا قال حورس يأبها

المدخل التاسع عشر للذى لم يعد قلبه ينبض! إخلّ لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم الذى بداخلك:

من يعلن عن الحامى: فى رواية أخرى الفجر^(٢٥)، من

القبر، كبير الحرارة سيد القوى التى هى كتابات جحوتى

نفسه^(٢٦): هذا هو اسمك. أنت تحت سيطرة حبس - باج».

- اذهب إذاً. فأنت طاهر».



كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «السلام عليك» هكذا قال حورس يأبها

المدخل العشرون للذى لم يعد قلبه! إخلّ لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك،

ويبجلنى حفل الراحة^(٣٩) فى البلد المقدس، إن فمى ينطق بالحقيقة. لقد أغرقت جان الغسق^(٤٠). لقد جثت من القصر الذى ينشط الجسد، وأعطيت حق الإبحار بوزرق العارى، وقدم الممر للنساء فى بحيرة الطواحين^(٤١)، بينما كنت قد دخلت منزل إسدس، ومجدت قتلة سخمت داخل قلعة الأمير».

- «أهلاً بك وسهلاً، ومرحباً بك فى بوزيريس، يا أوزيريس، فلان».

فصل ١٤٦

بداية التعاويذ لدخول المداخل السرية لمقر أوزيريس فى حقل السوشيه.



كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الأول لأوزيريس: «أخلى لى الطريق: فأنا أعرفك، أعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحرسك:

سيد الزلزال، ذو الجدران العالية، العالى، سيد السحق، الذى يعلن البيانات، الذى يصد الغضب، الذى يتجدد من نهب و (؟) الآتى من بعيد هو اسمك. والمروع هو اسم حارسك».

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الثانى لمقر أوزيريس: «أخلى لى الطريق: فأنا أعرفك، أعرف اسمك وأعرف اسم حارسك:



سيد السماء، ملك الأرضين، من يلحق (مخلوقاته)^(١)، سيد البشر، متعهد كل الرجال هو اسمك.

أخلى لى الطريق! فأنا مين- حورس، الذى يعتنى بأبيه، وورث أبية أونفر. لقد جثت لأعيد (الحياة) لأبى أوزيريس، لقد قلبت كل أعدائه. لقد جثت اليوم منتصراً. ومبجلاً من منزل أبى آتوم سيد هليوبوليس- الأوزيريس فلان كان فى سماء الجنوب.

- لقد مارست العدالة من أجل من يمارسها. لقد احتفلت بالعيد- حكر (من أجل) سيده، وقدت الاحتفالات فى هذه المناسبة. وأعطيت خبزاً لسادة المذابح، ولقد قدمت القرابين من خبز- جمعة- لحوم إلى أبى أوزيريس أو نفر، لقد كنت بالقرب من روحه، وجعلت الفيونكس يظهر ليتكلم.

لقد جثت اليوم من المعبد بعد أن قدمت فيه البخور، وقدت الذى يرتدى النقبة^(٣٤) وعملت على أن يعبر المياه نحو الزورق- نشمت عندما أنتصر أوزيريس سيد الغرب على أعدائه، وقدت جميع أعدائه حتى ساحة الإعدام فى الشرق، دون أن يستطيع الهرب هناك من جب، ووضعت له حراساً ممن كشفوا^(٣٥) يوم أن برأ، لقد جثتكم كاتباً، وأخذت وضع القرفصاء^(٣٦) وعملت أن يسترجع الإله قدرة ساقيه.

لقد جثت من مقر الذى على جبله^(٣٧) ورأيت هناك من يرأس الحيوان الإلهى. بينما دخلت إلى روستاو، وأخفيت الذى وجدته هناك ممزقاً^(٣٨)، وبينما كنت فى مهمة إلى نارف ألبست الذى وجدته هناك عارياً^(٣٨)، وبينما كنت قد صعدت النيل نحو أبيدوس، واحتفلت به حو وسيا، بينما دخلت مقر إسدس، ومجدت قتلة سخمت داخل قلعة نيت (فى رواية أخرى العظام).

بينما دخلت إلى روستاو، وأخفيت الذى وجدته هناك ممزقاً؛ ثم ذهبت إلى نارف، وألبست الذى وجدته هناك عارياً، وبينما كنت قد صعدت النيل نحو أبيدوس، واحتفلت به حو وسيا، وهناك حصلت على تاجى، ورباط التنويج^(٣٩)، وشغلنت عرشى مكان أبى أول الآلهة الأزلية.

ولد الذي نال (مبتغاه)، هو اسم حارسك.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الثالث لمقر
أوزيريس: «أخُل لي الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك
وأعرف اسم حارسك:



سيد المذابح، غنى بالقرابين يفرح به كل إله يوم يصعد النهر صوب أبيدوس هو
اسمك. الذي يرضى هو اسم حارسك

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الرابع لمقر أوزيريس: «أخُل لي
الطريق؟ فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم حارسك:

صاحب الخناجر ذات الضربات القوية، ملك الأرضين،
الذي يعاقب أعداء الذي لم يعد قلبه ينبض، مسبب الآلام، من
هو بلا خطيئة هو اسمك.
الثور هو اسم حارسك.



كلمات يرددها فلان، عند وصوله إلى المدخل الخامس لأوزيريس: «أخُل لي
الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك وأعرف اسم الإله الذي يحرسك.

الملتهب، سيد الآتون، الفرح، الذي نتجه نحوه ونترضع
له دون أن نستطيع الوصول إليه صاحب الرأس الأصلع^(٢):
هذا هو اسمك.



الذي يبعد الأعداء هو اسم حارسه.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل السادس لأوزيريس: «أخُل لي
الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذي يحرسك:

سيد الظلمات، المملوء بالصراخ، الذي لا غميز طوله من
عرضه، الذي لم يعرف من أنشأه منذ البداية، عليه ثعابين لا
تحصى، أعد أمام من لم يعد قلبه ينبض، هذا هو اسمك.

سيماتي هو اسم حارسه.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل السابع
لأوزيريس: «أخُل لي الطريق! فأنا أعرفك! وأعرف اسمك
وأعرف اسم الإله الذي يحرسك:

ستار(؟) يحجب المتوفى، حزين مطلبه إخفاء الجسد،
هذا هو اسمك.

إكتي هو اسم حارسه.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الثامن
لأوزيريس: «أخُل لي الطريق! فأنا أعرفك وأعرف اسمك،
وأعرف اسم الإله الذي يحرسك:

أتون ملتهب، حارق الجمر، ذو النيران الحادة، ذو اليد
السريعة، التي تضرب قبل أن تسأل، الذي لا نحرؤ على المرور
من خلاله خوفاً من الآلام التي يسببها، هو اسمك.

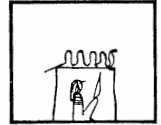
الذي يحمي جسده، هو اسم حارسه.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل التاسع
لأوزيريس: «أخُل لي الطريق! فأنا أعرفك، أعرف اسمك،
وأعرف اسم الإله الذي يحرسك:



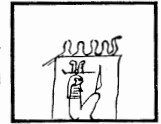
السابق، سيد المقدرة، الهادىء، ابن سيده، الذى محيطه ٣٥٠ قصبة، الذى ينثر زمرد الجنوب، الذى يبرز^(٣)، الذى يغطى المتوفى، الذى يرضى سيده بالقرابين كل يوم، هذا هو اسمك. ونفسى هو اسم حارسه.

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل العاشر لأوزيريس: «أخلى لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم الإله الذى يحرسك:



ذو الصوت الجمهورى، الذى صراخه يوقظ، الذى يصرخ بملء صوته، يبعث على الخوف والرهبة الذى لا يبعد من بداخله، هو اسمك. القابض الكبير هو اسم حارسك».

كلمات يرددها فلان عند وصوله الى المدخل الحادى عشر لأوزيريس: «أخلى لى الطريق! فأنا أعرفك! وأعرف اسمك وأعرف اسم الذى بداخلك:



ذو الخناجر المتجددة دائماً، حارق المتمردىن، ملك جميع المداخل، من يهمل له فى يوم الغسق^(٤) هو اسمك. إنه تحت سيطرة حبس- باج».

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الثانى عشر لأوزيريس: «أخلى لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف اسم من بداخلك: الذى يدعو الأرضيين، ذابح الذين يأتون عند الفجر، المضىء، سيد الأبرار، الذى يسمع صوت سيده: هو اسمك.



هو تحت سيطرة حبس- باج».

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى المدخل الثالث عشر لأوزيريس: «أخلى لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف الذى هو بداخلك:



الذى ييسط أوزيريس عليه يديه، وأطلعته حابى على أسراره، هو اسمك.

إنه تحت سيطرة حبس- باج».

كلمات يرددها فلان عند وصوله الى المدخل الرابع عشر لأوزيريس: «أخلى لى الطريق! فأنا أعرفك، وأعرف اسمك، وأعرف الذى هو بداخلك:



سيد الغضب، الذى يرقص على الدماء الذى يحتفل من أجله بعيد الحكر يوم الإستماع إلى أخطائك، هو اسمك. إنه تحت سيطرة حبس- باج».

المدخل الخامس عشر: الذى هو روح^(٥)، وذو الرموش الحمراء، الذى أضعف^(٦)، الذى يخرج فى ليله ويقبض على المتمردىن فيه، الذى ييسط يديه للذى لم يعد قلبه ينبض عندما ينقل.



إنه تحت سيطرة حبس- باج

المدخل السادس عشر. كلمات يرددها الأوزيريس فلان عند وصوله إلى هذا المدخل: «الرهيب، سيد التكبىات، باعث القلق فى قلوب الرجال، الذى... الموت للرجال، قاطع (رأس) الخارج، الذى خلق المذابح^(٧)، (هو اسمك). إنه تحت سيطرة حبس- باج.

المدخل السابع عشر: الذى يرقص على الدماء، إحييت، سيد النار.

إنه تحت سيطرة حبس - باج.

كلمات يرددها عند وصوله إلى المدخل الثامن عشر، الأوزيريس فلان، الذى يعشق اللهب، الطاهر من العلامات (٩). (٨) الذى يعشق قطع الرؤوس، المحترم، سيد القصر، ضارب المتمردين فى المساء.

إنه تحت سيطرة حبس - باج

كلمات يرددها عند وصوله إلى المدخل التاسع عشر الأوزيريس فلان. «الذى يعلن الفجر فى أوانه الذى يمضى النهار فى أن يكون محرقاً، سيد القوى التى هى نصوص جحوتى المكتوبة بنفسه، هى (اسمك).

إنه تحت سيطرة من يجهزون (٩) لكنز».

كلمات يرددها عند الوصول إلى المدخل العشرين، الأوزيريس فلان: «الذى يسكن كنف سيده، ذو الاسم المقنع، الشكل الخفى، خاطف القلوب من أجل الذى يشرب من مائه (٩)، (هو اسمك).

إنه تحت سيطرة من يجهزون (٩) الكنز».

كلمات يرددها عند وصوله إلى المدخل الحادى والعشرين، الأوزيريس فلان: «شاحذ حجره (٩) ضد شاهد الزور، الذى يعمل كجلاد (٩)، الذى يدخل فى لهيبه: (هو اسمك).

إنه يحمل المآرب الخفية».



فصل ١٤٧

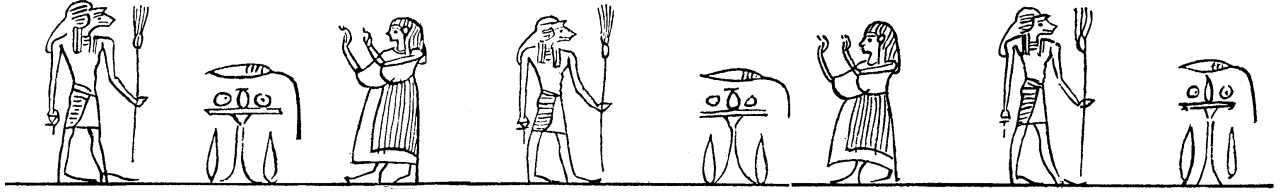
الباب الأول (١) اسم بوابه: «ذو وجه بالقلب، غنى بأشكاله».

اسم حارسه: «جاسوس».

اسم الحارس فيه: «من يزار بصوته».

كلمات يرددها فلان عند وصوله إلى الباب الأول: «أنا الكبير (٢)، الذى خلق ضياءه، لقد جئت إليك، يا أوزيريس لأعبدك، طاهرة هى السوائل التى تسيل منك، فهى التى تجعل اسمك روستاو (٣). السلام عليك، يا أوزيريس فى سلطانك، فى قوتك، ب روستاو. إنهم كى تكون قوياً، يا أوزيريس فى أيدوس. أكمل دورة السماء، أبهر، أنت فى نفس وقت رع ترى كل الناس! أكحل دورتك، مثل رع (٤)! إنتبه لما أقول، أوزيريس: «أنا من أشرف الإله، إن ما أقوله صحيح، (لذا) لن أبعد عنه (٥). إن حائطه من الفحم (٦)، لقد فتحت الطريق فى روستاو، لقد شغيت مرض أوزيريس، (فأنا) من خلق الوجود، الذى فتح إيات (٩) الذى شق طريقه فى (وادي الموت). باعظيهم، أحل لى طريق أوزيريس المضى».

الباب الثانى: اسم بوابه: «من ينفخ صورته».



الباب الرابع: اسم بوابه: «ذو الوجه البشع، الذي يعوى».

اسم حارسه: «اليقظ».

اسم الواشى عنده: «من يصد الغاضب».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان أنا الشور، ابن أوزيريس (١٥) أنظر (أنا) الذي شهد له أبوه، سيد الموتى (٩) لقد نزعته عنه الأذى الذي لحق به، لقد جنته بالحياة إلى أنفه، للأبد. أنا ابن أوزيريس، أخلي لي الطريق لأمر من هنا عبر عالم الموتى!

الباب الخامس: اسم بوابه: «من يقتات بالديدان

اسم حارسه: «الحارق؟».

اسم الواشى عنده: رأس فرس نهر نشيط (بهجومه)».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «أحضرت لك المكان من روستاو» (١٦)، جنتك بالعمود الفقري من يليوبوليس، لقد جمعت جماهيره. (١٧) وأبعدت من أجلك أبوفيس، لقد بصقت على جراحه (١٨). أخلي لي الطريق من بينكم لأنني أكبر الآلهة، لقد مررت بطقوس تطهير أوزيريس وساعدته عند براءة ذمته؛ لقد جمعت عظامهم ووصلت أعضاءه.

اسم حارسه: «من يشقلب وجهه».

اسم الحارس فيه: محطم (٧)».

كلمات يرددها فلان: «أنا الذي استقر بسبب عين حورس (٨) كواحد من ثلاث، الذي فرق بين الآلهة كرفيق لجحوتي. خلاصى هو من خلاص جحوتي. كونوا بلا قوة ياماستيو (٩)، إنهم غامضو الوجه هؤلاء الذين يحيون على عصا الصيد المرتدة! أنا باسل، وهجومى جبار، وأشق طريقى عبر اللهب لقد مشيت (١٠)، أخلي لي الطريق دعنى أمر لكى أبقى على الذى يرى رع (١١) من بين المجهرين للقرابين!

الباب الثالث: اسم بوابه: «الذى يأكل الفضلات من دابره».

اسم حارسه: «ذو الوجه النبيه».

اسم الواشى فيه: «الذئب» (١٢)».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «أنا ذو الفيضان الغامض (١٣)، من يفرق بين الرقيقين. لقد جئت لأطرد المرض عن أوزيريس. أنا الذى يزين راياته (١٤) من يخرج حاملاً التاج الأبيض. لقد رتب أمور أيدوس، فتحت الطريق فى روستاو وخففت ألم أوزيريس. أنا الذى يجدد راياته، أخلي لي طريق النور فى روستاو».



بمجد وأن يصبح قادراً»، وحدث هذا كما قال (لا) تبعدونني عنه، وأوجد لي طرقاً جيدة بالقرب منك!»

كلمات تردد^(٢٢) عند الوصول إلى الأبواب السبعة، فهذا يتيح للأبرار الدخول من هذه الأبواب دون أن يبعد، ودون أن يدفع بعيداً عن جوار أوزيريس. اعمل على أن يكون بين الأبرار الكاملين، ويكون له سلطان حتى على خدام أوزيريس الأوائل. كل مبرأ يتلى عليه هذا النص سيكون هناك، سيداً للأبدية، مكوناً كائناً واحداً مع أوزيريس. لا تتلُ (هذا النص) من أجل أى من كان، انتبه وامتنع!

الباب السادس: اسم بوابة: «أيتكتا، ذو الصوت الجهورى».

اسم الحارسة: «متغير الوجه».

اسم الواشى عنده: قاطع الوجه، المسؤول عن البحيرة».

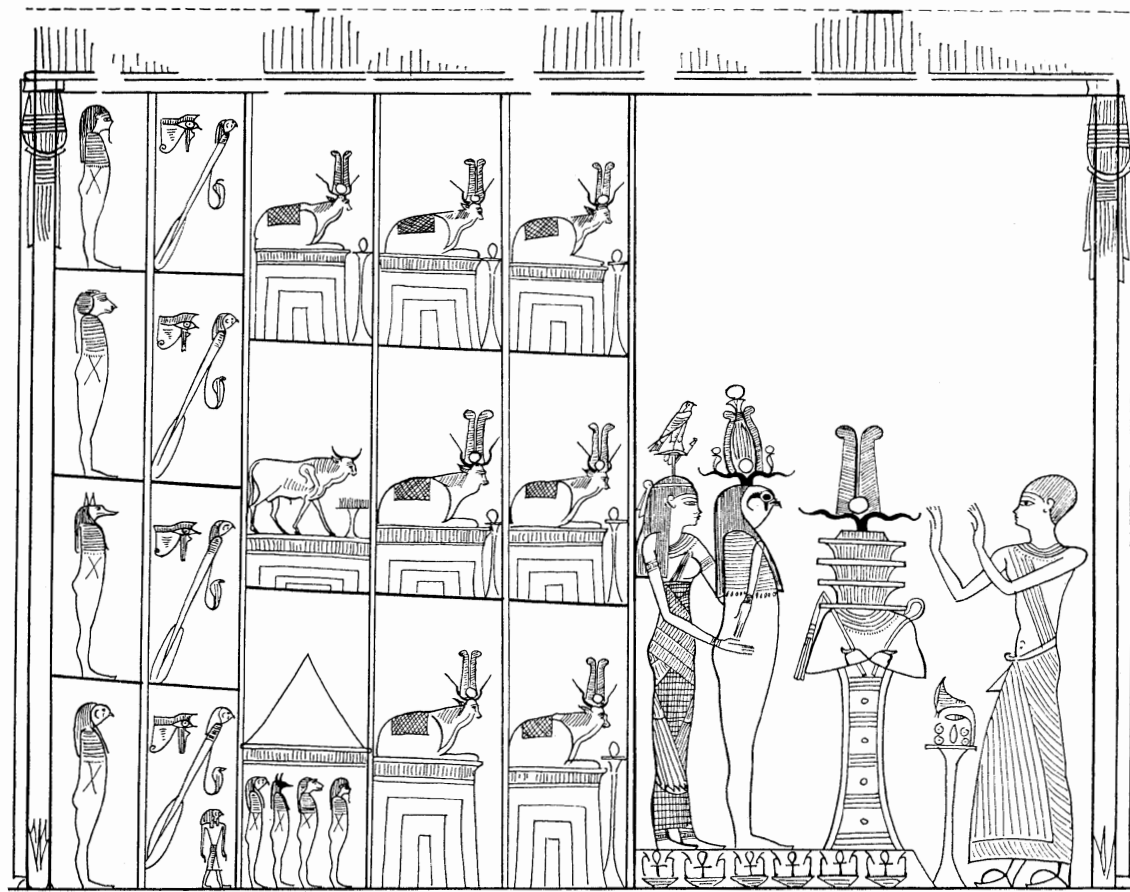
كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «لقد جئت اليوم، لقد جئت اليوم، أخلي لي الطريق! أتقدم على الطريق^(٢٩) الذى خلقه أنوبيس^(٢٠). أنا من يملك الساج الأبيض، مساعد الساحر، حامى ماعت. لقد حميت عينه وأعدتها لأوزيريس (عينه). أخلي الطريق، ليتقدم الأوزيريس فلان معكم كمبرأ!!».

الباب السابع: اسم بوابة: الجبار، أكرثهم قطعاً».

اسم حارسة: من هو صوته قوى».

اسم الواشى عنده: من يصد الأشرار».

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «لقد اقتربت منك، يا أوزيريس، الذى سوائله طاهرة^(٢١)، قم بدورة السماء، وانظر لرع، أنهر إلى البشر، يا واحد، وصح على رع وهو فى زورق الليل، عندما يقطع أفق السماء. أقول (مثل أوزيريس): «أمنيتى هى أن



فصل ١٤٨

عنوان فى بردية (إوعو)^(١): كتاب لتحول المبرأ فى قلب رع، وليجعله قوياً بالقرب من آتوم ومعظماً بالقرب من أوزيريس ولتأمين بهائه أمام المجمع المقدس. يتلى هذا الكتاب يوم عيد الشهر، فى عيد اليوم السادس من الشهر، يوم عيد أواج، يوم عيد جحوتى، يوم مولد أوزيريس، يوم عيد سوكاريس، ليلة عيد حكر. هذا سر من الدوات وسر ديتى من أسرار مملكة الموتى، وهو بمثابة شق الجبال، وفتح الوديان، هو سر لا يجب أن يعرفه أحد، وهو بمثابة المحافظة على قلب المبرأ، وتوسيع خطاه، وإعطائه الحركة، وإزالة اللثائف عن وجهه، وفتح وجهه فى نفس الوقت مع الإله العظيم. أثناء قراءة كتابك احرص على ألا يراك أحد ماعدا صديقك الحق المقرب والكاهن - القارىء المرافق لك، واحرص على ألا يراه أحد غيرك ولا حتى خادم من الخارج. المبرأ الذى من أجله يتلى، ستستطيع روحه الخروج مع الأحياء، فى وضع النهار ستكون بين الآلهة الذين لن يردوها، بل بالعكس سوف يضمونها ويعترفون بها كواحد منهم، وستطلعك ما حدث لها فى وضع النهار هذا الكتاب شئ سرى جداً فلا تسمح للذين هم أحوالهم سيئة أن يعرفوه وفى أى مكان كنت، ولا تسمح للثرثارين برؤيته ولا لأحد عداك، وصديقك المقرب الوفى.

كلمات تتلى فى غرفة الأقمشة المرصعة كاملة بالنجوم. وكان هذا فعلاً حقاً ملايين المرات.

تعويذة تتلى ليزود المبرأ بالطعام فى مملكة الموتى^(٢)

تعويذة يردددها فلان^(٣): «السلام عليك، يامن يتلأ فى قرصه، (روح) حية تصعد إلى الأفق. إن فلان يعرفك، ويعرف اسمك، ويعرف اسم الأبقار السبعة واسم ثورها. (يا) من تعطون الخبز والجمعة وما هو صالح^(٤) للأرواح، تعطون الحصص

يوميًا، أعطوا الخبز والجمعة، هبوا المؤن لى (من أجل فلان)، فليرافقكم وليولد من تحتكم!.

البقرة قلعة- القرائن، سيدة الكون،

البقرة ابجرت، التى - تسابق - مكانها،

البقرة الخميت، التى - تلبس - الإله،

البقرة كبيرة الحب، الصهء،

البقرة مالكة الحياة، الملونة (؟)

البقرة التى - اسمها - هو - الذى - صنع - قوتها - فى مرتبتها (؟)،

البقرة غمامة السماء، التى - تحمل - الإله،

الثور، فحل الأبقار،

قدموا خبزاً، جمعة، وقرابين - أطعمة، مونوا المبرأ فلان الكامل الذى هو فى مملكة الموتى.

يأيتها السلطة الطيبة، لدفة جميلة فى السماء الشمالية

يأيتها المتجول، الذى - يقود - الأرضين، دفة جميلة فى السماء الغربية

يامضى، قاطن قلعة الأوثان، دفة جميلة فى السماء الشرقية

يابارز، قاطن قلعة الحمر، دفة جميلة فى السماء الجنوبية

قدموا خبزاً، جمعة، وقرابين - وأطعمة وكل ما هو مفيد^(٥) للمبرأ فلان؛ أعطوه حياة وصحة وقوة وفرحاً واستمرارية على الأرض، امنحوه السماء والأرض والأفق (؟)، وهليوبوليس، والدوات لأنه يعرفها كلها.

واعملوا بالمثل من أجلى! بادلونى بالمثل!.

فصل ١٤٩

التل الأول، أخضر.

كلمات يردها فلان: «باتل الغرب، حيث يحيا من أكل الحلوى، وجرار الجمعة، ارفعوا^(١) الأغطية عن رؤوسكم عند وصولي لأننى أكبر واحد بينكم^(٢)، الذى أعاد جمع عظامي، وقوى أعضائي. لقد أحضرت إيمى^(٣)، سيد القلوب، لكى يعيد بناء عظامي، ليثبت الساج الأبيض. أتوم ثبت رأسى، نحب- كاؤو، أتوسل إليك، أكمل وقوفقراى! إنك ستحكم مع مين- الشكل^(٤)».



التل الثانى، الأخضر: إن الإله الذى يقطنه هو رع - حور آختى.

كلمات يردها فلان: «أنا غنى بالأرزاق فى حقل السوشيه. يا حقل السوشيه. يا حقل السوشيه هذا^(٥)، ذو جدران من النحاس، بينما يبلغ إرتفاع حائطه ٥ أذرع، ولها ستايل تبلغ ذراعين وسيقان تبلغ ٣ أذرع، بينما حائطه الرومية تبلغ ٧ أذرع وستايل تبلغ ٣ أذرع وسيقان من ٤ أذرع! إنهم أبرار يبلغ إرتفاع كل منهم ٩ أذرع هم من سيقومون بالحصاد إلى جوار حور آختى. أنا أعرف الباب الأوسط من حقل السوشيه، حيث يخرج رع من شرق السماء، وإلى جنوبه بحيرة الأزو- خار وفى الشمال بحيرة الأزو- رو، المكان حيث يحير رع فى عاصفة



يآباء الآلهة، يأمهات الآلهة، يامن أنتم على الأرض، وأنتم الذين فى مملكة الموتى، أنفذوا فلاناً من كل عقبة سيئة، ومن كل أذى، ومن هذا الربى للعصافير ذات الخناجر المؤلة، من كل سوء أو حقارة قد يهددنى بها الناس، والآلهة، والأبرار والموتى، فى هذا اليوم، فى هذه الليلة، فى هذا الشهر، وفى نصفه، فى هذه السنة وما يتبعها».

كلمات يردها الرجل، عندما يظهر رع، على هؤلاء الآلهة المرسومين بالأحمر على لوحة لتوضع من أجلهم قرايين ومؤون أسامهم، مكونة من لحوم، ودواجن، وبخور، وتلى من أجلهم تعويذة القرايين. وهذا يجعلنا ممجدين بالقرب من رع، هذا يعادل تموين البرأ فى مملكة الموتى، وهذا ينقذ الرجل من كل سوء. لا تنلها أمام أى كائن، ماعدك! (لأن) هذا الكتاب هو كتاب أوننفر.

لن يتلى من أجله سيكون رع دفته وحمايته، لن يتعرف عليه أحد من أعدائه فى مملكة الموتى، ولا فى السماء، ولا فى الأرض، ولا فى أى مكان يكون فيه.

أما الذى يعرف هذه التعويذة، فسيعلن صادقاً على الأرض، وفى عالم الموتى يمكنه فعل ما يفعله الأحياء وهذه حماية عظيمة من الإله^(٦).

وجدت هذه التعويذة فى هيرموبوليس على كتلة حجرية من مصر العليا، لونت باللازورد الأصلى عند أقدام جلاله هذا الإله، فى عصر ملك مصر العليا ومصر السفلى، منكاورع، وجدها الأمير جدف حور صادق الصوت، وجدها أثناء جولته التفتيشية للمعابد، ولما كان قد حدث له متاعب من جرائها طلبها كتعويض له، وعاد بها إلى الملك عندما لاحظ أنها تشكل سرأ كبيراً لم تره ولم تلمحه عين.

عند تلاوه هذه التعويذة يجب أن نكون طاهرين دون شيب، دون أن نكون قد أكلنا ماشية صغيرة (من غنم وماعز) ولا أسماك. إصنعْ جعراناً أسود من النفرت، مرصعاً ومزيناً بالذهب بوضع مكان قلب الرجل، ويقام له طقس فتح القم، بعد دهنه بالمر.

عاتية. أنا المسؤول عن الأحبال فى الزورق الإلهى، أنا الذى يجدف دون كلل فى زورق رع. أنا أعرف هاتين الجميزتين الفيروزيين يخرج من بينهما رع ويعبر إرتفاعات شو عند هذا الباب، باب سيد الشرق حيث يخرج منه رع. أنا أعرف حقل السوشيه هذا لرع: إن إرتفاع حنطته هو ٥ أذرع، سنبله تبلغ ذراعين وسيقان من ٣ أذرع، وحنطته الرومية تبلغ ٧ أذرع، مع سنابل من ٣ أذرع وسيقان من ٥ أذرع (خطأ)، إن الأبرار يبلغ إرتفاع كل منهم ٩ أذرع هم من يحصدونها إلى جانب الأرواح الشرقية».

التل الثالث الأخضر تل الأبرار

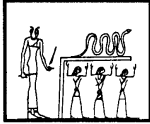
كلمات يرددها فلان: «يا أيها التل، تل الأبرار الذى لا يمكن أن نبحر عليه! إنه يحتوى عل الأبرار، ولهيبه نار محرقة. يا أيها التل، تل الأبرار، أنتم يامن وجوهكم إلى الأسفل قدسوا طرقكم، طهرم وتلاكم! هذا ما أمر أوزيريس أن تفعلوه من أجلى وإلى الأبد لأننى صاحب التاج الأحمر الكبير^(٦)، التاج الذى يزين جبهة المتلألئ، الذى يحى الأرضين والرجال بنفسه الملهب والذى ينقذ رع من أبو فيس».



التل الرابع، الأخضر. الجبل الشاهق المزدوج^(٧)

كلمات يرددها فلان: «يامن يهيمن على التل الغامض، يا أيها الجبل الشاهق فى مملكة الموتى، (يامن) عليك تحط السماء،

طوله ٣٠٠ قصبة وعرضه ٢٣٠ قصبة! فوقه ثعبان، اسمه الذى- يقذف- الخنجرين، وعند ركضه يصبح طوله ٧٠ ذراعاً، يعيش على قطع رؤوس الأبرار والموتى فى مملكة الموتى، (يانعبان)، ها أنا أقف ضدك، لكى تكمل الملاحه، لقد رأيت الطريق المؤدى إليك، أنا من يجمع، أنا فحل، أخيه أسك! إذا كنت فى حالة طيبة ستكون أنت (أيضاً). أنا ذو السحر الكبير^(٨)، ولقد أعطيت لى عيناى، وأنا فى خير بهما، المسألة هى القوى السحرية، (يا) زاحفاً على بطنه وقوته ممتدة من جبله. ها قد جشتك وقبضت على قواك ييدى. أنا حامل القوة. لقد جثت لأهتم بال أكيسرو من أجل رع، حتى يرضى على فى المساء، ولكى أكمل دورة السماء هذه بينما أنت مضلل فى القيود. هذا ما أمر به بخصوصك على الأرض».



التل الخامس، الأخضر.

كلمات يرددها فلان: «يا تل الأبرار هذا، التى لا يمكن أن يمر عليه أحد، وفيه الأبرار ذوو مؤخرة (عرضها) ٧ أذرع، والعائشون على (أطياف) الموتى الخامدين! يا تل الأبرار هذا، افتح لى طرقك لأمر نحو الغرب الطيب! إن هذا ما أمر به أوزيريس، البسراً سيد الأبرار، لكى أعيش بواسطة قواى السحرية. أنا شخص يحتفل بعيد آخر الشهر، ويثبت كل عيد نصف الشهر^(٩)؛ عين حورس تتجول تحت رعايتى ومن أجلى فى معية جحوتى. كل إله، كل متوفى يلتهب فمه ضدى فى هذا اليوم سيقع فى الهاوية!



التل السادس، الأخضر.

كلمات يرددها فلان: «يا كهف»^(١٠) مخفياً عن الآلهة، المخفى عن الأبرار، وصعب المثل على الموتى وحيث يوجد الإله «الذى طرح - السمكة - عذج»^(١١)! السلام عليك، يا كهف! لقد جئت لأرى الآلهة فيك: أروني وجوهكم، انزعوا غطاء رأسكم عند وصولي، لأننى أكبر واحد بينكم! لقد جئت لأجهز فطائركم. «الذى يطرح - السمكة - عذج» لن يكون له سلطان على، إن السفاحين لن يلاحقوني، والخصوم لن يلاحقوني، سأقتات من قرايبتكم».



ولقوة الذعر الذى توحى به! فيها اله اسمه: جلاله - حا - حتب، إنه هو حارسها لا يقترب منها أحد. أنا مالك الحزين - نور الكائن على النهضة (المسماة) الى - هى - بدون - حدود^(١٧). جئت لأتوم بانتاج الأرض فى لحظة إغناء السنين^(١٨)، ووضع الرهبة منى فى (قلوب) رؤساء المقاصير، وفرض احترامى على سادة القرايين، هكذا لن يجرؤوني إلى المفصلة ولن يشفوا غليلهم منى. أنا دليل الأفق الجنوبي».



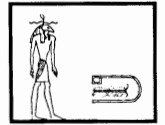
التل التاسع، الأصفر. إكسى. من يرى طريدته^(١٩).

كلمات يرددها فلان «أيا مدينة إكسى^(٢٠) صعبة المثل حتى للآلهة ولهذا السبب يخاف الأبرار معرفة اسمها، والتى من دخلها لم يخرج منها سوى هذا الإله الجليل المسمى من - هو - فى - بيضته^(٢١). التى تبعث الخوف منه لدى الآلهة والذعر منه لدى الأبرار! إن لهيبه نار وهواء يحطم الأنوف والآنواء. فعل هذا ضد من هم فى موكبه حتى لا يتنفسوا الهواء، ماعدا هذا الإله الجليل (المسمى) من - هو - فى - بيضته. لقد قام بهذا ليحتفظ بها فى داخله، وحتى لا يقترب منه أحد سوى يوم الاحتفال الكبير^(٢٢). السلام عليك، يا (أبها) الإله الجليل يا - من - هو - فى - بيضته!



التل السابع، الأخضر، جبل ريرك^(١٢).

كلمات يرددها فلان: «أيا مدينة أيزيس يا أبعد أن تراك عين! أنفاسك المتهبة هى نيران! فيها لعبان اسمه ريرك، ظهره طولهُ ٧ أذرع، يقات من الأبرار، آخذ قواهم^(١٣) السحرية. إلى الوراء! ريرك فى الأيزيس! فمه بعض وعينه تسحران! ستكسر عظامك وسمك سيكون دون فعالية. ولن تأتى إلى ولن يدخل بى سمك. فلنسقط حرارتك حتى الأرض وتبقى شفتاك خاملتين فى الجحر^(١٤)! لقد سقط ثوره بفعل الثعبان، ووقع ثعبانه بفعل ثوره^(١٥)! ها أنا محمى: ستقطع ما فديت^(١٦) رأسك».



التل الثامن، الأخضر. جلاله - حا - حتب.

كلمات يرددها فلان «تل عملاق حا - حتب، بحيرة الماء التى لا نستطيع الإستحواذ عليها لعظمة الخوف الذى تحتويه،

لقد أثبت إليك لأنضم إلى موكبك: دعنى أدخل وأخرج من إكسى! فلنتفتح لى الأبواب لأنفَس الهواء فيها وأكل من قرايبتها».

الثل العاشر، الأصفر، الذي يقع عند مدخل الهضبة.

كلمات يرددها فلان «أيا مدينة كاحو التي بحوذتها القوى السحرية» (٢٣) وتحت تصرفها الأطياف!

(يا) من يأكلون الطازج ويحتقرون العفونة بسبب ما تراه عينهم، ولا يسهرون أبداً فى الأرض،

(يا) أيها الذين على تلالهم إزحفوا على بطونكم حتى أمر عليكم! لن أفرق عن قواى السحرية ولن أدعكم تتحكمون فى طيفى لأننى صقر إلهى، فليقدم لى المر وليحرق البخور ولتقدم لى القرابين ها هى ايزيس أمامى وتفتيس من ورائى، وليفتح لى الطريق الشعبان - ناعو، ثورنوت، نحب- كاؤو (٢٤)! لقد جئت إليكم بالأيها الآلهة، أنقذونى، أعطونى قواى السحرية إلى الأبد!«.



الثل الحادى عشر، الأخضر.

كلمات يرددها فلان: «ياأيها المدينة التى تقع فى مملكة الموتى التى تخفى الجسد الذى يملكه الأبرار، والتى من يدخلها لا يخرج منها خوفاً من أن يروى عما يوجد فيها،- الآلهة تراه فيه (٢٥) كمعجزة (وهو كذلك) والموتى يرونه فيه بالخوف الذى يشعرهم به- باستثناء الآلهة الذين معه فى غموضه وفيما يتعلق بالأبرار. يامدينة إيدو دعينى أمر! فأتا كبير السحرة، وخنجر ست (٢٦) المشهر؛ ساقاى لى للأبد أنا الذى ظهرت وأصبحت قوياً بفضل عين حورس التى أعادت إلى رشدى بعد أن أضعفه



الموت. أنا معجذ فى السماء وقوى على الأرض وحلقت كصقر، ورتنت كذكر الأوز، وحططت على هذه الهضبة الكبيرة للبحيرة (٢٧). أقوم وأجلس لأننى ظهرت كإله أكل من مأكولات حقول المباركين، وأنزل إلى ضفاف القصبيات (٢٨)، وتفتح لى أبواب ماعت، كما تفتح لى أبواب المياه السماوية، وأرفع السلم نحو السماء بين الآلهة لأننى واحد منهم. لقد تكلمت كذكر الأوز حتى سمعنى الآلهة، والآن أكرر هذا لنجمه الشعرى اليمانية» (٢٩).

الثل الثانى عشر، الأخضر. إيزدجت، فى الغرب.

كلمات يرددها فلان «تل أونت من أمام روستاو، أنفاسها نار، لا يصلها الآلهة، ولا الأبرار، وعليها أربع حيات من الكوبرا اسماءها الممونون! ياتل أونت أنا أكبر الأبرار فيك، أنا كنتج من لا يفنى فيك، لن أفنى ولن يفنى اسمى ياعطر الآلهة هكذا قال لى الآلهة الذين يسكنون فى تل أونت. ساكون معكم وأعيش معكم بالآلهة سكان تل أونت. أحبونى أكثر من آلهتكم! ساكون معكم إلى الأبد بين أتباع الإله الكبير.



الثل الثالث عشر، الأخضر. الذى يفتح خطمه (٣٠)، هضبة الماء. كلمات يرددها فلان: «ياتل الأبرار هذا حيث لا سلطان لهم، حيث ساؤها نار، وأماؤها نار، وأنفاسها شعلة من نار، ليستعذر عليهم شرب مائها وإطفاء ظمئهم من كثرة الخوف



الناجم عنها، من شدة الرهبة والخوف الذى تفرسه! ويرى الآلهة والأبرار ماءها من بعيد ولا يمكنهم إرواء عطشهم أو إشباع غرائزهم:

وحتى لا يمكن من الاقتراب منه، النهر ملئ بالعوائق من شجيرات البردى مثل سيك(?) السوائل الخارجة من أوزيريس. ياليتنى أستطيع السيطرة على هذا الماء، ليتنى أستطيع الشرب من اللجج، مثل هذا الإله ساكن تل الماء، فهو حارسها خوفاً من ألا تشرب الآلهة ماءها، فأبعداها عن الأبرار. السلام عليك يا أيها الإله ساكن تل الماء! لقد جئت إليك لتضع الماء تحت تصرفى لأشرب من لججها مثلما فعل من أجلك ومن أجل هذا الإله الكبير الذى أتى من أجله النيل^(٣١) ونبت النبات وكبر الزرع وأحضرت الطبيعة يامن يعامل الآلهة بالمثل عند خروجه، كن راضياً واجعل النيل يأتى إلى تكون الحضرة تحت إمرتى فأنا أبئك من صلبك إلى الأبد^١.

التل الرابع عشر، الأصفر، تل خر- عحا
كلمات يرددها فلان «باتل غريحا^(٣٢) الذى يوقف تدفق النيل عند جدو^(٣٣)، الذى تتركه يذهب بعد قياسه، وتوجهه لمنفعة فم الذى يأكل والذى يعطى القرابين الإلهية إلى الآلهة والقرابين الجنائزية إلى الأبرار! هذا الثعبان^(٣٤)، ينبع، فى كهفى إلفنتين عند مدخل النيل يأتى مع الماء ويتوقف عند هضبة غر- عحا، بالقرب من مجمعه فوق اللجج حتى لحظة أن نراه يخفف فى الظلام^(٣٥)؟) يآلهة غر- عحا، يامجمع ما فوق اللجج



افتحوا لى أحواضكم، افتحوا إلى بحيراتكم، حتى أنصرف فى المياه وأشبع من اللجج، وحتى آكل نهرى^(٣٦)، ليعود النشاط إلى قلبى مثل قلب الإله فى غر- عحا. جهزوا من أجلى القرابين، فأنا حامل السوائل الخارجة من أوزيريس، وأن لا أفترق عنه، أبداً^٢. انتهى، إيجابياً.

فصل ١٥٠

التل الأول: حقل السوشيه، الإله فيه: هو رع- حور أختى.

التل الثانى: قمة النار؛ الإله فيه: باب الجمر.

التل الثالث: الجبل الشاهق.

التل الرابع: تل الأبرار.

التل الخامس: الكهف، الإله الذى فيه: من أطاح بالسمك.

التل السادس: إيزس.

التل السابع: ها- سيريت، الإله فيها: جلالتة.

التل الثامن: قمة قاحو.

التل التاسع: إيدو، الإله الذى فيه: نجمة الشعرى اليمانية.

التل العاشر: تل أونت- الإله الذى فيه: من يمون الأرواح.

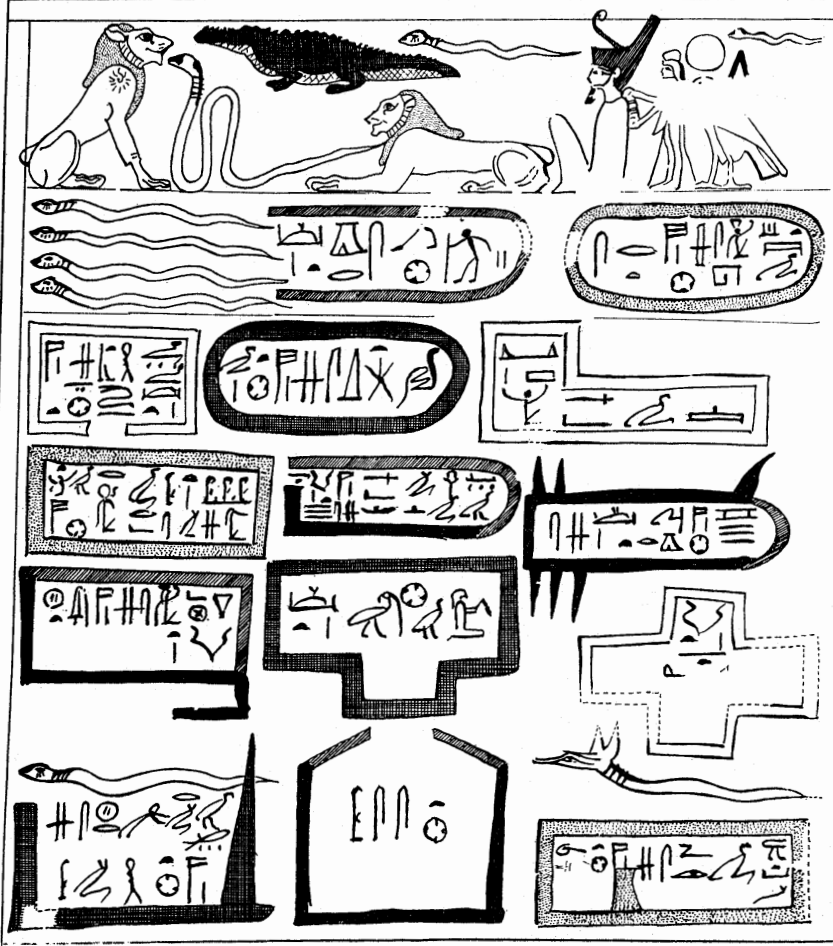
التل الحادى عشر: القمة المائية الإله الذى فيها: اكبر الأقوياء.

التل الثانى عشر: تل خر- عحا، الإله الذى فيه: النيل.

التل الثالث عشر: نهر ماؤه نار.

التل الرابع عشر: إكسى الإله الذى فيها: من رأى طريقته.

التل الخامس عشر: الغرب الطيب عند الآلهة، حيث يعيشون على الحلوى وجرار الجعة.



فصل ١٥١ أ

٧ - كلمات ترددها الروح الحية لفلان. إن تعبه نحو السماء هو لرع عند مغيبه حياً في الأفق الغربى من السماء^(٥).

٨ - كلمات ترددها الروح الحية، إن المبرأ الكامل، فلان أعلن برىء الذمة بالقرب من أوزيريس^(٦).

٩ أ- فلان يقول: «يا أيها المجيب، إذا احتسبت، إذا أحصيت في مملكة الموتى من أجل عمل ما، ها! فسيحكم عليك هناك كرجل عامل، يحتر الحقول، ويروى الضفاف، وينقل السباح من الغرب إلى الشرق، «ستقول! ها أنذا^(٧)».

٩ ب - كلمات يرددها فلان: يقول يا أيها المجيب، إذا احتسبت، إذا أحصيت للقيام بكل الأعمال الاعتيادية هناك في مملكة الموتى، لحث الحقول، لرى الضفاف، ها! فسيحكم عليك هناك كرجل عامل، «ستقول! ها أنذا».

١٠ - كلمات يرددها إسمتى: «أنا ابنك يافلان، لقد جئت لأحميك لقد اعتنيت بدارك طبقاً لأوامر بتاح. طبقاً لأوامر ع».

١١ - كلمات يرددها حابى: لقد جئت لأكون فى حمايتك ياوزيريس فلان لقد أوصلت رأسك وأعضاءك وضربت أعداءك من أجلك، جعلتهم تحك لقد أعدت لك رأسك إلى الأبد».

١٢ - كلمات يرددها دواسوتف: «أنا ابنك الحبيب حورس يافلان لقد جئت لأحمى ابن أوزيريس من الذى يريد أن يؤذيك: وأضعه تحت نعليك».

١٣ - كلمات يرددها قبح ستوف: «أنا قبح ستوف، لقد جئت لأحميك يافلان، لقد جمعت لك عظامك، لقد جمعت لك أعضاءك وأعدتهم إلى أماكنهم بجسدك، وحافظت لك على مفرق من بعدك».

إن عينك اليمنى هى زورق الليل، وعينك اليسرى هى زورق النهار، وحاجبيك هما حاجبا أنوبيس، وأصابعك هى أصابع جحونى، جدلتك هى جدلة بتاح-سكر. لقد فتحوا طريقك وضربوا من أجلك أتباع ست^(١).

كلمات ترددها إيزيس^(٢): «لقد جئت لحمايتك، ياوزيريس، مع ربح الشمال من الآتية من أتوم، جعلتك تنفس (من جديد) من حنجرتك، وجعلتك إلهاً، ووضعت أعداءك تحت نعليك».

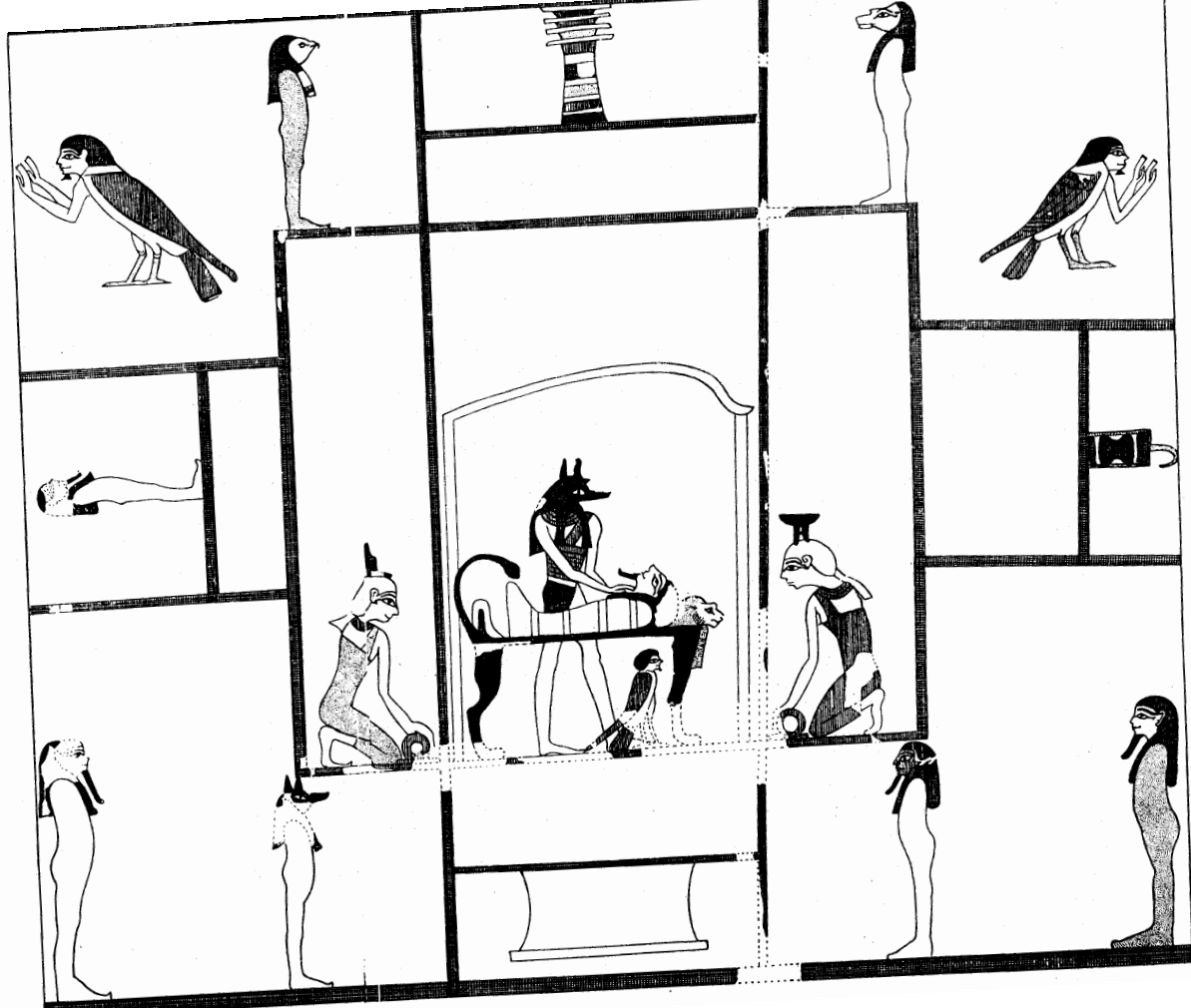
كلمات ترددها نفتيس: «لقد تحركت حول أخى الأوزيريس فلان. لقد جئت لأحميك وحمايتى هى حولك دائماً وأبداً، لقد سمع رع نداءك، والنصر هو احتفال ابنته حاتحور بك. لن تحرم من رأسك أبداً، واستيقظ بسلام!».

٣ - (تعويذة ترافق فتيلاً مشتعل)^(٣): «يا من أتى ليقبض لن اسمح لك بأن تقبض، يا من أتى ليأسر لن أدعك تأسر بل أنا الذى سيأسرك والذى سيقبض عليك أنا حامى فلان».

٤ - (تعويذة ترافق التسمية-جد): «أيا من أتى مفتشاً، غير مسارك، (لأن) الذى يخبى نفسه أمامك هو من أضاع انسحابه. أنا الواقف خلف جد أجل أنا الذى كنت واقفاً خلف جد، فى اليوم الذى أبعد فيه القتل وأنا حماية فلان».

٥ - (تعويذة ترافق فتيلاً مشتعل): «أنا الذى منعت الرمال من إظلام المكان السرى، أنا من يدفع بواسطة مشعل الجبانة. لقد أشعلت الجبانة، و (هكذا) غيرت اتجاه طريقك، فأنا حماية فلان».

٦ - كلمات يرددها أنوبيس، رئيس الخيمة الإلهية، الذى هو على جبله، سيد البلد المقدس «لقد جئت لأضع حمايتى على الأوزيريس فلان^(٤)».



فصل ١٥١ ب

تعويذة من أجل الرأس الخفية^(١)

كلمات يردددها فلان، حيث يقول: «السلام عليك، يا جميل الوجه^(٢)»، (يسا) بصير^(٣)، صنعه پتاح- سكر، ورفعهُ أنوبيس، وعلاه شو، يا أجمل وجه بين الآلهة^(٤). عينك اليسنى زورق الليل، عينك اليسرى زورق النهار، حاجباك هما حاجبا الناسوع^(٥). راسك (جمجمتك) رأس أنوبيس^(٦)، رقبتك هي رقبة حورس^(٧)، أصابعك^(٨) هي أصابع چحوتى، وخصلة شعرك هي خصلة پتاح- سكر^(٩). إنك تزين جبهة فلان، الذى تحيطه أجمل الأسجد بالقرب من الإله الكبير وهو يرى بفضلك. قده فى الطرق الجميلة، وليضرب من أجلك^(١٠) أتباع ست وليطرح أعداءه تحته، بالقرب من الناسوع الكبير فى قلعة الأمير الكبيرة فى هليوبوليس! اسلك الطرق الجميلة أمام حورس سيد الد بات^(١١)، (يا) فلان!.



فصل ١٥٢

تعويذة لبناء الحجرة الجنائزية السفلية.

كلمات يردددها فلان: «يفرح جب عندما يسرع فلان (الذى هو أنا) على جسده^(١)». وأتباعى من حولى، وسليلو آبائهم يمجدوننى عندما يرون سيئات تقود المظلم^(٢).

(حقاً)^(٣) قد دعى أنوبيس فلاناً لبناء الحجرة الجنائزية السفلية: أساسها فى هليوبوليس، وحرمةا فى خرعما ورئيس ليتوبوليس فى ليتوبوليس هو كاتب^(٤) أعمارها، رجال يأتون له بالقرايين وحاملو (القرايين) يقدمون له قرايينهم. عندها قال



أوزيريس للآلهة الذين هم في معيته «ذهبوا لتروا بناء هذه الغرفة الجنازية لهذا المبرأ الجديد! لقد جاء اليوم جديداً بينكم.

وقروه ثم مجدوا هذا المختار عند رؤية أعمالى! هذه هى كلمتى!« هكذا قال أوزيريس فيما يخص هذا الإله: «لقد جاء اليوم جديداً بينكم». وهو أوزيريس الذى أعطاه ماشية، إنها ريح الجنوب التى وهبته الشعير، وريح الشمال وهبته الحنطة الرومية، التى أنضجتها الأرض.

لقد قدسنى خطاب أوزيريس،- هو من كان قد هلك. لقد استدار على جانبه الأيسر، واستراح على جانبه الأيمن؛ وعند رؤيتى لا يكف الرجال والآلهة والأبرار عن التمجيد، وتمجيد^(٥) هذا المختار الذى هو أنا^(٦)».

فصل ١١٥٣

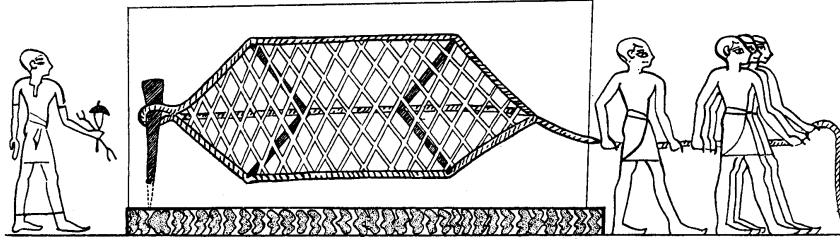
تعويذة للهروب من شبكة الصيد^(١)

كلمات يرددها فلان: «يامن يرى خلفه^(٢)، ياذا القلب الجسور، يامن مزج بين الذى يتباطأ ومن يستكشف الأرض^(٣)، يا هؤلاء الصيادون (يا) نسل آبائهم، صيادى الأسماك الذين سوف يضطادون اسماءك، أنتم يامن تتحولون بين الأمواج، لن تمسكوا بى فى شبكاتكم هذه التى تمسكون بها (الموتى) القابعين، لن أقع فى فخاخكم التى توقعون فيها الموتى التائهين وعواماتهم التى تصل إلى السماء وأثقالها إلى الأرض^(٤). لقد نحوت من جثته^(٥)، وابتهجت مثل حنين^(٥)، لقد نحوت من يديه وظهرت كسويك، وأكتسبت إمكانية الطيران نحوكم^(٦)، يا صيادى الاسماك، يا صيادى الفخاخ ذوى الأصابع الخفية. أنا أعرف اسم العوامة التى فيه: إنه إيهام سوكر وأعرف الكاحل الذى هناك: ساق شمسو، وأعرف الصمام الذى فيه: انه يد أيزيس، وأعرف القاطع الذى

فيه، إنه الخنجر الذى قطعت به أيزيس جبل^(٧) حورس السرى، وأعرف اسماء هذه العوامة التى فيه والأثقال: انه صابونة الركبة إنه ركبة روتى وأعرف اسم الأحيال^(٨) التى يضطاد بها الاسماك: إنها أوتار آتوم، وأعرف اسماء الصيادين الذى بهم يضطادهم: الأكرو أجداد الآخبيو.^(٩) وأعرف اسم سواعده: وهى سواعد الإله العظيم الذى يجتمع بها للكلمات فى هليوبوليس فى ليلة عيد نصف الشهر فى معبد القمر ساب^(١٠)، وأعرف اسم الهضبة التى ينحصر عليها إنها هذه الهضبة المدهشة التى يقف عليها الآلهة، وأعرف اسم المدقق^(١١) الذى يتلقى السمك: (إنه) هذا الدماغ على الأوانى، مدقق (محاسب) الإله، وأعرف اسم الطاولة التى وضع عليها السمك: هى مائدة حورس الجالس فى الظلمات لا يرى ويخاف من الذين لم يعودوا فى الوجود ويمجده الأحياء .

لقد جثت متخذاً شكل الكبير، مرشد البلاد، لقد نزلت إلى الأرض بالزورقين الكبيرين والكبير هو الذى أعطانى القرايين من قلب قلعة الكبير. لقد جثت لأنصيد بالشبكة^(١٢)، وعوامتى وبيدى، سكينى بيدي وخنجرتى بيدي، أخرج وأتحول وطريدتى بشبكتى؛ وأعرف اسم العوامة رابطة فتحات هذه الفجوة^(١٣)، وهو إيهام أوزيريس؛ وأعرف اسماء الاصبعين^(١٤) الضاغطين: هما اصبع، وأظافر يدي حانحور؛ وأعرف اسماء أوتار هذه العوامة: وهى أوتار سيد الرجال، وأعرف اسم صمامه: وهو يد أيزيس. وأعرف اسماء جبال البحر: وهى الجبل الجرار للإله البكر؛ وأعرف اسماء أسلاكه: وهى خط النهار. وأعرف اسماء صياديه: وهم الأكيرو، أسلاف رع، وأيضاً أعرف اسم صياديه: وهم التيممو، أسلاف جب.

لقد أكلت ما جثت به، وقد أكلته، وجثت (أنا أيضاً) بأشياء وأكلت، والتهمت أنت ما التهمه جب وأوزيريس. يامن وجهه خلفه، ياذا القلب الجسور صياد من يستكشف الأرض، يا صيادى الاسماك نسل آبائهم، (يا) صيادى العصافير فى



كلمات ترد^(٢٠) على صورة هذا المبرأ الموضوعة في هذا الزورق بينما كنت قد صنعت زورق الليل عن يمينه وزورق النهار عن يساره؛ يُقدم لهم خبز، جمعة وكل شيء طيب يوم مولد أوزيريس. إن مَنْ أقيم له هذا، ستمعيش روحه إلى الأبد ولن يموت مرة أخرى.

فصل ١٥٣ ب

تعويذة للهروب من صيادى الاسماك.

كلمات يرددها فلان: «ياصيادى الاسماك، ياصيادى العصافير ياأخذى الاسماك، يانسِل آبائهم، أتعرفون أننى أعرف اسم هذه الشبكة الكبيرة؟ «التي تجمع» هو اسمها. أتعلمون أننى أعرف اسم أحباله؟ هو وتر أوزيريس.

نفرست^(١٥)، لن تأخذونى فى شباككم ولن أقع فى الفخاخ التى توقعوا بها الموتى المسترخين، وبها توقعوا الموتى التائهين؛ لأننى أعرفه حتى عواماته العليا وفى وأثقاله السفلى. ها قد أتيت ومركبتى^(١٦) بيدى وخنجرى باليد الأخرى. لقد أتيت ودخلت فأنا الذى ضرب^(١٧) بنفسه. هل تعرفون أننى أعرف اسم من أخذ صغار العصافير وأعرف مكانه؟ فأنا أحطم وأبعد، أضربه وأرده إلى مكانه. أما بالنسبة للكاحل الذى فى يدي فهو ساق شيسمو، والمركبة التى بيدى هى إصبع سوكر، أما الصباب الذى بيدى فهو يد أيزيس، أما السكين الذى بيدى فهو ساطور شيسمو.

ها قد جئت، ها أنا أتربع فى زورق رع، وأعبر بحيرة السكينتين فى اتجاه سماء الشمال^(١٨)؛ (واسمع كلام الآلهة) وأنصرف طبقا لما يفعلونه، وأبتهج عندما يبتهجون لقربى، وأعيش مما يعيشون عليه.

إن الأوزيريس فلان يصعد على سلمكم الذى صنعه أبوه رع من أجله، حورس وست يمسكان بيدى^(١٩).

لن يأكلنى الكبير^(٥): لن يتلعبنى الكبير^(٦)، ولن يجلس (الكبير) على فخذى (على) المياه، لقد أكلت وابتلعت أمامه. إن مشروب الموت^(٧)؟ بداخلى.

أنا الخالد^(٨)، أنا رع الذى خرج من النون، وإن روحى إله (إنهم) ينضرعون إلى فى النور، ويتهللون لاسمى الخالد فى الناسوع^(٩). لقد جئت إلى الوجود من ذاتى مع النون فى اسمى خبرى هذا الذى يأتى إلى الوجود كل يوم أنا سيد الضوء. لقد أشرقت مع رع سيد الشرق، وأعطيت لى الحياة فى إشراقاته الشرقية.

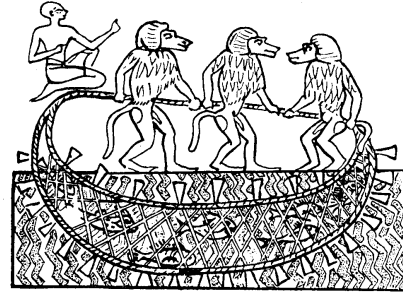
لقد جئت إلى السماء وجلس على عرشى فى الشرق. إن الشباب والكبار يسكنون تلك المنطقة هم الذين أوجدوا لحظة ولادتى فى هذا العالم، بواسطة القرابين^(١٠).

لقد أكلت مثل شو، بلعت مثل شو وتغوطت مثل شو؛ إن ملوك مصر العليا والسفلى هم معى، وخونسو معى، وواضعى الفخاخ^(١١)، فرؤوسهم معى، بينما تغلفكم الحرارة، مرات متعددة.

فصل ١٥٤

تعويذة لكى لا يتحلل الجسد

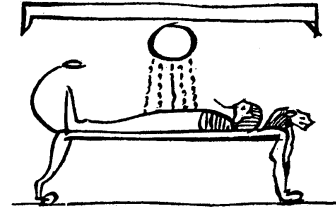
كلمات يرددها فلان: «السلام عليك يا أبى أوزيريس! لقد جئت بك، حتى تعتنى أنت بجسدى هنا. أنا كامل كأبى خبرى أى شخص يشبه الذى لا يفنى. تعال أنت! إن نفسى أقوى من نفسك، (يا) سيد الأنفاس، وأعظم من رفاقه، وأنا أكثر دواماً منك. لقد جعلت منى صاحب قبر، سمحت لى بالوصول إلى بلد الأبدية مثل ما فعلت لأبيك آتوم لكى لا يفنى جسده، وهذا هو حال الذى لا يفنى أبداً.



أتعلمون أننى أعرف اسم كاحلها؟ هو ساق آتوم.
أتعلمون أننى أعرف اسم مركبتها؟ هى اصبع شسمو.
أتعلمون أننى أعرف اسم صمامها؟ هو ظفر يتاح.
أتعلمون أننى أعرف اسم الذى يغلقها؟ هى سكين أيزيس
أتعلمون أننى أعرف اسم أفتقالها؟ هو هذا المعدن- بيا^(١) الموجود فى وسط السماء.

أتعلمون أننى أعرف اسم موجهها^(٢)؟ هو ريش هذا الصقر.
أتعلمون أننى أعرف اسماء آخذى الاسماك؟ هو هذا القرد- قفدنو^(٣).
أتعلمون أننى أعرف اسم هذه الهضبة التى ينحصر عليها؟ هو معبد القمر^(٤)
أتعلمون أننى أعرف اسم صاحب الشبكة؟ هو الأمير الكبير الجالس فى الركن الشرقى للسماء.

إلى ديدان فأنا خبري، وأملك جسدى إلى الأبد، لم أتعفن، ولم أتحلل، ولم أتحول إلى ديدان، ولم اذهب إلى عين شو أنا موجود فعلاً، أنا حي حقاً، وأنا صلب، واستيقظت بسلام، ولم أتحلل، ولم تدمر أمعائى، ولم يحدث لى ضرر، ولم تتحلل عيني، ولم تفكك عظام جمجمتى^(٥)، ولم تصم أذناى، ولم تفصل رأسى عن رقبتى، ولم ينزع لساني، ولم يقص شعرى، ولم أفقد حاجبى ولم يمسنى سوء. جسدى صلب، لن يفنى ولن يخفى فى هذا البلد إلى الأبد».



فصل ١٥٥

تعويذة للعمود جد المصنوع من الذهب

يردها فلان:^(١)

استقم يا أوزيريس! لقد استعدت ظهرك من جديد،
يا من لم يعد قلبه ينبض لك فقراتك (يا) من لم يعد قلبه
ينبض. استدر على جانبك، لأضع الماء تحك^(٢)! لقد
أثنتك بالعمود - جد الذهبى، فامتلىء بهجة^(٣)».



كلمات تردد على العمود - جد الذهبى المعلق
بألياف جميزة^(٣)، مبللة بوسائل من النبات عنق - إهى،
ويوضع حول عنق المبرأ يوم الدفن - إن من يضع هذه
التيممة حول عنقه سيكون مبرأ بارزاً فى مملكة الموتى - وفى يوم بداية العام -
(سيكون) مثل هؤلاء الذين فى معية أوزيريس.^(٤)

كان هذا فعلاً ملايين المرات.

لم أقدم على ما تكره: آه، هل يستطيع قرينك أن يحبنى، وألا يبعدنى! وخذنى ضمن (أفراد) معيتك، حتى لا أتعفن مثلما فعلت مع أى إله آخر، مع أى إلهة أخرى، مع أى دابة، ومع أى ثعبان قد يموت، ومع الذى تصعد روحه من بعد مماته وتقع من بعد حتفه: ها هو يتعفن، وعظامه كلها تنفصل، يامحطى الأجساد، راخى العظام ومغبرى اللحم إلى سائل نجس^(١)، له رائحة كريهة، ويتحلل ويصير بأكمله ديداناً لا تحصى (هذا ما يحدث له عندما يذهب إلى عين شو^(٢))، أن يكون أى إله أو إلهة، أى طير أو سمكة، أى دودة أو ثعبان، أو أى دابة، كلهم أجمعين، لأنهم خروا ساجدين لى عندما عرفونى: خوفهم منى هو الذى يرعبهم، إذ كل كائن بشرى هو هكذا، يموت مثل أى دابة أو أى طير أو أى سمكة، أى دودة أو أى ثعبان: إن الموت يلى الحياة. ولا تصل إلى المواد العفنة^(٣) الناجمة عن الديدان، بأكملها، ولن تصينى نتائجه لن تسلمنى لدمرى الموجود فى الد. جيا^(٤) الخاص بى، الذى يدمر الأجساد، ويسبب التحلل، الخفى ممزق آلاف الأجساد، الذى يعيش ليدمر الأحياء وهو بذلك يتم مهمته وينفذ الأوامر؛ لن تسلمنى لأصابعه ولن يكون له سلطان على.

أنا تحت أمرك، ياسيد الآلهة. السلام عليك، يا أبى أوزيريس! سيكون لك جسمك، ولن تتعفن، لن تصبح ديداناً، لن تصبح رائحة كريهة؟ لن تتحلل ولن تتحول

فصل ١٥٦

تعويذة من أجل العقدة- تيت من الشيب الأحمر^(١)

كلمات يرددها فلان: «لك دمك يا إيزيس، ولك قواك السحرية، يا إيزيس، لك سحر، إن التعويذة التي تحمي هذا الإله العظيم، الذي يردع من كان يضر له سوءاً».



كلمات تتلى على العقدة- تيت من الشيب الأحمر، المبلبل بسائل من النبات عنخ- إمي، معلقة بألياف- الجميز وموضوعة على عنق المبرأ، يوم الدفن، إن لمن تتلى عليه، ستكون قوة إيزيس السحرية حماية لجسده، وسيستجيب به حورس بن إيزيس عند رؤيته، ولن يكون هناك أى طريق سرى بالنسبة له، أحد جانبيه للسماء وجانبه الآخر نحو الأرض^(٢). إن هذا فعال حقاً. فلا تدع إنساناً يراه! نعم، لا يكون هناك أحد إلى جانبه!

فصل ١٥٧

تعويذة من أجل أنثى العقاب الذهبية، موضوعة حول عنق المبرأ.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «لقد جاءت إيزيس^(١)، لقد توقفت في المدينة، وبحشت عن مخبأ لحورس:



عندما خرج من مستنقعات الدلتا، وكان قلبه جريحاً، وصدغه داكناً^(٢) وفرضت حوله حراسة، وأصدر حاكم البلاد^(٣) قرار إنشاء دار لوثائق الصراع الكبير^(٤)، لأنه يذكر ما قد حدث، لقد تسبب في الخوف منه، وفرض احترامه. إن أمه^(٥) الإلهة العظيمة قد وضعت حمايتها وترتبط^(٦) للذين جاؤوا يناهضون حورس».

كلمات تتلى على أنثى العقاب الذهبية منقوشة بهذه التعويذة، كحماية لهذا المبرأ البارز في يوم الدفن، كشيء فعال حقاً ملايين المرات.

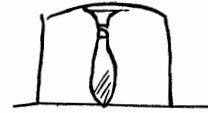
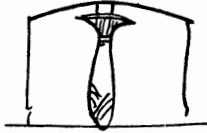


فصل ١٥٨

تعويذة من أجل العقد^(١) الذهبية، الموضوع حول عنق المبرأ.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «أبي، أخ أمي إيزيس، أنت الذي فككت وثاقي^(٢) أنظر إلى! فأنا واحد من المعتقين الذين يرون جب^(٣)».

كلمات تتلى على عقد من ذهب نقشته عليه هذه التعويذة، وموضوع حول عنق المبرأ يوم الدفن.



فصل ١٥٩

تعويذة من أجل العمود الصغير- أواج من فلدسبات أخضر^(١)،
والموضوعة حول عنق المبرأ.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان «يا من يخرج اليوم من منزل الإله، صوت الإلهة العظيمة، الذى يلتف حولها فى مدخل المقر^(٢) المزدوج! لقد استولت على قوى أبيها السحرية، هذا الشريف ثور البنت الصبية، إن من هم فى معيته يستقبلونها، تارة البعض وطورا البعض الآخر يستعملونها لصالحه».

كلمات تنلى على عمود -صغير- أواج من فلسبات أخضر نقشت عليه هذه التعويذة، وموضوع حول عنق المبرأ.

فصل ١٦٠

إعطاء عمود صغير- أواج من فيلدسبات أخضر إلى فلان.

«أنا العمود - الصغير - أواج غير الجاف^(١)»، الذى ترفعه يد جحوتى. إنها تثقت الأذى؛ عندما تكون سليمة، أكون أنا سليماً، عندما تكون دون أذى، أكون أنا

بدون أذى والعكس بالعكس، وعندما تكون بلا جراح، أكون بلا جراح، وهذا ما قاله جحوتى هو ما يشد ظهر^(٢): «مرحباً بك سلام، يا عظيم هليوبوليس، العظيم الذى يسكنها!» وكان شو قد ذهب إليه، ووجده فى خمينو^(٣) باسمه فيلدسبات - أخضر - نشمت، الذى أسترده مكانه بالقرب من الإله العظيم وهكذا أرضى آتوم من عينه^(٤). لن تحف أعضائى^(٥)».

فصل ١٦١

تعويذة من أجل فتح طاقة فى السماء، تلاها جحوتى على أوننفر
بينما ينفذ^(٤) داخل القرص.

«عاش رع، والموت للسلفحة^(١)! الجسم مجموع فى الأرض - عظام أوزيريس فلان (هى أيضاً) مجموعة^(٢)».

عاش رع، والموت للسلفحة! سليم هو من يرقد فى التابوت - (سليم هو) الذى يرقد (الآن) فى الأوزيريس فلان.

عاش رع، والموت للسلفحة! الذى حزم^(٤)، (الذى حزم^(٥) الآن)، لحم (الإنسان)، قبسئوف، كل طبقاً لوظيفته^(٣)، الأوزيريس فلان.

- عاش رع، والموت للسلفهة! (الأعضاء) التي جمعت أفاقت؟)، لقد أفاقت
(الآن أيضاً)، حالتها الأولى»^(٤)

إن كل مومياء رسمت لها (هذه) الصور الإلهية على تابوتها، تفتح لها أربع
فتحات في السماء: واحدة من أجل ريح الشمال، أى أوزيريس، وأخرى من أجل ريح
الجنوب أى رع^(٥)، وأخرى من أجل ريح الغرب، أى إيزيس، ومن أجل ريح الشرق،
أى نفتيس، وكل واحدة من هذه الرياح، مهمتها الدخول إلى أنفه.

لا يجب على أحد من الخارج معرفة (هذا)، (لأن) هذا هو سره^(٦)، لا يجب أن
يعرفه المذنبون لا تفعله لصالح أحد، سواء كان أبوك، أو أبنك، فقط لصالحك أنت!
إنه حقاً سر، لا ينبغي لأحد معرفته.

فصل ١٦٢

تعويدة من أجل إشعال النار (حرفياً خلق النار) تحت رأس المبرأ^(١).

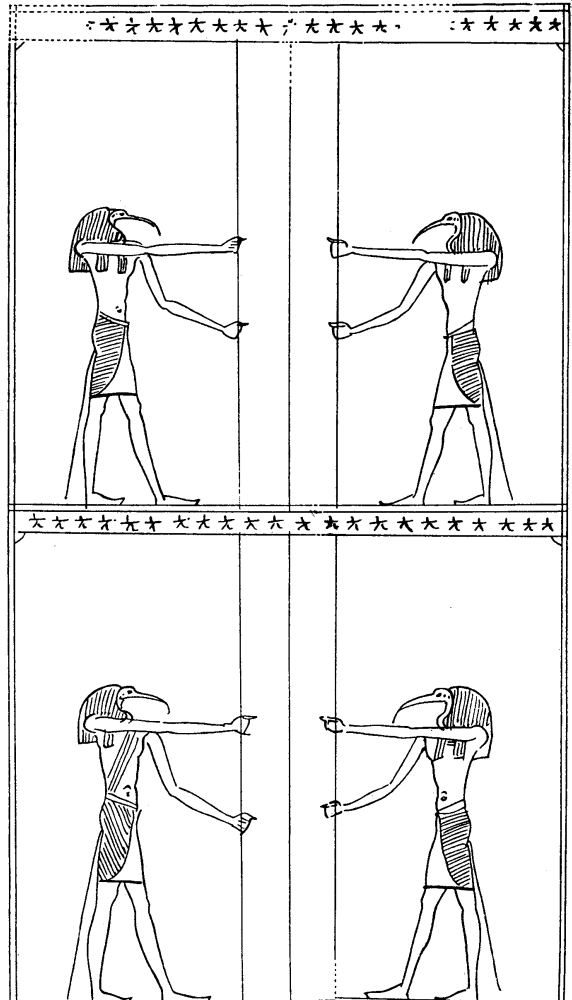
كلمات تردد: «السلام عليك، ياسيد القدرة صاحب الريشتين العاليتين، صاحب
التاج الأبيض حامل المذبة»^(٢)!

أنت سيد القضيب، شخص قائم دائماً، مضى، قياماته بدون حدود.

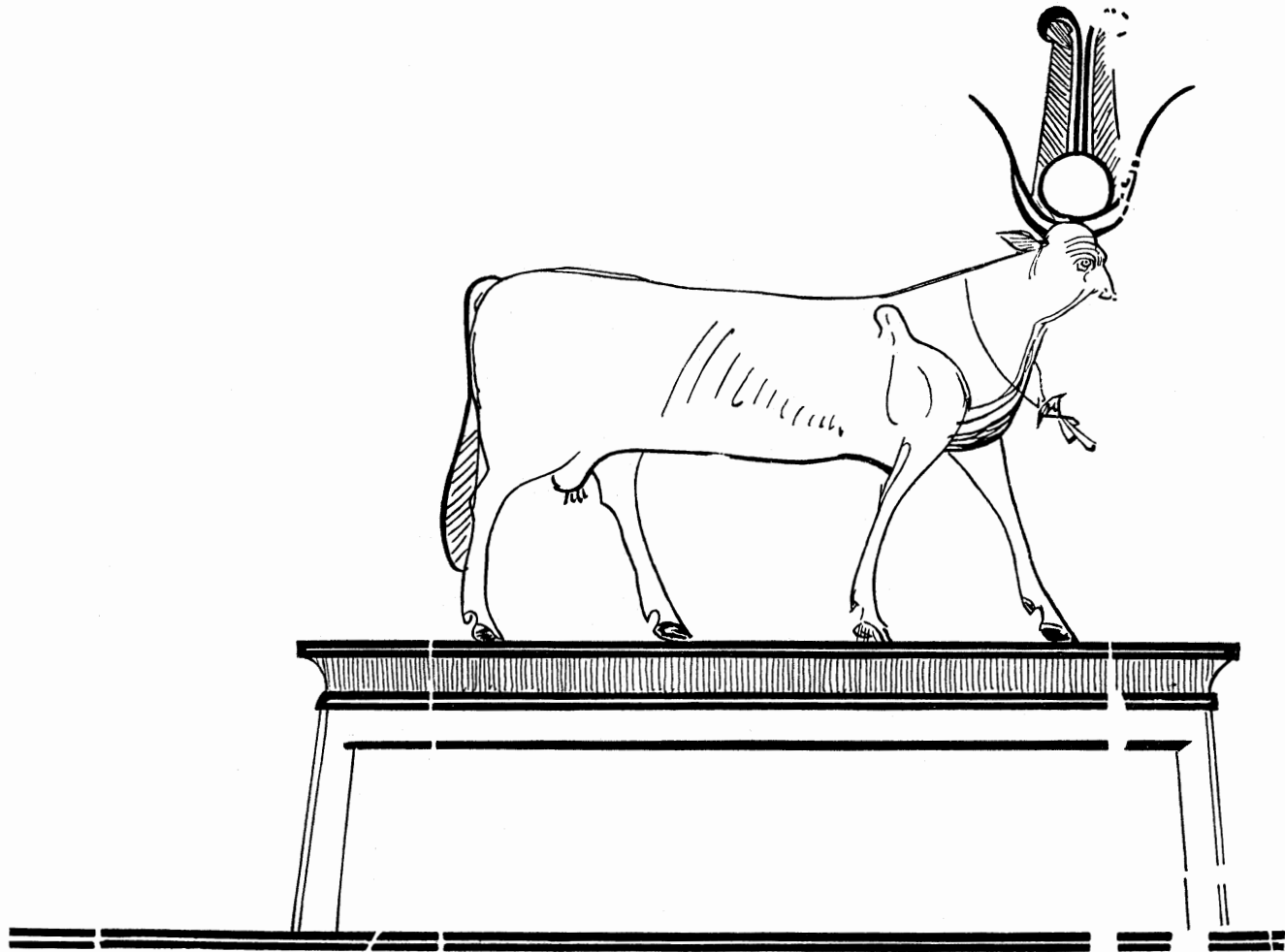
أنت صاحب أشكال (متعددة)، غنى بمظاهرك، وتختبئ بالعين المقدسة عن
أبنائك^(٣)

أنت صاحب الزمجرة القوية^(٤) فى التناسوع، واحد سريع الركض وسريع
الخطى.

أنت الإله القادر الذى يأتى لمن يتضرع إليه، الذى ينقذ التعميس عند الحاجة.







إذا تعال عند سماعتك صوتي! أنا البقرة- إيحت^(٥)، اسمك على شفتي
وسأقوله:

پا- إن- حق- هجه هو اسمك^(٦)،
إیری- إفرسی- عنق- ریت هو اسمك،
ذیل أسد- کیش هو اسمك،
خرست هو اسمك.

أنا البقرة إيحت، اسمع ندائي اليوم! لقد وضعت^(٧) الشعلة تحت رأس رع
وانظر: إنه في الدوات الإلهي في هليوبوليس، ونجعله واحداً على الأرض: فهو
روح^(٨)، لا تنس ذلك! تعال إلى الأوزيريس فلان! أخلق شعلة تحت رأسه أيضاً!
فعلاً هو روح الجسد الكبير المسجي في هليوبوليس، آتوم^(٩) هو اسمه، بركت- تيو هو
اسمه. تعال إذاً واجعله من أتباعك. يامن هو أنت.

كلمات تنلى على تمثال صغير للبقرة- إيحت من الذهب الخالص وموضوع حول
عنق المبرأ، وارسمها أيضاً على ورقة من البردى جديدة توضع تحت رأسه. تغلفه كمية
كبيرة من اللهب بأكمله مثل شخص على الأرض.

إنها حماية كبيرة جداً قامت بها البقرة إيحت لأجل ابنها رع عندما يغيب.

وسيكون مجلسه محاطاً بفريق، ذي حمية^(٩)^(١٠)، وسيكون إلهاً في مملكة
الموتى، ولن يرد عن أى باب من الدوات. إنها حقاً فعالة ستقول، عندما ستضع هذه
الإلهة حول عنق المبرأ يأياها الإله الأكثر خفاءً من الآلهة الخفية في السماء، اسهر على
جسد ابنك، اجعله في أحسن حال في مملكة الموتى.

هذا الكتاب العظيم غاية في السرية، لا تدع أحداً يراه، قد يكون هذا مروعاً! إن
من يعرفه ويخفيه، سيستمر في الوجود. هذا الكتاب اسمه «سيده»^(١١) المعبد الخفي.

النهاية.



الجزء الخامس

الفصول الإضافية

يجمع القسم الأخير من كتاب الموتى الفصول المضافة، بدون ترتيب ظاهر، في صلب الكتاب، حيث أن وحدة الكتاب تكمن كلها في الثناء على أوزيريس، الذي يتخذ شكل رع في العالم السفلى.

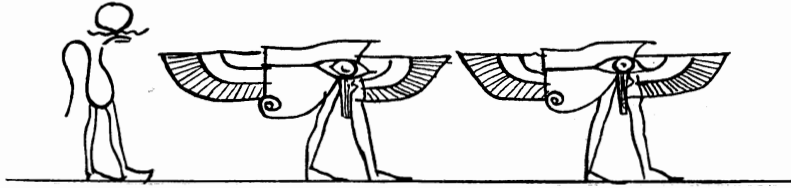
إن (الفصول) الأولى آمونية الأصل (فصل ١٦٣ - ١٦٧)، بمعنى أن رع يظهر باسم آمون (منعوتاً بصفات مختلفة)، وهو الإله الأكبر في طيبة مصطحباً معه في ألوهيته موت وسخمت، وباستت، وكلهن يهدفن إلى حماية جسد المتوفى.

بعد الفصل ١٦٨ ذكرت آلهة «الكهوف»، الذين يقدم المتوفى إليهم قرباناً، فإن النصوص الأكثر أهمية هما الفصل ١٧٢، حيث الفقرات التسع المكتوبة بأجمل شعر، تمجد فيه المومياء الغنية بزيئتها، والفصل ١٧٥ المشهور وهو من أصل إهناسي، وقد درس دائماً في مقاطعه الثلاثة المتقاربة والمنفصلة في الأصل حيث كان أول ظهور للخطيئة هو ما قام به «أطفال نوت»، الذي من أجله وجد أوزيريس نفسه مبعداً في نوع من الأعراف؛ طوفان شامل يقصد به خالق الكون في آخر الأزمنة أن يعيد العالم إلى حالته الأولى، وهو سائل واسع تمتد حيث سيستعيد خالق الكون نفسه شكله الأول كنبهان (الماء)؛ ويقدم لنا المقطع الأخير أوزيريس على عرش رع في هيراكليوبوليس.

في النهاية، أهم الفصول من بين الفصول الأخيرة هي التعاويذ ١٨٠ - ١٨٥، التي تمجد أوزيريس - رع، حيث يقدم له المتوفى نفسه، على اعتبار أن حورس هو الوريث وأن جحوتى هو الحامى الحقيقي.

تعاويذ مأخوذة^(١) من مجموعة أخرى، أضيفت إلى كتاب الخروج بالنهار.

موجز



فصل ١٦٣

تعويذة لمنع جسد الإنسان من الفناء في مملكة الموتى، من أجل إنقاذه من يلتهم الأرواح ويسجن (الناس) في الدوات ومنعه من أن تنسب إليه خطاياہ أثناء حياته على الأرض، (وأيضاً من أجل) بقاء لحمه وعظامه محفوظة من الديدان ومن أى آلهة يمكن أن تفسدها في مملكة الموتى، (ومن أجل) أن يذهب ويأتى كما يشاء، ويقوم بكل ما يرغب، دون عوائق.

كلمات يردددها الأوزيريس فلان: «أنا روح أكبر جسد يرقد في إيتهب، (أنا) (٢) الحماية لجسد هلت، أنا من الصحراء (٣) التى تستريح فوق مستنقعات سنهقره.

يأينها الروح (الأرواح) التى لا تضعف رغبة القيام (٤)، الروح التى ترقد في جسده، فترتاح في سنهقرجن (٥)، وتأتى إلى الأوزيريس فلان، تنقذها من سلطة الإله ذى الوجه الموحش، متسلطاً على القلوب، الذى يستولى على الأجساد، وفمه الذى يخرج منه نفس يحرق الأرواح!

يامن تنام في جسدك، وأنفاسك المحرقة تصبح شعلة متوهجة في البحر فيتنضم (٦) من حرارتها، تعال، أرسل الشعلة، واخذف النار في وجه من يرفع يده ضد

دوام حياة (٧) الأوزيريس فلان إلى أبد الأبدین، - إضافة (٨): يأيها الأوزيريس فلان. إن استمرارتك في الحياة هي من السماء، واستمرارتك (٩) في الحياة هي من الأرض (١٠)، ومجال السماء تملؤه روحك، ومجال الأرض تملؤه صورتك، - انقذ الأوزيريس فلان، ولا تسمح أن (يسلخ) جلده الأعداء أكلو الأرواح الذين يحملون الخطيئة (١١). إن روحه ظهر في جسده والعكس بالعكس! هو من يخشى نفسه في حديقة العين المقدسة، شرش (١٢) وشبب إيركا هو الاسم، إنه هو الذى يرقد في الشمال الغربى على قمة نباتا في النوبة (١٣)، دون الذهاب أبداً نحو الشرق (١٤).

يآمون، الجعران الذكر (١٥)، سيد العينين المقدستين، أنت يامن اسمه هو ذو حديقة العين الموحشة، الأوزيريس فلان هو جزء من تيت (١٦) من عينيك المقدستين حيث الأولى تسمى شرش والثانية شبب - إيركا، وهى شك - آمون، وشك - نس هي - فى - مقدمة (١٧) - آتوم، الذى يضيء الأرضين هو اسمه، وهذه هي الحقيقة، هذه هي الحقيقة. تعال إلى الأوزيريس فلان، (الآن) والذى ينتمى إلى بلدة ماعت (١٨)، لا تتركه وحيداً، (الآن) هو ينتمى الى بلد لم يره من قبل (١٩)! حتى يكون اسمك مع من هو مبرأ مشهور، فى رواية أخرى: ماهر -، لأنه روح أكبر جسد موجود فى سايس، نيت (٢٠)».



فصل ١٦٤

تعويذة أخرى

كلمات تردد: «السلام عليك ياسخمت- باست- رعت»^(١)، سيدة الآلهة، ذات الأجنحة، سيدة الوشاح الأحمر، وسيدة التاج الأبيض والتاج الأحمر، الوحيدة^(٢) في مواجهة أبيها، لا يوجد آلهة أكثر رفعة منها، عظيمة السحر في زورق ملايين السنين^(٣)، ذات الظهور الرائع في مكان الصمت^(٤) يا- شكس، زوجة ملكية للأسد هك^(٥)، هيئة صاحبة وسيدة المقابر^(٦). إن موت موجودة في أفق السماء^(٧)، ذات القلب المظمن، المحبوبة التي تردع الفوضى، والسلام موجود في قبضة يدك، أنت التي تقفين باستمرار أمام زورق أبيك فتسقطين الشرير^(٨)! أنت تقدمين ماعت أمام زورقه، أنت التي تلتهمين^(٩) لا تتركين أى بقايا، سبيتكهير سبسرملك رمت^(١٠)، هو اسمك، أنت النفس الطويل الحارق الذى سقنقت^(١١) فى مقدمة زورق أبيك، هرب- جكشر شب، حقيقة، كما يقول الزوج، والأونتيو فى التوبة.

المجد، لك، يامن كنت أكثر شجاعة من الآلهة! إن الثامون يتنهج من أجلك، والأرواح الحية الموجودة بداخلى يملؤها مديح مكانتك، لأنك أنت أهمهم، وأكثر الجميع أهمية، التى هبأت لهم مكان الراحة فى الدوات الغامض. احفظى لهم

كلمات تردد على ثعبان له ساقان يحملان قرص الشمس، وقرنان، و(أمامه) عينان مقدستان مزودتان بساقين وجناحين: فى حدقة أحدهما صورة من يرفع ذراعه، مع رأس بس^(٢١) ويحمل ريشتين وظهره هو ظهر صقر، وفى حدقة العين الأخرى توجد صورة من يرفع ذراعه برأس نيت، ويحمل ريشتين وظهره عبارة عن ظهر صقر. (الكل) مرسوم بمجر جاف (مخلوط) بخمر الرمان، وأيضاً بمسحوق الفيلدسبات الأخضر (المخلوط) بماء البشر الغربى لمصر، على شريط من قماش أخضر وتغلف كل أعضاء الإنسان، وأيضاً، إنه لن يبعد عن أى باب للدوات، إنه سيأكل، وسيشرب وستبرز كما لو كان على الأرض، ولن يتخذ ضده أى إجراء. وإن يد الأعداء (لن) تنال منه^(٢٢) أبداً ثم أبداً. إذا كنا سنتلو (من أجله) هذا الكتاب على الأرض، فإنه لن يسلم من قبل المبعوثين الذين يهاجمون الأرض ضد من ارتكبوا سوء^(٢٣). ولن يقطع رأسه، أو يموت بسكين ست، ولن يقاد إلى أى سجن، إلا إنه سيدخل إلى المحكمة وسيخرج مبرأ، وستخلص من رعب الظلم الذى يقترب فى الأرض بأكملها.



فصل ١٦٥

تعويذة من أجل وتد لربط السفينة، ومنعه من التلف^(١) من أجل
المحافظة على حالة الجسد وشرب الماء.

كلمات تردد: «أيها المرفوع، أيها المرفوع، الكبير، الكبير، المختبئ، المختبئ،
الأسد، الأسد، يكس^(٢)، إله أكبر آلهة شرق السماء، آمون ن- تكرت^(٣)، يأمون،
ياذا المظاهر الخفية والشكل الغامض، سيد القرنين، حورس الكبير السماوى:

كريك^(٤) هو اسمك.

كسك هو اسمك،

روتي^(٥) كستك هو اسمك،

آمون ن- إنكك- تكش، آمون روتي هو اسمك،

يآسون، أتوسل إليك، أنا أعرف اسمك، أشكالك موجودة فى فمى^(٦)،
ومظاهرك فى عيوني، تعال إلى وريثك، صورتك، الأوزيريس فلان! ضعه فى الدوات
الأبدية، اجعل أعضائه ترقد بشكل كامل فى مملكة الموتى- فى رواية أخرى:

عظامهم، أنقذهم من الرب، طهرهم فى مكان الأبدية، أنقذهم من قاعة الآثام
روح^(١٢) الإله ذى الوجه المخيف فى التاسوع، الطفل ليل الإله ذى الوجه المخيف،
الذى يتحول جسده إلى ثعبان، وإلى شرير^(١٣)، ليظل اسمها خفياً: الأسد الغامض هو
اسم أحدهم، والإين، القزم هو اسم الثانى^(١٤). العين المقدسة، سخمت الكبيرة، سيدة
الآلهة هو اسمك، تيت هو اسم موت، يامن تطهرين الأرواح، وتحفظين أجسادهم!
ليمتعوا عن مكان إعدام الأشرار الموجودين فى قاعة الآثام، ولا يقيدوا بالحبال^(١٥)»

قالت الإلهة بفهما: «سأفعل ما قلتموه، (آلهة)، صغار السنونو^(١٦)»، الذين
أكملتم من أجله طقوس الدفن.

كلمات تردد على الإلهة موت ذات الرؤوس الثلاثة، الأول هو رأس الإلهة
باخت^(١٧) التى تحمل ريشتين والثانى هو رأس إنسان يحمل تاجين، والثالث هو رأس
نسر يحمل ريشتين، (الإلهة) زودت بعضو وجناحين وتملك مخالبا أسد، والكل
مرسوم بمزجاف (مخلوط) ببخور رطب، ثم يحبر على لفافة من القماش الأحمر.
يقف قزم^(١٨) منتصباً أمامها وخلفها، إنه يلتفت نحوها، ويحمل ريشتين وهو من
يرفع ذراعه، مع رأسين: أحدهما رأس صقر والآخر رأس إنسان، (حامل المذبة
وعضوه منتصب).

عندما يلف صدره، سيصبح إلهاً بين كل الآلهة فى مملكة الموتى، لن يبعد أبداً
وأبداً، وسيصبح لحمه وعظامه سالين، كأي إنسان لم يمت بعد، يشرب ماء النهر
وسيمنح الأراضى فى حقول السوشيه كما سيمنح نجمة فى السماء، وسيحفظ من
الغبان والشرير الموجود فى الدوات، ولن تسجن روحه^(١٩)، وسينقذه الطير- جبرى
من الذى سيكون بجانبه^(٢٠) ولن تلتهمه أى دودة.

الإجرت^(٧) - (سينظهر أيضاً) ، وسيصبح جسده مكتملاً، وسيحمى من قاعة الآثام، ولن يقيد بالخبيل، أنا سأقدس اسمك، اجعل لى الحماية^(٨)! وأعلم إننى أعرفك: الكبير جداً، الخفى هو اسمك.

رتسشك، - أنا أصنع من أجلك الحماية^(٩)

روح يرق هو اسمك،

مرقت هو اسمك،

روتي هو اسمك،

تسقيب هو اسمك،

تنس - تنس هو اسمك،

ششتكت هو اسمك،

آمون، آمون، إله، إله، آمون، أنا أقدس اسمك، لقد فعلت (ذلك) لكى تعلمه. اجعلنى أرقد فى الدوات، تكون أعضائى كاملة.

كلمات ترددها الروح الموجودة فى السماء: «سأجعل حمايتى فعالة، وسأفعل كل ما قلته».

كلمات تردد على صورة إله يرفع ذراعه، وله ريشتان فوق رأسه، وساقاه متباعدتان^(١٠)، وجذعه جمران، مرسوم من لازورد (مخلوط بماء الصمغ، و (على) صورة رأس إنسان يدها متدليتان^(١١)، وعلى كتفه الأيمن رأس كبش، ورأس آخر على كتفه الأيسر، (الكل) مرسوم على لفافة واحدة، صورة الإله الذى يرفع ذراعه (وضعت) على قلبه، ورسمت الصورة المزدوجة، (موضوعة) على حلمتى صدره. ولن نسمح لسوجادى الموجود فى الدوات أن يكون لديه علم بذلك. (وهكذا) سيشرب من ماء النهر، وسيلمع كنجوم السماء.

فصل ١٦٦

تعويذة من أجل مسند الرأس^(١)

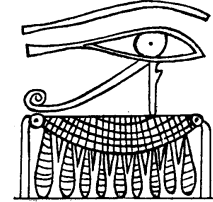
«سينوت توظك، أنت يامن كنت ناثماً، (يا) فلان: إنهم يوقظونك فى الأفق. انتصب! لقد أعلنت منتصراً مما وجه ضدك، لقد أسقطت بناح عدوك، لأنه أمر بالتحرك ضد من يتحرك ضدك. أنت حورس، ابن حاتحور، المتوهج (ابن) المتوهج، هو من أعطى رأسه مرة ثانية بعد أن كانت قد قطعت^(٢) ولن تقطع رأسك، أبداً أبداً». الكتاب الذى وجد على عنق الملك أوسر - ماعت - رع فى الجبانة^(٣).

«يا أوريج، ياكمم، ياكرخم، يأمجي، أنتم ياأيها الـ. أونرف، (أيها) الصاهر هكذا يقولون، الموجود بجانب قرص الشمس ليقدم لهم كل ما هو موجود، اعتنوا بالذى يتن^(٤)، كلكم! فقد مات بشكل مأساوى، لقد قتله أخوه، ابنه الشاب هو الذى أقام هذا، لأنه ليس هناك أحد لحمايته.

لقد جاؤوا بروحه أمامك، فى قاعة الإلهتين ماعت. ياقاتل الأسماك^(٥) كهب^(٦)، سيد الجميع، هو الذى سيكون أمام من سيجده، آثار له ضد أعدائه! ياأسد، رهب، ياذا الوجه الأسود والعينين الحمراءوين، والشفتين من العقيق الأحمر، الذى يحطم أسماء^(٧) الأعداء من أجل أبيه بدون أن يتقلد سكيناً ضددهم، مم - رم، كهب هو اسمك! احفر له على ظهر جلالة من يتن! اشغل نفسك به، وقدم له أراضى حقل النوسيه، والقرابين فى حقول دجيمه^(٨)! اعطه قوة الفعل لتكون الأرواح متوافقة، كجلالتك وحسب رغبتك! إجمعه يذهب إلى كل مكان وأينما يشاء، وبكل الأشكال التى يرغب فيها! يا مم - رم، كهب، سيدنا جميعاً، الذى انتزع النفس من الجميع انظر إلى المجبيين، العبيد من الرجال والنساء - انهم يتسبون إلى جلالتك (يامن يتن)، لقد كانوا جميعاً عبيده عندما كان على الأرض، فهو من اشتراهم^(٩)، اعمل على أن

يأمرهم في الوقت المطلوب، اجعلهم يعملون عوضاً عنه في أي وقت يتذكرونه فيه!
أنت شاهدتهم، ما هو جيد(٩) يكون أمامك مم- رم، كهـب.

كل ما ترغب فيه، ليتك تفعله، جلاتلك (يا) متاوه، إن كتابه قد قرىء أمامه.



فصل ١٦٧

تعويذة لإحضار العين المقدسة بواسطة فلان

«لقد أعاد چوحتي العين المقدسة، لقد طمأن العين المقدسة بعد أن أرسله رع للبحث عنها^(١). لقد كان غاضباً جداً، ولكن چوحتي طمأنه بعد أن استسلم لغضبه إذا كنت سليماً معافى فهو أيضاً يكون سليماً معافى»، إذا كنت أنا سليماً معافى فهو أيضاً سيكون سليماً معافى، فلان سليم».

نص الإناء الذي وجده الإبن الملكي، خع- إم- واست، تحت رأس رع^(٢) النوراني، في غرب منف. إنه أكثر قدسية من أي إناء آخر من الذهب، لقد وضع في بيت النار بالقرب من الأبرار والموتى، لمنع أي معتمد من بلوغها وهذا كان مؤثراً فعلاً ملايين المرات.

إنه كتاب ذو طبيعة غامضة وقد وجده الكاتب الملكي أمنحوتب ابن حابو، صادق الصوت^(٣)، وهو يمثل بالنسبة له الحماية لأعضائه.

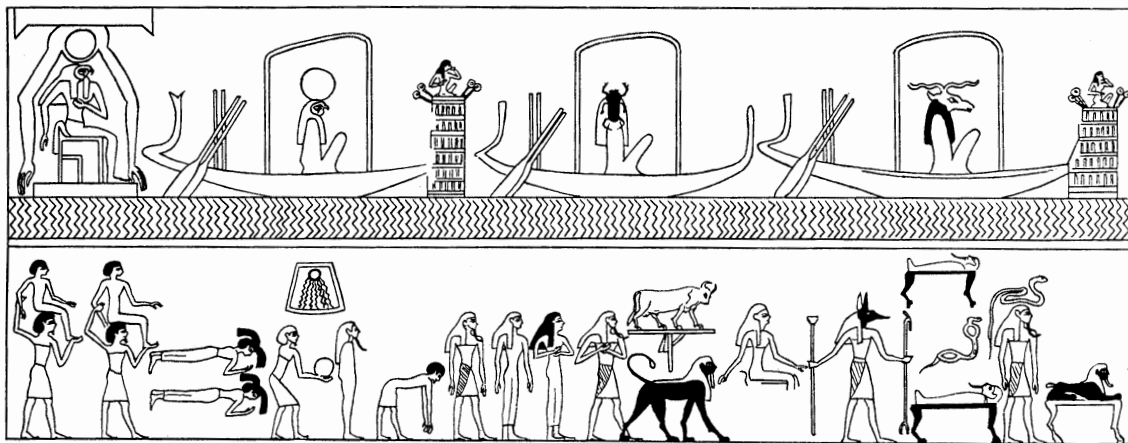
كلمات يقولها شرجت إلى فنجت بن إبركت:

«أيها الروح، أورشجت،... يأيها الثور سيد العضو الذكري، حورس الذي يرفع ذراعاه، أنقذني من كل شر يمكن أن يأتي من الفم أو من فعل الناس والآلهة والأبرار والموتى! لقد غلفت جسدك، أطافر يديك، أطراف أعضائك، لقد تشبعت بعطر بونت^(٤)، مطارد^(٥) رائع يجوب الطرقات سيد منافذ الجبال الصعبة، لقد أقيمت هنا حيث يقيمون.

باروكت، باروكت، أنا ابن رع، شدى ريكـت، إن حصتك الكبيرة، ياكبير طيبة، كن لطيفاً كخنت! كن يقظاً، كن يقظاً، أسداً! مين^(٩)، أتوم، آمون - ن - كك هو اسمك.. ركت، ركت شو، جب، الخالق، الخالق، الروح، آمون، الثور المتفجر، رئيس الحريم، سيدنا، العالي، العالي، اسقط^(٩) من أجلى، اسقط^(٩) من أجلى! ياروح الأرواح، إن اسمك في الحقيقة هو شريف الشرفاء في كل الأرض، العين المقدسة، سمكة- أبـدو، القـط الجميل، الأسد، الكيش، احرسنى، لا تدعنى أعاقب، فلن أقول^(٦) له بالتاكيد، ولن أكره له بالتاكيد.

يأيها الثور، سيد الذهب، واللمعان القوى، القوة التي تنفتت الأحجار بنفسه المتوهج، إله شكله خفى، وصورة مخفية^(٧)، يميز نفسه من الآلهة، سيد...، ذو القرون المديبة^(٨)، يامن حملت السماء شكله حوت الدوات أسرارها، وكانت الأرض تحت إمرته، فليس هناك شيء لا يعرفه.

احرسنى، احفظ لى أعضائى، احم جسمى! أنا أحد المتحدرين منك يا^(٩).. يامن عينه هى الذهب، يامن فى جوار الآلهة، ويخفى نفسه فيهم خلال النهار كقرص، لهب



الموتى، وإنك ستصحب بشكل موكب يوم عيد سوكر، وستحيا أمام الإله الأكبر،
اوزيريس فلان.

كلمات ترد: «هايا أوزيريس فلان! قم! فيان أنويس الموجود على جبله سمعك (١٣) ويصون لفانك، ويقدم إليك بتاح - سوكر يده مع زينة المعبد الخاصة به ويأتي إليك جعوتي بنفسه حاملاً الكتاب الكبير بالكلمات الإلهية، ويمجدك، وتلوا الكلمات إلى الأبد، لقد حدد لك طريقك نحو الأفق ونحو أى مكان ترغب بروحك أن تكون فيه، كما فعل حورس لأبيه أوزيريس ها هو الأوزيريس فلان، إن روحك تبقى بين الآلهة، ويمكن الخوف منك في قلوب أعدائك، ويبقى اسمك دائماً على الأرض، ولن يكون هناك فناء أو تدمير لجسدك أبداً».

كبير ضد أعدائه، روح كبيرة، إله البزوغ، الساطع، يامن عيناه المقدستان هما قرص الشمس، إنك غامض في ولادتك^(١٠) في أفق السماء باسم حورس. يفعل ما هو مكتوب عليه إلى أبد الأبدين».

صقر برأس آدمي، وله تاجان، مرسوم على لفافة من القماش الأحمر مصنوعة في ورشه الإلهية ومرسوم على ورقة بردي جديدة وقد وضعت على شكل لفافة حول عنقه. عندما يقرأ هذا الكتاب (بصوت عال) لا يراه أي إنسان سء أو دنيء أو يسمعه من الخارج^(١١)؟ غيرك أنت. وإذا تلاه على نفسه، لن يكون هناك فعل سء من أي إله غضبان منه^(١٢). ها، يا أوزيريس فلان، إن أبواب العالم الآخر ستفتح لك، والقرابين ستندثر على مذابح سيد الأبدية، ستدخل وتخرج دون أن تعدك أبواب مملكة

فصل ١٦٨ (أ)

آلهة الدوات الذين يتبعون رع- أوزيريس، الذين يحاكمون الأرواح، يفصلون بين العدالة والظلم ويرفعون وجوههم نحو السماء^(١) - لقد كرس لهم جزء من (القرايين) على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان، الذي هو من أتباع الإله الكبير)، قرايين للغرب من الماء النقي لريف الأبرار.



والتناثات التابعة لرع، الكسالى لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان الذي هو من أتباع الإله الكبير.

حملة القرايين - كرس لهم جزء من (القرايين) على الأرض، مع قرايين الغرب. والمتضرعون، الآلهة الذين يجلدون أنفسهم في مقاصيرهم. - لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض، مع أغذية سائلة...^(٢) عند المدخل المقدس.

والآلهة، الموجودة في (مقاصيرها) فوق نون^(٣) - لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض (بواسطة الأوزيريس فلان) صاحب الجسد الحي في مملكة الموتى. والآلهة والإلهات الذين يصحبون أوزيريس - لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان، الموجود بين أتباع الإله الكبير، إلى الباب السري، بالقرب منكم يأتها الأرواح.. التي تنتهج بالمرور^(٤) بالقرب من أوزيريس.

الجباة لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض (بواسطة الأوزيريس فلان) الذي يستطيع أن يستعمل الطعام على الأرض، والذي هو سيد (المجمرين).

الكسالى لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض (بواسطة الأوزيريس فلان) الذين يأمرهم في المقاصير...^(٥)

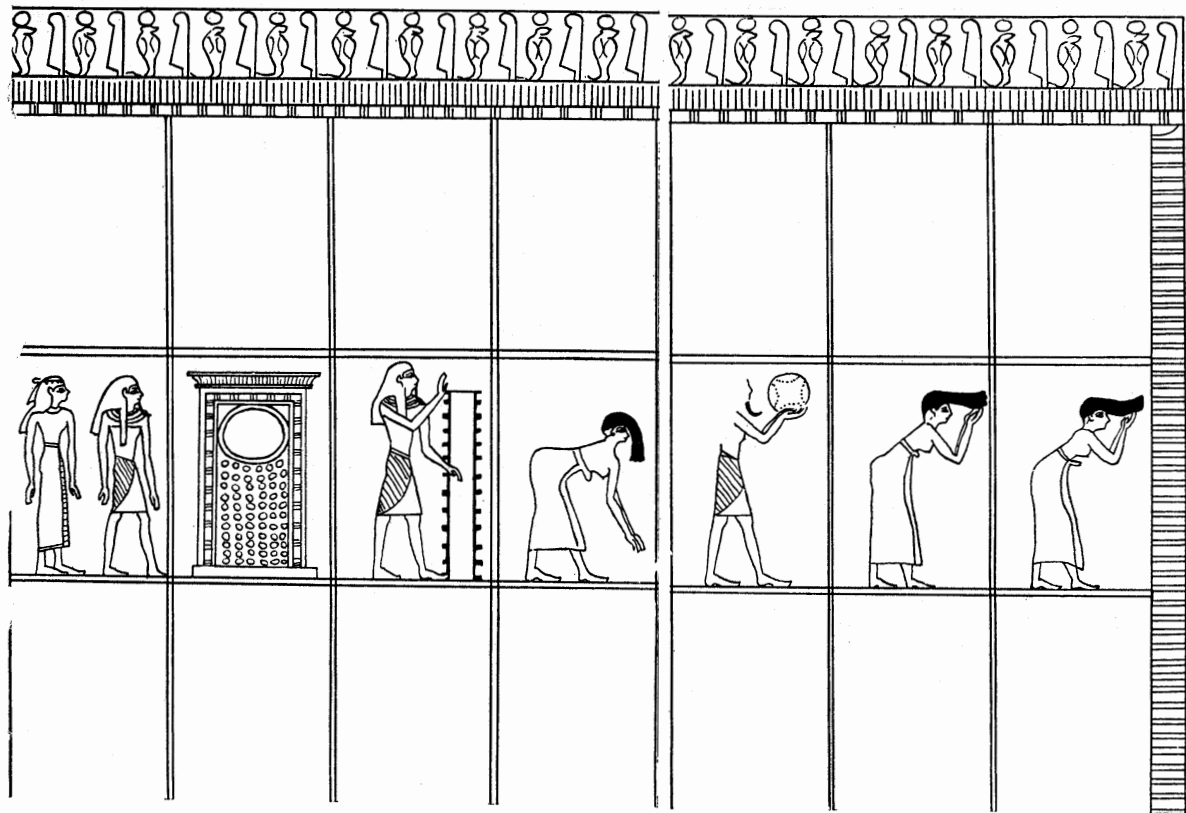
الافقيون. لقد كرس لهم جزء من القرايين على الأرض (بواسطة الأوزيريس فلان) الذي هو واحد لا يقع في قدورهم، إن أرواح الآلهة تشكل الحماية لأوزيريس.

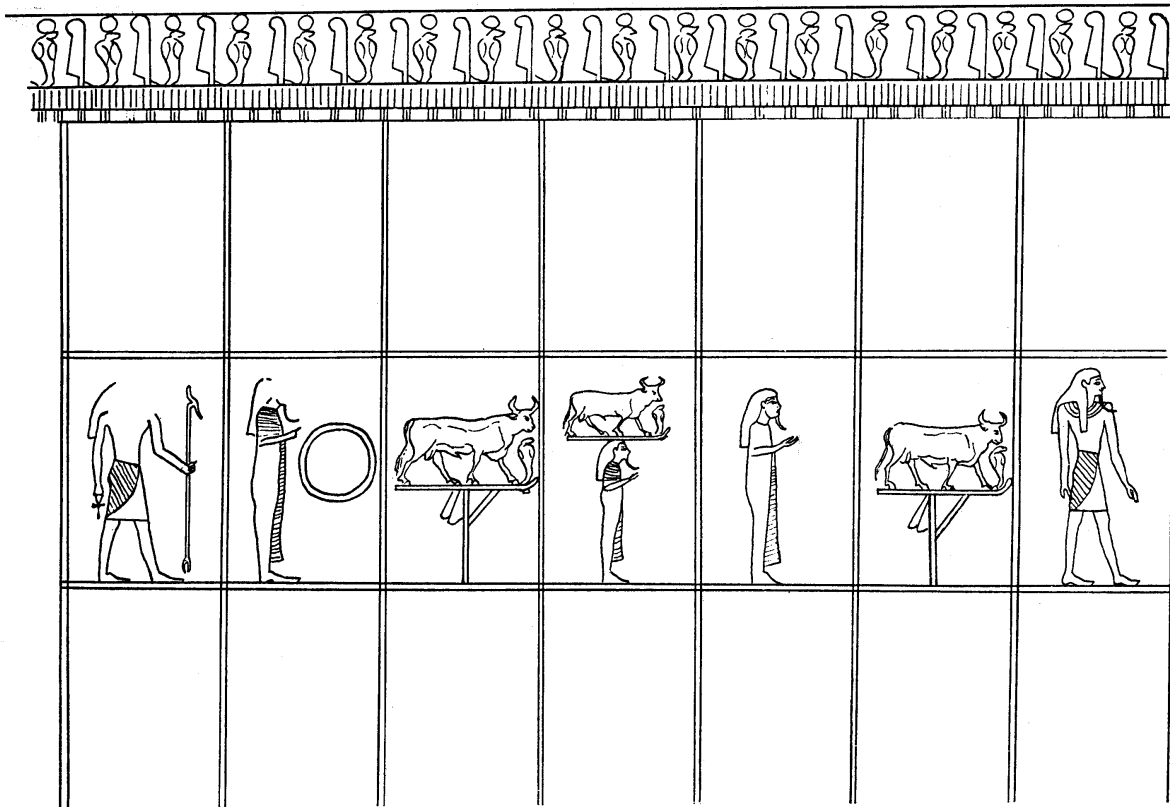
فصل ١٦٨ (ب)

المتضرعات لرع، اللاتي يرضين الآلهة المقيمين في الدوات، وليعملن على أن يكون الأوزيريس فلان مبرراً، سعيداً ضمن أتباع رع- لقد كرس لهم جزء (من) القرايين) بواسطة الأوزيريس فلان.. الذي هو مبرراً وسعيداً ضمن أتباع الإله الكبير، سيد الغرب.

السكانات، ذوات الصياح العالي، ليعملن على أن يكون الأوزيريس فلان عظيم الشأن، سعيداً بين المقيمين في الدوات. لقد كرس لهم جزء (من القرايين) على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان الموجود بين أتباع الإله الكبير سيد الغرب.

حامل القرايين، الذي يعطى القرايين للآلهة الآباء، ليتك تعطي القرايين والطعام للأوزيريس فلان. المبرأ في مملكة الموتى في الغرب، المبرأ، السعيد في الدوات. لقد كرس له جزء من القرايين على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان، سيد القرايين الموجود في الغرب.





المتضرعات للإلهة المقيمة في الدوات، ليعطين للأوزيريس فلان المبراً في مملكة الموتى، للخروج من قاعة الإلهتين ماعت- لقد كرس لهم جزء من (القرابين) على الأرض بواسطة الأوزيريس فلان، حر الحركة بين الآلهة.

رئيس البنائين (بالجبانة) في المعبد السرى الصغير وأكبر المقصورتين، لبتك تعطي مكاناً للأوزيريس فلان مبراً في مملكة الموتى في الغرب، وهو سعيد مبراً، بجانب (؟) مقر الأمير. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان^(٦). في الغرب.

الآلهة الذين يسكنون مقاصيرهم، الموجودون على نون، ليهيوا للأوزيريس فلان، المبراً في مملكة الموتى، أن يرتوى من تيارات النهر - لقد كرس لهم جزء من (القرابين) للأوزيريس فلان السالم على الأرض، وهو جسد حى في مملكة الموتى.

الآلهة والإلهات الذين يرافقون أوزيريس، ليعملوا على أن يكون الأوزيريس فلان مبراً مع المخشارين في مملكة الموتى، إلى الأبد، وأن يقدم لهم كل شيء من الأشياء. لقد كرس لهم جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس، فلان بجانب الإله الكبير المقيم في زورقه.

الواقف، الإله الكبير، سيد القصر، ليعمل على أن يكون الأبدى (؟) معبوداً من الأوزيريس فلان سيد الأفضال في سلام وهو مبراً في السماء وعلى الأرض. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان، رئيس موافد جمارهم.

آمون الكبير، أوزيريس ذو القرون المدببة الحادة، ليعط القوة للأوزيريس فلان، المبراً في السماء والأرض. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان. الذي يعرف كل أسرار الدوات.

الغامض، الجالس على عرشه، ليعمل على أن يكون جسد الأوزيريس فلان دائماً، سالماً على الأرض وفي مملكة الموتى. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان السعيد المبراً في مملكة الموتى.

إنه هو الذى يخفى (؟) أوزيريس والآلهة، ليعط الخبز والجمعة للأوزيريس فلان المبراً في السلام في مملكة الموتى. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان الذى يستطيع أن يصل إلى أسرار الدوات.

إنه هو الذى حرر وجه أوزيريس من الدوات، ليعمل على أن يكون أوزيريس فلان حراً في حركاته في مملكة الموتى. لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان، الحر في حركته في مملكة الموتى.

سيا، الذى يتكلم عندما ننظر إليه^(٧)، حاشاه أن يرتكب ظلماً تجاه الأوزيريس فلان- لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان، بساقين صحيحتين، صاحب مكان في الغرب.

سوكر، الذى يصعد في الأفق، ليجعل الأوزيريس فلان يرى^(٨) رع أثناء شروقه- لقد كرس له جزء من (القرابين) بواسطة الأوزيريس فلان ليرى الإله الكبير في هليوبوليس وفي كل المدن^(٩).

فصل ١٦٨

«انهض». عبادة أوزيريس بواسطة الأوزيريس فلان.

يعد أشكاله، ويعبد /حيو^(١٠)، وينهض مومياءه، ويوقظ روحه، وينشط قلبه، ويرضى قريته، ليجعل جسده أبدياً في التابوت، فيعطى النفس لمن ضاق أنفه.

«السلام عليك، انهض، ياأوزيريس، سيد السلم، الذى هو على... دبا-دمج^(١١)، وأصبح رع، ملك الدوات الذى يحكم مملكة الموتى، عجوزاً وقوراً، سيد التاج الأبيض، المنع الموجود فى كهفه!

انهض، ياأوزيريس، ياروح رع، الذى رتب لك هيتك! انهض، يامن هو فى شرفته^(١٢) قرص الشمس الذى ينشر أشعته على صدر^(١٣) موميائه.

انهض، أنت يامن يقيم فى تابوت، أنت يامن يتكلم عنك رع حين يستيقظ! انهض، يارئيس الغربيين، أنت الذى من أجله يكون ابنك حورس هو الحماية^(١٤)

انهض، ياأيها الثور سيد الغرب! إن إيزيس تقدم لك روحك. انهض، ياأيها الكبير الموجود فى المقصورة فى رع يقودك نحو زورقك^(١٥) انهض، ياأيها الكبير الموجود فى قرص الشمس! إن رع يضئ لك الدوات انهض، أنت يامن يسكن فى الدوات! إن ابنك حورس قد نظم من أجلك أشكالك.

انهض، ياأوزيريس، الذى لم يعد قلبه ينبض، الموجود فى مديح رع. انهض، يآمون يامن كانت ساقه خفية^(١٦)، الإبن الأكبر لرع! إن الآلهة قد نبثوا من أجلك صولجانك، وعبدتك الآلهة الكبرى.

انهض، يامن كنت مبرأ، أنت الدائم، أنت القادر، القوى. يامن يتجلى فى رع-أوزيريس، أبداً وأبداً!

انهض، استيقظ، رع يمد يديه نحوك ويتاح يزينك. انهض أنت منتصر، أيها الصامت، إن رع قد صرع أعداءك. انهض ياأوزيريس! إن أختيك تركمان^(١٧).

انهض، ياأوزيريس! اسمع نواح أختك إيزيس! انهض، ياأوزيريس! إن الحمراويين تنوحان من أجلك. انهض ياأوزيريس إن الصبيحات تلعن من أجلك، إيزيس تبكى من أجلك، وفرحت روحك، وتظهر جسدك.

انهض، ياحورس - أوزيريس! إن رع يتلأأ فوقك. انهض، ياملك المقيمين فى الدوات، نجمة كبيرة، حاكمة منتيو^(١٨)! انهض! إن رع يعيدك عندما يتلأأ ويتألق عند الدخول إلى كهفك. انهض، إن الموجة الكبيرة^(١٩) قد غطت تماذك.

انهض، أنت يامن كنت حاملاً! ولكن قلبك لا يكون أبداً حاملاً، لقد وضعك رع فى موضعك السليم، فى مكانك الذى لا تستطيع التعرف عليه^(٢٠) انهض، ياأوزيريس! إن رع يعيد جسدك، إنه يراك بـ^(٢١).. انهض (يا) من كانت أسواره الخفية تنير الدوات من أشعة عينيه! انهض، يامن كان اسمه خفياً! إن حورس قد وضع غطاء الرأس الملكى على رأسك.

انهض، بأوريون (الجوزاء) سيد الحياة! إن ابنك حورس يعطيك الصولجان-جمع.

انهض، إن This والدوات هما الخلق؟ إن ابنك حورس يكتمل (؟) معك. انهض، يامن يلعب فى التابوت، يانبث- تنبع فى التل الخفى^(٢٢)، الذى دعمه حورس بأجنحته.

انهض، ياأوزيريس! إن عدوك قد خرج من الأمام. وسكينته فى رأسه. انهض، ياأوزيريس! إن ست قد أسقط، لقد وضعتك تحتك إلى الأبد أه، لقد أعلنت منتصراً، أما هو فلن يمدحه الإله.

انهض، يأيها الإبن الأكبر لحب، الذى يعطيك حكم البلاد! وأنت اكتسبت المديح كمتنصر.

انهض، ياخبرى الطفل، ابن نوت بوصفه رع.

انهض، ياخابى - أوزيريس، الذى خرج من نشأة (الكون)، ويملا البلد من سواحل جسده اللمفاوية(٢٣)!

انهض، يارضيع نون، الذى يحتضن الأرض(٢٤)، والذى يمشى فى الأبدية، والذى فعل الأمور الجيدة للآلهة بنفسه.

انهض، أنت الكبير فى المظهر فى إقليم نثى، أنت الذى يخرج الجراة ويطرد الأعداء!

انهض، يامن يأتى الى المقصورتين - بقر(٢٥)! إن رأسك الجليل قد عصب بتاج النصر.

انهض يامن يظهر بين الأمواج إن الزورق الكبير نشمت يحمل صورتك، بينما الغريون يعشقون جمالك!

انهض، تمثال فوق رابته الكبيرة، تمثال جليل معد من أجل(؟) موميائك.

انهض، أنت الثرى فى زيتك! فقد احتوت المعابد صورتك الغامضة.

انهض، يأيها الغارق(٢٦)، إن الآلهة جعلتك تقترب من صورتك مثل الكهان(؟).

انهض، حابى - شديد - الحضة! إن خر - عما تبتج من غموضك.

انهض، (أنت) قديس هليوبوليس، يامن أنجب رع فى قصر الهرم(٢٧)!

انهض، يا عتجتى(٢٨)، فى إقليم الثور الأسود! إن حبست(٢٩) تحجب صورتك الإلهية.

انهض، عمود - جد الذى فى بوزيريس! فهو عندما يغطى الرأس يخفى أشكالك.

انهض، يأيها الأسد الكبير الموجود فى مقصورة نينت! إن أنوبيس الذى يحمى سره، هو رفيقك.

انهض، ياسوكر الموجود فى المقصورة - شتيت، المكلف بالذى قد ضرب ونفذت (فيه السهام) تحت صورتك! لقد أبعدهم أبناء حورس عنه.

انهض، أنت يامن هو موجود فى تحت - جات(٣٠)! إن تا - تنن ينشئ تعويذاتك.

انهض، (يا) قديم طيبة، أوزيريس سيد عروش الأرضين(٣١)!... إن كل بلد تأتى إليك، متحنية لك باحترام.

انهض، (يا) أكبر الأبناء الكبار، سيد النصر! إن سمعت معك وإيزيس هى حمايتك، وابنتك حورس هو سيد الآلهة.

انهض، أيها الإله الغنى بأشكاله! إن الأرض تملك صورتك، والدوات هى موميائك، والسماء قد امتلأت بنجمة روحك الإلهية. انهض، أيها المومياء الجلية، إن اوزيريس ملك.

انهض، واطرد سباتك(٣٢)، أبعد نعاسك عن عينك!

انهض، سيد الغريبين! أنت تملك قلبك، أقمه فى المكان الصحيح، فى أحشاء قلبك، إن ضعفه ابتعد، وما تكرهه هو أن تنام، لن تكون أبداً بدون قوة جسدك، صورتك الأولى هى ظهورك خارج جسد نوت.

انهض، أيها الخالد الذى يدور حول الأرض، مع الرطوبة(٣٣) التى تأتى مع بداية العام! إن كل الكائنات بين ذراعيك، يجمعون من أجلك(٣٤) بلادهم، مدنهم وأريافهم. إن الحب منك(٣٥).

فصل ١٦٩

تعويذة لإقامة السرير الجنائزى.

كلمات تردد: «ياأوزيريس فلان، أنت الأسد، أنت روتى، أنت حورس الذى يعنى بآبيه، فأنت رابع هذه الآلهة الأربعة^(١)، الخيرين والمكلفين^(٢)»، الذين يسببون البهجة والتهايل، ممن يُعدون الشراب، ويجلبون الماء بفضل صلابة قوائمهم^(٣). ارفع نفسك واعتمد على جانبك الأيمن ثم اعتدل وأنت على جانبك الأيسر.

لقد فتح لك جب عينك المغمضتين، وبسط لك ساقيك اللتين كانتا مطويتين، لقد استعاد لك قلبك من أمك، وشربان قلبك من جسدك. لقد (وضعت) روحك فى السماء وجسدك فى الأرض. لقد أعطيت الخبز لجوفك، والماء لخلقك، والنسمة الطيبة لأنفك، إن هؤلاء الموجودين فى توابيتهم يستقبلونك. لقد أعادوا لك أعضاءك التى كانت بعيدة عنك، بحيث تعود إلى هيئتك الأولى الأصلية.

عندما تصعد إلى السماء، تربط الحبال من أجلك فى حضور رع، وتحرك شباك النهر^(٤)، وتسقى نفسك من الماء الموجود فيه، وتتقدم على قدميك، ولا تمشى ورأسك إلى أسفل، وتخرج من أحشاء الأرض^(٥)، لا تخرج من خلف الجدران لقد هدمت الحواجز التى كنت فيها والتى كان قد أقامها من أجلك إلهك الإقليمى. أنت طاهر أنت طاهر، أعضاءك العليا طاهرة، وأعضاءك السفلى طاهرة. لقد طُهر مكانك بالنظرون والبخور والماء المنعش المخلوط بالصمغ. لقد ظهرت نفسك بلبن الثور آبيس، مع جمعة الإلهة تنميت مع البخور.

لقد أزيلت نجاستك، وأطعمتك تفنوت ابنة رع مما أعطاه لها أبوها رع. لقد منحت هذا الوادى، مقبرة أبيه أوزيريس^(٦)، إن (رع نفسه) بعض فى العذوبة التى منحك إياها، ياأوزيريس فلان. إن خبزك (تردد ثلاث مرات فى الأعلى)، بالقرب من رع، والمؤلف من قمح - إيبسو، وخبزك أربع مرات فى أسفل، بجوار جب، المؤلف من قمح مصر العليا، ويحملة لك سكان المدن، ويضعه أمامك المنتمى إلى حقل السعداء^(٦).

أنت تخرج من رع، أنت قوى كرع، وتستطيع استعمال ساقيك بأياها الأوزيريس فلان، فى كل وقت وكل ساعة.

إنك لم يُشر إليك، ولم تسجن، ولم تُحجز سجيناً، ولم تُقيد، ولم تُوضع فى هذه الحجرة التى يوضع بها الأعداء... والرمال على وجهك^(٧)، بما إنه لم يوجه إليك أى اتهام، ولم يوضع أمامك أى عائق، وبما أنك قد نجوت من عدم القدرة على الخروج. إرتد (حرفياً: اتخذ لنفسك رداءك - سدب، ونعليك، وعصاك، ومتاعك، وأسلحتك (للطريق). افصل الرأس واقطع رقبة أعدائك هؤلاء، والأعداء الذين يعجلون بموتك^(٨)، دون مهاجمتك^(٩)، الذين قالوا للإله العظيم بشأنك: «حضره»، يوم الحدث.

لقد صرخ الصقر من أجلك، وبطبط الأوز من أجلك. وفتح رع من أجلك أبواب السماء، وفتح جب من أجلك الأرض، وذلك لعظمة صفاتك كروح-آخ، وبسبب تمييزك الذى يعرف اسمه.

(لقد أعطيت مساحة من أرض الوادى وتآكل خبز الغرب). إنه واحد له روح-آخ، (إنه) واحد يستطيع أن يفتح الغرب، هذه الروح الممتازة لـ. فلان، إنه واحد يستطيع أن يتكلم، (إنه) واحد تمتع لقلب رع، و تمتع لقلب مجمع سماتى-أواتى^(١٠)، إنه واحد محمى من قبل الناس، يقوده روتى إلى حيث يرقد وفى انتظاره قرينه^(١١).

هؤلاء هم سكان الأرض، مؤكّد، إنهم يأخذون، من أجلك، (الأعداء) بالشباك. لك الحياة، وروحك ناضرة، ويحيا جسدك أبداً، وترى اللهب، وتتنفس النسيم وترى بوضوح فى دار الظلمات، المقام عند مدخل (الآفق) دون أن ترى الزوابع، ترافق الذى يحكم الضفتين وتنمش نفسك بشجرة ميمى بالقرب من أور-حكاو، وتجلس أمامك سشات ويحميك سيا، ويأتى الراعى من أجلك ببقرة من أتباع سخات- (حور)^(١٢)،

وتغتسل على حافة النهر في غر- عحا، ويمدحك العظماء في به ودب، ويتأملك
 جحوتي، نائب رع في السماء، بينما أنت تروح وتغدو في صالة الأعمدة، ويقدم لك
 المتحاربان^(١٣) تقريرهما، إن قرينك معك من أجل هناك، وشريان قلبك هو من أجل
 تحولائك. وعندما توظفك لحظانك^(١٤) المواتية، يجعلك التاسوع مسروراً؛ وتخرج من
 أجلك أربع قطع من الخبز من ليتوبوليس، وأربع قطع من...^(١٥)، ويخرج لك أربع
 من هليوبوليس، يأتين من على مذبح سيد الوجهين. وعندما يوقظك الليل...^(١٦)،
 ويمدحك سادة هليوبوليس. إن حو^(١٧) في فمك، وساقبك لا يضلائك أبداً، وتسكن
 الحياة أعضائك، وأنت تمسك بجبل (الزورق) في أبيدوس.

لقد أحضر من أجلك طعام الكبار وكذلك أواني السادة، مجتمعين من أجل عيد
 السد لأوزيريس، في صباح العيد- أواج^(١٨)، مثلث بالأسرار، إن حُليكَ من الذهب
 ورداءك- توج منسوج بدقة، من الكتان الرفيع، وينتشر حابي على صدرك^(١٩)،
 والصفصافة مفيدة لك، ومنقوشة على مائدة القرايين والحوض بالقرب من بحيرة
 السكيتين^(٢٠): إن الآلهة والموتى يمتدحونك، وتصدع إلى السماء مع الآلهة التي تقدم
 سمات إلى رع، وتدخل في حضرة آلهة التاسوع وتعامل على أنك واحد منهم، إن
 الأوز- خار، أبو الأوز- رو، ملكك وأنت تقدمه لبتاح - الكائن- جنوب- جداره،
 (يا) فلان».

إن جملة «أعلنت صادقاً» و «الإلهتين ماعت»، كما يطلق عليهما؟^(٢١) أصبحت
 (صيغة واحدة) «أعلنت صادقاً».

كلمات تردد: «تعلن صادقاً» (مرتین) إن أوزيريس سيد الغربيين، (يا) أوزيريس
 فلان (الذي هو أنت) بجوار رع، والتاسوع يرضى عنك وبيرثك، ورع نفسه شاهد.

آه! كم أنت جميل! وثعبان الكوبرا (الصل) على رأسك يمنح النسمة لأتفك
 (مرتین).

آه! كم أنت جميل، في طرفي السماء تزينك حلى أبيك رع (مرتین).

آه! كم أنت جميل، بريشتي سويد حلى العظمة (مرتین).

آه! تأتي المقصورتان^(٢٢) إليك، في القاعة الفسيحة لتربا جمالك (مرتین)

آه! إنهم يرون جمالك عندما تنهض لأنك تشرق في هيئة رع (مرتین).

آه! إن حابي يفيض من أجلك في حينه لتستمر قرابينك (مرتین).

آه! إن مقر القبحو^(٢٣) مفتوح من أجلك، وهو يزخر^(٢٤) بطيور الماء، لتسمون
 مخازنك (مرتین).

آه! إن واجبت العظيمة تسرع نحوك، حاملة هباتها الغذائية، والآلهة حاملة الحياة
 والسيادة (مرتین).

آه! إن الأرضين تأتيان إليك، حاملة هبتهما، ورؤساؤهما راكعون لك (مرتین)

آه! إن بلاد حاوو- نبوت والجزر الموجودة في منتصف شديد الإخضرار^(٢٥)
 تسرع نحوك (مرتین).

آه! إن هؤلاء الذين كانوا والذين لم يكونوا يسرعون نحوك (مرتین)، لقد زود رع
 كل واحد منهم بالغذاء (مرتین).

آه! إن حورس يسرع نحوك، لقد ضرب المتمردین وصرع الأعداء (مرتین).

آه! إن سيدى يسرع نحوك: لقد صرع المتمردین (مرتین).

آه! إن قرينك قد صرع المتمردین والأعداء (مرتین).

آه! إن هؤلاء الذين يلقون بالبشر، لن يوجدوا أبداً.

آه! لقد أرسلنا^(٢٦) من بلد الجنوب ومن بلد الشمال.

آه! إن حبك لهذا الإله الجليل، هو حب لرع (يتجدد) كل يوم.

آه! إنه أوزيريس رئيس الغريسين، إنه حورس الذى يحكم فى الصراع بين الوجهين (مرتين).

آه! إن النهار لا يتوقف هنا حيث يكون موجوداً^(٢٧) (مرتين).

آه! إن أناملك هى أصابع قدم صقر حى^(٢٨)، وهى التى تقودك على الطريق الإلهى (مرتين).

آه، ليحتفل بمرور ملايين من أعياد- السد! (مرتين).

آه، تعال، واعط الحياة والاستمرارية والسيطرة للأوزيريس فلان إلى جوار سيد الأبدية!

كلمات تردد: «السلام عليك يأتون! السلام عليك ياخبرى^(٢٩)! من المؤكد إنه هو أصل قرنائه^(٣٠)، كل الآلهة، (لأن) كل الخيرات، تأتى منك، بالتأكيد.

السلام عليك، يامن هو محمى وحى!

السلام عليك، على قرينك ياأوزيريس فلان! اجعله، بيدك، موفقاً، كم تبدو متجاوباً مع قرينك! اجعل قرين هذا الأوزيريس فلان مؤثراً فى أعيادك الخاصة، وهو الذى يكون معك...^(٣١) هؤلاء القراء للأوزيريس فلان المحبوب! إن آلهة الناسوع الكبير التى تمشح السماء من أجل رع والتي تحمى الأرض من أجل جب، تجعل الأرضين ملائمتين لهذا الأوزيريس فلان، وتصطحبه إلى مكانه الجميل فى الأفق، وتزيل ألأمه؛ ويمزق العاصف، ويضئ قرين الأوزيريس فلان مع الناسوع، ويمجد مع روتى، ولن يطرده (الجن) نافذو الصبر، ذوو السكين المذهب، رؤساء قاعة الذبح، (وذلك) لأن البرا يستولى على قرناتهم وينزع قواهم الهجومية.

السلام عليك وعلى قرين الأوزيريس فلان هذا!

السلام عليك، وعلى هؤلاء الذين يأتون فى معيتك!.

السلام عليك، وعلى الذى يتكلم فى صالح الذى يأتى ليعبدك!.

السلام عليك، وعلى الذى يتكلم لصالح الذى يأتى فى معيتك!.

السلام عليك^(٣٢)، وعلى الذى يأتى ليجعلك تبهر فى كل مكان يرغب فيه قرينك... هذا القرين للأوزيريس فلان الذى يكون مع قرينه بشكل دائم، ويمضى الوقت فى...^(٣٣) حياة طويلة جداً وامتدة، إن هذا القرين للأوزيريس فلان هو على رأس قرنائه رع وهذا ما جعل الكبار ينهضون من أجلك من بعد جلوسهم على حصيرتهم، إن الشرفاء الكاملين، أيديهم تنحنى عند الاقتراب من قرنائه أوزيريس فلان، بسرور...^(٣٤). النهاية.

فصل ١٧٠

تعويدة لتجهيز السرير الجنائزى.

كلمات تردد: «(يا) أوزيريس فلان، لقد أعدت لك لحملك، وجمعت لك عظامك، ووحدت لك أعضاءك، لقد نفضت عنك التراب العالق بلحملك^(١). أنت حورس فى البضة. انهض، لكى تتمكن من رؤية الآلهة، واذبح وذراعا (ممتدة) نحو الأفق، نحو المكان الطاهر الذى ترغب فيه، سنحتجزك هناك، مع الهتاف لكل ما يأتى من على المذبح. ينهضك حورس عند شروقه، كما فعل من أجل الذى كان فى قاعة التحنيط^(٢). آه، ياأوزيريس فلان! إن أنوبيس الكائن على تله يرفعك ويحل أربطتك. يافلان، إن بتاح- سوكر يقدم لك حلى المعبد. (يا) فلان إن جحوتى نفسه يأتى إليك، حاملاً تكتب الكلمات الإلهية، إنه يمد يدك نحو أفق السماء، نحو المكان الذى يرغب فيه قرينك، إن هذا ما تم من أجل أوزيريس، فهذه هى الليلة التى فارق فيها الحياة. لقد ثبت التاج الأبيض على رأسك، وشمسو^(٣) معك ويهيك أفضل الطيور الداجنة.

آه، يا أوزيريس فلان صادق الصوت، انهض من على سريرك^(٤)، واخرج! يارع يامن هو فى الأفق إن الرنيسات^(٥) اللاتى فى زورقة (رع)، ينهضنك.

آه! يا أوزيريس فلان صادق الصوت! إن أتوم أب الآلهة، قد ثبتك بشكل دائم وإلى الأبد.

آه، يا أوزيريس فلان صادق الصوت! إن مين إله فقط ينهضك، وآلهة المعبد يعبدونك.

آه، يا أوزيريس فلان، كم أنت جميل، عندما تتقدم فى سلام نحو مقرك الأبدى، نحو مقبرتك الأبدية! ستُحيا فى به ودب، فى المقصورة التى يهفو إليها قرينك، لأن مكانتك رفيعة الشأن وقوتك عظيمة. انهض، أيها النائم الكبير^(٦)، لكى تذيب^(٧) كل ما جمعه الآلهة (من أجلك!) أنت إله أنجبته التحولات، كاملة هى هيتك التى هى أكثر كمالاً من هيئة الآلهة، عظيم «هو ضياؤك الذى هو أكثر صفاء من الأبرار، كبيرة هى قوتك التى هى أكثر قوة من الموتى».

آه، يا أوزيريس فلان! إن پتاح - الكائن - جنوب - جداره، ينهضك، ويجعل مكانتك رفيعة الشأن أكثر من الآلهة.

آه، يا أوزيريس فلان! أنت حورس بن أوزيريس، الذى أنجب پتاح، وخلق نوت، أنت تتلألأ مثل رع عندما يضىء الأرضين بجماله. إن جميع الآلهة تقول لك: «مرحباً! إذهب وتنفذ ثروتك فى مقرك الأبدى! إن رنوت^(٨) تنهضك، فهى قد تضخمت من أجل أتوم، أمام تاسوع نوت».

- «أنا فعلاً وريث السماء، رفيق الذى خلق ضيائه. لقد ولدت بئيم الأب^(٩) لا أمملك الإدراك كمستول عن أفعالى^(٩)».

نص ختام^(٩)^(١٠) طقس الدفن.

تعويذة لوضع المومياء فى التابوت.

كلمات يردددها أتوبيس: «يا إيزيس، يا نفتيس، يا جحوتى الذى هدا من النزاع، نادوا على أُمسيت، حابى، دوامف وقبحسوف^(١١)! إنه حورس الذى ذهب إلى أبيك، الأوزيريس فلان. تقدموا نحوه، ولا تبتعدوا عنه أبداً!».

فصل ١٧١

تعويذة لإرتداء الرداء- وعب^(١)

«(يا) أتوم، شو، تفنوت، جب، نوت، أوزيريس، إيزيس، ست، نفتيس، حاتحور القصر الكبير^(٢)، خبى، متو سيد طيبة، آمون سيد عروش الأرضين، التاسوع الكبير، التاسوع الصغير، الآلهة والآلهات الذين يسكنون نون، سوبك (سيد) كروكو ديوبوليس، سبك بكل أسمائه العديدة وكل الأماكن التى يرغب قرينه التواجد فيها. يآلهة الجنوب، يآلهة الشمال، المتواجدين فى السماء، والمتواجدين فى الأرض، قدموا الرداء- وعب إلى المبرأ الكامل فلان! اجعلوا هذا مفيداً له^(٣)، اطردوا النجاسة التى علقت به! ليعطى هذا الرداء- واعب لفلان، لأبد الأبدين! واطردوا النجاسة التى علقت به!».

تعويذة لدعك مشعال- النار^(٤).

كلمات تردد: «لقد أوقد المشعال فى المقصورة، حتى لا تهبط الظلمات أمامك أبداً، اليد التى كانت تخفيك^(٥). لقد نصب العمود- جد خلفك، وتمجّدك الشقيقتان بنص من السلامة والتحيات، ويرتل من أجلك المديح. ويدعك مشعال- النار فوق رأسك فى المساء. ويوقظك حورس، إنه بعبدك، إنه يقول لك مرحى!».

انهض، استدر على سريرك، لترى ضوء قرص الشمس الصافي، عند مدخل كل طريق من طُرُقك، أينما يحب قرينك، (يا) أوزيريس فلان!».

فصل ١٧٢

بداية تعاويذ التحولات التى تقام فى مملكة الموتى.

«لقد غسلت فمى بنطرون- بد، لقد مضغت نظرون- حسمن وكذلك بخوراً... أنا نفى، وظاهره هى (كلمات) التمجيد التى تخرج من فمى، وهى أكثر نقاءً من حراشيف^(١) الأسماك فى الأنهار ومن تماثيل قاعة النظرون الصغيرة، نقية هى تمجيدات فلان^(٢).

كم هو جميل فلان! إن پتاح- الكائن- جنوب- جداره^(٣) يمدحه، وكل إله يمدحه، و كل إلهة تمدحه: «إن جمالك هو موجة هدوء مثل ماء التفوق^(٤)»، إن جمالك هو ساحة عيد حيث يحتفل بكل إله، إن جمالك مثل عمود پتاح^(٤)، وهو فى الحقيقة مثل صفاء رع». إن فلان قد أنشأ عموداً للكانن- جنوب- جداره.

الآية الأولى «آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، كان مأسوفاً عليك! آه، نعم، لقد كنت ميكياً عليك! نعم، لقد كنت ممجداً، نعم، لقد كان يحتفى بك، نعم، أنت تتلأأ، نعم، أنت قوى. آه، انهض!- وها قد نهضت، لقد نهض فلان ضد أولئك الذين تحركوا ضده واللاتى تحركن ضده. لقد سقط أعداؤك، إن پتاح قد أسقط أعداءك. أنت منتصر بما لك من سلطة عليهم. لقد سمعت كلماتك، ونفذ ما كنت أمرت به. لقد نهضت، وأعلنت صادقاً من قبل كل إله وإلهة فى المحكمة».

- آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، كان مأسوفاً عليك!-

الآية الثانية.

«أسلك، ياسيدى، هو...^(٥) مع خصلة من شعر امرأة أسبوية، ووجهك بضئ أكثر من معبد القمر، وقمة رأسك من اللازورد وسواد شعرك أكثر من سواد أبواب الفجر^(٤)»^(٦) والظلمات، وشعرك مرصع^(٧)؟ اللازورد، وجهتك (حرفياً أعلى وجهك)، هو ضياء رع، ووجهك هو صحيفة من الذهب أضاف عليها حورس اللازورد، والحاجبان هما ثعبان الكوبرا مجتمعان، أضاف عليهما حورس اللازورد، وأنفك هو رائحة المحنط^(٧)، وفتحنا أنفك نفحات من السماء، وعيناك مألوت^(٨) من بانو^(٩)، ورموشك تُحدد جيداً فى كل يوم، ومساحيقهما^(٩)»^(١٠) من اللازورد الحقيقي، وجفونك تجلب الراحة^(٩)، وامتلا إلى خسو الخاص بهما امتلاً بالمسحوق الأسود، وشفثاك تعطيانك الحقيقة، وتفلان الحقيقة إلى رع، وتجعلان قلوب^(١١) الآلهة متجاوبة، وأسنانك هى أسنان^(١٢) الثعبان محن، التى يلهو بها الإلهان حورس^(١٣)، ولسانك حذر عندما ينتجه بالكلام إلى حمامة الحقل، وفكك الأسفل كأنه السماء المرصعة بالنجوم، ووجنتك فى مكانهما عندما تعبران صحراء الغرب».

- آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!-

الآية الثالثة.

«إن عنقك مزين بالذهب المضاعف^(٩) بالذهب الخالص؛ عظيمة هى حنجرتك، وعنقك هو عنق أنوبيس، وفقرات (عنقك) هى فقرات ثعبانى الكوبرا (الصلين)، وظهرك مغطى^(٩) بالذهب، المضاعف^(٩) بالذهب الخالص، ورشاك هما رثتا نفتيس، ووجهك هو (وجه) حابى، وفيضان^(٩) مائه؛ وإليتك مثل بيضتين من العقيق، وساقاك صالحان للمشى. أئت تجلس على عرشك، وأعطتك الآلهة عينك، يافلان».

- آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!-

الآية الرابعة.

«إن حلقومك (هو) حلقوم أنوبيس، ولحمك غنى بالذهب، وحلمتيك هما مثل بيضتين من العقيق الأحمر، غطاهما حورس باللأزورد، وكنتفك يبرقان بالزخرفة المرصعة بالقاشاني، وذراعيك موجودان في مكانهما المناسب، ويتهيج قلبك في كل يوم، وشریان قلبك هو من صنع (الإلهين) القادرين، وعضلاتك تبعد النجوم، وآلهة (أعلى) وآلهة أسفل، وبطنك هي سماء صافية، وسرّتك صباحية(٤)(١٤)، وهي التي تقرر متى يجب أن يعلن الضوء في الظلمات وقربانها هو النبات -عنخ- إسمى، إنه يتعبد إلى جلال جحوتي: «إن جماله يرغب في (أن يكون) في مقبرتي. لقد منحني إلهي المكان الطاهر حيث أردت أن تكون.»»

- «آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!».

الآية الخامسة.

«إن ذراعيك(١٥) هما بحيرة في (فصل) فيضان مناسب، بحيرة عندما يغطيها أبناء إله الفيضان، وسايك مطوقتان بالذهب، وصدرك دغل من نباتات -شاب الآتي من المستنقعات، وباطن قدميك مطمئنان في كل يوم، وأصابع قدميك، تقودك على الطرق الجميلة، يافلان أيها المفضل، إن يدك هما خيزران على سفح الماء(١٦)، إن أصابعك هي... (١٧) من الذهب، وأظافرك سكاكين من صوان في وجه من يعملون ضدك.»

- «آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!».

الآية السادسة.

أنت ترتدي رداء - وعصب، وتخلع رداء أومت(١٨) عندما تستلقي(٩) على السرير. لقد قطعت الأفضاخ من أجل قرينك، يافلان، والقلوب من أجل

موميائك(١٩). وتحصل على المنزر المصنوع من الكتان الفاخر من أيدي... (٢٠) رع، وستأكل الخبز على غطاء(٩) صنعتة ثابت بنفسها، وتأكل الفخدة وتلتهم القائمة. ويمجدك رع في قاعته الطاهرة، ويفسل(٢١) لك قديمك في حوض من الفضة صاغه صانع سوكر(٢٢). هانت تأكل خبز- شنس القادم من على المذابح، ويطعمك الأيون المقدسان، وتأكل خبز- برسن الذي نضج في قدر قادم من المخزن، وتغضغ البصل(٢٣) خوفاً من قلبك، والذي جاء من مؤنة القرابين، والمرضعات يعددن لك الغذاء والخبز- حتيا الخاص بأرواح هليوبوليس ويحضرن لك القرابين بأنفسهن. لقد حجز لك نصيب من منتجات صيد الأسماك والصيد البري، ليوضع أمامك، عند أبواب القصر الكبير. وعندما تصعد إلى أوريون (الجوزاء)(٢٤)، مؤخرتك... (٢٥) فإن نوت وذراعيها هم من أجلك. (هذا) ما سيقوله أوريون (الجوزاء) ابن رع، ونوت اللذان يضعان الآلهة، إله السماء الكبيران، ويقول أحدهما للآخر: «خذ الذي أحمله بين ذراعي، ولنعمل من أجل فلان في هذا اليوم الجميل! ليكن مجدداً وليكن مشهوراً من سيكون (اسمه) بين شفتي كل الأطفال!» انفض، وانتبه إلى التمجيدات التي في قم (أهل) منزلك جميعاً.

- «آه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، كان مأسوفاً عليك!».

الآية السابعة.

«لقد لفك أنوبيس باللفائف، لقد عمل من أجل من امتدحه. وقدم لك كبير الرائين رداء - سد قرباناً لك: إنه المسئول عن كلام (حرفياً قم) الإله الكبير(٢٦) عندما كنت تذهب للإستحمام في البحيرة العظيمة. أتت تحضر القرابين في المقار العليا ويشكرك سادة هليوبوليس، وتقدم ماء رع في إبريق ولبن الجرتين الكبيرتين، وتكدست قربانك فوق المذبح، وغُسلت أقدامك على حجر من (الفضة)، على ضفة بحيرة الإله. وعندما تخرج، ترى رع فوق الأعمدة، (بين) ذراعي نوت(٢٧)، على رأس إيون-

مستوف^(٢٨)، على ذراعى أوبواوت، الذى يفتح لك الطريق لكى ترى الأفق، (هذا) المكان الطاهر حيث تحب أن تكون».

- أه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!».
الآية الثامنة.

«لقد قسمت القرايين من أجلك أمام رع، الجزء الأمامى - يخصك، والجزء الخلفى يخصك، طبقاً لما أمر به حورس وجحوثى، لقد ذكر فلان، الذى يعرف (حرفياً يرى) كيف أن يكون روحاً - آخ^(٢٩). لقد عمل على أن يخرج إليك الإله وأنت بالقرب من أرواح هليوبوليس. أنت تتقدم على الطرق، عظيماً فى هيبتك مثل الذى حصل على أملاك من أبيك أمامك، مرتدياً الكتان الفاخر كل يوم، وأنت برفقة الإله^(٣٠) على أبواب القصر الكبير».

- أه، نعم، لقد كان مأسوفاً عليك، مأسوفاً عليك!».
الآية التاسعة.

«يافلان، إن النسمة لأنفه، إن النسمة لفتحتى أنفه، وألف من إوزة - رو، وخمسون من السلالت التى تحتوى على كل نوع من الأشياء الطيبة والطاهرة». لقد انقلب أعداؤك، لم يعد لهم وجود، يا فلان!».

فصل ١٧٣

تحيات من حورس لأبيه، عندما يدخل لرؤية أبيه أوزيريس فى لحظة^(١) خروجه من المكان الكبير الطاهر^(٢) ليراه رع كأوتنفر، سيد البلد المقدس. وعندئذ يقبل الواحد الآخر ليصبح روحاً - آخ هنا، فى مملكة الموتى.

التعبد لأوزيريس، سيد الغربيين، الإله الكبير، سيد أبيدوس، ملك الأبدية، حاكم البقاء، إله جليل فى روستاو، يقولها فلان.

كلمات تردد: «أتعبد إليك، (يا) سيد الآلهة، الإله الواحد العائش على الحقيقة، عن طريق ابنك حورس. لقد أتيت إليك لأحييك، لقد أحضرت إليك الحقيقة، حيث يوجد تاسوعك، اجعلنى بينهم، بين أتباعك، سأسرع كل أعدائك! لقد عملت على استمرار فطائر قربانك على الأرض، أبداً وإلى أبد الأبدين.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحى أبأ أوزيريس.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأصرع أعداءك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأبعد كل شر يتعلق بك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأقضى على عذابك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأقبض على الذين تمردوا عليك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحضر لك اتحاد ست والسلاسل تقيدهم (حرفياً عليهم).

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحضر إليك الوجه القبلى الذى ربطه بالوجه البحرى.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأخلد من أجلك قرايين مصر العليا ومصر السفلى.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأزرع الأرض المنزوعة من أجلك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأروى شطآنك.

يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأزرع الأرض من أجلك.

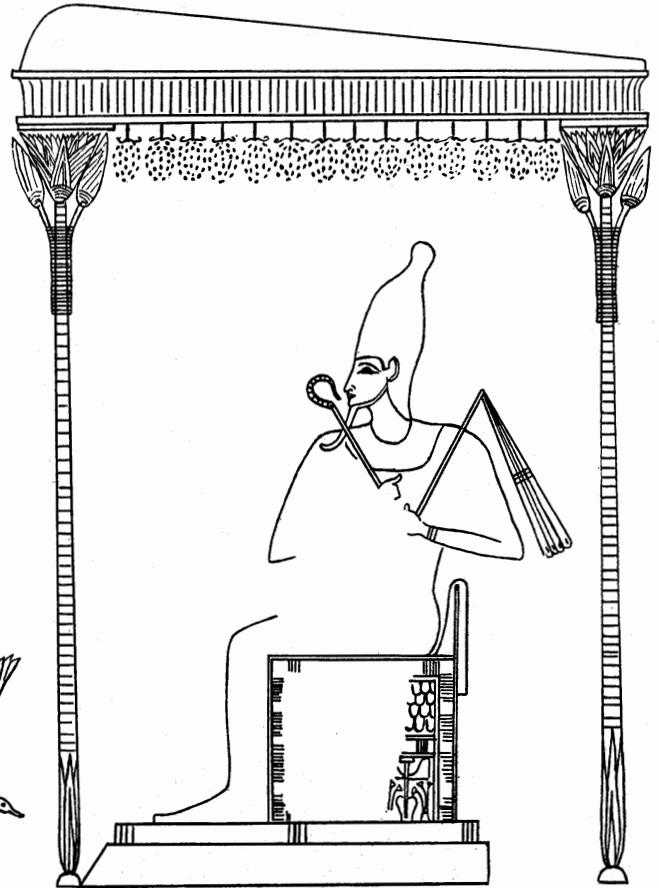
يا أوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعد القنوات من أجلك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحفر الآبار من أجلك .
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأقوم بمذبحة لأقضى على الذين تمردوا
ضدك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس، لقد أتيت لأقوم بذبح الماشية الصغيرة^(٣)، مجزرتك.
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأزود من أجلك (مذابحك).
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحضر لك...

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأصرع من أجلك..^(٤)
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأكرث من أجلك العجل - قححوت.
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأذبح من أجلك الأوز والبط.
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأصطاد أعداءك من أجلك بالأنشودة
وهم في قيودهم.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأجمع أعداءك من أجلك بشبكة الصيد.
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحضر إليك المياه النقية من إلفنتين، والتي
تنعش قلبك.



ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأحضر لك جميع أنواع النباتات الخضراء.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأخلد من أجلك فطائر القرابين على الأرض مثل تلك (الخاصة) برع.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأجهز من أجلك خبزك في به، مع الخنطة

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأجهز من أجلك جعنتك في دب، مع جوب بيبضاء

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأزرع من أجلك الشعير والخنطة في حقول السوشيه.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لحصاها من أجلك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لتمجيدك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك أرواحك

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك قوتك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك...

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك... (٥)

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك مكانتك.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك هيبتك (٦)

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك عينك والريشتين الموجودتين فوق رأسك.

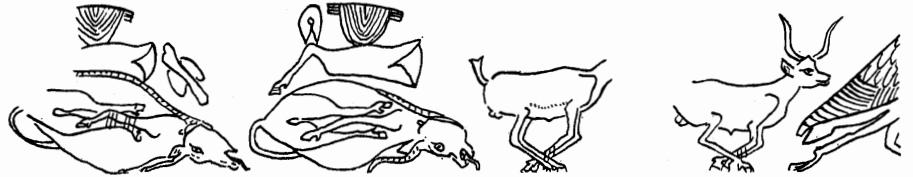
ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد أتيت لأعطيك إيزيس ونفيس لتؤيدانك بقوة.

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد

أتيت لأمسأ من أجلك عيين حورس بالدهان (٧).

ياأوزيريس، أنا ابنك حورس. لقد

أتيت لأحمل لك عيين حورس المعد لها وجهك».



تعويذة لإنزال الشنوء، إلى الدوات في اليوم الأول لبعث حورس^(٨).
كلمات يرددها أنوبيس: «ياحورس، سيد أقصى الشمال، لقد أحضرت هذا،
»لقد وجدت هذا« ساعتك....^(٩)، إن أباك مزود بقرابينه، لقد قدمتها كحماية
للأوزيريس فلان، وقد اكتمل بفضائلها لحمه، إنها لن تتركه، أبداً».

فصل ١٧٤

**تعويذة من أجل السماح للروح- آخ بأن يخرج من الباب^(١)
الكبير للسماء.**

**تعويذة لإنزال الذي يرأس الغرب إلى الدوات^(٢)، وهي توجد خلف
رأس المومياء^(٣).**

كلمات يرددها أنوبيس: «ياأيها الإله الواحد المطلق، إله واحد ليس له ثان، الذي
يملك العينين المقدستين اللتين يرى بواسطتها، وأذان عديدة يسمع (بواسطتها)،
ويتنفس رموز الحياة- سيادة في أنفك مثل نفرتوم! يامن يعرف فكر التعيس ويشعر
به في قلبه ويرد على اتصاله^(٤)، قم بقيادة أعضاء الأوزيريس فلان إلى حارسهم!
وإنهم لن يبتعدوا عنه أبداً».

اكتب هذه التعويذة على تابوت الذى يرأس في الغرب.

فصل ١٧٥

تعويذة من أجل عدم الموت^(١) مرة أخرى

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «ياجحوتي، ماذا يجب (علينا) أن نفعل بأبناء
نوت^(٢)؟ لقد حرصوا على الحرب، وتسببوا في الفوضى^(٣)، وأحدثوا التمرد، لقد
ذبحوا وألقوا في السجن، باختصار، لقد قللوا من شأن ما كان كبيراً، في كل ما قمت
به من أعمال (حرفياً: في كل ما قمت بخلقه). اظهر قوة^(٤)، ياجحوتي»، هكذا قال
أتوم.

- «يجب ألا تسمح بالخطيئة، ويجب ألا تعاني (منها)! قصر من أعمارهم
(حرفياً أعوامهم) وأحذف شهرهم^(٥)، بما أنهم قاموا بتدمير خفى لكل ما قمت به
(حرفياً لكل ما خلقتة)!

أنا في حوزة لوح ألوانك^(٥)، ياجحوتي، وسأحضر لك مجربتك، أنا لست من
بين هؤلاء الذين اقترفوا التدمير الخفى، (لذا) لن يدمروني، وإن الموت السريع لن يؤثر
في».

كلمات تردد على تمثال لجحوتي، مصنوع من الخزف ليوضع في يد رجل. وهذا
يتيح الاستمرار على الأرض، وألا يموت موتاً سريعاً. وهذا ما سينقذه.

كلمات يرددها الأوزيريس فلان: «ياأتوم، كيف يحدث أن أأخذ إلى الصحراء،
الخالية من المياه، والتي ليس بها هواء، والعميقة جداً، وشديدة الظلام والتي ليست لها
نهاية^(٦)؟».

- «ستحيا في نعيم!».

- «لكن لن يكون فيها لذة!».

- «لقد وضعت فيها الإجلال بدلاً من الماء والهواء واللذة، و (وضعت فيها)
الإجلال بدلاً من الخبز والجمعة»، هكذا قال أتوم.

صحة جيدة، وأهل بيتي في ازدهار، وخدمني في الأرض! ليصبح أعدائي مثل تين مجفف (١٤)، وذلك لأن سلكتك متواجدة على شقوقهم (٩)؟ أنا ابنك، آه (يا) أبا رع افعل من أجل هذا، من أجل سلامتي: لينصب حورس على عرشه، لقد قدرت إن فترة حياتي تصل إلى مرتبة المبرأ».

«انتشر المديح في هيراكليوبوليس (١٥) وفرحة النصر في نارف: لقد ظهر أوزيريس كرع بعد أن عاد إليه عرشه وتولى حكم الشاطئين المتحدين (١٦). ورضى الناسوع، إلا أن ست أصبح في حزن عظيم.

- «ياسيد كل شيء»، هكذا قال أوزيريس (١٧)، «ليت ست يخشاني، عندما يرى هيتي الشبيهة بهيتك، ليت البشر، والآلهة والمبرؤون والموتى يأتون منحني الرؤوس في احترام عندما يروني، بعد أن عملت على أن يسود الخوف مني وتعود لى مكانتي!» وعندئذ فعل رع من أجل أوزيريس كل ما قاله.

وحينئذ أتى ست ووجهه يلامس الأرض، عندما رأى ما قام به رع من أجل أوزيريس، وسال الدم من أنفه. وعندئذ دفن رع الدم السائل في (الأرض). - ومن هنا كان (طقس) غرق الأرض (١٨) (في هيراكليوبوليس).

عندئذ أصاب أوزيريس ألم في رأسه بسبب الحرارة التي يسببها التاج - آتف، الذي يتوج رأسه منذ (أول يوم وضعه على رأسه) لتخشاه الآلهة. وعاد رع في سلام إلى هيراكليوبوليس لرؤية أوزيريس، وجده جالساً في مقره يعاني من تورم في رأسه بسبب الحرارة التي يسببها التاج. وهكذا قام رع بإسالة هذا الدم والقبح بسبب هذا الخراج وكونا بركة. وعندئذ قال رع لأوزيريس: «انظر، لقد كونت بركة من الدم والمدة اللذين سالا من رأسك» مكونين هذه البركة المقدسة في هيراكليوبوليس (١٩).

- ورؤية وجهك؟».

- «نعم (٧)، فلن أسمع بأن تكون عائزاً».

- «ولكن كل إله حجز مكاناً في زورق الملايين (٨)».

- «ولكن مكانك هو خاص بابنك حورس»، هكذا قال آتوم.

- «عندئذ، يستطيع إرسال الكبار (٩) في (مهمة)؟».

- «نعم، سيأمر من على عرشك، لأنه سيرث عرشاً في جزيرة اللهب».

- «كم تبهجني رؤية رفيق!».

- «وسيرى وجهي وجه سيد الجميع (١٠)».

- وماذا عن مدى حياتي؟ هكذا قال.

- إنك ستعيش ملايين من ملايين السنين، حياة ستمتد ملايين من السنين. ولكنني، سأدمر كل ما خلقته، وسيعود هذا البلد إلى حالة النون، حالة الفيضان، كما كانت عليه الأمور في البداية (١١). وسأكون من سيبقي، مع أوزيريس، عندما سأتحول من جديد إلى ثعبان (١٢)، لا يستطيع الناس التعرف عليه، ولا تستطيع الآلهة رؤيته.

كم هو جميل ما فعلته من أجل أوزيريس، أكثر من (جميع) الآلهة! لقد أعطيته المنطقة الصحراوية (الجبانات)، وابنه حورس كوريث على عرشه في جزيرة اللهب. لقد جهزت مكانه في «زورق الملايين»، ونصب حورس على عرشه ليتابع إنجازاته».

- «ولكن روح ست سترسل (إلى الغرب) بخلاف كل الآلهة؟».

- «لقد حرصت على أن تظل روحه سجنينة في الزورق، حتى لا يخشى الجسد الإلهي (١٣) شيئاً أبداً».

يأبأ أوزيريس، افعل لى مثلما فعل من أجلك أبوك رع! لستني أستطيع الاستمرار على الأرض، لبتني أستطيع أن أنظم حكمي (حرفياً عرشي)، وليت وريثي يكون في

والمبرئين، وإنها لشيء مفيد إذا قرئت فى مملكة الموتى (٢٤). إنها فعلاً مؤثرة، للملايين من المرات. من أجل الأوزيريس فلان.

فصل ١٧٦

تعويذة من أجل عدم الموت مرة أخرى

كلمات يرددها فلان: «إن ما أكرهه هو بلد الشرق»^(١)، إننى لن أدخل إلى قاعة الذبح، وإنهم لن يقدموا لى القرايين مما تمقته الآلهة، لأننى واحد وصف بأنه طاهر، يسكن مسقت^(٢)، واحد أعطاه سيد الكون قوته السحرية، فى هذا اليوم يوم الدفن، أمام سيد المنافع.

إن من يعرف هذه التعويذة، سيصبح مبرراً كاملاً، وإنه لن يموت من جديد فى مملكة الموتى.

فصل ١٧٧

تعويذة للإشادة بالمبرأ وجعل الروح تحيا فى مملكة الموتى.

فصل ١٧٨

تعويذة من أجل قيام الجسد، واستعادة رؤية عينيه، سمع أذنيه، وإعادة الرأس فى مكانه، ووضعه فى مكانه الصحيح.

ولكن أوزيريس قال لرع! «كم أشعر أننى فى حالة جيدة، وكم يرتاح وجهى (من الألم)، وكم أشعر بالراحة. خذ أهبتك من أجل مظهرى بما يتعلق بالزينة!» ويقول رع لأوزيريس: «حافظ على هيبتك، ارفع رأسك عالياً! كم هو كبير الخوف منك، كم هى عظيمة مكانتك! انتبه إذن للإسم الجميل الذى أطلقته عليك!» - الذى هو حريشف^(٢٠) ذو المقر رفيع الشأن فى هيراكليوبوليس.

التاج آتف على رأسك، وملايين ومئات الآلاف، وعشرات الآلاف وآلاف الخبز، والجمعة، حيوانات الأضاحى، وطيور داجنة وكل شىء طيب، وأكثر من بذر (؟) قرينه، إن قرينه يقف أمامه، والقوة الخلاقة تأتى إليه بالقرايين كلها.

عندئذ يقول له رع: «كم هو طيب، ما قمت به، لأنه ليس له مثيل! - وعندئذ يقول أوزيريس: «لقد حققته بواسطة الكلمة التى تخرج من فمى، كم هو جميل (هذا) الملك الذى فى فمه الكلمة!».

ويقول رع: «انظر إليه جيداً وهو يخرج إليك من فمى: إن مكانك الأصلى قادم (أيضاً) من هنا، وسيظل هكذا لملايين (السنين)!» - ومنه أتى اسم (مدينة) الطفل الملكى^(٢١).

كبير هو الخوف منك^(٢٢)، كبيرة هى هيبتك، وطالما سيظل حورس، ابن لأوزيريس، المولود من إيزيس المقدسة، لينتفى أبقى كما بقى هو، وأزدهر كما يزدهر، لتكن سنواتى مثل سنواته، وسنواته مثل سنواتى على الأرض، لملايين وملايين (السنين)».

كلمات تردد^(٢٣) أمام تمثال حورس المصنوع من اللازورد ويوضع حول عنق الإنسان، إنها حامية (له) على الأرض، وتجعل الإنسان محبوباً من البشر، والآلهة،

فصل ١٧٩

تعويذة لترك الأمس والعودة إلى اليوم^(١)، وهو ما يطالب به أعضاء^(٢).

كلمات يرددها فلان: «إن جرحى قد حدث أمس، ولكننى جئت اليوم. (مهدلى الطريق)، لكى أخرج (وأذهب) كمن أعاد (أنوبيس)^(٣) خلقه. أنا ذو الشعر النائر^(٤) الذى يخرج من إيماءات^(٥)، أنا ذو الشعر النائر الذى يخرج من سخم^(٦). أنا سيد التاج الأبيض، ونحب كاؤو^(٧) الثلاثى، أنا الأحمر الذى يعنى بعينه ولقد مت بالأمس، وأتيت اليوم، مهدلى الطريق، (يا) حارس ميدان المعركة الكبير^(٨).

لقد خرجت بالنهار لمحاربة عدوى، لكى أضعه تحت سيطرتى، لقد أعطى لى، ولن يؤخذ منى، لقد خضع تماماً لى فى المحاكمة. (أنا) أوزيريس، أنا الذى يخفى (عرشه)، رئيس الغربيين، الذى يعطى الرؤوس^(٩). أنا سيد الدم، يوم التحولات، أنا سيد الجن، صانع السكاكين، ولن يستطيعوا أن يقوموا بأى هجوم ضدى. افسح لى الطريق! أنا كاتب التخيط^(٩) الذى يتم فى عرق البلح حرقياً: نبذ النخيل^(٩)؟ لقد أحضروا لى ما يخص التاج الأحمر العظيم، لقد أعطونى التاج الأحمر العظيم، وخرجت فى النهار لمحاربة عدوى الدنيء، لقد أحضرته، لأنه تحت سيطرتى، لقد أعطى لى، ولن يأخذه منى، فقد وضع تحت سيطرتى الكاملة فى المحاكمة^(١٠).

سأكله^(١١) فى الريف الكبير، على مذبح واجيت، وهو تحت سيطرتى، بصفتى سخمت الكبيرة. أنا سيد التحولات، وتحولات كل إله تخصنى...^(١٢).

فصل ١٨٠

تعويذة للخروج بالنهار، والتعبد إلى رع فى الغرب، وتقديم المديح إلى سكان الدوات، وفتح الطريق (أمام) المبرأ الكامل فى مملكة الموتى، ومنحه القدرة على المشى وحرية الحركة، والدخول والخروج من مملكة الموتى، والقيام بالتحولات بوصفه روح حى.

كلمات يرددها فلان^(١): يارع الذى يحل مرة أخرى كأوزيريس^(٢) فى كل مظاهره المجددة المبرئين آلهة الغرب، صورة فريدة، سر الدوات، روح مقدسة فى الغرب، أوننفر، الذى سيقى إلى الأبد وأبداً.

كم يبدو وجهك صافياً، ياساكن الدوات! إن ابنك حورس^(٣) راض عنك، عندما أملت الأوامر فى صالحه، لقد جعلته يظهر مجللاً بالمجد أمام سكان الدوات، كنتمة كبيرة تحمل ما تملكه إلى الدوات، وتعبر باطنه كإبن لرع ينحدر من أتوم.

كم يبدو وجهك صافياً، ياساكن الدوات الذى يتوسط عرشه ما يحكمه^(٤)، ملك وحاكم مملكة الصمت، الأمير رئيس التاج الأبيض، الإله العظيم الذى مكانه خفى، سيد المحاسبة، رئيس لمجمعه!.

كم يبدو وجهك صافياً، ياساكن الدوات، وكم هو هادىء! إن النائحات اللاتى شعرهن نائر بسببك، يصفقن من أجلك بأيديهن، ويطلقن الصرخات من أجلك، ويندبن من أجلك، ويبكين من أجلك. (أما أنت)، فروح فرحة، وجسدك ممجد، لأن أرواح رع متحمسة فى الغرب، رائحة...^(٥) أرواح، عندما تحمست فى كهف الدوات من أجل أرواح جندج^(٦) التى تسكن فى جوهر^(٧) روحه.

ياأوزيريس، أنا^(٧) خادم معبدك، الذى يقيم فى معبدك. لقد أملت الأوامر، لقد عملت على أن أظهر مجدداً أمام سكان الدوات، (مثل) نجمة عظيمة تأتى بما تملكه إلى

الدوات، وتعتبر باطنه، كإبن لرع ينحدرون من آتوم. وأخط مرة أخرى فى الدوات حيث لى سلطة على الظلمات فادخل وأخرج. اعملوا^(٨) على أن يلقاني تانتن وأن ينهضنى، يامن استقررتم! مدوا لى أيديكم! فأنا أعرف التعاويذ التى ترشدنا فإرشدونى!

سلام عليكم، يامن ترقدون! قدموا (إلى النجبة) وابتهجوا كما فعلتم (من أجل) رع! وكما فعلتم من أجل أوزيريس! لقد جعلت قرايبتكم مستمرة حتى تستطيعوا أن تنهلوا منها، كما أمر رع بخصوصى. أنا الوصى، أنا وريته على الأرض. مهدوا لى الطريق، أنتم يامن ترقدون! انظروا لى: لقد دخلت إلى الدوات، وفتحت الغرب الطيب. لقد دعمت الصولجان - جعم بكوكبه الجوزاء (أوريون) وغطاء الرأس ذى الاسم الخفى^(٩).

انظروا إلى، يامن ترقدون، الذين يقودون من هو فى الدوات! ها قد حصلت على تمجيدى، بوصفى من ظهر فى صورة الذى يتمسك بسره، أنقذونى من أوتادم من يقيدون فى أوتادهم^(١٠)! لا تقيدونى فى أوتادكم، ولا تضعونى فى مكان المعاقين.

أنا وريث أوزيريس، الذى حصل على غطاء رأسه فى الدوات. انظر إلى، الذى ظهر كواحد انحدرون من لحمكم، وتحولت إلى أبى (أوزيريس)، لدرجة أنه صفق^(١١) (فرحاً)! انظروا إلى، وافرحوا بى! تأملونى: أنا منفعل فقد تحولت بوصفى واحد مزود بتحولاته. افتحوا الطريق أمام روحي! احرصوا على أمانتكم! واجعلونى استقر فى الغرب الطيب: (هناك) مكان محجوز من أجلى بيتكم. افتحوا أمامى طرقكم، افتحوا من أجلى مزاليجكم! آه^(١٢) يارع يامن يقود هذا البلد، أنت فعلاً من يقود الأرواح، أنت فعلاً من يقود الآلهة. أنا حارس بوابته، من يجره الذين يجرون^(١٣) المراكب، أنا الوحيد الذى يحرس أبوابه، ويضع الآلهة فى أمانتهم، أنا الموجود فى محطته، فى الدوات، أنا المساح المسؤول عن المسّاحين، وإن طرفى الدوات ملكى. أنا من يرقد فى

ملكة الصمت، فقد جهزت لنفسى قرايبتى فى الغرب مثل الأرواح الموجودة بين الآلهة. أنا خليفة رع، وأنا أيضاً فيونكس الغامض^(١٤)، أنا من يدخل ويتوقف فى الدوات، ومن يخرج ويتوقف فى نوت. أنا سيد عروش فوق الذى يعبر السماء السفلى على أثر رع، إن قرايبتى موجودة فى السماء، فى ريف رع، وقرايبتى موجودة، فى الأرض، فى حقول السوشييه. أنا أعبر الدوات مثل...^(١٥) رع، أنا أحكم فى القضايا مثل جحوتى، أنا أمضى وقلبى متفتح، وأعدو بما يلائمى، فى جلال من كانت امكاناته^(١٦) سرية، فى تحولانى كإله مضاعف.

أنا رئيس قرايبتى آلهة الدوات، الذى يوزع القرايبتى على المبرئين. أنا الجسور الذى يضرب أعداءه. أيها الآلهة والمبرئين الذين يتقدمون رع الذين يتبعون روحه، جرونى مع من تجرونه! لأنكم من يقودون رع الذين يجرون من هم فى السماء. أنا الروح المقدسة فى الغرب».

فصل ١٨١

تعويذة للدخول إلى مجمع أوزيريس الإلهى، عند الآلهة الذين يديرون الدوات، الذين يحرسون أبوابهم ويعلمون عن أبوابهم، حراس مداخل الغرب^(١)، القيام بالتحول إلى روح حى، التمتع إلى أوزيريس؛ الذى أصبح أمير المجمع الإلهى^(٢).

كلمات يرددها فلان: «السلام عليك يامن يرأس الغرب، أونفر، سيد البلد المقدس! لقد تجليت مثل رع. انظر: لقد أتى لرؤيتك، متشياً من رؤية جمالك.

إن قرصه الشمسى هو قرصك الشمسى،

إن إشعاعاته هي إشعاعاتك،

إن تيجانه هي تيجانك،

إن عظمته هي عظمتك،

إن ظهوره هو ظهورك،

إن جماله هو جمالك،

إن مكانته هي مكانتك،

إن عطره هو عطرك،

إن مداه هو مداك،

إن مكانه هو مكانك،

إن عرشه هو عرشك،

إن إرثه هو إرثك،

إن حليّه هي حليّك،

إن معابنته هي معابنتك،

إن منطقته الغامضة هي منطقتك الغامضة،

إن إمكاناته هي إمكاناتك،

إن معرفته هي معرفتك،

إن تميزه هو تميزك،

إنه يحمي نفسه، والذي يحميه (٣)، والعكس بالعكس.

إنه لن يموت وأنت لن تموت،

إنه ليس مضطراً لأن يكون منتصراً على أعدائه، وأنت لست مضطراً لأن تكون

منتصراً على أعدائك.

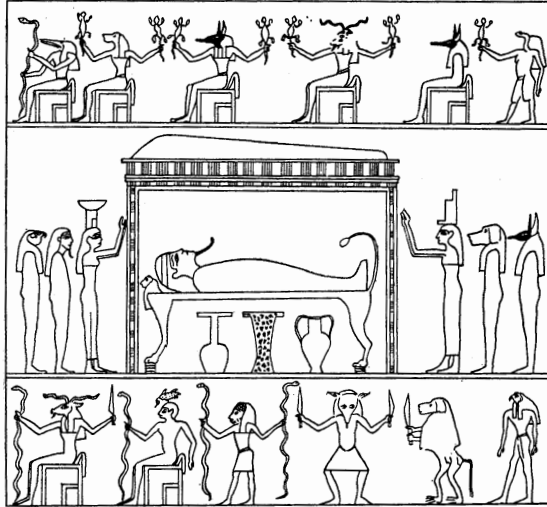
لن يحدث له سوء، ولن يحدث لك سوء، أبداً وأبداً.

السلام عليك (٤)، يا أوزيريس بن نوت، يامن يملك القرنين المشبتين في التاج العالي - آف، من أعطى التاج الأبيض والصولجان في حضور الناسوع، الذي جعل له أتوم مكانة في قلوب البشر، الآلهة، المبرئين والموتى، من أعطى الصولجان في هليوبوليس، الفن في تحولاته في بوزيريس، سيد الحشية في التلين، عظيم الفرع في روستاو، من يملك اسماً جميلاً في القصر (الإلهي)، غنى في الظهور الممجّد في أيدوس، من أعطى النصر في حضرة الناسوع، الذي ترتعد منه القوى العظيمة، من انتشر الخوف منه في أنحاء الأرض، الذي من أجله يهب الكبار واقفين من جلستهم على الحصر، أمير آلهة الدوات، قوة السماء العظيمة، حاكم الأحياء، ملك الموتى الذي يمجده الآلاف في خر-عحا، الذي من أجله يبتهج الحممت، من يملك القطع الممتازة في المقار الفوقية، الذي من أجله أعدت مآبض سيقان البقر في منف، الذي من أجله احتفل بوجبة العشاء في ليتوبوليس، الصورة العظيمة، عظيم القوة!.

إنك حورس هو الذي يحملك، إنه يطرد سوءاً علق بك، أعدت تثبيت لحملك، وأصلحت أعضائك، وجمعت عظامك، لقد أحضرت... (٥) انهض، يا أوزيريس! سأقدم لك ذراعي، سأجعلك تنهض، حياً إلى الأبد. ويمسح لك جب فمك، ويحييك آلهة الناسوع الكبير... عندما يتقدمون، محمين (٦) نحو مدخل الدوات، وتضع أملك نوت يديها من خلفك، إنها تحملك، وتجدد حماياتها، إنك عظيم في نهوضك. وشقيقتك إيزيس ونفتيس تأتين إليك وتمسحانك الحياة - الصحة - القوة، وابتهج قلبك بالقرب منهما، إنهما (نفرحان) بك حياً فيك، إنهما تضعان بين ذراعيك كل الأشياء، إنهما تجمعان من أجلك جميع الآلهة والقرناء، إنهما تعبدانك أبدياً.

أنت جميل، (يا) أوزيريس! لقد ظهرت مجللاً بالمجد، قوياً وممجداً، لقد ثبت أشكالك، إن وجهك هو وجه أنوبيس، وبتشهج رع بك ويشترك في كمالك، لإنك اتخذت مكانك على عرشك الطاهر، الذي أوجده من أجلك جب الذي يحبك،

وتتلقاه على ذراعيك فى الغرب، عندما^(٦) يعبر السماء فى كل يوم، وتصطحبه إلى أمك نوت، عندما يغرب حياً فى الغرب، فى الزورق الشمسى كل يوم، مع حورس الذى يحبك. إن حماية رع هى وقايتك، ترافقت تعاويد جحوتى السحرية، وتنفذ إلى أعضائك فقرات إيزيس السحرية.



لقد أتيت إليك، ياسيد البلد المقدس، بأوزيريس، رئيس الغربيين، أونفر الذى سيبقى دائماً وأبداً. إن قلبى مستقيم، ويدائ طاهرتان، لقد أحضرت ثروة سيده^(٧) قرايين الذى خلقها. لقد حضرت إلى هنا، إلى مدنكم، لقد فعلت الخير على الأرض. لقد صرعت من أجلك أعداءك كثور، لقد ذبحت...^(٨)، لقد جعلتهم يسقطون من أجلك (على) وجوهم. لقد طهرت مقصورتك، وغسلت حوضك المصنوع من الألبستر^(٩)، لقد قدمت على مذبحك الأضاحى من الطيور الداجنة، من أجل روحك، من أجل قوتك، ومن أجل الآلهة والإلهات الذين يرافقونك.

إن من يعرف هذا الكتاب، لن يصيبه أى شر، ولن يبعد عن أبواب الغرب، ليدخل أو يخرج، فسيقدم له الخبز، الجعة، (اللحم) وكل الأشياء الطيبة، فى حضور سكان الدوات.

فصل ١٨٢

كتاب استمرار أوزيريس واعطاء النفس الى الذى لم يعد قلبه ينبض، بواسطة جحوتى، ودفع عدو أوزيريس، الذى يأتى بتحولاته كلها^(١)، حماية، وصيانة ووقاية فى مملكة الموتى، والتى يقوم بها جحوتى بنفسه، لكى يغمره ضوء الشمس فى كل يوم^(٢).

«أنا جحوتي، الكاتب الممتاز، ذو الأيدي الطاهرة، سيد الطهارة»^(٣)، الذي يطرد الشر، والذي يكتب كل ما هو صحيح^(٤)، لأن ما أكرهه هو الزيف، والسكون يحمي سيد الكون، سيد القوانين، الذي يجعل المدونات تتكلم، وأعادت كلماته تنظيم الشياطين^(٥).

أنا سيد الدقة، شاهد غير متحاز للآلهة، الذي يضع الكلمة على حدة لكي تدوم، الذي يعلن صادقاً الذي كان صوته مكتوماً. لقد أبعدت الظلمات، لقد بددت الإعصار، لقد أعطيت نسمة الشمال العذبة إلى أوزيريس أو نفر مثلما خرجت من رحم تلك التي ولدته. لقد عملت على أن يحط رع مرة أخرى كأوزيريس وأن يحط أوزيريس مرة أخرى كرع. لقد عملت على أن ينفذ^(٦) إلى الكهف السري لكي يحيى قلب الذي لم يعد قلبه ينبض، الروح المقدسة في الغرب.

السلام والترحاب إلى الذي لم يعد قلبه ينبض، أونفر، ابن نوت! أنا جحوتي، المفضل لدى رع، سيد القدرة، الذي يقوم (بالأشياء) الطيبة للذي خلقه، غنى في السحر في «زورق الملايين»، سيد القوانين، الذي أعاد السلام إلى الوجهين، الذي حمت تعاويذه السحرية خالقه، الذي يطرد الضوضاء، ويقهر الضجة، ويقوم بما يمدح رع في مقصوره.

أنا جحوتي الذي نصر أوزيريس على أعدائه.

أنا جحوتي الذي يعلن مجيء الفجر، الذي يرى المستقبل، دون أن يخطيء، الذي يقود السماء، الأرض والدوات، الذي خلق الحياة من أجل البشرية^(٧). أنا الذي يعطي النفس (إلى) الموجود في العالم الغامض، بواسطة تعاويذه السحرية التي تخرج من فمي، لكي ينتصر أوزيريس على أعدائه.

لقد أتيت إليك، ياسيد البلد المقدس، ياأوزيريس، ثور الغرب، الذي اختير ليكون خالداً، أنا من يُعطى الحماية الأبدية لأعضائك. لقد أتيت حاملاً التمانين بين يدي، حمايتي لنهار كل يوم. إن حماية الحياة من خلفه^(٨)، إن حماية الحياة من خلفه (خلفت هذا الإله الذي يحمي قرينه، ملك الدوات، عاهل الغرب، الذي تملك السماء منتصراً، الذي هو مثبت بقوة تاجه آتف، الذي يظهر (متوجاً) بالتاج الأبيض، الذي أمسك بالمبدية والصولجان^(٩)، كبير القوة بالتاج الأبيض العظيم، الذي جمع كل الآلهة، لأن حبه تسلك إلى جسدكم، أونفر، الذي سيظل دائماً وإلى الأبد.

السلام عليك، يارئيس الغربيين، الذي يلد البشر^(١٠) مرة أخرى، الذي يأتي شاباً، من هو موجود في أوانه! - إنه الأجمل في حالته السابقة - ابنك حورس هو حاميلك، وهو مكلف بوظائف آتوم، إن وجهك لرائع (يا) أونفر، انهض، (يا) ثور الغرب! أنت دائماً، أنت من كان دائماً منذ أن كان في أحشاء نوت: إنها تقبلك، أنت يامن انحدرت منه^(١١)، إن قلبك متماسك في مكانه وإن شرايين قلبك كما لو كانت في حالتها الأولى، وأنفك هو دائم (التمتع) بالحياة والقوة، لأنك حي، متجدد، مستعاد مثل رع في كل يوم، تماماً، كمبرأ، ياأوزيريس - إنه دائم الحياة.

أنا جحوتي. لقد هدأت حورس، لقد هدأت المتحاربين^(١٢) في لحظة غضبهما: لقد أتيت، لقد غسلت الدماء، لقد هدأت من المعركة، (أنا) الذي ألهم^(١٣) كل شر.

أنا جحوتي، لقد جهزت وجبة المساء في ليتوبوليس.

أنا جحوتي، لقد أتيت اليوم من به ودب، لقد وافقت القرايين، لقد قدمت خبز القرايين كمنحة من التلاتين^(١٤)، لقد دافعت عن كتف أوزيريس^(١٤)، التي حطنتها، وجعلت رانحتها طيبة، مثل عطر الذي كان كاملاً.

أنا جحوتي، لقد أتيت اليوم من خرعحا، لقد أعدت ربط الجبال، وزودت الزورق، لقد وصلت إلى الشرق وإلى الغرب. أنا عال على منصتي، أكثر من أى إله آخر، يحمل نفس اسمى العالى على (منصته)؛ لقد فتحت الطرق الطيبة، باسمى أوبواوت^(١٥)، لقد قدمت التحية وقبلت الأرض^(١٦) أمام أوزيريس أوننفر، الذى سيبقى إلى الأبد وأبدًا.

فصل ١٨٣

التعبد إلى أوزيريس وتقديم التحية له، وتقجيل الأرض أمام أوننفر، ولمس الأرض أمام سيد البلد المقدس، الإشادة بالكائن على رماله^(١)، (يقدمها) الأوزيريس فلان.

ليردد: «لقد أتيت إليك، يا ابن نوت، أوزيريس، الذى يحكم الأبدية، أنا من حاشية جحوتي، ابتهج من كل ما يقوم به: لقد أحضر إليك النسمة الهادئة من أجل وجهك الجميل^(٢)، ورياح الشمال التى خرجت من أتوم هى من أجل أنفك، حياة- و- سيطرة من أجل فلان أنفك، ياسيد البلد المقدس. لقد جعل ضوء الشمس يتلألأ على صدرك، لقد أضاء من أجلك طريق الظلمات، لقد رفع عنك ألاماً بأعضائك بواسطة التعاويذ السحرية التى تخرج من فمه:

لقد هدأ من أجلك الإلهين حورس^(٣)، الأخوين، لقد أبعد عنك النزاع والضوضاء، لقد نظم (الواحدة من أجل الأخرى)، لكى يسرك، الرقيقين^(٤)، الأخنين، بحيث يتصالح الشاطئان^(٥) بالقرب منك. لقد طرد من أجلك الكراهية من قلوبهما (بحيث) تحتضن الواحدة الأخرى^(٦). لقد أعلن ابنك حورس صادقاً أمام التاسوع الكامل: لقد أعطيت له الملكية على الأرض، وثعبان الكوبرا (الصل) بوصفه

(ملكاً) على الأرض كلها. ومنح عرش جب ووظيفة آنوم المهيبة، (وظيفة) نسخت بقوة من التسلسل المحفور على كتلة من الكوارتزيت، طبقاً لأوامر أبيك پتاح- تاتن الجالس على عرشه العظيم. لقد وضع من أجله أخوه على دعامات شو^(٧)، ورفع المياه إلى الجبال، لكى تنمو منتجات المناطق الجبلية والفواكه التى تنتجها الأرض، ويوزع المنتجات عن طريق الماء وترافقه، عن طريق البر، وإن الذى يجعلها تزدهر هو ابنك حورس. ويرافقه آلهة السماء وآلهة الأرض إلى أن يصل إلى مقره، وينفذون فوراً كل ما أمر به.

ويتجهج قلبك، وقلبك، ياسيد الآلهة يامن تأتى منه كل فرحة، إن الأرض السوداء والأرض الحمراء (الصحراء) قد تصالحتا، وخدمتا صلك (ثعبان الكوبرا) وثبتت المعابد فى أماكنها، ثبتت أيضاً المدن والأقاليم باسمائها، وأتوا حاملين القرابين المقدسة. وسجلت أناشيد القرابين باسمك، أبداً، ورتلت أناشيد المديح باسمك، وقدم قربان الماء القراح إلى قربانك، والقرابين الجنائزية، إلى الأبرار أفراد حاشيته، وسكب الماء على خبز القرابين المقسم إلى جزئين من أجل أرواح الموتى فى هذا البلد. إن كل خططك ممتازة، طبقاً للقرارات السابقة.

اظهر إذن يابن نوت، باعتبارك سيداً للكون عندما يظهر! أنت حى، دائم، تستعيد شبابك ومجدك^(٨)، إن أباك رع يعيد جسدك سليماً، وتاسوعك يقدم لك التحية، إن إيزيس معك، وإنها لن تغيب عنك أبداً، لن تحتاج أبداً إلى صرع أعدائك. وكل البلاد تعبد كمالك، مثل رع عندما يتلألأ عندما يلوح الفجر. لقد أشرقت فى هيئة الذى هو عال على منصته، بحيث يشاد بجمالك ويزداد. إنك من أعطى ملك جب، أباك الذى أوجد إكتمالك، إنها امك التى شكلت جسدك، نوت التى أتت بالآلهة إلى العالم: إنها أنت بك إلى العالم مثل أكبر الخمس^(٩)، الذى نصب ملكاً، والتاج الأبيض على رأسك، لقد حصلت على الصولجان والمذبة بينما كنت لم تزل فى الأحشاء، ولم تكن

عندما خرج من أحشاء أمه. لقد عملت على أن ينفذ^(١١) إلى الكهف الغامض، لكي يعيد الحياة إلى قلب الذى لم يعد قلبه ينبض، أونفر، ابن نوت، حورس المنتصر».

فصل ١٨٤

تعويذة ليكون بالقرب من أوزيريس^(١)

فصل ١٨٥

تقديم التحية إلى أوزيريس، وتقبيل الأرض أمام سيد الأبدية، وجعل الإله مفضلاً بواسطة ما يحبه، وقول الحق، بينما لم يكن سيده يعرفه بعد.^(١) (تردد) بواسطة الأوزيريس فلان.

ليقل: «السلام عليك، يا أيها الإله الجليل، العظيم، الرائع، الأمير إلى الأبد، والذي يحتل المكانة الأولى فى زورق الليل، عظيم الظهور فى زورق النهار، الذى يتعالى الهتاف من أجله فى السماء وفى الأرض، الذى يمدحه الـ. بعت والد. رخت^(٢)، ذو المكانة الكبيرة فى قلوب البشر، المبرئين والموتى، الذى تكمن قوته فى بوزيريس، ذو المكانة فى هيراكليوبوليس، الذى توجد تماثيله فى هليوبوليس، ذو التحولات العديدة فى قاعة التحنيط! لقد أتى إليك قلبى، حاملاً الحقيقة، وشریان قلبى خالٍ من البهتان. اجعلنى بين الأحياء حتى أذهب وأجىء فى معيتك^(٣)!«.

خرجت إلى الحياة بعد (حرفياً: الأرض). لقد ظهرت باعتبارك سيداً للشاطئين، وتاج رع أتف على جبينك، وأتى إليك الآلهة ينحنون، وانتشر الخوف منك فى أطرافهم، عندما يرونك فى عظمة رع، وتمكن الخوف من جلالك من قلوبهم. الحياة معك، وترافقك القرابين الجنائزية، ويؤدي قربان الماعت أمامك.

اجعلنى فى معية جلالتك، مثلما كنت على الأرض، وينادى على روحى، وتجدك إلى جوار سادة الحق! أنا قادم من مدينة الإله، الإقليم الأولى^(١٠)، الروح، القرين، النفس التى تسكن هذا البلد، إنه إلهه، سيد الحق، سيد القوت، غنى الهبات، تتجه نحوه كل البلاد: بلاد الجنوب أنت نحوه نزولاً فى النيل، وبلاد الشمال أنت بالشرع والمجداف، ليزودوه يومياً، طبقاً لما أمر به إلهه، وأى كائن كان ليس له أن يصيغ من أجله التمنيات. وسعيد هو من يمارس العدالة من أجل الإله الذى يوجد فيه، لأنه يمنح الشيخوخة إلى من يمارسها من أجله، إلى أن يصل إلى حالة المبرأ، لأن النهاية ما هى إلا مقبرة جميلة، ودفن فى البلد المقدس.

لقد أتيت إليك، ويدى تحملان الحقيقة، وقلبي خالٍ من الأخطاء. أنا أضع ماعت أمامك، لإننى أعلم إنك تحبها، أنا لم أقترف أى ظلم فى هذا البلد، فأتا لم أضر أحداً فى احتياجاته.

أنا جحوتى، الكاتب الممتاز، ذو الأيدي الطاهرة، سيد النقاء الذى يطرد الشر، كاتب الحقيقة الذى يكره الكذب وقلمه يحمى سيد الكون، سيد القوانين، الذى يجعل مدوناته تتكلم، الذى أعادت كلماته تنظيم الشاطئين.

أنا جحوتى، سيد الدقة الذى يعلن من كانت أصواتهم مكتومة صادقين، الذى يحمى الضعيف ومن كان يعانى فى أملاكه. لقد أبعدت الظلمات، لقد بددت الإعصار، لقد منحت النفس إلى أونفر، النسمة الطيبة لرياح الشمال، كما حدث

فصل ١٨٦

«ياحاتحور، (يا) سيدة الغرب، الغربية، سيدة البلد المقدس، عين رع، التي تزين جبهته، جميلة الوجه في «زورق الملايين»، مكان الراحة لمن يمارس الحقيقة، زورق مصطفياها، التي صنعت الزورق الكبير - نشمت لعبور الصادق^(١)».



فصل ١٨٧

تعويذة للدخول بالقرب، من التاسوع.

كلمات يرددها فلان: «السلام عليكم، يآلهة تاسوع رع! لقد أتيت إليكم وذلك لأننى في معية رع. مهدوا الطريق من أجلى لأمر حتى أكون بينكم! لن يستطيعوا إعتراضى، (وهذا) لما قمت به فى هذا اليوم».

فصل ١٨٨

إرسال^(١) الروح، وبناء الحجرات الجنائزية، والخروج بالنهار بين الناس^(٢).

كلمات يرددها فلان: «أنويس كن مطمئناً المجد لك يا ابن رع فيما يخص عني الإلهية^(٣)! لقد عظمت روحى وظلى اللذين رأيا رع فى عطاياه. (لقد طلبت الذهب والمجىء، والقدرة على استعمال ساقياها)، حتى يتمكن هذا الرجل (الذى هو أنا) من رؤيتها حيث تكون، بوصفها متخذة هيئتي وشكلى وجوهري، وهيئتي الحقيقية كروح معدة وقديسية. إنها تتلأأ فى رع، وتتألق فى حاتحور. وما هما روحى وظلى يتعجلان، على ساقيهما، أينما يوجد هذا الرجل (الذى هو أنا) لكى يراها، سواء نهضت أو جلست، وتدخل إلى مقرها^(٤)، وذلك لأننى واحد من حاشية أوزيريس، الذى يذهب ليلاً ويعود نهاراً، الذى يشترك فى حفلات البهجة والسرور^(٥)».

فصل ١٨٩

تعويذة لتجنب أن تكون رأس المرء منكسة، وأن يأكل الفضلات^(١).

كلمات يرددها فلان: «إن ما أكرهه هو المحرمات، ولن أكل، إن ما أكرهه هي الفضلات، ولن أكلها، إن البراز، لن أضع يدي فيه، لن ينزل إلى أحشائي، ولن يصعد إلى أصابعي، ولن يصل إلى أناملي»*

- «كيف ستحيا إذن»، هكذا يقول الآلهة والمبرؤون، «فى هذا المكان الذى أحضرت إليه؟».

- «سأحيا على الأرغفة السبعة من الخبز التى أحضرت إلى: أربعة أحضرها حورس، وثلاثة أحضرها جحوتى».

- «وفى أى مكان سمحوا لك بأكلها؟»، هكذا قال لى الآلهة والمبرؤون.

- سأكلها تحت هذه الجميزة شجرة حاتحور، وقد منحت نتوءها لى مغنياتنا- الموسيقيات. لقد أعطيت لى حقولى فى بوزيريس، ويساتينى فى هليوبوليس، لإننى أحيا على الخبز المصنوع من الدقيق الأبيض وعلى الجعة المصنوعة من الشعير الأحمر، وأعطيت (أيضاً) والدي، أبى وأمى.

ياحارس من يُعبر عن بلده^(٢)^(٣)، إفتح لى، ليكون لى مساحة أوسع! مهد لى الطريق، لاستقر هنا حيث أستطيع أن أستقر كروح حية، دون أن يبعدنى أعدائى.

إن ما أكرهه هو الفضلات، ولن أكل منها، ولن أمشى ورأسى (منكسة).

(يامن يثنى على)^(٣) الفضلات فى هليوبوليس، ابتعد عني! أنا الثور الذى سيطر على^(٤) عرشه. لقد حلفت مثل العظيم^(٤)، لقد أطلقت الأصوات مثل الأوز،

وحططت على الجميزة الجميلة التى تتوسط جزيرة آجب. إن الذى يخرج ويحط عليها، ولا يمكن إهماله، خاصة عندما يكون أسفله هو إله.

ما أكرهه، ولن أكل منها، إن ما أكرهه هو الفضلات، ولن أكل منها، إن ما يكرهه قرينى هو الفضلات ولن تدخل أحشائي، ولن ألمسها، ولن أخوض فيها بنعلى. ولن آخذ (منها) لإسعادكم بالمعرفة، ولن أغرف، لإسعادكم بفضيب^(٥)...^(٦)، (وذلك) لأننى لا أنزع (المياه) من على حافة آباركم، وإننى لن أخدمكم ورأسى منكسة».

عندئذ قال هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب^(٧): «علام ستحيا إذا فى هذا البلد، الذى أثبت إليه لأنك الروح-آخ؟».

- «سأحيا على الخبز المصنوع من الخنطة السوداء وعلى الجعة المصنوعة من الخنطة البيضاء، وإن أرغفة خبزي الأربعة موجودة فى الريف المضاعف للسعداء، وذلك لأننى أكثر تميزاً من أى إله. وسأحصل على أربعة أرغفة من الخبز كل نهار، وأربع فطائر فى هليوبوليس، وذلك لأننى أكثر تميزاً من أى إله».

عندئذ قال هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب: «من سيحضرها لك إذن وأين ستأكلها؟».

- «عند هذا الشاطئ الطاهر، (فى) النهار، لقد أخذت أسنانى العطر^(٨). (ولهذا) لن أكلها، ولن أضع فيها يدي، ولن أخوض فيها بنعلى».

عندئذ يقول هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب: «علام ستحيا إذن فى هذا البلد، الذى أثبت إليه لأنك الروح-آخ؟».

- «سأحيا على هذه الأرغفة السبعة من الخبز: أربعة أرغفة من الخبز أحضرت من مقر حورس، وثلاثة أرغفة من الخبز من مقر جحوتى».

عندئذ يقول هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب: «ومن إذن سيحضرها لك؟».

- «إنها مرضعة^(٩) منزل العظيم، والمريبتان^(٩) من هليوبوليس».

- «وأين ستأكل؟».

- «تحت أفرع اللب-جياتي- نفر، بجوا حكنو/س^(١٠)».

- «(إنك) سارق، إذن»، هكذا يقول هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب، «ستحيا

إذن على ما يملكه شخص آخر، فى كل يوم؟».

- «قلت له: «سأحرث حقولى التي هي فى حقل السوشيه».

وعندئذ قال هذا المخلوق الذى لا يعرف حسب: «ومن سيحرسها من أجلك؟».

- «قلت له: «إنهما ابنتا ملك مصر السفلى، اللتان خلفهم».

- «من سيحرقها من أجلك؟».

- «سيكون أعظم آلهة السماء والأرض، وسيحضرون من أجلى (المحراث)

والثور أبس الذى يرأس سايس، وسيحصدون^(١١) من أجلى مع ست، سيد سماء

الشمال.

يامن تبعدون النبات إشد^(١٢) عنكم وتستأصلون الأخطاء، أنتم يا ذوى الوجوه

البريتة، هل أنا^(١٣) من المتحالفين مع ست فى هذا الجبل ياخو^(١٤)؟ إننى مستقر مع

الأبرار الممتازين لحفر بحيرة أوزيريس، لتدليك^(٩) القلب، ليس هناك من يشكو من

شخص حتى ضد الأوزيريس فلان^(١٥)».

فصل ١٩٠

تعويذة ليكون بالقرب من أوزيريس.

فصل ١٩١

تعويذة لإعادة الروح إلى الجسد^(١)

كلمات يرددها فلان: «ياأيها الذى يصحب أرواح الأحياء، ياأيها الذى يمزق الظلال، ياجميع من هم خلف الأحياء، احضروا روح الأوزيريس فلان! حتى يمكنها الاتحاد بجسدها، وبقلبها. أدخلوا روحه إلى جسده وإلى قلبه، زدودا روحه بجسده وبقليه، احضروهما إليه، يا (أيتهما) الآلهة، فى المعبد الهرم فى هليوبوليس، بجوار شو بن أتوم! إن قلبه مثل رع، وشريان قلبه مثل خبرى.

طاهرة، طاهرة (هى القرايين) من أجل قرينك، من أجل جسدك، من أجل روحك، من أجل ظلك، من أجل موميائك، فى الدوات، إلى الأبد».

فصل ١٩٢

تعويذة أخرى.

كلمات يرددها: «ياأوزيريس فلان، لتكن حياً تماماً ومجدداً تماماً، وتستعيد شبابك تماماً، وليس هناك أى سوء فى أى مكان تكون فيه. (إنك) تخرج بالنهار، وتستمتع بإشعاعه ويأتى الإله ليسترخ هنا حيث تصعد وتهبط دون أن تبعد أقدامك.

وتفتح من أجلك أبواب العالم الآخر المزدوجة، وتحطم من أجلك أبواب المملكة الخفية، ويمد الحراس أيديهم أمامهم، نحوك، وهم متهيجون لمقدمك (قائلين): «أنت تدخل مفضلاً وتخرج محبوباً. ويختارونك الأول من بينهم، إنه راضى عنك، ستقتسم معه^(٩) قرايته. إنه يحملك، ويبعد الشر عنك.

سلام عليك! إن الذين لا لوم عليهم بمجدونك، والموجودون فى مملكة الموتى يرافقونك، ياأوزيريس يامن يرأس الغرب، ياأوزيريس فلان.



هوامش الأجزاء



الجزء الأول

هوامش المقدمة

(٦) نشرها عالم المصريات: (SETHE, *Die altägyptischen Pyramidentexte*), في مجلدين، ليبزج، ١٩١٠) وقد قام بترجمتها ونشرها عالم المصريات الأمريكي س. ميرسير. *MERCER* The Pyramid texts in Translation and Commentary (New York, 1952).

(٧) نادراً ما كان يظهر العنوان في «نصوص الأهرام».

(٨) HAYES, *Royal Sarcophagi of XVIII. dynasty*.

(٩) في

BUDGE, *Fac-similes of Egyptian Hieratic papyri in the British Museum*.

(1910), Pl. XXXIX-XLII. ولكن التابوت مع الأسف اختفى

(١٠) ربما هو إهمال حقيقي، فالكتاب يعتقد أنه لن يوجد من سيقرب بعده النص المدفون مع المتوفى، ولكنه يتعلق غالباً بجهل اللغة أو الأعمال الدينية، كما سنرى لاحقاً أثناء القراءة. نصوص التوابت

(J.CERNY, *Paper and books in ancient Egypt*, London 1952, p. 25 sq.

(١١) كانت النصوص تكتب بلاشك، على البردي فيما كان يسميه المصريون القدماء «بيوت الحياة»، حيث كان يتعلم الكتاب. وكان هناك أيضاً أنواع من المدارس المختصة بالدراسات العليا التي وفرت دراسة التعاليم الدينية حيث كانوا يعملون محررين ومؤلفين للكتب المقدسة أما بعض قطع اللخاف التي كتبت عليها مقاطع من «كتاب الموتى» فهي على الأرجح نماذج لطلاب الكتاب.

كان هناك مكان يترك خالياً بين أعمدة النص، في برديات «كتاب الموتى» المكتوبة في هذه المراكز الثقافية، ليضاف، فيما بعد، اسم وألقاب المتوفى.

DARESSY, *RT* 17 Paris, 1895, P. 17-25; DRIOTON, *ASAE*, 51 (Le Caire 1951), p.485-490 et 52 (Le Caire 1952), p.105-128.

(١٣) LEPSIUS, *Das Totenbuch der Ägypter nach dem hieroglyphischen papyrus in Turin* (Leipzig 1842)

وقد أعطى مؤرخاً الأمير راشفيلتز صورة فوتوغرافية للبردية:

B.DE RACHEWILTZ, *Il libro dei morti degli antichi Egiziani*, Milan, 1958.

(١) قد تكون مكتوبة أيضاً على شرائط من الكتان؛ كما تظهر غالباً مجزأة على الجدران الداخلية للمقابر أو مكتوبة على الأثاث الجنازي أو على التوابت نفسها، ونجدها بشكل نادر على الأوستراكا. وفي حالات نادرة وصلت إلينا مكتوبة على قطع من الجلود؛ وقد كانت هذه النصوص هي الأصل الذي نقل عنه الكتاب ما سجلوه على البرديات أو على جدران المقابر.

Shorter, A leather manuscript of the Book of the Dead in the British Museum (JEA 20, 1934, p. 33-40).

DEVÉRIA, *Catalogue des manuscrits égyptiens écrits sur papyrus, toile, ta- blettes et ostraca... qui sont conservés au Musée égyptien du Louvre* (Paris 1874).

ويحتل «كتاب الموتى» الفصل الثالث، بعنوان «كتاب الخروج بالنهار».

(٣) وهكذا بردية تينينا، من متحف اللوفر (DEVÉRIA, *o.c.*, III 89) وبردية كايا، في متحف وارسو الوطني:

(ANDRZEJEWSKI, *Księga umarłych piastunki Kai*, Varsovie 1941).

(٤) أما أحدث «كتاب للموتى» معروف فهو بردية بامونتس، في المكتبة الوطنية بباريس ويرجع إلى العام العاشر لتيرون، الموافق العام ٦٣ من عصرنا.

FR. LÉXA, *Das demotische Totenbuch der Pariser Nationalbibliothek* (Papyrus des Pamonthes). Leipzig 1910.

ADRIAAN A.DE BUCK, *The Egyptian Coffin Texts*, en 7 vol. (Chicago, (٥) 1935- 1961).

(١٤) لا نعرف شيئاً عن تطور «كتاب الموتى» بين الأسرة ٢٢ والأسرة ٢٦، ولكن الرواية الأقدم للفصل ١٦٢ ترجع إلى الأسرة ٢١.

PLEYTE, *Chapitres supplémentaires du Livre des Morts*, en 3 Vol. Leide, (١٥) 1881.

NAVILLE *Das ägyptische Totenbuch der XVIII. bis XX. Dynastie* (Berlin, (١٦) 1886) وهو يحتوى على جزء للترجمة وجزأين للنصوص التى بها روايات مختلفة.

(١٧) ونتيجة لهذا فإن (الفصول ١٦٦ إلى ١٧٤) لنشر نافيل، تقدم الصيغ المختلفة للفصول المتعلقة بنشر بلايت (Pleyte).

BUDGE, *The Book of the Dead. the chapters of coming forth by day*, 3 Vol. (١٨) (Londres, 1898).

لقد احتفظنا بإسم «كتاب الموتى» كعنوان عام، مع أنه الأقل دقة وذلك لأن «مصطلح طقس جنازى» لا يناسبه أيضاً أما العنوان الوحيد المناسب فهو «كتاب الخروج بالنهار».

T.G.ALLEN *The Egyptian Book of the Dead. Documents in the Oriental Institute Museum at the University of Chicago. Oriental Institute Publications* 81, Chicago, (١٩) 1960

أعطيت النصوص بشكل مصور وقد سبق ترجمتها وأضاف الكاتب فصلين جديدين: ١٩١ و١٩٢، الموجودين فى بردية ديرزون.

(٢٠) أحياناً ما يتوالى عدد من النسخ المختلفين على نفس البردية (مثال: بردية Kai فى متحف وارسو، المذكورة فيما سبق) ذلك أن البردية النهائية كانت قد كتبت فى عدة ورقات ملتصقة فكان كل كاتب يعمل على ورقة مختلفة.

(٢١) الفصول ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨ هم نسخة بسيطة من «نصوص الأهرام» وقد أصبح المعنى غير مفهوم نظراً لكثرة تحريفها.

(٢٢) نسخة مصورة من لفافة بردى وجدت فى طيبة فى مقبرة أحد الملوك، نشرها: م. كادت فى باريس ١٨٠٥. ومن الملاحظ أن الرسوم كانت ملونة.

Commission des Monuments d' Égypte. *Description de l'Égypte* (٢٣) Antiquités, vol. II (Paris, 1821).

(٢٤) أحياناً كان يحدد اسم الملك.

(٢٥) تشير إلى الشكل المفصل، كتاب أم دوات أو كتاب الأبواب. وكان المتوفى الذى يستوفى شروطه ويعرف التعاويذ الضرورية يأخذ مكاناً فى طرف المركب الشمسى فيستعيد كذلك خلال الليل كله الحماية التى تمنحه إياها الآلهة.

(٢٦) تكمل نصوص من الأسرة الثامنة عشرة التعبير: «الخروج بالنهار وإعادة التابوت الى الليل»، راجع: (Urk. IV, 148)

(٢٧) C.T. I, p.313; II. 93, 94, 105; IV.335

(٢٨) فى الأسرة الثامنة عشرة فى طيبة وحتى النوبة (عنييه)، كانت مقابر الخاصة يعملوها أهرامات صغيرة من القرميد تنتهى بهرميات كلسية مزينة بمناظر شمسية.

(٢٩) تلخص الفقرة الأخيرة للفصل ١٢٧، الأفعال الأساسية لعملية «الخروج بالنهار».

AL. PIANKOFF, *Le Livre des Portes II*, Premier fascicule (Le Caire, (٣٠) 1961).

MORET, *Au temps des pharaons*, p.205 sq. (٣١)

(٣٢) من جهة الاستخدام، بدلنا دائماً اسم المتوفى فى أى مكان حيث تشير إليه بالإختصار «فلان». عندما يكون هذا الإسم قد سبقه اسم أوزيريس (ويندمج معه كل ميت من حيث المبدأ، إذًا فقد حددنا «الأوزيريس فلان». وأحياناً الإسم يتبعه التنويه «صادق الصوت» والذى يرمز أن هذا المتوفى أعلن نفسه عادلاً أمام المحكمة، وقد اختصرناها الى «صادق الصوت» هذا التنويه الأخير ليس إلا المقابل «المرحوم فلان».

JAMBLIQUE, *Les mystères des Egyptiens, des Chaldéens et des Assyriens* (trad. Quillard), p.157: (٣٣)

يؤثر الموت فى أجسامنا: علامة، صورة، وعرض الحياة الإلهية.

(٣٤) S.MORENZ, *La Religion égyptienne* (trad. française), p. 208-210. واحدة من أُمَيَاتِ المتوفى أن تنضم روحه الى جسده من جديد، لترد له الحياة (فصل: ٨٩)

(٣٥) هكذا طبقاً للفصل ١٧، الآلهة ليسوا إلا أعضاء فى هذا الكون و «أسماءهم هى أسمائهم نفساً».

(٣٦) تؤرخ قواعد الحكمة لأنى بنهاية الأسرة الثامنة عشرة. يصدد مفهوم الإله في هذه النصوص المسماة بنصوص الحكمة عند الأفراد انظر: J.VERGOTE, *les sagesses du Proche-Orient ancien* (Paris, 1963), p. 159-190.

(٣٧) S.SAUNERON, *Aspects et sort d'un thème magique égyptien: les menaces incluant les dieux*, BSFE, n°8 (nov. 1951), p. 11-21.

(٣٨) نقول تعليمات مريكارع المؤرخة هي (٢٠٠٠ ق. م.) إن «الإله.. عمل السحر من أجل الناس وكأنه سلاح، ليتفادى تهديد الحوادث».

(٣٩) تعليمات مريكارع وكذلك التعليمات ونصوص الحكمة الأخرى.

(٤٠) هذا الذى يشرح بوضوح الفصل (٩٠). والفصل (١٤) وفيه يطلب المتوفى من سيد الحقيقة أن يطفى على الكذب.

(٤١) التعميلة الأكثر قدماً هي نفس (الفصل ١٣٠)، ترجع الى زمن الملك دن فى الأسرة الأولى (حوالى ٣٠٠٠ ق. الميلاد) ولكننا لا نستطيع القول أنها وجدت فى هيرموبوليس. وأصبحت بالطريقة نفسها فى (الفصل ١٤). حسب بعض الفقرات.

(٤٢) الفصول ٨٢ و ١٠٦ بطريقة غير اعتيادية، يتاح له علاقة بهليوبوليس، حيث يبدو انه أصبح نائباً لأتوم- رع، ولكن (الفصل ٨٢) يشير إلى لسان يتاح الذى يمثل طبقاً لنظرية منف أتوم. وهناك مثال فريد لإحدى نسخ «كتاب الموتى» الذى حمل بين طبائنه تأثير لاهوت منف SHORTER, *Papyrus of Khnemhab in University College* (JEA 23, p.34-38).

(٤٣) نصوص التوابيت، وخصوصاً (الفصل ١٨٠).

(٤٤) من الأسرة الثامنة عشرة، اعتبر أوزيريس نفسه خليفة لرع، الذى يحتل العرش.

(٤٥) عنوان الفصل (٧١) بنس الترتيب، وهو صلاة تحفظ الإنسان من سوء، سواء كان حياً أو ميتاً.

(٤٦) تضيف بعض الاختلافات القديمة للفصل ٧٠، فقرات من شأنها أن تجعل من يعرف النص يستطيع أن يعيش حتى العمر المثلث ١١٠ سنة، وما يفسره هو حقيقة قيمة صيغة القربان (ما يلى فصل ٦٩) وهكذا تكافى الآلهة الكاتب.

(٤٧) ما لا نريد قوله هو أنه لم يلق قبولاً فى مصر، نثبت تمايزات الفصول (١١٢ إلى ١١٥) بالعكس، أن الإظهار يستطيع أن يفعل بعض الغموض ولكن هذا يتعلق بالكهان، الذين عليهم معرفة معنى بعض الطقوس وكذلك بعض الرموز الدينية.

(٤٨) من جهة أخرى، تردد الترجمة غالباً بين رفع الفعل أو نصبه وبين صيغة التمنى، لأن اللغة المصرية لا تهتم بذلك إلا نادراً. وهناك أنماط مختلفة فى الكتابة: بالنسبة للآزمنة. ظلت الأفعال غالباً غير محددة، وكنا دائماً فى تردد بين المضارع والماضى والمستقبل، وأحياناً على حساب قواعد اللغة الكلاسيكية. فى الواقع، نجد فى هذه النصوص الدينية أن فكرة الزمن تتلاشى بشكل كامل، فكل فعل للمتوفى (والإله) لا يميز إطلاقاً بين هل كان أو سيكون أو يكون؟ وذلك بصفة مستمرة.

(*) مكان مقدس موجود على الأرجح فى هيراكليوبوليس (إهناسيا المدينة، محافظة بنى سويف)، يرى فيه العالم الألماني شفر أنه جبانة أبو صير الملق وإن ظل هذا فى حيز الإحتمال وليس التأكيد. (الترجمة).

هوامش الموجز:-

(١) كان يطلق على القاعدة الكبيرة التى ترقد عليها المومياة اسم *mstpt* «أثاث مختار» وكان يطلق على التابوت الذى يحوى المومياة «الضندوق» أو «صاحب الحياة».

(٢) كان يطلق على هذا المركب أحياناً ثنمت وهو اسم مركب أوزيريس؛ لأن المتوفى هو أوزيريس المتحد مع الشمس؛ والعبور فى مركب يساوى العبور الرمزي للمحيط السماوى من خلال رع.

(٣) يجرها أصلاً ثيران حمراء (لون مصر السفلى؛ = قطعة بوتو) وهذه المركبة يتم جرها ابتداءً من منتصف الأسرة ١٨ عن طريق أبقار بيضاء عددها أربعة بصفة أساسية وتثل البقرة المقدسة حسات، ويطلق على هذه الأبقار أحياناً وشيت.

(٤) إن نواهم كانت له معنى الأضحية؛ فقد كان يعنى طرد القوى المعادية للمتوفى.

(٥) كان للرموز المقدسة التى يحملونها دور فى شق الطريق للموكب والتطهير، طاردين التأثيرات السنية.

(٦) راجع نهاية الفصل ١٧؛ ويطلق على هذا الغطاء أيضاً «الغطاء الذى يحتوى على الزيت المقدس».

(٧) راجع فصل ١٠٨.

(٨) يمثل المنظر التضحية بالنور. وقبل هذا المنظر نشاهد أيضاً بقرة (أحياناً ما تصور كما لو كانت أم الشمس، البقرة *ilt*) وعجلها؛ وهذا الأخير لا يزال حياً، وقد قطع الساق الأمامي الأيمن الذى يُقدم فى المقبرة؛ وهذه الطقسة لازالت غامضة.

(٩) (التراثيم) المميزة جداً فقط هي الترجمة هنا. وبعض هذه التراثيم كان موضوعاً - فى التعداد الطبى - على رأس الكتاب، مكوناً الترجمة.

هوامش فصل ١

الفصل ١ - نصوص التوابيت (CT/314):

Shorter, *Catalogue...*, p. 22-32

(١) وجدت على برديات أخرى عناوين أكثر إكتمالاً: «بداية فقرات الخروج بالنهار، وأنشيد التمجيد والمديح فى مملكة الموتى، والتى يجب أن تنشأ يوم الدين، الولوج بعد الخروج».

(٢) هو أوزيريس والمسمى أيضاً ثور (= حاكم) الغرب. ويبدأ جحوتى الحديث ومن بعده يتقدم مختلف الكهنة المشاركين فى المركب.

(٣) تعنى الكلمة المركبة جس - دبت «الحماية أو الحامى». وقد ظهرت منذ الدولة الوسطى وقد ترددت بعض النصوص حول معناها لأننا وجدنا بدلاً منها جملة أخرى: «أنا الموجود على متن السفينة».

(٤) الإله ست ما وأتباعه.

(٥) هو اسم القصر الذى عاش فيه آتوم وحل محله فيما بعد رع ثم أوزيريس (رب العدالة).

(٦) لقد تم تحديد مكان هذه المدينة فى شمال مصر وإنه يبدو لي أن مكانها يجب أن يكون فى أقصى شمال (؟) البلاد هذا إن استندنا إلى نقش يرجع إلى عصر تحتمس الأول (Urk. IV, 85, 1.15-1.16).

(١٦) حيث نقراً إد بوى - رختى.

(٧) أشارت كلمة روستاو فى البداية إلى جبانة منف ثم أصبحت تعنى الجبانة بصورة عامة. وقد أطلق على الأموات إسم «الذين لم يعد قلوبهم ينبض»، مثل جثمان أوزيريس الذى مزقه ست.

(٨) ولوح الكتف وامتناده للكتف هو الجزء التقليدى من جسد أوزيريس المدفون فى منطقة ليتوبوليس (أوسيم). وهذا الجزء من رفات أوزيريس هو فى الواقع أحد مظاهر عين أوزيريس القمرية التى ابتلعها ست إله الظلمات (خسوف القمر) فى بعض الحالات.

(٩) أو «فى (سرعة) اللهب».

(١٠) هو عيد الربع الأول للقمر ويقع فى اليوم السابع من الشهر. ويبدو أن هذين العيدين على علاقة بأسطورة العين الشمسية حيث كانت تقدم الوجبات فى هذه المناسبة.

(١١) أوزيريس.

(١٢) نصوص التوابيت ٣١٤ (CT: 314): «يوم الاحتفالات فى البلاد».

(١٣) يعتبر كبش مندس روح أوزيريس.

(١٤) كاهن جنازى.

(١٥) هو اسم الإله سوكر - أوزيريس وزورقه الذى كان يوضع على زلاجة أو حمالة بمدينة منف فى اليوم الأخير من الإحتفال بدفن أوزيريس؛ والصانع الأكبر هو لقب الكاهن الأكبر للإله بتاح سوكر فى منف.

(١٦) كان طقس «عزق الأرض» يقام فى منف أثناء أعياد سوكر، وإن كان فى الأصل عيداً أوزيرياً. وكان يعود ليشع نهم آلهة هيراكليوبوليس (أهناشيا المدينة) بقرابين اللحوم. (راجع نهاية الفصل ١٧٥).

(١٧) كانت نهاية هذا الفصل تنشأ بواسطة المجموعات وكل الكهنة.

(١٨) نصوص التوابيت (CT: 314): «لتدخل، من هذا المنطلق، لتعبر (جن جن) فى سلام، إلى مقر أوزيريس»؛ ويسلو هنا حدوث بعض الالتباس بين جن جن بمعنى يعبر وخن جن بمعنى «غاضباً».

(١٩) حرفياً «لقد تركت الأرض».

(٢٠) تضيف بعض البرديات فى نهاية الفصل الأول هذه الفقرة أنظر: (SHORTER, *o.c.p.* 33): «وتوجد هذه الفقرة فى بردية اللوفر رقم N.3101».

(٢١) انظر المقدمة ص ٢١ وأيضاً ص ١٠٠ من النسخة الفرنسية.

(٢٢) تقرأ تا- ماعتيو.

(٣٢) مركز عبادة آتوم- رع والذي يقع حالياً في مصر القديمة.

(٢٤) أو «الكاهن المقرء ذو الصندوق»؛ وربما يشير النص هنا إلى الصندوق الخاص بالبرديات التي احتوت على نصوص الطقوس.

(٢٥) زورق أوزيريس.

(*) هي منطقة أوسيم التي تقع على بعد ١٢ كم شمال غرب القاهرة. (الترجمة)

(**) هي منطقة العراة المدفونة، محافظة سوهاج. (الترجمة)

(***) تل الربعة هي بالدلتا. (الترجمة).

الفصل اب

قارن نصوص التوابيت (CT 4-6) راجع

Naville, *Todtenbuch* I, pl.5; Budge I, p.23-25 = *chapitre* 172 Pleyle

(١) «الدوات» هي منطقة الغسق التي أصبحت مملكة الموتى.

(٢) أوزيريس.

(٣) الفقرة التي بين العلامتين (...) مستعارة من بردية إوعو، وهي تخص أسماء الديدان المختلفة.

(٤) أوزيريس.

(٥) هو المتوفي ولكن بعض النصوص تذكر: «إنتي - أون» أي «الكائن» الحي.

(٦) المعنى يبدو محققاً ولكن بعض النصوص تسبقه بجملته تحتوي على صفة أخرى: «الذي يقتل الطعم».

(٧) حرفياً «الموجودون في الوهن».

(٨) هذه التعابير تمثل أعداء حورس في لستوبوليس والتي مرزقتهم واجبت. الفعل المستعمل هنا خاطئ. وإن النص الرابع من نصوص التوابيت يذكره بمعنى «تس» أي «يقيد».

(٩) تضيف بعض البرديات جملة مستعارة من نصوص التوابيت (CT6).

(١٠) يجب، بدون شك، تصحيح النص من «رعيت» إلى «عريت».

(*) هي أبو صير بنا الحالية بالدلتا (الترجمة).

فصل ٢

قارن نصوص التوابيت: (CT 93,152) وراجع

Budge I, p. 26; Shorter, p. 38.

(١) يشير النص هنا إلى رع أو إلى شمس السماء، فالشمس والقمر، على أية حال، هما عينا إله السماء- ونستطيع أن نترجم الجملة أيضاً بـ: «أيها الإله الأواحد الذي يتجلى (أيضاً) كقمر، إلخ...»

(٢) تبدو الجملة هنا وكأن المتوفي نفسه هو المتحدث. ولكن وردت الجملة في بعض البرديات في صيغة المبني للمجهول. و أحياناً يرد نص التعويذة بأكمله في المبني للمعلوم، وإن كان هذا يتعلق بتركيبة الجملة وقواعدها.

فصل ٣

قارن نصوص التوابيت: (CT 153) وراجع

Budge I, p.27

(١) طبقاً للبرديات تختلف النصوص اختلافاً طفيفاً، أما فيما يتعلق بالفصل الثالث هذا، فإننا نجد بدلاً من «المساحة السائلة هنو» محل محلها غالباً الجملة: «الزورق هنو»، أي زورق خيري، شمس الشروق، وفي أحيان أخرى نجد «آتوم الذي يخرج من نون (منطقاً) نحو مساحة السماء السائلة» (نصوص التوابيت: ٤٣٧) وأنظر أيضاً (فصل ٣٨ أ).

(٢) «المتسنى إلى الأسد والبؤسة»، وهي إشارة إلى آتوم بصفته أباً لـإله الأسد شو والإلهة البؤسة تفنوت.

(٣) إشارة إلى الأقدمين من الأموات.

(٤) ينقسم هنا بتاح شخصية الإله رع.

فصل ٤

قارن نصوص التوابيت (CT 1074-1075, 1184) وراجع

Budge I.p. 27 cf. chap.147, 3e/porte.

(١) الوظيفتان الأساسيتان للإله جحوتي هما تنظيم الزمن والقيضان، ووضع حد للنزاع بين حورس وست؛ وهو أيضاً الذي يقدم الشفاء.

(٢) يقدم النص: «در.ن. إى أحوث حر أوزير» ولكن يجب تصحيح كلمة «أحوث» بكلمة «دوت» التي وردت في الفصل ١٤٧ بمعنى «ألم أو معاناة». أما نصوص التوابيت ١٠٧٥ و ١١٨٤ فتورد بدلاً منها كلمة «جحو»، وهي كلمة مجهولة، يمكن أن نقرّبها من كلمة «جحرت» أو «جحور» بمعنى «الأريطة». وقد تغلبت بعض النصوص على هذه المشكلة باللجوء إلى كلمة «أحوث» واستبدال فعل «در» بفعل «ردى» الذي يؤدي إلى المعنى الجديد: «لقد منحت (ردى. ن. إى) الحقول إلى أوزيريس».

فصل ٥

قارن (نصوص التوابيت ٤٣١) (CT431) وراجع

Shorter, p. 41.

(١) كلمة صعبة لم يفهم معناها الكتبة أنفسهم أنظر ما كتبه:

Capart, *Chr. d'Ég.* 30, Bruxelles, 1940, p.190-196.

وتقدم نصوص التوابيت ٤٣١: «أنا أفع الساكن». وكلمة «أفع» كتابتها مجهولة بهذه الطريقة ولكن يمكن تقريبها من كلمة (أفع) بمعنى «شره، منهم»؛ التي تحولت فيما بعد إلى «فع». لقد استعمل هنا فعل «جع» بمعنى «بحث ثانية»، وربما يكون جحوتي هو المشار إليه هنا ولكنه على الأرجح أنوبيس الذي بحث مع إيزيس، عن جسد أوزيريس («الساكن»).

(٢) وهرموبوليس هي مدينة جحوتي وكانت في نفس الوقت مركزاً لعبادة أنوبيس.

(٣) أنظر فيما سبق، الموجز.

فصل ٦

قارن نصوص التوابيت، (CT472)

Budge I.p.28-29. cf.KEES, *Religionsgeschichtliches Lesebuch* 10, p.53, n°96.

(١) تمثال صغير على هيئة بشرية، صنع في البداية من خشب البرساء. وفيما بعد روجع معنى الاسم وترجم «بالمجيب». كان العمل اليدوي ضرورياً لكل متوفى إذ اعتبر الشاوتبي «خادم» المتوفى وتحت إمرته. انظر الفصل ١٦٦ (طبقاً لـ. Pleyte) و(نصوص التوابيت ١٤٦).

(٢) اعتبر القرن مثل السماد.

فصل ٧

Budge I.p.29

(١) أبو فيس هو ثعبان عملاق يحاول إغراق زورق الشمس، خاصة عند وصوله إلى الغرب. ونفس الكلمة تعني بالمصرية «الظهر» و «رصيف رملي» أو «القاع العالي أو صخور القاع التي يجب على الزورق تفاديها. انظر كتاب الأمدوات، ج ٧ - كلمة سواحر، بمعنى «يمر على»، ويمكن أن تعني أيضاً «ينجو من».

(٢) يكون التعزيم على تمثال صغير من الشمع يمثل الثعبان أبو فيس ثم يشوه وبدون شك يقومون بحرقه.

(٣) الموتى.

(٤) الجملة قليلة الوضوح، فنحن لا نعرف المقصود بالتعبير «هما الإثنان»، وإن كانت هناك تنازلة أم لا. ربما نترجم كلمة «أح» (مليون) الواردة في الجملة السابقة بـ «الذين كانوا» «جحو» في السماء، أى الجن الذين كانوا يتحركون في مجموعات مكونة من اثنين وهم من خلقهم الإله شو (نصوص التوابيت: ٧٦ - ٨٠) الذي خرج من نون في نفس الوقت الذي خرج فيه أتوم من المحيط الأزل (نصوص التوابيت: ٨٠). وشو هو إله الهواء والنور. أما الجن فكانوا يساعدونه في رفع قبة السماء.

فصل ٨

قارن نصوص التوابيت: (CT. 97,564) وراجع

Shorter, p.45-46.

(١) تختلف النصوص تماماً في هذه التعميذة. انظر أيضاً الفصل ٩٢.

(٢) چوتني هو الإله الشافي وهو أيضاً الذي يرد العين إلى صاحبها.

فصل ٩

راجع :

(١) أوزيريس.

Shorter, p.48-49

فصل ١٠

قارن نصوص التوابيت (CT.574) وراجع

Budge I, p.31.

(١) تظل وظائف المتوفى طبيعية مثله مثل الإله وليس كرجل هالك.

(٢) نهاية الجملة غامضة حتى الكتبة اختاروا فيها؛ وكثيراً ما نجد «... لتكون خالداً، أمس».

فصل ١١

قارن (نصوص التوابيت: (CT/567-569) وراجع

Budge I, p. 32.

(١) ترجمة محتملة؛ ربما علينا هنا أن نفهم المعنى على النحو التالي:

«الذي يلبثهم نصيبه»، ويرجح أنها تشير إلى أحد حراس الأبواب.

(٢) هاتان الصفتان تشير على الأرجح إلى رع.

فصل ١٢

قارن (نصوص التوابيت (CT452) وراجع Naville

(١) معنى محتمل ولكن تذكر نصوص التوابيت : «ها هو المتوفى» الذي سيقوم بحراسة الأبواب».

أما نصوص كتاب الموتى فهي تختلف باختلاف البرديات، وإن كان مجمل الفصل غير واضح.

(٢) يعلق أعداء جب في هذه الأعمدة «أوسرت» بعد محاكمتهم أمام محكمة الموتى (كتاب الأبواب، جـ ٦).

فصل ١٣

قارن (نصوص التوابيت: (CT. 340) وراجع

Shorter, p.54.

(١) تكتب أيضاً بمعنى «أنا الكل».

(٢) هي على الأرجح كلاب الصيد المكلفة بحراسة الصحراء.

(٣) هو نبات غير معروف وربما يعني اسمه «الذي يحتوي على الحياة»، وهو دائماً متصل بالبعث.

فصل ١٤

Naville

قارن (نصوص التوابيت: (CT.719) وراجع

(١) في نصوص التوابيت نجد حاب- عات، والمعنى هنا أيضاً غير واضح إلا أنه قد يشير إلى أوزيريس.

(٢) في نصوص التوابيت «قبل أن تحملوا جملة سيئة ضدي».

(٣) في نصوص التوابيت نجد إسم «دكي»، وهو اسم لإله مجهول.

فصل ١٥

Shorter.p.56-77.

(١) يحتوي هذا النص على فجوات عديدة

(٢) نحن هي ثانی عاصمة كبيرة فی الوجه القلی، هیراکونیولیس.

(٣) هی السماء السفلی.

(٤) فی الجهات الأربع.

(٥) یمتلك رع سبعة أرواح وأربعة عشر قریناً، وله أيضاً اثنتا عشر إسماً.

(٦) أو «قاض».

(٧) قد یمثل الأربعة عشر قریناً مرتبة فی صف من أعداد زوجية ومن ناحية أخرى، تنسج نقوش المعابد البطلمية تحديد معنى إسم كل منهم؛ وكل واحد منهم هو عبارة عن جنی یمثل الحياة وما یضمن الحفاظ علیها.

(٨) وهو معنى الشرف الذى یناله خدام سید یبعث على الإحترام.

(٩) هو ما یضنی الإزدهار والنمو.

(١٠) ثلاثة عشر قریناً فقط هم المذكورون، هذا بالإضافة إلى القرنين المسمى «سحر» والذى یكون عادة زوجاً مع القرنين المسمى «إشراق».

(١١) ححو هو اسم الجنی الذى یحمل (حرفياً یسند) القبة السماوية.

(١٢) ربما یشير هنا إلى الإله سوبد، سید الشرق والذى یحمل على رأسه المثلث المضیء سید.

(١٣) إن تطهير القم بواسطة الطنورون أو الصبار یحدث عند الإطفار فی الصباح المبكر، أنظر (الفصل ١٧٢). بحيرة (أو جزيرة) السكيتین توجد فی مدينة الأشمونین والتى رأت ظهور أول إله للشمس، انظر نشید رع فی الصفحة التالية من النص.

(١٤) أو: «الذى یزین أما بالنسبة للصدر»؟

(١٥) إشارة إلى الیریشین الکبیرین اللتین تعلوان رأس الإله.

(١٦) هو تعزیم ضد الثعبان، أحد مظاهر أبو نیس.

(١٧) اقراً رش بدلا من أورش.

(١٨) إشارة إلى اللهب الذى یقذفه الثعبان.

(١٩) إشارة إلى وضع أعداء رع الأربعة فی الجهات الأصلية الأربعة.

(٢٠) هی الإلهة رقیة رع فی مدينة هلیوبولیس.

(٢١) هو رسول العدالة الإلهية، المكلف بعقاب المذنبین.

(٢٢) البحيرة المقدسة فی معبد موت- سمخت بالكرنك.

(٢٣) نص صحح بناءً على ما ورد فی نهاية (الفصل ١٤٨).

(٢٤) القبحو.

(٢٥) هی البقرة السماوية، أم الإله.

(٢٦) هو الإله الکیش، إله مدينة مندس (حالياً غی الأمید، السنبلون).

(٢٧) ترمز السلحفاة والوعل إلى أعداء الشمس.

(٢٨) هو Chromis النبل ذو اللون الأحمر وربما هو مماثل للسمكة إینت أو للشر؛ وهو مثل السمكة أبذجو (ربما اللاتس)، حلیف الشمس الذى، یقود الزورق المقدس.

(٢٩) فعل ذو معنى مجهول.

(٣٠) الرسل محققو العدالة.

(٣١) ترجمة غير مؤكدة.

(٣٢) فعل ذو معنى غير مؤكد ولكن ربما معنى سنم بمعنى «یلتمس».

(٣٣) كلمة ذات معنى غير مؤكد

(٣٤) نص غامض وهو بدون شك خطأ

فصل ١٥، والنصوص المشابهة:

Naville I, 19 = Budge I, 48-50. cf. A.BARUCQ, *L'expression de la louange divine et de la prière dans la Bible et en Egypte* (Le Caire 1962, Bibliothèque d'Etudes 33), p.517-518; J.ZANDEE, dans *Jaarbericht "EX oriente Lux"* 16, 1964, p.70.

(٣٥) الشمس والقمر.

(٣٦) الجبل الغربی.

(٣٧) لسحب الزورق المقدس فی العالم السفلی.

الفصل ١٥ والنصوص المشابهة:

(٣٨) إن عنوان هذا الفصل هو شبه مطابق للفصل ١٤٨.

(٣٩) الأرضان هما مصر

(٤٠) الأموات.

(٤١) وردت هنا خطأ والصحيح «أرواح الغرب».

(٤٢) تشير هنا إلى نوت.

(٤٣) المعنى هنا غير مؤكد.

(٤٤) هو إسم لمكان عبادة أوزيريس في هيراكليوبوليس، أو إسم أوزيريس نفسه.

(٤٥) ست.

الفصل ١٥، النصوص المشابهة:

(٤٦) التاج المزدوج للملك مصر العليا والسفلى = تاج الوجهين.

(٤٧) ماعت هي ابنة رع وهي تمثل الإستقامة، الدقة والحقيقة، العدالة.

(٤٨) إقرأ: إم هرت هرو. بدلاً من إم مشرو هرو إم الفقرة صعبة وفيها أخطاء انظر:

I.E.S EDWARDS, *British Museum, Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae*,

Part VIII (1939), pl. XXI (لوحة سوتي وحو).

(٤٩) ويمكن لنا أن نفهم النص كما يلي: «إن أشعتك على الوجوه قبل أن يراها أحد».

(٥٠) إقرأ نن سو مى.

(٥١) تمثل بونت الشرق حيث تشرق الشمس.

(٥٢) إن هذه المجموعة من سطور النص غامضة والنص على ما يبدو فيه أخطاء. أما ما يخص نون

كمظهر أولى للشمس أنظر بداية الفصل ١٧.

(٥٣) إقرأ حيت. (ك.) وات.

(٥٤) تقدم لوحة سوتي وحو نصاً فيه بعض التغيرات: «إن كل يوم يمر عليك يمثل برهة من

الزمن».

(٥٥) يقدم نص لوحة سوتي وحو مرادفا فنجد يتح تو بدلاً من حبيو.

Budge I, p.45-48.

(٥٦) السماء السفلى.

(٥٧) إن كلمتى «غذاء» و «طعام» هما إسمان لقربين من قرناء رع الأربع عشر. انظر ما سبق

(الفصل ١٥).

(٥٨) فقرة غامضة تصحح على الأرجح إلى حر- سا وأدجت.

(٥٩) إن هاتين السمكتين هما فى الغالب على علاقة ببعث الشمس.

(٦٠) يشير إلى اسم الثعبان أبو فيس الذى يعاقب عند شروق الشمس وعند غروبها.

فصل ١٦

بدون هوامش.

الجزء الثاني

هوامش موجز الجزء الثاني

(١) هناك معطيات مماثلة تقدمها لنا بردية كارلسبرج I (10 - VI 9) بما يخص ظهور الكواكب عندما يقول «إن دنسهم يسقط على الأرض وإن الأرواح التي كانت على الأرض بدون حركة، صعدت إلى السماء؛ وإن سقوط دنسهم هو صعود الكواكب التي كانت قد نزلت إلى الدوات».

(٢) إن الوحش أبو فيس يهاجم رع

(٣) أثناء عملية التحنيط، يترك القلب عادة في مكانه في الصدر، بينما يتم استئصال باقي الأحشاء إلا إنه في بعض الأحيان يتم استخراجه. وعلى أية حال، فإن «جعران القلب» كان يوضع على صدر المتوفى، ويحل محل قلبه، وإن التعميدة الخاصة به تشير أنه يتكلم نيابة عنه.

(٤) هذه الفصول مشابهة للتعويذة ١٦٥ وما تليها من نصوص التوابت وذلك مع وجود بعض الاختلافات، وهي تحمل عنواناً عاماً هو «فصل تناول الخبز الآتي من على مذبح الإله رع بهليوبوليس». إن أكبر مخاوف المتوفى هو الجوع والمطش (انظر نصوص الأهرام 551) وما يليها).

فصل ١٧

(نصوص التوابت CT335): Shorter, p.82-127. أقدم صورة (لنصوص

التوابت CT335)، أنظر:

M.S.H.G.HEERMA VAN VOSS, De oudste Versie van Dodenboek 17 a.

(١) أحد الألغام المعروفة في مصر القديمة تشبه الضما ذات الثلاثين خانة. والمنظر المرافق يوضح أن المتوفى يلعب منفرداً لأن انتصاره هنا يعنى مروره بسلام من المحاكمة الإلهية.

(٢) تختلف بداية النص من بردية إلى أخرى ومن عصر إلى آخر، إختلافاً طفيفاً.

(٣) إشارة إلى القبة السماوية التي يرفعها الإله شو.

(٤) هو التل الأزلي، أول جزء من الأرض انحسرت عنه المياه طبقاً للتفسير الهرموبوليتاني.

(٥) نوع من الملائكة- المغضوب عليهم، وهم يمثلون أعداء الخالق؛ وفي كثير من الأحيان يمثلون على شكل ثعابين.

(٦) النون هو المحيط الأزلي، الذي يعتبر هنا الصورة الأولى للخالق.

(٧) تعتبر الآلهة أعضاء مشاركة في الخلق.

(٨) أي إننا سنستمر في الوجود والحياة بعد الموت.

(٩) بدلاً من «ساحة المعركة»، إلا أن بعض النصوص تقدم تعبيراً مختلفاً: «زورق أو سفينة المعركة، سفينة شرعية حربية» وأحياناً تشير إليها بنشمت أوزيريس.

(١٠) إن القوة الحامية ممثلة بواسطة الروح (نصوص التوابت CT 94 Sq.).

(١١) إسم آخر للإله مين، والذي يعتبر «خروجه» بعناً جديداً ويمثل مين على المناظر التقليدية مرتدياً الريشتين العاليتين.

(١٢) «حورس - المنتقم - لأبيه» هي صورة في تصور أبيدوس للإله مين، إله الخصوبة، الذي يحتفل «بخروجه» سنوياً في بداية الصيف واقترب الفيضان.

(١٣) إن كل شروق للشمس يعتبر ولادة جديدة، ومن هنا جاءت تعبيرات قطع الحبل السري أو غسل المولود الجديد.

(١٤) لمعرفة أصل هذه الأحواض انظر الفقرة الأخيرة من فصل ١٧٥.

(١٥) تمثل هذه الفقرة إله النيل وهو يسطط يديه على هيئة حوضين. كلمة ماعت ربما تعنى هنا المر.

(١٦) إسم جبانة منف.

(١٧) إشارة إلى مكان مقبرة أوزيريس في مذهب هيراكليوبوليس. وإن إيات- أوزير هي «تل أوزيريس».

(١٨) حقل السوشيه ربما يعنى هنا «جزيرة الصادقين» الموجودة في الشرق.

(١٩) باب السماء الذي تشرق منه الشمس فجراً.

(٢٠) إمى- باعج «الكائن في العضو الذكري» وتعنى أيضاً «الذي يأتي في المقدمة»، أي «السابق».

(٢١) هذان الإلهان هما «الكلمة والمعرفة» ومجدهما في مقدمة زورق رع.

- (٢٢) إشارة إلى أطوار القمر، فعين حورس هي العين القمرية.
- (٢٣) الذى تنسب في فقد إحدى عينيه.
- (٢٤) خصلة الشعر والكوبرا أو الصل وهما يمثلان العين القمرية.
- (٢٥) ضد أعدائه.
- (٢٦) لشفتاه.
- (٢٧) العوامة الكبيرة وتمثل المياه السماوية.
- (٢٨) «الفضلة والتي تحمى»، أو «عندما تكون راضية، فهي تحمى».
- (٢٩) أنوبيس سيد سبا، وتقع في الإقليم ١٨ - الوجه القبلى.
- (٣٠) وهم أبناء حورس الأربعة.
- (٣١) الدب الأكبر، والذى تتخذ فيه النجوم شكل فخذ، إشارة إلى فخذ ست الذى تعمل الإلهة تاورت على أن يظل مقيداً
- (٣٢) «الذى يرى أباه»، هو اسم أحد أبناء حورس - خنتى - خنى إله أتريب.
- (٣٣) «الموجود تحت شجرة زيتونه».
- (٣٤) حورس بن أوزيريس وحورس ليتوبوليس هما من يحوطان بالروح المزدوجة (أحدهما على اليمين والآخر على اليسار)، مثل أطفاله، كتنايته، وهما يتنبطان بالعمود - جد. انظر (نصوص التوابيت CT417).
- (٣٥) تمثل هنا الشجرة /شد إلهة السماء نوت، وتنشطر الشجرة لتشرق من بينها جزئياً الشمس. وتشير هذه الفقرة بأكملها إلى ولادة الشمس اليومية.
- (٣٦) كلمة ميو تعنى «مثل» إلا إنها تعنى ميو أيضاً «قط».
- (٣٧) ينشب القتال في فجر كل يوم، في الوقت الذى يضع فيه الضوء حدا للظلمات.
- (٣٨) الذى هو أصل الحياة.
- (٣٩) أو «على (سماته التى من) النحاس».
- (٤٠) القبة السماوية.
- (٤١) «الذى يشكل ذراعه» أى الذى يرفع ذراعه، لمنع تذبذب كفتى الميزان، إنه أنوبيس، الإله الذى تشير إليه «نصوص الأهرام» ٨٩٦) كإله له أشكال غامضة، وهو الذى يقدر وزن القلوب.
- (٤٢) شمسو هو إله الزورق والذى يسحق الأعداء لكى تسيل الدماء.
- (٤٣) وهى بدون شك تعنى «بينما لم (يرى الفيضان) بعد».
- (٤٤) هى إلهة - ثعبان، ترمز إلى القوة الحيوية فى الفضاء، وغالباً هى إحدى أشكال رع - أتوم.
- (٤٥) جنى له رأس قرد بابون.
- (٤٦) هى إحدى التلال فى الفصول ١٤٩ - ١٥٠.
- (٤٧) هو اسم «مكان الإحتضان»، وربما هو إشارة إلى العالم السفلى. أما بحيرة اللهب (النار) فربما تكون المقابل الهيركليونى لجزيرة الإحتراق فى المذهب الهرموبوليتانى.
- (٤٨) أو «الكبش الحى» وهى إشارة إلى الإله الكبش أرسافس.
- (٤٩) عادة ما يحدد مكانها فى السماء وتمثل طبقاً لبعض الآراء الطريق اللبنى، وتنتهى مسكت بأن يحدد موقعها كأحد أماكن العبادة التى أيدوس الذى له علاقة بعبادة (فصل ٧٢). أما فى بردية كارلسبرج ١، فمسكت تعنى مدخل الدوات.
- (٥٠) ربما بمعنى «الإخضرار» هنا وتعنى تحت أيضاً قلادة من الخرف الأخضر.
- (٥١) هى فى الأصل مقصورة منفية وتل أزل.
- (٥٢) رواية مختلفة: الصندوق الذى يحتوى الزيوت المقدسة. وهو يشير إلى «الصندوق الكانوى» الذى يحتوى على أواني الأحياء الخاص بالتوفى.
- (٥٣) تشير «نصوص الأهرام ٤٥٤» إلى ومضة هذه العين (نحن). فى العصر المتأخر كانت تمام العين السحرة المصنوعة من الخرف الأخضر (نحن) منتشرة بكثرة.
- (٥٤) حرفياً «الذى (يتبع) الأسد واللبؤة»، أى أتوم، أبو شو (الأسد) وتنفوت (اللبؤة).
- (٥٥) مطهراً. ويجب أن نفهم هنا إن كاهنين يمثلان حورس وست، يطهران محيط المنزل، الذى كان يسمى «مقر أتوم» وأيضاً «قصر روتى»، وهو يمثل المقبرة، لأن المتوفى كان يقدم على أنه هو أتوم نفسه.
- (٥٦) أصبح المتوفى مثل الشمس.

(٥٧) في رواية أخرى «سيدة الذهب».

(٥٨) تذكر بعض النصوص مأ - إنتف - حر - عا أو مأ - تو - إف - حر - عا وتعني على ما يبدو: «الذي يحضره يلاحظ أو يرى فوراً». إلا أن بعض النصوص تضيف: «الغامضة - اشكاله، الذي يقدمه همن، هو إسم شبكة صيد الطيور».

(٥٩) إشارة إلى الفقرة قبل الأخيرة من الفصل.

فصل ١٨

نصوص التوابيت (CT337-339) Budge I, p. 69-77.

(١) هي صفة لأوزيريس «الذى هو كامل دائماً» أى الذى هو شاب دائماً.

(٢) إن الكاهنين/يون متوف وسامرف هما كاهنان يختصان بالطقس الجنائزى، ويمثلان أو يحلان محل الإبن الذى عليه الإستمرار فى أداء الطقوس لأبيه المتوفى.

(٣) أسماء المدن المذكورة فى هذا الفصل هي المدن التى تعقد فيها المحاكمة مما يفضى عليهم أهمية سياسية: هليوبوليس (المطرية وما حولها من مناطق) حيث (هزم أوزيريس ست وحيث رسخ جب انتصار حورس) به ودب (= بوتو تلى الفراعين، وإبيدوس، بوزيريس هى (مناطق نفوذ أوزيريس)، ليتوبوليس (حيث انتقم حورس لأبيه أوزيريس)، نارف (حيث أعلن أوزيريس منتصراً).

(٤) يرتبط حورس إله ليتوبوليس ارتباطاً وثيقاً بـ جحوتى المجاور له فى المكان.

(٥) عيد الموتى.

(٦) هي عاصمة الإقليم الثينى القديمة، حيث حلت محلها أبيدوس كمدينة مقدسة.

(٧) انظر الفصل الأول وآخر فقرة من فصل ١٧٥.

(٨) اسم جبانة قريبة من هيراكليوبوليس.

(٩) بابا هو إله له علاقة بالملكية، وربما يكون التاج الملكى أصله من نارف، إلا إنه يبدو دائماً كباله شرير.

(١٠) هي الجزء من رفات أوزيريس المدفون فى نارف.

(١١) الأرضان هنا إشارة إلى مصر.

الفصل ١٩

راجع: Budge I, p. 77-80.

(١) كانت توضع حول رأس أو عنق المومياء تيجان أو أكاليل الورد، وقد عشر داخل التوابيت على نماذج عديدة منها.

(٢) إله الأرض.

(٣) وفى بعض النصوص الأخرى نجد: «على الرأس».

الفصل ٢٠

راجع Budge I, p. 81-82 :

الفصل ٢١

قارن نصوص التوابيت (CT/351) وراجع Budge I, p. 85

(١) يقع مقر الشمس فى هليوبوليس. وتذكر نصوص التوابيت ٣٥١: «السلام عليك، ياثوب (النور)؟ الذى (يقف) أمام؟ المعبد؟».

(٢) تقدم نصوص التوابيت ٣٥١ بالعكس «ستأنى إلى مشعاً ونقياً».

(٣) جملة غامضة: عوى «يدان» يمكن أن تترجم بـ «نصيب»، وكلمة دنيو بمعنى «كيس، سلة» هي تنحدر من الجذر دنت بمعنى «جزء».

(٤) تضيف نصوص التوابيت ٣٥١: «إبنى منسق الكلمات الإلهية».

الفصل ٢٢

راجع: Naville

(١) بشأن البيضة الأزلية راجع الفصل ٥٤ وما بعده.

(٢) يوجد فى مدينة الأشمونيين وهى مكان ظهور الشمس الأولى.

(٣) يضع الإله (= المتوفى) حداً لإشتمال المشرق Orient في الفجر، مهدتاً بذلك الحريق الذى سببه مولده.

فصل ٢٣

(Naville)

راجع

(١) حديد نيزكى

الفصل ٢٤

قارن نصوص التوابيت (CT/ 402) وراجع Naville

(١) راجع الفصل ٧٤؛ وقد نفهم أيضاً طبقاً لنصوص التوابيت: «على حجر أمه».

(٢) تعطينا بعض الروايات المختلفة:

(٣) كل الجملة غامضة وقد تردد الكنية أنفسهم في النص، راجع نصوص التوابيت (CT/1015): «..

إبنى مالك الحزين - نور الذى يخرج فى هيئة الطائر كمو».

الفصل ٢٥

Budge I, p.88.

قارن نصوص التوابيت (CT/ 410- 412) وراجع

(١) يعبر الاسم عن المعنى نفسه للكينونة ويسمح له بالإلحاد؛ ولكى يبقى فإن (هذا الاسم) يجب أن يتأدى عليه وقد كانت توضع بعض تماثيل الوشائى التى كانت تحمل إسم المتوفى فقط، بهدف إستمرارية الذكرى.

(٢) مقصورة تمثل مصر العليا. ومن المستحيل تأكيد أن الفعل فى الجملة (وفعل الجملة التالية) يكون فى المبني للمجهول

(يعطى ويتذكر) وهو بدون شك فى صيغة التمنى ويمكننا أيضاً فى الواقع أن نرى صيغة المبني للمعلوم فى الماضى «لقد أعطيت (= قلت) و «لقد تذكرت».

(٣) مقصورة تمثل مصر السفلى.

(٤) يستطيع المتوفى أن يحصل على حياة خاصة فى بقية الزمن عن طريق تذكر إسمه.

(٥) نصوص التوابيت (CT410): «إبنى ذلك الصانع»(٩).

(٦) تهديد مشكوك فيه: فمعرفة إسم شخص ما هى إلا القدرة والسيطرة على شخصه.

فصل ٢٦

Naville et Budge.

انظر لكل ما يخص «فصول القلب»:

De Buck, Jaarbericht "Ex Oriente lux", n°9.

(١) بصفة عامة ولكن ليس دائماً، يترك قلب المتوفى فى مكانه بالمومياء. وطبقاً لبعض النصوص فإن هذا القلب من اللا ذورد.

(٢) يرى بارجه إن النص غامض وتصعب ترجمته.

(٣) جب هو الإله الذى يمثل الأرض.

(٤) عادة القلب هو مركز العواطف، ويمثل الضمير ويعطى المتوفى امكانية التذكر.

فصل ٢٧

Naville et Budge

(نصوص التوابيت CT715):

(١) طبقاً لبعض النصوص فإن هذه التعميدة نقشت على قلب القلديسات.

(٢) إنه جنى من منزل جحوتى والذى يعطى القلب القدرة على النسيان أنظر: (نصوص التوابيت CT 98 - 101)

الفصل ٢٨

Budge I, p.91-92

نصوص التوابيت (CT, 388, 112- 113, 389):

(١) هناك روايات أخرى تورد: «أنا رع» أو «أنا المخلوق». إن أونب، مثل اللوتس، خرجت من المياه الأزلية، إنها زهرة ذهبية، رمز لكل شيء لا يفنى.

(٢) تقدم نصوص التوابيت:

«أيها المحطم (ست)، هكذا يقول أوزيريس عندما رأى ست». ويقدم هذا الجزء من فصل ٢٨ عبارات غامضة. أما نصوص التوابيت (CT 112- 113) فهي غير واضحة.

(٣) طبقاً لنصوص التوابيت تختلف الجمل ومعاني الكلمات وتعطى في بعض الأحيان معنى معاكساً تماماً فبدلاً من «فرح»، «إنتهاج»، نجد «حزن».

(٤) ربما الإله رع؟ هذه الصفة «ذو الوجه العريض»، الذي يشير في بعض الأحيان إلى حابي، النيل.

(٥) طقس مجهول

(٦) ترجمة غير مؤكدة طبقاً لما رآه بارجييه.

(٧) كلمات أضيفت بعد مقارنتها بنصوص التوابيت.

(٨) جملة مأخوذة من (نصوص التوابيت CT 389) وهي غامضة تماماً هنا.

فصل ٢٩

Naville et Budge

قارن نصوص التوابيت (CT 387) وراجع

فصل (١٢٩)

Budge I, p. 93-94

راجع

(١) ترجمة غير مؤكدة.

الفصل ٢٩ (ب)

Naville

راجع عند نافيل

(١) تعويذة مكتوبة على ظهر جعران القلب المصنوع من العقيق الأحمر.

الفصل (١٣٠)

Budge I, p. 94-95

راجع

(١) حرفياً قلبى الحقيقى، قلبى الذى هو من اللحم، الذى يأتى من الأم، والذى يعتبر إلهاً على هيئة رجل، ويمثل الضمير. والتعويذة تمثل جعران القلب المنقوش بنص، بقلب المتوفى.

(٢) هو شكل من أشكال الإله (رع).

الفصل ٣٠ (ب)

Budge I, p. 95-97

عند

(١) طبقاً لبعض النصوص التعويذة المنقوشة على جعران قلب من الشبب أو البشم.

(٢) حرفياً الإله الخالق، الذى يشكل الأجساد. وتعتبر (الكا) القرين جزءاً من الخالق، وتسكن قلب الإنسان.

(٣) وعلى ما يبدو يمكننا أن نفهمها «يظهر هنا في وضع طيب في المكان الذى سندهب إليه»؛ وأن مخصص فعل (حن) يختلف من بردية إلى أخرى.

(٤) الإله جحوتى من الأشمونين (هرموبوليس)، أو الإله (شيس)، «العظيم».

(٥) هو صاحب حكم لها تقديرها بين القدماء.

فصل ٣١

Budge I, p. 97-98

(نصوص التوابيت CT 342):

(١) ترجمة غير مؤكدة؟ تبدأ الجملة بـ «إى حمس يكسو، يجب أن تكون طبقاً لـ (CT 342) إى ئس يكسو».

فصل ٣٢

Naville et Budge

(نصوص التوابيت CT 424):

(١) إشارة إلى وفاة أوزيريس.

(٢) وهم على علاقة بالإنجهايات الكونية الأربعة.

(٣) قد تكون هذه الزهرة هي الـ *imula graveolens* ذات الرائحة النفذة التى تطرد الحيوانات البرية.

(٤) ترجمة غير مؤكدة

(٥) إنها إشارة بدون شك إلى طريقة الخلق.

فصل ٣٧

(نصوص التوابيت، Budge I, p.102. (CT 404)

(١) حرفياً: «الصدقتان»، وهاتان الإلهتان لهما قوة إغراء كبيرة.

فصل ٣٣

(نصوص التوابيت CT 369):

Budge I, p.100.

راجع

الفصل ٣٨ (أ)

(نصوص التوابيت ١٤٣، ١٥٣، نهاية ١٧٣ - CT)

Naville

(١) حورس وست

(٢) حرفياً أن يظل بإمكانى النفس، أى الإستمرار فى الحياة.

* حرفياً المصلى الخاص به (المترجمة).

فصل ٣٤

Budge I, p.101

(١) إنها الصل.

(٢) إنها إلهة على شكل الزريقاء، ودورها هنا هو دور نُس مكلف بمهاجمة ثعابين الكوبرا.

الفصل ٣٨ ب

Budge I, p.104

(نصوص التوابيت - CT438)

(١) على ما يبدو إنه يشار هنا إلى الزينة النباتية التى تزين الجزء الأمامى للمركب.

(٢) يشار هنا إلى (أوزيريس).

الفصل ٣٥

(CT 370, 375, 376,377), Budge I,p.101

(نصوص التوابيت

(١) إن النص مهشم ويصعب جداً فهمه، وترجمتنا هنا غير مؤكدة.

(٢) (أوزيريس)؟ ولكن على الأرجح هو الإله (جحوتى)، انظر الفصل الأول.

الفصل ٣٩

Budge I, p.105-108.

راجع

(١) النص مستعار من سياق مسرحى دينى يحمل إشارات تمثيلية.

cf. DRIOTON, *Le Théâtre égyptien* (Revue du Caire 1942, p.68-77).

(٢) حرفياً «فى بحيرة نون»

(٣) إلهة من الزريقات

(٤) الإلهة المقرب

(٥) مرادف الإسم الإله (أكرو)، إله الأرض.

الفصل ٣٦

Budge I, p. 102

راجع

(١) إن البطاقات التى تمثل هذا الفصل، هى فى الحقيقة، نوع من الحشرات الأسفورية التى تنغذى

على الجثث.

(٢) إسم المدينة مجهول.

الفصل ٤١

نصوص التوابيت (CT 892 fin):

Budge I, p.110-111.

راجع

- (١) إسم لمدينة مجهولة كتبت بعدة أشكال: بتي، نبي، دي، أما نصوص التوابيت فتشير إليها باسم تخني.
- (٢) نقرأ في نصوص التوابيت ٨٩٢ (عج).
- (٣) يشير الضمير هنا إلى سفينة (خبري) أو إلى (خبري) نفسه. أنظر القسم ١٢ من كتاب الأبواب الذي يوضح أن سفينة (خبري) خارج النون استعداداً لميلاد الشمس.
- (٤) أوزيريس.
- (٥) يشير بارجيه أن ترجمته للفقرة الأخيرة، غير مؤكدة.

فصل ٤٢

Naville et Budge

راجع

- (١) هو الشمس في شروقها. إن رمز إقليم هيراكليوبوليس، اليوم إهناسيا المدينة، هو شجرة (الerman) ترسم على قائم، وإسم المدينة هو «طفل ملك الوجه القبلي».
- (٢) أنظر نصوص التوابيت ٨٩-٩٢. إيبو- أورت هو حارس قاعة الذبح حيث يتعرض المتوفي للفناء (الدمار).
- (٣) تعبير غامض ربما تكون الكلمة إياس «الأصلع»؟
- (٤) شجرة الأثل، هي شجرة الإقليم ١٨ من الوجه القبلي، إقليم الصقر.
- (٥) في نصوص بعض البرديات يحل قرص الشمس (أتون) بدلاً من (رع).
- (٦) «الكائن في أكسوخيس».
- (٧) هي منطقة مصر القديمة الحالية في جنوب القاهرة.

(٦) يشير بدون شك إلى الإله (جحتي).

(٧) الصل

(٨) جن الظلمات، الذي يتحد معه الإله (ست) كثيراً.

(٩) هو (رع) داخل قمرة مركبه.

(١٠) إنها السماء التي يبحر فيها الإله (رع).

(١١) إشارة إلى (جب) إله الأرض النائم).

(١٢) إستيقاظ الطبيعة في الفجر.

(١٣) بمعنى أن كارثة عظيمة قد وقعت.

* إلهة السماء (الترجمة).

الفصل ٤٠

Budge I, p.108-110

راجع

- (١) هي إشارة غامضة لأحد مظاهر الشمس، والحمار هنا رمز للخطأ والشر. أما الشعبان الذي يتلع الحمار فسوف يشار إليه مرة أخرى في سياق النص، ممتلئ الحظيعة، مما يجعله جنياً طيباً- أما المتوفي نفسه، بصفته غير متقل بالحظيعة، فسيخلص بسهولة من هذا الشر، وعلى أية حال، فإن الحمار هنا يبدو في وضع حسن، بصفته جنياً في الساعة الثانية من ساعات (الأم- دوات).
- (٢) إشارة غالباً ما تكون موجهة إلى (ست)، ولكنها تعني الثعبان (هيو).
- (٣) إسم سفينة أوزيريس، ولكنها مركب شمسية.
- (٤) هو إقليم ثني وعاصمته أيلدوس مركز عبادة كبير للإله أوزيريس.
- (٥) إله الغرب وهو هنا الإله أوزيريس أو رع.
- (٦) على ما يبدو أنه يشير هنا إلى أوزيريس.
- (٧) ترجمة غير موثوق بها.
- (٨) هي مدينة بوتو.
- * دعاء عادة ما يلي أسماء الملوك أو الفراعنة. (الترجمة)

(٨) إن معنى الجملة بأكملها غامض فالفم الذى يظل صامتاً هو بدون شك فم أوزيريس الذى خلفه حورس والذى يتقمص شخصيته كذلك كـ. أون نفر.

(٩) يقرأها البعض: أونن، «المخلوق».

(١٠) إشارة إلى ثورة الإله رع التى أثارها أطفال الإنحطاط (انظر: الفصل ١٧) أو البشر (أسطورة هلاك البشرية) انظر آخر الفصل.

(١١) جب هو الأرض ونوت هى السماء فى البداية كانا ملتصقين ثم فصلهما شو (الهواء) الذى إنزلق بينهما.

(١٢) يشير بارجيه إلى أن ترجمته هنا غير مؤكدة.

(١٣) انظر الفصل ٢٨.

(١٤) يشير هنا إلى نون.

* حتى يظل جثمانه كاملاً بعد الموت ولا ينتقصه أى عضو.

الفصل ٤٣

نصوص التوابيت (CT390):

Budge I, p.116 et 119

راجع

(١) حورس ابن أوزيريس، المتوهج هو ابن إيزيس - حانخوره انظر الفصل ١١٦.

(٢) لقد مزق ست جثمان أوزيريس وبعثت أعضاؤه على طول وعرض أرض مصر.

الفصل ٤٤

نصوص التوابيت: (CT 786-787)

Budge I, p.119-120

راجع

(١) ويعنى منع الجسد من أن يتعفن ويتنهي إلى الأبد، وهذا لن يحدث إذا اقتيد المتوفى نحو الشرق (الفصل ٩٣ و ١٧٦).

(٢) قد يكون هناك خطأ فى النص. وبدلاً من آخو «الأبرار»، ربما يقرأ إياخو «النور»، مما يعنى عندما يفتح القبر يدخل الضوء.

(٣) تغير جملة نصوص التوابيت ٧٨٧: «معى تاجى».

(٤) يبدو أن من يتكلم هنا هو أوزيريس «إلا أن التعبيرات تختلف من جملة إلى أخرى.

(٥) أى حورس.

(٦) الذى له الحق أن يرى.

فصل ٤٥

نصوص التوابيت: (CT 755) Budge I, p.120

فصل ٤٦

Budge I, p.120

راجع

(١) هذا النص بأكمله غامض المعنى حتى الكتبة أنفسهم ترددوا حول المعنى هذا ما وضحته نصوص البرديات المختلفة.

فصل ٤٧

نصوص التوابيت (CT 552)

Budge I, p.121.

فصل ٤٨

بدون هوامش

فصل ٤٩

بدون هوامش

فصل ٥٠

نصوص التوابيت (CT 640)

Budge I, p.121-122.

(١) بعض النصوص تذكر «عقدة واحدة تم عقدتها حولي، في السماء التي كانت مازالت لمنسقة بالأرض بواسطة رع».

(٢) طبقاً لنصوص التوابيت رقم ٦٤٠.

(٣) لقد أعيدت صياغة الجملة من خلال جمل ماثلة والنص ٦٤٠ من نصوص التوابيت

(٤) هذا هو الإسم الذي قدمه الفصل الذي يتفق مع نصوص التوابيت، وسفاضل لإسم نوت الذي تقدمه نصوص كتاب الموتى.

(٥) هذا الإسم الذي له معنى غامض ليس سوى مرادف.

فصل ٥١

(نصوص التوابيت (CT 199):

Budge I.p. 123.

راجع

(١) مثل أى حيوان أو أى هالك. والمتوفى هو إله فليس عليه إذاً أن يبحث عن طعامه.

فصل ٥٢

(نصوص التوابيت (CT 722):

Budge I.p. 123- 124

راجع

(١) حصص وغذاء وعادة ما تترجم الكلمة المصرية بـ «وجبة أو لجة».

(٢) صفة غامضة ربما تشير إلى إله الموتى: أنظر (الفصل ١٨٩) ونصوص التوابيت ١٩٤ و ٢٠٣ اللذين يقترحان اسماً آخر.

فصل ٥٣

(نصوص التوابيت (CT 218):

Budge I.p124-126.

راجع

(١) كل هذه الصفات تميز الشمس.

(٢) ومعنى هذا الجزء من الجملة غير مؤكد وكذلك المرادفات التي تقدمها نصوص التوابيت.

(٣) تقدم نصوص التوابيت: «أنا أربط حبالى (الخاصة بالسفينة)» والتي فهمها كنية كتاب الموتى بصورة مختلفة.

(٤) رع (سيد) هليوبوليس. أنظر الفقرة الأولى من (الفصل ١٠٢).

فصل ٥٤

(نصوص التوابيت (CT 223):

Budge I.p. 126.

راجع

(١) هي إشارة إلى البيضة الأزلية ذات الأصل الهرمبوليتاني (= الأشمونين محافظة المينا، المترجمة) والتي حوت نفس الحياة في بداية الخليقة. وهذه البيضة وضعتها الأوزة = (نصوص التوابيت)، وقد حلت محلها فيما بعد في كتاب الموتى: الأوزة

(٢) تقول نصوص التوابيت: «أنا أقوم بحراسة العمود الكبير الذي يفصل جب عن نوت»؛ علينا أن نفهم أن هذا العمود ما هو إلا الهواء الذي يملأ الفراغ فيفصل الأرض عن السماء. وهنا تكون البيضة قد أتت من الأرض.

(٣) معنى مشكوك فيه، فكتابة الكلمة تتغير فهي تارة «يوجد» وأحياناً بيا بمعنى «مساحة سائلة» أنظر نصوص التوابيت ٩٨، أو الفيضان «الذي فصل المساحة السائلة» خارجاً من نون، «ذلك الذي اتخذ» هو إما السماء والأرض (جب ونوت) أو جزئى البيضة.

(٤) راجع CT223: «(إننى) سيد الصباح».

(٥) اللون الذي تأخذه الحقول عندما يضيئها رع.

فصل ٥٥

Budge I.p126-127

فصل ٥٦

(نصوص التوابيت (CT 222):

* مدينة الأسمنين بمحافظة المنيا. (المترجمة)

فصل ٥٧

(نصوص التوابيت (CT353.227 et 355):

Budge I.p. 127-129.

راجع

(١) هناك صيغة أخرى يقدمها (الفصل ٦٠)، ونجد الصيغتين في نصوص التوابيت التعويذة ٣٥٣.

(٢) تقول نصوص التوابيت: «دخول أنفى».

(٣) «إذا هبت عاصفة الشمال».

(٤) حرفياً: «لقد نزع جلد أنفى».

* هي منطقة أبو صيرينا. المترجمة

فصل ٥٨

(نصوص التوابيت (CT/395)

Budge I.p. 129-130.

راجع

(١) انظر (الفصل ٣٧).

(٢) أو طبقاً لصور مختلفة من التعويذة «الخاص بمسكت».

ونمثل مسكت بوابة الدوات، أنظر آخر (الفصل ١٧).

(٣) لا نستطيع هنا أن نحدد الإله الذي تعنيه هذه الصفة.

(٤) مثل أوزيريس؟ انظر (الفصل ١٢٢)..

فصل ٥٩

(نصوص (CT 222):

Budge I.p. 130-131.

راجع

فصل ٦٠

(نصوص (CT353):

Budge I.p. 131.

راجع

(١) إنها رواية مختلفة (للفصل ٥٧).

(٢) يبدو أنها إشارة إلى جنى النيل حاملى القرايين. وتطلق عليهم نصوص التوابيت «الألهة العظيمة ساكنة الفيضان». ولكن هناك تعويذة أخرى من نصوص التوابيت (CT358) يبدو أنها تقترح بالنسبة لكلمة قمع المعنى «زاوية أو جانب».

فصل ٦١

Budge I.p. 132.

راجع

(١) (تمثل عادة الروح وهي ترتوى من بركة مياه وربما كان في هذا عنوان هذه التعويذة ٦١ والتي تبدو هنا في غير موقعها ضمن هذه المجموعة المخصصة لإستماع المتوفى بالماء وعلى أية حال، ربما يرجع هذا إلى أن الروح هي عبارة عن تحليل السائل العضوى الناجم عن تعفن أوزيريس (نصوص التوابيت ٩٤ و ٩٩)، ومن ثم اعتقد القدماء المصريون أن هذا السائل العضوى هو المنسب في فيضان. النيل

(٢) كل هذه الصفات تشير إلى أوزيريس- النيل

* ولنا هنا تعليق إن المصريين القدماء في الأسرة ٢٥ ذكروا في نص من عصر طهارقة عثر عليه على جدران مقياس معبد الكرنك: يرجع إلى العام السادس من حكمه يذكر فيه حدوث فيضان شديد، هدد البلاد ويرجع النص حدوث الفيضان بسبب سقوط أمطار غزيرة على النوبة. (المترجمة).

فصل ٦٢

(نصوص التوابيت (CT 356-357)

Budge I.p. 132-133.

راجع

(١) يشبه المتوفى نفسه هنا بسيد الأفق. وتذكر نصوص التوابيت:

القة السماوية السائلة يفتح لـ «جحوتي ولـ جحوى سيد الأفق».

هوامش الجزء الثالث الموجز

(٢) وتقدم نصوص برديات أخرى: بنس، بدى تا، ومعناها «الذى شق الأرض».

فصل ٦٣ أ

(نصوص التوابيت CT 359-361)

Budge I,p. 133.

راجع

(١) أوزيريس.

(٢) هو مجذاف رع، وطبقاً لنصوص التوابيت إنه لا يبتل بالمياه ولا يحترق بالنار.

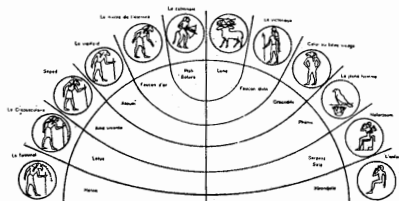
الفصل ٦٣ ب

(نصوص التوابيت CT 358- 361).

Budge I,p. 133-134.

راجع

(١) يذكر بارجه أن المعنى هنا غير واضح.



ويبدو أن المصريين رأوا في هذه «التحويلات» أشكال الشمس المختلفة أثناء النهار. وتبين الصورة أعلاه الصلة التي تربط بين الشطرين الواقعين على يمين ويسار خط الظهيرة بين بعض «التحويلات»: الصقر الإلهي وصلته بالصقر الذهبى وعلاقة الثعبان ساتنا بالنسبة لزهرة اللوتس (وهى صلة أكيدة وردت فى مكان آخر، والفيونكس (العنقاء) وصلته بالروح الحية؛ أما الصلات الأخرى فيجب قبولها بدءاً بالقمر الشمسى.

وربما كان بالإمكان أيضاً الذهاب بالصلوات فى اتجاه آخر، وأن نرى فى هذه «التحويلات» الإثنى عشر أشكال الشمس الإثنى عشر فى الأبراج الإثنى عشر، فالقمر والشمس يوافقان أبراج السرطان والأسد.

والجدير بالذكر هنا، أن بردية ديموطيقية محفوظة في متحف اللوفر (E.3452) تذكر «تحويلات» أخرى للمتوفى:

LEGRAIN, *Le livre des transformations*, Paris 1890 (École du Louvre)

(٣) نصوص التوابيت (CT 427 et 545).

(٤) يوضح المتوفى أحياناً أنه يريد «الذهاب إلى حيث يوجد رع وحانخور» (نهاية الفصل ٩١).

(٥) يستقل الآلهة هذا الزورق لأسفارهم السماوية (راجع نصوص الأهرام 383-384 (Pyr)).

(٦) نجد أحياناً في النصوص البارزة: «جنتنا الممتعين» (نصوص الأهرام 288 (Pyr)): وهذا يعود إلى وجود جنتين للمتعة؛ واحدة لرع (نصوص التوابيت CT/ 175) والأخرى لحانخور (نصوص التوابيت CT/ 295)، وهما إلهان وثيقا الصلة، ويرغب المتوفى في الذهاب إليهما ليكون بقربيهما (نهاية الفصل ٩١).

(٧) أصبحت فيما بعد منطقة خاصة بأوزيريس، وقد نقلت فيما بعد إلى الغرب.

(٨) هذا «الخروج بالنهار» هو بالطبع، عمل يومي لكونه مرتبطاً بمسيرة الشمس.

(٩) يجب أن نوه بأن الإله المشار إليه في هذا الفصل هو أتوم «حاكم» الحوت عات» في هليوبوليس، ونستطيع الظن هنا بأن مقر إقامته هذا ليس سوى قاعة العدالة التي يتقدم إليها المتوفى، وهي القاعة التي يطلق عليها في نصوص (الفصل ١٢٥)، «قاعة الإلهين ماعت» وهكذا نجد هنا المحكمة الشمسية القديمة، التي حلت محلها محكمة أوزيريس.

(١٠) تنف عادة إلى جوار ميزان العدالة روح المتوفى وإله المصير والإلهة مسختن والإلهة رنتن اللتان حضرتا ميلاده من قبل؛ وهي كائنات إلهية، تمثل العناصر الإلهية التي حملها الإنسان عند ميلاده والتي ميزته طوال وجوده على قيد الحياة في مرحلة الحياة على الأرض. وأخيراً هناك الصندوق الذي يحتوي على ريشي ماعت التي تصور أحياناً.

(١١) لقد تكررت دراسة هذا الفصل وقد ثبت أنه تمت صياغته في العصر الإهناسي وكانت صياغته متباينة، وهذا ينطبق أيضاً على النصين التاليين لإعلان البراءة واللذين يقومان بعمل مضاعف.

أما فيما يخص الإثنين وأربعين «قاضياً» فليس لهم علاقة بأقاليم مصر.

انظر: J.Yoyotte, dans *Sources Orientales* 4, *Le Jugement des morts*, p.15-81.

(١٢) الكلمة اليونانية المستعملة هي *limné* والتي تعني (المستنقعات) وهي بالمصرية حنت، وهي ذات مساحة شاسعة أكثر أو أقل قليلاً (كبيرة موريس: انظر:

(GARDINER dans JEA 29,p.37 sq)

الواقعة بين النيل والمتحدر الصخري الصحراوي.

(١٣) (١-6) DIODORE DE SICILE, I 92. وفي فقرة أخرى: يقدم Diodore (I 72)، مشهداً مماثلاً، ولكن هذه المرة يتعلق بوفاة الملك.

(١٤) من الممكن أن نجد الإدعاء وشهد الزور في عبارة ترد في نهاية فصل ١٢٥: «لقد أبعدت عن شهادة شاهدي الزور المحترفين»، وهؤلاء يمثلون طبقة رجال الدين ممن يتصرفون كقضاة أثناء المحاكمة.

فصل ٦٤

Budge I, p. 134-146.

(١) إن ترجمة الفصل ٦٤ صعبة للغاية؛ وتوجد منه نسخة مختصرة وأخرى مطولة وكاملة، وقد قدمنا هنا هذه الأخيرة ولجأنا في الوقت نفسه إلى تقديم صور مشتركة من الترجمة. انظر:

GUIEYSSSE, *Rituel funéraire égyptien*, chapitre 64^c (Paris 1876).

(٢) المقصود هنا على الأرجح هو أوزيريس وليس بتاح وذلك لأنه قدس في ناريف على هيئة الصقرين. راجع الفصل ١٤٢.

(٣) يعبر اللون الداكن عن الفرح.

(٤) كما يمثل الباردة واليوم والغد.

(٥) الأسود الكبير قد يكون إسماعياً بمعنى هنا منطقة البحيرات المرة في شرق الدلتا، وقد يعنى أيضاً أوزيريس في أتريب بالدلتا. ولكنه أيضاً يعنى حربياً «الذي يمتلئ تماماً» أي «بالنعم» العديدة.

(٦) يستحيل علينا معرفة أي من الآلهة مقصود هنا، ويمكن أن يكون أوزيريس.

(٧) جملة غامضة تماماً، وقد تعنى مواقع فلكية، ولكننا قد نفهم أيضاً أنها تشير إلى المنظر الذي يختم كتاب الأبواب، ويبرز الشمس الجديدة التي تلتقيها نوت من محيط أوزيريس الغربي، حيث تنحني ساقا نوت بشكل قوس ينتهي برأسها، ويشكل جسدها دائرة، كدائرة الدوات.

(٨) ربما نقرأ أورتى «العظيمتان»؟ إلا إذا كانت تعنى الإسم المركب إي-أورت، أى الغرب.

(٩) عيد الربيع الأول للمصر أو اليوم السابع من الشهر، ومظاهر الإحتفال إقامة وليمة. وهو عيد له علاقة بأعياد أوزيريس فى شهر كياك، ولكنه على علاقة بأسطورة العين الشمسية.

(١٠) المزالج هى على هيئة رؤوس أسود، وإذا كانت منخفضة فهى تعنى أنها مغلقة.

(١١) إسم لأنوبيس.

(١٢) هذه التسمية المعتادة للإله بناح يجب أن تنطبق هنا على أوزيريس.

(١٣) إن الإصطلاح المصرى الذى يعنى «الهاوية» مؤنث.

(١٤) معنى مشكوك فيه.

(١٥) يعتبر برج الجوزاء أمير النجوم، فهو الذى يقود مسيرتهم؛ ومع نجم الشعرى اليمانية، يفتح ويفلق العشرينات من سلسلة درجات دائرة البروج وهكذا يحدد الساعات.

(١٦) ساعات الليل أو النهار. وتختلف الأرقام من بردية إلى أخرى، ويقدم البعض: (٢٤).

(١٧) أى الساعة الأولى والأخيرة من النهار والتابعتين لباقي ساعات اليوم وتمضيان بينهما لاتزال الشمس تحت الأفق وهما موجودتان عند مدخل الدوات.

(١٨) أفضل من «فى ساعة العودة متصراً» أن الساعتين ١/٢ (اليوم) المتصلتين بالدوات هما: الأولى، وهى الساعة التى تحارب فيها الشمس قوى الظلام لكى تضىء العالم، والأخيرة، وهى ساعة دخولها إلى الدوات فى الغرب حيث يوجد الصادقون.

(١٩) يمثل شو الضوء هنا.

(٢٠) هو تنويه بدون شك إلى جبل الأفق، حيث تنفجر قممها لكى تظهر الشمس. تسمى الحدود الغربية (وأحياناً الجنوبية) لمصر: «فتحة الأرض».

(٢١) المعنى غامض. وهناك صور أخرى تعنى بالعكس: «لتبتلع العين دمعها!».

(٢٢) عبارة صعبة، وقد نفهم منها أيضاً: «أنا حامل القرايين (سختي) التابع لمنزل ذلك الذى يسكن بين أكوام القرايين». وهذه الكلمة الأخيرة قد تعنى أيضاً اللوحات.

(٢٣) إشارة إلى مملكة الموتى.

(٢٤) بمعنى الذى يصقل كل ليلة شكل الشمس القادمة.

(٢٥) أو طبقاً لنص آخر: «فلاصعد متخذاً شكل قرص (الشمس)».

(٢٦) أو ربما: «ياحممحتى»، وهذا الأخير أفنى سريرة يجب عليها أن تسمح للمتوفى الشمسى أن يمر.

(٢٧) أوزيريس.

(٢٨) بمعنى «الذى يبحث»، وهى صفة تشير إلى الإله الذى يبحث عن كل ما ينسب الإنسانية التى خلقها.

(٢٩) ربما تشير إلى إلهة السماء التى تلد الشمس، ولكنها تعنى الجنى، الذى يمثله الإله بس، الذى يقدم المساعدة للنساء عند الولادة.

(٣٠) هل تعنى المتوفى؟ ولكن الترجمة غير مؤكدة، انظر فصل ١٠١.

(٣١) إنه حورس السماوى، الذى فى وجهه عينان تمثلان الشمين.

(٣٢) هو بدون شك مثل الزوج الإلهى الأول الذى خلقه الطوفان.

(٣٣) نوع من أحجار البشم، وكان ينقش على هذا الحجر الأخضر الصيغة ٣٠ ب الخاصة بجعران القلب.

(٣٤) الولادة الجديدة للشمس تولد الربيع.

(٣٥) أو «المقاتل».

(٣٦) الإله جحوتى من هرمبوليس بمحافظة المنيا.

(٣٧) فقرة من بردية نو.

(٣٨) فى عدد كبير من برديات الأسرة ١٨، نجد الفصل ٣٠ ب، الذى يحتوى على تعويذة القلب التى كانت تنقش على جعران من مادة النقرتير، وهو يأتى بعد الفصل ٦٤.

(٣٩) فقرة أخرى من بردية نو.

(٤٠) «الذى يسكن المركب» وهى إشارة إلى الإله سوكر ومعبد.

(٤١) يعرف أيضاً الملك أديمو (دن) من الأسرة الأولى، بإسم أوسافيس.

* التفيريت نوع من البشم (الترجمة).

فصل ٦٥

Budge I, p.146-148.

(١) راجع J.ZANDEE, *Hoofdstuk 65 Van het Egyptische Dodenboek*, dans *Nederlands Theologisch Tijdschrift*, 5,5 (Juin 1951) p.277-286.

(٢) يوجه المتوفى صلاته إلى المحكمة الإلهية التي يرأسها رع لكي يعلن أنه صادق ومنصرف على عدوه.

(٣) يعني بدون شك الثعبان الجني (المارد والثعبان).

(٤) أوزيريس؟.

(٥) الترجمة غامضة ويختلف النص حسب البرديات.

(٦) الإله الذي يرعى الشبكة ليصيد الموتى؛ راجع الفصل ١٥٣ أ و ب.

(٧) يبدو أنه مارد الشر حيث أنه قد أعطى بشكل يتساوى مع الكذب. وقد ورد في نصوص التوابيت (CT 106 et 107) راجع أيضاً فصل ١٠٥، في مضمون غامض.

(٨) النص هنا غير مرتب ويجب تصحيحه طبقاً للنسخ المختلفة.

(٩) الترجمة غامضة.

(١٠) يعلن المتوفى انتصاره بعد التهديد الذي يوجهه للآلهة الذين يسمعون عدوه.

فصل ٦٦

Budge I. P. 148

قارن (توابيت 364) وراجع

فصل ٦٧

Budge I, P.148-149

قارن (توابيت 151) وراجع

(١) إنه حورس، حرفياً: «ذلك الذي يأمر بالغفران».

(٢) نجد نهاية هذا الفصل في بداية توابيت (CT/ 93 et 152) وفي الفصل الثاني من كتاب الموتى.

فصل ٦٨

Budge I, p.150- 152.

قارن (توابيت 225 CT) وراجع

(١) حرفياً: شرفة المراقبة التي ينظر منها إله السماء إلى الأرض.

(٢) عوضاً عن «فم قناة حنت إذا صح فهمنا لمخصص (طائر) كلمة حنت.

(٣) أى: الأطعمة الأرضية.

(٤) حاتحور المحلية، وتدل الصفة على خشب مقدس، «مكانه السرى».

(٥) إنه إفاقة المتوفى.

فصل ٦٩

Budge I, p.152-155

قارن (توابيت 228- 229 CT) وراجع

(١) عنوان هذه الفقرة في متون التوابيت: «اتخاذ شكل أوزيريس». راجع:-

H.KEES, *Göttinger Totenbuchstudien*, dans *Untersuchungen, XVII* p.6 sq.

(٢) إنه يعنى هنا آلهة أيام النسئ الخمسة .

(٣) إشارة إلى فصل (قطع) رؤوس الموتى.

(٤) حرفياً «العباد».

(٥) ربما «يوم الحياة» (٩) إشارة إلى السلة المحاكاة (المصفورة) التي يطلق عليها سبال، فهل هى السلة التي كان يدفن بها المتوفى؟.

(٦) طبقاً لنصوص التوابيت.

فصل ٧٠

Budge I, p.155

قارن (توابيت 228 CT) وراجع

H.KEES, *Göttinger Totenbuchstudien*, dans *Untersuchungen XVII*, راجع: (١) p.31sq

(٢) مولى النخبة، نزلاء أوزيريس.

(٣) طبقاً لنصوص التوابيت «من يعرف هذا النص سيعيش ١١٠ سنة منها ١٠ سنوات بدون خطيئة وبدون خطأ مثلما يفعل رجل جاهل يصبح حكيمًا؛ وعندما ينزل في مملكة الموتى سيأكل من الخبز بجوار أوزيريس».

فصل ٧١

قارن (توابيت CT 691) وراجع Budge I, p. 156-159

(١) البقرة السماوية منذ الأزيمة البدائية تمثل الفيض البدائي.

(٢) تعطينا النصوص المتأخرة: «إنني أفتح لذلك الذي على الجدار».

(٣) يعنى: إلى رع.

(٤) راجع فصل ١٦٨ (طبقاً لـ Pleyte) حيث يطلق على أوزيريس «النبات نيه (*nblh*) من التل الخفى»: وهو إسم الخشب المقدس لأوزيريس في بوزيريس. وطبقاً لبردية Salt 825 السحرية فإن الزهرة *nblh* مصدرها أوزيريس في نديت، وقد جعل جحوتى منها تاجاً للإله.

(٥) راجع فصل ١٧.

(٦) تعطينا نصوص التوابيت "Deben (y)" "ذلك الذى يحول (السماء)" بدلاً من "Nekhen (y)" هيراكونبوليس، وهذا هو الإسم ذاته تقريباً إذ أن الهيراكونبوليتى هو الصقر حورس الشمسى.

(٧) وهذا يعنى التعاويذ السحرية السبع الخلاقة التى تتجسد فى الآلهة السبعة التى وردت فى الجزء الأول من هذا الفصل وهى التى تؤكد طهارة وسلامة المتوفى.

(٨) تعطينا نصوص التوابيت: «هذه الحياة السنوية» وهى التى طورها كتاب الموتى محدداً إياها: «الحياة الكائنة فى مدخل (تبيى رو tepy-ro) السنة وهى الفترة التى يحصل فيها المتوفى على التجدد، وتبدو هذه الترجمة أفضل من تلك التى تترجم تبيى رو بـ «تعويذة».

(٩) حرفياً: «سالمًا سليمًا» وهذا ما يقصده فصل ٧١؛ وهذا يعنى أنه يجب حمايته من كل الشرور.

الفصل ٧٢

Budge I, p. 159-162

راجع

(١) ربما يعنى «إعادة فتح المقبرة» للنزول فيها آخر النهار، كما يوضح ذلك العنوان النهائى.

(٢) مملكة الموتى وأكثر تحديدًا المنطقة الشرقية.

(٣) تعطينا بعض المخطوطات: تيكم أو ريكم.

(٤) تعنى هنا: إما الأعالي السماوية التى يمر بها رع-آتوم ويعرفها المتوفى، أو مدخل الدوات كما تحددها بردية Carlsberg (قارن نهاية فصل ١٧).

(٥) الفردوس المصرية. راجع فصل ١١٠.

(٦) صفة لآتوم.

(*) إنج حرفن، حرفياً: السلام عليكم وهى التحية التقليدية فى مصر القديمة (الترجمة).

فصل ٧٣

بدون هوامش

فصل ٧٤

قارن الأهرام (Pyr. § 417 et 218) وراجع Budge I, p. 162

(١) تقترب العبارة من Pyr. § 417 التى يجب إعادة تفسيرها، وتجد فى متون الأهرام Seksek بدلاً من سوكر سوكر، ويقدم الفصل ٣٥ من كتاب الموتى سكرسك على أنه حية (أو دودة).

(٢) تقترب العبارة من Pyr. § 218- c- d حيث تجد فيها الشخص الثانى (الضمير المتعلق *Kiw*) كما أننا نتردد هنا بين الشخص الثانى والشخص الأول؛ وفى هذه الحالة الأخيرة يكون المعنى: «بعد أن استدرت بوجهى هممت بالذهاب».

فصل ٧٥

Budge I, p. 162-163

راجع

(١) المعنى غير مؤكد.

- (٢) Ikhsesef إله مهبهم، يصور أحياناً على هيئة أنوبيس.
(٣) إن تضعيف الفعل «لينذهب...» يدل على الإشارة إلى أن العبارة قد وضعت في فم الإلهات وخوِّط بها الميت ولا يجب ربطها بجحوتي مباشرة في العبارة السابقة.

فصل ٧٦

- قارن نوابيت (CT 301) وراجع
(١) تعطينا نصوص النوابيت شمعيت المغنية أو المطربة وعلامتها الهير وغلبنية قرية جداً من العلامة الهير وغلبنية لإسم الملك الذي لم يكن إلا ترجمة لاحقة. راجع أيضاً (نوابيت CT 309) ويدل «قصر الملك» أحياناً على الجناح المقدس لأنوبيس.
(٢) يقصد هنا العنكبوت؛ مع العلم أن هذه تسمى قديم في طقس فتح القم، وقد يوجهنا ذكر كلمة «المغنية» نحو الصرصار، وأيضاً فصل ١٠٤.
(٣) تعطينا بعض النصوص: «الذي أتى بي».

فصل ٧٧

- قارن (نوابيت CT 302) وراجع
(١) يوضح النص أنه يعني رع، أو بالتحديد شمس الصباح.
(٢) تعطينا نصوص النوابيت: «لقد أصبحت صقراً ذهبياً جميلاً على البتوت (الكرة؟)».
(٣) تعطينا نصوص النوابيت: «تقف الحبوب على رأسى» وهى عبارة واضحة في نصوص النوابيت.

فصل ٧٨

- قارن (نوابيت CT 312) وراجع
(١) راجع JEA 35, DE Buck, dans BiOr. X (1953) p.167-171, DRION, dans ZDMG 36 (1961), p.439 sq. (1949), p.87-97; H.BRUNNER, dans ZDMG 36 (1961), p.439 sq.

(٢) حورس (هو المقصود هنا). حيث يسمع صوت أوزيريس في بوزيريس ويطلب من حورس المبحى إليها ورفع إسمه. والنص به حوار مأخوذ من الأدب الدرامي؛ وتختلف الصيغة المعطاة في كتاب الموتى عن تلك التى في نصوص النوابيت خصوصاً في تغيير الضمائر الشخصية وصفات الملكية للشخص الثاني في توافقه مع الشخص الأول.

(٣) ست.

(٤) يعنى «المصلحتى».

(٥) تعطينا نصوص كتاب الموتى هنا الكلمة "hbw" القبيض على طرائد الماء «(دون معنى كاف)» بدلاً من الشكل h3bw (الفاعل h3b «يرسل») في نصوص النوابيت التى تسمح لنا بفهم بقية النص.

(٦) سيعطى حورس شكله الخاص به لرسله الذى سيظهر على هيئة صقر.

(٧) يعنى: من طبيعته الإلهية.

(٨) renpyt أو renpout بمعنى «خضار، زهوراً أو «ستين» والمعنى غامض هنا، وتعطينا نصوص النوابيت Sat أو Sait أو Saret سواء «البناء Sat» أو «الإحترام».

(٩) تختلف النصوص فيما بينها في هذه النقطة ولذلك جاء المعنى غامضاً وكذلك الحال في نصوص النوابيت.

(١٠) ربما يكون المقصود هو آتوم الخالق العائم على المياه السماوية.

(١١) المعنى غير مؤكد، وربما «الجميل مرتان؟» وهذا يعنى من لديه حبتا اليوربوس (الكوبرا).

(١٢) كان المتوفى الذى ليس لديه مركب يعتبر تيسماً لأنه ليس بإمكانه العبور نحو الخلود.

(١٣) بمعنى «الشيخوخة الرمادية» أو «الآلهة الذين انموا زمنهم؟».

(١٤) سلطة حورس.

(١٥) ترجمة غير أكيدة مكونة من خلال نصوص النوابيت.

(١٦) إله يمثل الإرادة والقيادة والفعل ولكن أيضاً الأطعمة.

(١٧) عين حورس، العين المقدسة، هى رمز نفس القرائن الغذائية.

فصل ٧٩

قارن (تواييت 306 CT) وراجع Naville

- (١) تعطينا نصوص أخرى متنوعة: «أنا آتوم» وهذا أفضل، فالملوك التحول إلى آتوم.
- (٢) يتم غسل القدم عند الصباح بمضغ قطع بخور من أجل التطهر.
- (٣) آتوم هو فعلاً الذى خلق بنفسه أول زوج آلهة وهما إينه شو وإينته تفتوت.
- (٤) قصر آتوم فى هليوبوليس.

فصل ٨٠

راجع Budge I, p. 176-177

- (١) أو حسب ترجمات أخرى: الرفيقان حورس وست.
- (٢) العبارة صعبة. ويبدو أن مجمل النص يدور حول القمر الذى يعد. "ذكرى" أى انعكاس الشمس، ويطلق على الأخيرة تلك التى سنسقط وستعود أى الغروب والشروق.
- (٣) الكلمة الخالقة.
- (٤) حرفياً: «من دمه» يعنى عين حورس التى تمثل القمر هنا.
- (٥) الترجمة غير أكيدة ولكن المعنى مرض، «المعجوز» أو «القديم» تعنى حورس أو عينه التى أخفاها ست مما سبب خسوف القمر.
- (٦) يمثل الناج الأبيض عين حورس، القمر.
- (٧) الجملة غامضة؛ ترتبط الماعت بجهنوى (وتعطى ترجمات أخرى «الماعت التابعة له»؟ يجب أن تعود «المساهمة فى القربان» أيضاً إلى جهنوى فالضمير المتصل المستخدم مذكر.
- (٨) ترجمة افتراضية؛ والإسم غير مؤكد فى كتابته. وقد تردد بين حم «الذى يعد نون» أو حمت «سيدة نون» (٩) أو حونت «الصبية» بمعنى إنسان العين وهو القمر. وتستبعد القراءة *hi3*، وتضيف نصوص الأسرة ١٨ الحرف m خلف العلامة الأولى.
- (٩) تعنى الموتى؛ وطبقاً لبعض النصوص فإن المقصود هو الإله وطبقاً لبعض الآخر المقصود إلهة.
- (١٠) المعنى غير مؤكد ولكنه ممكن (محتمل).

فصل ٨١ (أ)

راجع Budge I, p. 178

- (١) يبدو أن المعنى هنا هو البحث عن عين حورس بعد أن غطس اللوتس إلى قاع الماء ثم صعد إلى سطح الماء حاملاً إياها. ولا نستطيع هنا الجزم بأنه إذا كانت المقصودة هنا عين الشمس أم عين القمر.

فصل ٨١ (ب)

راجع Budge I, p. 178-179

- (١) إن نص هذا الفصل المتنوع للفصل ٨١ خاطئ، والترجمة لا تعطى المعنى.

فصل ٨٢

راجع Budge I, p. 179-180

- (١) يعنى هنا آتوم فى هليوبوليس؟ راجع فصل ١٠٦ الذى يمثل فيه بتاح الشمس فى هليوبوليس.
- (٢) أو «من الرأس الكبيرة»؛ راجع فصل ١٤٩ (النصف الثانى): على هذا السهل للبحيرة الكبيرة وكذلك تواييت (178 et 203 CT).
- (٣) إلهة الخياطة.
- (٤) الآلهة الأربعة راع لهم صلة بالجهات الأصلية الأربعة ويمثلون القربان.
- (٥) الجملة صعبة ومبهمة وتتغير من بردية لأخرى. وكل شئ هنا يؤكد على قوة الكلمة واللسان الذى يمثل بتاح (راجع وثيقة المذهب المنفى)؛ ونجعلنا الجملة هنا تفكر فى قطع رأس إيزيس، حيث حرم حورس إيزيس من تاجها (20-19 Chap. Isis et Osiris, Plutarque)، والمقصود هنا تحنور السماوية وليس إيزيس.
- (٦) تسمى التيجان الملكية أحياناً «المنعمشات».

فصل ٨٣

قارن توابيت (CT 310-311) وراجع Budge I, p.181-182

(١) راجع 109-116, p.109-116 (1953), J.ZANDEE, dans *Bi. Or. X*. الفصل كله قمرى فى البداية، وكان عنوانه «الظهور فى الإله خسو» على تابوت Beh (الأسرة السابعة) وقد تغير العنوان فى الأسرة ١٨ وتم تعديل النص نفسه واختصر مما جعله غامضاً، ولكن عنوانه الجديد لا يتناقض مع النص: حيث عرف فى البداية بروج رع وأصبح الفيونكس (العقلاء) روح أوزيريس صاعدة إلى السماء وهى تقطن بها باعتبارها القمر أو أوربون (الجوزاء).

(٢) طبقاً لنصوص التوابيت التى تعطى الرقم سبعة سفخ ويقترح كتاب الموتى الكلمة sf بالأمس، حيث حدث خلط فى العلامة المخصصة مما جعله لا يقدم معنى مفيداً.

(٣) تحول النص القديم الذى كتب فيه: «الإله العظيم القوى بجسمه» وهو ليس حورس.

(٤) إشارة إلى التقسيم القديم لمصر السفلى إلى جزأين: الشرق والغرب يجدهما ليتوبوليس وهليوبوليس ويفصلهما النيل الذى يمثل جحوتى.

(٥) صفة لخونسو وقد وجدت فى نصوص الأهرام Pyr. § 402

فصل ٨٥

قارن (توابيت CT 307) وراجع Budge I, p.183-185

(١) راجع 580-586, p.580-586, J.ZANDEE, dans *Jaarbericht, Exoriente Lux*, II 8, جزء من هذا الفصل سنجده فى الفصل ١٥٣.

(٢) تعطينا برديات أخرى ونصوص التوابيت: «إبنى أبدي وأنا رع الذى خرج من نون».

(٣) طبقاً لنصوص التوابيت «روحى إله، وأنا الذى خلق حو».

(٤) تمثل الماعت النظام هنا فى مقابل الفوضى والسلوك السيء: فى نصوص التوابيت «أنا الذى خلق ماعت».

(٥) يمثل حو الكلمة وفى النصوص القديمة من نصوص التوابيت «أنا الخالد، أنا رع.. أنا الذى خلق الكلمة... أنا» وهذا يذكرنا ببداية إنجيل يوحنا القديس: «فى البدء كانت الكلمة والكلمة كانت مع الله والكلمة كانت الله».

فصل ٨٤

قارن (توابيت CT 310et 624) وراجع Budge I, p.182-183

(١) بداية الفصل ٨٤ فى الحقيقة ملحق للفصل ٨٣ كما توضحها. نصوص التوابيت CT 310، والإله الممثل هنا هو خونسو.

(٢) يوحى قرنا الثور بهلال القمر الذى يشبه السلاح أو الخنجر وطبقاً لنصوص التوابيت «أنا الأكثر ضراوة بينكم».

(٣) حنسكت اميت مفكات سن وتعطينا نصوص التوابيت حنسكتى تبت فاكو «الجديشان على رؤوس الصلح» وهذا النص أوضح (راجع فصل ١١٥). والخصلة صورة معروفة عن القمر، فهى فيروزية أو فيروزية زرقاء.

(٤) المقصود بـ «القديم» فى فصل ٨٠ هو القمر. عوضاً عن *اياو* *اياخو* وفى نصوص التوابيت *اياخو*

(٦) الروح ليست فانية أساساً عند المصريين وهي هنا متحدة مع الكلمة حو.

(٧) الإسم الإلهي خبرى يعنى: «من يأتى إلى الوجود».

(٨) حور نص التوابيت هنا، وفيه «ها أنذا عال على منصتي وعلى عرشي وعلى مقاعد نون هذه».

(٩) قراءة وترجمة (محن) غير اكيدة.

(١٠) صفة لرع ذات معنى غير واضح، فهي تعنى هنا مدينة (غير معروفة) ويبدو أنها إسم لحيز من القرابين (Pyr. § 1394) أو المركب (الإمى دوات، الساعة الثانية).

(١١) رع هو دائم الشباب.

(١٢) مع خروجه من نون فإن الخالق لبداية كل شيء هو أيضاً خالق نون الذى يعود اليه العالم الباطنى ويمخر عليه رع ليلاً.

(١٣) رع وخصوصاً رع اخنى الصقر الذى خرج من ببضة.

(١٤) فى نصوص التوابيت: «الذى يسلمنى سكان الفسق».

فصل ٨٦

قارن (توابيت 283 et 296) وراجع Budge I, p.186-187

(١) وفي نصوص التوابيت: «إبنى أب Hedjdyt ابنة رع وهذا يعنى «أنا رع» ويحدد بطائر السنونو والإله رع. وأدى خطأ القراءة إلى تغيير فى نص كتاب الموتى، وال Hedjdyt هى الإلهة المقرب ولكن يظهر إسمها فى نصوص التوابيت متنهاً بعلامة طائر.

(٢) فى نصوص التوابيت: «الذى يحترق من أجل فلان عندما يظهر فى الأفق»، إشارة إلى حرق البخور تشريفاً ش لشروق الشمس.

(٣) بدون شك حد أو حدود بحيرة النار التى يحرسها بابا وذكرت فى الفصل ١٧.

(٤) حرفياً: «قائد المركب».

(٥) بدلاً من «الأغلال التى أعدوها من أجلى» فى نصوص التوابيت.

(٦) نجد بدلاً من «لقد ألقى التحية على أوزيريس (كمحج. ن. إ. عوى. إ. ن اوزير) فى نصوص التوابيت (وذلك الذى فى ليتوبوليس) أى الكنف الأيسر (كمحج بو إيايى) لأوزيريس، الرفاة المقدسة فى ليتوبوليس.

فصل ٨٧

Budge I, p.188

راجع

(١) حرفياً: «إبن الأرض».

(٢) تقدم النصوص الأخرى بدلاً من *m3w* يحدد والفعل *spd (d)* يجهز أو يعدّ والفعل الأسمى هو: *ms* بمعنى «يولد» ويجب أن يفهم على أنه «يشكل».

(٣) يشير النص بوضوح إلى أن الشبان سانا شكل من أشكال الشمس الذى يستخدمه فى العالم التحراضى عند سفره ليجدد نفسه كل يوم ويخلق من جديد، وخلق الشمس والعالم يحدث كل صباح.

فصل ٨٨

Budge I, p.188

قارن (توابيت 969 et 991) وراجع

(١) الإله التمساح.

(٢) حرفياً: «السمة الكبيرة» وكلمة «سمة» هنا تعنى كل الكائنات المائية.

(٣) أتريس فى الدلتا حيث حل الإله حورس ختنى شأى محل إله قديم على شكل تمساح.

(٤) هذا هو الذكر الوحيد لعبادة التمساح فى ليتوبوليس، ولدنيا فى هذا النص أيضاً شكل للشمس، وتحدد نصوص التوابيت (CT 991): «أنا الإله الكائن فى الشرق ويذهب إلى الغرب.

فصل ٨٩

Budge I, p.189-91

قارن (توابيت 100) وراجع

(١) ربما يقصد هنا أنويس الذى وجد أعضاء أوزيريس وأعادها كما كانت، ويطلق عليه عادة متصدر الخيمة الإلهية راجع فصل ١٨٨.

(٢) ترجمة الجملة بأكملها غير مؤكدة، حيث يتغير النص من بردية لأخرى. ونجد المعنى المساوى فى نصوص التوابيت (CT 104): «إنه يناسب الساهرين أن يسهروا وأن ينام النائمون (؟) فقوا ياسكان هليوبوليس ولينظر إلى وجوهكم ياسكان الليل! فأتا الساهر على الـ *ouas* المتجمعة

لدى، بينما أنا أبحث عن أوزيريس وآخر جزء من الجملة غير واضح تماماً، سب حراسو دمي إيم! أصبحت تام خاؤن دمي إيم في كتاب الموتى.

فصل ٩٠

قارن (توابيت CT 453-454) وراجع

J.ZANDEE, *Hoofdstuk 90 van het Egyptische Dodeboek dans Neder-lands Theologisch Tijdschrift*, 7,p.193-212; et Id., dans *BiOr*, 13, n° 5/6, 1956, p.218-219.

ويوجد في نصوص التوابيت عنوان: «رد منع الكلام في مملكة الموتى، ومنع تكليم الشخص في عالم الموتى» ويوجد الكثير من تعاويذ كتاب الموتى بعنوان: «إعطاء الذكرى (?) للرجل» وهذا يعني منع تكليم المتوفى وكذلك منع استعمال السحر.

(٢) طبقاً لنصوص التوابيت: «من يغلق أفواه السعداء على (=خلف) قواهم السحرية»، بمعنى من يمنهم باستعمال سحرهم.

(٣) المعنى غامض. وبعض الجن (مثل بس في وضع الإخصاب) لديهم هذا الذي يفسر هذه الجملة موجود على ركبهم على أرجل رؤوس الأسد.

(٤) أو ربما: «وجهك جزء من جنزك الأسفل» إشارة إلى الجن الذي يرى بركبه.

فصل ٩١

قارن (توابيت CT 496) وراجع

Budge I, p.193-194

فصل ٩٢

قارن (توابيت CT 97,570,499,500) وراجع

Budge I, p.194- 196

(١) تختلف النصوص هنا في المعنى حسب البرديات، الصيغة الكلامية المستعملة غير واضحة، فقد يكون فعل الأمر ذا فاعل بطريقة الحشو: ختمت و تو، الضمير المشتق من الشكل *ti* في الدولة الحديثة. وتقدم لنا التوابيت نصاً مختلفاً؛ راجع أيضاً كتاب الموتى الفصل ٨.

(٢) أو «هو؟».

(٣) يوجد نص مختلف في نصوص التوابيت: «خذني بعيداً عن جسدك الذي في الأرض».

(٤) ترجمة غير أكيدة.

فصل ٩٣

قارن (التوابيت CT 548) وراجع

Budge I, p.196-197

(١) يعني بذلك المعركة التي يقيمها رع في الشرق كل صباح.

(٢) يمثل بابا هنا المارد العدواني للشمس.

(٣) الظرف *im* من هنا قد يعني «هناك».

(٤) في نصوص التوابيت: «عين حتم» وقد يكون حتم هذا طائراً.

فصل ٩٤

راجع

Budge I, p.199-200

(١) ست هنا ليس فقط الإله الذي يجعل السماء ترتعد من خلال العواصف، إنه أيضاً هو الذي يجعل الأرض تهتز ويقصد بذلك أكر مما جعل الأخير يتخذ طبيعة ست.

(٢) جحوتي وست هما اللذان يمثلان القوة السحرية والتعاويذ السحرية.

فصل ٩٥

راجع

Naville

(١) مثلما فعل جحوتي في الصراع بين حورس وست. «والكبيرة» هي عين الشمس (وهي كلمة مؤنثة في اللغة المصرية).

(٢) إله لبيى يشبه ست تماماً.

(٣) الهلال القمري الذي يستخدمه جحوتي كسلاح.

فصل ٩٦

راجع

Budge I, p.200-201

فصل ٩٧

راجع

Budge I, p.201-202

(١) ترتبط التعويذتان ٩٦ و ٩٧ ببعضهما البعض، ذلك أن بعض البرديات تؤكد ذلك باستعمال العمود «جد».

(٢) أو «الغزارة» (راجع فصل ٦٤).

(٣) الجملة الأخيرة من النص غامضة تماماً.

فصل ٩٨

قارن

Budge I, p.202-203

(توايبت 287 و CT 278) وراجع

(١) يساعد شو الشمس في صعودها إلى السماء من خلال تدعيمه للقبّة السماوية وكونه عموداً للهواء.

(٢) ترجمة بها مشكلة، بدلاً من *Tepen* تعطينا بعض البرديات: بتاح.

(٣) يوجد كسر في النص.

(٤) ترجمة بها مشكلة.

(٥) ربما تكون الكلمة التي تعني خبز القرابين.

فصل ٩٩

(المقدمة)

قارن (توايبت 397 CT)

(١) راجع، H.Kees, dans, Urk.V. 145- 180; ZÄS54, p.1 sq.et p. 16-39; *Ägyptologische Studien*, 1955,p.176-185 et dans *Miscellanea Acad. Berolinnensia*, 1950, II, p.77-96.

والنص المترجم هنا هو نص نصوص التوايبت الأكثر إكتمالاً.

(٢) مسلسل أو قصة الصراع بين حورس وست، راجع متون الأهرام. Pyr. §594 et 946 sq.

(٣) إسم المداوى.

(٤) حارس المعدة. وطبقاً لـ AL.PIANKOFF فإن هذا الإله يمثل توقف الزمن في وقت معين.

(٥) يقصد حورس .

(٦) وبشكل آخر: «من قناة *Khendy*».

(٧) يقصد الشيء الذي يزين المركب.

(٨) إله حيواني مجهول.

(٩) يعطينا نص من الدولة الحديثة: «يامن يرى خلفهم (وراءهم) أبقيظ أعضائى»:

(١٠) بدلاً من *mst mwt* ويجب قراءتها *mstjw* ويعنى بذلك أبناء حورس.

(١١) حيوان مجهول.

(١٢) ربما نفس مدينة *Siaty* في فصل ١٤٢.

(١٣) المعنى غامض.

(١٤) المعنى غامض.

(١٥) جملة غامضة تماماً ويعطينا نص آخر: «إنه سخم تا (قائد البلد؟):

(١٦) شو ونفونيت.

(١٧) أوزيريس.

(١٨) مارد على شكل الطائر؟ خصم للمتنوفى كان مكلفاً على ما يبدو بكتابة الإدانات الصادرة عن

الحكمة على ألواح.

(١٩) كلمة مجهولة.

(٢٠) ترجمة صعبة.

(٢١) ربما: «الذى فى جبعوت» وجبعوت هى مدينة بالقرب من بوتو.

(٢٢) راجع نصوص الأهرام Pyr.475,599-601 ويرتبط العدد بعين حورس راجع ZÄS 54,p.16 sq

فصل ٩٩

Urk. V. 196-203

راجع

(١) يعنى بذلك النجوم كما يبين مخصص الكلمة؟ «هذا البلد السىء» هو العالم التحارضى وهو عالم معكوس عن العالم السماوى.

(٢) تعطينا نصوص التوابيت «أكل نبات هنسوا *hensoua*».

(٣) أو «منقب».

(٤) «الآلهة الثلاثة المذكورة هنا هم المجدفون الثلاث للزورق.

(٥) ثلاث صفات لرع؛ ويشير الدم إلى اللون الأحمر للشمس عند الشروق والغروب.

(٦) الأجزاء المختلفة مرسومة جيداً فى بردية نفرتيت فى بروكسل

(L.SPELEERS, *Le Papyrus de Nefer- Renpet*, pl. 20)

(٧) تعطينا نصوص التوابيت: «حلقة إيزيس».

(٨) عين الشمس (إسم مؤنث فى اللغة المصرية القديمة) التى هربت وأعادها أونوريس.

(٩) عين حورس وقد جرحها ست (فصل ١٧).

(١٠) يعنى رابط الزورق.

(١١) إلهات صديقات لهن دور المغنيات، وهن ينقلن قرص الشمس من زورق النهار إلى زورق الليل وتعطينا نصوص التوابيت مرتب بدلاً من مرو.

(١٢) طبقاً لنصوص التوابيت التى تعطينا معنى مرضى؛ و «الأجنحة» قد تمثل الخدين أو عظمتي خد الدفة.

(١٣) طبقاً لنصوص التوابيت التى تعطينا *int s(y) n. f* بدلاً من *int snf* التى فى كتاب الموتى.

(١٤) فى نصوص التوابيت: «أوخ» وهو إسم الإله كوسى.

(١٥) فى نصوص التوابيت: «الذين ينظرون إلى ساداتهم» أو الذى ينظر الى ساداتهم.

(١٦) فى نصوص التوابيت: تبيت «الماء النقى» بدلاً من *ht* «المكان الطاهر».

(١٧) فى نصوص التوابيت: «أنف بتاح».

(١٨) راجع فيما سبق فصل ٧٢.

(١٩) طبقاً لنصوص التوابيت.

(٢٠) بدلاً من «شرقى».

(٢١) تعطينا نصوص التوابيت: «النزول فى» ولانصلح الترجمة هنا «الخروج من».

فصل ١٠٠

Budge I, p.210-212

(= فصل ١٢٩) راجع

(١) الأوربوس (حبة الكوبرا).

(٢) الببضة الأولى (الأزلية) التى خرجت منها الشمس، وكانت السمكة أبجوى هى دليل زورق الشمس وهى تندره بوجود أبو فيس.

(٣) جملة إضافية على بعض البرديات: إقامة العمود جد ووضع التمية تيت، وليخرج مع رع إلى المكان الذى يريده.

فصل ١٠١

Budge I, p.212-214

راجع

(١) عنوان تعطينا إياه بردية من العصر المتأخر.

(٢) راجع فكرة مماثلة فى نصوص التوابيت ٩٨ و ١٣٢.

(٣) الفعل أوجا به إعادة للفعل الموجود فى إسم العين المقدسة (وجات).

(٤) يقصد هنا: المصير العام للموتى فى عالم الليل، مرور الشمس بينهم تحت الأرض وهى تنير لهم وتعيدهم إلى مكانهم الطبيعى إلى حين.

(٥) يمكن فهم الجملة كما لو أنها تنطبق على المتوفى «جسمك هو جسم وع الذائم بفضل التعاويد والتماثل».

(٦) حورس (٤)؛

فصل ١٠٢

Budge I, p.214-215

راجع

(١) يتداخل مع نصوص التوابيت ٢٠٥، راجع فيما سبق فصل ٥٣.

(٢) تعطينا بعض البرديات: «أور - إير - ست».

(٣) تعطينا بعض البرديات: عابر السماء.

(٤) بدلاً من «قالب الحلوى الذى فى نى» وتختلف البرديات فيما بينها والعبارة غير واضحة.

(٥) أوزيريس.

(٦) العضو المريض قد تم شفاؤه، إذا بصق المرء (النفس) عليه؟ راجع الفصل ١٧ حيث عالج جحوتى العين المقدسة وعن كل هذه الفقرة بأكملها راجع نصوص التوابيت ١٦٤.

(٧) راجع نهاية الفصل ٩٨.

فصل ١٠٣

Budge I, p.215

قارن (توابيت CT 588) وراجع

(١) كاهن حاتحور.

(٢) إله صغير موسيقى وهو ابن لحاتحور.

فصل ١٠٤

Budge I, p.215-216

قارن (نصوص التوابيت CT 309 et 639) وراجع

(١) تعطينا نصوص التوابيت 301, 309, 639: بايت وإبات والتي تنتهى فيها الكلمة بطائر راجع فيما سبق الفصل ٧٦.

فصل ١٠٥

Budge I, p.216- 217

راجع

(١) أو: مساعدى (٤).

(٢) كالشمس عند شروقها.

(٣) عمود من الحجر الأخضر يمثل البردى وهو يعبر عن النشاط والقوة (راجع الفصل ١٥٩ و ١٦٠). وبدلاً من التعبير عن فكرة التملك تعبر الجملة أيضاً عن هوية: أنا هذه النسيمة واج. ويعطينا الضمير المستخدم احتمالين للترجمة.

(٤) حرفياً «أخضر» لنسيمة واج.

(٥) يجب تصليح النصل الى *nn ink is* بدلاً من *mnk is*

فصل ١٠٦

Budge I, p.217- 218

قارن (توابيت CT 179) وراجع

(١) هليوبوليس بدلاً من ممفيس فى نصوص التوابيت.

فصل ١٠٧

Lepsius, pl.39

قارن (توابيت CT 159) وراجع

(١) لا يوجد هذا الفصل فى برديات العصر المتأخر فقط وهو يسبق الفصل ١٠٩. ورغم اسمه إلا أنه يهتم بأرواح الشرق.

(٢) بدلاً من «حيث يمتخرع بالشرع والمجازيف»، راجع الفصل ١٠٩، إشارة إلى الريح التى تهب عند الشروق.

فصل ١٠٨

Naville

قارن (توابيت CT 160) وراجع

فصل ١٠

Budge I, p.222- 230

قارن (نصوص التوابيت 468 - 464 CT) وراجع

- (١) تخلو هذه التعاويذ الإبتدائية (الافتتاحية) في بردية تب سبتي من صورة حقول الجنة: --
- (٢) أصيب النص الطويل هنا بأضرار في برديات كتاب الموتى، ولذلك فإن الترجمة هنا على أساس نصوص التوابيت (467 - 464 CT)؛ راجع أيضاً (468 CT).
- (٣) الولادة المتجددة للشمس في الشرق ويعوقها دائماً العدو (ست أو أبو فيس)، ومن جهة أخرى فإن حقول الجنة هي في المقام الأول مقر النسيم.
- (٤) حرفياً: «آلهة بلد السكون = بلد الموتى».
- (٥) الإله الممثل للجنة وحقولها، ويندمج به المتوفى.
- (٦) كلمة مؤنثة تعنى هنا: الوند أو القصبية.
- (٧) راجع نصوص الأهرام § 401 Pyr.
- (٨) يرجع المخصص إلى المنظر.
- (٩) حرفياً: «كان الراحة».

(١٠) ترجمة افتراضية.

- (١١) أو «أنا الذي هو ولدية.. حوتب؟»
- (١٢) يتحد المتوفى مع الثور أنظر أدناه
- (١٣) أو: «للمذى يعرفه؟»
- (١٤) بقرة إلهية، وهي التي تغذى الآلهة في الشمس.
- (١٥) حرفياً: الفيضان، الوفرة الكثيرة.
- (١٦) المعنى: «الذي يصبح شعره فضياً»، ولكن يمكننا التفكير في المعنى المقارب *skm*: «الذي يجعله كاملاً وأعيد تركيبة؟» إشارة إلى العين القمرية (لأن أباه هو القمر) التي استعادت كمالها بعد أن أظلمت (من خسوف أو من المراحل المختلفة في الشهر).
- (١٧) ربما: «مدينة حوتب الجميلة».
- (١٨) «مدينة الأظعمة».

SETHE, Die Sprüche für das Kennen der Seelen der heiligen Orte, dans راجع (١) ZÄS/59, p.736 sq

(٢) في البداية في الغرب ويمثل هذا الجبل الأفق الشرقي ابتداءً من الأسرة ١٨ راجع P.BARGUET, *Parallèle égyptien à la légende d'Antée dans Revue de L'histoire des religions*, CLXV (1964), p.1-12.

(٣) منف.

(٤) في نصوص التوابيت: «في لحظة المساء».

(٥) يقصد: «الذين يطفئون النار بأنفاسك».

(٦) الثعابين، مرمة الأرض.

(٧) بدلاً من: «حتحور سيدة المساء: جاء في ناووس من الدولة الوسطى: «ست سيد الحياة».

فصل ١٠٩

Budge I, p.221-222

قارن (نصوص التوابيت 159 CT) وراجع

SETHE, Die Sprüche für das Kennen der Seelen der heiligen Orte, dans راجع (١) ZÄS/59, p.1 sq.

(٢) بدلاً من «شرقية».

(٣) أو أعمدة شو - أى السماء.

(٤) في البداية كان حفل السوشييه مكان تطهير في الجنوب الشرقي من السماء وينتمى إلى حور آختي وأصبح فيما بعد منطقة محارضية يشرف عليها أوزيريس وغالباً ما يرد في الترجمات المختلفة تحت اسم القصور الإليزية وهي تحتوي حقول الجنة (فصل ١١٠)

(٥) تقرأ: «السبقان»

(٦) المعنى مجهول: وتكتب الكلمة في نصوص التوابيت بعلامة الطائرة وفي مناظر الفصل ١٠٩ على شكل عجل.

(١٩) نساءل إذا كان معنى هنا المثلثين: ثوب سبسو هو ثوب رع، والقماش سبان هو ثوب القمر (راجع فصل ٨٠)، ويسمى القمر هنا بوصفه «التابع».

(٢٠) أو «حوتب» أنظر أعلاه

(٢١) النسر عارى الرقبة.

(٢٢) «الذى يعيد تصميم الفم (فم رع، راجع الفصل ١١٥) أو «صاحب الفم الطاهر» وهو الاسم الأخير يطلق أيضاً على وجبة الصباح لأنه جرت العادة بتطهير الفم صباحاً بالنطرون.

(٢٣) مدينة «[حسات] (أو الحليب).

(٢٤) نص صعب: فإن خسفو والخسبدو لهما نفس المعنى، ويوجد معنى آخر خفى لكلمة خسبد التى تعنى أيضاً «اللازورد».

(٢٥) «مدينة المجمع».

(٢٦) ست.

فصل ١١١

(١) مع أن اسم الفصل هو تعويذة لمعرفة أرواح بوتو إلا أن هذا الفصل الموجود فقط فى النسخ الأخيرة (التأخرة) هو إعادة وتكرار للفصل ١٠٨.

فصل ١١٢

قارن (نصوص التوابيت CT 157) وراجع

Naville
SETHE, o.c., dans ZÄS, 58, p. 1 sq

(١) راجع

(٢) كانت كل الشخصيات المؤنثة المذكورة فى بداية الفصل تقطن فى كل المنطقة المحيطة بمدينة بوتو.

(٣) تورد الرواية الأقدم لنصوص التوابيت هنا تطوراً لقصة إحدى عيني حورس التى قد أصيبت بالعمى: فقد رسم خط بالأسود على البياض لم تراه العين الجريحة.

(٤) أسطورة وردت فعلاً فى نصوص الأهرام § 1268) Pyr. فى السخرية الموجهة ضد عبدة حورس فقد وصف الإله بأنه «أعماء خنزير».

(٥) بدلاً من: فليرجعوا للصحة التامة! وهى ليست سوى ملحقاً للأمنية السابقة.

(٦) يأتى النص فقط بـ «إذ أن»، والترجمة «وبعد» من وحى المكان المقابل فى نصوص التوابيت.

(٧) واج: كلمة أعيد استعمالها فى صفة حورس حرى واج. ان «ذلك الذى على برديته» وهى تمثل مجرة بين أوريون وسيربيوس.

فصل ١١٣

قارن (نصوص التوابيت CT 158) وراجع

Naville
SETHE, o.c., dans ZÄS, 58, p. 57 sq

(١) راجع
(٢) توضح نصوص التوابيت: «يعنى هنا يدى حورس الإثنيين» وهاتان اليدان كانتا قد دنسهما منى ست، وقد تفادت الروايات اللاحقة إعطاء هذا الإيضاح.

(٣) فى نصوص التوابيت: «حتى تسعى أمه لإبائهما فى مكانهما».

(٤) فعلياً، تل المقدام فى وسط الدلتا، وحرفياً: «أرض السمك». ويوجد تلاعب لفظى مع الحوار السابق: «لماذا يوجد سمك إذا؟» *iw tr rmw rm*.

(٥) يقصد أنه يوجد عرض لهذه الذخائر فى تلك الأيام.

(٦) فى نصوص التوابيت: «فى *rmw t3*».

فصل ١١٤

قارن (التوابيت CT 156) وراجع

Naville
(١) راجع SETHE, o.c., dans ZÄS, 57, p. 34 sq

(٢) معنى الفعل غير أكيد، «يفرس فى؟ يقطن فى؟» وتعطينا نصوص التوابيت الفعل *tw* حيث يوجد به مخصص حيوانى يحاول نزع الرباط من ساقه؛ بشكل مختلف *st3* تعنى «يجر» وتكوين الفعل مع حرف الجر *m* أو *hnt* يدل على أصله.

(٣) ذخيرة أوزيريس المحفوظة في ليتوبوليس، ويتناسب الكنف الأيسر مع العين القمرية.

(٤) بدون شك بمعنى «يوزع شعاعه» أى أنه ينزف.

(٥) تنتهي الكلمة في نصوص التوابيت بإناء كروي يصعب قراءته وأصبح فيما بعد علامة للمدينة وفي الحقيقة هو إناء (وليس مدينة) يوضع فيه الإكليل عادة.

(٦) في نصوص التوابيت: «أكلت العين».

(٧) ست.

(٨) بدلاً من: «التاج الأحمر».

(٩) جحوتي هو المسئول عن إعادة تكوين العين بعد أن مزقها ست.

(١٠) إشارة إلى غم القمر.

(١١) نهاية الفصل غير واضحة، وتعطينا نصوص التوابيت التي هي غير واضحة أيضاً:

«إنه جحوتي» إنه الليل، معرفة السر، إنه النهار» وفي العصر المتأخر لدينا: «إنه جحوتي، إنه هو الذي لديه المعلومات سرية، إنه أتوم».

فصل ١١٥

قارن (نصوص التوابيت 154 CT) وراجع Budge I, p.236-237

(١) تدعى هنا imht «الكهف» وهي تعنى جبانة هليوبوليس وأكثر تحديداً جبانة غرعها.

(٢) راجع SETHE, o.c., dans ZÄS, 57, p.1 sq, H. KEES,

dans Religionsgeschichtliches Lesebuch 10, Ägypten, p.22, n°s 28.

(٣) بدلاً من: «لقد أصبحت كبيراً» التي تعطينا معظم البرديات منذ نصوص التوابيت.

(٤) حرفياً: لديه وجه مفتوح على.

(٥) تعطينا نصوص التوابيت: افتحوا لى حتى أعيد تركيب العين المحطمة (التي أصابها الضرر)»

(٦) لقب الكاهن الأعظم في هليوبوليس.

(٧) نعبان، وبدون شك إنه شتوني ويطلق عليه في نصوص التوابيت ذلك الذي في لهيبه.

(٨) تلك التي تخص رع.

(٩) القمر الجديد.

(١٠) التلاعب اللفظي لكلمة «الحربة» (mâba) و «محكمة الثلاثين» وهذه الأخيرة.

(١١) تلاعب لفظي.

(١٢) كاهن هليوبوليتاني لا يوجد في رأسه الأصلع سوى صغيرة واحدة.

فصل ١١٦

Naville

راجع

(١) راجع الفصل ١١٤.

(٢) بدلاً من «الريشة».

(٣) بمعنى: «لم أعيد» (أرده) للبشر ولم أذكره للألهة.

فصل ١١٧

قارن (نصوص التوابيت 1078-1079, 1185, aussi 1086 CT) وراجع Budge I, p.239

(١) تعطينا نصوص التوابيت: «طرق ما فوق الماء (تحته)» وتعطينا النصوص فيما بعد غالباً: أبيها الطرق، (أديري) وجهي نحو روستاو» راجع الفصل ٤.

(٢) لقد فهمت العبارة خطأ: «أنا الذي بليس العظم».

(٣) الفصل ١٤٧ البوابة الأولى والتعبير العكسي غامض أيضاً: «ذلك الذي فتح i3t (٤)».

(٤) بدلاً من: «الخارج من التاج الأبيض».

(٥) بدلاً من: «لقد وضعت قرابين».

(٦) تعطينا نصوص التوابيت «لواءة».

فصل ١١٨

قارن (التوابيت 1040 و 1150 CT) وراجع Budge I, p.240

(١) طبقاً لنصوص التوابيت 1040 CT، وقد ورد في روايات أخرى: «إنني أقود الآلهة إلى الأفق بين أتباع أوزيريس».

فصل ١١٩

Budge I, p.240- 241

قارن (نصوص التوابيت 1085 و CT 1082) وراجع

(١) أو «الذي يخلق».

(٢) تلاعب لفظي: «المطور السائلة» (*rdw stj 3w*) وروستاو.

(٣) أعيد نص هذا الفصل فيما بعد في الفصل ١٤٧ (الباب الأول والسابع).

فصل ١٢٢

Budge I, p.241- 242

قارن (نصوص التوابيت 340 و CT 395) وراجع

(١) راجع الفصول ٥٨ و ٧٣.

(٢) يوجد خلط هنا إسم المعرفة هو الحقيقة لإسم الدقة والعكس بالعكس.

(٣) يقصد بدون شك: وهلم جرأ.

فصل ١٢٣

Budge I, p.242- 243

راجع

(١) راجع فيما بعد الفصل ١٣٩، القلعة الكبيرة مبدئياً هي «قلعة أتوم في هليوبوليس».

(٢) البورى (نوع من السمك).

(٣) القمر.

(٤) حرفياً: «ذلك الذي يجدد الوجه» ربما چحوئى (٩).

فصل ١٢٤

راجع Budge I, p.243- 246

(١) تختلف التسمية في معظم البرديات: تعويذة للذهاب إلى مجمع أوزيريس.

(٢) راجع سابقاً الفصول ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٨٢.

(٣) بردية نو تعطى هنا خطأ الجمع.

(٤) بدلاً من *mw* الزمن تعطينا بعض البرديات *mw* بمعنى «أحضر لى هؤلاء المحضرين للتضحيات».

(٥) المعنى مشکوك فيه، حتى أن الكتبة لديهم شك.

(٦) المعنى مشکوك فيه وفي بعض الروايات: الذين يرفعون السماء (عخوى).

(٧) مفرد وليس جمعاً.

(٨) المعنى مشکوك فيه: «الذين يعيشون فى الظلال»؟.

(٩) لقد شكك الكتبة فى المعنى وتعطينا بعض البرديات: «لدى وصول إلى القرص الشمسى وأصعد

بالقرب من القمر».

(١٠) بدلاً من هذا النص (*imyt dhn*) تعطينا بعض البرديات: بالقرب من *imy nhd.f*

(١١) بمعنى: مكانى هو مكانه وهم الحاضرة التى يجلس عليها الشخصيات الكبرى.

فصل ١٢٥

(١) راجع Budge I, p.246-248، ونص هذه المقدمة مشوه وهو شبه مفرد ولكن له اختصار فى

Anhai (éd. Budge, pl.3) بردية

(٢) الإله منديس، كل التطورات التالية موجودة فى نهاية فصل ١٤٥.

(٣) معبد أوزيريس.

(٤) راجع الفصل ١٤٥ جملة قريبة جداً ولكنها تالفة.

(٥) جملة قالها أنوبيس لجاره چحوئى.

(٦) Budge, I, p.249-252. راجع (Sources or.4) J. Yoyotte, *le Jugement des morts*

p.51 sq

(٧) الصبيتان، مثل المريت الاثنتين وهما أختا أوزيريس أى إيزيس ونفتيس، والإثنان ماعت هما أيضاً

الأختان. راجع نصوص التوابيت ١٧١.

(٨) راجع CH. MAYSTRE, *Les déclarations d'innocence*.

- (٩) يجب فهمها: لم أعمل كرئيس للمعيد وتعطينا بعض الروايات الأخرى: إن اسمى لم يعرض على قبطان السفينة، لكي يدان (ينهم).
- (١٠) وحدة قياس للمساحة.
- (١١) بدون شك *tri / twr*
- (١٢) في تمثيلية القبطان السنوي.
- (١٣) راجع لاحقاً الفصل ١٤٠.
- (١٤) رع يعبر السماء.
- (١٥) بالقرب من القاهرة: أتوم يمسك بالنار.
- (١٦) حرفياً: «ذو الأنف الطويل» منقار الأيبس جحوتى فى هرمبوليس.
- (١٧) أتوم.
- (١٨) صاحب العيون الصوانية حورس الأكبر فى ليتوبوليس.
- (١٩) مدينة غير معروفة ربما مكان يقال عنه: «العزلة أو الحلوة؟».
- (٢٠) التمساح سويك.
- (٢١) فى رواية أخرى: حوى وساحة الثلاثين تمثل المحكمة
- (٢٢) مكان له علاقة بالماعت.
- (٢٣) الشمس.
- (٢٤) الإله الثعبان.
- (٢٥) كوم الحصن فى الدلتا.
- (٢٦) فى إقليم الحيرة فى الدلتا(؟) وتعطينا بعض النصوص خاسو (= خاوس) فى الدلتا. والإله «الذى يقلب» ربما يكون «ثور» خاسو.
- (٢٧) ربما ست الذى دخل فى المكان المقدس. الذى يوجد فيه أوزيريس الكبير.
- (٢٨) هليوبوليس إلهها هو الشمس المشرقة: الولد.
- (٢٩) الأقليم التاسع عشر من الوجه القبلى.
- (٣٠) لم ألعب على الحبلين.

- (٣١) فى إقليم أسبوط.
- (٣٢) ربما كتابة خطأ لإسم مدينة This
- (٣٣) ربما الذى لا يترك شيئاً يعيش.
- (٣٤) انتيوبوليس فى الإقليم العاشر من الوجه القبلى.
- (٣٥) عدوانى بدون شك.
- (٣٦) بعض الروايات الأخرى تذكر سايس.
- (٣٧) الإله الثعبان الذى يمثل الشمس الصاعدة. والاسم يعنى «ذلك الذى يوحد (فيه) الكاوات».
- (٣٨) ثعبان.
- (٣٩) ربما نقرأ أين عايف «ذلك الذى يفتح منه الذراعان» وهو إله ثعبان، يقصد به جحوتى طبقاً لبعض النصوص. ولكننا نفترض أيضاً القراءة «أين دى إلف» ذلك الذى يُحفر هديته (= سمه الحيوانى)».
- (٤٠) لم أنهم يشتم الملك الذى يمثل الإله على الأرض.
- (٤١) القط يمثل الشمس فى الفصل ١٧، والحمار هو بدون شك رمز للشر مثل الفصل ٤٠.
- (٤٢) يظل الإله الذى يشار إليه بهذه الصفة غامضاً. ربما ذلك الذى تم ذكره فى الفصل ١٤٩ (الثل الثالث عشر) والذى يمثل فرس النهر.
- (٤٣) إن النصوص تختلف، ويبدو هنا أن الميت هو المعداوى.
- (٤٤) قرب القط، راجع الفصل ١٧.
- (٤٥) إشارة عادية لأوزيريس.
- (٤٦) صفة لأوزيريس.
- (٤٧) المجرات القطبية.
- (٤٨) عند موت أوزيريس.
- (٤٩) فى هيراكليونبوليس قارن فصل ١٧.
- (٥٠) جنازة أوزيريس الرمزية. على حافة المركب المقدس.
- (٥١) صفة لأوزيريس.

(٥٢) يمكن للميت أن يدخل معرفته أسرار أوزيريس.

(٥٣) في الطقوس الديموطيقية عند Pamonth: «كتاب المرور خلف المغلق».

(٥٤) هي بالطبع كفة الميزان التي يوضع عليها القلب. راجع Pyr. § 1082 ذلك الذي من الخمر كإسم لأوزيريس.

(٥٥) بدلاً من: «مصرع باب».

(٥٦) تعطينا بردية نو هنا خطأ فقرة إضافية.

(٥٧) ترجمة هذه المصطلحات مشكوك فيها.

(٥٨) راجع مقدمة الفصل ١٢٥.

(٥٩) العين المقدسة هي التقدمة.

(٦٠) اللون الأبيض المستخرج من التوبة.

(٦١) حيوانات غير طاهرة.

فصل ١٢٦

Budge I, 269- 270.

راجع

(١) فردة مكرسة لرع. المنظر يمثلهم على شاطئ بحيرة النار أو اللهب.

(٢) إلى جانب قرص الشمس، وفي معيته.

فصل ١٢٧

Budge I, p. 270-273

راجع

(١) هنا حيث يسكن الموتى في العالم الآخر. وهنا ينال من أذنب عقابه، كما يوضح لنا «كتاب الكهوف (قررت)»

(٢) الثعبان أبوفيس يعوق طريق زورق الشمس عند وصوله في وقت الغروب، ويصبح طاقم زورق الإله رع عاجزاً.

(٣) معنى محتمل، إلا أنه يختلف من بردية إلى أخرى لأن النص بدون شك كان مشوهاً.

(٤) التاج الملكي المخصص للإله رع.

(٥) إشارة إلى العالم الآخر.

(٦) حرفياً من في حمايته؟

فصل ١٢٨

Budge I, p.276- 278

راجع

(١) أبيدوس

(٢) يرمز إليها بالصولجان سخم

(٣) بدلاً من المفرد بـ «روح»، يقدم هنا النص خطأ الجمع باوو «قوة».

(٤) راجع Pyr. § 582

(٥) راجع Pyr. § 643

(٦) بدلاً من *i33t* «صولجان» يرد في النص خطأ *i3t* «رع».

(٧) حرفياً: «سلمك هو الذي تحتك». وهو يشير هنا إلى المنصة المرتفعة التي عليها عرش أوزيريس.

(٨) أو «مثل»؟

(٩) ترجمة النص المصري غير مؤكدة هكذا أشار بارجيه

فصل ١٢٩

بدون هوامش

الجزء الرابع

هوامش الموجز

- (١) كان وجود النمام والعقود والأساور في النعش، يوضح أهمية التعاويذ المتعلقة بتسليم هذه الأغراض.
- (٢) أول أيام النسيء الحخصة في نهاية العام.
- (٣) هذا الكتاب بمجمله هو خريطة للعالم الآخر مع نصوص وتعليقات ونجده في قاع التوابيت المستطيلة للدولة الوسطى: راجع
- (٤) تتلى هذه الصيغ بالأخص في اليوم الذي يكون فيه القمر بدرًا وفي أعياد الغرب عامة.
- (٥) مبدئيًا، يتم تقديم تمثال المتوفى بصفة طقسية لكل منها.

De Buck, *Coffin Texts VII, spells 1029-1185*.

فصل ١٣٠

- نصوص التوابيت (CT 1065, 1099):
أنظر: Al. PIANKOFF, *The Shrines of Tut- ankh- Amon*, p. 111sq
- (١) يرد في نصوص التوابيت: شو، يتعلّق الأمر بخلق أول زوج إلهي، خرج من أنف الخالق؛ إنه الخلق الذي يتجدد كل صباح مع شروق الشمس. ساعات وتفنوت يمشلان نفس الإلهة، الحياة نصوص التوابيت (CT80).
- (٢) ترد في نصوص التوابيت «الذي يتقدم نحو سيده» ونجد طريقة كتابة مخالفة تقود إلى خطأ في نصوص الدولة الحديثة.
- (٣) هاكت- با. س
- (٤) تقدم أغلبية نصوص التوابيت: «تيماتيو، وهم آلهة تجلس على حصائر^(٩)». والماستيو هم آلهة حامية لأوزيريس تمثل جالسة ولها وجه لبؤة.

فصل ١٣١

- (٥) تقرأ جسرو طبقاً لما ورد في نصوص التوابيت وليس جسو التي تقدم ترجمة غير مرضية.
- (٦) وردت في بعض النصوص فقط ب «الإله»
- (٧) طبقاً لنصوص التوابيت.
- (٨) وهو الهدف من التطهر.
- (٩) كل هذه الجملة التي في صيغة المتكلم يمكن اعتبارها إضافة.
- (١٠) تقدم نصوص التوابيت لفظ ملك وى متبوعاً بالفرد، أما كتاب الموتى فيرد فيه ملك تن (تصحح إلى متن) ويتبعها جمع.
- (١١) يجب الجمع هنا «مجمعكم». إلا أن المفرد في النص الأقدم قد حفظ أيضاً.
- (١٢) ماتت.
- (١٣) ليطرده الغيوم عنها.
- (١٤) تنويه لمولد أوزيريس المتجدد.
- (١٥) معنى غير مؤكد؛ وتختلف النصوص من مخطوطة لأخرى.
- (١٦) قد يشير النص هنا إلى رع.
- (١٧) معنى مبهم؛ وتقدم نصوص التوابيت المفرد أجب «التدفق».
- (١٨) كما وردت: أمثل تاسوع رع يرى رع، كبير الخوف والهيبة.
- نصوص التوابيت (CT 1089,551,759)
Budge I, p.286-287
- راجع.
- (١) حورس العظيم السماوي.
- (٢) جملة نصوص التوابيت أوضح: «لأن هناك واحداً قد وصل إليه (نود) واستقر بين أتباعه ردى وبين مؤيديه». التغيير من (نود) إلى (نو) ومن (ردى) إلى (در) غير المعنى تماماً.
- (٣) يعنى القضاء. ويروى هذا القطع الشاني صعود المتوفى إلى رع، ولكن التفسير في الكتابة والكلمات في كتاب الموتى غير من المعنى.

فصل ١٣٤

Budge I, p. 292-294. cf. AL. PIANKOFF, the shrines of Tut- ankh- Amon P.104

(١) الإيس (أبو قردان) ججوتى، وقد خرج من بيضة، يمثل هنا «الملك الأكبر» راجع الفصول ٥٤-٥٦ .

فصل ١٣٥

(نصوص التوابيت (CT 1112)

(١) الإسم والمقطع الأخير هما من بردية تورين (Lepsius, *Todtenbuch*): ونص التعويذة مترجم من نصوص التوابيت، لأن رواية بردية تورين قد تحللت.

(٢) ترجمة مؤكدة من نصوص التوابيت (CT1029)

(٣) الإله القمر، متفقاً مع اسم التعويذة الذى يشير إلى تجدد القمر بعد التخلص من الغمامة التى كانت تحجبه. وفى الوقت نفسه الإله الشافى الذى سوف يحمى الحى من كل هجوم مفاجئ.

(٤) يعطى النص كلمة نسوت (=هجوم) الملك؛ وربما حدث خطأ فى النقل الكتابى من الهيروجليفى إلى (الذى هو فى؟)

(٥) الحرارة؟

فصل ١٣٦

(CT 1030, 1055, 1060, 1169, 1067, 1176, 1073): Budge I, p.297-300.

(١) رواية أخرى: «تعويذة للإبحار فى زورق رع»

(٢) الخمنمت، «الذين يعبدون الشمس وهم وثيقو الصلة بهليوبوليس غر- عحا، وفى بعض الأحيان كما هو الحال هنا ويتساوون بالنجوم» (التي هى ربما جميع الأموات الذين صعدوا إلى السماء): إنهم يشكلون طاقم زورق رع.

(٣) نصوص التوابيت ١٠٣٠: «من أجل ولادة الإله بواسطة عدد لا يحصى من النجوم». بعض النصوص تعطى تغييرات لهذه الجملة الصعبة.

(٤) الكبيرة: نوت، القبة السماوية، عوضاً عن فعل (نيس) «ينادى» تعطى نصوص التوابيت (عم): «ينتلع»: «لقد ابتلعت الكبيرة (= الفضاء)

(٥) تعطى نصوص التوابيت: «جلت (دين) على الجان الأربع (ححو) فى الوقت ذاته (؟)، وغير كتاب الموتى (دين) إلى (ديا) باستعمال محدد لمخصص الصندوق المرافق لفعل (دين).

(٦) طبقاً لنصوص التوابيت (سوا)

(٧) أعطت نصوص التوابيت (عق. كوى) بدلاً من (با.ك).

(٨) المقطع الأخير غامض جداً وهو مصور برسم لكتاب الطريقين منقولاً عن توابيت الدولة الوسطى؛ الترجمة غير أكيدة.

فصل ١٣٢

Budge. I, p.287- 288.

راجع

(١) يصور أتوم فى بعض الأحيان كحامل القوس.

فصل ١٣٣

نصوص التوابيت (CT 1029).

راجع: Budge I, p.288-291. AL. PIANKOFF, *The Shrines of Tut anhh- Amon*, p.104 sq.

(١) أو رجفة الخوف أو الإنصحاق.

(٢) عرش القوى السحرية. راجع فصل ٣١ فيما سبق.

(٣) مبتدئاً رع هو حامل التاج الأحمر فقط.

(٤) راجع فصل ١٧ حيث ذكر أن «الآلهة الذين سبقوا رع» هم حو وسبا اللذان ولدا نتيجة لعملية طهارة الإله.

(٥) أو «التمثال».

فصل ١٣٧ أ

Budge I, p- 303-312

راجع

- (١) طقس درسه ZÄS 73 في S Schott تطفأ المشاعل في آخر الليل عند الفجر.
- (٢) يعنى: العيان، العين كلمة مؤنثة فى اللغة المصرية.
- (٣) شعلة المشعل هى عين حورس.
- (٤) كل هذه الجملة تعاد فى الفصل ١٣٧ ب، ولكن بشيء من الفوضى.
- (٥) آخر الجملة مبهم قليلاً.
- (٦) يوجد هذا التضرع لأولاد حورس فى نصوص الأهرام Pyr§1333-1334 مع بعض التغييرات الصغيرة الجملة الأخيرة فقط مختلفة جداً وقليلة الواضح.
- (٧) جزء من جملة مبهم بالكامل.
- (٨) إلهة هاس، سيدة هيرموبوليس. يحتوى الصندوق على النصوص الشعائرية.
- (٩) هنا يبدأ توسيع مسهب، ولا يوجد فى المخطوطات الأخرى بخصوص أربع تعاويذ حامية، توضع فى القبر، كل واحدة على حجر: وهذه التعاويذ عمود- جدو أنوبيس وخصلة شعر وثمان بشرى: تحفظ الميت من كل سوء يأتى من الجهات الأصلية الأربعة. نجد النص جزئياً فى الفصل ١٥١ J. MONNET, *Les briques magiques du Musée du Louvre, dans Re- vue d'Egyptologie*, tome 8 (1951) p.151-162.
- (١٠) ترجمة غير مؤكدة: الصعوبة فى ترجمة كلمة كاب: يخبئ، هو العمود جد بدون شك الذى يضىء منزله تحت الأرض كالأوزيريس المنصر.
- (١١) راجع M.S.H.G. HEERMA. VAN VOSS, *An Egyptian magical brick. Leiden 1965 Jaarbericht Ex Oriente Lux*, n°s 18, 1964, p.314-316.
- (١٢) أو «من يناهض المشغل» وهذا ينطبق على الرمل نفسه راجع جملة مثيلة فى الفصل ١٥١.

فصل ١٣٧ ب

Budge I, p.312-313

راجع

- (١) تقدم شاعر المعابد صيغاً ماثلة، راجع MORET, *Le rituel du culte divin journalier en Egypte*, p-9-15 et 245-246.

(٤) هناك بعض التغييرات فى نصوص التوابيت جاءت بـ «نجر، صنع».

(٥) ترجمة غير أكيدة وتفتح نصوص التوابيت ١٠٣٠... «الزروق الملايين فى مقدمته والملايين فى مؤخرته».

(٦) رع دون شك.

(٧) يمثل رع هنا؛ ويختلف عن الشيطان أوتنى: راجع فصل ١٥.

(٨) أبواب العالم السفلى، بوابات محمية من الجن شاحذى الخناجر.

(٩) حراس الأبواب السبعة من الفصول ١٤٤.

فصل ١٣٦ ب

نصوص التوابيت (CT 1033, 1034) Naville

- (١) طبقاً لنصوص التوابيت فإنه يشير هنا إلى الأتباع الذين يكونون حلقة من الحراس حول رع.
- (٢) هي الأغلفة التى تضم الأجساد، التى هى بدون شك التوابيت الموجودة بكثرة فى كتاب الأبواب وخلق قرص الشمس.
- (٣) تذكر بعض نصوص التوابيت «الكائنات التى تجمع القصب من بحيرة السوشيه»: ففى هذه البحيرة يستحم رع: كل صباح لكى يتطهر.
- (٤) ترجمة فرضية تقدمها طبقاً لقراءة نصوص التوابيت، وقد ترددت بشأنها البرديات المتأخرة.
- (٥) يعنى الماعت، وهى هبة الحياة بالأخص. راجع مرادفه فى الفصل ١٤٧ «الباب الرابع»
- (٦) على جروح رع لمعالجتها.
- (٧) ترجمة فرضية.
- (٨) فى نصوص التوابيت: «أسبق الكبار».
- (٩) كائنات إلهية فى مملكة الموتى وتعطينا البردية هنا «المجمدة».

(٢) راجع الفصل ١٣٧ أ حيث قدمت جملة مختلفة. نفهم أن الآلهة ست قلع عيين حورس وأن عيين حورس المقلوعة تقذف النيران على ست (يعني أن المشعل المضاء يبعد القوى الشريرة في الليل).

(٣) جملة مبهمه، معنى غير أكيد.

(٤) الغرفة الجنائزية.

(٥) إله من إقليم ثى.

فصل ١٣٨

Budge I, p313-314

راجع

(١) يختلف هذا الجزء من الجملة باختلاف المخطوطات، في البعض: «رأيت أبى أوزيريس وقد أوكل إليّ».

(٢) يعنى مصر (وادخصيب والجرف الصحراوى وهذا الأخير مبدئياً هو أرض ست).

(٣) ست.

(٤) الفعل عب له معنى غير معروف.

(٥) كلمة إملائية متغيرة ومعنى غير معروف.

فصل ١٤٠

Budge I, p- 314- 317.

راجع

(١) معبد رع- آتوم فى هليوبوليس.

(٢) ترجمة فرضية ولكن غير مؤكدة.

(٣) معنى مشكوك فيه بدلاً من «الأرض» وربما يجب فهم البلد.

(٤) يعنى جدى مندىس.

(٥) المخطوطة بها خطأ بدون شك: «تحتهم». الآلهة المذكورة هي التي تحمل العين المقدسة، وترفعها، وهذا ما تصوره بعض النقوش المصورة في بعض المعابد.

(٦) الجملة كما يبدو غير مكتملة.

فصل ١٤١

Lepsius, Todtenbuch في البداية كان الفصلان ١٤١-١٤٢ فصلاً واحداً وفي العصر المتأخر،

عزلت ابتهالات أوزيريس ووضع لها اسم جديد من هنا أتى الفصل ١٤٢ راجع

Al. PIANKOFF, *The shrines of Tut- Ankh- Anon*, p- 109 sq et 138 sq

(١) تعتبر الأبقار السبعة والثور والدفات الأربع أهم ما في الفصل ١٤٨.

(٢) آلهة تصور جالسة، ذات وجه أسد، تحرس أوزيريس.

(٣) بر- أور: معبد فى مصر العليا.

بر- نسر: معبد فى مصر السفلى.

(٤) بدون شك الشعابين حراس الأبواب، كما هو الشعبان حارس المدخل (أول باب) فى العالم السفلى فى كتاب الأبواب.

فصل ١٤٢

Lepsius, Todtenbuch.

راجع

(١) قدس أقداس فى منف.

الفصل ١٤٤

راجع نصوص التوابيت. CT vol. VII, et 1040- 1042, 1150- 1151, 1061, 1172, 1175, 1159, 1047, 1048, 1060, 1069, 1179, 1071, 1181.

Budge I, p. 327- 334

(١) الكلمة المصرية عرريت كلمة مؤنثة تعنى باب أو بالأحرى سرداب أو دهليز طويل. راجع CT901 حيث صور الأبواب السبعة للقبر.

(٢) راجع كل هذا التطور فى Al. PIANKOFF, *The Shrines of Tut Ankh- Anon* (Bollingen series) p-99-100)

(٣) نقرأ: إيرتن طبقاً لـ CT

(٤) كل هذا المقطع هو إعادة لمقطع في الفصل ١٣٦ أ (CT 1060 =)

(٥) CT 1179 أنا التمدد سبب صوت الرعد في السماء وفي CT 1179 «أنا ذات الوجوه المتعددة».

(٦) يعنى الذى يجلب الهدوء لرع «واضحاً حدّاً للعاصفة التى سببها أبو فيس».

(٧) CT 1071 فلان هو من له صوت قوى فى الأفق، الأكبر بالطبع بينكم أسجدوا يا حراس!

(٨) مبهم

(٩) ترجمة غير أكيدة.

فصل ١٤٥

Lepsius, *Todtenbuch*

(١) ذكر ثلاث مداخل فى نصوص التوابيت (CT 336)

(٢) معنى سببى للفعل باك، طبقاً للفصل ١٤٦ (مدخل ٣).

(٣) بتاح سوكر.

(٤) سائل غير معروف.

(٥) كلمتان غامضتان تماماً هنا.

(٦) جملة صعبة والصيغ الكتابية المختلفة لا توضحها أبداً، الفعل دبح «يتضرع، يطلب» مركب هنا بالذن وهذا غير معتاد، «من له رأس أصلع» يرمز بدون شك إلى كاهن ولكن معنى الفعل ون ليس أكيداً (أصلع أو يكون أو يوجد؟).

(٧) الإبن الحبيب، لقب طقسى يحمله كاهن أثناء الجنازة فى طقس فتح القم.

(٨) الإبن الذى يقدر فى الجنازة يرتدى جلد فهد.

(٩) تعطى المخطوطة هنا رن رع، أسم رع ومخطوطات أخرى رن. ت (هكذا إسمك).

(١٠) جملة صعبة، ترجمة فرضية.

(١١) معنى هذا الأسم مشكوك فيه: ربما «الوحدة» أو «تسلم العرش».

(١٢) الإسم جس- باج: «من يغطى الميت» موجود قبل ذلك فى بردية وستكار ويعنى جنى المداخل: راجع أيضاً فيما بعد المدخل ١١ والفصل ١٤٦.

(١٣) معنى كلمة إيم فيه شك فى هذه الحالة بسبب عدم وجود إشارة ناقصة.

(١٤) الكلمتان غير المترجمتين هنا قد تعنيان قماشاً حسب الإشارة الناقصة التابعة لها. المعنى غامض.

(١٥) أوزيريس؟.

(١٦) معنى ممكن هنا ولكن غير مؤكد فى مكان آخر.

(١٧) شكل من أشكال أنوبيس، أى الإله- الكلب.

(١٨) من «يغطى» أو من يخفى البيت.

(١٩) ست وشركاؤه يطلق عليهم أحياناً التمردون الذين يأتون فى الليل سارقو نقطة النهار (راجع CT I, 268 g-i, spell 62) ست هو شيطان الغسق.

(٢٠) أو «الشع»؟ «سيد السعداء» طبقاً للفصل ١٤٦، «مدخل ١٢».

(٢١) ضمها بالإمكان الى سخب: الإسم يعنى عندها «البالوع». راجع الفصل ١٥٣ ب.

(٢٢) عيد يحتفل بالأبرار وهذا عند فصل الأبرار عن الأشرار.

(٢٣) الكلمة المستعملة أخيم هى قراءة سيئة آخخو/ إيخخو: الغسق. راجع الفصل ١٤٦ (مدخل ١١).

(٢٤) إسم إلهى قد يكون نفس الترجمة «البالوع» (؟) فى المدخل ١٤.

(٢٥) إختلاف معنى كلمة «تهب»: «الحامى» أو «الفجر» تعود فقط لإختلاف الإشارة الناقصة التابعة لهذه الكلمة بالمصرية.

(٢٦) ترجمة ممكنة ولكن غير أكيدة.

(٢٧) إختلفت المخطوطات هنا على كتابة كلمة إينر (؟) إيرر (؟) ذات المعنى الغامض. فى الفصل ١٤٦ إسم المدخل العشرين هو تبتت نب إس: «كهف سيدها»

(٢٨) معنى ممكن: يعنى: «ليس به أقتال».

(٢٩) تقرأ (أون) إس.

(٣٠) إسم لدابة قريبة من الكلمة مى وتعنى الزرافة.

(٣١) تقرأ آج أو آجن.

فصل ١٤٧

قارن نصوص التوابيت، 1184، 1079، 1075، 1073، 1071 fin، 1086، 1085، 1082 CT
1185، 1033، 513

Budge: I, p- 358- 362.

- (١) راجع الفصل ١٤٤.
- (٢) الجزء الأول من هذا السرد موجود سابقاً في الفصل ١١٩.
- (٣) تلاعب لفظي يعود على روستاو راجع المراجع في فصل ١١٩.
- (٤) طبقاً لـ CT والفصل ١١٩: نص مخطوطة آتى متحلل جداً.
- (٥) يعيدنا المؤنث إلى الكلمة عريت: أى «الباب».
- (٦) نهاية سرد الباب الأول مستعار من CT 1086 وهذا النص الأخير هو المترجم هنا لأن نص مخطوطة آتى متحلل جداً. راجع أيضاً CT 1079.
- (٧) يكتب وسد، وهو إما الفعل سد «ينشر» أو الفعل «يكسر» «سج».
- (٨) النص التالي هنا هو CT 1071، 1073: نص آتى متحلل جداً CT 277.
- (٩) شياطين مهنتها حماية أوزيريس: يصورون منحنين، من هنا جاء إسمهم.
- (١٠) بدلاً من خند «يمشى بجذ» في الـ CT 1073 سروح أى «عالج» (عالجت أوزيريس) هي الأفضل.
- (١١) CT 1073: لأحافظ على أوزيريس ليرى الوحيد المتقدم، رع.
- (١٢) معنى ممكن لكان الإملاء غير أكيد.
- (١٣) شت بدلاً من تاش في الفصل ٤ و CT 1075 (أنا من أقدر كمية الفيضان يعني توت).
- (١٤) بدلاً من آف اقرأ: إياف، كما في الفصل ١١٧ و CT 1079.
- (١٥) هذا المقطع موجود قبل ذلك في الفصل ١٣٦ ب النص حسب CT 1033.
- (١٦) راجع فصل ١٣٦ ب و CT 1033.
- (١٧) تعنى خصص أوزيريس: تعطينا CT أن العنئين أشخاص بدلاً من أجزاء من جسد أوزيريس أو أعضائه المشتة.

(٣٢) أى: «المحفظ» (٩).

(٣٣) أى: «الواضح»؟

(٣٤) أى: أوزيريس؟

(٣٥) آلهة دورها غامض: ترجم: الذين هم مكشوفون؟

(٣٦) معنى ممكن ولكن غير أكيد.

(٣٧) يوصف أنوبيس بعدها بالذى يرأس الشرفة الإلهية (خيمة التطهير في مدينة الموتى). راجع

مقدمة الفصل ١٢٥.

(٣٨) أوزيريس.

(٣٩) مدينة المقابر.

(٤٠) ثعابين بحسب الإشارة المختصة الآتية مع اسمهم.

(٤١) فقرة غامضة، بها أخطاء واضحة، لها مرادف في مقدمة الفصل ١٢٥.

فصل ١٤٦

Budge I, p349- 357

راجع

- (١) مثلما تلعق البقرة وليدها الجديد.
- (٢) ترجمة غير أكيدة: راجع فصل ١٤٥.
- (٣) نعمت قد يعنى الشمس ذات الشعاع الزمردى (راجع فصل ١٧ آخره).
- (٤) قد يكون «يوم الإستماع للخطايا، بعيد هاجر (فصل ١٤٥ المدخل ١٥).
- (٥) معنى غير أكيد.
- (٦) هنا كلمة خبسو قد تعنى «الحقول» وهذا لا يصلح هنا، ويبدو أنها ذات علاقة بالفعل خبس
- (٧) كما شعت: بينما كانت العبارة نفسها في الفصل ١٤٥ كانت قما، شتا، نا.
- (٨) قد تكون الكلمة آبت المنتهية بالسكين التى تستخدم لتمييز الماشية.

(١٨) يعنى نفخت عليهم لأسفيهم.

(١٩) سرد موجود فى الفصل ١٧٩؛ يعيد الـ CT 513

(٢٠) المعنى غامض: بمعنى بشكل أنوبيس؟

(٢١) السرد ذاته للفصل ١١٩ وبداية الفصل ١٤٧ (أول فقرة) يجب تصليح نص مخطوطة آتى من خلال CT 1085

(٢٢) عنوان فى بردية: Tjenna Naville.

فصل ١٤٨

Budge I, p.363- 366.

(١) وضع بدج نص مخطوطة نو باعتباره الفصل ١٩٠ وهو المعادل تماماً لعنوان الفصل ١٤٨ حسب مخطوطة إوع.

(٢) راجع I.G.Allen, dans *Journ. of the Amer. Or. Soc.*, LVI (1936) P.145-154.

(٣) النص موجود فى مقاصيرتلون- آنك- آمون راجع Al. PIANKOFF, *The shrines of tut-Ankh-Amon*, dans *Bollingen Series XL*, 2 (New York, 1955) P.103- 104.

(٤) المعنى معقول بدلاً من «قوى سحرية» ومع هذا كان يجب أن يكون لدينا: آخت وليس آخ ويمكننا ان نخمن من خلال بقية الكلمة ان الجزء الناقص هنا هو: «أنه مفيد للأرواح».

(٥) آة بدل آخت..

(٦) عنوان فى بردية: Tjenna :Naville, Todtenbuch

وهذه الفقرة موجودة سابقاً فى الفصل ٦٤ من بردية نو.

فصل ١٤٩

راجع

(١) الأمر موجه لسكان التل.

(٢) يعنى أوزيريس.

(٣) إله صغير يعزف على الصلاصل، إين حاثور.

(٤) الجواب قد يكون جواباً للآلهة سكان التل الأزلئ، يوصف الميت بأنه من الخطاط وهذا الوصف الأخير قد يكون إملاءً متأخراً محرفاً من إسم آخر راجع الفصل ٢٥ نهاية.

(٥) راجع الفصل ١٠٩ و ١٠٧ و CT 159, 161

(٦) يجب تصليح دشرت (الإكليل الأحمر) إلى دشرت (الغضب) وهذا يكون إيعازاً إلى القوة النارية للأوربويس.

(٧) راجع فصل ١٠٨ و CT 160

(٨) يعنى ست. مساعد رع فى الزورق الشمس.

(٩) راجع CT 277

(١٠) إسمحت: الكلمة تعنى مقابر خر عحا فى الضاحية الجنوبية للقاهرة وبشكل عام مقابر هليوبوليس. يبدو أن الكلمة تعنى فى البداية الحجر حيث يوجد أتوم دون شك بشكل أنقليس وقد يكون المعنى هنا «الذى أطاح بالسمة عذج».

(١١) إله ثعبان بلاشك شتوني السمة عذج مصورة هنا ويشبه الإنقليس: بليتيروس بيثير.

(١٢) ثعبان شير.

(١٣) كتب حتم إم: ربما يجب تحجيجه لـ حتم مثلما طرحت بعض المخطوطات بمعنى «نقضى على» (قواهم السحرية).

(١٤) أعطت الجملة المصرية فعلين جنباً إلى جنب ثم فاعلين، وفى البداية كانت الجملتان على عمودين، وأصلحتها الترجمة.

(١٥) تعويذة لمناشدة الثعبان مأخوذة من Pyr. § 430 تلاوة التعويذة ينتج عنها حماية سحرية.

(١٦) إلهة- وشق.

(١٧) نهاية كل هذا المقطع متقبسة من CT 272-273 راجع CT383

(١٨) طبقاً لـ CT

(١٩) معنى فيه شك: يعنى التمساح فى الصورة.

(٢٠) تطلق عليها نصوص التوابيت 690 «التل kst»

(٢١) نعت رع.

(٢٢) راجع CT697

(٢٣) آخو تمنى هنا قوى سحرية لأن ما يلحقها هو شوت «الأشباح».

(٢٤) هذا المقطع هو إعادة مع بعض التغيير لـ CT 84-85 حيث يقدم الميت نفسه بأنه الثعبان نعو، ثور نوت والملقب بـ نجب - كاو راجع أيضاً CT 86-88

الثعبان نعو ثورنوت ورد في Pyr § 511

(٢٥) في الإله قاطن التل الحادى عشر

(٢٦) يعنى جحوتى أو خنسو، آلهة - القمر، عين حورس المذكورة حالاً من بعد هذا بقصد بها القمر.

(٢٧) راجع CT 278

(٢٨) طبقاً لـ CT 278

(٢٩) طبقاً للفصل ١٥٠، سوتيس هو الإله ساكن التل الحادى عشر.

(٣٠) اسم الاله فرس النهر قاطن التل الثالث عشر ومصور هنا.

(٣١) حسمى: ربما يعنى به هنا الفيضان.

(٣٢) الجزء الأول من نص التل الرابع عشر ترجمه وعلق عليه DRIOTON, *Les Origines pharaoniques du nilomètre de Rodah*, dans *Bull. de l'Inst. d'Egypte* XXXIV, 1952, p.291-316.

وغير عما هي الضاحية الجنوبية للقاهرة.

(٣٣) قد تكون بوزيريس إلا إذا كان هناك خطأ في الإلقاء عند حديث وتعالى مقابر هليوبوليس.

(٣٤) مصور في الصورة قرب حيوان يمثل الإله (حورس) الذي جمع أعضاء أوزيريس (نيل) وأعاد له الحياة. الثعبان يمثل جنى النيل.

(٣٥) جملة صعبة. قد يجب أن نفهم أن لحظة وصول الفيضان في فصل الصيف، حيث تكون اللبالي أكثر صفاءً.

(٣٦) إله الحبوب.

فصل ١٥٠

Budge I, p.381.

راجع

فصل ١٥١أ

Budge I, 382- 385

راجع

(١) راجع الرواية كاملة في فصل ١٥١ ب.

(٢) المقاطع المختلفة للفصل ١٥١ أ فيها تعليقات للصور المختلفة لها، تصور داخل القبر: النعش في الوسط يسهر عليه إيزيس ونفتيس ويحميه أربع أحجار سحرية (راجع الفصل ١٣٧ أ) ويحمل فتبلاً مشتعلاً وجد و Ambis. وجد وأنوبيس وأوشابتي وطيور - أرواح تكمل الصورة وأيضاً صور أولاد حورس الأربعة.

(٣) راجع النصوص كاملة في الفصل ١٣٧ أ.

(٤) وردت الصيغة بالكامل في الفصل ١٣٧ أ.

(٥) نص العبادة لم يرد إلا بطريقة غير مباشرة.

(٦) الكلام المقال لا يرد هنا: كان يتكلم عندما تعبد الروح إلى رع عند شروقه.

(٧) راجع الفصل ٦.

فصل ١٥١ب

Budge I, p.387-388.

راجع (CT531)

(١) خصصت هذه التعمية لحماية قناع التابوت الأدمى، غالباً ما تكتب، في الدولة الوسطى، على وجه نفس القناع.

(٢) تعطينا نصوص التوابيت: «السلام عليك يا جميل الوجه» وهذه الصفة الأخيرة تخص بناح بشكل تقليدي، ولكن ربما أيضاً أوزيريس.

(٣) لدينا في نصوص التوابيت بدلاً من m3w نجد m33wty «عينان» وهي كلمة تنتهي بعلامة العين وجات.

(٤) في نصوص التوابيت: «(يا) يا صاحب أجمل وجه، بين الآلهة» يعنى أوزيريس (قارن CT60).

(٥) في نصوص التوابيت: «التاسوعان».

(٦) في نصوص التوابيت: «وبواوت».

(٧) في نصوص التوابيت: «دون- عواى».

(٨) في نصوص التوابيت: «تاجك الأبيض»، وهذه بدون شك قراءة خاطئة للعلامة حجج التي تصاحب الكلمة «أصبع» التي لا تناسب القناع.

(٩) في نصوص التوابيت: «الإلهة المقرب هدوت».

(١٠) في نصوص التوابيت: «يصشق له».

(١١) الناس وخصوصاً المصريين.

فصل ١٥٢

Budge I, 388-389

راجع

(١) جسد الإله جب، أى الأرض.

(٢) ست.

(٣) يكون بداية الرواية عمق الفصل ١٥٢ حيث يتكلم مع الميت بفعل الغائب وهو بين جملتين يتكلم الميت بفعل الحاضر.

(٤) تعطى وظيفة الكاتب عادة لجحوتى ولكن هذا الأخير مقرب جداً إلى حورس ليتوبوليس وكلاهما يكونان زوجاً.

(٥) أعيدت كلمة «تمجيد» مرتين: «ياياو/ياياو ويجب نطقها أيو أيو وتذكرنا بالـ يو- يو عند النساء العربيات فى أيامنا ولصراخ الليليات فى الحفلات الدينية طبقاً لما ذكره هيرودوت.

(٦) تتابع بعض المخطوطات بتعبئة الجميزة لنوت، النص الذى يكون الفصل ٥٩.

فصل ١٥٣

CT 473- 480 & Budge I, p.390- 395

راجع

(١) هذه الشبكة مصممة لصيد الأسماك أو الطيور التى تعتبر أرواح الشر ويمكنها أيضاً أن تأخذ الأموات المتهمين أو الجاهلين وتصيدهم.

(٢) راجع فصل ٩٩: إسم معادوى الزورق.

(٣) «من ينجر على الأرض» (سما تا) ومن يستكشف الأرض (توبا، تا) هما اسمان للشبكة، الثانى قد يكون أصلها /بيت: فتح.

(٤) إذأ هى شبكة تجر كل ما بين السماء والأرض: مع طوافاتها، وأوزانها، وفنتحتها الدائرية (الصاباب) يذكرنا بممر ماء عذب (راجع صورة الفصل ١٥٣ ب): الشبكة المصورة فى الفصل ١٥٣ أهى شبكة مسددة تستعمل لصيد الطيور المائية حيث يطوى قسمها الجانبيان.

(٥) سوكر.

(٦) توقع بالأحرى («بعيد عنك»): نفهم أن الميت الذى على هيئة طائر يهرب من الشبكة ويأخذه طيرانه صوب الصيادين.

(٧) يعطى النص نباو «قصران»، صلحت هنا إلى غبار الجبل السرى.

(٨) يعنى المربعات فى الشبكة.

(٩) الآكيرو هم جن الأرض، مصورون كتعاين/الآخيبيو مجهولون ربما وجب وصل الكلمة بالجذر سخب: عندها تصبح «البالعين».

(١٠) كلمة معناها مهم.

(١١) عوضاً عن روج، أعطتنا نصوص التوابيت وديو.

(١٢) الكلمة عرريت هى الشبكة فى CT474 أعطتنا نصوص التوابيت: «جاءك فلان صياداً بالشبكة».

(١٣) «الجرح» يعنى هنا الفتحة الدائرية لإدخال السمك فى الشبكة.

(١٤) ربما: جانباً الشبكة.

(١٥) مدينة مجهولة: تعطى نصوص التوابيت مكانها: «إينيت الوادى» (٤) ولكن هذه الكلمة الأخيرة تعنى الشبكة أيضاً وهنا يفهم «صيادو الطيور بالشبكة». أحياناً تمد الشبكة على الحدود الفاصلة

بين عالمى الأحياء والأموات: هى شبكة أوزيريس لأخذ الأموات (CT 343)

(١٦) يعنى بحوزتى بعد أن أراتنا المتوفى أنه يعرف كل أجزاء الشبكة فإنه يعنى أنه يمكنه التأثير عليها، يؤكد أن لديه العناصر.

(١٧) فى CT474: «هو (المتوفى) جاء ودخل؛ جاء ودخل؛ جاء وهو يقطع؛ جاء وهو يقطع (إلى إن إف جسف. إف سو) وتختلف الجسمتان التابعتان بعض الشيء عن كتاب الموتى وهما غير واضحتين: الميت يقطع عراوى الشبكة.

(١٨) فى نصوص التوابت «أجول القناة المتعرجة (مرنخا) من جهة السماء فى الشمال» بحيرة السكيتين مكان خرافى فى هيرموبوليس، ولذا استعمل هنا لمصلحة هيرموبوليس نص هيلوبوليتانى الأصل.

(١٩) الجملة الأخيرة من فصل ١٥٣ مأخوذة من نصوص الأهرام § 390 Pyr وتضيف: «ويأخذونه إلى الدوات» يعنى المنطقة السماوية للنجوم.

(٢٠) عنوان من مخطوطة تورين: راجع الفصل ١٣٠.

فصل ١٥٣ ب

راجع نصوص التوابت (CT 475, 307, 308)

وكذلك Budge I, p.395-398

(١) البرونز أو النحاس أو هنا الحديد من نيزك.

(٢) يعنى هنا الخشبية، كلمة سخيت تعود إلى الأصل سخب: «يقود».

(٣) حسب الفصل ٤٢ الإله الفرد قندنو هو إله يجلس فى مغيس. صورة الفصل ١٥٣ ب توضح قروداً يجرون الشبكة. ننظر هنا الجمع بدلاً من المفرد.

(٤) ذكر القمر هنا فى فصول الصيد بالشبكة يعود إلى أنه هو العين اليسرى لحورس السماوى وكان قد علق بالشبكة بعد فراره وأعادته جحوتى وشو إلى مكانه.

(٥) نهاية المقطع غامضة. نص بردية نو به تلف وتعتمد الترجمة على نصوص التوابت CT 475

(٦) تقرأ إن سخب بدلاً من إين آسب.

(٧) إخيو، تقرأ بلاشك سخبو.

(٨) أظن 307, 308 CT والفصل ٨٥ أعلاه.

(٩) يسمى روح أحياناً بـ «نور التاسع».

(١٠) ترجمة غير أكيدة: اختلاف متكرر فى البرديات فى كتابة النص .

(١١) تردد فى المعنى وكلمة إيسسو، الجذر إيسس «الآخذ بالشبكة» أو إيسس: «يعاقب». ويوجد اسم فاعل isyw «المعاقبون» المعنى الأفضل هنا: تشرق الشمس منتصرة وتعطى الحياة، والدفء للبشر.

فصل ١٥٤

Budge I, p. 398-402

راجع

(١) إذا التزمنا بكتاب مخطوطة نو، يبدو عندنا: «ماذا ينتج عن اللحم؟ الماء القدر». بدلاً من الإستفهام إم «ماذا» وفى المخطوطات السابقة فقط إم. ويبقى المعنى ذاته.

(٢) طبقاً لنصوص التوابت CT 456، ويمكن لشو أن يكون رهيباً للميت ويستولى على جسده.

(٣) الكلمة سنث هنا فاعل: على عكس القاعدة، وقد وضع الفاعل بعد الفعل المنفى إم ثم أعيد إلى مكانه الطبيعي من خلال ضمير شخصى «لا يأتون».

(٤) كلمة مجهولة المعنى.

(٥) معنى ممكن للفعل هاب؟

فصل ١٥٥

Budge I, p. 402

راجع

(١) العمود جد الذى كان يقام تشریفاً لبتاح فى مغيس ثم تشریفاً لأوزيريس وهو كيانه من جذع شجرة دون أغصان؛ وهو مثال للاستقرار؛ ويعتبر هنا العمود الفقرى لأوزيريس.

(٢) معنى هذه الجملة غامض.

(٣) حرفياً: عمود جد ذهبى ملفوف على فرع من خشب الجميز.

(٤) تعطى بعض المخطوطات إسماً آخر للقسم الثانى: يوضع على جنبه يوم بداية السنة مثل من يتبعون أوزيريس.

فصل ١٥٦

Budge I, p. 403

راجع

(١) عقدة (الحزام؟) هذه مصدرها غامض هي أيزبه المعنى (أى لها علاقة بإيزيس).

(٢) جملة غير واضحة: تنويه إلى وضع الجسم؟

فصل ١٥٧

Lepsius, Todtenbuch

(١) إيزيس الإلهة الحامية ترسم غالباً ناشرة جناحيها كالنسر.

(٢) فقرة صعبة: معنى الكلمات نهس وجوليس إعتيادياً هنا وترجمتهما بمجروح وداكن ترجمة فرضية، قد يعنى ضعف حورس الشاب (مثلاً ما يورد بلوتارخ) مما استلزم وهبه حماية خاصة.

(٣) أوزيريس.

(٤) من ورط أوزيريس وست. كل هذه العبارة يمكن فهمها بشكل آخر: «سلم له زمام البلد وأسس الملفات».

(٥) كلمة أم تكتب بالمصرية بشكل النسر الذى يمثل التسمية.

(٦) «سين» وكتب الفعل خطأ «سين»، يحل حرف د محل السمكة إين.

فصل ١٥٨

Lepsius, Todtenbuch

راجع

(١) يعنى هنا العقد العريض أوسخ وهو معروف بأنه يحمى من يرتديه يعنى تاسوع هيليوبوليس «أتوم جمع مع أولاده».

(٢) يعنى «الذى نزع لفافتي».

(٣) علاقة النص مع اسمه غير واضحة. يقدم المتوفى نفسه باعتباره حورس ابن أوزيريس وإيزيس فى الجملة الأولى، مما يعنى أن العقد العريض الذهبى يمكن أن يكون له قفلان لهما رأس صقرين.

فصل ١٥٩

Lepsius, Todtenbuch

(١) التعويذة بشكل البردية أواج سبق وجرى ذكرها فى عنت الميت فى CT 106؛ مثل النصارة والشباب الأبدى.

كارع الأواج ميزة تملأ مصر بكل أرزاق الأرض. راجع أيضاً فيما سبق فصل ١٠٥.

(٢) معنى الجملة غير واضح.

فصل ١٦٠

Budge I, p. 406

(١) حسب المعنى والمغزى العام للنص التعلق فعلاً بالتسمية أواج. ويمكن أن نرى فى الفعل المستعمل هنا شتر فعل جف و (سوتر)، أى فقدان نصارته.

(٢) ترجمة محتملة ولكن المعنى غير واضح، قد يعنى: «من يحميك» أو ما يعتقد فى ظهره ما يستقيم.

(٣) مدينة خرافية فيها تلاعب لفظي مع نشمت.

(٤) جحوتى يمثل هنا العين القمرية التى أحضرها شو، لونها أخضر وإسمها نشمت وهى نفسها العين فى نصوص الأهرامات Pyr. 96, 107, 108 العين الخضراء (أواج) لخورس.

فصل ١٦١

Budge I, p. 406-408

(١) السلحفاة: حيوان تابع لست يمثل أبو فيس؛ السلحفاة عدو رع.

(٢) التعاويذ الأربعة فى النص متعلقة بالفتحات الأربع فى السماء (راجع الاسم) والرياح الأربعة. كل تعويذة وردت فى البهده من أجل أوزيريس تعاد هنا من أجل الميت. فى جزء من عبارة مساوية تلحق به.

(٣) الإبقاء على وظائفهم.

(٤) يتفق الجسم المعاد تجميعه على حالته الأولى بسحر الشعائر.

(٥) إننا نتوقع هنا ست وليس رع، وفي البدايات الأخرى تتناسب مع أوزيريس وإيزيس ونفتيس.
(٦) للمتوفى.

(٩) قد يكون لدينا كتابة لاسم آتوم هنا، الشمس المتسعة / (ياخو)، الجعران (3) ١ والرجل الواقف ويمسك في يده m عسا؛ راجع لنفس الشيء الفصل ١٦٧ (النص طبقاً لـ (Pleyte).

(١٠) كلمة غير معروفة.

(١١) مؤنثة، لأن الكلمة «كتاب» مؤنثة في اللغة المصرية.

فصل ١٦٢

Lepsius, Todtenbuch.

(١) لقد أعطى هذا الاسم «النار فوق الرأس» للـ "hypocéphales" أو الأقراص التي من النسيج أو البردي أو البرونز أو الخشب التي كانت توضع على رأس المومياء وكانت تعتبر «إنتاج الذهب» / النار»، ثم التخلّص من الحر وإشعاعات معينة كانت تلف كل الرأس وتجعل المتوفى إلهاً. إننا لا نستطيع منع الرؤية في هذه الـ hypocéphales الشكل البدائي لهالة التقديس التي تحيط برأس الأشخاص (المقديسين) على الأقمشة والآثار المصرية منذ قبل القرن الرابع الميلادي.

(٢) يخاطب النداء إلهاً، مثلاً على hypocéphales على شكل إله له أربعة رؤوس كباشي؛ حيث الأربع مقدسات التي تتبع وتميز أربعة مظاهر للإله.

(٣) إننا نعرف فعلاً أشكال العين المقدسة وجات (في الشكل الأسموني) في الجمع الذي صورت به الشمس. والصفة» ذلك الذي يخشى» في أطفاله» يمكن تطبيقها على آمون رع وخصوصاً على خاسووات، مدينة الثور في الصحراء، في الدلتا.

(٤) يطلق على رع دائماً «الأسد» ويصور بالمثل.

(٥) إنها البقرة التي تقابل الشمس في العالم؛ وهي تصور الفصل وعلى الـ Hypocéphales.

(٦) بعض الأسماء المعطاة هنا يمكن تقريبها بأسماء سامية. وقد حجب الاسم المقدس عن قصد.

(٧) إننا مضطرون هنا إلى تصحيح النص، الذي يعطينا rdī (t) in n.K (خطاً لـ rdi-n-k) إلى rdi.k (التي أعطتنا إياها بردية Bruxelles من الأسرة ٢١) والفاعل «أنت» يعود على إله منادى في بداية الفصل، والذي ليس هو رع وإنما إله كوني يمثلته رع، «الروح»، والذي أطلق عليه فيما بعد «الأكثر خفاءً من الآلهة الخفية».

(٨) أو «إبتك»؟ وقد يوجد خطأ خفيف في رسم العلامة الهيروغليفية.

الجزء الخامس

فصل ١٦٣

(١) التعبير إن ر، الذى يترجم هنا «مأخوذ من»، فيه بعض الصعوبة ومعناه غير مؤكد.

راجع Lepsius, Todtenbuch.

(٢) بردية تورين تقول حرفياً «إنها (= الروح) التى هى الحماسة...»، وتعطينا نصوص أخرى: «أنا الذى هو...»

(٣) تورد بردية تورين على ما يبدو: باخاستى من (من)، خاستى التى تعنى: «ثور» الصحراء، حرفياً (أمون) - رع معبود فى خاسوت فى الدلتا الغربية على أطراف المستنقعات. أما بالنسبة إلى من فمعناها غير مؤكد هنا وتقدم الروايات الأخرى بديلاً لهاتين الصفتين: «أنب منمن» «سيد الحركة» (٤) «أو تكون نب هنا قراءة خاطئة لـ. هاستى.

(٤) حرفياً، من يضىء، أو يتلألأ - يستدعى المتوفى الروح التى اتحد معها.

(٥) تهجئة قريبة جداً من اسم أشرنا إليه سابقاً: «سهرقره» الذى على ما يبدو أنه صورة أخرى أو تعبير آخر.

(٦) إنها ولادة العالم، يمثل «البحر» شكلاً آخر لنون، المحيط الأزلى، الذى تنبثق منه الشمس فى الأصل. هنا «البحر يتضخم» من أجل الخلق، مثل «ترتفع الأرض» طبقاً للمذهب النفى.

(٧) قراءتها عجمو، أولى من قراءتها (م) عجمت.

(٨) كى جد. نص بردية تورين هو الأفضل، لأنه لدينا هنا جملة معترضة.

(٩) تقدم بردية تورين بشكل خاطئ «لها» بدلاً من «له».

(١٠) قراءة «وتن» «تربة، أرض» فى مقابل «ت» «سما».

(١١) تعبير أصلى ووحيد.

(١٢) أو: «شور» إن الاسمين الواردين هنا ستعود إليهما فيما بعد، وهما يشيران إلى عيني رع.

(١٣) على سفح «الجبل المقدس»، عاصمة الملوك «الاثيوبيين»، كان بها معبد مكرس لأمون - رع.

(١٤) بالنسبة للمصريين القدماء: الشرق هو المكان الذى يلتقون به المذنبين.

(١٥) وهى تظهر فى البطاقات المصورة للفصل ١٦٥.

(١٦) هما ذيلان يكملان رسم العين المقدسة إلى أسنل «معافى، كامل»، وتؤلف تيت جزئين من العين المقدسة.

(١٧) معنى افتراضى، الكلمة ما أوت (أو رها أوت؟) وهى صيغة نادرة، وفى النصوص الأخرى تقطع الاسم بطريقة مختلفة:

شك - نسرته - آتوم.

(١٨) ملكة الموتى أى «بلد الصادقين»

(١٩) بردية تورين تقول: «بلد، لم يكن قد رآه بعد».

(٢٠) إلهة سيدة سايس، المسماة غالباً: «نت» إحييت الكبيرة، التى تلد الشمس للعالم.

(٢١) ارجع إلى: البطاقة المصورة للفصل ١٦٤.

(٢٢) إنه معنى ممكن لهذا الجزء من الجملة حيث أن النفى لم يتركز وبدون شك يجب إعادة التصحيح، ولكن معنى آخ المترجمة هنا بـ «استناد» غير مؤكد.

(٢٣) تتعلق بجمعى أوزيريس، الذين يتبعون المذنب، ويترجم الفعل بـ (معرى، مجرد) ولكنه يعنى أيضاً «مكتشف».

فصل ١٦٤

Lepsius, Todtenbuch.

(١) إن رعت هى الشكل الأثني للشمس رع.

(٢) الإلهة هنا تتماثل مع صل رع.

(٣) زورق الشمس.

(٤) الجبانة.

(١) ترجمة هذا العنوان غير مؤكدة، نستطيع أن نفهمها أيضاً «تعميذة من أجل الرسو، ومنع (العين)» من أن تجرح»، مع ذلك فالضمير المتصل المؤنث «س» خلف الفعل تخن «جرح، أفسد»، لا يمكن إلا أن يعود على الاسم (الصفة) المؤنث (أو على المصدر المؤنث الإسمي) منبت «وتد لربط السفينة» أو «الرسو»، إنه يتعلق بالرسو على الضفة الأخرى، حرفياً الوصول إلى مملكة الموت.

(٢) ربما يقترب من اسم ليبي إكسر.

(٣) آمون تكلوت، وكلمة تكلوت تكررت ذات أصل ليبي.

(٤) يقدم نص تورين نا (أوكا-) إيرى-ك.

(٥) «الذي له أسدان»، يقدم نص تورين $\bar{\tau}$ -رو-تى.

(٦) حرفياً، أستطيع أن أعدها.

(٧) اسم آخر بمملكة الموتى، عالم السكون.

(٨) تقرا/يكم.

(٩) تعطينا كل الروايات الأخرى: «اجعل لى الحماية». يمكننا أن نتساءل لو لم يكن لدينا ترجمة للاسم السابق: رتسشك (أوركشك)، التى تكتب رو-تا-سا-كا- (وفى نص آخر رو-كا-سا-كا)، وتفهيم: إير-ك-سا-كا. «أنت تجعل حماية لنفسك من ورائك»؟

(١٠) فى وضع المشى.

(١١) تقرا؟ أوسن.

فصل ١٦٦

Budge I, p.420-421.

(١) توضع على رأس التخت، إنها تستخدم كمسند للرأس بالنسبة للنائم، ومزودة بمخدة، وقد تكون مزينة بجن حامى من النوم، وبالأخص من الإله بس، أحياناً أسدان، يرمزان للأفق، يزيان قدمه، وهذا الارتفاع لرأسه يرمز لبزوغ الشمس.

(٢) مأخوذ من نص الفصل ٤٣.

(٥) ربما تقراً بشكل بسيط رقتى. وسخمت هى إلهة بشكل أنثى الأسد، و (أمون) رع هو إله أسد.

(٦) حانخور.

(٧) الإلهة موت فى الكرنك، زوجة آمون رع.

(٨) أبوفيس، الذى هاجم زورق الشمس.

(٩) اللهب.

(١٠) قد يكون العنصر الأخير لهذا الاسم، منعزلاً: رمت والى محل الاسم إيرنوتت فى العصر اليونانى، وهى إلهة تمثل الصل.

(١١) فى رواية أخرى، يعطينا «النفس الكبير المشتعل إم-سا-ركيو» خلف الأعداء»، بالنسبة لنص تورين والنصوص الأخرى المختلفة، نجد اسم إلهة.

(١٢) تعطينا بريدية تورين صيغة الجمع «الأرواح»، وهى بلاشك خاطئة.

(١٣) الثعبان: أو الدودة (؟) التى قد تفسد الجنة.

(١٤) معنى مقبول، من المحتمل أنه يتعلق بالصورتين اللتين تحيطان بالإلهة فى البطاقة المصورة، وهذا يعنى: هيتا الإله بس، قزم أصله من جنوب مصر.

(١٥) مثل الحيوانات المقدر لها أن تقتل.

(١٦) قراءة الاسم، مشكوك فيها، ولا يعنى كما يبدو الطائر-سا.

(١٧) إلهة أنثى أسد.

(١٨) بس، فى مظهر مين-رع ذو العضو المنتصب، ذراع مرفوع مع المذبة.

(١٩) قد يكون الجمع بأو عائداً بمتبهي البساطة على المفرد.

(٢٠) جملة غامضة، المذكر «الطائر-جرى»، ربما هو المؤنث جرت «الخدأة»، التى تشير إلى واحدة من الأختين الناحتين على أوزيريس، وهما ايزيس ونفتيس.

فصل ١٦٥

Lepsius, Todtenbuch.

- (٣) الفصل ١٦٦، طبقاً لبلايت، النص كان قد ترجم من قبل ج. تشيرني، BIFA0 41, 1942, p. 118sq) وترجع أقدم رواية إلى الأسرة الحادية والعشرين، البرديات التي قدمت النص كانت قد وجدت على مومياوات كهنة آمون في طيبة.
- (٤) حرفياً، المتوفى، مثل أوزيريس، الذى قتله أخوه ست.
- (٥) سما- رسو، وأحياناً تكتب مم- رم، ترمز الأسماك للأعداء.
- (٦) الكلمة تعنى: «القاذح» وهو الذى يظلم أعداءه.
- (٧) هدم اسم العدو يؤدى إلى هدم شخصيته.
- (٨) اسم يشير إلى كل جبانة طيبة، والصفة الغربية للنيل فى طيبة.
- (٩) بالنسبة لبعض المعتقدات، الأوشابتي (المجيب) يمثل المتوفى نفسه. واستبداله من أجل السخرة المحتملة، مطلوب من أوزيريس (الفصل ٦)، وبالنسبة لآخرين، ومنذ الدولة الحديثة الأوشابتي، هم خدم تم شراؤهم من قبل المتوفى ليكونوا فى خدمته.

فصل ١٦٧

Budge I, p. 421.

راجع

- (١) هذه أسطورة العين المقدسة.
- فصل ١٦٧ عند بلايت.
- (٢) الفعل الذى أوجده الدعاء «تحت الرأس» (نصوص التوابيت: ١٦٢) الذى يشير إلى أنه كان يتعلق بتطبخ حساء حيث كتبت التوبة الحامية. وخ- إم- واس هو ابن رمسيس الثانى.
- (٣) تحت حكم امنحتب الثالث
- (٤) توجد على الشاطئ الصومالي، وتمون بلاد بونت المصريين بعدة منتجات منها العطور والراتنج.
- (٥) المدجهاو نوبى مخصص للصيد وأعمال الشرطة وتشير مجموعة النعوت التى تصف الألوهية هنا إلى أنها تتعلق بالإله مين سيد ققط الذى يختلط معه جزئياً آمون طيبة.
- (٦) يجب أن يشير الضمير للإسم الإلهي.

(٧) أو «مغطى».

(٨) جزء من الجملة مهشم، ولا يمكن ترجمته.

(٩) مى أودجا، من قراءة غير مؤكدة ومعنى غامض.

(١٠) أو «الولادة».

(١١) ربما نقرأ هنا را روئى

(١٢) ترجمة غير مؤكدة.

(١٣) بلاشك يجب قراءة: «مك».

فصل ١٦٨

Naville

راجع

- والفصل ١٦٨ أ هو فصل يلخص الفصل ١٦٨ ب وهو معروف بإسم فصل القرابين.
- (١) أو «الذين يحملون فوقهم إلى السماء»؟ وتقدم بعض البرديات فى الواقع هؤلاء الآلهة يحملون فوق أكتافهم (أو على رؤوسهم) صورة طفل أو إنسان.
- (٢) فقرة غامضة (مهلهلة) بلاشك ولا يمكن ترجمتها.
- (٣) أو «الذين يسكنون نون»؟
- (٤) ترجمة الجملة الأخيرة ضعيفة.
- (٥) نهاية جملة غامضة.
- فصل ١٦٨ ب**
- Naville
- راجع
- بعض روايات هذا الفصل، كاملة وهى تحدد آلهة قررت أو الكهوف، التى يقدم المتوفى لها القرابين.
- (٦) هناك جزء من النص غير واضح.

(٧) ترجمة غير مؤكدة

(٨) ترجمة غير مؤكدة.

(٩) نهاية الفصل مفقودة.

(٢٦) معنى متشابه، بالرغم من غياب المخصص.

(٢٧) مقصورة رع في هليوبوليس.

(٢٨) أوزيريس في عاصمة الثور الأسود في مصر السفلى.

(٢٩) حرفياً: «التي تساعد على ارتداء الملابس» تشير الإلهة خويت للثور الأسود.

(٣٠) اسم يشير إلى إقليم منف.

(٣١) مشهد غامض.

(٣٢) الكلمة بلاشك هي نبح.

(٣٣) أو «بذرة»، تتعلق بلاشك بأوزيريس - النيل ويشير لبداية السنة.

(٣٤) أو «يتحدون معك».

(٣٥) نهاية لجملة غامضة.

فصل ١٦٨

طبقاً لـ Pleyte والنص تم جمعه من على الأصل في متحف اللوفر (Pap.N.3248)

(١٠) كلمة لها معنى غير معروف.

(١١) إشارة إلى الشمس.

(١٢) تعنى بدون شك تهيؤ.

(١٣) شئيت.

(١٤) نـ دـ نـ ساـ كـ حر حرـ كـ.

(١٥) معـ فـ تـ وـ رـ وياـ كـ

(١٦) معنى غير مؤكد، ربما فيه إشارة إلى ساق الإله

(١٧) معنى محتمل.

(١٨) تعبير فيه غموض.

(١٩) أو «نيت الكبيرة»؟

(٢٠) ترجمة محتملة.

(٢١) تعبير غامض.

(٢٢) في بوزيريس، راجع الفصل ٧١.

(٢٣) هي السوائل التي تسيل من جسد الإله المتوفى.

(٢٤) معنى غير مؤكد.

(٢٥) ومن مصر العليا والسفلى.

فصل ١٦٩

Naville

(نصوص التوابيت ١، ٢٠، ٢٥):

(١) بدون شك أولاد حورس.

(٢) نصوص التوابيت ١: «بفضل صلاة آبائهم»، ونصوص التوابيت ٥٧٥ «الذين يبنهجون من أفخاذ

آبائهم».

(٣) نصوص التوابيت ٢١. «لقد انقشع من أجلك شباب النهر».

(٤) طبقاً لنصوص التوابيت ٢١.

(٥) نصوص التوابيت: ٢٢: «يقدم لك الوادى خبز مقبرة أبيه أوزيريس».

(٦) نصوص التوابيت ٢٢ «حقلاً الأبرار».

(٧) معنى غامض، الفعل غير مترجم وقد كتب سك، وتقدم نصوص التوابيت ٢٣ ردى «يعطى».

(٨) يتضح الخوف من الموت المبكر فى بداية الفصل ١٧٥.

(٩) نصوص التوابيت ٢٣: «الذين يعملون على أن يسرعوا قدومك».

(١٠) بدلاً من هذا الاسم الإلهي غير المعروف، نصوص التوابيت ٢٥ تقدم إم ستي واتى = «فى مواجهة (?) الطريقين».

(١١) صحح نص الفقرة طبقاً لنصوص التوابيت ٢٥.

(١٢) بقرة مقدسة، بشكل الإلهة حاتحور، أم حورس.

(١٣) حورس وست.

(١٤) إن كلمة سو، بدون شك قد نقلت من الهيراطيقية بشكل خطأ.

(١٥) اسم مدينة، والقراءة غامضة.

(١٦) كلمة ذات قراءة مشكوك فيها.

(١٧) الفعل أو العمل.

(١٨) يحتفل به فى اليوم السابع عشر من أول شهر فى السنة، هذا العيد كان يضم مجموعة كبيرة من الشعب فى أيدوس وكان الموتى يتقمصون فيه أوزيريس لينالوا جزءاً من احتفالات الشرف لأوزيريس ويشاهدوا الإله مبحراً فى زورقه- تسمت. وهكذا يتقمص الموتى أوزيريس فيكون الاحتفال مخصصاً لهم أيضاً.

(١٩) العيد- أواج له علاقة بفيضان ماء النيل.

(٢٠) مكان أسطورى فى هيرموبوليس.

فصل ١٦٩

طبقاً لـ Pleyte

(٢١) معنى محتمل، بما أن النصين المختلفين يشكلان هذا الفصل.

(٢٢) إرتى.

(٢٣) امتداد للماء.

(٢٤) يمح.

(٢٥) العالم الهيلينى.

(٢٦) ترجمة غير مؤكدة، ضمير الجمع الأول غير مألوف.

(٢٧) يجب تصحيح النص إلى نن هـ وآب بو. ف إيم (بدلاً من إيم. ف)، واستعمال الضمير الثالث (هو) بدلاً من أنت (الموجود حتى الآن) يبدو وكأنه تغيير، فالجملة تنطبق هنا على الأوزيريس فلان، حيث أن صيغة التمنى هنا تفرض نفسها.

(٢٨) حورس.

(٢٩) هذا التطور الثانى يستدعى نص الفصل ١٥ «عبادة رع عندما يرتفع فى الأفق» حيث ذكر قرناء رع الأربعة عشر.

(٣٠) جن يمثلون عنصر المعيشة وبالأخص مصدر الغذاء مصدر الحياة انظر نصوص التوابيت، فصل ١٥.

(٣١) فعل قراءته بها مشاكل.

(٣٢) يجب ترجمتها، مثل الجملتين السابقتين: «السلام عليك وعلى من يتكلم لصالح....».

(٣٣) فعل تهجته الهيراطيقية غير واضحة، والى لا تبدو وكأنها جمع، ويجب أن يكون المعنى: «إنه يقضى الوقت فى الإستماع: «إنه يستمتع بشكل مستمر ولفترة طويلة جداً من حياته».

(٣٤) آخر جزء من الجملة غامض.

فصل ١٧٠

Naville

راجع

(١) نصوص التوابيت ٦٥٤ § ، حيث أنه يستخدم فى مختلف الجمل ضمير «أنت»: الفعل المترجم هنا «يهز» كتب بشكل خاطئ خام بدلاً من وخا.

(٢) أوزيريس.

(٣) إله إله الإمدادات هو نفسه من يزود الآلهة بطيور الماء مثل البط.

(٤) أو «انهض من سريرك».

(٥) معنى محتمل. إنه يتعلق بطاقم المركب من النساء.

(٦) بدون شك نعى.

(٧) فعل سما، ونستطيع أن نرى أيضاً اسماً موصوفاً يشير إلى حيوانات التضحية.

(٨) إلهة- شعبان، تشرف على مخازن الغلال والحصاد.

(٩) أوزيريس مات، ليس فقط عند ولادة حورس، وإنما أيضاً عندما حملت به إيزيس.

* الفصل ١٧٠ طبقاً لـ Pleyte.

(١٠) أو «وجه إلى»؟ نصوص التوابيت عنوان الفصل ١ (ب).

(١١) أبناء حورس الأربعة.

فصل ١٧١

Naville.

راجع

(١) اللباس المقدس، طاهر من أعلى درجة.

(٢) بدون شك مفرع في هليوبوليس.

(٣) ربما يجب تصحيح النص إلى آخ. ن. ف بدلاً من آخ. سن.

* الفصل ١٧١ طبقاً لـ Pleyte

(٤) حرفياً: «حك عصا النار». انظر: نصوص التوابيت راجع أيضاً الفصل ١٧٣ ب.

(٥) معنى محتمل، كلمة «يد» يجب أن يكون هنا ذات معنى رمزي وهي تعنى «حماية»، فالظلمات تؤلف أيضاً حاجز حماية.

فصل ١٧٢

Naville

راجع

(١) شوت نسميت..

(٢) الكاهن المرتل يطهر فمه قبل أن يرتل التعاويذ تكريماً للموتوى، وهذا التطهر كان يحدث مع مضغ خفيف للظنون، ناتج بشكل أساسى إلهى فى «قاعة النظرون» بالمعابد وهى التى يتم فيها التطهر بالظنون! ما التماثيل الصغيرة فهى صور مقدسة.

(٣) صفة لبناح.

(٤) فى هوريت، بالدلتا، بناح يشارك الكيش فى هيئة عمود نخيلى الشكل.

(٥) من المحتمل أن يكون ألنص محرفاً. انه يبدو إيس خدنى التى لا يمكن ترجمتها بصورتها الحالية.

(٦) ربما دوا أو «الدوات»، منطقة مظلمة.

(٧) تصحح بدون شك إلى أوت. والحظ هو الإله الكلب أنوبيس.

(٨) ربما «الذى يسمح بالرؤية» مثل التوافذ.

(٩) هنا الجبل الشرقى وشرق الشمس من خلقه.

(١٠) سمريت، تقرأ بدون شك سمريت.

(١١) سحب- إيب وهى أيضاً بمعنى (عائق) وهو المعنى المطلوب هنا.

(١٢) تهيرو- را.

(١٣) لعبة الشعبان مهن هى الصورة الأولى للعبة الأوزة، والإلهان حورس يمثلان حورس وست.

(١٤) أو «نجمة الصباح» ولكن العلامة التى تنهى الكلمة غير واضحة؛ وقد تقرأ دوانى «المتنمى إلى منزل الصباح» أو «المتنمى إلى الدوات».

(١٥) أو «ذراعيك»؟.

(١٦) معنى محتمل، وخنو «خيززان» ولكن (ينقصها المخصص)؛ أما منو فلها غالباً مخصص «حوض».

(١٧) نش، عو ولها مخصص معدنى ويمكن أن تعنى أداة.

(١٨) معطف؟.

(١٩) عند ذبح الحيوانات للذبور.

(٢٠) صيغة ذات قراءة غير مؤكدة تشير بدون شك لخدام عبادة رع.

(٢١) يجب تصحيح النص إيع. ك إلى إيع- ن. ك غسليت.

(٢٢) بناح- سوكر هو الفنان المخصص لصناعة المعادن بين الآلهة وهو الذى يصنع التماثيل، وعند اليونان هو الإله هيفاستوس.

فصل ١٧٤

Naville = Pyr. §§ 257- 268

راجع

هذه التعاويذ من نصوص الأهرام هي غابة في الغموض، وغالباً غير واضحة.

انظر ERMAN, *Die Entstehung eines "Totenbuchttextes"*, ZÄS 32, 1894 p.2-22.

(١) بدلاً من «الخروج من البوابة الكبيرة»، فإن العنوان القديم هو «الخروج على هيئة نجمة».

فصل ١٧٤ طبقاً لـ (Pleyte).

(٢) أوزيريس بمعنى الأوزيريس فلان.

(٣) إشارة إلى المكان الذي يجب أن توضع فيه ورقة البردي المكتوب عليها النص، أو إلى الجزء من التابوت الذي يجب كتابة النص عليه.

(٤) كان يسمى أحياناً أوزيريس «الذي يرد على البائس» وبهذه الصفة كانت له مقصورة في الكرنك.

فصل ١٧٥

راجع:

Budge, I, p.457-460. Cf. KEES, dans *Religionsgeschichtliches Lesebuch, Aegypten*, p.27 n°39-40; DE BUCK, *The Fear of premature death in ancient Egypt*, dans *Pro Regno Pro Sanctuario*, p. 79-88; WILSON, dans PRITCHARD, *Ancient Near Eastern Texts*, p.9; JUNKER, *Pyramidenzeit*, p.158-162; S.SCHOTT, *Totenbuchspruch 175 in einem Ritual zur Vernichtung von Feinden*, dans *Mitt.Kairo* 14 (1956), p.181-189; E.OTTO, dans *Chr, d'Eg. n° 74*, p.249 sq.

(١) انظر فصل ٤٤ وفصل ١٧٦.

(٢) أبناء نوت يختلفوا ربما هنا عن أبناء الإنحطاط اللذين ذكروا في بداية فصل ١٧، إنهم على الأرجح يمثلون ست وخدامه، أبناء نوت الأربعة: أوزيريس - إيزيس - ست - نفتيس، من كانوا بصفة مستمرة في عراك ضد حورس.

(٢٣) البصل هو من أكثر الأغذية تقديراً لدى المصريين القدماء. وفي اليوم الرابع من آخر شهر في الشتاء، يبيض البصل تكريماً لباست.

(٢٤) لا يمكن أن يكون المعنى «أنت تحمل أوريون».

(٢٥) إم باؤو وهي صيغة ذات معنى غير معروف.

(٢٦) «كبير الرائيين» هو أكبر كاهن لعبادة رع وهو أيضاً الساقى - موزع الخبز.

(٢٧) نوت هي القبة السماوية، ومقوسة على يديها وقدميها التي تستخدم أيضاً كأعمدة.

(٢٨) صفة لحورس الشاب «عمود أمه» أي سند أمه.

(٢٩) ترجمة هذا الجزء من الجملة غير مؤكدة.

(٣٠) رع.

الفصل ١٧٢ بالنسبة لـ Pleyte = فصل ١ ب

فصل ١٧٣

Naville

(١) أوزيريس.

(٢) قاعة التحنيط.

(٣) مطابق للأعداء.

(٤) هناك ثغرة في نهايتي الشطرين المتتابعين، إنها تتعلق بتقديم وذبح حيوانات من أجل تقديم القرابين.

(٥) ثغرة في نهايتي الشطرين المتتابعين.

(٦) «الحنية التي تملكنا ملك».

(٧) عين حورس هي المرهم الأمل.

الفصل ١٧٣ طبقاً لـ Pleyte

(٨) يجب أن نفهم اليوم الأول من المأتم، إلـ سنو التي ربما تشير هنا إلى حوض التابوت.

(٩) جملة غامضة.

(٣) إسفت. والكلمة معناها عكس ماعت، التي تمثل النظام، الذي يسيره الخالق آتوم- رع.

(٤) بمعنى وضع نهاية مبكرة لأيامهم.

(٥) ونفسهم أيضاً: «أنا لوح ألواتك»، وهذا لأن أوزيريس كان يتدمج أحياناً بلوحة ألوان الكاتب. وهنا فإن الموت هو نفسه الذي يتكلم.

(٦) هذا الوصف المؤسف لمحر الموتى يجعلنا نرجع النص إلى العصر الإهناسي الذي طبع الأدب بمسحة تشاؤم تعود على الأرجح إلى الانقلاب الاجتماعي الخطير الذي ميزه عن غيره من عصور، فالعالم هو عادة جنة الأبرار من الموتى.

(٧) الفقرات الخمس التالية قد أضيفت على الأرجح إلى النص الأصلي لأنها تقطع التسلسل، والذي يبدأ مرة أخرى عند الفقرة: «ليصبح إذن مبتهجاً...».

(٨) زورق الشمس الذي يمثل بالملالين (إلى ما لا نهاية) من الموتى الأبرار.

(٩) كما يفعل سيد قوى، الفرعون.

(١٠) ويعني هنا أوزيريس.

(١١) يلحم النص هنا إلى نهاية العالم وأنه سيعود مرة أخرى إلى حالته الأصلية، إلى الصهارة السائلة.

(١٢) هناك مناظر تمثل آتوم في شكل ثعبان وفي شكل سمكة كبيرة. وكان الخالق في بداية الزمن، يعوم في غير وعي، في الصهارة السائلة (قارن 80 CT).

(١٣) أي أوزيريس.

(١٤) يعني منصهر وخالٍ من السائل الغذائي.

(١٥) فيما يخص هذه الفقرة الأخيرة أنظر:

KEES, *Göttinger Totenbuchstudien. Ein Mythos von Königtum des Osiris in Herakleopolis aus dem Totenbuch Kapitel 175* (ZÄS 65, 1930, p.65-83).

(١٦) مصر بأكملها.

(١٧) ينتجه هنا أوزيريس إلى آتوم رع.

(١٨) تلاعب لفظي فيما يخص كلمة «دفن» (في الأرض) خبس واسم طقس تقليب الأرض خبس نا انظر فصل ١ و ١٧.

(١٩) انظر فصل ١٧ والحوضان المقدسان في هيراكليوبوليس.

(٢٠) تلاعب لفظي فيما يخص كلمة حر «وجه»، سماء، مظهر أو هيئة، وحرى شف/ حارسفس، اسم إله هيراكليوبوليس الذي يتقمصه أوزيريس، وهو إله له هيئة كيش.

(٢١) تلاعب لفظي فيما يخص حو نسوت «فعل الملك» واسم حو إن- نسوت «الطفل الملكي» من مدينة هيراكليوبوليس.

(٢٢) المتكلم هنا هو المتوفى.

(٢٣) عنوان يرد في نهاية النص، في عمل Naville.

(٢٤) معني محتمل ولكن النص مشوه.

فصل ١٧٦

Budge I, p.460- 461

راجع

(١) انظر فصل ٩٣. ويتضح لنا من هذه الجملة إن المصري القديم كان يخشى الموت مرة ثانية وإثمه على علاقة بالمشرق، هذا ما توضحه على ما يبدو صورة أخرى من عنوان فصل ٩٣ في صورته القديمة (CT548).

(٢) هذا التطور يبدو في نهاية الفصل ١٧.

فصل ١٧٧

Budge I, p.461- 463 = Pyr. §§ 250-256.

راجع

وهنا يبدو أيضاً أن هذه الفقرات من نصوص الأهرام مشوهة وغير قابلة للترجمة في حالتها الحالية.

فصل ١٧٨

Budge I, p. 463-468 = Pyr. §§ 117- 133, 638 (= 1607- 8): 269, 266.

راجع

وانظر هامش فصل ١٧٧.

فصل ١٧٩

(CT513, 577, 1084): Budge I, p. 468- 470.

راجع:

- (١) ارجع إلى فقرة ٥٧٤ من نصوص التوابيت.
- (٢) معنى الجملة غامض، وربما فيها إشارة إلى العودة الثانية (إلى الحياة).
- (٣) بواسطة التحنيط.
- (٤) انظر فصل ٨٤. يبدو أن هذه الفقرة الأولى من فصل ١٧٩ تشير إلى الإله جحوتى أو إلى خونسو.
- (٥) بدلاً من هذه الكلمة فإن ترجمة غير مؤكدة من نصوص التوابيت ٥١٣ (CT 513) تقدم: «أفقه»؛ وربما إيماءات قد تعنى مكان البهجة؟
- (٦) صولجان يشير إلى القوة.
- (٧) نصوص التوابيت ٥١٣ (CT513): خمت- نو إن حقا «ثلاثى السحر»، أنظر (حقاة الثلاثية؟)؛ إن الثعبان نحب- كاؤو يمثل رمزاً من رموز الشمس.
- (٨) تقع فى الشرق (انظر فصل ١٧)؛ يبدو أن الفقرة ٥١٣ من نصوص التوابيت تشير هنا بترجمته إلى «السفينة الكبيرة».
- (٩) نصوص التوابيت ٥٧٧ (CT 577): أنا محنظ من يوجدون فى عرق البلع «حرفياً: نببذ التخليل؟» بعد الموت، كان الجسد يغسل من الداخل بعرق البلع (نبذ التخليل).
- (١٠) هنا تتوقف نصوص التوابيت ٥٧٧ (CT 577)، إلا إنها تضيف فقرة توحى بأن النص كان موضوعاً «تحت خاصرة خنوم».
- (١١) ويمثل العدو هنا الحيوان المقدس المضحي به، وهى هنا إشارة إلى هولوكوست، وذلك لأننا نجد إشارة إلى واجيت، الإلهة- الكوبرا.
- (١٢) نهاية النص مهشمة.

فصل ١٨٠

Budge I, p. 470- 475.

راجع

- (١) يمثل نص الفصل ١٨٠ نهاية الجزء الذى يطلق عليه اسم «أناشيد الشمس»، وهو النص الذى يرجع إلى الأسرة الثامنة عشرة، انظر:

- (٢) أوزيريس هو رع عندما يمر فى العالم السفلى، الدوات.
- (٣) المتوفى نفسه.
- (٤) حقات. إف
- (٥) مهمشة.
- (٦) صفة لرع.
- (٧) أو «كنت»؟
- (٨) تقرأدد. تن؟
- (٩) أوزيريس كما يبدو من بقية النص.
- (١٠) من يعذبون المخطئين بربطهم إلى الأعمدة.
- (١١) ترجمة غير موثوق فيها.
- (١٢) الذين يجرون زورق رع.
- (١٣) بدون شك إنه يشير هنا إلى أوزيريس، ويتوالى بعد ذلك مجموعة من النصوص الموازية، تمثل رع- أوزيريس.
- (١٤) تعبير غامض.
- (١٥) خرت، وربما تصحح إلى سخرى «خطط».

فصل ١٨١

Budge I, p. 475- 480

راجع

- (١) انظر الفصول ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.
- (٢) كتابة مخالفة لهذا النص قديمها: C.DE WIT, *Bi. Or.* 10 (1953), p.90-94.
- (٣) تصحح سوت إلى سو.

(٤) هنا يبدأ نشيد لأوزيريس يتكرر على لوحات الدولة الوسطى.

(٥) فراغ.

(٦) يبدو أن النص هنا يحتوي على أخطاء في استعمال الضمائر الشخصية.

(٧) حرفياً: «سيدها»، ويشير الضمير المؤنث هنا بدون شك إلى ماعت إلهة العدالة، التي خلقها الإله.

(٨) كلمة فيها أجزاء مهمشة، ربما تشير إلى القرابين الحيوانية.

فصل ١٨٢

راجع:

Budge I, p.480- 484.

(١) لا يتعلق الأمر هنا، بدون شك، بتحويلات أوزيريس، ولكنه يتعلق بتحويلات عدوه ست الذي يسعى لهاجمة جسد الإله. انظر نصوص التوابيت ٥٠ (CT 50).

(٢) فيما يخص هذا الفصل انظر:

SPELEERS, *RT* 40, p.86-104; G. THAUSING, *Der Auferstehungsgedanke*.. p. 186-188.

(٣) تصحح بمضامانها بما ورد في نهاية فصل ١٨٣.

(٤) أو «كتاب الحقيقة» طبقاً لما ورد في نهاية فصل ١٨٣.

(٥) مصر.

(٦) رع.

(٧) جحوتي كإله مسئول عن تنظيم الوقت.

(٨) تمويذة تسجل خلف المناظر التي تمثل الآلهة أو الملوك في المعابد المصرية.

(٩) إنها الصورة التقليدية التي تمثل أوزيريس مزوداً بكل شاراته ورموزه.

(١٠) بدلاً من مس نحو تقدم بعض النصوص مس نحو «التي خلقها أتوم».

(١١) يبدو أن هناك خطأ ما في استعمال الضمائر وكان يجب أن تكون الجملة: «أنت بامن منها».

(١٢) حورس وست.

(١٣) معنى مشكوك فيه، ونستطيع هنا التردد بين الفعل سعم «التهم» والفعل سما «جعله صادقاً».

(١٤) رفات الإله.

(١٥) الإله الكلب أويوات الذي يمثل أعلى الشارة.

(١٦) بمعنى لقد سجدت.

فصل ١٨٣

راجع

Budge I, p. 484-489.

(١) ترجمة غير مؤكدة لأن النص يبدو مغلوطاً.

(٢) تمثل المناظر عادة إلهاً يقدم إلى الملك أو المتوفى رمزي الحياة والسيطرة.

(٣) حورس وست، الإخوة الأعداء.

(٤) إيزيس ونفتيس.

(٥) تقدم نصوص التوابيت ١٦٨ - ١٧٢ (CT 168-172) «تعاويزد لجمع الشاطنين».

(٦) لا نعرف نصاً آخر يذكر الخلاف بين إيزيس ونفتيس والذي نتج من أن أوزيريس كانت له علاقة بنفتيس ورزق منها بابين هو أنوبيس.

(٧) تركيب نحوي آخر يقدم الترجمة التالية: «لقد فعل من أجله مما أدى إلى أن يحمل أخاه شو». ودعوات شو هي الأعمدة التي تحمل القبة السماوية، وهي أيضاً تعبير يشير إلى السماء (رفعات شو) والصحاب، وهذا المعنى الأخير يلائم المعنى هنا، وذلك لأننا نجد النص بعد ذلك يذكر الماء، ويبدو أن الجبال تحمل السحب. إذ يمثل ست هنا المطر.

(٨) يقدم النص مع. تي التي يجب أن تصحح هنا إلى ما أو. تي.

(٩) الآلهة الخمسة المرتبطة بأيام النسيء الخمس هي: أوزيريس، وحورس، وست، وإيزيس، ونفتيس.

(١٠) أبيدوس في إقليم ثني، وهي المدينة المقدسة لأوزيريس.

(١١) إنه يشير إلى رع وإلى ضوئه، ويجب هنا إعادة كتابة مجموعة من الجمل التي تذكر رع بواسطة النصوص المشابهة، مثل بداية فصل ١٨٢.

فصل ١٨٤

Naville

راجع

(١) إن نص الفصل ١٨٤ مهشم للغاية عما يستحيل معه تقديم ترجمة مناسبة.

فصل ١٨٥

Budge I, p.489-490.

راجع:

(١) هو معنى تقريبي، وغير مؤكد تماماً، وكلمة «سيده» بمعنى سيد الحق ويعنى راع الذى لا يعرف بعد المتوفى.

(٢) والمصطلحان بمعنى الناس أو البشر.

(٣) يجب أن نفهم هنا أن المتوفى يسعى للتواجد بين الأحياء المشتركين فى الحج على شرف أوزيريس.

فصل ١٨٦

Budge I, p. 490.

راجع

(١) والزورق - نشمت هو الزورق المقدس لأوزيريس والفصل بأكمله ما هو إلا نص يرافق منظر حانحور.

فصل ١٨٧

Budge I, p.490- 491

راجع:

فصل ١٨٨

Budge I, p.491- 492. : (CT 413)

راجع: نصوص التوابيت ٤١٣

(١) تصحيح ها إلى هاب هذا طبقاً للفقرة ٤١٣ من نصوص التوابيت والى تنفق مع سياق النص.

(٢) أو «إلى رجل»؟

(٣) أنظر نصوص التوابيت ٩٩ وما تلاه (CT 99 sq) وفصل ٨٩ من كتاب الموتى، حيث نجد فقرة موجهة إلى أنوبيس ليرسل روحه إلى المتوفى وإذا لم يحدث سيرى الإله عين حورس تنقف ضده وهنا، تتحقق أمنية المتوفى إذن.

(٤) مقبرته.

(٥) نصوص التوابيت ٤١٣ (CT 413): «لم يحتفل بعيد المتعمرين ضد فلان».

فصل ١٨٩

Budge I, p.492- 496

نصوص التوابيت ١٩٩، ٢٠٣

(١) انظر الفصول ٥١، ٥٢ و ٨٢.

(٢) معنى غير مؤكد. أنظر نصوص التوابيت ١٩٤ و ٢٠٣ حيث نجد أسماء لها نفس التكوين.

(٣) انظر بداية نصوص التوابيت ٢٠٣ (CT203).

(٤) الصقر حورس.

(٥) بمعنى لن أقوم بعكس ما يفعلونه عادة ولكن نصوص التوابيت ٢٠٣ (CT203) تضيف: «أنا لا أمشى أبداً، لكنى أدخل السرور على قلوبكم، والرأس منكسة».

(٦) جزء من جملة غامضة.

(٧) اسم غامض.

(٨) ترجمة غير مؤكدة، وربما تعنى بتطهير الفم، بمضغ النطرون.

(٩) أو: «حاكم (الأطفال)».

(١٠) مصطلح ذو معنى غامض، الأول يشير إلى شجرة، ربما شجرة الدإما فيما يخص حكنو إيس يمكننا تقريبها من كلمة إتنو إيس «مكانه» المقدس، الذى يعنى خشب مقدس خاص بالإلهة حانحور، وعندئذ نستطيع فهمها: «مكانه» الذى تتم فيه الإحتفالات.

(١١) نصوص التوابيت ٢٠٣ (CT203) «سيحضرون من أجلى (الحبوب) (محمولة) على ظهر ست».

(١٢) إنها على الأرجح نبات، وهذا إذا ما استرشدنا بالمخصص الذى يأتى فى نهاية الكلمة.

(١٣) يبدو المعنى هنا محتملاً، ولكن الشرح النحوى صعب وذلك لأن النص مغلوط.

(١٤) يشير النص هنا إلى جبل الشرق الذي تشرق الشمس من خلفه ، والذي يسكنه ست وأعوانه فيمتعون ولادة الشمس.

(١٥) انظر نصوص الأهرام فقرة ٣٨٦ (Pyr. § 386)

* إشارة ضمنية على الأرجح تعبر عن رغبته في استمرار القرابين الغذائية حتى لا يضطر، إلى تناول فضلاته من شدة الجوع. الترجمة.

فصل ١٩٠

Budge I, p. 496- 498.

راجع:

فصل ١٩١

Allen, *Book of the Dead*, p. 287

انظر:

(١) ترجمة الفصلين ١٩٢ - ١٩١ هي ترجمة Allen.

فصل ١٩٢

Allen, *Book of the Dead*, p. 287

انظر:

قائمة مصادر البطاقات المرسومة التي تزين الفصول المختلفة

إن الأرقام الموجودة أمام أرقام الفصول هي أرقام البريدات المحفوظة في قسم الآثار المصرية بمتحف اللوفر، حيث صنفت جميعها تحت حرف I ماعدا البردية E. 6258 (باسم الملكة موت نجمت). أما البطاقات الأخيرة فقد أوردتها نافيل : Naville, Todtenbuch.

1-15 :	3153 (1, 2, 3)	54 :	3081 (28)	92 :	3092 (3)	132 :	3248 (16)
16 :	3129 (3)	55 :	5450 (10)	93 :	3248 (10)	133 :	3248 (16)
17 :	3081 (34, 35)	56 :	3248 (6)	94 :	3248 (10)	134 :	3248 (16)
18 :	3151 (2, 3)	57 :	3081 (28)	95 :	3248 (10)	135 :	3248 (16)
19 :	3081 (32)	58 :	5450 (10)	98 :	3248 (10)	136 A :	3248 (16)
21 :	3081 (32)	59 :	3081 (28)	99 :	3092 (16)	137 :	3248 (17)
22 :	3074 (6)	60 :	3248 (7)	— :	3092 (16)	138 :	3248 (17)
23 :	3090	61 :	3248 (7)	100 :	3248 (10)	140 :	3248 (17)
24 :	3081 (32)	62 :	3092 (12)	101 :	3248 (10)	141 :	3248 (17)
25 :	3248 (4)	63 A :	3081 (28)	102 :	3248 (11)	143 :	3248 (17)
26 :	3090	63 B :	3248 (7)	103 :	3248 (11)	144 :	3129 (20)
27 :	3068	64 :	3092 (9)	104 :	3248 (11)	145 :	3129 (21, 22)
28 :	3090	65 :	3092 (8)	105 :	3248 (11)	146 :	3129 (23)
29 B :	3248 (4)	66 :	3249 (6)	106 :	3248 (11)	147 :	3248 (19)
20 :	3090	67 :	3249 (6)	107 :	3248 (11)	148 :	3144
30 B :	3092 (10)	68 :	3248 (7)	108 :	3248 (11)	149 :	3091
31 :	3248 (5)	69 :	3249 (6)	109 :	3248 (11)		(col. 153, 167)
32 :	3248 (5)	71 :	3248 (7)	110 :	3084 (col. 26)	150 :	E. 6258
33 :	3248 (5)	72 :	3248 (7)	— :	E. 6258	151 :	3074 (13)
35 :	3248 (5)	73 :	3249 (6)	111 :	3248 (13)	152 :	3081 (col. 145)
36 :	3248 (5)	74 :	3249 (6)	112 :	3081 (17)	153 A :	3092 (9)
37 :	3248 (5)	75 :	3248 (8)	113 :	3081 (17)	153 B :	3092 (12)
38 A :	3068	76 :	3249 (6)	114 :	3081 (17)	154 :	3129 (29)
39 :	3092 (8)	77 :	3092 (7)	115 :	3248 (13)	155 :	3129 (29)
40 :	3248 (5)	78 :	3248 (8)	116 :	3068	156 :	3129 (29)
41 :	3248 (5)	79 :	3248 (8)	117 :	3248 (13)	157 :	3129 (29)
42 :	3129 (9)	80 :	3248 (8)	118 :	3248 (13)	158 :	3129 (29)
43 :	3248 (6)	81 :	3090 (col. 37)	119 :	3248 (13)	159 :	3089 (col. 125)
44 :	3129 (9)	82 :	3092	120 :	3248 (13)	160 :	3089 (col. 125)
45 :	3248 (6)	83 :	3092	121 :	3248 (13)	161 :	3089 (col. 127)
46 :	3248 (6)	84 :	3092	122 :	3248 (13)	162 :	3081 (col. 155)
47 :	3248 (6)	85 :	3092	124 :	3248 (13)	163 :	3129 (32)
48 :	3248 (6)	86 :	3292 (8)	125 :	3084	164 :	3129 (32)
49 :	3248 (6)	87 :	3068	126 :	3248 (14)	165 :	3129 (32)
50 :	3129 (9)	88 :	3068	127 :	3087 (col. 24)	167 :	Naville (pl. 186)
51 :	3248 (6)	89 :	3248 (9)	128 :	3087 (col. 24)	168 A :	Naville (pl. 187)
52 :	3248 (6)	90 :	3248 (9)	129 :	3248 (16)	168 B :	Naville (pl. 188-189)
53 :	3248 (6)	91 :	3248 (9)	130 :	3087 (col. 25)	173 :	Naville (pl. 195-196)
						182 :	Naville (pl. 208)
						186 :	Naville (pl. 212)

قائمة الموضوعات

٦	مقدمة المترجمة
٨	مقدمة الكتاب الأصلي
٢٢	قائمة الاختصارات
٢٣	المراجع
٣٠	الجزء الأول: الطريق إلى الجبانة
٣٤	فصل ١ : يوم الدفن في مقبرة أوزيريس، الولوج بعد الخروج.
٣٥	١ ب تعويذة لإنزال المومياء في الدوات يوم الدفن في الأرض.
٣٦	٢ تعويذة تتلى للخروج بالنهار والحياة بعد الموت.
٣٦	٣ تعويذة أخرى مشابهة.
٣٧	٤ تعويذة تردد للمرور على الطريق الذى يعلو (أرض) روستاو.
٣٧	٥ تعويذة تردد لكى يتجنب المرء العمل فى مملكة الموتى.
٣٧	٦ تعويذة تردد لكى يقوم تمثال المجيب (الأوشابتي) بأداء الأعمال بدلاً من شخص ما فى مملكة الموتى.
٣٧	٧ تعويذة تردد للمرور على ظهر الممقوت أبوفيس.
٣٨	٨ تعويذة من أجل فتح الغرب لإستقبال النور.
٣٨	٩ تعويذة تردد لكى يفتح الكهف.
٣٨	١٠ تعويذة ثانية تردد لكى يخرج المرء بالنهار من مملكة الموتى.
٣٨	١١ تعويذة تردد للخروج من مملكة الموتى ضد عدوه.
٣٨	١٢ تعويذة أخرى تردد من أجل الدخول والخروج من مملكة الموت.

١٣	تعويذة تردد من أجل الدخول والخروج من الغرب.	٣٩
١٤	تعويذة تردد لطرد النفور من قلب الإله لصالح الأوزيريس فلان.	٣٩
١٥	[ترانيم للشمس المشرقة والشمس الغاربة وإلى أوزيريس].	٣٩
١٦	[منظر].	٤٦

الجزء الثاني: الخروج بالنهار؛ البعث

١٧	فصل ١٧	٤٨
	بداية التحولات وكلمات التمجيد للخروج من مملكة الموتى والعودة إليها وأن يصبح من الأبرار في هذا الغرب الجميل وللخروج بالنهار في كل الصور التي يرغبها ولعب السنت والجلوس في الخيمة والخروج كروح حية من فلان بعد وفاته، إنه مفيد (حتى) للذى يتلوها بينما هو على الأرض.	٥١
١٨	[أنشودة النصر].	٥٧
١٩	تعويذة تاج النصر.	٦٠
٢٠	تعويذة أخرى لتاج النصر.	٦٢
٢١	تعويذة لإعادة قم فلان إليه في مملكة الموتى.	٦٢
٢٢	تعويذة لإعادة قم فلان إليه في مملكة الموتى.	٦٢
٢٣	تعويذة لفتح قم المتوفى فلان في مملكة الموتى.	٦٣
٢٤	تعويذة لجلب القوة السحرية إلى الأوزيريس فلان في مملكة الموتى.	٦٣
٢٥	تعويذة لتجعل (فلاناً) يتذكر اسمه في مملكة الموتى.	٦٤
٢٦	تعويذة لإعادة قلب فلان إليه في مملكة الموتى.	٦٤
٢٧	تعويذة لمنع نزع قلب فلان منه في مملكة الموتى.	٦٥
٢٨	تعويذة لمنع نزع شريان قلب فلان منه في مملكة الموتى.	٦٥
٢٩	تعويذة لمنع نزع قلب فلان في مملكة الموتى.	٦٦

٢٩(أ)	تعويذة لكي لا يسلب مركز الفكر من يعلن صادقاً في مملكة الموتى.	٦٦
٢٩(ب)	تعويذة من أجل القلب (البديل) المصنوع من العقيق الأحمر(٤).	٦٦
٣٠(أ)	تعويذة لمنع قلب فلان من الاعتراض عليه في مملكة الموتى.	٦٧
٣٠(ب)	تعويذة لمنع قلب فلان من الاعتراض عليه في مملكة الموتى.	٦٧
٣١	تعويذة لدفع التماسح الذي أتى لأخذ قوة فلان السحرية.	٦٨
٣٢	تعويذة لدفع التماسح الذي أتى لسلب القوة السحرية من الإنسان في مملكة الموتى.	٦٨
٣٣	تعويذة لطرد الثعبان.	٦٩
٣٤	تعويذة لكي لا يعض الثعبان فلاناً في مملكة الموتى.	٧٠
٣٥	تعويذة لكي لا تأكل الديدان فلاناً في مملكة الموتى.	٧٠
٣٦	تعويذة لدفع أكل الجيفة.	٧٠
٣٧	تعويذة لدفع الإثنتين مرت.	٧٠
٣٨ (أ)	تعويذة للحياة بنفس الحياة في مملكة الموتى.	٧١
٣٨ (ب)	تعويذة للاستقرار في الحياة بواسطة أنفاس الحياة في مملكة الموتى.	٧١
٣٩	تعويذة لدفع (ررك) في مملكة الموتى.	٧٢
٤٠	تعويذة لدفع (الثعبان) الذي ابتلع الحمار.	٧٣
٤١	تعويذة لتفادي المذبحة التي تتم في مملكة الموتى.	٧٤
٤٢	تعويذة لتفادي مذبحة تتم في هيراكليوبوليس.	٧٤
٤٣	تعويذة حتى لا تنفصل رأس فلان عن جسده في مملكة الموتى.	٧٧
٤٤	تعويذة من أجل عدم الموت مرة أخرى في مملكة الموتى.	٧٧
٤٥	تعويذة من أجل عدم التعفن في مملكة الموتى.	٧٧
٤٦	تعويذة من أجل عدم الهلاك (الفناء) لكي يظل حياً في مملكة الموتى.	٧٧

٤٧	تعويذة لمنع نزع مقعد فلان الذى هو عرشه منه فى مملكة الموتى.	٧٨
٤٨	(= فصل ١٠).	٧٨
٤٩	(= فصل ١١).	٧٨
٥٠	تعويذة لعدم الدخول إلى قاعة الذبح الخاصة بالإله.	٧٨
٥١	تعويذة لعدم السير والراس إلى أسفل فى مملكة الموتى.	٧٩
٥٢	تعويذة لعدم أكل الفضلات فى مملكة الموتى.	٧٩
٥٣	تعويذة لعدم أكل الفضلات وعدم شرب البول فى مملكة الموتى.	٨٠
٥٤	تعويذة لإعطاء النسمة لفلان فى مملكة الموتى.	٨٠
٥٥	تعويذة لإعطاء النسمة فى مملكة الموتى.	٨١
٥٦	تعويذة من أجل أن يتنسم النسمة فى مملكة الموتى.	٨١
٥٧	تعويذة من أجل أن يتنسم النسمة ويحصل على الماء كما يشاء فى مملكة الموتى.	٨١
٥٨	تعويذة من أجل أن يتنسم النسمة ويحصل على الماء.	٨٢
٥٩	تعويذة لكي يحيا من النسمة ويحصل على الماء كما يشاء فى مملكة الموتى.	٨٢
٦٠	رواية أخرى.	٨٣
٦١	تعويذة للإحالة دون نزع روح الإنسان منه فى مملكة الموتى.	٨٣
٦٢	تعويذة للتمكن من الارتواء فى مملكة الموتى.	٨٣
٦٣ (أ)	تعويذة لكي (يتمكن) من الارتواء بالماء حتى لانهضه النيران فى مملكة الموتى.	٨٤
٦٣ (ب)	تعويذة لكي لايفلى فى الماء.	٨٤
	الجزء الثالث: الخروج بالنهار (التحويلات)	٨٦
٦٤ فصل	تعويذة للخروج بالنهار من عالم الموتى فى صيغة واحدة بواسطة فلان.	٩١
٦٥	تعويذة للخروج بالنهار والتمكن من الأعداء.	٩٣

٦٦	الخروج بالنهار بواسطة فلان.	٩٤
٦٧	تمويذة لفتح القبر.	٩٤
٦٨	تمويذة للخروج بالنهار.	٩٥
٦٩	رواية أخرى.	٩٥
٧٠	رواية أخرى.	٩٦
٧١	تمويذة للخروج بالنهار.	٩٦
٧٢	تمويذة للخروج بالنهار وفتح الكهف.	٩٨
٧٣	(= فصل ٩).	٩٨
٧٤	تمويذة لإسراع الخطى والخروج من الأرض.	٩٨
٧٥	تمويذة للذهاب إلى هليوبوليس والإقامة فيها.	٩٩
٧٦	تمويذة لأخذ شكل من الأشكال حسب الرغبة.	٩٩
٧٧	تمويذة لأخذ شكل صقر ذهبي.	١٠٠
٧٨	تمويذة لأخذ شكل صقر إلهي.	١٠٠
٧٩	تمويذة لكي يصبح جزءاً من مجمع الآلهة واتخاذ هيئة رئيس المجمع الإلهي.	١٠٢
٨٠	اتخاذ شكل إله وإضاءة الظلمات.	١٠٣
٨١ (أ)	تمويذة لأخذ شكل زهرة لوتس.	١٠٤
٨١ (ب)	تمويذة لأخذ شكل زهرة لوتس.	١٠٤
٨٢	تمويذة لأخذ شكل پتاح وتناول الخبز وشرب الجمعة وأن يصبح المرء حراً.	١٠٤
٨٣	تمويذة لأخذ شكل فيونكس.	١٠٥
٨٤	اتخاذ شكل مالك الحزين - شنتي.	١٠٦
٨٥	تمويذة لأخذ شكل روح حية دون الدخول إلى صالة الذبح (المسلخ) وإن من يعرفها لن يموت أبداً.	١٠٦

١٠٧		٨٦	تعويذة لأخذ شكل طائر السنونو.
١٠٨		٨٧	تعويذة لأخذ شكل الثعبان - سانا.
١٠٨		٨٨	تعويذة لأخذ شكل التمساح سوبك.
١٠٨		٨٩	تعويذة لتمكين الروح من الإنحداد بالجسد.
١٠٩		٩٠	تعويذة لدفع عائق للكلام (وضع) فى الفم.
١٠٩		٩١	تعويذة لإنقاذ الروح من الوقوع فى الأسر فى مملكة الموتى.
١١٠		٩٢	تعويذة لفتح المقبرة لروح ولظل فلان حتى يتمكن من الخروج بالنهار ويستعمل ساقيه.
١١٠		٩٣	تعويذة لنفادى أن ينقل فلان بالزورق نحو الشرق إلى مملكة الموتى.
١١١		٩٤	تعويذة للحصول على محبرة ولوحة الكاتب.
١١١		٩٥	تعويذة للتواجد بالقرب من جحوتى فى مملكة الموتى.
١١٢		٩٦	تعويذة للتواجد بالقرب من جحوتى والعمل على أن يصبح مبرراً فى مملكة الموتى.
١١٢		٩٧	[نداء].
١١٢		٩٨	تعويذة لإحضار المعديّة لنفسه فى السماء.
١١٣		٩٩	(مقدمة) تعويذة لإحضار المعديّة.
١١٧		٩٩	تعويذة يقولها فلان لإحضار المعديّة لنفسه فى مملكة الموتى.
١١٩		١٠٠	كتاب لتمجيد البرر وتمكينه من النزول إلى زورق رع مع أتباعه.
١١٩		١٠١	تعويذة لحماية زورق رع.
١٢٠		١٠٢	تعويذة للنزول إلى زورق رع.
١٢٠		١٠٣	تعويذة للتواجد بالقرب من حاتحور.
١٢١		١٠٤	تعويذة للجلوس بين الآلهة الكبرى من طرف فلان.
١٢١		١٠٥	تعويذة لجعل فلان ملائماً لقرينه فى مملكة الموتى.

١٠٦	تعويذة لتقديم القرابين الغذائية إلى فلان بمنف في مملكة الموتى.	١٢٢
١٠٧	تعويذة للدخول والخروج عبر بوابة الغربيين ضمن أنباع رع ومعرفة أرواح الغربيين.	١٢٢
١٠٨	تعويذة لمعرفة أرواح الغرب يردها فلان.	١١٢
١٠٩	تعويذة لمعرفة أرواح الشرق.	١٢٣
١١٠	كلمات يردها فلان عندما يتعبد إلى المجمع الإلهي في الحقول المزدوجة.	١٢٣
١١١	(= فصل ١٠٨).	١٢٨
١١٢	تعويذة لمعرفة أرواح بوتو يردها فلان.	١٢٨
١١٣	تعويذة لمعرفة أرواح هيراكونبوليس يردها فلان.	١٢٩
١١٤	تعويذة لمعرفة أرواح هرموبوليس يردها فلان.	١٢٩
١١٥	تعويذة للصعود إلى السماء ودخول العالم الآخر ومعرفة أرواح هليوبوليس.	١٣٠
١١٦	تعويذة (أخرى) لمعرفة أرواح هرموبوليس يردها فلان.	١٣١
١١٧	تعويذة للتوغل في طرق روستاو.	١٣١
١١٨	تعويذة للوصول إلى روستاو.	١٣٢
١١٩	تعويذة للخروج من روستاو.	١٣٢
١٢٠	(= فصل ١٢).	١٣٢
١٢١	(= فصل ١٣).	١٣٣
١٢٢	تعويذة للدخول بعد الخروج.	١٣٣
١٢٣	تعويذة لدخول القلعة الكبيرة.	١٣٣
١٢٤	تعويذة لأخذ شكل فيونكس.	١٣٣
١٢٥	(المقدمة) تعويذة للدخول إلى قاعة الإلهتين ماعت وعبادة أوزيريس الذى يرأس الغرب.	١٣٤
١٢٦	(نداء إلى القروء).	١٤٠

١٢٧	كتاب إلى أوزيريس.	١٤١
١٢٨	التمهيد إلى أوزيريس.	١٤٢
١٢٩	(= فصل ١٠٠).	١٤٢
	الجزء الرابع: العالم السفلي (العالم الآخر).	١٤٤
١٣٠	تعويذة أخرى لكي يتحول المبرأ يوم مولد أوزيريس وإحياء روحه إلى الأبد.	١٤٦
١٣١	تعويذة ليكون بالقرب من رع.	١٤٨
١٣٢	تعويذة تسمح للشخص إن يعود إلى منزله على الأرض.	١٤٩
١٣٣	كتاب لتمجيد المبرأ يقرأ في أول يوم من الشهر.	١٤٩
١٣٤	تعويذة أخرى لإجلال المبرأ.	١٥٠
١٣٥	تعويذة أخرى تردد عند ظهور القمر الجديد في أول الشهر.	١٥١
١٣٦ (أ)	تعويذة أخرى لتبجيل الأبرار في عيد اليوم السادس.	١٥١
١٣٦ (ب)	تعويذة للإبحار في زورق رع الكبير للممرور من حلقة النار.	١٥٢
١٣٧ (أ)	تعويذة مشاعل المديح الأربعة للمجهزة للمبرأ.	١٥٣
١٣٧ (ب)	تعويذة لإيقاد الشعلة من أجل فلان.	١٥٥
١٣٨	تعويذة لدخول أبيدوس والانضمام إلى معية أوزيريس.	١٥٥
١٣٩	(= فصل ١٢٣).	١٥٦
١٤٠	كتاب مايجب عمله في الشهر الثاني من فصل الشتاء اليوم الأخير عندما تمتلئ العين المقدسة في الشهر الثاني للشتاء في اليوم الأخير منه.	١٥٦
١٤١	كتاب تمجيد المبرأ ومعرفة أسماء آلهة سماء الجنوب وآلهة سماء الشمال وأسماء الآلهة التي تسكن جهنم وأسماء الآلهة التي تعود إلى الدوات.	١٥٧

١٤٢	كتاب لتمجيد المبرأ ولكي يخطو بخطى جبارة في وضع النهار في أى شكل يريده، ومعرفة أسماء أوزيريس في كل مكان يريد التواجد فيه.	١٥٩
١٤٣	[صورة].	١٦٢
١٤٤	[الأبواب السبعة].	١٦٣
١٤٥	بداية دخول حقول السوشييه لمقر أوزيريس.	١٦٥
١٤٦	بداية التعاويذ لدخول المداخل السرية لمقر أوزيريس في حقل السوشييه.	١٧٠
١٤٧	[الأبواب السبعة].	١٧٣
١٤٨	كتاب ليتحول المبرأ في قلب رع وليجعله قوياً بالقرب من آتوم ومعظماً بالقرب من أوزيريس وتأمين بهائه أمام المجمع المقدس.	١٧٧
١٤٩	[التلال السبعة].	١٧٨
١٥٠	[التلال الأربعة عشر].	١٨٢
١٥١	[حماية المقبرة]. تعويذة من أجل الرأس الخفية.	١٨٤
١٥٢	تعويذة لبناء الحجرة الجنازية السفلية.	١٨٦
١٥٣ (أ)	تعويذة للهروب من شبكة الصيد.	١٨٧
١٥٣ (ب)	تعويذة للهروب من صيادى الأسماك.	١٨٨
١٥٤	تعويذة لكي لا يتحلل الجسد.	١٨٩
١٥٥	تعويذة للعمود - جـد المصنوع من الذهب.	١٩٠
١٥٦	تعويذة من أجل العقدة - تيت من اليشب الأحمر.	١٩١
١٥٧	تعويذة من أجل أثني العقاب الذهبية الموضوعة حول عنق المبرأ.	١٩١
١٥٨	تعويذة من أجل العقد الذهبى الموضوع حول عنق المبرأ.	١٩١
١٥٩	تعويذة من أجل العمود الصغير - أواج من فلديسات أخضر والموضوعة حول عنق المبرأ.	١٩٢

١٦٠	إعطاء عمود صغير - أواج من فلدسبات أخضر إلى فلان.	١٩٢
١٦١	تعويذة من أجل فتح طاقة في السماء تلاها جحوتى على أوننفر بينما ينفذ داخل القرص.	١٩٢
١٦٢	تعويذة من أجل إشعال النار تحت رأس المبرأ.	١٩٣
	الجزء الخامس: الفصول الإضافية.	١٩٨
فصل ١٦٣	تعويذة لمنع جسد الإنسان من الفناء في مملكة الموتى.	٢٠٠
١٦٤	تعويذة أخرى.	٢٠١
١٦٥	تعويذة من أجل وتد لربط السفينة ومنعه من التلف من أجل المحافظة على حالة الجسد وشرب الماء.	٢٠٢
١٦٦	تعويذة من أجل مسند الرأس (طبقاً لـ Pleyte) الكتاب الذى وجد حول عنق الملك أوسرامعت - رع بالجبانة.	٢٠٣
١٦٧	تعويذة لإحضار العين المقدسة بواسطة فلان. (طبقاً لـ Pleyte) نص الإناء الذى عثر عليه الإبن الملكى الأكبر، خع - إم - واست تحت رأس المتلألئ، بغرب منف.	٢٠٤
١٦٨ (أ)	[فصل القرابين].	٢٠٦
١٦٨ (ب)	[فصل القرابين]. (طبقاً لـ Pleyte) "انهض" صلوات موجهة إلى أوزيريس من فلان.	٢٠٦
١٦٩	تعويذة لإقامة السرير الجنائزى. (طبقاً لـ Pleyte) "لقد أعلنت صادقاً"، "الإلهتان ماعت".	٢١١
١٧٠	تعويذة لتجهيز السرير الجنائزى. (طبقاً لـ Pleyte) "نص نهاية طقس الدفن".	٢١٤
	تعويذة لوضع المومياء داخل التابوت.	٢١٥
١٧١	تعويذة لإرتداء الملابس - وعب. (طبقاً لـ Pleyte) تعويذة من أجل دك مشعال - النار.	٢١٥
١٧٢	بداية تعاويذ التحولات التى تقام فى مملكة الموتى. (طبقاً لـ Pleyte = فصل ١ ب).	٢١٦
١٧٣	تحيات من حورس لأبيه، عندما يدخل لرؤية أبيه أوزيريس. (طبقاً لـ Pleyte) تعويذة لإنزال السنو فى الدوات، اليوم الأول لبعث حورس.	٢١٨

١٧٤	تعويذة من أجل السماح للمبرأ بأن يخرج من الباب الكبير للسماء. (طبقاً لـ Pleyte) تعويذة لإنزال الذى يرأس الغرب إلى الدوات.	٢٢١
١٧٥	تعويذة من أجل عدم الموت.	٢٢١
١٧٦	تعويذة من أجل عدم الموت.	٢٢٣
١٧٧	تعويذة للإشادة بالمبرأ وجعل الروح نحيباً فى مملكة الموتى.	٢٢٣
١٧٨	تعويذة من أجل قيام الجسد واستعادة رؤية عينيه، وسمع أذنيه ووضع الرأس فى مكانه، ووضعته فى مكانه الصحيح.	٢٢٣
١٧٩	تعويذة لترك الأمس والعودة إلى اليوم.	٢٢٤
١٨٠	تعويذة للخروج بالنهار، والتعبد إلى زرع فى الغرب، وتقديم المديح إلى سكان الدوات، وفتح الطريق (أمام) المبرأ الكامل فى مملكة الموتى، ومنحه القدرة على المشى وحرية الحركة، والدخول والخروج من مملكة الموتى، والقيام بالتحويلات بوصفه روح حية.	٢٢٤
١٨١	تعويذة للدخول إلى مجسم أوزيريس الإلهى، عند الآلهة الذين يديرون الدوات، ويحرسون أبوابهم ويعلمون عن أبوابهم، حراس مداخل الغرب، القيام بالتحويلات إلى روح حية، التعبد إلى أوزيريس الذى أصبح أمير المجمع الإلهى.	٢٢٥
١٨٢	كتاب استمرار أوزيريس، وإعطاء النفس إلى الذى لم يعد قلبه ينبض بواسطة جحوتى، ودفع عدو أوزيريس الذى يأتى بتحولاته كلها؛ حماية وصيانة ووقاية فى مملكة الموتى والتى يقوم بها جحوتى نفسه، لكى يغمره ضوء الشمس كل يوم.	٢٢٧
١٨٣	التعبد إلى أوزيريس وتقديم التحية له، تقبيل الأرض أمام أوننفر ولس الأرض أمام سيد البلد المقدس، والإشادة بالكائن على رماله.	٢٢٩
١٨٤	تعويذة ليكون بالقرب من أوزيريس.	٢٣٠
١٨٥	تقديم التحية إلى أوزيريس، وتقبيل الأرض أمام سيد الأبدية وجعل الإله مفضلاً بواسطة مايبجه، وقول الحق بينما لم يكن سيده يعرفه بعد.	٢٣٠
١٨٦	[التعبد إلى جحوتى].	٢٣١
١٨٧	تعويذة للدخول بالقرب من التاسوع.	٢٣١

٢٣١	 إرسال الروح وبناء الحجرات الجنائزية والخروج بالنهار بين الناس.	١٨٨
٢٣٢	 تعويذة لتجنب أن تكون رأس المرء منكسة، وألا يأكل الفضلات.	١٨٩
٢٣٣	 (= عنوان الفصل ١٨٤).	١٩٠
٢٣٣	 تعويذة لإعادة الروح إلى الجسد.	١٩١
٢٣٣	 تعويذة أخرى.	١٩٢
٢٣٥	 هوامش الأجزاء	
٢٩٩	 دليل الصور	

منتدی سور الانزبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET